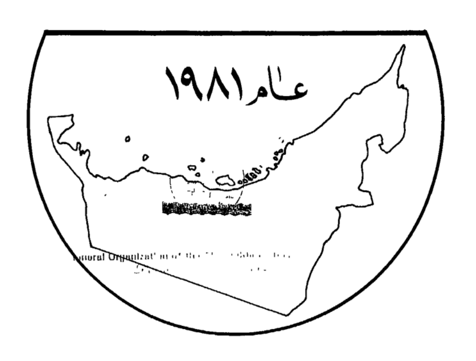
وثائق دولة الامارات العربية المتحدة

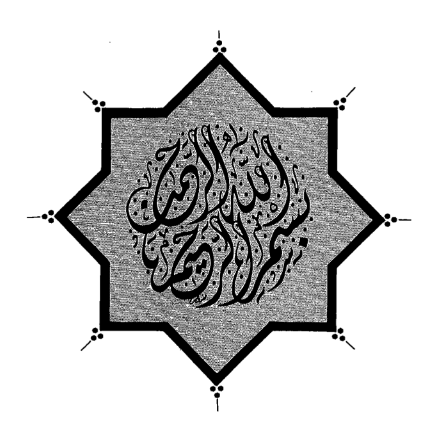
عام ١٩٨١

قسم التوثيق المعاصر - مركز الوثائق والدراسات - المجمع الثقافي - أبوظبي





قسم التوثيق المعاصر - مركز الوثائق والدراسات - المجمع الثقافي - أبوظبي


بسم الله الرحمن الرحيم



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

مقدمة

استمراراً لجهود المجمع الثقافي من أجل توثيق النهضة المعاصرة والنمو الحضاري لدولة الإمارات العربية المتحدة، فقد قام قسم التوثيق المعاصر في مركز الوثائق والدراسات باصدار مجموعة وثائق دولة الإمارات العربية المتحدة التي غطت الفترة ما بين عامي ١٩٧٢ - ١٩٨٠ .

وفي ضوء ما لقيته هذه السلسلة من اهتمام وتقدير يسرنا أن نقدم للباحثين والدارسين كتاب وثائق دولة الإمارات العربية المتحدة لعام ١٩٨١.

ونأمل أن يجد الباحثون والدارسون في هذا الكتاب مرجعاً ييسر لهم انجاز ابحاثهم ودراساتهم .

كما نأمل أن يواصل قسم التوثيق المعاصر جهوده لإستكمال اصدارات هذا الكتاب السنوي تباعاً .

والله ولي التوفيق

أحمد خليفة السويدي

تعريـــــــف

تشمل مجموعة وثائق دولة الامارات العربية المتحدة التصريحات والخطب والبيانات الرسمية التي صدرت عن صاحب السمو رئيس الدولة وأصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى للاتحاد، ورئيس مجلس الوزراء، ورئيس المجلس الوطني الاتحادي والوزراء ووكلاء الوزارات ومن في مستواهم من المسئولين في مؤسسات الدولة المختلفة.

ويسر مركز الوثائق والدراسات بالمجمع الثقافي أن يقدم للمسئولين والباحثين والقراء هذا المجلد من سلسلة وثائق دولة الامارات العربية المتحدة الذي يغطي أحداث عام ١٩٨١.

وقد جاء هذا المجلد غنيا بمادته نظرا لما شهدته الدولة من تطور ونمو، ويشمل هذا المجلد كشافا لتمكين الباحثين من الحصول على المعلومات بسهولة ويسر، وقد قسم الكشاف الى مدخلين:

١ ـ الكشاف الشخصي.
٢ ـ الكشاف الموضوعي .

* الكشاف الشخصي : يشمل جميع أسماء الشخصيات التي وردت في هذا الكتاب مجردة من الألقاب والرتب، ويمكن للباحث معرفة التصريحات والبيانات التي صدرت عن المسئولين في الدولة من خلال هذا الكشاف.

* الكشاف الموضوعي : ويشمل جميع موضوعات السياسة الداخلية التي تتضمن نشاطات المسئولين والمؤسسات الرسمية بالدولة في مختلف المجالات، وكذلك السياسة الخارجية التي تهتم بالعلاقات والقضايا الدولية والعربية بالاضافة الى المنظمات والمؤتمرات العربية والدولية.

ونأمل أن يكون قسم التوثيق المعاصر بالمركز قد حقق بمتابعته اصدار هذه السلسلة من وثائق دولة الامارات ما يرجوه من خدمة العلم وعون الباحثين.

الاعداد والاشراف / السيد / عيد الدرديسي
المراجعة / السيدة / سهير علام

د. محمد مرسي عبدالله
مدير مركز الوثائق والدراسات

الرموز المستعملة

* ج ر أ — الجريدة الرسمية لدولة الامارات العربية المتحدة ثم يلي ذلك رقم السنة والعدد وتاريخ الصدور.
* ج ر ظ — الجريدة الرسمية لحكومة أبوظبي ثم يلي ذلك رقم السنة والعدد وتاريخ الصدور.
* أ د — صحيفة الاتحاد « يومية سياسية» ثم يلي ذلك تاريخ العدد ورقم الصفحة.
* و ح — صحيفة الوحدة « يومية سياسية » ثم يلي ذلك تاريخ العدد ورقم الصفحة.
* خ ج — صحيفة الخليج « يومية سياسية » ثم يلي ذلك تاريخ العدد ورقم الصفحة.
* ب ن — صحيفة البيان « يومية سياسية » ثم يلي ذلك تاريخ العدد ورقم الصفحة.
* ف ر — صحيفة الفجر « يومية سياسية » ثم يلي ذلك تاريخ العدد ورقم الصحفة.
* د و — مجلة درع الوطن « شهرية » تصدرها وزارة الدفاع
* ن ر — نشرة الرصد تصدرها وزارة الاعلام والثقافة.
* [ ] - ( ) الكلام الوارد داخل هذا القوس يشير الى أنه لم يرد في المصدر أو أنه لايشكل جزءا من الوثيقة.
* [كذا ورد تشير هذه الجملة الى أن الكلمة أو العبارة التي وضعت في في المصدر] الحاشية أو ثبتت كما وردت في دون تغيير.

الفهـــرســـت

رقم الوثيقة | اسم الوثيقة | رقم الصفحة

وثائـــق شهـــر ينـــاير

رقم الوثيقة	اسم الوثيقة	رقم الصفحة

رقم الوثيقة	اسم الوثيقة	رقم الصفحة

رقم الوثيقة	اسم الوثيقة	رقم الصفحة

وثائق شهر فبراير

رقم الوثيقة	اسم الوثيقة	رقم الصفحة

رقم الوثيقة	اسم الوثيقة	رقم الصفحة

وثائق شهر مارس

رقم الوثيقة	اسم الوثيقة	رقم الصفحة

رقم الوثيقة	اسم الوثيقة	رقم الصفحة

وثائق شهر ابريل

رقم الوثيقة	اسم الوثيقة	رقم الصفحة

رقم الوثيقة	اسم الوثيقة	رقم الصفحة

وثائــــق شهـــــر مايـــــــو

وثائـــق شهـــر يونيـــو

رقم الوثيقة	اسم الوثيقة	رقم الصفحة

وثائق شهر يوليو

رقم الوثيقة	اسم الوثيقة	رقم الصفحة

وثائق شهر اغسطس

وثائـــق شهـــر سبتمـــبر

وثائق شهر اكتوبر

رقم الوثيقة	اسم الوثيقة	رقم الصفحة

وثائق شهر نوفمبر

رقم الوثيقة	اسم الوثيقة	رقم الصفحة

رقم الوثيقة	اسم الوثيقة	رقم الصفحة

وثائـــق شهـــر ديسمـــبر

رقم الوثيقة	اسم الوثيقة	رقم الصفحة



وثائــق شهــــر ينايــــــــر

١ - [تصريح سمو الشيخ خالد بن صقــر القــاسمي ولي عهــد ونائب حاكم رأس الخيمة حــول ضرورة تطبيق الدستور الـدائم لدولة الامارات العربية المتحدة.]

ب ن ٣/١ ص٤ع١

انه في السنـوات الأخيرة ، وبعـد استــلام سمــو الشيــخ راشــد بن سعيد المكتوم رئاسة الوزراء برزت عدة مشاريــع تنمـويــة في مجالات العمران والخدمات .

(حــول توقــف اجتمــاعــات المجلــس الأعلـى للاتحـاد).

ان التشـــاور والاتصــــالات بين أصحــاب السمــو أعضــاء المجلس الأعلى قائمة وبدون انقطــاع حــول مختلف الامــور التي تهم الـدولــة. انـــه رغـم هـــذه الاتـصــــالات والمشاورات الدائمة الا انها لاتغني عن عقد اجتماعـات المجلس الأعلى بصورة دورية ورسمية للمشاركة الدائمة في وضـع السياسة العـامــة للدولة.

ان دورا ومسؤوليــة كبيرة تقــع على عاتق الاعلام لاسيما في مجال التوعية والتوجية، أنه لـمـا يؤسف له ان الاعلام في الدولــة لم يصــل الى مــا كنــا نتمنـــاه لـــه من اداء وتوجيه ورقي مما تتطلبه نهضــة دولتنا ومسيرتنا الاتحادية ونأمـل من المسؤولين في الــوزارة المعنيـــة المـزيـد من الاهتـمام بهـذا الأمـر والتنسيق بين مختلـف الاجـهـــزة الاعلامية العــاملــة في الـدولـة وان عليها التركيز على البنــاء الاتحادي للمواطن.

ونحن نتكلم عن مسؤوليــة بنــاء شخصية المواطن لاننسى ان نذكر دور التربيــة والتعليم ومـــا يترتب عليها من واجبات حيث تقع عليهـا المسؤوليــة الاســاسيــة في تـربيــة النشيء تربية اسلامية عـربيــة وفي تعريف أبنائنا ببلـدهم ومجتمعهم وبتاريخهم وعليها ترسيخ ايـمان الجيل الصـــاعـد بـدينـه وعروبته.

(حول مـاتـردد عن جهـات خـارج الـدولــة بـأن اثـارة دولــة الامــارات لموضوع احتلال ايران للجزر العربية الثلاث والمطالبة باستردادهـا ليس في وقته المناسب)

ليس هناك وقت منـاسب ووقت غير منـاسب للمطـالبـــة بــالحق المغتصب انه طالما كـان هنـاك حق مغتصب فانه يجب عـدم التهـاون في المطـالبـة دون تمييـز بين وقت واخر وبمختلف الطرق والوســائل واننا مـع وزارة خــارجيتنــا ومـع استمراريتها في المطالبة باستعـادة الجزر حتى نستردها وحتى تعود الى وطننا عربية خالصة.

ولاننسى في هذا المجال ان نشيد بــالـدور القـومى للعـراق الشقيق بقيادة رئيسه سيـادة الاخ الرئيس

صـدام حسين في دعم هـذا الحق والعمل على استعادتـه وفي مختلف الظروف والمناسبات.

(وحول مؤتمر القمة الاسلامي)

اننا نأمل ان تؤدي لقاءات قادة الـدول الاسـلاميـة واجتـماعـات المؤتمـر الى اقـامـة تعـاون وثيق بينهم لمجـابهـة العـدو المشترك المتمثـل بـالصهيـونيـة العـالميـة وقاعدتها اسرائيل وكذلك التخطيط لاسترجـاع الاراضي العـربيـة والمقدسات الاسلامية المغتصبة من العدو الاسرائيلي.

(عن الوضع العربي الحـالي قـال)

ان علينا نحن العـرب الا نخجـل من أنفسنا ومن اوضاعنا المتخلفة التي لانتمنـاهـا لانفسنـا والتي يتمناها لنا اعداؤنا وتسعدهم، بـل

علينا ان نواجه تلك الاوضاع بوعي ووضـوح وصراحـة وان ننبـذ الخـلافـات، والانقسـام والتمـزق المتمثل في كـوننـا احـدى وعشرين دولة عربيـة، ولاشك اننـا عنـدمـا نضع مصلحة الوطن العربي فوق كـل اعتبـار سنتغلب على جميـع المشكـلات وسنتخطـى كـافـة الخلافات، وتلك مسؤولية يتحملها القادة العرب وكل الـذين يمثلـون مراكز المسؤولية في الأقطارالعربية.

ان العـام الميـلادي الجـديـد عـام التضـامن العـربي وعـام عـودة الحقوق الى اصحابهـا وان يشهـد هـذا العـام تفـاهمـا وهـدوءا في علاقات دول العالم مع بعضها.

اننـا نتمنى لـدولتنـا ان نقفـز خطوات الى الامام بقيادة صـاحب السمـو الـوالـد الشيـخ زايـد بن سلطان آل نهيـان رئيس الـدولـة وفي تحقيق مـايصبـو اليـه ابنـاء شعبنا من رخاء وازدهار.

٢ ـ [جانب من تصريـح معـالى حمد عبد الرحمن المـدفـع وزيـر الصحـة بمنـاسبـة اشتراكـه فى مؤتمـر وزراء الصحـة لـدول الخليج العربيـة الـذى يعقـد فى البحرين.]

أ د ٣ / ١ص٢ ع ٣

ان المؤتمـر سيبحث عـددا من القضـايـا ذات الاولـويـة، فى اطـار تنسيق الجهود والتعـاون المشترك بين هذه الـدول من اجـل تحسين الخدمات الصحية وتكاملها، انه فى مقدمة الموضوعات التى ينـاقشهـا المؤتمـر تنسيق عمليـة مكـافحـة الملاريا والانتاج البرامجى المشترك فى مجـال التـوعيـة الصحيـة

ان المؤتمـر الـذى سيبـدأ اليـوم ويستمر ثلاثة ايام، سيركز خـلال جلسـاتـه على مكـافحـة التـدخين ومراقبة التغذية بما فى ذلك فـرض الرقابة الصحية على المياه المعدنية، ان وزراء الصحـة الخليـجيـين سيناقشون الـدراسـات التى تمت

بشأن انشاء كلية او معهد عال اقليمى للدراسات العليا فى فروع الصحة العامة. ان المؤتمر سيبحث كذلك توصيات هيئة الامانة العامة الصحية لدول الخليج العربية بشأن الشراء الموحد للدواء ومراقبة جودته وتصنيعه، ان المؤتمر سيولى عناية خاصة لمسألة حوادث السيارات والتأهيل الطبى للمعوقين وتوحيد مناهج المعاهد الصحية ومدارس التمريض، وكذلك توحيد كوادر الاطباء والفنيين والتخطيط الصحي.

٣ ـ [جانب من حديث من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى صحيفة «الانوار» اللبنانية حول مؤتمر القمة الاسلامي والحرب العراقية الايرانية وموقف دولة الامارات من قضية الجزر وأهمية التنسيق بين دول الخليج.]

ب . ن٤/١ ص١ع١

(حول مؤتمر القمة الاسلامى)

ان المؤتمر الذي بادرت الدعوة اليه الشقيقة الكبرى السعودية وفي هذه الظروف الدقيقة، وفي مكة المكرمة بالذات، هو اوجب وافضل عمل يمكن للقادة العرب والمسلمين أن يقوموا به لمواجهه مسؤلياتهم وقضايا اوطانهم وأممهم وإلي ضرورة ايجاد حلول ناجحة للمشاكل الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية ومشكلة افغانستان.

ان الانتظار لم يعد لصالح العرب أو المسلمين نظرا لتغير الظروف الدولية من الرئاسة الامريكية الى الوفاق الدولي الى الموقف الاوروبي الى الانحلال الداخلي في الكيان الصهيوني ..

(وعن الحرب العراقية الايرانية)

ان افضل تمهيد للقمة الاسلامية القادمة وأفضل مدخل لمعالجة قضايانا الملحة، هو ما أعلن من أن المؤتمر سيركز قسما هاما من جهوده لايجاد حل سلمي واخوي اسلامي للحرب العراقية الايرانية، ان العلاج الأفضل للقضية الفلسطينية لايمكن تحقيقه الا بعد حل الانشغال العربي الاسلامي الناجم عن هذه الحرب.

(وحول مسالة الجزر الثلاث)

اننا اعلنا هذا الموقف أيام الشاه وبعد الشاه ولم نتردد في تأكيده دائما فهذا واجب وطني وقومي.. ان وسيلتنا الى ذلك ستبقى هي تقديم الادلة والمستندات القانونية ومن خلال الحوار المشترك والتفاهم المتبادل بحيث ينال كل ذي حق حقه. ويعود الحق العربي الى أهله.

(وعن التنسيق الخليجي)

ان الامارات تضع نفسها في

خدمة اي تنسيق توحيدي بين اشقائها في الخليج. ان كل حركة توحيد في المنطقة هي دعم لاتحاد الامارات وتجربتها الوحدوية.

انه جرت في الآونة الاخيرة خطوات جادة للتمهيد لصيغة تنسيق خليجية موسعة ودائمة.

(حول تقييم وضع اتحاد الامارات بعد مرور ١٠ سنوات على تأسيسه)

ان هذا الاتحاد كان مجرد امنية وهدفا وطنيا قوميا، أما اليوم وبعد ١٠ سنوات فان قاعدته الاساسية هي جيل اتحادي شاب لم يعرف في حياته غير الاتحاد ولم يعترف بالحدود ولامستقبل له غير مستقبل الدولة المتحدة ونموها وقوتها.

٤ ـ [تصريح معالى الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية الذى ادلى به بمقر مؤسسة الامارات للبترول حول السياسة البترولية لدولة الامارات فى المرحلة القادمة.]

أ د٤/١ص ١ع٤

ان دولة الامارات بدأت اعتبارا من اول يناير الحالى تخفيض انتاجها من البترول بمقدار ٨٠ الف برميل يوميا حفاظا على ثروتنا الوطنية، وصيانة حق الاجيال القادمة فيها.

ان الدولة تتولى حاليا صيانة الحقول الرئيسية للبترول فيها «والتى مضى على حفرها ١٨ عاما» وذلك بهدف زيادة مستوى كفاءتها والمحافظة على انتاجها لسنوات طويلة. أنه فى ظل السياسة البترولية السليمة لدولة الامارات فان اخر برميل بترول ف العالم سيكون من انتاج ابار بترول دولة الامارات.

ان وزارة البترول والثروة المعدنية تقدمت بمذكرة الى مجلس الوزراء فى جلسته الاخيرة وذلك لزيادة الدعم المقرر للمنتجات البترولية الى ١٢٠٠ مليون درهم بدلا من المبلغ المحدد للدعم من قبل وقدره ٨٠٠ مليون درهم، وذلك لمواجهة الزيادة الجديدة فى اسعار البترول التى تقررت فى اجتماعات منظمة الاوبيك الاخيرة التى عقدت فى بالى باندونيسيا، والتى تراوحت ما بين ٣ و ٤ دولارات للبرميل الواحد من البترول الخام.

ان اى حديث عن زيادة جديدة لاسعار المنتجات البترولية يعد امرا سابقا لآوانه وعلينا ان ننتظر ما ستسفر عنه اجتماعات دول الاوبيك التى ستعقد فى جنيف خلال شهر مايو القادم.

ان جدول اعمال مؤتمر دول منظمة الاوبيك سيتضمن النظر فى اسعار البترول على ضوء العرض

والطلب فى السوق البترولية العالمية، وعلى ضوء خطة الاوبيك الطويلة المدى، بالاضافة الى بحث العلاقات بين دول المنظمة والدول النامية ومقدار الدعم الذى تقدمه الاوبيك لها، وكذلك علاقة المنظمة بالدول المتقدمة.

ان انشاء مؤسسة الامارات للبترول خطوة ايجابية فى اطار تدعيم السياسة الاتحادية الاقتصادية للدولة، وان هذا المرفق الحيوى الهام كان لابد ان توضع مقاليده فى ايدى ابنائه وذلك حتى لا نقع فى خطر المفاجأة او مصير مجهول فى فترة تعد بحق عصر الطاقة.

ان انشاء مؤسسة الامارات للبترول لا يعنى الاستيلاء على املاك الغير، او ان يمتد ويطغى نشاط القطاع العام او الحكومى على القطاع الخاص، ان مؤسسة الامارات الجديدة لن تتعرض للملكية الخاصة، وان محطات التوزيع ستبقى فى ايدى اصحابها، وستعمل المؤسسة على تزويد المحطات باحتياجاتها من المنتجات البترولية.

انه لولا انشاء هذه المؤسسة لكانت الزيادة فى اسعار المنتجات البترولية قد ارتفعت بنسبة ٢٠٪ عما هى عليه الآن، وذلك نتيجة لزيادة اسعار البترول الخام بنفس النسبة منذ منتصف العام الماضى،

ان مؤسسة الامارات للبترول والتى آلت اليها ملكية المحطات التابعة للشركات البترولية الثلاث، ستعمل على توزيع هذه المحطات على المواطنين المستحقين.

ان تحفيض اسعار المنتجات البترولية اسوة باسعار الدول المجاورة أمر سابق لاوانه وخاصة ان دولة الامارات تستورد حاليا ٨٠٪ من احتياجاتها البترولية من الخارج، ان ظروف دولة الامارات تختلف كثيرا عن ظروف الدول التى سبقتها فى اكتشاف البترول وقامت بتشييد العديد من مصافى البترول فيها، واعرب عن امله ان تلحق دولة الامارات فى المستقبل القريب مع اسعار هذه الدول، وذلك بعد ان تتشابه الظروف والاوضاع بيننا وبينهم.

ان خطة المؤسسة فى الفترة القادمة تتضمن تدريب المواطنين والخريجين الجدد للعمل فى مجال الصناعات البترولية لكى يحلوا محل الخبراء الاجانب، كما تتضمن الخطة ايفاد المزيد من المواطنين فى بعثات خارجية لاكتساب مزيد من الخبرات فى هذا المجال.

ان عدد الخبراء الاجانب الذين تمت الاستعانة بهم فى المؤسسة

الجديدة لا يزيد عن اصابع اليدين، ان ذلك كان ضروريا نظرا لحجم العمل الكبير فى المؤسسة الجديدة التى تضم اكثر من ١٥٠ محطة بترول وخمسة موانىء.

٥ ـ [كلمة معالى الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية التى القاها بمناسبة بدء العمل فى المؤسسة العامة للبترول.]

ب ن٤/١ ص١ع٥

فى هذه اللحظات السعيدة من عمر دولتنا يسرنى ان اتقدم بالتهنئة الى كل مواطن من ابناء شعب الامارات باسم سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه سمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء بهذه المناسبة وهى احتفالنا ببدء العمل فى المؤسسة العامة للبترول والتى بدأنا احتفالنا بها اليوم فى دبى والشارقة وعجمان وسنحتفل غدا فى ام القيوين ورأس الخيمة والفجيرة.

ان هذا الحدث الهام يجب الا يمر دون ان نقف عنده لبعض الوقت لقيمته الاقتصادية والسياسية.

لهذا الانجاز الهام الذى تتوج برؤيتنا لهذا المولود الجديد وهذه المؤسسة الوطنية وهى تمارس عملها.

وستجدون علم الاتحاد وهو يرفرف فى كل شارع كدليل وانجاز هام من منجزاتنا على طريق الوحدة والاتحاد.

ونعد المواطنين باننا سنمضى قدما فى هذا المرفق الحيوى لتزويدهم بالمنتجات البترولية التى تمثل بلا شك عصب الحياة لكل ما هو حى على هذه الارض، هذا المرفق الذى كان يجب ان يدار ويسير بأيد وطنية وتوضع تقديراته من قبل ابناء الدولة حتى لا نضع مصيرنا فى يد المجهول وعنصر المفاجأة خاصة فى هذه الفترة الهامة والتى تعتبر بحق عصر الطاقة والبترول ومشتقاته. ومادمنا نعيش فى هذا العصر وظروفه ونحن من الدول الرئيسية فى انتاج البترول كان حرى [1]بنا ان يتم على ايدينا انتاج هذه السلعة الضرورية لحياتنا اليومية. لكن بحمد الله يمكننا ان نقول الان ان هذا المرفق قد اصبح بين ايدينا منذ الاول من هذا الشهر، ومن هذا اليوم يمكن ان نضمن لمواطنينا احتياجاتهم بالمنتجات البترولية دون انقطاع كما نضمن ذلك لاقتصادنا الوطنى ونجنبه اى احداث غير متوقعة

---

(١) كذا ورد فى المصدر

هذه الخطوة هى خطوة اتحادية كبرى لان الاتحاد الاقتصادى يجب ان يسير بصورة مشتركة مع الاتحاد السياسى واذا اردنا لهذا الاتحاد البقاء لابد ان تواكبه خطوات اقتصادية لذلك ومن هذا الفهم وباعتبار الاهمية القصوى للمنتجات البترولية فى تسيير حركة الاقتصاد بالدولة كان لابد من اتخاذ هذه الخطوة لتدعيم مسيرتنا الاتحادية.

٦ ـ [تصريح معالى سعيد غباش وزير التخطيط حول نتائج عملية تعداد السكان لدولة الامارات لعام ١٩٨٠.]

أ. د٤/١ ص١ع٦

بلغ عدد سكان دولة الامارات العربية المتحدة ليلة ١٥/١٦ ديسمبر ١٩٨٠ مليونا واربعين الفا ومائتين وخمسا وسبعين نسمة،من بينهم ٧١٧ الفا و ٤٧٥ من الذكور و٣٢٢ الفا و ٨٠٠ من الاناث، وذلك مقابل ٥٥٧ الفا و٨٨٧ نسمة فى تعداد ١٩٧٥. بزيادة قدرها ٤٨٢ الفا و ٣٨٨ نسمة خلال السنوات الخمس الماضية.

ان عدد المشتغلين بالدولة فى عام ١٩٨٠ بلغ ٥٤١ الفا و ٣٣ فردا من بينهم ٥١٤ الفا و ٥٥١ من الذكور و ٢٦ الفا و ٤٨٢ من الاناث، وبلغ عدد العاطلين ٩ آلاف و ٧٧٩ فردا من بينهم ٧ آلاف و ١٦٤ من الذكور والفان و ٦١٥ من الاناث.

ان عدد الاسر بالدولة بلغ ١٨٠ الفا و ٩٤٢ اسرة.

وبالنسبة لتعداد المبانى والوحدات السكنية على مستوى الدولة فقد بلغ اجمالى عدد المبانى ١٤٩ الفا و ٥٢٨ مبنى موزعة على امارات الدولة على النحو التالى:

*ابوظبى: ٤٦ الفا و ٦٧٤ مبنى ـ دبى ٣٥ الفا و ٥٦١ ـ الشارقة ٣٠ الفا و ٣١١ ـ عجمان ٧ آلاف و ٥٢ ـ ام القيوين ٣ آلاف و ١٤٨ ـ رأس الخيمة ١٩ الفا و ٧٩ ـ الفجيرة ، ٧ آلاف و ٧٠٣ مبان.

وتشتمل هذه البنايات على ٢١٨ الفا و ٣٩٣ وحدة سكنية موزعة على امارات الدولة على النحو التالى:

*ابوظبى. ٨١ الفا و ٥٥٢ وحدة ـ دبى ٦٤ الفا و ٩ وحدات ـ الشارقة ٣٧ الفا و ٤٣٤ ـ عجمان ٧ آلاف و ٧٧١ ـ ام القيوين ٣ آلاف و ١٤٤ ـ رأس الخيمة ١٨ الفا و ٧٣٨ ـ الفجيرة ٥ آلاف و ٧٤٥ وحدة.

وبالنسبة للمنشآت بلغ عددها ٥٠ الفا و ٢٧٩ منشأة موزعة على امارات الدولة على النحو التالى:

*ابوظبى: ١٦ الفا و ٩٧٠ ـ دبى

١٤ الفا و ٩١ ـ الشارقة ٩ آلاف و ٧٦٤ ـ عجمان ٣ آلاف و ١٦١ ـ ام القيوين ٦٠٢ ـ رأس الخيمة ٤ آلاف و ١٧٥ ـ الفجيرة الف و ٥١٦ منشأة.

وبلغ عدد المساكن العامة ١٢٥٥ منها ٦٢٠ فى ابوظبى، ٢٦٠ فى دبى، ١٧٢ فى الشارقة ٣٦ فى عجمان، ٣٠ فى ام القيوين، ١٠٥ فى رأس الخيمة، ٣٢ فى الفجيرة.

اما بالنسبة للاطفال الاقل من ١٠ سنوات فقد بلغ عددهم ٢٣٥ الفا و ٢٩٨ طفلا منهم ١٢٢ الفا و ٧٩١ من الذكور و ١١٢ الفا و ٥٠٧ من الاناث.

ان الادارة المركزية للاحصاء ستعكف خلال الايام القادمة على استخراج البيانات التفصيلية والجداول الاحصائية، لكى تكون فى متناول الدارسين والباحثين فى كافة اجهزة الدولة الرسمية للاستفادة منها فى اغراض التخطيط على المستوى القومى.. ان نجاح التعداد يرجع بالدرجة الاولى الى تعاون جميع الاجهزة العاملة والسكان واجهزة الاعلام فى الدولة.

٧ـ [تصريح سعادة احمد جاسم العبدولى وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان حول انشاء لجنة حكومية متخصصة لدعم قروض الاسكان للمواطنين.]

ب ن٤/١ص٢ع١

ان اللجنة المشكلة من المجلس القومى للاسكان التى كانت تتولى عملية توزيع قروض الاسكان هنا رفعت مذكرة الى مجلس الوزراء بشأن القواعد والاسس التى اتبعتها فى توزيع القروض على الطلبات المقدمة.

ان ضرورة انشاء اللجنة المقترحة تنبع من ان قانون المصرف العقارى ينص على انه سيباشر نشاطه بشكل اقتصادى وتجارى ولا يتضمن الجانب الاجتماعى المتمثل فى تقديم قروض الاسكان للمواطنين بشكل ميسر وبدون فوائد وبحث الحالات التى تستحق ذلك من الناحية الاجتماعية.

ان لجنة قروض الاسكان كانت لوائحها تنص على تقديم القروض بدون فوائد لمدة ٣٠ عاما وبنسبة معينة من الراتب ويمكن تخفيضها فى حالة تعذر السداد وهذا ما لا يستطيع المصرف العقارى القيام به الا اذا شكلت اللجنة المقترحة ويتم دعم القروض عن طريق الحكومة.

ان لجنة قروض الاسكان انتهت مؤخرا من اختيار ٧٠٠ حالة من بين ١٢ الف طلب تقدم بها المواطنون لتوزيع مبلغ الـ ٢٠٠ مليون درهم التى خصصها مجلس الوزراء لقروض الاسكان فى عام ١٩٨٠ وهو لا يغطى نسبة

٥٪ من الطلبات المقدمة. انه بعد اختيار هذه الحالات تم تحويلها لمجالس بلديات الامارات وحاليا تم تحويل المبلغ الى المصرف العقاري حيث انه بصدور قانونه يعتبر نشاط اللجنة منتهيا. المطلوب..

ان مبلغ الـ ٢٠٠ مليون درهم لا يكفي سوى ١٠٪ من الاحتياجات وانه في ضوء دراسات الوزارة يقدر المبلغ المطلوب لقروض الاسكان للمواطنين بحوالى ٢٥٠٠ مليون درهم ولذلك لم تستطع لجنة قروض الاسكان سوى اختيار ٧٠٠ طلب فقط بين ١٢ الفا.

واوضح ان الاسس التى كانت تعتمد اللجنة فى اختيار الطلبات هى الحالات التى لم تستفد من مسكن شعبى اومن مساعدات بنك التنمية ووفقا لاولويات التقديم.

ان وزارة الاشغال والاسكان اول من طالب بانشاء المصرف العقارى وان تتولى لجنة متخصصة لشئون القروض العقارية، كما اكد ضرورة عدم الازدواج بانشاء هيئة اخرى الى جانب المصرف العقارى.. ولكن الضرورى هو مراعاة الجانب الاجتماعى ايضا.

٨ ـ [تصريح سعادة احمد حميد الطاير الوكيل المساعد لوزارة المالية حول مساهمة دولة الامارات فى تمويل مشروعات التنمية بمنطقة الخليج خلال العشر سنوات القادمة.]

ف ر٥/١ص٤ ع ٥

ان الاجتماع الوزارى الذى عقد فى الكويت وشارك فيه معالى محمد سعيد الملا وزير المواصلات ووزير المالية والصناعة بالوكالة ووزراء المالية فى كل من السعودية وقطر والكويت والعراق قرر فتح حساب خاص فى الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعي تودع فيه الدول المشاركة سنويا مبلغ ٥٠٠ مليون دولار طيلة السنوات العشر القادمة بين ١٩٨١ ـ ١٩٩٠ ويسمى «الحساب الخاص لعقد التنمية الاولى». ان الاجتماع الوزارى قام بوضع الخطوط العريضة للنظام الاساسى والقواعد والاجراءات التى تحكم هذا الحساب وخاصة الجوانب الادارية فى عمل الحساب وشروط الاقتراض منه والمعايير الخاصة بالمشروعات التى سيتم تمويلها من خلاله .. ان وزراء المالية المجتمعين اتفقوا ايضا على تشكيل فريق عمل من الخبراء فى الدول المعنية لوضع تفاصيل نظام الحساب المذكور وغادر الى الكويت بعد ظهر امس محمد خلفان خرباش مدير دائرة الاستثمارات بوزارة المالية والصناعة لتمثيل دولة الامارات.

ويعقد وزراء المالية اجتماعهم القادم خلال مؤتمر القمة

الاسلامى فى مكة المكرمة فى الخامس والعشرين من يناير الجارى

٩ ـ [النص الكامل لمشروع الرد ـ الذى اقره المجلس الوطنى الاتحادى ـ على خطاب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة فى افتتاح الدورة الحالية للمجلس.]

ب ن ١/٧ ص٦ع ١

«بسم الله الرحمن الرحيم»

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. حفظه الله، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فان المجلس الوطنى الاتحادى يتشرف بان يرفع الى مقام سموكم الرد على خطاب الافتتاح الذى تفضلتم فأذنتم بالقائه. فى افتتاح دور الانعقاد العادى الثالث من الفصل التشريعى الرابع. يوم السبت الرابع عشر من المحرم سنة ١٤٠١هـ. الموافق للثانى والعشرين من شهر نوفمبر سنة ١٩٨٠م

ويطيب للمجلس ان يرفع الى مقام سموكم اعظم آيات الشكر، على تفضلكم بافتتاح هذه الدورة، كما يزجى الى سموكم اخلص التهانى بهذه المناسبة الوطنية، التى اقترنت باطلالة القرن الهجرى الخامس عشر، مع احتفالات شعب الامارات العربية المتحدة بالعيد الوطنى التاسع من عمر دولتنا الفتية، داعين الله العلى القدير، ان يجعل هذه المناسبات الطيبة فتحا لعهد جديد، فى حياة بلادنا وامتنا العربية الاسلامية، تلتئم فيه الجراح، وتنقشع سحابات الخلاف، وتعم فيه نعمة الله علينا، بجمع الصفوف وتوحيد الجهود. ورص القوى، لتحقيق اهدافنا الوطنية الكبرى.

يا صاحب السمو

ان شعبنا وقد احتفل بالامس القريب بالعيد التاسع لقيام الاتحاد، ليحدوها الامل الكبير، ان يحل العيد العاشر القادم باذن الله، شاهدا لنهاية مرحلة دستورية تنتهى بانتهاء الدستور المؤقت، مؤذنا ببداية مرحلة دستورية جديدة، يتوجها دستور دائم، يحقق الامانى الوطنية، ويلبى تطلعات شعبنا، نحو وحدة شاملة، تحقق العزة وتقود التقدم، فالوحدة هي مسارنا الذى لا محيد لنا عنه، وهى مصيرنا الذى لا بديل لنا عنه، ثم هى مصدر قوتنا، فى عالم متصارع المصالح، لا تحكمه الا موازين القوى، بل ولا تحميه الا حسابات القوى.

ويؤكد المجلس ان امنية الوحدة لم تعد خيارا سياسيا تختلف حوله

الحسابات، بل اصبحت مطلبا مصيريا تفرضه حقائق الواقع التاريخي المحيط بنا واعاصير الاحداث الساخنة التي تهب في منطقتنا، وصراعات القوى المتآمرة من حولنا.

ان مستقبل شعبنا لا يؤمنه الا وحدة حقيقية كاملة، قادرة على شق طريق التقدم، وحماية التراث والثروات، والصمود في وجه التحديات، والنهوض بالمسؤوليات الوطنية بعيدا عن سلبيات الفرقة والتجزئة، التي تعطل المسيرة، وتشدها شدا الى الوراء.

يا صاحب السمو

ان المجلس الوطني الاتحادي وهو ينظر بعين الغبطة والارتياح الى الانجازات التي حققتها الدولة في العام الماضي، ويقدر الجهود التي بذلتها الحكومة، وما تعتزم القيام به خلال الفترة المقبلة، يود ان يبدي ملاحظاته وامانيه، بالنسبة الى قطاعات العمل المختلفة في المجالين الخارجي والداخلي.

اولا: في المجال الخارجي:

ان المجلس يتابع باهتمام بالغ مسارات الاحداث الخارجية، وتطوراتها السريعة، والمتغيرات الدولية المتلاحقة، وتأثيراتها على الاوضاع والمواقف والعلاقات الخليجية والعربية والدولية، في مرحلة بالغة الدقة والتعقيد، يمر بها عالم اليوم.

وتأتي في قمة اهتمامات المجلس، قضية استرداد الجزر الثلاث، التي استولت عليها ايران في عهد الشاه السابق، وان المجلس يؤيد الحكومة كل التأييد، في جهودها الدبلوماسية من اجل تأكيد سيادة الدولة على تلك الجزر، واستردادها بالطرق السلمية، ويأمل المجلس ان تثبت ايران صدق نواياها، وحرصها على علاقات حسن الجوار، بالاعتراف بحق دولة الامارات العربية المتحدة في السيادة على تلك الجزر، والبدء في مفاوضات من اجل انهاء النزاع حولها بما يضمن الحقوق الوطنية لبلادنا.

كذلك فان المجلس يشارك الحكومة مشاعر الاسى لاراقة دماء المسلمين، واهدار الطاقات والامكانات العربية والاسلامية، في الحرب الدائرة في المنطقة. ويأمل المجلس ان تنجح الجهود الاسلامية والدولية، في وقف نزيف القتال الدائرة، ودعوة المتحاربين الى فض الخلافات بينهما بالوسائل السلمية لتبقى منطقة الخليج العربي منطقة سلام وامان، ولتجنيب شعوبها ويلات الانقسام، وتدرأ عن اوطانها اخطار التدخل والتهديد الاجنبي.

ويود المجلس ان يشير الى

الاهمية القصوى، التى اصبحت تحظى بها منطقة الخليج العربى فى حسابات السياسة الدولية، باعتبارها منبع الطاقة وعصب الصناعة والاقتصاد العالمى. ولقد بدأت المعسكرات المختلفة تقترب بصراعاتها نحو المنطقة، حاملة بذور الفتن والاضطرابات الداخلية، لجر المنطقة الى بؤر الصراع، وخلق ذرائع التدخل فى شئونها، وفى مواجهة هذه الاخطار، ينبغى العمل على تدعيم الروابط الاخوية مع دول الخليج العربى، وتوسيع افاق التعاون الشامل معها، من اجل رعاية مصالحها المشتركة، وتعزيز الامن والاستقرار فى المنطقة، وابعادها عن الصراعات الدولية.

وعلى الساحة العربية فان المجلس ينظر بعين القلق الى الخلافات البادية على سطح العلاقات العربية، وتأثيراتها على وحدة الصف والتضامن العربى. ويأمل المجلس ان تواصل الحكومة جهودها مع اشقائها العرب، لتطويق هذه الخلافات، واحتوائها من اجل استعادة التضامن العربى اللازم لمواجهة الاطماع والمخططات الصهيونية، التى تستهدف الاستمرار فى احتلال الاراضى العربية، بتعميق الخلافات العربية، وتمزيق اقطارها لاضعاف قدرتها على المجابهة والتصدى.

ويؤيد المجلس الحكومة فى اهتمامها البالغ بالقضية الفلسطينية، ويؤكد موقفها المبدئى والثابت من ان تحقيق السلام العادل والدائم فى الشرق الاوسط، يتوقف على انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضى العربية المحتلة بما فيها القدس العربية،والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطينى، ومن بينها حقه فى العودة الى وطنه وتقرير مصيره واسترجاع سيادته على ترابه الوطنى. كما يؤكد المجلس ان اى تسوية للنزاع العربى الاسرائيلى، يجب ان تتم بمشاركة الشعب الفلسطينى، ممثلا فى منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعى والوحيد.

وعلى الصعيد الاسلامى والدولى، فان المجلس ينظر بكثير من الرضا الى الخطوات التى تخطوها الحكومة نحو تدعيم العلاقات الاخوية مع الدول الاسلامية، والتعاون معها فى شتى المجالات، ومساندة حركات التحرير، وتوثيق اواصر الصداقة والتعاون مع جميع الدول والشعوب، على اساس مبادىء ميثاق الامم المتحدة والاخلاق المثلى الدولية. كما يؤيد الجهود التى تبذلها الحكومة فى مجال تعزيز تعاونها وتنسيق

مواقفها مع منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط، ومنظمة الاوبيك، من أجل أقرار سياسة رشيدة تستهدف تحقيق المصالح المشروعة للدولة،وتوفير احتياجات العالم من النفط، وتأمين الاستقرار الاقتصادى العالمى.

ثانيا: فى المجال الداخلى:

فان المجلس يقدر الانجازات الكبيرة التى تمت بفضل توجيهاتكم السامية خلال الفترة السابقة من عمر الاتحاد. ويأمل ان تتمكن الحكومة من مضاعفة جهودها، والاسراع بخطاها، وصولا بالمسيرة الاتحادية الى اهدافها الوطنية، نحو تعميم الخدمات، ورفع مستوى المعيشة وتوفير الحياة الافضل للمواطنين.

ففى مجال التعليم:

فان المجلس ينظر باهتمام خاص الى التعليم، ايمانا منه بدور العلم فى بناء الانسان، وانه اساس كل تقدم، ومنبع كل حضارة. ويشيد المجلس بما حققته الحكومة فى هذا المجال، من توسيع قاعدة التعليم ونشره، لاعداد الاجيال الصاعدة من ابناء البلاد. وحرصا على استمرار تدفق المسيرة التعليمية، فان المجلس يعرب عن قلقه لظاهرة بدأت تشكل خطأ ملحوظا، الا وهى ظاهرة تسرب الطلاب، وانقطاعهم عن التعليم قبل استكمال دراستهم، وهجرتهم الى مجالات اخرى، تحت اغراءات مادية. واذ يدرك المجلس الاثار البعيدة للعروض السخية التى تقدم للنشيء، لانتزاعه من ميادين التعليم، فان المجلس لا يسعه الا لفت النظر الى هذه الظاهرة، لطرحها على بساط البحث والدراسة، اتخاذ الوسائل المناسبة، لتأمين مسيرة الطلاب فى مواكب العلم، دون التعرض لاغراءات خارجية مضادة.

كذلك فان المجلس يوجه النظر الى اهمية النشاط الذى تمارسه المدارس الخاصة فى تربية النشيء وتعليمه. ولذلك فانه ينبغى اخضاع هذه المدارس لرقابة فعلية كافية، لضمان التزامها برسالتها التربوية، وعدم خروجها على السياسة التعليمية للدولة او انحرافها عن الاغراض المرسومة لها.

وبالنسبة الى التعليم الجامعى، فان المجلس يشيد بسياسة الحكومة فى التوسع الافقى، باستحداث كليات جديدة. ويأمل ان يرتبط هذا التوسع بحركة التقدم فى الدولة، وان تترسم اولوياته احتياجات النهضة، ومتطلبات التنمية فى البلاد.

ويشير المجلس الى اهمية التنسيق

بين نوعى التعليم العام والجامعى، والربط بينهما فى تخطيط واعي، مدرك لتطلعات البلاد، مواكب لحركتها نحو التقدم والنماء.

وفى مجال الصحة:

فان المجلس يعرب عن اعتقاده بان الخدمات الصحية ليست مطلبا انسانيا فحسب، بل هى كذلك مطلب اقتصادى، يعد الطاقات البشرية لحمل مسئوليات العمل والانتاج. ويرى المجلس ان هذه الخدمات لم ترتفع بعد الى المستوى اللائق باهميتها، وانه مع التقدير الكامل للجهود التى بذلت، فان آثار التطوير والتغيير تبدو ضعيفة وبطيئة.

ويشير المجلس بصفة خاصة الى تقاريره السابقة، التى سجل فيها نواحى النقص والقصور فى هذه الخدمات على مستوى الامارات. وكان المجلس يأمل ان تلقى هذه الملاحظات اهتماما خاصا، وعلاجا سريعا.

ويؤكد المجلس ان الارتفاع بمستوى الكفاءة الفنية والادارية لهذه الخدمات، لا يزال فى حاجة الى تخطيط كفء، وتنفيذ جيد ومتابعة ساهرة ومستمرة، لدفع عجلات التحسين والتطوير، والزحف بهذه الخدمات الى كافة ارجاء الدولة خاصة فى المناطق الشرقية والغربية.

وفى مجال الاشغال العامة:

فان المؤشرات لا تزال تسجل بطء معدلات تنفيذ المشروعات العامة الامر الذى يعرقل خطط الخدمات العامة، ويعطل خطوات التنمية، وان المجلس يناشد الحكومة ضرورة دراسة نظم فضح وأساليب التنفيذ للكشف عن العيوب والعوائق المتسببة فى التأخير، تمهيدا لعلاجها والانطلاق فى تنفيذ المشروعات العامة فى مواعيدها المقررة.

كذلك فقد تكررت صيحات المجلس ونداءاته بشأن سوء المساكن الشعبية وعدم صلاحياتها سواء فى تصاميمها، او أساليب تنفيذها. ولقد تحققت توقعات المجلس. ذلك ان هذه المساكن رغم قصر عمرها، فقد اصابتها اسباب التصدع والتسرب والانهيار. ولا يزال المجلس ينادى بضرورة اعادة النظر فى هذه المساكن. وتطويرها بحيث تحقق اغراضها، فى الارتفاع بالمستوى الصحى والاجتماعى للمواطن.

وفى مجال الكهرباء:

فانه رغم ما قضى به الدستور من ان الخدمات الكهربائية هى من الخدمات الاتحادية التى تتولاها السلطات الاتحادية تشريعا وتنفيذا، فان هذه السلطات لا

تمارس اداراتها لهذه الخدمات الا فى بعض الامارات، دون الامارات الاخرى التى تتولى بنفسها شئون الكهرباء فيها، وذلك على خلاف احكام الدستور. وهو الامر الذى ينبغى رده الى الحدود الدستورية، وذلك باتخاذ الاجراءات اللازمة كى تتولى الحكومة الاتحادية شئون الكهرباء فى جميع الامارات دون استثناء.

وقد كان المجلس يأمل ان تنفذ الحكومة وعودها، بربط محطات الكهرباء الحالية بشبكة كهربائية واحدة، تغطى قوتها احتياجات البلاد من الطاقة الكهربية، وتضمن كفاء[1] الخدمة وانتظامها. ويرجو المجلس بذل كل الاهتمامات لاتمام هذا المشروع فى اقرب وقت، تحقيقا للفائدة الفنية والاقتصادية المرجوة منه، ولعلاج المساوىء المترتبة على اضطراب الخدمة الكهربائية وتقطعها فى كثير من المناطق، خاصة المناطق الشرقية والنائية،التى لا تزال تعانى من الاثار السيئة لضعف وعدم انتظام تلك الخدمات.

وفى مجال الزراعة والثروة السمكية:

فان المجلس يدرك الاهمية البالغة لهذا المجال الاقتصادى فى دعم الاقتصاد القومى، وزيادة الدخل وتنويع مصادره، فضلا عن تحقيق الاكتفاء الذاتى، وتوفير الامن الغذائى فى البلاد، دون الاعتماد على الخارج. ولهذا يؤكد المجلس الضرورات الملحة لتنمية هذا المجال، والنهوض به ليؤدى دوره فى خدمة التنمية الاقتصادية ويرى المجلس ان شق طريق النهضة الزراعية لا يتحقق الا برسم سياسة واعية رشيدة، تتجه الى التربة لتوسيع رقعتها الخضراء وزيادة غلتها، والى المياه لتنمية مصادرها وضمان تدفقها. ومع فقدان هذه السياسة تفتقد الرؤيا الصحيحة، وتتعثر الخطى، وتتبعثر الجهود والطاقات والامكانات.

كذلك انه رغم ان الخليج العربى من اكثر خلجان العالم اغتناء بالثروة السمكية، فانه من اقلها مردودا وعطاء، بسبب الجمود فى اساليب الصيد البدائية، وعدم تطويرها بالتقنية الحديثة، وخبرات الدول الساحلية الاخرى، التى استطاعت استثمار سواحلها وثرواتها السمكية، فى اقامة قواعد اقتصادية وصناعية ضخمة. ويستحث المجلس الحكومة الى ضرورة توجيه الاهتمامات الجادة الى هذه الثروات، لتنميتها وحسن استغلالها، بما يخدم الاقتصاد القومى، خاصة بعد ان صدر الاعلان بتحديد منطقة الصيد الخالصة للدولة.

---

(١) كذا ورد فى المصدر، والمقصود «كفاءة»

وفي مجال التخطيط

فـان المجلس يعبر عن اهتـمامـه البالغ بالتخطيط، باعتباره الأسلوب الـعـلـمـي الـذي لا بـديـل له، لاعدادخطط التنميـة الاقتصـاديـة والاجتماعيـة، ومتـابعـة تنفيـذهـا وتقييم نتائجها. ومع هذه الاهميـة البـالغـة للتخطيـط، فـان اثـاره وبصماته غير واضحة على توجيـه حركة التنمية في البلاد، بل انـه لم يحقق حتى الان الحـد الادنى من التنسيق الواجب بين الوزارات، التي تترابط في اختصـاصـهـا. ويـأمـل المجلس ان تتابع خطوات التخطيط بايجابية وفعالية أكثر، خاصة وانه يجرى الآن الاعداد للتعـداد العـام للسـكـان والاسـكـان في دولـة الامارات، والذي نـرجـو ان يتيـح ظروفـا أفضـل لـوضـع الخطـط التنموية المستقبيلة.

وفى مجال الشؤون الاجتماعية والعمل:

فان المجلس يشيد بـما ورد فى خطاب الافتتاح، من قيام الحكومة باعداد برنامج تـأهيلى، يهـدف الى تدريب المستفيـدين من الاعـانـات الاجتماعية، على بعض الصناعـات والحرف وتأهيلهم لما يتناسب مـع قـدراتهم، وتحـويلهم الى قـوى منتجـة، تثـرى العـائد القـومى، وتسهم فى مسيرة البنـاء والتقدم، ويـأمـل المجلس ان يـرى هـذا المشروع وقد اخذ طريقه الى التنفيذ الجيد، تحقيقا للفوائد الاقتصـاديـة والاجتماعية المعقودة عليه.

ويشير المجلس الى انــه سبق وان نـادى بضرورة تعـديـل قـانــون الضمان الاجتماعى، بما يزيـد من قيمة المساعـدات المقـررة فيـه، برا بالمستحقين الذين يعانون من قلـة المساعدة، مع فرط الغـلاء، كـذلك مدمظلـة الضـمان الاجتـماعى على المـواطنين من محدودى الـدخــل، الذين لا يشملهم القانـون الحـالى. ويأمل المجلس ان يحال اليـه هـذا المشروع فى وقت قريب.

ومن ناحية اخرى فانه وقد صدر القانـون الاتحـادى رقم ٨ لسنـة ١٩٨٠ بتنظيم علاقات العمل، بعد دراسات مطولة من جانب كـل من المجلس والحكـومـة، فـان المجلس يأمل ان يؤدى تطبيق هذا القانون الى استقرار علاقات العمـل، وبعث الطمأنينة فى نفوس كل من العمال وارباب الاعـمال، وانطـلاق جميـع الاطراف الى العمل المنتج بما ينشر الخير والرخاء. كما يرجـو المجلس ان تتمكن الحكـومـة من ضبـط وتـرشيـد عمليـات استقـدام واستخدام العمالـة الـوافـدة، بـما يحقـق الـتـوازن الـواجـب بـين احتياجات التنمية، ومتطلبات الامن فى البلاد.

وفى مجالس الاقتصاد:

فان المجلس وقد صدر القانون بانشاء المصرف المركزى للدولة، يعبر عن امله فى ان يبدأ هذا المصرف فى ممارسة مهامه فى تنظيم السياسة النقدية والائتمانية والمصرفية، والاشراف على تنفيذها، والرقابة على المصارف العاملة فى الدولة، ودعم وتشجيع المصارف الوطنية بما يسهم فى دعم الاقتصاد الوطنى، واستقرار الاوضاع النقدية، ووضع نهاية لحالة الركود الاقتصادى التى عانت منها البلاد خلال الفترة السابقة.

كذلك فانه وقد انعقدت نية الحكومة على انشاء مصرف عقارى واخر صناعى، فانه جدير ان يقترن انشاء هذين المصرفين بانشاء مصرف زراعى، يتولى تشجيع النشاط الزراعى ودعم مشروعاته، وتنشيط استثماراته.

ويولى المجلس اهتماما خاصا بنشر العدالة الاجتماعية فى البلاد، ويعرب المجلس عن اقتناعه بضرورة تنمية المواطن اقتصاديا ورفع قدراته المالية بما يمكنه من طرق ابواب النشاط الاقتصادى والعمرانى. ومن الاساليب التى اتبعتها بعض دول المنطقة لتحقيق هذه العدالة نزع الملكيات العقارية المملوكة للمواطنين محدودى الدخل للصالح العام مقابل تعويضات سخية توفر لهم التمويل الذاتى وتفتح امامهم ميادين العمل التجارى والصناعى بما يثرى الدخول الفردية ويرفع المستويات المعيشية.

وفى مجال العدل والشئون الاسلامية:

فان المجلس يقابل بالارتياح، ما اشير اليه فى خطاب الافتتاح، من ان اللجان المشَكَّلة لتقنين الشريعة الاسلامية، قد انتهت من اعداد مشروعات القوانين الرئيسية. واذ يشيد المجلس بهذه الخطوة، ليرجو ان تحال اليه هذه المشروعات لسرعة اقرارها واصدارها، تمهيدا للبدء فى تنفيذها، ولتكون بلادنا هى الرائدة فى هذا العمل الاسلامى الكبير، الذى يربط المجتمع بشريعته الاسلامية، ويخضعه فى كل علاقاته ومعاملاته لكتاب الله الحكيم، وسنة رسوله الكريم.

ومن ناحية اخرى، فانه مع التقدير الكامل لجهود الحكومة فى مجال نشر الوعى الاسلامى فان المجلس يدعو الى مراجعة خطط الارشاد والدعوة الاسلامية والتدقيق فى اختيار الائمة والوعاظ وتعزيز مجالات النشاط في هذا

القطاع، ليؤدى دوره فى نشر اصول الثقافة والقيم الاسلامية، وترسيخها فى قلب المجتمع ووجدانه. كذلك فانه ينبغى الاهتمام بتشجيع الجمعيات الاسلامية ومدها بالمساعدات اللازمة، تمكينا لها من اداء رسالتها فى الاسهام فى نشر الدعوة الاسلامية، ومواجهة الحركات التبشرية التى ينبغى تعقب حركاتها، والقضاء عليها تجنبا لسمومها.

وفى مجال الاعلام:

فان المجلس يشعر بيقين بان الاعلام من اشد الاجهزة تأثيرا فى حياة الفرد والمجتمع، وينبغى ان يكون اصدقها تعبيرا عن قيمه الروحية والدينية وتراثه التاريخى، واكثرها تفاعلا مع متغيراته وحركته على طريق تقدمه ونهضته.

ومع هذه الاهمية البالغة للاعلام، يجب ان يحظى من الحكومة بالاهتمامات الخاصة، لتنشيطه سواء فى مجال الاعلام الداخلى او الخارجى، وترشيد وسائله بما يهيئها لاداء دورها الفعال فى التوعية ونشر الثقافة العامة، والارتقاء بالبيئة والمجتمع، والتعريف بالدولة ومنجزاتها، والتصدى لما تنشره وسائل الاعلام الاجنبية من مبادىء وافكار مضادة.

ويرجو المجلس ان يشهد قطاع الاعلام مسحا فنيا واداريا، وتقييما شاملا لنشاطه، يكون منطلقا لانتهاج سياسة بناءة قادرة على توجيه الحركة الاعلامية، وترشيد مسارها، لتحقيق الاهداف الوطنية المرجوة منها.

وفى مجال الامن والدفاع:

فان توحيد قوات الامن تحت قيادة واحدة، تدعم اجهزته وتعزز قدراته، مازال املا مرتقبا. ويرجو المجلس ان تتم الاجراءات التنفيذية لتوحيد هذه القوات، تمكينا لها من زيادة فاعليتها فى توفير الامان، وتشديد قبضتها على منافذ البلاد، واحكام الرقابة على حركات التسلل، وكفالة مقتضيات الامن فى البلاد.

كذلك الامر بالنسبة الى قوات الدفاع التى ينبغى توحيد قواتها توحيدا فعليا وكاملا، والعمل على اسناد الوظائف القيادية والرئيسية الى المواطنين، ومتابعة التقدم المطرد فى مجالات التسليح والتدريب، وتشجيع المواطنين على الانخراط فى سلك الجندية، والعمل فى القوات المسلحة بما يسهم فى تكوين جيش

وطنى قوى، قادر على الدفاع عن الوطن والذود عن حماه.
يا صاحب السمو
لقد اعد الدستور المؤقت ليكون تجربة يسرى خلال فترة انقالية[1] مدتها خمس سنوات، يجرى خلالها اعداد دستور دائم، يحل محله عند انتهاء مدته فى ١٩٧٦/١٢/١.

غير انه تقرر تجديد مدة الدستور المؤقت لخمس سنوات اخرى. والان وقد شارفت هذ المدة على الانتهاء فى ١٩٨١/١٢/١م فان المجلس يتوجه الى سموكم بكل الرجاء لاصدار توجيهاتكم السامية للبدء فى اعداد مشروع دستور دائم والانتهاء منه فى وقت مناسب، كى يتسنى عرضه على المجلس الوطنى الاتحادى فى ميعاد غايته شهر يونيه القادم تنفيذا لاحكام الدستور. حفظكم الله يا صاحب السمو واخوانكم اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد وابقاكم وسدد على طريق الوحدة والعزة خطاكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

١٠ - [تصريح معالى حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة بعد عودته الى البلاد من مؤتمر وزراء الصحة لدول الخليج الذى عقد فى البحرين.]

ب ن١/٧ص٤ ع ١

ان المؤتمر قد سادته روح الاخوة الصادقة خلال مناقشاته للدراسات المختلفة التى عرضت عليه والتى استطاع من خلالها ان يخرج بقرارات ايجابية من ابرزها موضوع الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربية حول التوعية الصحية وتوحيد المناهج فى معاهد التمريض بدول المنطقة وتنسيق الجهود بين الدول الاعضاء لمكافحة الملاريا والحد من خطورتها فى المنطقة.. كما اقر خطة شاملة لتدريب الكوادر المحلية فى المجالات الصحية المختلفة الوقائية منها والعلاجية...

ان المؤتمر قد وافق على المسميات الوظيفية لكادر الاطباء والفنيين وسينتهي من بحث رواتبهم وامتيازاتهم الاخرى خلال اجتماعات المؤتمر الحادى عشر لوزراء الصحة بدول الخليج العربية فى شهر مايو المقبل بجنيف خلال انعقاد الدورة التابعة لمنظمة الصحة الدولية.

١١ - [كلمة معالى حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة التى القاها بمناسبة افتتاح اللجنة الخليجية للحوادث

---

(١) كذا ورد فى المصدر، والمقصود «انتقالية»

بدولة الامارات.]

أ د ٨/١ص٢ ع٢

ان حوادث السيارات تعتبر من المشاكل الاولية، لا فى دولة الامارات وحدها، بل فى كثير من دول العالم.

اننا ننظر الى حوادث السيارات على انها مرض اجتماعى خطير له اسبابه واعراضه ومضاعفاته الخطيرة على صحة الفرد والمجتمع. كما ان هذا المرض - ان صح التعبير - له اساليب واضحة للوقاية والعلاج...

ان معدل نسبة الحوادث فى ازدياد مطرد. وما لم نسابق الزمن، ونسرع فى الخطى، ونؤد واجبنا الانسانى، فان هذا المعدل سوف يقذف الينا بعدد كبير من الضحايا والمعوقين والاطفال البائسين...

ولهذا اتعشم ان تضعوا توصياتكم، وكذلك النتائج التى سوف تتوصلن اليها فى ندوتكم المقبلة وان تضعوها موضع التنفيذ، فتتحول الكلمات الى عمل، وبذلك ترفرف على ربوعنا اعلام السعادة والمحبة والسلام..

انتهز هذه الفرصة لاحمل اليكم تحيات صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ونائبه سمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم واخوانكم المواطنين فى كل مكان..

١٢ - [حديث معالى حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة حول الخطة التنفيذية لوزارة الصحة لعام ١٩٨١.]

ب ن ١٠/١ص٣ع٤

ترتكز هذه الخطة على محورين اساسيين احدهما علاجى والاخر وقائى وكلاهما يخدم الاقتصاد لعلاقة سلامة الانسان بقيمة الانتاج ففيما يتعلق بالاول لدينا العديد من المستشفيات والعيادات الجديدة بعضها افتتح فعلا وعما قريب يفتتح رسميا والبعض الاخر فى طريقه الى الافتتاح.

وهذه الوحدات موزعة بالامارات على النحو التالى:

فى ابوظبى يفتتح يوم الاحد القادم مجمع عيادات كامل يحتوى على جميع الاقسام الطبية ثم يفتتح بعد ذلك مستشفى المفرق الضخم وسعته ٦٠٠ سرير ويحتوى على اقسام طبية متقدمة جدا سيعالج فيها حتى الامراض المستعصية بواسطة الاشعة العميقة وقد تم افتتاح مستشفى غياثى بالفعل وفى القريب العاجل يتم افتتاحه رسميا، وكذا مدرسة التمريض بابوظبى بقسميها

للـذكـور والانـاث. وســوف يتم افتتـاح مستشفى العين الجـديــد بالكامل كما تفتتح معظم الاقســام الجديدة فى الوجن والشـويب يـوم الاثنين القادم.

وفى دبى افتتـح للجمهـور مــع بداية هذا العـام مجمـع العيـادات الجديد فى مستشفى الكويت والذى يشتمـل على قسم متطــور جــدا لجراحـة الاسنـان يحتـوى على ٦ كراسى وقسم للحوادث به غـرفـة للعمليات الصغيرة تعمل ٢٤ ساعة وقسم للمســالك البـوليــة وقسم للعيــون وقســم لــلانـف والاذن والحنجـرة وقسم للعظــام وقسم حـديث متقــدم للعـــلاج الطبيعى الشامل مـزود بـاحـدث الاجهـزة المعروفة فى هذا المجال مثل اجهـزة العلاج بواسطـة التـدليك بـامـواج المياه والعلاج بالذبذبات الصوتيـة والكهربائيـة وبـالاشعـة القصيرة والاشعة تحت الحمراء.

وقبل نهاية العام تفتتـح عيـادة العوير ودار الامل للامراض العقلية والنفسيـة. ويتم تـزويـد مجمــع اسنان السطوة بـاحـدث الاجهـزة المتقـدمـة لتركيب اطقم الاسنـان.

وفى الشــارقــة يفتتــح مجمــع عيادات جديد يحتـوى على كـافـة الاقسام الطبية الضرورية وتفتتـح كذلك عيادة فى «المدام» وعيــادة فى المليحة ومجمع عيـادات الحمـريــة ومستشفى يضــم ٨٠ سريــرا فى خورفكان ومعمل اسنان فى مركـز طب اسنان الشارقة.

ويبدأ العمـل فى تنفيـذ مستشفى الشارقة الجديد فى منطقة الخزامية بسعة ٣٠٠ سرير.

وفى رأس الخيمــة يتم افتـتــاح مستشفى صقر الجديد.

وفى عجـمان تم افتتـاح عيــادة جــديــدة لامــراض النســاء فى مستـشـفـى الــزهــراء مــزودة باختصاصيين فى النساء والـولادة وسوف يفتتح هناك ايضا مجمـع عيادات كامل.

وفى الفجيرة يضــاف ٨٠ سريـرا جديدا للمستشفى الرئيسى هناك.

لقد تم التعاقد محليا وخـارجيـا مــع العنـاصر البشريـة الـلازمــة لتشغيل الوحدات الجديدة وجارى تـدريب العـاملين فى الــوحــدات القديمة على شكل دورات تدريبيـة مبرمجة تعـرف بـالتـدريب اثنـاء الخـــدمـــة لتحسين الاداء ورفـــع مستوى الكفاءة.

ان ادارة التثقيف الصحى عاكفة الان على وضــع بـرنــامــج زمنى لتثقيف الاسر صحيا وغـذائيـا عن طــريـق اسـتـخــدام الاذاعـــة والتليفزيــــون والمطبــــوعات والملصقات وعمل الندوات.

كما تشتمل الخطة الوقائية ايضا على القيام بجولات ضمن قـوافـل

صحية تذهب الى المناطق النائية لتوصيل الطعوم والمضادات الحيوية واجراء الفحوص الشاملة لابناء هذه المناطق.

وفى هذه السنة ايضا تكثف الجهود بطريقة اوسع واشمل لمكافحة الملاريا مع سلطنة عمان علما بان الحالات التى سجلتها الوزارة في عام ١٩٨٠ تبلغ نصف ما كانت عليه فى عام ١٩٧٩

وهذا مرجعه بالطبع للجهود التى بذلتها وتبذلها الوزارة فى هذا الصدد. وستقوم الوزارة بطبع كتيبات صغيرة تحتوى على عدد من القواعد والمبادىء الصحية السليمة معروضة بطريقة سهلة وبصورة علمية مبسطة وسوف توزع على المستشفيات والعيادات والمؤسسات العامة للتركيز على اهمية النظافة والتوعية الصحية الشاملة ودورها فى الوقاية من كثير من الامراض السارية وذلك من اجل خلق الانسان المعافى القادر على العطاء والانتاج.

ان الوزارة تبحث هذا الموضوع بالتنسيق مع الامانة الصحية العامة لدول الخليج العربية وقد تم تشكيل لجنة لهذا الغرض سوف تستعين بخبير اجنبى متخصص لدراسة الموضوع من جميع جوانبه ورفع التوصيات المطلوبة فى هذا الصدد.

ان الوزارة خلال هذا العام ستكون قادرة على علاج جميع انواع الامراض داخل البلاد فيما عدا جراحات القلب وحدها التى ستحال للخارج.

١٣ـ[كلمة صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء ـ التى القاها نيابة عن سموه معالى سيف الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية، بمناسبة افتتاح مؤتمر وزراء العمل بدول الخليج العربية.]

ف ر١١/١/ص٢ع١

الاخوة وزراء العمل والشئون الاجتماعية،

حضرات السادة:

يطيب لى ان ارحب نيابة عن صاحب السمو رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واصالة عن نفسى، وباسم حكومة وشعب دولة الامارات العربية المتحدة. واشكركم على قبول دعوتنا واختياركم لدولة الامارات العربية المتحدة لتكون مقرا لانعقاد هذه الدورة الهامة فى سلسلة اللقاءات البناءة التى عقدها مجلسكم الموقر منذ تأسيسه عام

١٩٧٨م. وقد كان من يمن الطالع ان يتم انعقاد هذه الدورة فى مطلع القرن الخامس عشر الهجرى الذى نأمل ان يكون قرن خير وبركة على الامة العربية والاسلامية.

أيها الاخوة:

تنعقد دورتكم هذه والعالم يعيش ظروفا عصيبة كثيرة الاضطراب والتعقيد ومليئة بالصراعات والنزاعات والتكتلات وفى هذا الجو الدولى المضطرب اصبحت منطقة الخليج محطا للاطماع ومقصدا للطامعين والمقامرين وليس امام الدول العربية الخليجية لمجابهة تلك الاخطار الا تعميق التعاون والتكامل والتنسيق والتحلى بروح اليقظة والحذر. واذا كان قادة الدول الخليجية قد استطاعوا بحكمتهم وبعد نظرهم الحفاظ على مصالح بلادهم وخدمة شعوبهم فان واقع الحال يفرض علينا المزيد من التكاتف والتآزر والتكامل فى كافة المجالات.

ايها الاخوة:

بالرغم مما نلمسه من حسن النوايا وصادق الرغبة فى التعاون والتنسيق بين الدول العربية الخليجية وبالرغم مما تحقق من انجازات فان آمالنا الطموحة لتوفير الرفاهية لشعوبنا مازالت تدعونا لطلب المزيد من التعاون فى ظل نهضة خليجية تكاملية شاملة تتوثق فيها الروابط وتتوحد الجهود وتنسيق السبل من اجل تحقيق تطلعات واماني شعوبنا فى التقدم والازدهار. ولنا ان نستفيد من تجارب بعض الدول التى تجمع بينها بعض العوامل والتى آمنت بفكرة التعاون والتكامل بجد واخلاص فظهرت ثمار ذلك خيرا ونعمة على شعوبها.

أيها الاخوة الكرام:

اننا نؤمن بان من اهم سبل تحقيق التكامل ان يكون هناك انفتاح كامل بين دول المنطقة لتبادل خبرات وتجارب بعضها البعض فاسمحوا لى بهذه المناسبة ان اعرض عليكم فى ايجاز بعض الانجازات التى حققتها دولة الامارات العربية المتحدة فى مجال العمل والشئون الاجتماعية.

اولا: لقد تم بحمد الله وتوفيقه اصدار اول قانون شامل ينظم علاقات العمل بدولة الامارات على احدث الاسس والمبادىء ويحقق المساواة والعدالة بين مختلف فئات العاملين من مواطنين ووافدين دون اية تفرقة باسباب الجنس او العرف او اللون او العقيدة.

ثانيا: وفى اطار تحقيق المصالح العربية القومية تميزت سياسة دولة الامارات العربية المتحدة

بصورة واضحة فى اعطاء الاولوية فى الاستخدام وفرص العمالة لرعايا الدول العربية، ومازلنا نرحب بكل الخبرات العربية التى تبدى استعدادها للتعاون معنا. وايمانا بضرورة رفع المستوى الفنى والمهنى لابناء الدولة فقد اعددنا برامج طموحة للتدريب والتأهيل المهنى نأمل ان ترى النور فى المستقبل القريب.

ثالثا: وفى المجال الاجتماعى فقد حرصت الدولة على توفير الرعاية الكاملة لافراد المجتمع الذين حرمتهم ظروف الحياة من وسائل العيش وسبل الكسب ككبار السن والعجزة والمعوقين والاحداث،

فاقامت دور رعاية الاحداث واعدت مشروعات لاقامة دور للمسنين وشرعت فى اتخاذ التدابير اللازمة لاقامة مراكز للتأهيل وتدريب المعاقين وايواء البعض منهم.

رابعا: لقد تم تعديل قانون الضمان الاجتماعى برفع قيمة المساعدة الاجتماعية لتتمشى مع واقع الحياة المعيشية وتوسيع مظلة الضمان الاجتماعى بصورة شمولية لتغطى كافة الفئات التى تحتاج عمليا للمساعدة، وقد حرصت الدولة الا تكون المساعدة صدقة تحرم من يتقاضاها من العمل والانتاج المفيد للمجتمع فشجعت على التدريب والتأهيل لمستحقي المساعدة لدخولهم سوق العمل والانتاج مع توفير الحوافز اللازمة لذلك كما عملت الدولة فى نفس الوقت لضمان تمتع ابناء هذه الفئات بالتعليم مع اعطائهم حوافز تشجيعية لمواصلته.

خامسا: ولرعاية الطفولة والامومة فقد تم انشاء احدى عشر مركزا ووحدة للتنمية الاجتماعية فى مختلف انحاء الدولة. كما قدمت الحكومة دعمها الادبى والمالى والبشرى لتشجيع الصناعات اليدوية النسائية حرصا على الافادة من خدمات المرأة وجعلها عنصرا عاملا فى المجتمع بجانب المحافظة على التراث الشعبى فى مجال الصناعات التقليدية البيئية.

سادسا: وايمانا بالدورة الذى يلعبه التعاون فى تخفيف اعباءالحياة على افراد الشعب فقد عملت الحكومة على تدعيم فكرة التعاون وتشجيع دعم الجمعيات التعاونية الاستهلاكية وغيرها فى مجالات مختلفة حتى يؤدى دوره المنشود فى تقدم المجتمع اجتماعيا واقتصاديا.

أيها الاخوة:

هذه لمحة موجزة من مساعينا وانجازاتنا فى المجال العمالى والاجتماعى رأيت من المناسب سردها عليكم ايمانا منا بان الانفتاح فى الخبرات والتجارب هو

الوسيلة الفعالة فى تدعيم التنسيق والتعاون الذى ننشده جميعا فى الدول العربية الخليجية وهو الامر المطلوب على مستوى الوطن العربى الكبير. وفى الختام اتمنى لكم طيب الاقامة بين اهلكم واخوانكم بدولة الامارات العربية المتحدة سائلا المولى عز وجل ان يجعل التوفيق والنجاح حليفكم فى اعمال مجلسكم الموقر.

«والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته»

١٤ - [تصريح سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم فى المنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة شركة بترول ابوظبى الوطنية بمناسبة تفقد سموه للمشروعات البترولية والصناعية فى الرويس.]

أ د ١١/١ص١ع١

ان تنويع مصادر الثروة القومية للبلاد، يأتى ضمن اولويات اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وطبقا للسياسة الاقتصادية للدولة.

ان تنفيذ خطط التنمية الصناعية على المدى الطويل يعكس ارادة هذه الامة وتطلعها لغد اكثر اشراقا ورخاء..

ان تعاون اشقائنا العرب واصدقائنا المتمثل فى الخبرات العلمية والفنية انما يدعو للفخر والاعتزاز ويعكس روابط الود الحقيقية بين الشعوب.

١٥ - [كلمة معالى سعيد سلمان وزير التربية والتعليم والشباب التى القاها بمناسبة افتتاح «ندوة البترول والتغيير الاجتماعى» التى عقدت بابوظبى.]

ف ر١٢/ ١ص ٣ع١

ان دولة الامارات ستظل فخورة بعقد هذه الندوة الاستراتيجية على ارضها.. هذه الندوة غير العادية فى فكرتها ومضمونها ونخبة المثقفين المشاركين فيها..

انه كان من المفروض ان تعقد هذه الندوة منذ سنوات طويلة لا ان تعتمد على ابحاث فنية تقدمها جهات اجنبية، وهو ما يجعلنا نسرع الخطى لحسم كثير من الامور فى هذا الصدد. انه مما يجعلنى مطمئنا..

ان هذه القضية قد وضعت فى ايدى أمينة لديها من الحماس والفكر والثقافة ما يجعلنا آملين دائما للاستجابة.. والاستجابة على أرفع المستويات وأعنى بصفة خاصة القرار السياسى.

علينا ان ندرك ان البترول يشبه سيل جارف.. جرف الى مصبه الغث والسمين .. جاء بغثاء السيل

ولكنه جاء عرضا بجواهر وودائع.. وعندما أحضر هذا النتاج الى مصبه بدون شك ستكون النتيجة نتيجة عشوائية وليست نتيجة مدروسة، مما جعلنا غير مؤهلين او مستعدين لتحضير أو لتأهيل الانسان الذى سيقوم بترجمة هذا العائد والذى هو فى ظاهره عائد مادى.. ولكن فى مبتغياته وأهدافه هو عائد فكرى وحضارى.. فتولد لدينا تكّونْ فيه نوع من الخلل بل كثير من الخلل حتى لا أغطى أو ادارى هذا الامر.

وهذا الخلل لا يعنى نقدا لاشخاص او لانظمة فنحن جزء من الانظمة.. ولكنه مواجهة للذات يشمل ابتداء من القرار السياسي حتى القرار الاقتصادى والقرار الاجتماعى. والجانب الايجابى الذى سيعالج هذا الجانب السلبى هو أننا والحمد لله بعوائد النفط استطعنا ان نكون أو ان توجد بيننا نخبة من المثقفين.. وهؤلاء المثقفون يعتبرون ضمير الامة ومنقذها ولكن كيف سيكون ضمير الامة ومنقذها اذا كانت ابحاثهم ودراساتهم وافكارهم ستظل حبيسة حناجرهم او مكاتبهم.

فهؤلاء المثقفون وهم الجانب الايجابى وهم المردود البشرى والمادى يجب ان يرسلوا افكارهم وابحاثهم وتحليلاتهم فى هذا المردود المادى للتأثير فى القرار السياسى.

قبل سنة وفى نادى روما.. كانوا يسألوننى.. ماذا تقول عن التقارب بين الشرق والغرب فى اجتماع كهذا قلت: لا اعدل على ابحاث تعدها مكاتب استشارية او دراسات تعدها مكاتب فنية وانما دائما اقول.. على مثقفى العالم ان يتحدو وان يلتصقوا بالقرار السياسى.. وعلى القرار السياسى ان يستجيب لهم حتى يؤثروا على مجريات الحياة.

ولكن هؤلاء المثقفين نتيجة الصدمة الحضارية.. ما هى هويتهم؟ كل منا وفيه خلل.. هل نحن شرقيون عرب مسلمون؟ ام نحن غربيون فى تكويننا .. نحن «كوكتيل» وخليط من هذا وذاك.

هل نحن نعبر عن الاسلام فى اصفى معانيه.. ام نعبر عن الحضارة الغربية فى اصفى معانيها؟.

اذن لابد من ان نطرح هذا السؤال على انفسنا من نحن اولا؟ ثم بعد ذلك نستبطن استبطانا داخليا وذاتيا ونرجع الى مصادرنا ونحدد الهوية.

ان الاجابة التى لا شك فيها.. اننا عرب مسلمون..نحن فى مسلكنا متحضرون لا متخلفون..

حتى العربى الذى لم يكن عـربيـا بعقيدته فهو بحضارتـه وانتـمائه هـو عـربى ومسلم وانـا واثق من هذه الاجابة.

وبعد ذلك اترك لهـذه النـدوة ان تتوجه فى الطريق الذى يضمن لنـا او يمكننا البترول من خلق العائد.. والعـائد الـذى لا ينضـب لـيس الاقتصاد او التجارة او الـزراعـة.. العائد هو الانسان بالدرجة الاولى.

١٦ ـ [تصريح سعادة حمد عبد الله سلمان وكيل وزارة الزراعـة والثـروة السمكيـة حـول خطـة الوزارة فى اطار الخطة الخمسية للدولة (١٩٨١ ـ ١٩٨٥).]

أ د١٢/١ص ٢ ع٥

تقـوم وزارة الـزراعـة والثـروة السمكية حاليا باعداد خطة زراعية جديدة لدولة الامارات بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعـة العـالميـة وذلك فى اطـار الخطـة الخمسيـة للدولة ١٩٨١ / ١٩٨٥. ان الخطة الـزراعيـة الجـديـدة تستهـدف:

*دعم القطاع الزراعى فى الدولـة على اساس تنويع مصادر الـدخـل فيهـا والتقليـل من الاعتـماد على البترول.

*زيادة حجم الانتاج الزراعى فى الدولة بهدف تقليـل الاعتـماد على الـواردات من السلـع الغـذائيـة وتحقيق الامن الغذائى للدولة.

*رفع مستـوى دخـل المـزارعين وتحسين مستوى معيشتهم بحيث يمكن الحد من نـزيف الهجـرة من المناطق الريفية الى المدن، وذلك عن طـريق رفـع وتنـويـع انتـاجيـة الاراضى وتوفير الاسواق لتصريف هذا الانتاج.

*الاستفـادة بـاقصى قـدر من المصادر الطبيعية كالميـاه والارض فى الدولـة واستكشـاف اضـافـات جديدة للمصادر الحالية.

ان الخطـة الـزراعيـة الجـديـدة ستركز على استكمال المشروعـات التى بدأت وزارة الزراعـة والثـروة السمكية بالفعل فى تنفيذها خـلال الفترة المـاضيـة حتـى يـمكـن الاستفـادة منهـا، بـالاضـافـة الى مشاريع جـديـدة اخـرى يتم الان تحديدها على ان يرتبـط تنفيـذهـا بجـداول زمنيـة محددة وذلـك لضمان جدية التنفيذ.

١٧ ـ [تصريح صـاحب السمـو الشيخ صقر بن محمد القـاسمي حـاكم رأس الخيمـة بمنـاسبـة عودة سموه الى البلاد بعد انتهاء زيارته لكل من البحرين وقطر.]

أ د ١٣/١ ص١ع٥

ان قضية جزر الامارات العربيـة المتحـدة الثـلاث، ـ طنب الكبرى، وطنب الصغـري، وابـومـوسى ـ ستـطـرح فى مـؤتمـر الـقـمـة

الاسلامى المقرر عقده فى المملكة السعودية يوم ٢٥ يناير الجارى.

ان طرح قضية الجزر يأتى فى نطاق مساعى الدولة لاستعادتها بالطرق الدبلوماسية التى تكفل حسن الجوار بين دولة الامارات وايران، ولمنع جر المنطقة لمزيد من التهتك والضعف: ان دولة الامارات لم تتلق حتى الان اى رد من ايران عقب مطالبة الدولة بالجزر الثلاث.

ان لقاءاتى باخوانى اصحاب السمو امراء ووزراء البحرين وقطر، تمخضت عنها نتائج ايجابية ستعطى المنطقة قوة دفع اكبر نحو اهدافها الرامية لايجاد وحدة استراتيجية ذات مضمون عملى فعال.

لقد تناولت مباحثات البحرين الظروف السياسية الراهنة والاخطار التى تهدد المنطقة فى غياب التنسيق والترابط بين دولها، كما تناولت المباحثات بعمق وتفهم اكبر القضايا المصيرية لدولتى الامارات والبحرين.

ان المباحثات بين الجانبين جرت فى جو من الصراحة المتناهية، والتفهم الكبير.

١٨ ـ [نص رد المجلس الاستشارى الوطنى ـ الذى تلاه سعادة سلطان بن سرور الظاهرى على خطاب صاحب السمو رئيس الدولة الذى القاه نيابة عن سموه سمو الفريق الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى العهد يوم ٣ نوفمبر ١٩٨٠ بمناسبة افتتاح المجلس.]

ف ر١٣/١ص ٤ ع١

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ـ حاكم البلاد دام فى حفظ الله ورعايته.

يشرفنى ويطيب لى ان ارفع لسموكم الرد التالى على الخطاب السامى بمناسبة افتتاح المجلس الاستشارى الوطنى فى دور انعقاده العادى الثانى من الفصل التشريعى الخامس.

ويسعدنى واخوانى اعضاء المجلس ان ننتهز هذه المناسبة العامة لنجدد العهد والولاء لقيادتكم الرشيدة ونؤكد العزم والتصميم على مضاعفة الجهود من اجل تقدم بلادنا ورفعتها وتحقيق الخير والرفاهية لابنائها مسترشدين بتوجيهاتكم الحكيمة وارشاداتكم القيمة.

كما نتوجه بالشكر والامتنان لسمو ولى العهد الامين رئيس المجلس التنفيذى الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان على تفضله بتقديم خطاب الافتتاح بالانابة عن سموكم، سائلين الله ان يحفظه ويرعاه وان يسدد على طريق الخير خطاه.

لقد تضمن الخطاب اهم منجزات الحكومة خلال العام المنصرم فى مختلف المجالات وعبرت فيه الحكومة عن عزمها على العمل لتحقيق المزيد من المنجزات لاستكمال تطوير البلاد فى مختلف قطاعاتها.

وان المجلس من جانبه ليعرب عن تقديره الجم لهذه المنجزات العظيمة ـ كما ونوعا ـ والتى تحققت بفضل توجيهاتكم السديدة وجهود الحكومة المخلصة من اجل تقدم البلاد وازدهارها وارجو ان اتقدم بالاصالة عن نفسى وبالانابة عن اخوانى اعضاء المجلس الاستشارى بالرد على خطاب الافتتاح على النحو التالى:

(فى مجال البترول والصناعة بالنسبة لشركة بترول ابوظبى الوطنية)

تتزايد اهمية البترول كسلعة استراتيجية يوما بعد يوم ويزداد الطلب العالمى عليها وترتفع اسعارها، ويؤثر ذلك كله على الاوضاع الاقتصادية فى العالم بصفة عامة وفى بلادنا بصفة خاصة حيث ماتزال ايرادات البترول تشكل المصدر الرئيسى للدخل فى بلادنا حيث تساهم هذه الايرادات فى تمويل مشاريع التنمية وتحقق منجزات هائلة فى البلاد، وعلى الرغم من الجهود التى تبذل لتنويع مصادر الدخل وعدم الاعتماد على البترول وحده والاتجاه نحو التصنيع وتشجيع النشاطات الاقتصادية الاخرى مثل الزراعة والثروة السمكية فان اهمية البترول والغاز تتزايد باستمرار وذلك ليستدعى العمل على اتباع سياسة السيطرة على النشاط البترولى بمختلف اوجهه من خلال شركة بترول ابوظبى الوطنية والشركات التابعة لها وبفعالية اكثر لتحقيق مزيد من التحكم فى انتاج البترول ابتداء من اعمال التنقيب والاستكشاف الى الاستخراج والتصدير والنقل والتسويق.

ان سياسة الحكومة تسير فى هذا الاتجاه بصورة مرضية ولكننا نتطلع الى المزيد من السيطرة على ثروة البلاد الرئيسية فى وقت يزداد فيه الطلب على البترول ومشتقاته وتطالب فيه الدول المستوردة للبترول بزيادة الانتاج ويستدعى ذلك من جانبنا الموازنة بين مصالح البلاد العليا واحتياجات التنمية ومستقبل الاجيال القادمة من ناحية وبين الاستجابة لالحاح الدول الشقيقة والصديقة والمستوردة من ناحية اخرى.

ان المجلس يشيد بالمنجزات الكبيرة التى حققتها شركة بترول

ابوظبى الوطنية بفضل توجيهات سموكم الحكيمة للمحافظة على ثروة البلاد الرئيسية واستثمارها وفقا لسياسة الحكومة بغية تحقيق افضل الطرق للاستفادةمن عائدات النفط فى تنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية..

ان نجاح سياسة الحكومة يرتبط فى نهاية الامر بتحقيق الاشراف على النشاط البترولى من خلال الكوادر الوطنية المؤهلة للقيام بكافة الاعمال الادارية والفنية فى هذا المجال لتحقيق وضع ثروة البلاد فى ايدى ابنائها.

ولا مناص من الاستمرار فى تنفيذ سياسة توطين الوظائف الادارية فى مختلف الشركات والزامها باتباع هذه السياسة ولابد من اخضاع مراكز التدريب الفنية التابعة لها لاشراف السلطة التعليمية على ان تقوم هذه السلطة بتوجيه قسم من الطلاب المواطنين للالتحاق بتلك المراكز وتشجيعهم على ذلك بمختلف الوسائل بما فيها منحهم الرواتب المجزية وتوفير فرص التعليم العالى والتخصصى داخل وخارج البلاد.

ويرى المجلس ان الوقت قد حان لانشاء معهد عال للبترول لتخريج الكوادر الوطنية المؤهلة فى هذا المجال لتغطية حاجة البلاد الملحة.

ان الدور الذى تؤديه هذه الدائرة فى تنفيذ سياسة الحكومة للمحافظة على ثروة البلاد البترولية يجد من المجلس كل تقدير ويتطلع المجلس الى رؤية الدائرة وهي تقوم بالمتابعة الدقيقة الدؤوبة لأعمال الشركات البترولية وشركات المقاولات العاملة في مجال الانشاءات البترولية للتحقق من مدى التزامها بالقوانين والأوامر وتنفيذها لسياسة الحكومة لضمان عدم الاضرار بأمن البلاد الاقتصادي وللمحافظة على الثروة البترولية.

ويرجو المجلس التشديد فى تنفيذ سياسة الحكومة وخاصة فى مجال توظيف المواطنين ودراسة الاسباب التى ادت فى كثير من الاحوال الى انصرافهم بل وتسربهم من مجال العمل فى شركات النفط ومن ثم معالجة تلك الاسباب.

وجدت المؤسسة العامة للصناعة عند انشائها فى العام الماضى ترحيبا حارا من هذا المجلس باعتبارها نواة ضرورية لايجاد مصدر جديد للدخل الى جانب البترول الذى لا يمكن الاعتماد عليه وحده لضمان النمو الاقتصادى فى البلاد واذا كانت الصناعة تؤدى حاليا دورا محدودا فى الاقتصاد فان المجلس يتطلع الى مضاعفة هذا الدور مرات ومرات.

ويرى المجلس ان السبيل الى ذلك يكمن فى اصدار التشريعات المتعلقة

بحماية الانتاج الوطنى وتأسيس بنك للانماء الصناعى كما هو الحال فى الدول المجاورة لتشجيع القطاع الخاص على المشاركة فى مجال الصناعة والقيام بدوره كاملا فى هذا الشأن.

ويرى المجلس انه ينبغى على الحكومة طرح نسبة معينة على القطاع الخاص من أسهم الشركات التى ساهمت فى انشائها وتأكد نجاحها.

ويرى المجلس ان يستمر التركيز فى هذه المرحلة على الصناعات البترولية لتوفر موادها الخام وتناسب حجم العمالية [1] فيها مع الكثافة السكانية فى البلاد لاحتياجها الى عدد محدود من الايدى العاملة. ان قيام المؤسسة العامة للصناعة جاء نتيجة لسعى الحكومة لتنويع القاعدة الانتاجية بتهيئة الظروف الى التوسع فى الصناعة وهو خطوة فى الاتجاه الصحيح لتأمين مصدر بديل للنفط المتناقص يوما بعد يوم وحيث ان الصناعة تحتاج الى التخطيط السليم والى الخبراء والفنيين فان المجلس يرى ضرورة اهتمام المؤسسة باعداد جيل من الكوادر الوطنية المتخصصة فى هذا المجال الى جانب الخبرات الاجنبية وذلك لتتولى ادارة المشروعات الصناعية فى المدى البعيد.

يلاحظ المجلس بالتقدير والاعجاب جهود دائرة الماء والكهرباء فى مجالها الحيوى العام وقد تميز بتحقيق قدر ملموس من التقدم والتوسع فى الخدمات وارتفاع مستوى الاداء الامر الذى ساعد على مواجهة الزيادة الكبيرة فى استهلاك المياه والطاقة الكهربائية التى ترجع بعض اسسها الى استمرار حركة الانشاء والتعمير وما يصاحب ذلك من حجم العمالة الوافدة وبالتالى فى الكثافة السكانية والحاجة الى المزيد من خدمات هذه الدائرة، ان التوسع فى الانشطة الاقتصادية يتطلب ان تقابله زيادة فى حجم هذه الخدمات ولكن المطلوب فى المدى البعيد اعداد خطط مدروسة بالاحتياجات الفعلية والمستقبلية من الخدمات. ان الزيادة الطارئة نتيجة للعوامل السابق ذكرها سوف تتناقص تدريجيا باكتمال مشروعات التنمية والتعمير وتناقص حجم العمالة الوافدة نتيجة لذلك.

اننا نرجو من دائرة الماء والكهرباء التوفيق فى جهودها لتحقيق توجيهات سموكم بتوفير خدماتها لكل مستهلك فى كل مكان من انحاء البلاد ويرى المجلس ضرورة اعفاء مساكن المواطنين من رسوم الكهرباء خاصة اذا علمنا ان

---

(١) كذا ورد فى المصدر، والمقصود «العمالة»

بعض هذه المساكن اصبحت تكلف المـواطنين الكـثـير مـن المتطلبات.

يـدرك المجلس الاسـتـشـارى الوطنى ادراكـا تـامـا ان مظـاهـر العمران والتقدم الحضـارى الـذى تعكسه شبكـات الطـرق الحـديثـة والجسور والمبانى العامة الضخمـة وكل ما تنفـذه دائرة الاشغـال من اعمال هى من شعار تـوجيهـاتكم الحكيمـة وسـعيكم المخلـص للوصول بالبلاد الى هذه الصـورة الحضاريـة المشرقـة وتشهـد لكم ارجـاء البـلاد المختلفـة بتفقـدكم لاحـوالهـا وسهـركم على تنفيـذ مشروعات البناء والانشاء والتعمير فى انحـائهـا وان المجلس ليعبر عن اعتزازه بما حققته دائرة الاشغـال ويرجوه تقديم كل دعم ممكن لهـا لـرفـع كفـاءة اجهـزتهـا الفنيـة والادارية واجراء المزيد من التنسيق بينهـا وبين الجهـات الحكـوميـة الاخـرى التى تشـاركهـا فى تنفيـذ المشروعـات الانـمائيـة وسـوف يساعد ذلك على توفير اى جهد قد يهدر بسبب عدم التنسيق.

ان نشـاط هـذه الـدائرة ينحصر عمليا فى الـوقت الـراهن فى مطـار ابوظبى الدولى الذى يشهد ضغطـا متزايدا على اجهزتـه بسبب زيـادة حجم الحركة فيـه ولا شك ان ذلك يتطلب كفاءة عالية لاستيعاب مثل هـذه الـزيـادة وتقـديم اقصى قـدر ممـكـن مـن الخـدمـات والتسهيلات لاعطاء صورة مشرفة للبلاد فى اهم منفذ لهـا الى العـالم الخارجى.

ويرى المجلس ان هناك حاجة الى الاهتمام بتحسين نوع الخـدمـات التى تقـدم فى المطـار الـدولى والى اختيـار عنـاصر من المـواطنـين لتدريبهم وتـأهيلهم للقيـام بـاداء تلك الخـدمـات والاعـمال ليكـون المواطن هو اول من تقع عليه أعين القادمين ويرحب بهم ويـزيـد من اهميـة ذلك قـرب افتتـاح مطـار ابوظبى الجديد الذى يأمل المجلس فى ان يأتى بمستوى الانفاق الـذى بذل فى تشييده وان يحقق التحسن المطلـوب فى خـدمـات هـذا المينـاء الجوى الهام.

بالرغم من جهود دائرة المـوانىء البحـريـة الا ان مينـاء ابـوظبى البحرى لا يـزال يحتـاج الى رفـع كفاءة اجهزته الى مستوى الموانيء البحريـة الاخـرى فى الـدولـة وفى غيرهـا من المـوانيء بـما يتنـاسب واهميته كمينـاء رئيسي فى المنطقـة. ولهذا فان المجلس يأمل فى تحسين اوضـاع المينـاء وتنظيم ادارتـه وحركة العمل فيـه خـاصـة فيما يتعلق بدخول السفن وخـروجهـا ليلا ونهارا بطريقة منتظمة جيـدة ورفع العوائق المتراكمـة فيـه منـذ سنوات حيث انهـا مصـدر خطـر

بالغ يهدد المراكب والسفن الداخلة والخارجة وكذلك فان العمل على تطوير الميناء يحول دون لجوء السفن الى غيره من الموانيء المجاورة سعيا وراء خدمات افضل.

ان الاعمال التى تقوم بتنفيذها دائرة البلدية فى ابوظبى تجد من المجلس كل التقدير لما يبذل فيها من جهد مخلص، ان تشجير المدن فى الامارة وتوسيع الرقعة الخضراء وتشجيع الزراعة يحظي باهتمام كبير لدى المجلس.

تشكل بلدية العين ثقلا هاما فى مجال الزراعة التى تعتبر اهم الاستثمارات لامن البلاد الغذائى ولرفع مستوى دخل المواطنين ومن امثلة هذا النجاح الذى حققته هذه الدائرة زراعة الفواكه والخضروات فى تلك المنطقة فاصبحت تغطى جزءا هاما من حاجة الاستهلاك المحلى ولا يسع المجلس الا ان يشيد بتلك الجهود والانجازات ويرجو للدائرة كل التوفيق والنجاح فى انشطتها المختلفة.

ينظر المجلس باهتمام وتقدير للاعمال التى ينفذها هذا الديوان فى مجال توفير المياه والخدمات الاخرى وما حققته من نتائج ملموسة تعتبر من العوامل التى سوف تساعد على الاستقرار وتوفير اسباب الحياة الكريمة فى المناطق النائية.

تجد اعمال هذا الديوان كل تقدير من قبل المجلس الاستشارى الوطنى والاهتمام بالتوسع فى تقديم الخدمات المختلفة التى تهدف الى تطوير تلك المناطق التى لم تأخذ نصيبها من التطور والازدهار.

يأمل المجلس ان تقوم دائرة الخدمات الاجتماعية بدور فعال لمواجهة المشكلات المتعلقة باحوال المواطنين الاجتماعية وخاصة مشكلة اسكانهم ونطالب بتوفير كافة الامكانيات اللازمة لهذه الدائرة للقيام باعبائها الجسام خير قيام.

ان المجلس ليؤكد موقفه الثابت فى تأييد جهودكم المباركة لتدعيم الكيان الاتحادى وتوطيد اركانه لتحقيق الاهداف العليا والغايات السامية لهذا الاتحاد.

ويبارك المجلس جهودكم المخلصة لجمع شمل الامة العربية والاسلامية وتحقيق اهدافها ونصرة قضاياها المصيرية. ويؤيد دعمكم للشعب الفلسطينى الشقيق ادبيا وماديا حتى يحقق اهدافه فى الحرية وتقرير المصير واستعادة كل حقوقه المختصبة[1]

ونسأل المولى عز وجل ان توفق المساعى الحميدة لوقف اراقة الدماء بين الشعبين المسلمين

(١) كذا ورد فى المصدر، والمقصود «المغتصبة»

العراقى والايرانى ووضع حد لهذه المأساة الدامية كما يرجو المجلس كل التوفيق والسداد لجهودكم الخيرة لتدعيم روابط الاخوة بين دول الخليج والعالم العربى والاسلامى وتعزيز علاقات التعاون مع الدول الصديقة.

واننا لنود فى ختام هذا الرد على خطاب سموكم ان نعرب صادقين عن تجديد عهدنا لكم بالتأييد المطلق لشخصكم ولقيادتكم الحكيمة وعن عزمنا وتصميمنا للسير على المنهج الذى وضعتموه لهذا المجلس منذ انشائه مسترشدين بتوجيهاتكم الصائبة وارائكم الحكيمة الهادفة لرفعة البلاد وخير المواطنين والله ولى التوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سلطان بن سرور الظاهرى

رئيس المجلس الاستشارى الوطنى

(ابوظبى)

١٩ - [تصريح معالى حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة بمناسبة افتتاحه كل من عيادة الشويب وعيادة الوجن بمنطقة العين.]

أ د ١٣ / ١ ص ٢ ع ٤

(حول خطة الوزارة ضد الامراض العديدة.)

... ان الوزارة اعدت خطتان لمقاومة المرض وحماية المواطنين والوافدين، بحيث تسير فى اتجاهين متوازيين، خطة دفاعية للوقاية من الامراض بنشر العيادات في مناطق تجمع المواطنين والسكان مع الاهتمام الخاص بالمناطق النائية، وخطة علاجية باقامة المستشفيات الحديثة المجهزة لعلاج المرضى.

وقد نفذنا ٩٠٪ من الخطة التى اعدتها الوزارة لتحقيق هذين الغرضين.

فقد افتتحنا عددا كبيرا من العيادات الصحية فى المناطق النائية المتعددة بالدولة، كما قمنا باعداد عدد من المستشفيات، وسوف يتم افتتاح مستشفى صقر خلال الشهور القليلة القادمة كما يجرى العمل حاليا للانتهاء من مستشفى المفرق لافتتاحه قريبا.

٢٠ - [تصريح سعادة احمد الجميرى وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية حول الموضوعات التى يناقشها مؤتمر وزراء العمل لدول الخليج العربية المنعقد فى ابوظبى.]

خ. ج ١٣/١ص١ع١

ان وزراء عمل الدول العربية فى الخليج لم يناقشوا موضوع احلال العمالة العربية محل العمالة الاجنبية خلال جلسات المؤتمر المنعقدة حاليا بابوظبى.

ان عدم مناقشة هذا الموضوع تم على اعتبار ان هذه المسألة نوقشت فى الدورات السابقة لمؤتمر الوزراء، وقد اتخذت بالنسبة لها العديد من القرارات.

ان اهم ما تم فى الدورة التى ستعلن توصياتها اليوم هو اجازة الدراسة الخاصة للخدمات الاجتماعية للعمل بدول الخليج على أن تستكمل الدراسة ليتم عرضها على الدورة الرابعة التى ستعقد فى يناير المقبل بالسعودية.

٢١ ـ [تصريح سعادة عتيق عبد الرحمن عتيق الوكيل المساعد لوزارة الاقتصاد والتجارة حول ظاهرة ارتفاع الاسعار.]

خ. ج١٣/ ١ص٥ع ١

موضوع ارتفاع الاسعار ظاهرة عالمية، وهناك عدة عوامل كانت مرتبطة بارتفاع الاسعار مثل التضخم وازدياد الهوة بين الدول النامية والدول الصناعية والتأثيرات الدولية خلال الاعوام الماضية وعدم ابراز التعاون المطلوب بين دول العالم.

وسوق الامارات سوق حرة وليست هناك قيود على الاستيراد الذى يتم من جميع انحاء العالم، هذه السياسة اوجدت فى الدولة كافة انواع السلع، بالاضافة الى ان الرسوم الجمركية عليها، هى رسوم ضئيلة ادت الى تنوع مصادر الاستيراد، ودولة الامارات جزء من المجتمع الدولى وتتأثر بما يدور فيه، وظاهرة ارتفاع الاسعار موجودة فى كافة انحاء العالم، وبالتالى موجودة لدينا.

وقال ان متوسط نسب الزيادة فى الاسعار فى دولة الامارات منذ اربعة اعوام بلغت حوالى ٤٠٪.

ان ظاهرة ارتفاع الاسعار فى دولة الامارات تؤثر مباشرة فى المواطن والوافد على حد سواء وهى حديث الساعة وهموم كل بيت.. لابد من ان تتبنى الدولة سياسات تهدف الى الحد من ارتفاع الاسعار قبل ان يستفحل الامر ويسبب آلاما كثيرة للمستهلك الذى هو الضحية دائما.

*من هذه الوسائل، ان تتبنى الدولة سياسة دعم السلع الغذائية الرئيسية اسوة بما هو حاصل فى دول المنطقة ولتكن مثلا ٢٠ سلعة اساسية.

* الاسلوب الآخر ان تعمم الجمعيات التعاونية بانشاء المزيد منها فى مختلف انحاء الدولة، وان تكون نموذجية مجهزة باسواق مركزية بما فيها سوق الجملة، وبعدد من الدكاكين تؤجر من قبل الجمعيات على ان تكون هناك اعفاءات معينة من الحكومة

للجمعيات لتستطيع القيام بدورها وواجباتها كاعفائها من رسوم الكهرباء والماء ومنحها القروض، حيث انها مؤسسات وطنية ١٠٠٪، على ان تخضع هذه الجمعيات للاجراءات القانونية من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ورقابة وزارة الاقتصاد والتجارة.

وهناك اسلوب اخر للحد من غلاء الأسعار وهو تدخل الحكومة باسلوب مباشر بانشاء قسم رقابة على الأسعار وتكون مهمة هذا القسم انتداب المراقبين وتحديد عملهم في الأسواق ليراقبوا هذه الظاهرة ويقوموا بدورهم الرقابي والاشرافي على ظاهرة ارتفاع الأسعار ويقوموا باعداد تقارير دورية ومنتظمة عن هذه الظاهرة وتسلم الى وزارة الاقتصاد والتجارة.

ان هناك ظاهرة اختلاف الاسعار من محل الى محل نتيجة لغياب الرقابة، وهنا تبرز اهمية مثل هذا القسم الرقابى، حيث سيشعر كل بائع انه مراقب، وبالتالى سيبدأ فى مراعاة خطواته، وهى قاعدة عامة، اما فى غياب مثل هذا الجهاز فسيبقى الحبل على الغارب، وما يمنعنى وانا تاجر ابحث عن اكبر قدر من الربح، من القيام بذلك.

كما ان دولة الامارات دولة نامية بل سريعة النمو وقد تضاعف، كما اشارت آخر الاحصائيات، عدد السكان فى الاونة الاخيرة، ودخلت فيه العديد من الانماط السلوكية والاجتماعية ونشأت فيه تجارة حرة لا قيود على من يمارسها، بالاضافة الى النهضة العمرانية، هذه كلها مزايا سهلت على جلب كافة السلع المعيشية فى سوق غير مستقرة، بالاضافة الى احتكارات بعض السلع وغيابها مما ادى لوجود سوق سوداء نتيجة تخزين عدد من السلع التى يزيد الطلب عليها، وطالما ان السكان فى زيادة، اى ان الطلب زاد والعرض قل، وساهمت العمالة الاجنبية فى زيادة ارتفاع الاسعار، وهذه العمالة الموجودة فى البلد هى عمالة تبدو اكثر من المستوى.

اما بالنسبة لزيادة الرواتب فاصبحت الآن حق من حقوق كل موظف فى ظل الارتفاعات العالية على كافة السلع، فمثلا العامل الذى كان يكفيه ٢٠٠٠ درهم فى عام ١٩٧٦ اصبحت القوة الشرائية لهذا المبلغ حاليا تعادل ٥٠٠ درهم، وزيادة الرواتب تساعد الموظف على الايجابية فى الحياة، وليست الزيادة هى الحل المطلوب، بل هى احد العناصر، وعلى الحكومة ان تتخذ كافة الاساليب فى التدخل لحماية مواطنيها من جشع فئة صغيرة معينة على حساب فئة كبيرة من عامة الناس، وان سياسة السوق الحرة المفتوحة تضر على الأمد الطويل بالسوق والمستهلك.

(عن دور وزارة الاقتصاد فى عملية الاسعار).

دور الوزارة حاليا يقوم على اقتراح سن القوانين وتشريعها وهى المنظمة للنشاط التجارى والاقتصادى فى الدولة، وتهدف بذلك الى ترشيد الانفاق والى وضع ضوابط للعمل فى التجارة والاسواق.

وقد نفذ جزء من هذه القوانين والجزء الآخر وهو الرئيسى منها لم ينفذ، وقد شكلت لجان على مستوى الوزارة بهدف عمل دراسة لاعطاء بعض الصلاحيات للوزارة ودفع قوانينها الى حيز التنفيذ، ومن هذه القوانين قانونا الوكالات التجارية والشركات، واذا ما عمل بهما فسيضبطان عصب الحياة التجارية فى الدولة.

* وحول عدم اعطاء الوزارة الصلاحيات اللازمة: ان الدولة كانت محكومة بنظام اقتصادى مبعثر، حيث كان لكل امارة تشريعاتها وترخيصاتها مما جعل الموضوع فى طور البحث وتشكيل اللجان، وتأخر صدور القوانين.

(عن الفترة الزمنية الضرورية لتتولى الوزارة مقاليد الامور).

ان الدولة كانت عند قيامها تركز على وزارات الخدمات وآن الاوان لنهتم بالوزارات ذات الخدمات غير المباشرة مثل وزارتى التخطيط والاقتصاد.

٢٢ - [تصريح صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمى حاكم رأس الخيمة حول مشكلة الجزر العربية الثلاث وعرضها على مؤتمر القمة الاسلامى الذى سيعقد فى الطائف.]

ن. ر ١٤/١ص١

ان دولة الامارات العربية المتحدة ستعرض على مؤتمر القمة الاسلامى الثالث الذى يبدأ اعماله يوم ٢٥ يناير الحالى فى مكة المكرمة مشكلة جزر طنب الكبري وطنب الصغرى وابوموسى التى تحتلها ايران منذ عام ١٩٧١...

ان دولة الامارات العربية المتحدة ستعرض موقفها امام مؤتمر القمة الاسلامى ويتلخص فى محاولة استعادة هذه الجزر الثلاث بالوسائل الدبلوماسية حفاظا على علاقات حسن الجوار مع ايران.

٢٣ - [كلمة سمو الشيخ حميد بن راشد النعيمى ولى عهد ونائب حاكم عجمان بمناسبة افتتاح سموه الاجتماع الثالث لمجلس الامانة العامة لبلديات الدولة.]

ف ر١٥/١ ص٢ع١

اننى افتتح اجتماعكم هذا انطلاقا من القناعة التامة بان التعاون القائمْ بينكم كان له الاثر الجيد فى نجاح جهودكم وزيادة جدوى اعمالكم والتغلب على المشاكل التي

تــواجهــونهــا من أجـل تــوحيــد الأهداف وبفضل الدعم الكبير الذى حصلتم عليه من الـوالـد صــاحب السمو الشيخ زايد بن سلطـان آل نهيان رئيس الدولة ونائبه صاحب السمــو الشيــخ راشــد بن سعيــد المكتوم نائب رئيس الدولـة رئيس مجلس الوزراء واخوانهـما الحكـام اعضاء المجلس الاعلى.

ان الخدمة العــامــة التى تؤديهـا البلديات لتطوير المجتمـع وتحسين محيط الانسان ودعمه بكل اسباب التقدم ومقومات الحيـاة العصريـة تحتاج الى جهـود مضنيـة وسهـر متــواصـــل ولن يتم ذلك الا مــن خلال الاخلاص فى العمل والاعتماد على النفس وتبـادل المشــورة بين الجميع.

٢٤ ـ [كلمة معالى سعيـد سلمان وزير التربية والتعليم والشبـاب والرئيس الاعلى للجامعـة اثنـاء لقائه بخريجى الدفعة الاولى من طلاب الجامعة.]

ب. ن ١٥/١ص٤ ع٧

ان الحكومة حريصة على تـوفير فرص العمل لكل خريجى الجامعة والاستفـادة بخبراتهم كـلا حسب تخصصــه بـالـــوزارة والهيئـــات والمؤسسات الحكومية بـالـدولـة. بانه تم تشكيل لجنة ستجتمـع فى القريب العاجـل ستكـون مهمتهـا تحديد مواقع العمل المنـاسب لكـل الخـريجين وحين يتم الافـراج عن الميزانية الجديدة للدولة.

اننا نسعى للاستفادة بكل خريج بــوضعـــه فى العمـــل المنــاسب لتخصصه ولكننا قـد لا نصـل الى الكمال فى تحقيق رغبات كل الطلبة وطبيعـة العمـــل الـــذى يـــودون الالتحاق به ولـذلك يجب على كـل خريج ان يستعد لاستقبال حياتـه العملية الجديـدة بقـوة وصـلابـة ليواجه الواقع ومـا فيـه من بعض السلبيات والمشاكل حتى يستطيـع الاستفادة منه والتأثير فيه والعمل على تطـويـره والقضــاء على هـذه السلبيات والمشاكل.

٢٥ ـ [تصريح معالى راشد عبـد اللـه وزيـــر الـــدول للشئـــون الخـــارجيـــة حـــول المشروع الاسلامى المقترح لانهـاء الحـرب الايـرانيــة العـراقيـة من خــلال مؤتمر القمة الاسلامى.]

أ د ١٨/١ص١ع٥

ان المشروع يحرص على ركيزتين همـا الحفـاظ على حقـوق العـراق القـوميـة، والحفـــاظ على الـــدور الايرانى فى العالم الاسلامى.

ان تحقيق هـذا المشروع يتـوقف على قبول الزعامـة العـراقيـة لـه، وسوف يتضح ذلك بعـد وصـــول الرئيس صدام حسين للمشاركة فى اعمال مؤتمر القمة.

ان المؤتمر يأمل فى ان ينجح عدد

من القيادات الاسلامية المؤثرة فى التقريب بين البلدين، وفى هذا الصدد فان جلالة الملك خالد عاهل السعودية وسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات يقفان فى طليعة الزعامات المرشحة للقيام بدور الوفاق بين البلدين وانهاء الحرب المدمرة بينهما نظرا لما يحتفظان به من رصيد اخوى وتاريخى لدى البلدين.

٢٦ - [تصريح معالى راشد عبد الله وزير الدولة للشئون الخارجية بمناسبة وصوله الى الطائف للمشاركة فى اجتماعات وزراء خارجية الدولة الاسلامية.]

ب ن ١٨/١ص١ع١

ان دولة الامارات تعلق اهمية قصوى على عقد الاجتماع فى هذه الظروف التى يمر بها العالم الاسلامى بمرحلة حرجة تستدعى تضامن المسلمين من كل انحاء العالم.

ان المؤتمر سيبحث عددا من اهم قضايا الساعة بما فى ذلك قضية استعادة القدس التى يوليها العالم الاسلامى اهمية كبيرة بالاضافة الى عدد من القضايا الرئيسية التى تهم المسلمين كافة.

ان لقاء قادة المسلمين له اهميته لانه يضيف خطوة جديدة فى التعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية.

ان دولة الامارات من الدول التى تعمل بنشاط فى مجال السياسة الاسلامية وان لها دورها الذى ستؤديه مع اشقائها باذن الله وبتوجيهات من سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات من اجل التضامن الاسلامى وخدمة قضايا المسلمين.

٢٧ - [تصريح معالى راشد عبد الله وزير الدولة للشئون الخارجية الذى ادلى به فى الطائف عن دور دولة الامارات فى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية، وعن قضية الجزر العربية الثلاث.]

ن ر١٩/١ص١

... ان الجزر العربية كانت عربية حتى ٣٠ نوفمبر ١٩٧١ حينما قامت القوات الايرانية باحتلالها فى ذلك الوقت، ومنذ ذلك الوقت والامارات تعمل جاهدة بالوسائل الحبية وبوسائل حسن الجوار وبتغليب الحكمة وتقديم الاوراق الثبوتية والقانوينة لاثبات حقها والمطالبة بعودة هذه الجزر الى اصحابها الشرعيين وتم تسجيل هذا الموقف فى ذلك الوقت فى جامعة الدول العربية وابلغنا

اخواننا فى الدول العربية وايضـا فى الامم المتحدة وفى كل عام نعمل من اجـل تـذكير اخـواننـا المسلمين فى جمهورية ايران الاسلاميـة بـاننـا لازلنا اصحاب حق فى هذه الجـزر ولازلنا نطالب باعادتها الي الامارات ونرجو ان تتغلب الحكمـة والعقـل والروح الاسلامية لدى الاخـوة فى جمهورية ايـران الاسـلاميـة حتى يعيدوا الحق لاصحابه.

(عن دور دولة الامـارات فى مؤتمـر وزراء خـارجيـة الـدول الاسـلاميــة بالطائف).

ان لدولـة الامـارات دور كبير فى هذا المؤتمـر مـع الشقيقـة الكبرى المملكة العربية السعودي [1] ونحن نعمل وننسق حتى يتبلـور القـرار الكبير الذى نتوقعه فى هذا المؤتمر.

٢٨ ـ [تصريح معالى راشد عبـد اللـه وزيـر الـدولـة للشئـون الخارجية حول النتائج المتوقعة لمؤتمـر القمـة الاسـلامى الـذى سيعقد فى الطائف.]

ف ر١٩/١ ص١ع٧

ان مؤتمــر القمــة الاســلامى سيبذل كـل جهـد من اجـل انهـاء الحرب العراقية الايرانية باعتبارها المشكلـة الـرئيسيـة التى تـواجـه المؤتمر.

ان المؤتمر سيبحث بلورة الجهود التى بـذلت من قبـل عـدد مـن الاطـراف وخـاصــة الـرئيس الباكستانى ضيـاء الحق من اجـل الوصول الى صيغة لانهاء الحـرب ترضى الطرفين وتحفظ حقوقهما، ان هناك اقتراحا بتشكيل لجنة من الاطراف التى قامت بـالـوسـاطـة واطراف اخرى للتـوجـه الى ايـران لبحث المـوضــوع بالتفصيل مـع المسئوليين الايرانيين

ان حضور المؤتمر سيسهل كثيرا من المناقشات التى ستـدور حـول انهاء الحـرب، أن وجـود الـرئيس العـراقى صـدام حسين سيكــون ايضا عامـلا فعـالا للـوصـول الى صيغة مرضية لـوقف القتـال بين المسلمين.

٢٩ ـ [تصريح سعادة راشد عبد اللـه طـه وكيـل وزارة التربيــة والتعليم حـول اهميـة المكتبـات الثقـافيــة للمــدارس ولائحــة الامتحـانـات الجـديــدة وذلك بمناسبة زيارة سعادته لمعرض خـدمــة البيئــة الــذى اقيم فى مدرسة نسيبة الابتدائية بـرأس الخيمة.]

ف ر ١٩/١ ص٣ ع٦

---

(١) كذا ورد فى المصدر، والمقصود «السعودية»

المدرسة فى المفهوم الحديث مصدر اشعاع ينير عقل الطلبة بشتى انواع المعـــرفـــة دون التقيـــد بالنواحى الاكـاديميـــة حتــــــى يكـــون فى مقدوريهما مواجهة الحياة بصلابة ولاجل هـذا عمـدت وزارة التربيـة بتوفير المكتبات بالمدارس وتعاقدت مع اليونسكو بتجهيز المكتبـات فى مدارس الدولة الثانوية والاعدادية بحيث تكـون نمـوذجيـة وقـد تم بـالفعـل تـرتيب هـــذه المكتبـــات بواسطة خبير متخصص فى شئون المكتبات ببعض المـدارس ويجـرى حاليا استكمال تركيبهـا فى البعض الاخر بـواسطـة خبراء استقـدمـوا خصيصا لهذه المهمة.

نذكر ان كل عمل جديـد يـأخـذ حقه فى التأييد والمعارضـة وعليـه نالت لائحة الامتحانـات الجـديـدة نصيبا وافـرا من النقـد والتـأييـد.

وهذا ليس عيبا انما يعتبر ظاهرة طبيعية وصحية نبلغ بها اهـدافنـا عبر الطـــرق السيلمـــة ولائحـــة الامتحـانـات من الاهميـة بمكـان لكونهـا تتعلق بمستقبـل اجيـالنـا التى تعتمد عليها فى اقـامـة صرح دولة الامارات الحـديثـة المتطـورة دائما على اكتاف ابنائها المخلصين ،

لهـذا تـوخينـا الـدقـة والحـرص المتناهيين فى استنباط لائحة جديدة للامتحانات حتى جاءت معبرة عن وجهة نظر مسئولة واجتهدت كثيرا فى الاجراءات التى مرت بها مراحل اللائحة حيث شكلت لجنتان لاعداد اللائحة سافـرت احـداهـا للـدول المجاورة لنقل ما لدى هـذه الـدول من انظمة للامتحانات وقـد أطلعت هذه اللجنة على كل مـا وقـع تحت ايديها من تقارير وخبرات وقـامت بنقل ما عرفته فى هـذا الشـأن الى اللجنـة الاخـرى التى تـوصلت فى ضـــوء ذلـك بـمشروع لائحـــة الامتحانـات ولكى يكـون المشروع اصيلا خاليا من السلبيـات شكلت لجنة خاصة برلمان تربية من وكيل الوزارة والوكلاء الاربعة المساعدين ومدراء مكـاتب التربيـة بـالـدولـة قـامت هـذه الاخيرة بمنـــاقشـــة مشروع الـلائحـة واجــرت بعض التعـديـلات عليــه ثم اصـدر فى صورته النهائية.

ان اهم ما تضمنته اللائحة ممـا يعد مخالفا للائحة السـابقـة هـو استحـداثهـا لتقييم سلـوك النشيء وليس فى هذا بدعة فى الامـر وانـمـا هو مطابقا تماما لمـا درجت عليـه انظمة الامتحانات فى الدول الاخرى

وراعت اللائحة ظروف الطالب فى هذا حيث خفضت الامتحانات الى فترتين بدلا من اربعة فترات فى السابق ولكن سىء فهم ذلك لدى القائمين على تطبيقها فى المدارس الامر الذى اظهر اللائحة فى غير مظهرها الصحيح.

فهى تهدف الى التخفيف من رهبة الامتحانات بحيث جعلت الامتحانات من فترتين مع امتحان آخر العام الذى حدث ان المطبقين للائحة ذهبوا الى عقد امتحانات شهرية خلافا لما نصت عليه اللائحة بالوزارة واننا الان بصدد كتابة مذكرة تفسيرية لكثير من الامور اسىء فهمها اثناء تطبيق لائحة الامتحانات، ونصت لائحة الامتحانات المستحدثة على تشكيل لجنة لتقويم مستوى الطلبة فى الصفوف الاول والثانى والثالث الابتدائى وفى ضوء قرار هذه اللجنة يتقرر موقف الطالب فى هذه الصفوف، وخلاصة القول ان هذه اللائحة اعدت بعناية فائقة من جهات متخصصة وكان الواقع التعليمى للدولة هو اول مصادرها وقد وضعت يدها على سلبياته كما كان من مصادرها الدراسة التى قدمها السادة النظار والناظرات بمختلف المراحل التعليمية واستفادت اللجنة كذلك من تقارير المنظمات الدولية وما جرى عليه العمل بالدول المجاورة.

(حول موقف الوزارة من طريقة التأديب للطلاب بالضرب).

لم تمنع التأديب فى المدارس لكنها لن تؤيد العقاب حيث ان الاخير العقاب مناطة به للمحاكم لردع المجرمين فى المجتمع، ولا مانع من ان يكون التأديب المكلفة به المدارس بالضرب، حيث انه وسيلة شرعها الاسلام «ابناءكم للصلاة ابناء سبع واضربوهم ابناء عشر» فاذا كان مبدأ الضرب التأديبى مقرر من مصدرنا الاول وهو الشريعة الاسلامية، فلماذا نتخوف من الاستفادة منه وصولا بالطالب وعمد الى المصلحة التى نرجوها له، لكن الذى اشير اليه هنا هو ان بعض المدارس للاسف فهمت اباحية الضرب على غير ما يرمى له، حيث باتت توجه عصا الضرب الى مواقع الجسم التى لا يقبلها الشرع ولا تؤيدها الاتجاهات التربوية الحديثة.

(وعن تعدد النشاطات واثرها على قدرات الطالب الاكاديمية).

انه يتعين على ادارات المدارس الموازنة الدقيقة بين مسيرة الخطة الدراسية المقررة وبين القيام باى نشاطات اضافية.

ان النشاط المدرسى فى معناه العام يدخل ضمن المنهج التعليمى ومن شأنه اثراء النواحى

الاكاديمية اذا ما اجيد تخطيطه واستغلاله حيث انه يهدف الى كشف المواهب والقدرات لدى النشىء ويمنحهم الغرض للابداع والتعبير عن اهتماماتهم المختلفة وذلك هو جوهر الاهداف التربوية للنشاط التعليمى.

(حول تكدس الصفوف بالطلبة:)

انه ليس فى الامكان احسن مما كان لكن ما هو معروف ان للصف الدراسى نصاب محدد لدى التربويين وفى حالة تجاوزه تصبح الفرصة اقل دفعة وفائدة للطلبة لكن نظرا لقلة امكانيات الوزارة لمواجهة الازدياد المضطرد وعدد السكان فانه يصعب على اى جهة مهما كانت كفاءتها.

ان الوزارة خطت اولى خطوات الالف ميل نحو تحقيق مطلب توطين المناهج. من الصعوبة جدا قطع وعد حازم بان المناهج الحالية ستزاح لتحل بدلا عنها المناهج الوطنية، التى تعنى الوزارة بها وتهدف لتحقيقها مهما كلف ذلك من الجهد لكن استطيع القول ان الجهاز المختص بهذه العملية دائب فى عمله نحو توطين المناهج وجعلها اداة تحقق هوية الدولة عربيا واسلاميا وتعبر فى ذات الوقت عن حالة مجتمعنا الفعلية.

(حول سبب تاخر التغذية عن المدارس)

ان التغذية المدرسية لم تتوقف الا فى مدارس الامارات الشمالية فقط ففى مدارس ابوظبى تناول طلاب المدارس التغذية منذ اول يوم فى العام الدراسى، ان سبب عدم صرفها لمدارس الامارات الشمالية يعود لخلاف نشب بين وزارة المالية وديوان المحاسبة والمتعهد المكلف بتوفير تغذية المدارس حول اسعار وجبات التغذية، والامر الآن معروض على مجلس الوزراء وسيتخذ حوله قرار فى اول جلسة للمجلس.

٣٠ ـ [كلمة معالى سعيد سلمان وزير التربية والتعليم بمناسبة افتتاحه «دورة تشغيل الاجهزة التعليمية وصيانتها» بمدرسة الطبرى بابوظبى.]

ب ن ١/٢ ص٤ع١

انه لابد من ان يكون ادارى التربية ملما لبديهيات التربية حتى يكون العطاء منسجما مع التطلعات وفى نفس الوقت يتكيف بكيفية معالجة القرار او اثار الحكم الذى يصدر فى الادارة التربوية...

اننا لسنا من هواة الاكثار من الدورات ولا نتباهى بالعدد الذى نصل اليه ولو ان العدد يدل على الانجاز ولكن الجانب النوعى للدورات هو هدف الاهداف فى حد ذاته لينقلنا الى اهداف تحقيق

سياستنا التربوية وتوجيهنا التربوى.

ان الجانب النوعى والمطابق للرؤى والاهداف التربوية هو الهدف الذى ننشده من هذه الدورات، والدورات هى عدة انواع وهى التى تنظم الانشطة وتوائم بينها وتحقق الاهداف والمعانى المجردة. ومن هذه الدورات الدورات التثقيفية التى نقصد بها اشاعة جو تربوى وثقافى وهناك نوع من الدورات كالدورات التقنية التى تترك لمساتها اثرا فى ادارتنا التربوية.

ان هناك خلافا بين علماء الادارة والتنظيم فى ترتيبهم للاوليات التى تكون او تحقق الامال والتطلعات وفى مفهومنا ان تحقيق الاهداف يبدأ بفكرة، ولكن هذه الفكرة تحتاج الى تعميق وهذا التعميق لا يتحقق الا بجمع المعلومات وبجمع الافكار التى تنتمى من قريب او بعيد الى هذه الفكرة، ثم بعد ذلك يبدأ التخطيط ثم الى الترتيب، وبعد ذلك يأتون الى التدريب.

ان التدريب نفسه قد يكون مجرد دورة تؤخذ ثم بعد ذلك تتلاشى او تنسى فى ظل الفساد او الخراب الادارى الموجود، لذلك لابد من التفاعل بعد التدريب مباشرة ولابد من مراقبة ومتابعة هذا المردود بصورة منتظمة، وهذا يتطلب عناصر فعالة لكى يكون تطبيق التعليمات واضحة وبعيدة عن الالتواء سواء من الناحية اللغوية او من ناحية التطورات الادارية او الثقافية.

ان المعالجة يجب ان تهتم بمحاربة الخراب الادارى والخراب التنظيمى.

٣١ - [حديث صحفى لمعالى راشد عبد الله وزير الدولة للشئون الخارجية حول القضايا المنتظر طرحها على مؤتمر القمة الاسلامى الذى سيعقد فى الطائف..]

ف ر٢١/١ ص٧ع١

(بعد مرور ثلاثة ايام على بدء مؤتمر وزراء الخارجية ما هى انطباعاتكم عن سير اعمال المؤتمر وهل تتوقعون الخروج بقرارات ايجابية تلبى تطلعات الامة الاسلامية تجاه مختلف القضايا المصيرية التى يعالجها المؤتمر؟)

لا شك ان المؤتمر مناسبة طيبة فى مكانه وفى زمانه، من ناحية المكان فالمؤتمر ينعقد فى كنف الحرم الشريف ومن ناحية الزمان يأتى في مطلع القرن الخامس عشر الهجرى وما احوج المسلمين الى استشعار تاريخهم فى زمان وفى مكان وبان يعودوا امة اسلامية

قوية متكاتفة متعاطفة ومن وحى هذا الظرف وهذا المكان يأتى انعقاد هذا المؤتمر ويأتى دور وفود الدول الاسلامية لتحقيق عمل اسلامى جديد وخطوة الى الامام فى طريق التكاتف والتعاون. ونحن نتوقع من هذا المؤتمر قرارات على مستوى المسئولية وعلى مستوى ما تتطلبه شعوب الدول الاسلامية.

(معالى الوزير.. الحرب العراقية الايرانية هى احدى الموضوعات الهامة المطروحة على المؤتمر فما هى النتائج التى تتوقعونها لوقف الحرب بين البلدين المسلمين وهل سيكون لدولة الامارات جهودا بهذا الصدد؟)

كنا نأمل ان تكون جمهورية ايران الاسلامية حاضرة هذا المؤتمر حتى تشارك اخوانها فى هذا العمل العظيم وبما ان جمهورية ايران الاسلامية لم تحضر فان المؤتمر لن يتجاهل الوضع الراهن والحرب الراهنة بين اخوانه المسلمين فى ايران والعراق وان شاء الله سيتناول المؤتمر بروح اسلامية هذا الموضوع.

(حمل مؤتمر القمة الاسلامى اسم فلسطين والقدس فهل تتوقعون ان يكون المؤتمر على مستوى هذه التسمية ويخرج بقرارات فعالة فى معالجة اهم القضايا؟)

قضية القدس وقضية فلسطين جوهر عمل منظمة المؤتمر الاسلامى ولا شك فى ان هذا المؤتمر لديه جملة افكار جديدة ستطرح للمناقشة وهناك قرارات ستتخذ من وحى هذا الموضوع بالنسبة للمسلمين ويجب تعريف العالم ان هناك مصلحة اسلامية واحدة تلتف حولها كل الدول الاسلامية وهناك قضية اسلامية جوهرية واحدة وهى قضية فلسطين وقضية القدس والمسلمون فى كافة بقاع العالم مهتمين بها وينظرون الى صداقاتهم مع الدول من خلال مواقفهم تجاه قضية فلسطين.

(الوجود الاجنبى فى المنطقة بدأ يتوسع فى المرحلة الاخيرة نتيجة لعدد من الظروف الدولية فما هو موقف دول المنطقة من هذا الوجود؟ وهل هناك سياسة موحدة فى مواجهته؟)

تعلمون ان دولة الامارات من الدول التى دائما تنادى بابعاد القوى العظمى عن منطقة الخليج وبابعاد منطقة الخليج عن الصراع، يعنى الدول الكبرى. وقد قطعنا والحمد لله شوطا كبيرا فى هذا العمل مع اخواننا فى الخليج وهناك مؤتمرات ستعقد قريبا حول توحيد هذه الآراء وهذه الاهداف وهناك ايضا مؤتمر دولى سيعقد قريبا للنظر فى موضوع امن المحيط الهندى وامن الخليج.

وبالنسبة لامن الخليج فهناك مؤتمر خليجى سيعقد فى القريب العاجل وسيتمخض عن تعاون بين دول الخليج فى هذا الشأن.

ان المؤتمر الخليجى سيكون لوزراء الخارجية وسيعقد فى اوائل شهر فبراير وقد اقترح ان تكون الكويت مقرا لهذا المؤتمر.

(اليوم تاتى النهاية فى عملية احتجاز الرهائن الامريكيين فما هو تعليقكم على هذه النتيجة فى واحدة من اهم القضايا التى شغلت الرأى العام العالمى وما هى توقعاتكم لانعكاسات هذا الحدث على مستوى السياسات فى منطقة الخليج؟)

نأمل ان تكون هذه بداية طيبة للانفراج ولجعل الاخوان فى جمهورية ايران الاسلامية يدركون ان التعاون والعمل مع الدول حسب الاصول الدولية ومن خلال مصالح مشتركة دائما اجدى لضمان سلامة الثورة فى ايران اولا ولضمان استمرارية التعاون بين جمهورية ايران الاسلامية وكافة الدول فى العالم وخاصة الدول المجاورة لها فى الخليج.

(يذكر ان جهودا ستبذل للمصالحة بين العراق وسوريا وبين سوريا والاردن على هامش القمة الاسلامى فهل حدثت تطورات فى هذا المجال ضمن المؤتمر الوزارى المنعقد حاليا؟ وهل سيكون لدولة الامارات دورا فى تحقيق هذه المصالحة؟)

الحقيقة ان دور دولة الامارات كان دائما فى عمل هذا الجهد وهذا الاتجاه وكانت توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لنا فى المؤتمرات ان نعمل بقدر استطاعتنا لجمع كلمة العرب والمسلمين وان شاء الله نوفق من اجل عمل شىء يقرب ويوحد صفوف المسلمين.

٣٢ - [تصريح معالى سيف الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية حول التعميم الذى اصدرته الوزارة الى الشركات بتسفير العمال الذين يعملون على ذمة مشروعات محددة خلال اسبوع من تاريخ انتهاء العمل فى هذه المشروعات.]

ب ن٢١ / ١ص ٤ع٧

ان الوزارة ستتخلى بدورها عن اى التزام تجاه هذه الشركات فى حال حدوث اى تأخير ينجم عن عدم انجاز مشروعاتها فى الوقت المحدد...

ان بعض الشركات قد اخلت بواجباتها وتراخت فى التزاماتها امام الوزارة فيما يتعلق بالعمال الذين وافقت الوزارة على استقدامهم على اساس تسفيرهم بعد انتهاء مدة المشروع او فى

مراجعة الوزارة لتثبت لها ان لدى الشركة مشروعا اخر يحتاج الى جميع العمال او عدد منهم.

ان الوزارة تدرس الاحتياجات الفعلية للمشروعات الجديدة للشركات.

واذا اقتنعت بان المشروع الجديد يحتاج الى كل هؤلاء العمال الموجودين فى المشروع القديم تعمل على تحويلهم الى المشروع الجديد.

ان الوزارة تستهدف من وراء هذه الاجراءات الى وضع حد لتضاعف البطالة والعمالة الزائدة فى الدولة، حتى لا تصبح هذه العمالة من العوامل المساعدة لانتشار الجريمة فى الدولة...

٣٣ ـ [تصريح معالى راشد عبد الله وزير الدولة للشئون الخارجية الذى ادلى به فى الطائف حول قضية الجزر العربية الثلاث وحول القضايا التى ستطرح على مؤتمر القمة الاسلامى.]

أ د ٢٢/١ص ١ع٧

ان موضوع الجزر العربية الثلاث، التى تحتلها ايران، يهم الدول الاسلامية قاطبة، باعتبارها مشكلة بين دولتين اسلاميتين.

اننا نهدف الى شرح هذه القضية للدول الاسلامية، لان كثيرا من هذه الدول تجهل هذه القضية وابعادها واسبابها.

اننا نحتاج الى وقت واسع، لكى نقوم بشرح الظروف التاريخية وحق دولة الامارات فى هذه الجزر، التى احتلتها ايران منذ عهد الشاه المخلوع فى عام ١٩٧١...

انه فى حالة حضور ايران الى المؤتمر فاننا سوف نطلب مناقشة هذه القضية اذا ما سمح وقت المؤتمر بذلك، لكننا من جانبنا لا نريد ان نثقل على هذا المؤتمر الهام بموضوع، ربما استطعنا نحن مع المسئولين الايرانيين التغلب عليه، وحله حلا ثنائيا اسلاميا فى نطاق تعاوننا الخليجى المشترك.

انه لابد ان تكون هناك لقاءات بين الملوك والرؤساء العرب تهدف الى التشاور وتبادل الرأى فى كافة المجالات، وان الذين سيحضرون قمة مكة المكرمة سيعقدون قمة اسلامية وليس قمة عربية او خليجية او غيرها.

ان نظرة دولة الامارات الى الامن الخليجى متفقة مع باقى الدول الخليجية اننا فى الخليج نرى ان هذا الموضوع هام بالنسبة لنا كدول وشعوب ويجب ان نعالجه بطريقتنا واسلوبنا وفى سبيل مصلحتنا.

ان مؤتمر وزراء خارجية الدول الخليجية الذى سيعقد فى بداية

الشهر المقبل سيبحث جميع الأمور التى تهم منطقة الخليج وفى جميع المجالات.

ان مؤتمر القمة الاسلامى سيبذل كل جهد فى سبيل انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية.

ان سفك دماء بين المسلمين لا يمكن قبوله.

٣٤ ـ [حديث سعادة احمد جاسم العبدولى وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان، حول المعوقات الادارية التى تعوق تنفيذ المشروعات بالدولة.]

ب ن ٢٢/١ص٥ع١

(تعانى المشروعات التى تنفذ بمعرفة الوزارات المعنية من قصور واضح بمستوى التنفيذ. هل ترى انه من الضرورى جعل كل مشروعات الدولة مناطة بوزارة الاشغال؟.وهل تملك الوزارة الجهاز الفنى والادارى اللازم لتنفيذ ومتابعة المشروعات المختلفة؟)

ـ التقسيم الادارى داخل الدولة جعل اكثر من جهة تقوم بتنفيذ المشروعات وهناك جهات مختصة كوزارة الاشغال وبعض الدوائر المحلية فى الامارات وجهات اخرى تقوم بالتنفيذ لوحدها كجهات مستقلة فى ميزانيتها ومشروعاتها وجهات اخرى اتحادية منفذة مثل وزارة الداخلية والدفاع والكهرباء

اما فيما يتعلق بوزارة الاشغال، فقد نفذنا والحمد لله الى الان نسبة (٩٠) فى المائة مما هو مرصود لنا وقد وصلت هذه النسبة الى هذا الحد بناء على دراسات مستفيضة سابقة عن مشاكل التنفيذ فى الوزارة والدولة ومشاكل الصرف المرتبطة بها. كما حاولنا بقدر المستطاع ان نخفض ما امكن من الاعتمادات المالية وان نحدد مقدرة الوزارة من حيث جهازها التنفيذى.

مع هذا فان قصورا معينا فى التنفيذ حيث ترجع الاسباب لظروف خارجة عن ارادة الوزارة التى تتحدد فى التنظيم الادارى فى الدولة ووضعها فى كيفية صياغة المشروعات واجراءاتها اضافة الى ظروف معينة داخل الوزارة نفسها.

فنلاحظ ان النسبة التى وصلت اليها جاءت من المشاريع تحت التنفيذ ولم تأت من مشاريع رصدت هذا العام او العام الماضى.

حيث ان المشاريع التى رصدت العام الماضى لم يكن محدد لها نسبة معينة للانجاز. والوزارة طبعا حسبت هذا الحساب حتى لا يؤخذ عليها انها تعيق التنفيذ وتؤخره.

ولكن فى ظل الظروف الادارية

المعمول بها فى الدولة لا يتأخر مشروع واحد فحسب وانما ستتأخر كل المشاريع.

ان المشروع مرتبط بعدة اجراءات وجهات تحدد القرار وصورة الاعمال وهى وزارة الاشغال والوزارة المستفيدة واللجنة الدائمة للمشروعات وديوان المحاسبة ووزارة المالية.

فاى مشروع يقدم بناء على طلب الوزارات المستفيدة يرسل الى ديوان المحاسبة للتأشير عليه واعادته ثانية الى الوزارة لتوقيعه مع الاستشارى حيث تبدأ فترة التصميم ومن ثم تبدأ مشاكل كبيرة اذا كان المشروع غير مدروس من قبل الوزارة المستفيدة.

كما انه تحدث مشكلة اخرى عند استلام الموقع من المقاول والجهة التى سينفذ بها المشروع.

فمثلا يمكن ان يتغير الموقع بعد تحديده وطرحه مناقصة وذلك للانظمة المختلفة بين بلدية واخرى.

كما تلاحظ ان بلدية معينة تطلب رخصة من المقاول بينما بلدية اخرى لا تطلب ذلك، كما تطلب رخصة حتى على المسكن الشعبى الواحد حيث تلزم له جراءات عديدة فما بالك فى (٥٠) مسكنا شعبيا.

وفى الوزارة نظام نتقيد به ومسئولون عن تنفيذه. الا ان البلديات تختلف فى اعترافها به.

(تم مؤخرا تصنيف المقاولين فى ابوظبى هل يمكن تعميم هذه المسالة على نطاق الدولة؟)

بعد البحث الذى اجرته دائرة التخطيط ودائرة الاشغال فى ابوظبى على موضوع تصنيف المقاولين، قامت وزارة الاشغال باجراء تصور كامل للقيام باعداد نظام موحد يشمل كافة الامارات يرفع بدوره الى وزارة التخطيط ليناقش مع الجهات المختصة حتى يعمم تطبيقا على المستوى الاتحادى.

وبالطبع لم نأخذ فى تصورنا للموضوع تصنيف المقاولين الذى تحقق فى ابوظبى، بل لجأنا الى عدة تصنيفات تمارس فى الدول الخليجية مثل الكويت لوضع ما امكن التصنيف الملائم.

كان هناك اتجاه لايجاد كادر خاص للمهندسين الفنيين العاملين بالوزارة كجزء من محاولة دعم جهاز الوزارة الفنى وتزويده باكفأ العناصر.

(الى اين وصل هذا المشروع فى ضوء اتجاه الدولة نحو دمج الكوادر الخاصة بالكادر العام؟)

لقد سبق للوزارة ان بحثت هذا الموضوع على اساس ان يكون هناك نظام محدد بالنسبة للمهندسين او الجهاز الفنى وان

يكون فى حدود الكادر العام للدولة. واعتقد انه فى الوقت الحاضر تقوم دائرة شئون الموظفين فى وزارة الدولة لشئون مجلس الوزراء بتشكيل لجنة من مجلس الوزراء لدراسة موضوع دمج الكوادر.

(هناك اختلاف فى مستويات المساكن الشعبية وتباين واضح فى قضية الاسكان بين امارة واخرى. ما مدى مسئولية الوزارة عن تلك الاختلافات وما هى سياسة الوزارة الخاصة فى هذا المجال.

وكيف يمكن لها من الناحية الفنية انتهاج سياسة متوازنة تكفل حل ازمة السكن فى بعض الامارات وتكفل استمرار المبادرات الفردية فى مجال الاسكان وضمان ربحية الاستثمار العقارى فى امارات اخرى؟)

ـ الاختلافات ليست موجودة من امارة الى اخرى فحسب وانما من جهة الى اخرى فى نفس الامارة. والسبب هو عدم التنسيق فى وضع سياسة عامة للاسكان وتحديد نوعيتها فى الدولة.

وبعد دراسة قامت بها الوزارة شملت حالة المواطنين ونوعية المساكن وكيفية الاستفادة منها وجدنا انه يجب تطوير المسكن الى افضل مما هو عليه بحيث يصبح اكثر من ثلاث غرف بمساحات واسعة.

ولكن نلاحظ ان كثيرا من المساكن الشعبية والخاصة لبعض الافراد فى الامارات تقسم الى تقسيمات سيئة الى (٤) أو (٥) مساكن وتعرض للايجار وهذا ناتج عن اسباب اجتماعية واقتصادية من الصعب تجاوزها بدون ان يكون هناك تخطيط شامل فى المنطقة ودراسة حالة الافراد المالكين والمستأجرين والساكنين وارتفاع مستوى المعيشة والدخل المحدود، بحيث تصل الى نتيجة تساعد على رفع مستوى الدخل وزيادة الرواتب وتحديد الايجارات.

ومن جهة تنفيذ المساكن تلاحظ كما قلت إن الدوائر المستقلة الموجودة فى كل امارة تقوم بتنفيذ المساكن دون دراسة معينة.

اما على صعيد الاختلافات والتباين فى المساكن فان وزارة الاشغال فى الفترة الاخيرة قامت باعداد دراسة وجدت بها ان الدولة بحاجة الى تنفيذ عدد كبير من المساكن سواء كان على مستوى الحكومة من المساكن الشعبية او على مستوى القطاع الخاص.

اما الزيادة والتخمة فى المساكن فى بعض المناطق فهذا لا يعنى ان هناك زيادة عامة.

فى ابوظبى بدأت الايجارات ترتفع وذلك للطلب والحاجة الكبيرة لهذه المساكن، بينما

مستوى الموظفين فى العاصمة يحتاج الى عدد كبير من المساكن على مستوى عمارات ولا اقصد المساكن الشعبية بقدر ما اقصد مساكن لذوى الدخل المتوسط من المواطنين الذين يعملون فى امارات مختلفة، وكذلك اقوم بتشجيع عملية البناء بشرط ان تقوم الدولة بتحديدها وتنظيمها.

كما ان هناك دراسة مقدمة من الامم المتحدة التى تنص على ان نسبة معينة من دخل الفرد وتقدر بـ (١٨) فى المائة يجب ان تغطى للسكن.

فنحن حاولنا عن طريق مجلس الاسكان القومى ان نعد نظاما معينا لذلك، لكن للاسف لم يكن هناك اى تقبل من كافة المستويات فى الدولة.

والسبب هو قصور التنفيذ وسوف يدوم هذا القصور طالما لا تعطى السلطة بقدر المسئولية الملقاة على الجهة المنفذة ولا تضع جهازا معينا تنظم به كيفية بناء المساكن ونوعيتها.

(وحول ربحية الاستثمار العقارى)

طبعا اذا تحددت السياسة العامة فى اطار الاسكان فانه فى هذه الحالة سيتحدد كيفية ربح المستفيد من هذه المشروعات.

هناك مشروع مقدم من وزارة الاشغال والاسكان لربط الامارات بشبكة مواصلات عامة.

(الى اين وصل هذا المشروع واين تقع فكرة انشاء خط حديدى يربط بين مختلف امارات الدولة ومناطقها؟)

فى الحقيقة انه للان لم يتوفر فى الدولة جهة تستطيع ان تنظم وتدير شبكة المواصلات البرية من الطرق العامة والخطوط الداخلية.

فالجهة المناطة فى هذه العملية بشكل مباشر هى وزارة المواصلات والجهة الاخرى المنفذة هى وزارة الاشغال.

ولكن الى الان لم تتسلم وزارة المواصلات دورها الحقيقى.

فكل ما تقوم به تنفيذ مشروعات الطرق التى تقدم بناء على طلب الامارات، وذلك بالتعاون مع وزارة التخطيط لدراسة هذه المشروعات وذلك بعد ان يتم تحديدها واعتمادها بالميزانية.

٣٥ ـ [تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة وصوله الى الطائف للمشاركة فى مؤتمر القمة الاسلامى.]

أ د ١/٢٥ ص١ع٥

نحمد الله الذى أكرمنا وجمعنا فى بلد النور والهداية، وانا كلى ثقة وايمان بان يوفق المؤتمر الى

خدمة الاسلام والمسلمين، ويحقق النتائج الايجابية والبناءة، لما فيه المصلحة الاسلامية المشتركة ولتوحيد صفوف الامة الاسلامية على طريق الخير ورفع كلمة الله.

ان الاهداف التى ينعقد مؤتمر مكة المكرمة من اجلها، والتطلعات والآمال التى تعلقها الشعوب الاسلامية على المؤتمر، ستحقق له النجاح وستسفر عن تضامن اسلامى قوى..

انه يجب على كل مسلم ان يشارك بجد واخلاص فى خدمة الامة الاسلامية وتقوية روابطها، وهو فى هذا البيت الشريف الذى يقدسه ويسعى اليه كل مسلم.

ان التحديات التى تواجه الامة الاسلامية، فى هذا الوقت بالذات، هى نموذج واقعى لاهمية المسئولية الملقاة على عاتق قادة الأمة الاسلامية للاعداد الشامل للمواجهة الفعلية مع كل التحديات المطروحة، والالتفاف والتقوية بين الدول الاسلامية، وكذلك الروابط الروحية والتجارية لاقامة مؤسسات التعاون الاقتصادى..

ان هذه العلاقة التى تربط بين البلدين كفيلة من خلال التنسيق المشترك وتطابق الموقف، ان تدعم موقف الامة الاسلامية، وتساهم بفاعلية لجمع الصف عن طريق العمل المشترك لما فيه مصلحة العرب والمسلمين.

اسأل الله ـ جلت قدرته ـ ان يجمع كلمتنا على الخير والمحبة والسلام، وان تكون قمة مكة حدثا تاريخيا لا يماثله حدث اخر فى تحقيق التضامن بين الشعوب الاسلامية قاطبة.

٣٦ ـ [تصريح معالى سيف الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية حول نتائج مباحثاته مع المدير العام الاقليمى لمنظمة اليونيسيف والتى تناولت اجراءات انشاء المجلس الاعلى للطفولة ومؤسسات لرعاية المعوقين فى الدولة.]

أ د ٢٦/١ ص٢ع٣

انه تم استعراض تعزيز التعاون القائم بين الوزارة والمنظمة والتأكيد على الدور الهام والبناء الذى تقوم به اليونيسيف تجاه الاطفال عربيا ودوليا.

كما تم استعراض الاجراءات التى تم اتخاذها نحو انشاء مجلس اعلى للطفولة بالدولة اسوة بما قامت به بعض الدول الخليجية، وذلك بعد ان قام سمو الامير طلال بن عبد العزيز الممثل الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة بعرض فكرة انشاء المجلس خلال لقائه مع صاحب السمو الشيخ زايد بن

سلطان آل نهيان رئيس الدولة وطبقا لتوجيهات سموه بتشكيل المجلس من ممثلي عدة وزارات معنية اضافة الى منظمة اليونيسيف ومنها وزارات التربية والتعليم، والصحة والعمل والشئون الاجتماعية.

انه تم ايضا استعراض الخطوات التى اتخذت لانشاء مؤسسات المعوقين بالدولة، والتى سبق ان وافقت الحكومة عليها وهى الان فى بداية التنفيذ، وقد ابدت المنظمة استعدادها للمساهمة فى تدريب الكوادر الوطنية التى ستعمل فى هذا المجال.

٣٧ ـ [تصريح معالى حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة حول خطة الوزارة لاستكمال الاحتياجات الطبية بالدولة وذلك اثناء افتتاح معاليه لعيادة المشرف بابوظبى.]

و ح ٢٦/١ص٢ ع٢

انه جرى بعض التعديل على خطة الوزارة القديمة لاستكمال احتياجاتها ولتقديم افضل الخدمات الصحية فى المجالين الوقائي والعلاجى.

ان الاطار العام للخطة الخمسية الجديدة ١٩٨١ ـ ١٩٨٥ يسير ضمن خطين الاول توفير الرعاية الصحية الاولية للمواطنين بحيث يتم انشاء مجمعات للعيادات الصحية الخارجية التى تقدم الخدمة من ١٠ ـ ١٥ الف مواطن ومراكز للامومة وللطفولة. والثانى هو بناء المستشفيات فى كافة انحاء الدولة.

انه بحلول عام ٢٠٠٠ ستوفر الوزارة طبيبا لكل ٣٠٠ مواطن بعد ان تتغلب على بعض الصعوبات الفنية التى تعترضها.

ان الوزارة سوف تفتح خلال العام الحالى مجمع عيادات المصفح والنادى السياحى ومستشفى المفرق ضمن هذه الخطة التى طرحت امام وزارة التخطيط منذ وقت لمناقشتها ودراسة سبل تنفيذها.

ان هدف الخطة هو تقديم الخدمة الصحية للمواطن فى مكان سكنه بحيث لا يقوم بالانتقال من عيادة الى اخرى فى حالة التحويل من العيادات الى المستشفيات مباشرة. وان الوزارة سوف تطلب تسجيل اسم المريض وافراد عائلته فى العيادة فى منطقة سكنه.

انه سيتم تزويد كافة العيادات الخارجية التى تقوم بانشائها الوزارة حاليا بجميع التخصصات الطبية والاقسام الفنية بما فيها الاشعة والمختبرات..

٣٨ ـ [تصريح معالى الدكتور

مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بمناسبة افتتاح سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى العهد ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لحقل بترول ارزنه البحرى والمنشآت البترولية التابعة له.]

أ د٢٧/١ص ٤ع٥

ان الشركة العاملة فى تطوير الحقل قد اكتشفت البترول بكميات تجارية لاول مرة فى بئر ارزنة رقم واحد فى شهر ديسمبر ١٩٧٣
ان الشركة قدمت برنامجها المقترح لتطوير الحقل بحيث ينتج ما مجموعه ٢٥ الف برميل يوميا من ستة ابار على ان يتم ذلك خلال سنتين.

ان حكومة ابوظبى طلبت من الشركة تطوير جزيرة ارزنة الغربية من الحقل. ان الشركة قامت فى يونيو ١٩٧٦ طبقا لذلك ببناء العديد من المنشآت على الجزيرة، مثل المطار والميناء ومرافق السكن وورش الصيانة والمستودعات، ووصف هذه المنشآت بانها تمثل قمة التكنولوجيا الحديثة فى عالم صناعة النفط بما يحقق افضل استثمار للحقل.

ان عدد الابار التى تم حفرها فى حقل ارزنة بلغت حتى الآن احد عشر بئرا منها ستة ابار منتجة.
ان الانتاج بالحقل بدأ فى ٢٦ اغسطس ١٩٧٩، وكان المعدل اليومى ٢٠ الف برميل وانه تم تصدير الشحنة الاولى منه فى السادس من اكتوبر من العام نفسه.

٣٩ ـ [حديث سعادة احمد عتيق الجميرى وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية لصحيفة «الوحدة» حول الخطة التعاونية المقرر تنفيذها فى الدولة.]

و ح٢٧/١ص٣ع١

(متى نشات الجمعيات التعاونية فى الدولة وما هى الاسس التى اعتمدتها الحكومة فى تقديم الدعم لها وما هى المبررات التى كانت وراء قيامها؟)

ـ الواقع ان دور وزارة العمل فى انشاء الجمعيات التعاونية، هو دور اساسى اذ ان الدولة احست بما يعانيه المواطنون من مضايقات معيشية، تتناول لقمة عيشهم، وادركت مدى الحاجة الى توفير المواد الاساسية لهم على الاقل باسعار مخفضة، مدعومة من الدولة لكى تخفف الاعباء عن كاهلهم وحمايتهم من الاستغلال وهنا ولدت فكرة انشاء الجمعيات

التعاونية التى تفى بذلك الهدف، فكان ان صدر القانون الاتحادى رقم (١٣) الخاص بموضوع التعاون وتنظيمه ورفده بالامكانيات لخلق علاقة تعاونية، بناءة بين الدولة والمواطن تعود عليه بالفائدة الجمة، وفعلا بدأت منذ ذلك الحين عملية اشهار الجمعيات فى مختلف مناطق الدولة وقد بلغ الى الآن مجموعها سبع تعاونيات ضمن ظروف صعبة النشأة وكانت الحكومة فى حينها تدفع لها اعانة تأسيسية عند انشائها وهى مبلغ قدره (٢٠٠) الف درهم وتقوم وزارة العمل بمهمة الاشراف على شئونها التنظيمية والادارية وتقديم ما تراه مناسبا من العون والمساندة.

ولكن ونظرا للواقع الاقتصادى للدولة الذى يتبع نظام الاقتصاد الحر بجميع ما يترتب عليه من نتائج ايجابية وسلبية ونظرا لعدم وجود الوعى التعاونى لدى افراد المجتمع فقد حدثت اعاقات معينة، وقفت حجر عثرة فى وجه قيام هذه الجمعيات بدورها الكامل والمنشود.

وبعد ان اجرت الوزارة دراسات مستفيضة بهذا الصدد، توصلت الى اتخاذ بعض التوصيات والقرارات لتمكين التعاونيات من النهوض باعبائها وتحقيق الغاية التى من اجلها كان نشؤها.

والوزارة من هذه الجهة هى بصدد اجراء تغييرات جوهرية فى باطن الطريقة التى تم فيها التعامل مع الجمعيات ولعل اهم خطوة تمت فى هذا المضمار هو استقدام خبير تعاونى متخصص من منظمة العمل الدولية ومركزها جنيف بعد ان تم توقيع اتفاقية ثنائية معها عام ١٩٧٦.

وقد ساعد وجود هذا الخبير على توضيح كثير من الامور فى رسم اطار العمل التعاونى فى الدولة ووضع خطة تعاونية مبنية على اسس علمية تأخذ بعين الاعتبار حاجات المواطنين ومثالب النظام الاقتصادى القائم فى الدولة وتؤدى الغاية المطلوبة منها بتوفير الاحتياجات الاساسية للمواطن او الوافد على حد سواء من المواد الغذائية وحمايتهم من الاستغلال او غيره. كذلك فقد ساعد وجود الخبير على تسهيل عمل الجمعيات وتحسين ادائها وارشاد المقيمين عليها وتوعيتهم تعاونيا.

(هل تعتقد بان دعم الدولة للجمعية عند الانشاء فقط، كاف لكى يجعلها تستطيع القيام بدورها، هذا الدور الذى تركز كثيرا عليه فى حديثك؟)

لا اعتقد بان الدعم المقدم للجمعيات كاف ولذا وبعد بحث واستقصاء لهذا الامر اعدت الوزارة مذكرة مؤلفة من عدة بنود لمجلس الوزراء من اجل رصد مبلغ «١٥٠» الف درهم سنويا لكل جمعية بغرض دعمها وتشجيع قيام التعاونية ودفع المواطنين للتعامل معها اعتمادا على ما تمنحه من مميزات البيع لهم والتى تختلف كثيرا عن السوق المحلية.

والوزارة جادة فى التنسيق بينها وبين مختلف اجهزة الدولة لدفع مشروع التعاونيات فى بلادنا بخطوات واسعة ومنتجة لكى يكون لها نصيبها الوافى فى خوض معركة التنمية التى تشهدها البلاد.

والملاحظة الجديرة بالاهتمام انه اصبح لهذه التعاونيات صلاحية شراء مختلف انواع المواد الغذائية المدعومة، وغير المدعومة باسعار معقولة ومناسبة بحيث تبيعها باسعار ادنى واقل من اسعار السوق المحلية وثابتة لا مجال للتلاعب والغش فيها ومن هنا يكون مصدر الامان والطمأنينة للناس اذ اصبح بامكانهم شراء اى مادة يحتاجونها بارتياح، وبتوفير فروقات الاسعار عليهم ورغم كل ذلك فالمهم لنا هو نشر الوعى التعاونى بين مواطنى الدولة والوافدين لكى يبادروا للتضامن مع التعاونيات والاستفادة منها وتشجيعها لتزيد من خدماتها لهم وتخفف اعباء الغلاء عليهم.

وقد اثمر تعاون الوزارة مع اجهزة الدولة الاخرى الذى اشرت اليه قبلا بالقضاء على الكثير من زيادة الاسعار وتثبيتها وتفضيل التعاونيات بالدرجة الاولى من ناحية تأمين احتياجاتها المتعددة من مختلف المواد التى يتطلع لشرائها الناس اساسية كانت او غير اساسية.

(ما هو عدد الجمعيات الموجودة فى ابوظبى والمناطق التابعة لها؟)

– يوجد فى ابوظبى والمناطق التابعة لها ثلاث تعاونيات ورابعة فى طريقها للاشهار واخرى قيد الانشاء.

اما فى ابوظبى ففيها جمعية ابوظبى التعاونية التى سيتم افتتاحها قريبا جدا وواحدة فى الظفرة واخرى فى بنى ياس اما الجمعية الرابعة التى سيتم اشهارها فهى جمعية دلما والاخرى لم ينته العمل فيها ولم يحدد اسمها بعد.

(من المعروف ان هناك دولا عربية واجنبية كانت السباقة الى الاخذ بنشر التعاونيات فهل استفادت الدولة من تجربتها تلك وما هى اهم الانظمة

التعاونية التى يتم الاعتماد عليها فى اصدار النظام التعاونى رقم «١٣»؟)

ـ ان موضوع اشهار التعاونيات معروف لدى معظم دول العالم على اختلاف انظمتها السياسية والاقتصادية وهى نتيجة جهد جماعى ترعاه الدول وتحيطه بكل انواع العناية وقد شرعت القوانين التعاونية التى تتلاءم مع حاجة مواطنيها وهكذا نحن فعلنا بعد ان جددنا اطار العمل التعاونى على اساس العمل المبذول من قبل عدد من الاشخاص ومساهمتهم فى انشاء كادر فنى قادر وينهض بعملية قيام تعاونية تعود بالفائدة عليهم وعلى المواطنين وفى الدولة امثلة متعددة على وجود الجمعيات خذ منها على سبيل المثال جمعية المزارعين وجمعية صيادى الاسماك، والقصد العام من قيام الجمعيات فى نهاية الامر هو ابراز العلاقة التعاونية البناءة والوثيقة بين ابناء المجتمع الواحد فى الدولة.

ووزارة العمل بحكم مسئوليتها عن هذا القطاع من العمل قامت بتوفير الامكانات والظروف لرعاية الحركة التعاونية فى البلاد ودعمها وتنظيمها وان كان ما زال هناك الكثير من الخطوات التى يجب القيام بها لاستكمال بناء المؤسسات التعاونية حتى تأخذ شكلها الامثل والمرجو.

(هل هناك خطة موضوعة ومحددة لنشر الجمعيات فى الدولة وتطويرها؟)

ـ لقد وضعت للدولة ككل خطة خمسية طموحة واحتل موضوع التعاونيات جزءا معتبرا من اهتماماتها لتعلقها بحياة المواطنين ورفاهيتهم والتصور العام الذى تشير اليه الخطة هو انشاء الجمعيات فى مختلف مناطق الدولة بوتيرة سريعة وخاصة فى المناطق البدوية والنائية وفى المدن ذات التجمعات السكنية الكبيرة بحيث لا تخلو منطقة او مكان ما بالدولة من جمعية تعاونية فى المستقبل ان شاء الله.

(الا تعتقد معى بان وجود التعاونيات فى الدولة يحتاج بالاضافة الى جهد الوزارة جهدا آخر من قبل مؤسسة متخصصة ترعى امور التعاون وتنسق بين الجمعيات وتعمل على حل مشاكلها وتجرى لقاءات مع جهات عربية ودولية لتطوير التعاون فى هذا البلد؟)

ـ هكذا فكرت الوزارة بهذا الامر مليا وتوصلت الى البت بقرار هام وهو انشاء اتحاد تعاونى يتولى شئون الجمعيات ويكون همزة الوصل فيما بينها ويضع التصورات ويتقدم بالاقتراحات التى تساعد على تقدم عمل التعاون فى الدولة شريطة ان تكون له

حرية الحركة والاطلاع على التجارب العربية والدولية وانظمة التعاون المختلفة لاستخلاص الفوائد والايجابيات وتركيزها فى نظام الدولة التعاونى وسيكون من مهامه الاول الاستغناء عن الوسيط التجارى والاعتماد على نفسه فى استيراد المواد الغذائية وغيرها وبيعها للجمعيات بثمن التكلفة بعد اضافة التكاليف الاخرى اليه من شحن ومعاملات والخ..

وبذا يكون بانشائنا للاتحاد قد حققنا قفزة نوعية هامة فى تطوير العمل التعاونى ورفعه نحو الامام على اساس ان فروقات الاسعار بين ما تبيعه الجمعيات ويبيعه السوق المحلى ستكون كبيرة وفى مصلحة المواطنين والوافدين جميعا.

وكما قلت فان للاتحاد حقه فى اجراء اتصالات مع البلاد العربية والاجنبية للاستفادة منها فى هذا المجال.

ولا شك ان التجربة الخليجية الرائدة فى الدول الخليجية هى التجربة الكويتية فى التعاون والتى ينظر اليها على انها خطوة متقدمة وجيدة فى العمل التعاونى العربى والدولى والتنسيق الاكبر سيكون مع الكويت لتشابه الظروف والامكانات والجغرافيا مع دولة الامارات.

٤٠ - [كلمة سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى العهد ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بمناسبة افتتاح حقل بترول ارزنة البحرى والمنشآت الجديدة بالجزيرة.]

و ح٢٨/١ص١ع٦

بسم الله المولى القدير ورعايته، نفتتح حقل ارزنة البحرى، داعين الله سبحانه وتعالى، ان يكون هذا الحقل، نبعا جديدا، يتدفق بالخير والعطاء، من اجل الانسان فى دولة الامارات العربية المتحدة.

ان بدء الانتاج فى هذا الحقل، والمنشآت الحديثة، التى اقيمت فوق الجزيرة، حتى اصبحت تموج بالحركة والنشاط، يعكس سياستنا الرامية ، الى بذل كل الجهود، للكشف عن المزيد من الثروات الطبيعية، التى تزخر بها ارضنا الطيبة، والتى انعم الله بها على شعبنا ليعوضه عما فاته، جزاء واجرا للاجداد والاباء الذين كافحوا، وتشبثوا بتراب هذا الوطن، جيلا بعد جيل، وبذلوا ارواحهم دفاعا عن كل شبر فيه.

ان كل قطرة من هذا الخير، سوف تسهم يقينا، فى تغيير وجه الحياة فوق ارضنا، لتبدو بتوفيق الله، اكثر اشراقا، ونهضة، وعمرانا.

ونحن نعاهد شعبنا الوفي، على تسخير هذه الثروة، لتحقيق ما يصبو اليه من رفعة وتقدم، بالعلم والمعرفة، وتوفير العمل والمسكن والعلاج لكل مواطن.

اننا نتطلع الى المحافظة على ثروتنا الوطنية، واستثمارها على اكمل وجه، من خلال الدخول فى مختلف عمليات الصناعة البترولية.

ولا شك ان كل نجاح يتحقق فى هذا المجال، انما يعنى، زيادة رصيد اجيالنا القادمة، من خيرات هذه الثروة، التى نحرص بتوجيهات من سمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، على ان يصل اليها حقا عادلا، ونصيبا وافرا، لكى تواصل هذه الاجيال، مسيرة الخير والبناء والاستقرار.

تحية لكل العاملين فوق هذه الارض.

وتحية لكل يد تبنى وتشيد من اجل خير الانسان.

والله ولى التوفيق.

٤١ ـ [جانب من كلمة سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم فى المنطقة الشرقية بمناسبة افتتاح حقل بترول ارزنة البحرى.]

ف ر٢٨/١ص ٣ع٨

انه لابد من تطويع الامكانيات لمواجهة تحديات الطبيعة فى الوقت الحاضر.

ان التحديات التى واجهها القائمون على هذا الانجاز البترولى كانت قادرة على اتمام الانشاءات مع وجود التعقيدات الفنية التى تعوق استكمال الانشاءات البترولية.

ان هذا الانجاز الجديد يمثل نموذجا جيدا يحتذى به للعلاقة بين الحكومة والشركات البترولية العاملة فى تسهيل عمليات الاستكشافات وانتاج النفط.

٤٢ ـ [كلمة معالى الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بمناسبة افتتاح سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لحقل أرزنة البحرى.]

أ د ٢٨/١ص٢ع٣

ان كمية النفط المنتجة من حقل أرزنة تصل الى ٢٠ الف برميل في اليوم الا ان الامل كبير فى اجراء مزيد من البحوث والاستكشافات للعثور على كميات اخرى فى الجزيرة. ان الحكومة وافقت فى الشهر الماضى على منح ثلاثة امتيازات للتنقيب عن البترول. انه بسبب العزيمة والدعم الذى قدمتموه لنا، فاننا اليوم نحتفل بهذا الانجاز، ونحول المستحيل الى حقيقة، مسترشدين بتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة

وتوجيهاتكم شخصيا، للمحافظة على هذه الثروة ولان يكون اخر برميل ينتج من البترول فى العالم وفى دول الاوبك ودول المنطقة يكون من دولة الامارات.

انه بناء على توجيهاتكم فى الالتزام بالخط المعتدل والملتزم، اتبعنا سياسة الخفض بشأن الاسعار، بحيث لا يتسبب فى اى اضطراب بالسوق الدولية والاقتصاد العالمى... ان هذه الجزيرة التى هى قطعة غالية من وطننا كانت موقعا يلجأ اليه الاجداد للراحة من عناء البحر، وها انتم تأتون اليوم لتدشين الانتاج البترولى فيها لتعود اليها الحياة الجديدة المطلة بالخير والعطاء لابناء شعبنا.

ان المشاريع والمرافق التى تم انشاءها على سطح هذه الجزيرة، تدل على انه سوف تعود اليها الحياة ولسنوات طويلة من العطاء والخير الوفير.

٤٣ ـ [تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة عودته من الطائف بعد ان شارك فى مؤتمر القمة الاسلامى.]

ب ن٣٠/١ص ١ع٢

ان التحديات المعاصرة التى تواجه أمتنا الاسلامية هى تحديات كبيرة ومتعددة لا يمكن مواجهتها الا بالتضامن الاسلامى وايجاد المناخ الملائم لتحقيق مفاهيمه وخاصة فى هذا العالم الذى يشهد صراع الدول الكبرى...

ان الامة الاسلامية احوج ما تكون فى هذه المرحلة المصيرية الى ان تتخذ من التضامن درعا حصينا يحميها ويقوى شأنها بين الامم...

اسأل الله جلت قدرته ان يجمعنا دائما كما كان لقاءنا فى بلد الهداية والنور على طريق الخير والمحبة والاخاء.

٤٤ ـ [تصريح سمو الفريق الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى العهد ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة حول قضايا البناء الداخلى والاوضاع فى منطقة الخليج وعلاقة دولة الامارات بالدول العربية والاسلامية.]

أ د٣١ / ١ ص ٣ ع ١

(ما هى اهم مشاريع الدولة فى الثمانينات؟)

اعتقد دون الدخول فى تفصيلات كثيرة ان اهم ما نحن بسبيل تنفيذه خلال الثمانينات من مشروعات، انما يستهدف بالدرجة الاولى بناء الانسان باعتباره افضل استثمار

فوق ارضنا، وتأمين مستقبله، وضمان امن اجيالنا المقبلة. من هذا المنطلق فاننا معنيون فى المقام الاول بتنويع مصادر الدخل وسبيلنا لتحقيق ذلك هو الاستخدام الامثل للموارد المتاحة من الثروة النفطية فى اقامة وتوسيع وتطوير قاعدة صناعية ضخمة تكون قلعة امان لبلادنا وابنائنا فى المستقبل وتعتمد بالدرجة الاولى على الموارد الطبيعية الموجودة فى ارضنا وتصنيعها بقدر الامكان فى البلاد.

ونحن نضع فى اعتبارنا بنفس القدر زيادة الجهود الرامية الى توسيع رقعتنا الزراعية الخضراء عن طريق استصلاح مساحات واسعة من الارض وتدبير الموارد المائية اللازمة لها وذلك بهدف تحقيق الامن الغذائى لشعبنا فى المستقبل القريب والبعيد معا.

وسيكون ضمن اطار مشروعات الثمانينات توسيع نطاق الخدمات المختلفة فى مجالات التربية والتعليم والثقافة والصحة والرعاية الاجتماعية والاسكان والنقل والمواصلات بهدف نشر الخير وتوفير الرخاء والرفاهية لشعبنا العزيز.

(ما هى نظرتكم لازمة المساكن وكيف تاملون فى مواجهتها؟)

لقد تصدت حكومة ابوظبى لعملية الاسكان واحتل هذا القطاع الحيوى مكانا بارزا من اهتماماتنا حتى انه حصل على نصيب وافر من حصيلة عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية طوال الاعوام الماضية.

(وعلى سبيل المثال) تم انشاء ١٧ بناية تكلفت ٤٨ مليون درهم فى عام ١٩٧٧ ثم قفز الرقم الى ٩٩ بناية تكلفت ٣٦٠ مليون درهم فى عام ١٩٧٨ ثم الى ١٢٦ بناية تكلفت ٤٤٦ مليون درهم فى عام ١٩٧٩ ثم الى ٩٩ بناية تكلفت ٢٨٠ مليون درهم عام ١٩٨٠ بالاضافة الى تمويل اضافى قدره ٣٦٤ مليون درهم لتعلية البنايات التى تم اقامتها فى الاعوام السابقة.. حتى وصل الامر الى وجود فائض من المساكن الشاغرة.

وكان على الحكومة ان تتدخل لمواجهة هذه الازمة الطارئة وانطلقنا فى اتجاهين:

***الاول:** مساعدة اصحاب العقارات.

***الثانى:** اسكان موظفى الحكومة من ذوى الدخل المحدود لشغل العقارات الخالية.

وبالفعل فقد تم التغلب على ازمة الفائض.. ولكن بعد فترة وجيزة عادت الازمة لتطل علينا برأسها من جديد.. ولكن بصورة اخرى..

واصبحنا نعانى من عدم وجود مساكن شاغرة.. وليس ذلك بالطبع راجعا الى قصور فى التخطيط.

ان بلادنا تمر بقفزات واسعة من التطور الهائل والتوقعات التى يحسبها الخبراء تتضاءل دائما على ارض الواقع بسبب طموحاتنا الوطنية وامام التوسع السكانى.

وثمة نقطة اخرى تساهم فى صنع الازمة وهى ان مساحة جزيرة ابوظبى محدودة رغم الجهود المبذولة لزيادة رقعتها وردم مساحات من البحر لمواجهة التوسع العمرانى فى العاصمة.

وعلى كل حال فقد طلبت من الخبراء دراسة السبل الكفيلة بحل الازمة وسرعة بناء سلسلة من المجمعات السكنية الجديدة.

وقد بدأنا فى تنفيذ خطة طموحة تستهدف التغلب على ضيق المساحة فى جزيرة ابوظبى عن طريق الامتداد الطبيعى فى الجزر والمناطق المحيطة بها، بحيث تشكل هذه المناطق معها وحدة عمرانية متكاملة بعد ربطها بشبكة من الطرق الرئيسية والجسور المصممة على احدث الاساليب العلمية والاستفادة من ظروف وطبيعة مواقع هذه المناطق وتوافر الشواطىء المحيطة بها. وتشمل هذه الخطة:

١ ـ توفير الاتصال بين جزيرة السعديات ومدينة ابوظبى شمالا بجسر وطريق على امتداد شارع هزاع بن زايد وسيتم تخطيط الجزيرة لتشمل مناطق سكنية واخرى سياحية وصناعية بكثافة سكانية متوسطة.

٢ ـ ربط مدينة ابوظبى مع جزيرة الحديريات من جهة الجنوب.

٣ ـ الامتداد جنوبا خارج جسر المقطع.

وقد طلبت ان تكون هذه الضواحى الجديدة (السعديات والحديريات وخارج جسر المقطع) مع جزيرة ابوظبى وحدة واحدة بحيث يتم الاستفادة من الخدمات المركزية فى داخل العاصمة كالمستشفيات وغيرها من المرافق العامة.

وحتى تتضح الصورة تماما لابعاد هذا التطور في مساحة مدينة ابوظبي وضواحيها، اشير الى ان ان المناطق العمرانية الجديدة ستمكننا من استيعاب ١٠٠ ألف نسمة اى بواقع ٢٠٠٠ نسمة لكل كيلومتر مربع، اذ ان مساحة جزيرتي السعديات والحديريات معا تبلغ نصف مساحة جزيرة ابوظبى الحالية (٩٥ كيلومترا مربعا) مقابل ٦٠ كيلومترا سنة

٦٦ و ٧٧ كيلومترا مربعا سنة ١٩٧٣.

(ما هي الصورة الشاملة للاستراتيجية البترولية في الدولة؟)

تقوم استراتيجية البترول لدولة الامارات على استثمار الثروة البترولية بصورة مدروسة تضع في الاعتبار الوفاء بمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تستهدف بناء صرح للرخاء فوق ارضنا تحقيقا لحياة افضل للانسان في دولة الامارات كما تضع في الاعتبار بنفس القدر تحقيق مشاركة الاجيال القادمة في الثروة البترولية.

وسبيلنا الى تحقيق ذلك هو العمل بصورة دائمة على اطالة عمر تلك الثروة من خلال عدة محاور.

اولا: الانتاج من الحقول بما لا يرهقها او يضرها من الناحية الفنية وبما يحقق اقصى ما يمكن من الاستفادة بالمخزون المتحقق منه في هذه الحقول.

ثانيا: الانتاج من الحقول بما يكفي لبرامج ومتطلبات التنمية في دولة الامارات العربية المتحدة والتزامات الدولة القومية والانسانية.

ثالثا: اذا كانت الدولة شعورا منها بالمسئولية الدولية تنتج حاليا ما يزيد قليلا عن حاجتها ومتطلباتها والتزاماتها فانها في الوقت نفسه تسعى الى المحافظة على مخزونها الاحتياطي واطالة عمر هذه الثروة واضعة امامها شعارا استراتيجيا حاسما. الا وهو ان يكون آخر برميل بترول من النفط في العالم منتجا من حقول دولة الامارات العربية المتحدة.

رابعا: ان الثروة التي اهدرت في الماضي والمتمثلة بالغاز المصاحب الذي يخرج من النفط الخام اصبحت الان تحت السيطرة من خلال مشاريع تصنيع الغاز في المناطق البحرية والبرية وقبل فترة قصيرة من الان ستكون الدولة قد احكمت سيطرتها على جميع ما تملكه من هذه الثروة الهامة.

خامسا: اننا ندرك جيدا ان الصناعة البترولية لا تقتصر على عمليات الانتاج والتصدير. بل تمتد لتشمل عمليات الحفر والانشاءات ومد الانابيب والنقل والتكرير، والصناعة والبتروكيماوية، وفي هذا المجال وضع مخطط طويل المدى للدخول في مختلف عمليات هذه الصناعة واستطاعت ان تنجز الكثير على هذه الطريقة.

وبشكل عام فاننا نتحرك في القطاع الحيوي ضمن خطة تستهدف تدريب الكوادر الوطنية بحيث تكون على مستوى من الكفاءة والمقدرة الذي يؤهلها للوفاء بكافة مسئولياتها لادارة الثروة

الوطنية بالكامل.

(مـــاذا عـن الامـن فى الخـلـيـــج والتحديات التى تواجهه؟)

ان دولـة الامـارات احـــدى دول الخليـج العـربى ويـرتبـط امنهـا وكيانها بامن الخليج كله، ولذا فان أمن الخليج يعنى بالنسبة لنـا أمن بلادنا ونحن نؤمن فى المقـام الاول ان أمن الخليج هو مسئولية ابنـاء الخليـج وحـدهم، ومن هنـا كـان حـرصنـا الشـديـد على استمـرار التشاور والتنسيق وتبـادل الـرأى مـع قـادة دول الخليـج العـــربى الشقيقة ونحن ندرك جيدا اهميـة إبعاد الخليـج عن اى صراعـات او تـدخـلات اجنبيـة تؤثـر على أمن المنطقة.

ولا تزال دعوتنا قـائمـة لجميـع القوى التى تحاول التدخل وفرض السيطرة بـأن تـرفـع ايـديهـا عن الخليـــج لان ذلك هـــو الضـــمان الوحيد لتحقيق أمن الخليـج، كـما انـه الضـمان لاستمـــرار تـــدفق امـــدادات البترول التى تـشـكـــل شريـان الحيـاة الممتـد من هـــذه المنطقة الى دول العالم.

ومن هذا المنطلق كانت وما تزال دعوتنـا المخلصـة لـوقف الحـرب الدائرة بـالمنطقـة والتى تستنـزف دماء عربية واسلامية غـاليـة حتى نقطع الطريق أمام كـل المحـاولات لتوسيع رقعة الصراع وحتى تبقى هذه البقعة من العالم منطقة سلام.

(كيف يمكن ان نعـالـج القضـايـا الاسلامية والعربية؟)

ان دولـــة الامـــارات جـــزء من الشعب العربى، ولذلك فانها تنتمى عضويا ومصيريا للامـة العـربيـة كـما انهـا تنتمى بحكم الـديـن والتراث الحـضـــارى الى الـعـــالم الاسلامى.

وتؤمن الـدولـة ايـمانـا راسخـا بتكامل الاهداف والمصالح وترابـط التطلعـات بين امتهـا العـــربيـــة وشعـــوب الـعـــالم الاســـلامـى.

كما تدرك يقينا ان قضايا الامـة العربية وقضايا العـالم الاسـلامى قضـايـا واحـدة فى طبيعتهـا ولا تناقض بينها وجوهر هذه القضايا هو التركة الاستعمارية داخل الامة العربية والعالم الاسلامى الواسـع وتتمثل فى عوامل التفرقة والتجزئة والانقسام وفى انكار حق الشعـوب فى تقرير مصيرهـا وفـرض واقـع التخلف والتبعية الاقتصادية.

ان موقفنا الثـابت الاصيـل هـو رفض التبعيـــة ورفض التخـلـف والايـمان المطلق بحق الشعـوب فى تقرير مصيرها واختيار نظم الحكم التى ترتضيها لنفسها فوق ترابهـا الوطنى.

وسبيلنا الى حل قضايـا العـالمين العربى والاسلامى هـو التضـامن الكامل والتعاون المطلق والتشـاور

الـــدائم والتنسيق المستمـــر مـــع
اشقائنا العـرب والمسلمين ورصـد
كل الامكانيات وحشد كل الطاقات
وتسـخير كل الموارد لحـل قضــايـا
امتنا العربية وعالمنا الاسلامي.



٤٥ ـ [تصريح معالى الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بمناسبة رفع سعر بترول دولة الامارات.]

ب ن٢/٢ ص١ع١

ان سعر برميل البترول من «مربان» وهو النفط الرئيسى الذى تصدره الامارات سيصبح ٣٦ر٥٦ دولارا للبرميل.

ان اسعار الغاز الذى تصدره الامارات سترتفع بنسبة ٨٪ لكل مليون وحدة حرارية بريطانية.

واصبح سعر الغاز ٦ر٦٣ دولارات للمليون وحدة حرارية بدلا من ٦ر١٠ دولارات وذلك انسجاما مع سياسة الدولة بربط اسعار الغاز السائل باسعار النفط.

(حول قرار الرئيس الامريكى رونالد ريجان باطلاق اسعار النفط فى الولايات المتحدة الامريكية ومدى تاثير ذلك على اسعار نفط دول «الاوبيك»)

ان هذا الاجراء داخلى خاص بالولايات المتحدة وكان متوقعا. ونحن نرحب به لكن ليس هناك علاقة بين الاجراءات التى تتخذها «الاوبيك» واية اجراءات داخلية تتخذها الدول المنتجة للبترول الاخرى.

٤٦ ـ [تصريح معالى الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية، عقب وصوله الى المنامة لترأس اجتماع اللجنة الثلاثية المنبثقة عن منظمة الاوبيك لدراسة الجدوى الاقتصادية من انشاء حوض جاف فى الجزائر.]

و ح ٣ /٢ ص ٦ ع ٣

ان زيادة الامدادات فى سوق النفط العالمية قد ترغم مصدرى اوبيك على ان يخفضوا قبل الصيف القادم العلاوات الاضافية التى فرضوها على اسعارهم الرسمية.

اخشى من ان بعض زملائنا فى اوبيك الذين وصلوا الى حد مرتفع جدا فى علاواتهم الاضافية قد يضطرون الى الاقتناع بتخفيضها وقد تجبرهم السوق على التخفيض..

لدينا سعر واحد فى دولة الامارات وهو السعر الرسمى. وحسب معلوماتى فان لدينا السعر الرسمى فقط.. ولا يمكننى ان ارى زيادة او نقصان فى الاسعار وانا ضد تخفيض اسعار النفط.

٤٧ ـ [تصريح سعادة احمد جاسم العبدولى وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان حول

اعـداد خطـة خمسيـة فى مجـال الاسكـان للسنـوات الخمس من ٨١ ـ ١٩٨٥م.]

و ح٤/ ٢ ص٢ع٣

ان الهدف الاساسى للخطـة هـو توفير وحدة سكنيـة لكـل اسرة ان الخطة حددت عـددا من الاهـداف الفرعية تتمثل فى معالجة التـزاحم السكنى القائم فى بعض مستويات الاسكان بانشـاء وحـدات سكنيـة تتناسب ايجاراتهـا ودخـول الاسر المتـزاحمـة الى جـانب الارتقـاء بمستـويـات الاسكـان الى النـوع الافضل والعمل على اعادة تـركيب هيكـل الاسكـان القـائم بـزيـادة المعروض من الـوحـدات السكنيـة التى تناسب ذوى الدخل المتوسـط والمحـدد والاقـلال من انشـاء الـوحـدات السكنيـة الفـاخـرة.

ان من بين الاهداف الفرعية للخطة الخمسية للاسكان انشـاء القـرى الجديدة والتوسع فى القـائم منهـا بغـرض خلق الاستقـرار للبـدو الـرحـل وتشجيعهم على زراعـة واستغلال الارض الزراعيـة وبنـاء المسـاكن العـماليـة بـالقـرب من مناطق العمل وتزويـدهـا بكـافـة المرافق الاساسية اللازمة.

كـما تهـدف الخطـة الى اعـادة تخطيـط المنـاطق المختلفـة داخـل المـدن القـائمـة بغـرض تحسين التركز العمرانى الحـالى الى جـانب معالجة مشاكل التسليف العقـارى الناشئة عن تلقائية التنميـة خـلال سنوات ما قبل الخطة.

ان الخطـة الخمسيـة استهـدفت تحقيق تحديث الاجهـزة والمعـدات المستخـدمـة فى البنـاء والتشييـد والاستفـادة من التكنـولـوجيـا الحديثة فى هـذا المجـال الى جـانب تـوفير العـمالـة الفنيـة والمهنيـة اللازمـة بهـذا القطـاع عن طـريق انشاء المؤسسات ومراكز التـدريب المهنى وانتقاء احسن العنـاصر من العـمالـة الـوافـدة بـما يتمشى والمستوى التكنولوجى المستخدم فى البناء والتشييد.

كما تهدف الخطة الى زيادة طاقة اجهزة المقـاولات الصغيرة وزيـادة فـاعليتهـا عن طـريق تشجيـع الشركات الـوطنيـة على الانـدمـاج وانشـاء شركـات ذات امكـانيـات كبيرة ودعوة شركات على مستـوى خليجى وعـربى ودولى لتنفيـذ ـ مشروعات الخطة.

كـما تتطـرق الخطـة الى خلق الاجهزة الفنية فى الوزارات والدوائر المحلية وتزويدها باحسن العناصر العلميـة والفنيـة واجـراء مسـح لاجهزة المقاولات العاملة فى الدولـة للتعرف على عوامل الضعف فيهـا،

وزيادة عدد المشروعات الصناعية المنتجة لمواد البناء الاساسية والتى تتوافر لها مقومات الصناعة محليا مثل صناعة حديد التسليح وصناعة الاسمنت وصناعة الطابوق.

ان الخطة الخمسية اقترحت عددا من التوصيات بالنسبة لمشروعات الاسكان بالدولة منها مناقشة خطة الاسكان للوزارة فى اطار خطة التخطيط العمرانى بالدولة واسناد تنفيذ مشروعات الاسكان الى جهة واحدة ومنحها الصلاحيات اللازمة لتلافى التضارب والازدواجية.

وبالنسبة للاسكان الشعبى اقترحت الخطة توفير المواقع الملائمة للاسكان الشعبى ضمن خطة التخطيط العمرانى وبتجمعات سكانية كبيرة يسهل معها توفير الخدمات الضروية من كهرباء وماء ومدارس وعيادات وطرق مع مراعاة استكمال الخدمات بنفس الفترة الزمنية الخاصة بانشاء المساكن الشعبية.

كما تنص الخطة على اعداد خطة للاسكان الشعبى متكاملة العناصر فى الدولة وتوزيع مهمة التنفيذ بالتنسيق مع كافة الجهات المحلية والاتحادية لتلافي الازدواجية وتوفير المبالغ اللازمة للمساكن الشعبية حسب النماذج المصممة.

٤٨ - [تصريح معالى راشد عبد الله وزير الدولة للشئون الخارجية بمناسبة وصوله الى الرياض لحضور اجتماعات وزراء خارجية دول الخليج العربية.]

أ د ٥ /٢ ص ٤ ع ٦

ان اجتماع وزراء خارجية دول الخليج العربية يأتى تمشيا مع آمال المسئولين بدولة الامارات الذى طالما نادوا بالتقارب بين دول الخليج العربية.

ان هذا اللقاء يأتى لتوحيد الجهود والتنسيق بين دول الخليج العربية فى كافة المجالات، **(واعرب عن امله فى)** ان يتوصل المؤتمر الى افكار محددة حول الجهة التى تكون مسئولة عن هذا التنسيق، ويكون مقرها فى اى دولة خليجية.

ان وفد دولة الامارات سيشرح التجربة التى عاشتها دولة الامارات من خلال تطور الاتحاد، وهى تجربة غنية بالمؤشرات الايجابية، التى ستساعد فى التقارب والتلاحم بين دول الخليج.
ان دستور دولة الامارات يرحب فى مواده بانضمام اى دولة عربية للاتحاد، تمشيا مع ميثاق جامعة الدول العربية ، الذى يدعو الى التقارب بين الدول العربية وتوحيد الصف العربى فى سبيل الوحدة العربية المنشودة التى هى امل كل

عربى.

ان المؤتمر سيؤكد على تدعيم وتنسيق التعاون بين الدول العربية الخليجية، وسيكون خطوة نحو تطوير التعاون الامنى والاقتصادى والثقافى بين هذه الدول.

ان وزراء الخارجية لن يناقشوا فى اجتماعهم بالرياض موضوع اقامة وحدة خليجية.

٤٩ - [وثيقة التعاون لدول الخليج التى وزعتها دولة الامارات على السفراء العرب المعتمدين لديها.]

أ د/٦١ ٢ ص٢ع٤

ادراكا من دولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين، والمملكة العربية السعودية، وسلطنة عمان، ودولة قطر، ودولة الكويت، لما يربط بينها من علاقات خاصة وسمات مشتركة وانظمة متشابهة، ولما تشعر به من اهمية قيام تنسيق وثيق بينها فى مختلف المجالات، وخاصة المجالات الاقتصادية والاجتماعية، ولايمانها بالمصير المشترك ووحدة الهدف، رأت أن تقيم تنظيما يهدف الى تعميق وتوثيق الروابط والصلات والتعاون بين اعضائها فى مختلف المجالات، يطلق عليه «مجلس التعاون لدول الخليج العربية» مقره الرياض بالمملكة العربية السعودية.

ويكون هذا المجلس الوسيلة لتحقيق اكبر قدر من التنسيق والتكامل والترابط فى جميع الميادين، وتعميق وتوثيق الروابط والصلات بين اعضائه فى مختلف المجالات، وكذلك وضع نظم متماثلة فى المجالات الاقتصادية والمالية والتعليمية والثقافية والاجتماعية والصحية والمواصلات بانواعها المختلفة، والاعلامية والجوازات والجنسية، وحركة السفر والنقل والشئون التجارية والجمارك ونقل البضائع والشئون القانونية والتشريعية.

الهيكل التنظيمى للمجلس

يتكون مجلس التعاون لدول الخليج العربية من المجلس الاعلى وتتبعة هيئة فض المنازعات، والمجلس الوزارى، والامانة العامة. وتضم الامين العام والامناء المساعدين والادارات.

اولا: المجلس الاعلى

يتكون المجلس الاعلى من رؤساء الدول الاعضاء، وتكون رئاسة المجلس دورية حسب الترتيب الابجدى.. ويجتمع المجلس فى دورتين عاديتين كل سنة، ويجوز عقد دورات طارئة، ولكل عضو الحق فى الدعوة لاجتماع طارىء

بعد ان تؤيد الدعوة من قبل عضو آخر.

وتتحدد اختصاصات المجلس الاعلى فى وضع السياسة العليا لمجلس التعاون، والخطوط الاساسية التى تسير عليها، ويناقش التوصيات والقوانين واللوائح التى تعرض عليه من المجلس الوزارى والامانة العامة، تمهيدا لاعتمادها ويشكل هيئة فض المنازعات.

ثانيا: هيئة فض المنازعات

تتبع هيئة فض المنازعات المجلس الاعلى وتتولى القيام بفض المنازعات القائمة او التى قد تقع بين الدول الاعضاء، كما تكون المرجع لتفسير النظام الاساسى لمجلس التعاون.

ثالثا: المجلس الوزارى

يتكون المجلس الوزارى من وزراء خارجية الدول الاعضاء او من ينوب عنهم من الوزراء، ويضع المجلس النظام الاساسى للامانة العامة كما يهيىء لاجتماعات المجلس الاعلى، ويعد الدراسات والمواضيع والتوصيات واللوائح والقوانين التى تعرض على المجلس الاعلى، وكذلك اعداد جداول اجتماعات المجلس.

ويعقد المجلس ستة اجتماعات كل سنة مرة كل شهرين، ويجوز عقد دورات طارئة بناء على اقتراح دولتين من الدول الاعضاء.

ويضع المجلس السياسات والتوصيات والدراسات والمشاريع التى تهدف الى تطوير التعاون والتنسيق بين الدول الاعضاء فى مختلف المجالات كما يشجع اوجه التعاون والتنسيق بين الانشطة المختلفة للقطاع الخاص. ويعتمد المجلس الوزارى التقارير الدورية، وكذلك الانظمة واللوائح الداخلية والمتعلقة بالشئون الادارية والمقترحة من الامين العام، وكذلك التصديق على الميزانية والحسابات الختامية للامانة العامة لمجلس التعاون.

ويعمل المجلس على تشجيع وتطوير وتنسيق الانشطة القائمة بين الدول الاعضاء فى مختلف المجالات، وتعتبر تلك الانشطة ملزمة فى حالة اقرارها من قبل المجلس الوزارى، كما يحق للمجلس ان يوصى الوزراء المختصين بوضع السياسات ودراسة المواضيع الكفيلة بتحقيق اهداف مجلس التعاون.

رابعا: الامانة العامة

فيما يتعلق بالامانة العامة يكون لمجلس التعاون امين عام يعين من قبل المجلس الاعلى، ويحدد المجلس الاعلى شروط ومدة تعيينه ويتم اختياره من رعايا دول مجلس التعاون. ويكون الامين

العام مسئول مسئولية مباشرة عن اعمال الامناء المساعدين، وعن الامانة العامة للمجلس. وحسن سير العمل فى مختلف قطاعاته، كما يكون للامانة العامة جهاز للمعلومات.

وتتحدد اختصاصات الامانة العامة باعداد الدراسات الخاصة بالتعاون والتنسيق ومتابعة تنفيذ قرارات وتوصيات المجلس الاعلى والمجلس الوزارى من قبل الدول الاعضاء واعداد التقارير الدورية عن اعمال مجلس التعاون.

كما تتحدد هذه الاختصاصات باعداد الميزانيات والحسابات الختامية واعداد مشروعات اللوائح المالية والادارية والتى من شأنها جعل الجهاز متطورا يتمشى مع نمو مجلس التعاون وتزايد مسئولياته.

وتكون للامانة العامة لمجلس التعاون، ميزانية تساهم فيها الدول الاعضاء بنسب متساوية.

٥٠ ـ [كلمة سعادة عبد الرحمن الجروان وكيل وزارة الخارجية للسفراء العرب المعتمدين لدى الدولة حول وثيقة التعاون لدول الخليج التى وافق عليها وزراء خارجية الدول الخليجية.]

أ د٦/ ٢ ص٢ع٤

ان هذه الوثيقة تهدف الى تدعيم وتنسيق التعاون بين دول الخليج العربية فى كافة المجالات وتؤكد على تعميق التعاون بين هذه الدول وتجسد روح الاخوة والمحبة كما تؤكد على العلاقات الخاصة التى تربط هذه الدول بالدول العربية.

ان هذه الخطوة الوحدوية جاءت تمشيا مع الاهداف القومية للامة العربية، وفي نطاق ميثاق الجامعة العربية، الذى يؤكد على تدعيم انتماء هذه الدول للجامعة العربية، وتعزيز دورها فى تحقيق اهداف ومبادىء ميثاقها، بما يخدم القضايا العربية والقضايا الاسلامية.

٥١ ـ [تصريح معالى سعيد سلمان وزير التربية والتعليم حول قرار الوزارة بتعميم العقاب البدنى على الطلبة بمدارس الدولة.]

ب ن٨/ ٢ص٤ ع ١

ان الفكرة ليست لمجرد العقاب او ضرب ابنائنا الطلبة فنحن لسنا مع القسوة ولكن يجب ان نعيد الى الاذهان التصرفات الشاذة التى تصدر عن بعض الطلبة وخاصة التصرفات التى تسىء الى مسار العملية التربوية السليمة مثل التجاوز على المدرس وعدم

الانضباط داخل المجتمع المدرسي... وهذا ما لا نسمح به اطلاقا ان يهان مدرس مهما كان.

الاستقرار والانضباط داخل جميع المؤسسات التربوية بالدولة وحرمة المدرسين من اهم اهدافنا التربوية. ونحن عندما نقرر اى شيء نضع دائما نصب اعيننا الاهداف التربوية المرجوة منه التى نعرفها جيدا ولا تخفى علينا.

ان جميع القرارات التى تصدرها وزارة التربية لا تخرج على الفور الا بعد دراسة واعية ودقيقة لتحقيق التكيف المطلوب طبقا لاحتياجات الميدان.. وهذا لا يمنع ان لكل قرار جوانبه الايجابية والسلبية ولكن المهم فى النهاية هى المحصلة العامة واجمالى النتيجة المرجوة.. نحن نشعر جيدا بثمار قراراتنا ومن يدرى لعل ما يفسر اليوم سلبا يصبح غدا ايجابيا كما ان التصرفات الفردية التى تعد من سلبيات اى قرار لا تلغى قيمته الاجمالية.

انه يجب علينا جميعا عندما نقيم اى قرار ان ننظر الى مبرراته نظرة شمولية قبل الحكم بتسرع حتى نلتقى جميعا على درب المصلحة العامة اما الذين يفكرون بطرق سطحية دائما لا يلتقون.

ان تعميم العقاب البدنى بالمدارس قيد التجربة والبحث الذى يجب ان يأخذ حقه الزمنى الكافى وقد يعاد النظر فيه اذا لم يحقق الاهداف المرجوة منه باقصى طاقة ايجابية.

٥٢ ـ [تصريح معالى سعيد سلمان وزير التربية والتعليم حول خطة تطوير مناهج التربية التى تقوم بها الوزارة.]

ب ن ٢/١٠ ص٤ع٧

ان الوزارة تقوم حاليا بتعديل وتطوير المناهج المعمول بها حاليا طبقا لخطة مدروسة باعتبار ان المنهج الصحيح يعنى الخبرات التربوية المتعددة التى تتيحها المدارس لطلابها من اجل الانفتاح على المجتمع وايجاد الطالب القادر على التفكير السليم والتحليل الواعى والنقد البناء.

ان خطة التطوير للمناهج قد اخذت بعين الاعتبار معظم المشاكل التى يعيشها الواقع التربوى والتعليمى لتلاميذها مثل معاناة الطالب والمدرس والموجه وولى الامر من الكتاب المدرسي المحشو بالمعلومات ونوع الامتحانات التى لا تقيس سوى الذاكرة وتهمل باقى القدرات والتوفيق بين القيم التى تدرس بالمدرسة وما تبثه اجهزة الاعلام المختلفة من برامج وانعزال المدرسة عن المجتمع والبيئة والتسيب وعدم الانضباط.

بالاضافة الى احساس الطالب بعدم قدرته على ترجمة ما يتعلم بالمدرسة الى واقع يعيشه، وازمة الثقة القائمة بين المعلم والمتعلم وبين المدرسة وولى الامر واوقات الفراغ التى تذهب هدرا وخاصة فى العطل الصيفية دون استثمار منهجى يعود على الطلبة بالنفع والفائدة الى جانب اساليب وطرق التدريس التى لم تفلح حتى الان كما يجب فى شد الطالب الى المدرسة والانتماء اليها والتركيز على الحفظ والتلقين والاسترجاع هو ادنى مستويات المعرفة للطلبة.

٥٣ ـ [مقتطفات من كلمة معالى راشد عبد الله وزير الدولة للشئون الخارجية التى القاها فى مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز فى نيودلهى.]

أ د ١١/٢ص٨ع ٨

ان اصلاح النظام النقدى الدولى يعتبر من الموضوعات الحيوية. ان تدهور ذلك النظام هو اساس المشاكل التى يعانى منها العالم اليوم، ان انعدام استقرار صرف العملات الرئيسة هو عامل بالاضافة الى عوامل اخرى ادت الى زيادة بلبلة الوضع الاقتصادى الدولى.

ان هذا المؤتمر ينعقد فى اعقاب حدث تاريخى هام هو مؤتمر القمة الاسلامى الثالث الذى عقد بالطائف، والذى اتخذ قرارات هامة تعتبر فى مجملها تعزيزا لحركة عدم الانحياز. ان المؤتمر الاسلامى ناشد اعضائه الامتناع عن الاشتراك فى الاحلاف العسكرية القائمة فى اطار الصراع بين القوى الكبرى ورفض اقامة قواعد عسكرية على ارضها. كما قرر الالتزام الكامل بمبادىء عدم التدخل المباشر وغير المباشر فى الشئون الداخلية للدول. ان مؤتمر قمة الدول الاسلامية اتخذ قرارات من شأنها التخفيف من مشكلات البلاد النامية التى تفاقمت نتيجة للازمات الراهنة فى العلاقات الاقتصادية والدولية.

ان استمرار الاستيطان فى كل من فلسطين والجنوب الافريقى يشكل اكبر التحديات التى ستجابه حركة عدم الانحياز ومنظمة الامم المتحدة. ان اسرائيل لا تزال مستمرة فى سياستها الاستعمارية الاستيطانية على حساب الشعب الفلسطينى والبلدان العربية المجاورة.

٥٤ ـ [حديث سعادة عيد بخيت مسلم المزروعى وكيل دائرة الخدمات الاجتماعية والمبانى التجارية حول مشروع سمو

الشيخ الخليفة بن زايد آل نهيان ولى العهد لحل ازمة المساكن بابوظبى.]

ف ر١٥/٢ص٣ع١

كان ولى العهد الشيخ خليفة بن زايد يرى فى هذا المشروع الضمان الاجتماعى والنفسى والانسانى لابناء هذا البلد الحاليين وابنائه ممن سيأتون من بعد هذه الايام، ولهذا كانت توجيهاته واوامره صريحة ومعلنة للجميع.. نريد عزة وكرامة المواطن.. نريد حياة كريمة.. بلا خيبة امل نريد مواطنا عصريا بلا مشكلات فلتوضع كافة الامكانيات تحت يد المواطن دون ان يتكلف شيئا على الاطلاق.

بدأ المشروع فى ٢٤ يناير عام ١٩٧٧ بتكاليف وصلت الى ٥٧ مليونا و ٧٠ الفا و ٨٦١ درهما واليوم فى ١٩٨١ فالبنايات وصلت الى ١١٠٠ بناية تجارية فى مناطق متفرقة وعلى مستوى كل مناطق ابوظبى بتكاليف وصلت الى ٢ مليار درهم... وهذا ما يوضح الفرق الشاسع فى ٤ سنوات كاملة هى كل عمر المشروع.

(هل سيتم تخطيط وتنظيم ادارى جديد على ضوء لجنة المبانى التجارية للدائرة؟)

ان التنظيم الادارى فى اول الامر يشمل عقد دورات تدريبية للعاملين بالدائرة لتفهم اساليب التخطيط الادارى السليم ومسايرة التطور فى العمل الادارى لتسهيل الخدمات وحل مشكلات المواطنين.

انه حتى لا يحدث التباعد والتنافر فى شكل العمل الادارى بما لا يحقق الخدمات الفعلية للجماهير فانه مطلوب الا يشغل الجهاز الادارى نفسه بقضايا بعيدة كل البعد عن واقع الخدمات وهى البنايات التجارية.

(عن الادارة والتنظيمات الادارية)

يتوقف نجاح العمل الادارى على نوعية وقدرات الشخص الادارى حيث انه ينظر بمنظار المسئولية الادارية.

فالرأس الادارى هو محور الحركة الصحيحة فى الجسم الادارى فاذا كانت القيادية الادارية فى موقع العمل تتحرك فى اشكال غير معلومة وفى اتجاهات متباعدة متنافرة، بالتالى ينعكس ذلك على الجهاز الادارى بعيدا عن اهدافه التى وضع من اجلها.

ويجد الجهاز نفسه مشغولا بقضايا بعيدة كل البعد عن ميدان الواقع.

كل هذا كان نتيجة سلبية لعدم وجود التخطيط الاداري السليم، اما اذا تمكنت الادارة من وضع التقنين الادارى وتحديد الاهداف

ومعرفة البعد الذى يتحرك من خلاله النظام الادارى وفقا لحجم العمل فان القيادة الادارية تصبح فى موقع المسئولية وتعمل على الاقتراب من الاهداف الاساسية للادارة والعمل على معرفة المعوقات وتحديدها وتصنيفها ومقياس درجة كل نسبة على حدة مع وضع الحلول العاجلة.

هذا جانب والجانب الآخر يعمل الشخص الادارى الناجح على اختيار العناصر العاملة كل حسب امكانياته وقدراته. فهناك مواقع من العمل تتطلب وجود خبرات ومهارات معينة متخصصة ان لم تتوفر تعطلت اهداف هذه المواقع.

كما ان نجاح الشخص الادارى ايا كان موقع عمله يتوقف على استعداده الفطرى وثقافته والمامه.

وحتى تصبح الادارة حيوية ونشاط رغم اكتمال جهازها الادارى ورغم تحسين النوعية العاملة فى القطاع الادارى.

فان التوقف عن العمل والتخطيط والدراسة والبحث يصبح وجه العمل الادارى متكررا وثابتا ولا يقوم بتطوير نفسه وبالتالى لا يقوم بتطوير خدماته التى تتفاعل مع الجانب الثقافى والجانب الصحى والجانب العمرانى والجانب الاعلامى.

كل هذا يملى على النظم الادارية ان تكون مرنة متفهمة تتخذ من التدريب الذاتى اسلوبا لتطوير نفسها وتطوير خدماتها.

كما تتخذ من المشاركة الفعالة اسلوبا لتجديد مفاهيمها الادارية.

لقد طور العلم الالة وجعلها فى شكل يقبله العقل ويألفه الانسان. ونحن وهبنا الله العقل الذى هو اعظم آلة ربانية فجهود الانسان ومحاولة تطويرها هو محاولة لتنشيط هذا الانسان.

وحيث انه لا يوجد انسان فاشل.. مادامت قدراته سليمة وصحته جيدة وبالتالى علينا ان نبحث عن القوى الكامنة فى الشخص ونضعها فى موضعها الصحيح،اما اذا وضعت فى موضع اكبر من امكانياتها فانها تحس بالعجز والفشل واذا وضعت فى مكان اقل بكثير من هذه القدرة الكامنة فانه يحس بالخمول

لهذا نحرص على تدريب هذه القوى مع تغير مواقع العمل لحين ثبوت الشخص فى الموقع المناسب قبل ان نحكم عليه بالفشل او الاهمال.

من هذه الابعاد والمفاهيم نستخلص النقاط التالية:

*قدرات وثقافة القيادة الادارية اساسا لنجاح العمل الادارى.

*وضوح الرؤيا الادارية يؤدى الى وضوح الاهداف فى محيط

العمل.

*مرونة النظام الادارى يؤدى الى القضاء على المشاكل الادارية.

*تناسب الحجم الادارى مع حجم العمل الموكل للجهاز الادارى يؤدى الى نتائج ايجابية والعكس صحيح.

*تكامل العلاقة الادارية داخل الجهاز وتطويرها يؤدى الى تكامل الخدمات لكافة القوى المحيطة بالجهاز الادارى.

ان هناك فارقا كبيرا فى نسب اعداد البنايات التجارية والتكاليف التى تم انفاقها بين بداية المشروع فى ١٩٧٧ وكل سنة متتالية حتى عام ١٩٨١.

فمثلا فى ١٩٧٧ كان عدد البنايات ٢٤ بناية تكلف انشاؤها ٥٧ مليونا و ٧٠ الفا و ٨٦١ درهما وفى عام ١٩٧٨ ارتفع عدد البنايات الى ١٠٤ بنايات بتكاليف وصلت الى ٣٧٦ مليونا و ٤٦٩ الفا و ٢٨٥ درهما بينما نجد ارتفاعا نسبيا ملحوظا آخر فى بداية عام ١٩٧٩ الى ١٣٢ بناية بتكاليف وصلت فى مجملها الى ٤٩٤ مليونا و ٨٨٩ الفا و ٧٥٦ درهما وهذا ما يوضح الفرق الكبير فى ارتفاع التكاليف والاسعار وفى عام ١٩٨٠ وحتى بداية اغسطس من نفس العام تم اعادة تحويل ٩٢ بناية بتكاليف وصلت الى ٢٩١ مليونا و ٨٩٠ الفا و ٣٨٧ درهما واعادة تحويل ٩٨ بناية اخرى من نوعية انشاءات مختلفة عن البنايات السابقة.

وقد وصلت تكاليف اعادة التحويل الى ٣٦٥ مليونا و ٣٣١ الفا و ٣٨٧ درهما.

وقد بدأت ايضا فى اول اغسطس من عام ١٩٨٠ استعدادات جديدة لتنفيذ عمليات انشاءات جديدة وصلت اعدادها الى ١٧٩ بناية بتكاليف وصلت الى ٦٠١ مليونا و ٦٧ الفا و ٢٤٩ درهما باجمالى مشروعات لعام ١٩٨٠ حتى بداية اغسطس ٢٧٧ بناية بتكاليف مليار درهم.

ان الخطة تشمل اقامة ١١٠٠ بناية تجارية فى مختلف انحاء ابوظبى بتكاليف تصل الى ٢ مليار درهم.. ان المشروع مفتوح امام الجميع ولكل من يملك قطعة ارض تصلح لاقامة مشروع تجارى بحيث يحصل على ١٠ مليون درهم وبنسبة ٢٪ نظير خدمات يدفعها المواطن نظير الاستفادة من اقامة المشروع على ان يحصل المواطن على نسبة ٢٠٪ من الايجارات السنوية دون ان يدفع او يتكلف المواطن اى نسب فى رأس المال.

ان مشروع البنايات التجارية يعتبر رائدا بمنطقة الخليج حيث لم

تتقدم اية مؤسسة عامة او خاصة بدول المنطقة للخوض فى مثل هذا المشروع لكى يصبح ضمانا اجتماعيا للاجيال القادمة من ابناء واحفاد.

ويستفيد من هذا المشروع فى المرحلة الحالية اكثر من ١٣٠٠ مواطن وتتوسع دائرة المستفيدين بتوسيع النهضة العمرانية والاقتصادية.

انه تم افتتاح مكتب بثلاث شعب بمدينة العين تعمل من اجل اعادة تنظيم وترتيب عمليات الانشاءات ويتوسع المكتب بتوسع النهضة الاقتصادية بالمنطقة الشرقية والمنطقة الغربية ومدينة العين، ثم يتوالى انشاء المكاتب والافرع للدائرة لمواكبة عمليات التقدم الحضارى.

ويضاف لاعمال دائرة شئون المبانى اختصاصات جديدة من اعمال الصيانة والاشراف التام على عمليات اتمام البناء التجارى من مرحلة البدء فى التنفيذ الى اتمام العمليات والاستلام بعد تأجيره كاملا عن طريق احد البنوك العاملة بابوظبى.

ان للمشروع الحق فى التوسع ولكن مازلنا فى انتظار التعليمات بالتدخل فى عمليات بنايات الاسكان كوسيلة لحل ازمة الاسكان وخاصة فى امارة ابوظبى.

٥٥ ـ [تصريح سعادة الدكتور على حميدان السفير بوزارة الخارجية حول دور مجلس التعاون الخليجى فى تعزيز حركة عدم الانحياز.]

أد١٦/٢/ ٢ ص٢ع٦

ان مجلس التعاون الخليجى الذى قرر وزراء خارجية دول الخليج العربية تشكيله اخيرا فى الرياض، حظى باهتمام دول عدم الانحياز، واعتبرته الوفود من المسائل الايجابية فى تعزيز التعاون بين مجموعة مهمة فى دول الخليج العربية.

ان تشكيل المجلس سيساهم فى جهود حركة عدم الانحياز، ويتفق مع دعوتها فى ابعاد منطقة الخليج والمحيط الهندى عن التدخلات الاجنبية بمختلف اشكالها، والتأكيد على ان امن الخليج هو مسئولية دولها وشعبها.

ان وفد دولة الامارات نجح بالتعاون مع دول الخليج العربية الاخرى، فى ايجاد صيغة توفيقية لموضوع الطاقة الدولية والتمويل والاستثمارات. اننا تمكنا من اقناع المؤتمر بانه لا يمكن دراسة موضوع الطاقة بشكل منفرد عن المواد المصنعة الاخرى، او المشاكل الاقتصادية الاخرى، التى يعانى منها العالم مثل التضخم

والاضطرابات الاقتصادية.

٥٦ ـ[البيان الذى صدر عن كل من ديوان سمو رئيس الدولة وديوان سمو نائب رئيس الدولة فى نعى المغفور له الشيخ احمد بن راشد المعلا.]

أ د ٢٢ /٢ ص ٣ ع ١

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فأدخلى فى عبادى وادخلى جنتى» صدق الله العظيم.

ينعى ديوان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، الى الشعب الكريم والى الامة العربية والاسلامية، صاحب السمو المغفور له الشيخ احمد بن راشد المعلا عضو المجلس الاعلى للاتحاد حاكم ام القيوين، الذى انتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر اليوم. لقد فقد بلدنا بوفاة الراحل الكبير، رجلا من اعز رجاله، كان له دور بارز فى تشييد صرح الاتحاد، وخدمة هذا الوطن، ورعاية شئون ابنائه المواطنين، والتفاني فى خدمتهم لما فيه رفعة الوطن واعلاء مكانته.

وان ديوان صاحب السمو رئيس الدولة، اذ يتقدم الى شعب الامارات بخالص العزاء لهذا المصاب الجلل، فانه ليدعو الله جل وعلا، ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ورضوانه، ويسكنه فسيح جناته، ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان. وانا لله وانا اليه راجعون.

«نعى ديوان سمو نائب رئيس الدولة»

ينعى نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، واخوانه اعضاء المجلس الاعلى لشعب الامارات العربية المتحدة، اخاهم المغفور له صاحب السمو الشيخ احمد بن راشد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين، الذى انتقل الى الرفيق الاعلى فى الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم، واننا فى هذه اللحظات الحزينة لنذكر الفقيد الكبير، وما قدمه لامته وبخاصة اسهامه فى قيام دولة الامارات العربية المتحدة ودعم المسيرة الاتحادية بكل تفان واخلاص. رحم الله فقيدنا الكريم واسكنه فسيح جناته.

٥٧ ـ [كلمة معالى سعيد محمد الرقبانى وزير الزراعة والثروة السمكية، التى القاها بمناسبة افتتاح مؤتمر وزراء الزراعة بدول الخليج العربية والذى عقد فى ابوظبى.]

ف ر٢٢/ ص٣ع١

...ان مشكلة تأمين الغذاء من المشاكل الاقتصادية الهامة التى تحتاج الى تكثيف الجهد ومضاعفته، بعد ان اصبحت الكثير من السلع الغذائية سلاحا يستخدمه المنتجون فى رسم سياستهم وعلاقاتهم مع الدول المستهلكة والمستوردة خاصة بعد ان تعاظمت الفجوة الغذائية بين الانتاج والاستهلاك فى السنوات الاخيرة بما سيكون له الاثر الكبير على مسيرة التنمية التى تشهدها دول المنطقة فى كافة القطاعات.

ان زيادة حجم الواردات من الاغذية اصبح يشكل عبئا ثقيلا على ميزاننا التجارى وتنذر دائما بتفاقم العبء بالرغم من توافر الامكانيات المادية والبشرية للتخفيف من هذه الظاهرة التى يخشى ان تؤثر على ارادتنا فى السيادة والتحرر.

انكم تعلمون باننا قطعنا شوطا فى تنفيذ بعض المشاريع المنهجية التى تعم بخيراتها حاليا، بالاضافة الى الدراسات والبحوث التى تم انجازها حتى الان خاصة فى مجال المشروعات الانتاجية المشتركة، وهو الامر الذى يجب ان يتولى بالتنفيذ باقصى سرعة، واتخاذ الخطوات المشتركة لتعويض ما فات من الوقت، خاصة ان الزمن اصبح عاملا حاسما، وان كل تأخير فى التنفيذ والمتابعة سوف يكلفنا الحرمان من الفوائد التى يمكن ان تعود علينا من هذه المشروعات.. بالاضافة الى عامل التضخم الذى اخذ يتضاعف اثره على كافة المشروعات والاعمال، وهو ما تتحمله شعوبنا واهلنا فى كل مكان من هذه المنطقة.

ان لقاء وزراء دول الخليج والجزيرة يحظى باهتمام كبير من المسئولين بدولة الامارات خاصة وإنه يأتى مع بداية عقد التنمية التى تم ارساء سياستها العامة من قبل الملوك والرؤساء العرب فى مؤتمر عمان ايمانا منهم بالدور الايجابى الذى سيحققه فى تعزيز التكامل العربى.

ان دولة الامارات قطعت مراحل متقدمة على طريق التنمية الزراعية حيث اعطت اولوية قصوى لبرامج التنمية فى مختلف الانشطة الزراعية والسمكية وموارد المياه حتى ساهم فى القطاع بصورة فعالة فى تحسين الظروف الاقتصادية وزيادة الانتاج المحلى من الاغذية رغم الظروف المناخية وندرة المياه الصالحة للزراعة.

٥٨ - [كلمة معالى محمد سعيد الملا وزير المواصلات التى القاها بمناسبة افتتاح ندوة المدراء

العـامين البريـديين العـرب التى نظمتها الامانة العامـة لـلانـماء البريدى العربى والتى عقـدت فى دبى.]

أ. د ٢٢/٢ص٢ع ٥

اننا نأمل ان تكون هـذه النـدوة منطلقا جديـدا فى مسيرة اتحـادنـا البريـدى العـربى نحـو التقـدم والنهـوض بمستـوى الخـدمـات البريـديـة فى بـلادنـا العـربيـة وتطويرها بما يتمشى مع النهضة الحضارية التى يشهدها العالم.

اننا نفخر بان تكون هذه النـدوة اول لقـاء علمـى بـريـدى بـين البريديين العرب على ارض دولتنـا الفتية، ولا شك ان المـوضـوعـات التى ستطـرحهـا النـدوة ستكـون ذات اهمية كبيرة فى سبيل تـأديـة خدمات بريـديـة متطـورة تنعكس آثـارهـا على مختلف الجـوانب الاقتصادية والثقافية والانسانية فى بلادنا لتحقيق الاهداف السـاميـة والنبيلة التى وجد البريد من اجلها، كما سيكـون للمـوضـوعـات التى ستطرح من قبل الاخـوة الاعضـاء الذين توجـد فى اداراتهم خـدمـات بريدية متطورة اكبر الاثر فى دفـع بـاقى الادارات على ادخـال هـذه الخدمات لديها.

٥٩ ـ [البيـان الـذى صـدر عن الـديـوان الاميرى فى ام القيـوين بمناسبة مبايعة الاسرة الحاكمة فى الامارة لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمـد المعلا حاكما لام القيوين.]

ب ن٢٣/٢ص٤ع٤

بنفوس راضية بقضاء الله وقدره فى اليـوم السـابـع عشر من ربيـع الثانى سنة ١٤٠١ هجرية الموافق الحـادى والعشرين من فـبرايـر ١٩٨١ ميلاديـة وعلى اثـر انتقـال المغفور له صاحب السمـو الشيـخ احمد بن راشد الى الرفيق الاعلى فى عصر هذا اليوم.. عقد اجتماع ضم الاسرة الحـاكمـة فى ام القيـوين واقروا بـالاجمـاع مبـايعـة سمـو الشيخ راشد بن احمد المعلا حاكما لامارة ام القيوين سـائلين اللـه ان يجعلـه خير خلف لخير سلف وان يوفقـه لما فيـه خير شعب دولـة الامارات سائلين الله عـز وجـل ان يتغمـد الفقيـد بـواسـع رحمتـه ويسكنه فسيح جناته.

وانا لله وانا اليه راجعون.

٦٠ ـ [قـرار مجلـس الـوزراء رقـم (٢) لـسـنـة ١٩٨١م بانشـاء اللجنـة العليـا للبيئـة وتحديد اختصاصاتها.]

ج ر أ /س١١/ع٨٨
٢٨/فبراير

مجلس الوزراء،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت.

وعلى القانون الاتحادى رقم (١) لسنة ١٩٧٢ م فى شأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء، والقوانين المعدلة له،

وعلى موافقة مجلس الوزراء، بجلسته المعقودة يوم ١٤ / ٧ / ١٩٧٥م، من حيث المبدأ على انشاء لجنة عليا تهتم بشئون البيئة.

وعلى قرارات مجلس الوزراء رقم (١٣) لسنة ١٩٧٥م، وتعديلاته، (٣٠/٢٣٢) لسنة ١٩٧٨م، (١/٤٨٤) لسنة ١٩٧٨م، (١٣/١٣٤) لسنة ١٩٧٩م، والقرار رقم (٥١/٦ب) لسنة ١٩٧٩م.

وبناء على ما عرضه وزير الصحة.

قرر

مادة (١)

تنشأ لجنة دائمة تسمى (اللجنة العليا للبيئة) تابعة لمجلس الوزراء، وتشكل برئاسة وزير الصحة وعضوية احد كبار الموظفين المعنيين بشئون البيئة من وزارات: التخطيط، البترول والثروة المعدنية، الصحة، الزراعة والثروة السمكية، الخارجية، الداخلية، التربية والتعليم والشباب، المالية والصناعة، الاشغال العامة والاسكان، الكهرباء والماء، الاعلام والثقافة، المواصلات، العمل والشئون الاجتماعية، وعضوا عن جامعة الامارات وكذلك الامين العام للبلديات او من ينيب عنه، على ان تتم تسمية اعضاء اللجنة ممثلى الوزارات من قبل الوزراء المختصين بينما يسمى العضو عن جامعة الامارات الرئيس الاعلى للجامعة.

مادة (٢)

تختص اللجنة بما يلى:

أ) وضع القوانين، التشريعات، النظم الادارية التى تحقق سلامة البيئة.

ب) بحث ودراسة واقتراح الخطط والسياسة العامة لشئون البيئة على مستوى الدولة، وذلك بهدف تحقيق اعلى المستويات فى المحافظة عليها.

جـ) دراسة ومناقشة السياسات والخطط التى تضعها الوزارات او اى هيئات او مؤسسات اخرى تمارس نشاطا فى مجال شئون البيئة، وكذلك دراسة البرامج والمشاريع المنفذة من قبل هذه الجهات للوقوف على مدى تحقيق اهدافها ووضع الحلول لاية مشكلات او معوقات تواجه تنفيذ هذه البرامج والمشاريع.

د) التنسيق بين الوزارات والهيئات والمنظمات التى لها علاقة او نشاط فى مجال البيئة على

المستـوى الـوطنى او الاقليمى او الـدولى وذلك بهـدف التنسيق بين احتياجات واوجه نشاطها، ولاذكاء التعـاون بينهـا من اجـل ضـمان حماية البيئة للاجيـال المتعـاقبـة، وتوافق التنمية مع العوامل المكونة للبيئة حسب خصائصهـا المتميـزة بالدولة ولضمان تنفيذ السيـاسـة العامة للـدولـة فى مجـال حمـايـة البيئة.

هـ) اجـــراء او الاشراف عـلى او ضـمان تحقيق ابحـاث ودراسـات شاملة عن التلـوث على ان تشمـل هذه الدراسات المـواد والقطـاعـات والمـوارد وكـذلك ظـروف تحسين المستــوى الصــحـى الــوقــائى والعلاجى وتتبع ظـواهـر التلـوث وآثاره على الصحة والبيئة واتخـاذ كافة الاجراءات الوقائية والعلاجية الممكنة للحد من تلوث البيئة.

و) العمـل على تنميـة الاهتـــمام بالنـواحى التربـويـة والاعـلاميـة والاجتـماعيـة والثقـافيـة المتعلقـة بـالبيئـة وحمـايتهـا وذلك لتمكين المواطنين على مختلف مستويـاتهم من المساهمة الفعالة فى تحقيق هذه الاهـداف وبـالاخص فيـما يتعلق بتلوث الهواء والماء والتربة وحماية مصادر الثروة الطبيعيـة فى البـلاد من الاستغلال السىء.

ز) وضع الاسس اللازمة لربـط الاعتبـارات البيئـيـة بســيـاســة التخطيـط والتنميـة على مستـــوى الدولة وذلك بادراج التدابير كجـزء لا ينفصل عن السياسة المقـررة فى تخطيط وتنفيذ ومتابعة مشروعات التنمية التى تتولى تنفيذها الاجهزة الحكـوميـة او القطـاع الخـــاص، وتطويع التكنولوجيا لاحتيـاجـات التنمية فى الدولـة واقتراح وسـائل الاستفادة من التقدم التكنولـوجى فى ايجاد بدائل الموارد وعلى الاخص النـــادر منهـــا فى البـــلاد او غير المتجـددة وحســاب اثـار تـوطين المشروعـات واقتراح الانسب لهـــا بيئيا.

ح) ضمان وضع وتنفيذ الخطـط والبرامج لتدريب وتأهيـل الكـوادر المهنيـة والفنيـة في مجـال شئـون البيئة.

ط) ضبـط ومـراقبـــة كـــافـــة النشاطات العامة والخـاصـة التى تؤثـر بشكـل سلبى على نـوعيــة البيئـة ولا يجـــوز الترخيص لاى مشروع ذو اثـر سلبى على البيئـة الا بعد موافقة اللجنة العليا للبيئـة ولتحقيق ذلك فاللجنة ان تستعين بكـافـة الـوزارات او الهيئـــات او المنظمات او المؤسسات الوطنية او الاقليمية او الدولية وكذلك بكـافـة الـوسـائل القـانـونيـة والمـاليـة والسيـاسيـة والتعليميـة او بـايـة وسائل اخرى.

ي) تجميـع وتنفيـذ الـدراسـات

الهادفة التى تتبع تلوث الهواء والبحار وحماية مياه الدولة فى الخليج العربى وخليج عمان بوجه خاص من التلوث والمحافظة على المواد الطبيعية الحية فى الخليجين.

ك) دراسة طبيعة التربة والمياه والمعادن والطاقة واقتراح وسائل المحافظة عليها من التدهور وانخفاض كفايتها او عدم ملائمة الاستخدام او الاستنزاف ووضع النظم المتكاملة لحسن استغلالها وتقليل الفاقد منها والتركيز على دراسة المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية والعمل على الحد من انتشار ظاهرة التصحر فى الدولة.

م) وضع الاساليب المناسبة للتنبؤ والحد من الكوارث الطبيعية.

ن) اجراء حصر شامل لمشاكل الاستيطان البشرى فى المدينة والقرية ومناطق البادية وتتبع آثار تطور الظروف الاقتصادية والاجتماعية على التجمعات البشرية واقتراح الحلول للمشاكل والسياسيات التى تضمن اعمال الحلول ووضعها موضع التطبيق ويشمل ذلك:

١) الوصول الى التوزيع الامثل للتجمعات السكانية فى الحضر والريف.

٢) ضمان استخدام التكنولوجيا بالمناسبة فى تصميم المبانى والانشاءات وفى المواد المستخدمة فى اقامتها بما يتناسب مع البيئة والتراث فى الدولة.

٣) مراعاة انسب الظروف ملائمة لحياة الانسان عند تخطيط المدن والقرى.

٤) ضمان تقرير وسائل النقل والمواصلات لتتناسب مع التقدم العمرانى والمعيشى فى المجتمع ولتحقيق ادنى قدر من التلوث الضوضائى والهوائى.

ص) دراسة انعكاسات تنظيم الاسرة والزيادة السكانية على النواحى البيئية.

ع) العمل على حماية التراث بجميع اشكاله وخاصة الادبى والعمرانى والحضارى ونشر الوعى بشأنه على كافة المستويات فى الدولة وخارجها.

ف) وضع النظم الكفيلة بتجميع البيانات والمعلومات وتبادلها والاستفادة من معاهد البحوث فى نطاق الخليج وشبه الجزيرة العربية بشكل خاص والعالم العربى والدول الاجنبية ومع المنظمات الاقليمية والدولية والمتخصصة فى مجالات ذات علاقة بشئون البيئة.

س) دراسة واقتراح انشاء صندوق خاص او صناديق لدعم التكلفة المترتبة على تنفيذ النشاطات او الاعمال الواقعة ضمن

صلاحيتها وتوفير الحوافز ودعم العمل فى مجال شئون البيئة.

ق) مناقشة الميزانية السنوية للجنة.

ر) بحث ودراسة ووضع الاقتراحات والحلول لاية امور ذات علاقة بالبيئة تحال الى اللجنة من قبل مجلس الوزراء او اية جهة رسمية اخرى بالدولة.

مادة (٣)

على الجهات الحكومية والرسمية والخاصة التى تمارس نشاطات ذات علاقة بالبيئة ان تعرض على اللجنة مقترحاتها الخاصة بالسياسة العامة ومشروعات الخطط المتعلقة بنواحى حماية البيئة وتقارير المتابعة والتقييم وموافاتها بالبيانات والمعلومات والاحصائيات التى تطلبها وغير ذلك مما يتصل باعمالها.

مادة (٤)

تكون قرارات اللجنة فى مجال اختصاصاتها ملزمة للجهات المعنية.

مادة (٥)

يجوز لرئيس اللجنة بالتشاور معها ان يشكل اى عدد من اللجان المتخصصة التابعة للجنة بصفة دائمة كما يجوز له تشكيل لجان مؤقتة لدراسة المسائل الداخلية فى اختصاصات المجلس.

مادة (٦)

يصدر رئيس اللجنة بناء على توصية اللجنة اللوائح المنظمة لاعمال اللجان المنشأة وفقا لاحكام المادة (٥) موضحة رئاسة وعضوية كل لجنة واجراءات سير العمل بها واجتماعاتها والمكافآت التى تدفع لها.

مادة (٧)

ترفع كل لجنة من اللجان المذكورة فى الفقرة (٥) بواسطة رئيسها تقريرا عن منجزاتها وتوصياتها للجنة العليا للبيئة لاتخاذ ما تراه مناسبا من اجراءات وذلك كلما طلب رئيس اللجنة ذلك.

مادة (٨)

يجوز للجنة ان تستعين فى عملها بالمسئولين فى وزارات الحكومة او دوائر الامارات وكذلك اهل الخبرة فى المجالات المتصلة باعمالها.

مادة (٩)

يرفع رئيس اللجنة قرارات وتوصيات اللجنة الى مجلس الوزراء لاعتمادها واتخاذ القرار المناسب بشأنها.

مادة (١٠)

يكون للجنة امانة عامة تعمل كجهاز فنى لها وتقوم بتحضير اعمالها وتبليغ ومتابعة تنفيذ

قراراتها وتوصياتها للجهات المعنية وبدون اخلال بعمومية ما تقدم تكون للامانة العامة الاختصاصات الاتية:

ا - ابلاغ رئيس اللجنة باية مشاكل بيئية بغرض دراستها وايجاد الحلول المناسبة لها.

ب - حصر وجمع المعلومات والبيانات اللازمة لاعمال اللجنة.

جـ - اعداد البحوث العلمية حول سمات ومشاكل البيئة فى البلاد.

د - الربط بين اللجنة والهيئات الاخرى غير الممثلة فيه ذات العلاقة على المستوى الوطنى وكذلك الهيئات الاقليمية والدولية والاحنبية الاخرى ذات الصلة بموضوع البيئة.

هـ - اعداد الميزانية السنوية للجنة.

مادة (١١)

يرأس الامانة العامة امين عام متفرغ يعينه رئيس اللجنة على ان يراعى فى تعيينه ان يكون من ذوى الخبرة والكفاءة فى مجال شئون البيئة كما يصدر بتعيين الجهاز الفنى المساعد للامين قرار من رئيس اللجنة.

مادة (١٢)

يكون الامين العام بحكم منصبه مقررا للجنة ويحضر اجتماعاتها على الا يكون له صوت معدود.

مادة (١٣)

يكون امين عام اللجنة مسئولا امام رئيسها عن ادارة شئونها وتصريف اعمالها اليومية وتنفيذ احكام اللوائح الداخلية والقواعد المنظمة لاعمالها.

مادة (١٤)

تكون للجنة ميزانية مستقلة تخضع للاشراف المباشر لامين عام اللجنة.

مادة (١٥)

يصدر رئيس اللجنة بعد التشاور معها اللوائح المنظمة لاعمالها واعمال الامانة العامة.

مادة (١٦)

تجتمع اللجنة بدعوة من رئيسها مرة على الاقل فى الشهر كما يجوز لرئيس اللجنة ان يدعو الى اجتماع غير عادى بناء على طلب من رئيس مجلس الوزراء او بطلب من ثلث اعضاء اللجنة او متى دعت الظروف الى ذلك.

مادة (١٧)

يعد امين عام اللجنة بالتشاور مع رئيسها جدول اعمال الاجتماع.

مادة (١٨)

يتوافر النصاب القانونى لاجتماع اللجنة بحضور نصف الاعضاء ورئيس اللجنة او من ينيبه عنه وتتخذ اللجنة قراراتها باغلبية

الاعضاء الحاضرين، وفى حالة تعادل الاصوات يكون للرئيس صوت مرجح.

مادة (١٩)

لا تكون قرارات اللجنة نافذة الا بعد توقيعها من الرئيس.

مادة (٢٠)

تحل اللجنة العليا للبيئة المنشأة بهذا القرار محل اية لجنة اخرى سبق تشكيلها بقرارات سابقة وخاصة قرارات مجلس الوزراء رقم (١٣) لسنة ١٩٧٥ وتعديله (٢٣٢ / ٣٠) لسنة ١٩٧٨م، (٤٨٤ / ١) لسنة ١٩٧٨م، (١٣٣ / ١٣) لسنة ١٩٧٩م، والقرار (٥١ / ٦ ب) لسنة ١٩٧٩م، وعلى ان تتولى هذه اللجنة تنفيذ جميع الاعمال الموكولة للجان المشكلة بالقرارات آنفة الذكر بالاضافة الى الصلاحيات الموكلة اليها بموجب القرار.

مادة (٢١)

يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره، وينشر فى الجريدة الرسمية.

رئيس مجلس الوزراء
راشد بن سعيد المكتوم

٦١ - [قرار وزارى رقم (٨) لسنة ١٩٨١م بشأن تشكيل لجنة بحث شكاوى المواطنين.]

ج ر أ /س١١/ع٨٨
٢٨ فبراير

وزير الكهرباء والماء،

بعد الاطلاع على القانون الاتحادى رقم (١) لسنة ١٩٧٢ بشأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء والقوانين المعدلة له.

وعلى المرسوم الاتحادى رقم (٣٠) لسنة ١٩٧٩ م بتشكيل مجلس الوزراء.

وعلى ما عرضه سعادة / وكيل الوزارة.

وعلى ما تقتضيه المصلحة العامة.

فقد تقرر ما يلى:

مادة اولى

تشكل لجنة لبحث الشكاوى التى تقدم من المواطنين بخصوص الاضرار التى تلحق بهم نتيجة للانشاءات والاعمال الخاصة بوزارة الكهرباء والماء من السادة:

١ - المهندس / محمد جمعة بوعميم مدير المنطقة الغربية رئيسا.

٢ - السيد / محمد جمال رئيس قسم الميزانية عضو

٣ - السيد / عبد الرحمن شيخ محمد المستشار القانونى عضو

٤ - المهندس / الطيب بشير

مهندس انشاءات عضو ومقرر اللجنة.

مادة ثانية

تقوم اللجنة باعداد تقرير عن الحالات التى تعرض عليها ويتم رفعه الى سعادة / وكيل الوزارة.

مادة ثالثة

يتم رفع التقارير التى يصدق عليها من سعادة وكيل الوزارة الى لجنة التعويضات بوزارة الاشغال العامة والاسكان لاتخاذ ما تراه مناسبا..

مادة رابعة

ينشر هذا القرار فى الجريدة الرسمية ويبلغ من يلزم لتنفيذ احكامه ويعمل به من تاريخ صدوره.

حميد بن ناصر العويس
وزير الكهرباء والماء



٦٢ - [تصريــح سمــو الشيـــخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديـوان سمـو رئيس الـدولـــة ورئيس مجـــلس ادارة المصرف المركزى حول ممارسة الشركات الجـــديـــدة للنشـــاط المــالى فى الدولة.]

أ د ١/٣ص١١ع٤

...نشرت بالصحف مؤخـرا عـدة بيانات تدعو الى الاكتتاب فى اسهم شركـات استثـماريـة ستؤسس فى دولة الامارات العربية المتحـدة من بين اغراضـها اجراء عمليات تسليف او اقـراض او عمليـات مـاليـة او الاسهـام فى عمليـات قـائمـة قيـد التأسيس او استثـمار امـوالهـا فى قيم منقولة.

ولما كـانت مثـل هـذه الاغـراض تعطى للشركـات المـذكـورة صفـة المؤسسات الماليـة بمـوجب المـادة ١١٤ من القانـون الاتحـادى رقم ١٠ لسنة ١٩٨٠ فى شأن المصرف المركزى والنظـام النقـدى وتنظيم المهنة المصرفية. ولـما كـانت المـادة ١١٥ من القانون نفسـه لا تجيـز للمؤسسـات المـاليـة ان تبـاشر اعمالها فى دولة الامارات العـربيـة المتحدة ولا ان تفتـح لهـا فـروعـا بالخارج قبل الترخيص لهـا بـذلك من المصرف المركزى. لـذلك فـانـه اعتبارا من تاريخ العمـل بقـانـون المصرف المركزى اواخر عام ١٩٨٠ اصبـح يتـوجب على كـل شركـة يجرى تأسيسها فى دولة الامـارات العربيـة المتحـدة ويكـون من بين اغـراضهـا غــرض او اكثـر من الاغراض المحـددة بمـوجب المـادة ١١٤ المشـار اليهـا من قـانـــون المصرف المركـزى ان تحصـل على الـترخـيص الــلازم مـن المصرف المـذكـور بشكـل مصـدق وقبـل مباشرتهـا العمـل وان ايـة شركـة مالية قد رخص لها بعد التـاريـخ المذكور تعتبر اغراضهـا المخـالفـة لاحكـام هـذا القـانـون الاتحـادى ملغاة.

٦٣ - [تصريـح سعـادة احمــد الجميرى وكيــل وزارة العــمــل والشئون الاجتماعية حـول اول اتفـاقيـة ستـوقــع بين دولـــة الامارات وتونس بشأن استخدام الايـدى العـاملـة التـونسيـة في الدولة.]

أ د ١/٣ص٢ع٤

ان الاتفــاقيـــة التى سيجــرى توقيعهـا اليـوم بـالاحـرف الاولى، تتضمن تسهيلات ستقدمها الدولة لاجــراءات استـخـــدام الـعـــمال التونسيين، وذلك فى نطاق القوانين واللوائح المعمول بها فى الدولـة. ان الوفـد التـونسى ابـدى استعـدادا لتزويدنا بالكفاءات والمهارات الفنية

التى تتطلبها سوق العمل بالامارات، وانه سوف يمد وزارة العمل والشئون الاجتماعية بالدولة بالبيانات والمعلومات التى تتضمن التصفيات الفنية للعمالة التونسية التى يمكن الاستفادة منها فى مختلف مجالات العمل بالدولة سواء فى القطاع الحكومى او القطاع الخاص.

ان هذه الخطوة تأتى ضمن سياسة تعريب العمالة بالدولة، وتنفيذا لتوصيات المؤتمرات العمالية السابقة بشأن استخدام الايدى العاملة العربية.

انه تم اطلاع الوفد التونسى على ظروف العمل بالدولة، واجراءات استخدام العمال، كما زود الوفد بنسخ من القانون الاتحادى رقم ٨ لسنة ١٩٨٠ بشأن تنظيم علاقات العمل بالدولة، والنماذج المستخدمة فى الاجراءات المختلفة المتبعة فى مجال العمل والعمال، مثل نماذج منح التأشيرات العمالية وعقود العمل وغيرها.

٦٤ ـ [حديث سعادة احمد الجميرى وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية حول قانون العمل الجديد فى دولة الامارات العربية المتحدة.]

أ د ٢/٣ص ٣ع١

(عن ابرز ما حققه القانون وما لم يحققه حتى الان..)

ـ استطيع ان اقول انه على الرغم من بعض السلبيات التى قد تظهر بين حين وآخر، فانها تعد ضئيلة جدا بجانب ما حققه قانون العمل من خطوات هامة لعل من ابرزها تحقيق اسس الاستقرار نفسيا واجتماعيا للعمالة الموجودة فى الدولة، وقد يصعب حاليا ان نعطى تقييما كاملا لنتائج تطبيق هذا القانون، نظرا للفترة الزمنية القصيرة التى مضت عليه، وبخاصة اذا وضعنا فى الحسبان ان فوضى العمالة قبل هذا القانون كانت شائكة بل انها كادت تصبح من المشاكل المستعصية.. ولكن قانون العمل حقق الكثير بلا شك فى هذه الفترة الزمنية القليلة.. يكفى ان كل شركة وكل صاحب عمل وكل فرد اصبح يتعامل على اسس واضحة سواء كان ذلك مع الوزارة او مع الكفيل.. وقد ادى تنظيم الاجراءات بالتالى الى استقرار العمالة وتنقلها فى الدولة. كما ان التشدد فى منح التأشيرات جعل الحصول عليها محكوما بضوابط، ولم تعد بالسهولة التى كانت سائدة من قبل لان منحها الان يتم من خلال قنوات معينة وبموجب شروط بحيث لا يحصل على

التأشيرة الا من يستحقها بالفعل.

كما ان استخراج التأشيرات اصبح مصحوبا بنماذج موضح عليها بيانات بكل المعلومات الخاصة بطالب التأشيرة.. كما ان هناك نماذج التأشيرات الجماعية وبها بيانات كاملة عن العمال وجنسياتهم وعددهم والمطلوب لصاحب العمل واثباتات رسمية دقيقة عنهم. ونحن نؤكد على اصحاب العمل بضرورة الالتزام نحو العامل من حيث تحديد الراتب وتهيئة السكن وتوفير الاستقرار النفسي له وسرعة اتخاذ الاجراءات لمنحه الاقامة بصورة شرعية.

ومما لا شك فيه، فاننا نلمس استقرارا، سواء فى استخدام العمالة او فى ترحيلها بعد انجاز عملها كذلك فان الوزارة استطاعت ان تنظم استخراج التأشيرات ومنحها للشركات سواء تلك التى لديها عقود حكومية او عقود من مؤسسات عامة مع الزامهم بتسفير العمال بعد انتهاء هذه المشاريع حتى تتفادى مشكلة البطالة.. وقد اجازت المادة ١٣٠ من قانون العمل للوزير استثناء اى فئة من هذه العمالة يراد نقل كفالتها خاصة العمالة الفنية التى تحتاج اليها الدولة.

(هل تلتزم جميع الشركات والمؤسسات فى الدولة بالقانون واذا كانت تلتزم به.. فما معنى وجود المئات من العمال الذين لا توجد لديهم اقامة ولا بطاقات عمل)

ان معظم الشركات تلتزم فعلا باللوائح الخاصة بقانون العمل.. اقول معظم الشركات وليس كلها، فهناك شركات ومؤسسات كبرى بها اعداد كبيرة من العمال لم يتمكن اصحابها من استخراج بطاقات العمل لهم.. ولكن عدد هذه المؤسسات فى الدولة لا يتعدى سبع او ثماني شركات.. وهنا اقول ان عدم استخراج بطاقات لعمال تلك الشركات يعتبر تقصيرا يقع على اصحاب هذه الشركات وما حدث منذ ايام انه عند قيام مفتشى وزارة العمل بالتفتيش بمواقع العمل فى سويحان تم القبض على مئات من العمال بشركات لديها عقود حكومية، ومعظم هؤلاء العمال اتوا للبلاد على كفالة هذه الشركات وامام الاعداد الكبيرة من العمال لم تستطع الشركات انجاز الحصول لهم على بطاقات عمل.. وان كنت اقول بالرغم من ذلك ان هذا تقصير بلا شك من اصحاب هذه الشركات.

ولكن حرصا من الوزارة على ان يظل العمل مستمرا خاصة وان هؤلاء العمال يعملون بمشاريع حيوية واى تأخير فى العمل يؤثر

تأثيرا مباشرا فيه كما ان هناك التزامات موقوتة بتسليم هذه المشاريع، لذلك افرجنا عن هؤلاء العمال حتى يستمروا فى عملهم واوعزنا للشركات بسرعة تقديم اوراقهم الثبوتية لانجاز البطاقات الخاصة بهم.. وقد تم ذلك بالفعل. كما اننا سنتخذ اجراءات مشددة مع اية شركة لا تلتزم بتطبيق اللوائح حتى لا يتكرر مثل هذا الاهمال.

وبالطبع.. فان هذا لا يعنى ان قانون العمل قد حقق كل اهدافه بالفعل.. فما زالت تعترض طريقنا بعض الصعوبات.. واقوله بصراحة اننا نجدها من اصحاب العمل ومن بعض المواطنين. لذلك فاننى اطالبهم بمزيد من الوعى باهمية تنظيم هذه العمالة ومدى احتياج الدولة الفعلى لها.. والتركيز على استخدام الايدى العربية العاملة، فعدم انضباط بعض هذه الجهات يولد مشاكل نحن فى غنى عنها، ونريد لقانون العمل المناخ السليم الذى يمكنه من تحقيق اهدافه التى تهدف بالدرجة الاولى الى مصلحة وامن هذه الدولة.. وهذا الانضباط يستوجب احترام قانون العمل والالتزام به باستمرار، فنحن كدولة بترولية ناشئة لدينا الكثير من خطط التنمية ولابد لها من عمالة، وسوف نستمر فى استخدام هذه العمالة ولكن لابد من تنظيمها والاستعانة بالعمالة العربية وهذا ما نؤكد عليه ونطالب الشركات صاحبة المشاريع بالالتزام به من جانبها، فالعمالة العربية متوافرة ولها كفاءة عالية فى الانتاج ويجب ان تكون الاولوية فى العمل لمواطنى الدولة ثم للعمالة العربية.

(بالنسبة للعمالة العربية.. هل يكفى لاستخدامها ان نطالب الشركات فقط بذلك.. ام ان على وزارة العمل دورا فى هذه القضية يجب ان تنهض به؟)

نحن بدورنا فى وزارة العمل نسعى حالا لتأكيد هذا المبدأ الحيوى الهام حيث نقوم باتصالات هامة مع بعض البلدان العربية ودول شمال افريقيا لعقد اتفاقيات ومشاريع موجودة على اساس تبادل الخبرات لاسيما تبادل العمالة الفنية مع تونس والمغرب.

وعلى طريق تحقيق هذا الهدف، فقد قام وزير العمل التونسى بزيارة الامارات خلال هذا الاسبوع من اجل التنسيق بين الوزارتين فى كل من البلدين فى مجالات العمالة والشئون الاجتماعية، وسيتم فى هذه الزيارة تحديد احتياجات الامارات من العمالة الفنية بتونس. ولا شك انها خطوة على جانب كبير من الاهمية فهذا هو المطلوب،

وهذا ما يجب ان يكون مع جميع البلدان العربية والاشقاء العرب.

ومما لا شك فيه ان استخدام العمالة العربية يعد مكسبا حقيقيا لدولتنا، وهذا ما نسعى لتأكيده عمليا ونريد من اصحاب العمل والاخوة المواطنين ان ينهجوا معنا هذا السبيل الذى يعبر بصدق عن حرصهم على مصلحة الامارات وامنها ومستقبلها.

٦٥ ـ [تصريح سعادة على حميدان السفير بوزارة الخارجية ورئيس وفد الدولة الى اجتماعات الدورة الاخيرة لمؤتمر قانون البحار، حول التوقيع على اتفاقية قانون البحار الدولى.]

أ د ٣/٣ص٢ع ٥

انه فى حالة نجاح هذه الاتفاقية، يمكن القول بانها ستكون اهم انجازات الامم المتحدة منذ انشائها حتى الان وذلك لان القانون الدولى السابق لم يحدد مناطق الصيد والمناطق الاقتصادية، كما ان مسألة استغلال قيعان البحار لم تكن ذات اهمية فى السابق رغم اهميتها للبشرية، كما ان ايجاد سلطة ومجلس لتنظيم هذا الاستغلال يعتبر فى حد ذاته كسبا كبيرا لجميع الدول على حد سواء.

ان المجموعة العربية ستقوم بتنسيق مواقفها بشكل يضمن مصلحة الامة العربية. كما ان قضية انضمام حركات التحرير الى هذه الاتفاقية تعتبر من اهم القضايا التى تستحوذ على اهتمام الدول العربية، خاصة وان المجموعة العربية قد تقدمت بمشروع لانضمام منظمة التحرير الفلسطينية للاتفاقية بوصفها الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى.

ان من الاشياء الجديدة التى تتضمنها الاتفاقية وجود منطقة اقتصادية تمتد الى ٢٠٠ ميل بحرى، بالنسبة للدول التى تمتد بحارها الى هذا المدى، وامتداد الجرف القارى الى اكثر من ٢٠٠ ميل، ان مشروع الاتفاقية يحتوى على ٣٠٤ مواد تنظم جميع الجوانب المتعلقة بقانون البحار وتشمل: البحر الاقليمى، والمنطقة المتاخمة، والمنطقة الاقتصادية، والانهار، والخلجان، والمرور البرىء فى البحر الاقليمى، والمرور من المضايق المستخدمة للملاحة الدولية، وحق المرور العابر.

كما يتضمن مشروع الاتفاقية انشاء السلطة الدولية لاستغلال ثروات اعالى البحار، وتقسيم

الفـوائد بين الـدول الاعضـاء.
كما يحتـوى مشروع الاتفـاقيـة على مرفقات تتعلق بالآتى.
*الاسـماك كـثـيرة الارتحـال
*الشروط الاسـاسيـة للتنقيب والاستكشاف والاستغلال.
*النظام الاساسى للمؤسسـات.
*التوفيق بين الـدول المتـاخمـة.
*النظام الاساسى لمحكمة قانون البحار.
*التحكيم وفض المنازعات.
*اجراءات التحكيم الخاصة.

٦٦ ـ [نص التـوصيـة الـتـى رفعها المجلس الوطنى الاتحادى الى مجـلس الـوزراء بـشـأن السياسة الزراعية فى الدولة.]

أ د ٤ / ٣ ص٣ ع ١

ان المجلس الـوطنى الاتحـادى، وقد نـاقش مـوضـوع السيـاسـة الـزراعيـة واستمـع الى البيـانـات والايضاحات التى ادلى بهـا معـالى وزير الزراعـة والثـروة السمكيـة، يقدر الجهود التى تبذلهـا الـوزارة ويعـرب عن اقتنـاعـه بضرورات تنشيط القطاع الـزراعى فى ضـوء خطة مدروسة ليقوم بدوره فى دفع عجـلات التنميـة وتـوفير الامن الغذائى، ورفـع مستـوى المعيشـة للمـواطنين. ويؤكـد المجلس على اهميـة الاستفـادة بـالـدراسـات الخاصة بمسح التربـة والميـاه من اجـل زيـادة الاراضى الصـالحـة للزراعة، وتوفير المياه اللازمة لهـا.

كـذلك يـوصى المجلس بضرورة الاسراع فى تنفيذ مشروعات السدود للاحتفاظ بكميات الميـاه المتـاحـة، والعمل على تنمية الثروة السمكيـة والحيـوانيـة وتطـويـر وسـائل استغـلالهـا، بمعطيـات التقـدم العلمى. ومساعدة اصحاب زراعات النخيل فى ضـوء المسـاعـدات التى تقدمها الـدول المجـاورة. وانشـاء المصرف الزراعى ليقـوم بـدوره فى دعم المزارعين المنتجين، والاسهـام فى خلق صنـاعـات تقـوم عـلى المنتجات الزراعيـة كـذلك تـوجيـه العنـايـة الى خـدمـات الأرشـاد والتـوعيـة الـزراعيـة، ومكـافحـة الآفات. كل ذلك بما ينمى من دور هـذا القطـاع فى تحقيق الاكتفـاء الذاتى وتنويـع مصـادر الـدخـل القـومى. كـما يـوصى المجلس الحكومة بمـد الوزارة بالاعتمادات المـاليـة الكـافيـة وتزويدها بالصلاحيات اللازمة فى مجال دعم المـزارعين والـصيـادين وشراء احتياجـاتهم من المعـدات والبـذور والسمـوم، وغيرهـا. وذلك تمكين لـلـوزارة مـن الاضـطـلاع بمسئولياتها، ولتصبح وزارة انتاج تسهم فى تحقيق نهضـة زراعيـة

حقيقية فى البلاد.

٦٧ ـ [كلمة معالى سعيد سلمان وزير التربية والتعليم التى القاها بمناسبة افتتاح ندوة التراث المشترك والتى بدأت اجتماعاتها فى دبى]

أ د ٤/٣ص٢ع٦

ان الامل ان تكون هذه الندوة سابقة لتشكيل مؤسسة دائمة تتضافر فيها جهود المؤسسات والافراد لخدمة التراث والفكر المشترك وان تخرج عنها هيئة او امانة تقوم بالعمل على تنفيذ التوصيات والقرارات.

ان الظاهرة الواضحة فى الحياة الانسانية، هى ان الانسان الذى اخذ يشعر بالتخاذل والخور والخوف من العزلة والانقطاع عن ماضيه الروحى، بدأت تتحقق له بعض اهدافه، لكن اهدافا جديدة اخذت ايضا تراود مخيلته. وهذه الاهداف تجدد حاجته الماسة الى القوى الروحية.. وقد يفسر هذا التناوب بين تحقيق الرفاهية والفزع من المجهول بانه نوع من التناقض، وهو تناقض سيىء حين يفقد الانسان مقوماته الروحية، وحين يفرق فى القضايا المادية.. ولكنه سيكون تناقضا مثمرا خلاقا حين يدفع بالانسان نحو العودة الى ذاته، وحين يثير عنده اليقظة والرغبة فى تحقيق المثل العليا وتنمية كيانه الروحى.... واتمنى ان يثمر اللقاء، رابطة بناءة، وخطوة ايجابية، نحو تأسيس بنية ثقافية تخدم العالم العربى الاسلامى، وتعينه على نهضته، وتحقيق تراثه المشترك، وتسخره لخير الانسانية، وتؤكد ان شعار هذا اللقاء هو الشعار الذى سبق وطرحته ندوة اثينا وهو «يا مثقفى العالم.. اتحدوا».

واسمحوا لى بان نضيف جميعا على هذا الشعار ليكون: «يا مثقفى العالم اتحدوا على الخير والعدالة والقيم الانسانية لمصلحة الانسان فى المستقبل»

٦٨ ـ [جانب من تصريح معالى سيف الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية بمناسبة زيارته لمسقط.]

أ د ٤ / ٣ ص ٢ ع ٣

.... ان هذه الزيارة تأتى فى اطار التعاون والتنسيق بين الدول الخليجية الشقيقة، وخاصة فيما يتعلق بالنواحى العمالية والتنمية الاجتماعية والتشريعات الخاصة

بهـا فى دول الخليـج. ان الـزيـارة سوف تتيح لنا فرصة التعرف على التجربـة التى مـرت بهـا سلطنـة عمان الشقيقـة فى هـذه المجـالات، وزيـارة المؤسسـات الاجتـماعيـة العمانية.

٦٩ ـ [تصريـح سعـادة سعيـد عتيق وكيل دائرة الكهرباء والماء بابوظبى حـول حـريق محطـة الكهرباء فى ابوظبى.]

ب ن٥/٣ص٤ع٦

ان توقف محطة توليد الكهربـاء الغازية نتيجة الحـريق الـذى شب امس الاول فى وحدة التـوزيـع لن يؤثر على توفير الاحتياجات الكافية من الكهـربـاء للمستهلكين خـلال الصيف المقبل.

انه حتى لو تأخر اصلاح العمـل فى المحطـة المعطـوبـة، فـان حجم الانتاج من محطة التوليد البخارية ومحطة ام النـار يـزيـد عن حجم الاستهلاك المتوقـع خـلال فصـل الصيف.

ان المجموع الكلى لـلانتـاج يبلـغ ٧٦٥ ميجـاواط، وقـد انخـفض نتيجة الحريق الى ٦٦٥ ميجـا واط وهو رقم يظـل اعلى من رقم حجم الاستهلاك المتوقع فى الصيف وهو ٦٥٠ ميجاواط على ابعـد تقـديـر.

ان اصـلاح الاضرار مـع ذلك لن يحتـاج الى اكثـر من شهـر وان فى مخـازن الـدائرة محولات كـافيـة ستبدأ بتركيبها بحيث يعود انتـاج الكهرباء الى مستـواه قبـل حلـول فصل الصيف.

(حـول الخسـائر النـاجمـة عن الحريق؟)

ان الارقـام التى نشرت مبـالـغ فيها جدا وانه لا يستطيع تحـديـد رقم معين الان، ان الخسـائر فى وحدة التوزيع المحترقة لا تتجـاوز مليون درهـم.

ان لدى الـدائرة بـدائل فى حـال حدوث اعطال مفاجئة فى محطـات التوليد وان قطع التيار الكهربـائى امس عن العـاصمـة كـان عمليـة احتيـاطيـة لان محطـة ام النـار والمحطة البخارية كـانتـا قـادرتين على تلبية احتياجـات الاستهـلاك، لكن نظرا لارتباط المحطة المعطوبـة مـع المحطتين الاخـريين بشبكـة واحدة فقد اتخذ قرار بقطع التيـار لفترة محدودة لحصر العطل ومنع امتداده لاجزاء اخرى.

٧٠ ـ [جانب من تصريح سمـو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان سمو رئيس الدولة حول حادث السطو المسلح الذى

وقـع على احـد محلات الصرافـة بالسوق المركزي بابوظبى.]

خ ج٦/٣ص١ع١

..ان الامارات لن تسمح باى حال من الاحوال بـالعبث بـامنهـا وامن مواطنيها والمتواجدين على ارضهـا. اننا سنقف بكل صلابـة ضـد من يحاول العبث بسلامة الـوطن. ان الاجراءات الكفيلة ستتخذ ضـد اى شخص كان، ومهما كانت جنسيته اذا حـاول الاسـاءة لبلـدنـا...

... ان اجـهـزة الامـن لـديهـا الاحتياطات الكفيلة والواثقة لضرب ايـدى المتـسـولـين، وهـى لهـم بـالمـرصـاد دائما، ولن تسمـح الامارات بمثل هذه الاعمال اطلاقا.

.... ان المجـرمين اللـذين قـامـا بعملية السطو سيقدمان للمحاكمة امـام المحـاكم الشرعيـة لتنفيـذ القصـاص فيهـما بعـد استكمال التحقيق، اسـتـنـادا الى احـكـام الشريعة الاسلامية.

٧١ ـ [حديث سعادة راشد عبـد اللـه طـه وكيـل وزارة التربيـة والتعليم حول موقف الوزارة من القضايا التعليمية الذي ادلى بـه التليفزيون دبـي.]

أ د ٧ / ٣ ص ٢ ع ٣

(حـول تنـاقض بعض المنـاهـج المدرسية مع المبادىء الاسلامية)

ـ ان لجانا خاصة بالوزارة بدأت فى تعـديـل المنـاهـج لتفـادى هـذا التناقض.

(حـول عـدم وجـود مطـاعم بـالمـدارس ومسـارح تستـوعـب النشاطات الفنية)

ان المبانى المـدرسيـة الجـديـدة ستجهز بالمرافق المطلوبة.

(بالنسبة لقرار الضرب بالمدارس).

ان العقاب لا يكـون فقـط امـام المحاكم او فى مراكز الشرطة وانـما يجب ان يمتد الى البيت والمـدرسـة بما تقتضيه المصلحـة العـامـة من ناحية ومصلحة الطلاب من ناحية اخرى.

(حول قصر المدة المحددة للاجـابـة على الاسئلة فى الامتحـانـات العـامـة)

ان فلسفـة الامتحـان تتطـلـب تحديد وقت للاجابة فى كـل مـادة حتى يستطيع المصحح ان يعـرف كيف يستغـل الطـالب تلك الفترة المحدودة فى تفريغ معلوماته ومدى استيعـاب الطـلاب للمـواد خـلال العام الدراسى.

(حـول عـدم تطبيق نظـام التربيـة العسكرية بمدارس البنين)

ان هنـاك لجنـة مشتركـة مـع الكويت لـدراسـة هـذا المـوضـوع ونأمل ان يطبق فى السنة القادمـة.

(حـول وجـود معـامـل بـالمدارس للتدريب العملى فيـما يختص ببعض المواد كالاحياء)

ان الوزارة ستقوم فى العام القادم بشراء مئات الشرائح والحيـوانـات المحنطة لاجـراء التجـارب العمليـة عليها.

(حول اشتراط حصول الطـالب على ٥٠٪ من المجموع مما قد يدفع البعض الى الغش)

ان الامتحان هو الوسيلة الوحيدة لتحديد المستوى التعليمى ونسبـة التحصيـل، وان مهمـة الطـالب الـوحيـدة هى حضـور الحصص ومتابعة الشرح، كما ان اللائحـة الجديدة خفضت عـدد الاختبـارات وجعلتهـا على ٣ فترات فى ينـايـر وابريل واخر العام.

(حول التربية الفنيـة والمـوسيقيـة بالمدارس)

ان هناك زوبعة اثيرت حول هـذا الموضوع وان حصص هـذه المـواد قـد الغيت والحقيقـة انهـا خفضت فقط اسـوة ببعض المـواد الاخـرى بعد قرار الغاء الحصـة السـابعـة ابتداء من العام القادم.

(حول التغذية المدرسيـة وتـوقفهـا بسبب رفض بعض الطلاب لها؟)

انه تقرر وقفها بعد الاشـاعـات التى ظهـرت عن تسممهـا ولكن التقارير الطبية نفت ذلك والتغذيـة ليست مسئـوليـة التربيـة والتعليم وانـمـا مـن اخـتـصـاص وزارة الصحة.

(حول «مـادة السلـوك» وكيف انها سلاح ذو حدين.)

ان تقييم سلـوك الطـالب العلمى ضرورى لمعرفة مـدى استجـابتـه للقـواعـد والضـوابـط التربـويـة والعلمية.

٧٢ ـ [حـديث معـالى حميـد بن ناصر العويس وزير الكهـربـاء والماء حول سيـاسـة الـوزارة فى مجال استهلاك الطاقة.]

و ح٨/٣ص٣ع١

ان تكـاليف تشغيـل وصيـانـة المحطة المركزية المقترحة تقل بكثير عن تكاليف المحطـات المتنـاثـرة فى المناطق، ان اعادة النظر فى اسعـار الطاقة الكهربائية لن يكون مجديـا

الا اذا تم ضم محطات الكهرباء بمحطة واحدة.

(حول اخر التطورات فيما يتعلق بتخفيض اسعار الطاقة للمواطنين).

المبلغ الذى تتقاضاه الدولة عن سعر الكيلوواط الواحد هو مبلغ رمزى لان التكلفة الحقيقية للكيلوواط تزيد عن ٥٠ (١) درهما فى حين ان المواطن يستهلكه بقيمة ٥ر٧ فلسا.

ان تخفيض الاسعار او تقديم هذه الخدمات مجانيا لن يكون مجديا فى هذه المرحلة الا اذا تم ضم محطات الكهرباء بمحطة مركزية واحدة، بحيث يتم عن طريقها انشاء محطات ضخمة يجرى تشغيلها بالغاز المستخرج من آبار البترول والذى يتم حرقه فى الهواء دون الاستفادة منه فى اى مجال من المجالات.

(حول خطة وزارة الكهرباء والماء فيما يتعلق بترشيد عمليات التنقيب عن المياه)

ان المياه الجوفية فى نضوب مستمر، اذا ما استمر الضخ منها على ما هو عليه الآن، الامر الذى يوصلنا بالتالى الى طريق مسدود فى هذه الناحية. ان الملوحة بدأت تزحف الى معظم آبار المياه وان عملية معالجتها تصبح قيمة عالية حتى تكون صالحة للشرب، ان معظم الحفريات التى يتم بموجبها الحصول على المياه من باطن الارض تتم بطريقة عشوائية وغير منظمة وبعيدة عن التنسيق وتستنزف الطاقة الباطنية.

(فيما يتعلق بالمشاكل التى تحصل على صعيد فواتير الكهرباء)

ان الوزارة مازالت تعانى من عدم تعاون بعض المواطنين فى تسديد فواتير الكهرباء، ان الوزارة على استعداد للتحقيق فى اى قضية تتعلق بأى اشكال فى صحة المعلومات المدونة بالفواتير.

ان تحرير جميع الفواتير يتم باللغة العربية وحيث ان جهاز الحسابات التابع للوزارة جميعه من العرب وقد جاء ذلك ردا على العديد من الاشكالات التى تحصل فى شركات الكهرباء المحلية والتى يتم احيانا تحرير فواتيرها بلغات اجنبية غير مفهومة كالاوردية والانجليزية.

(حول المشاريع الجديدة التى تقوم الوزارة بتنفيذها)

---

(١) كذا ورد في المصدر

ان العمل يجرى حاليا فى تنفيذ عدد كبير من المشاريع التى اوشكت معظمها على الانتهاء ومن بينها مشروع زيادة طاقة محطة ام القيوين بوحدتين قدرة كل منهما ١٧٫٧٥ ميجاوات وزيادة قدرة محطة الذيد بوحدتين قدرة كل منهما ١٠ ميجاوات. اضافة الى عدد كبير من خطوط الربط بين المناطق فى المنطقة الوسطى والشرقية.

ان الوزارة ستقوم قريبا بتنفيذ مشروع محطة كهربائية جديدة «قدفع» بالمنطقة الشرقية بطاقة مقدارها ٨٠ ميجاواط مضافا اليها عددا من محطات تحلية المياه يتم انجازها فى المرحلة الثانية لهذا المشروع.

ان الوزارة دعت بيوت الخبرة الاستشارية لاعداد دراسة عن انشاء محطة بخارية لتوليد الكهرباء وتحلية مياه البحر بحيث يتم انشاؤها على الساحل الشرقى بام القيوين بطاقة ٢ × ٥٠ ميجاواط و ٢ × ٤ مليون جالون مياه صالحة للشرب يوميا.

٧٣ - [تصريح سعادة جاسم درويش الامين العام لبلديات الدولة حول التقرير الذى ستقدمه الامانة العامة عن امكانية انشاء لجنة للحفاظ على المعالم الاثرية والحضارية داخل كل بلدية.]

أ د ٣/٨/ص٢ع٥

ان الامانة ستقوم باعداد تقرير شامل عن قرارات وتوصيات ندوة «المدينة العربية» التى اختتمت اعمالها امس الاول فى المدينة المنورة، وسبل الاستفادة منها فى دولة الامارات. ان هذا التقرير سيعرض على مجلس الامانة العامة فى جلسته القادمة لمناقشته، واتخاذ السبل الكفيلة بتنفيذ توصيات الندوة.

ان التقرير الذى ستعده الامانة العامة سيطالب بتشكيل لجنة للحفاظ على المعالم الاثرية والمعمارية ذات الصبغة الحضارية المحلية داخل كل بلدية، وتضم مسئولين عن دوائر واقسام التخطيط والاعلام وغيرها من الجهات المختصة.

وبالنسبة لتخطيط المدينة العصرية... أقترح ان تتبنى هيئة التخطيط العمرانى بالدولة مهمة وضع هذه الضوابط والاسس مع

الاستعانة بالمختصين وبالتعاون مع بلديات الدولة ليكون منح رخص البناء وفقا لما تقرره هذه الجهات.

كما أقترح ان يكون هناك تركيز خاص عل طابع العمارة بالنسبة لبعض عناصر المدينة، كالمسجد ومكانته الخاصة، والمساكن الشعبية من حيث طابعها العام ومدى ملاءمتها للظروف الاجتماعية والطبيعية، وكذلك المباني الحكومية كالمدارس والمستشفيات ودور الخدمات وغيرها. ومراعاة التزام البلديات بالعناصر العربية والاسلامية عند استصدار تراخيص البناء، واصدار قانون موحد لتنظيم مهنة العمران والبناء ليضاف الى تقييم السلوك المهني.

٧٤ ـ [كلمة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة ورئيسة الاتحاد النسائي العام التي وجهتها بمناسبة الاحتفال بيوم المرأة العالمي.]

أ د ٩/٣ص٦ع٦

يسعدني، بمناسبة الاحتفال بيوم المرأة العالمي، ان اتقدم باسمي واسم جميع عضوات الاتحاد النسائي بالدولة، بالتهنئة الصادقة الى كل النساء على ارضنا الطيبة. وفي جميع انحاء العالم، واحمد الله تبارك وتعالى ان جميع اجهزة الدولة بتوجيه كريم من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله تعمل على توفير كل الامكانيات امام المرأة حتى تحتل المكان اللائق بها.

والاتحاد النسائي الذي انشيء لرعاية المرأة يواصل عمله الدائب المستمر في تخطيط السياسة العامة للعمل النسائي، والعمل على ايصال الخدمات الى كل التجمعات النسائية، حيثما كانت في المدينة او القرية، او في باطن الصحراء.. وها هي الميادين ومراحل التعليم كلها قد فتحت امام فتياتنا المواطنات ليصبحن صورة مشرفة للمديرات والطبيبات والاخصائيات، في حقول المعرفة المختلفة بجانب العناية بتعليم كبيرات السن وانشاء دور الحضانة والاهتمام بشئون المعوقات وغيرهن من المحتاجات لانواع الرعاية الخاصة.

وقد تيسرت لفتياتنا وسائل

الثقافة المتنوعة من مكتبات ومجلات متخصصة وندوات ومحاضرات ودورات تدريبية بجانب الاهتمام بتعميق المواهب وابراز الطابع المحلى والتراث الوطنى..

وقد اقتحمت فتيات بلادنا مجالات العمل النسائى الخارجى فساهمن بالمشاركة الايجابية فى معظم المؤتمرات النسائية الخليجية والعربية والدولية.

وانه لمن دواعى اعتزازنا ان نؤكد فى هذه المناسبة ان كل المنجزات التى حققتها المرأة فى بلادنا تتم فى اطار متين من احترام قواعد ديننا وتراثنا وتقاليدنا العربية الاسلامية الاصيلة.. ادعو الله ان نحتفل فى الاعوام القادمة بيوم المرأة العالمى وقد تحقق لها مزيد من التقدم على طريق المحبة والهداية والخير.

٧٥ ـ [تصريح معالى حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة حول نتائج المؤتمر السادس لوزراء الصحة العرب الذى عقد بالعاصمة الجزائرية.]

و ح ٩/٣ص٢ع٢

ان المؤتمر اتخذ قرارات هادفة وبناءة لتطوير ودعم الخدمات الصحية على مستوى العالم العربى وتعزيز التعاون الصحى بين الدول العربية.

ان المؤتمر كان فرصة لان يجرى وفد دولة الامارات اتصالات واسعة مع الوفود العربية الشقيقة للتشاور وتبادل الآراء حول وسائل تعزيز الخدمات الصحية ودعمها على اسس علمية سليمة وكذلك تنسيق التعاون الصحى بين الامارات وهذه الدول.

ان هذه الاتصالات اثمرت نتاج[1]ايجابية حيث تم ترشيح دولة الامارات العربية ولاول مرة لعضوية المجلس التنفيذى لمنظمة الصحة العالمية لمدة عامين اعتبارا من مايو المقبل.

ان المؤتمر اتخذ عددا من القرارات الهامة فى مجالات التصنيع الدوائي العربى ومعاونة منظمات التحرير الوطنية وعدد من الدول العربية فى المجال الصحى.

ان من ابرز هذه القرارات:

* تقديم الدعم الطبى للثورة الفلسطينية وموريتانيا والصومال وارتيريا والسودان وجيبوتى واللجنة الطارئة للاغاثة الطبية فى لبنان.

* الاهتمام بنشاطات اللجنة العربية العليا لشئون الدواء ووضع استراتيجية دوائية على مستوى كل قطر، وعلى المستوى

---

(١) كذا ورد فى المصدر، والمقصود «نتائج»

العربى العام مع النظر الى التكامل الدوائي فى المشاريع الجديدة لتصنيع الدواء واجراء الاستبيانات الضرورية التى يقوم على اساسها التخطيط السليم للتصنيع العربى الدوائي.

* رصد جوائز لتشجيع البحث العلمى فى المجالات الصحية بين الشباب المؤهلين.

* وضع الخطوط العربية لاساليب مكافحة امراض الحيوان التى تنتقل الى الانسان والامراض التى ينقلها الطعام المستخرج من منتجات حيوانية.

* التوصية بالتعاون الوثيق مع المنظمات الصحية العالمية والاستفادة من دراساتها وتجاربها وخبراءها فى المجالات الصحية المختلفة.

* اقرار اجتماع اللجنة الخاصة ببحث الاحوال الصحية للسكان فى الارض العربية المحتلة وتكليف المكتب التنفيذى باتخاذ الاجراءات اللازمة لتدبير الميزانية اللازمة لذلك.

* ايقاف التطعيم ضد الجدرى لاختفائه من العالم وضرورة وضع مختبرات حفظ فيروس الجدرى فى العالم تحت الاشراف المباشر لمنظمة الصحة العالمية.

* تبنى قرار مؤتمر وزراء الصحة للدول العربية فى الخليج بخصوص مكافحة التدخين واستعمال الجملة التحذيرية ليس على علب السجائر فقط ولكن فى محلات بيع السجائر ايضا والجملة.

«التدخين سبب رئيسى لسرطان وامراض الرئة وامراض القلب والشرايين»

* والاهتمام بالتثقيف الصحى فى مجال مكافحة التدخين.

* النهوض بالخدمات الصحية المهنية فى البلدان العربية وعقد ندوة خاصة بهذا الموضوع.

* اقرار الميزانية السنوية للمجلس العربى للاختصاصات الطبية وتوجيه الشكر له على الانجازات التى قدمها والخطوات البناءة التى يخطاها من اجل تحقيق الهدف وفتح الطريق امام الكفاءات العربية الطبية للانطلاق والتخصص فى مختلف الفروع ورفع المستوى العام والخاص للاطباء وللخدمات الصحية.

* تحديد موعد الندوة العلمية لنقل الدم والتى تعد لها اللجنة الاستشارية التى شكلت من قبل ذلك لهذا الغرض.

* كما قرر المجلس تقديم الدعم الطبى للجمهورية العراقية عند طلبها ويكلف المكتب التنفيذى بعمل ما يلزم فى هذه الحالة كما يؤكد المجلس على ضرورة الدعوة لكل دولة عربية تكون فى حاجة

اليه.

* التأكيد على الاهمية القصوى لمساهمة جميع الدول العربية وعلى كل مستوى فى اعادة بناء مدينة «الاصنام» ويطلب من وزارات الصحة القيام بنصيبها فى تلك العملية.

٧٦ ـ [جانب من تصريح سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس مجلس ادارة المصرف المركزى حول الجهات القضائية صاحبة الاختصاص فى النظر بالقضايا التى تتعلق بالمعاملات المصرفية.]

أ د ١٠/٣ص١ع٢

ان السلطات المختصة فى الدولة قد درست موضوع الجهات القضائية صاحبة الاختصاص فى النظر بالقضايا التى تتعلق بالمعاملات المصرفية، وقررت ان النظر فى هذه القضايا يعود للمحاكم المدنية دون سواها، وذلك نظرا للطبيعة التجارية التى تحكم هذه المعاملات.

ان السلطات قررت ان تصدر المحاكم المدنية احكامها فى هذه القضايا، طبقا للاتفاقيات المعقودة بين المصارف وعملائها ووفق الاحكام القانونية النافذة.

٧٧ ـ [جانب من تصريح معالى راشد عبد الله وزير الدولة للشئون الخارجية لدى مغادرته البلاد للاشتراك فى مؤتمر وزراء خارجية دول مجلس التعاون فى مسقط.]

و ح ١٠/٣ص٢ع٥

... ان اجتماع وزراء الخارجية فى مسقط يأتى استكمالا للاجتماع السابق لوزراء خارجية الدول العربية الخليجية الست الاعضاء فى مجلس التعاون الخليجى الذى عقد فى الرياض يوم ٤ فبراير الماضى.

... انه سيتم خلال الاجتماع دراسة واقرار الهيكل التنظيمى لمجلس التعاون بين دول الخليج العربية. اننا نعلق اهميةكبرى على هذا اللقاء من حيث انه يأتى فى وقت احوج ما نكون فى الخليج بصفة خاصة والامة العربية بصفة عامة الى تكثيف الجهود وللعمل العربى المشترك سواء فى صورته المصغرة كالتعاون بين دول الخليج او فى صورته الاكبر كالتعاون بين الدول العربية والعمل من اجل توحيد صفوف الامة العربية.

٧٨ ـ [تصريح معالى سعيد سلمان وزير التربية والتعليم والشباب عقب افتتاح لبطولة الخليج العربى للاشبال فى كرة

الطاولة.]

ب ن١٠/٣ص١٥ع١

ان التعاون الخليجي موجود وفق استراتيجية موضوعة وبممارسات عملية تكاد تكون موحدة، وتلك هى القاعدة والبداية التى يسهل علينا ان نتخذها كتجربة ينبنى عليها خططا واضحة ولقد قطعنا عدة اشواط فى التعاون الخليجى من خلال المكتب العربى للتربية فى دول الخليج، وبروز جامعة الخليج سيدعم هذا التعاون وكذلك برامج اللجان المشتركة من خلال صيغها الثنائية والجماعية ان مناسبة افتتاح بطولة الخليج العربى للاشبال فى كرة الطاولة واحدة من مناسبات عديدة تترجم معنى التجمع الخليجى كما ان دورة الخليج لكرة القدم التى انتظمت منذ عدة سنوات الى جانب البطولة العربية للكرة الطائرة التى استضافتها الامارات ايضا واحدة من المناسبات التى يدخل فى اطارها التعاون الخليجى فى سياق التعاون العربى الاشمل، كما ان دولة الامارات باستضافتها لمسابقة ابطال كؤوس اندية الخليج لكرة اليد الاولى ستكون ايضا قد دعمت هذا التعاون الخليجي. انه بعد اقرار برنامج مجلس التعاون الخليجى اصبحت هناك توجهات ولا اقول خطط ولتكن هذه التوجهات هى الفكرة، والفكرة عادة تسبق الخطة ووضح ان لدى الجميع الحماس والاخلاص لمثل ذلك وهذا ما يدعو للتفاؤل للمستقبل واذا اردنا ان يصبح تفاؤلنا اكثر اشراقا علينا ان ننظر لماضينا قبل عشر سنوات، ماذا كنا وكيف اصبحنا وماذا سيكون عليه حالنا فى المستقبل؟ أليس[1] المطلوب ان نضع خططا على الورق.. بل المهم ان تكون الممارسات عملية ووفق خطط عملية مدروسة.

٧٩ - [الرد الذى نشرته وزارة التربية والتعليم حول قرار الضرب التاديبى الذى اتخذته الوزارة لتطبيقه فى مدارس الدولة.]

أ د١١/٣ص٥ع١

لقد صدر تعميم من الوزارة يبيح الضرب التأديبى فى المدارس، ولم يصدر هذا التعميم من فراغ، فالمعايشة اليومية للميدان التعليمي وافرازاته هى التى الحت على الوزارة بهذا التعميم والبون[2] شاسع بين اولئك الذين يطلقون الآراء ويصيغون العبارات البليغة من داخل حجرات مغلقة وهم لا يعلمون شيئا عما

(١) كذا ورد فى المصدر، والمقصود «ليس» (٢) كذا ورد في المصدر ، يرجح ان المقصود «الفرق»

يحـــدث فى المـــدارس وبـين مـن يكابدون الواقـع التعليمى اليـومى وهم مسئـولـــون عن حسن سير المرفق التعليمى والذى لا شك فيـه ان هؤلاء اوفر على تشخيص هـذا الواقع، وادنى الى ان تكون حلولهم اجدى له وانفع بحكم اختصاصهم من ناحية ومسئوليتهم عن تحقيق نتيجة لا مجـرد بـذل عنـايـة من ناحية اخرى.

ولما كان دستور دولـة الامـارات العربيـة المتحـدة ينص فى مـادتـه السابعة على «ان الاسلام هو الدين الـرسمى لـــلاتحـــاد والشريعـة الاسلامية مصدر رئيسى للتشريع فيه».

وعليه فـانــه يكـون لـزامـا على الجهات الـرسميـة فى الـدولـة ان تستند الى دليل شرعى كـما ارادت ان تصدر تشريعا ملزما «دستور ـ قانـون ـ لائحـة ـ قـرار تنظيمى»

من اجل ذلك يتـوجب على وزارة التربيـة وهى بصـــدد معـــالجـــة اشكـــالات الـــواقـــع التعليمى ان تستلهم هذه المعالجة من مصـــادر التشريع الاسلامى «القرآن ـ السنة ـ الاجماع» فان وجـدت للـه فيهـا حكم نزلت عند مقتضاه «وما كان لمؤمن ولا مؤمنـة اذا قضـى اللـــه ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امـــرهم ومن يعصـى الـلـــه ورسوله فقد ضــلا ضـــلالا مبينا» صدق اللـه العظيم. «فـلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجــدوا فى انفســهـم حـرجـــا ممـــا قضيت ويسلمـــوا تسليما» صدق الله العظيم.

اذا علمنا ذلك فلنا ان نسأل هـل لشرع الله من حكم فى امر التربيـة والتعليم، ممـا لاشك فيـه ان شرع الله يهيمن على الحياة الانسـانيـة باكملها. «الجنائيـة والاقتصـاديـة والسياسية والتعليمية والتربويـة.. الخ»

ونظـرا لخصـوصيـة المنـاسبـة «ابـــاحـــة الضرب التـــأديبـى فى المـــدارس» فلنبحث عـن ســنـــده الشرعى.

لقـد ثبت عن النبى محمـد صلى الله عليه وسلم قوله «مروا اولادكم بـــالصـــلاة وهم ابنـــاء ســبـــع واضربوهم عليها وهم ابناء عشر..»

وانـمـا ابيـــح الضرب من اجـــل التربيـــة على اداء الصـــلاة قبـــل وجـوبهـا لان ابن العـــاشرة دون البلـوغ وهى لا تجب الا بـــالبلـوغ والرشد. اما لو تركها بعد البلـوغ والرشد فذلك شأن اخر يخـرجـه من الملة عند جمهور المسلمين وهذا ليس محل البحث.

كما ثبت عن النبى صلى الله عليه وسلم قوله «طلب العلم فـريضـة

على كل مسلم ومسلمة» والواجب والفريضة مصطلحان شرعيان مترادفان فى المعنى.

وما اباح الشرع الضرب التأديبى من اجل التربية على اداء الصلاة وتعلمها الا لكونها واجبة مستقبلا فكيف والوجوب حالا فوريا وهو طلب العلم. فمن باب اولى اباحته من اجل التعليم والتنشئة على الفضيلة والعادات المرعية. كما يشب الطفل على السلوك السوى القويم فيكون لبنة صالحة فى بناء المجتمع.

والاجماع منعقد بين علماء التربية المسلمين التقاة ـ سواء الاولون منهم والمحدثون ـ على الترخيص للمربى باستعمال الضرب التأديبى للناشئة اذا استنفذ الوسائل الاخرى كالنصيحة بالتى هى احسن والموعظة والارشاد.. الخ.

بل ان بعض علماء التربية من غير المسلمين ذهب الى ذلك وهو جون ديوى الملقب بابو التربية الحديثة ويدعو الى العقاب البدنى فى المدارس بعد ان صدمت اوروبا وامريكا بافواج الشباب الخارجين على ابسط الاخلاق والنواميس الآدمية كالهيبيز وغيرهم من الشواذ.

من اجل ذلك وبعد دراسة متأنية للواقع التعليمى واستنادا الى النظرية الاسلامية فى التربية صدر التعميم آنف الذكر.

ولقد حاول بعض الاشخاص والذين لا يعون ابعاد العملية التعليمية وجوانبها المتداخلة اثارة زوبعة حول التعميم المذكور، ومن الغريب ان مجموع المقالات التى تناولت هذا الوضع فى بعض الصحف والمجلات المحلية تكاد تثقف المواطن العادى لو صرفت فى مناقشة بعض القضايا التربوية المختلفة التى تهمه فى كيفية تربية ابناءه وفى افضل السبل التى يسلكها ليتعاون مع المدرسة التى يتعلم فيها اولاده لتحقيق اهداف المجتمع.

ولقد تريثت الوزارةقليلا فى الرد على هؤلاء لتتأكد فعلا من ان الذين وراء هذه الزوبعة ليسوا تربويين حقيقيين ـ من خلال ما عرض فى الصحافة وانما هم متطاولين على شخصية هذه الامة وعلى ذاتيتها واصالتها الاسلامية من خلال الطعن فى الاسانيد الشرعية التى اعتمدها التعميم.

من هنا ارادت الوزارة ان تضع حدا لهؤلاء المتطاولين لتوضح الآتى:

*ان المعلم فى هذا البلد ـ لا كما صوره هؤلاء المغرضون ـ هو ممن يحملون خيرة الخبرات التربوية

التى يهمها التفاعل التربوى السليم. وقد وصل هذا المعلم الى درجة من النضج التربوى الذى يستطيع معه التفاعل مع الطالب بما يحقق نموه نموا متوازنا وشاملا لمختلف جوانب النمو الروحي والعقلى والجسمي والانفعالي والاجتماعى.

* ان معلمنا الكفء يبذل اقصى جهده فى تحقيق اهداف التربية والتعليم وفلسفة هذا المجتمع المسلم بالوسائل والاساليب التربوية السليمة مثل اثارة دافعية الطلاب للتعليم عن طريق الحوافز المادية والادبية والتشجيع الهادف.

* ان الادارى التربوى فى وزارة التربية والتعليم والشباب عندما يتخذ قراره الادارى انما ينطلق من منطلق واصل نظرى تربوى يرتبط بعقيدة هذه الامة المسلمة وبقيمها السامية التى تؤمن بالنظرية التربوية الاسلامية.

* لقد قررت الدراسات التربوية المختلفة مبدأ الفروق الفردية بين الطلاب، ولا نستطيع القول ان جميع الطلاب يعاملون بطريقة واحدة، فالطالب الذى يصر على عدم التعلم مع قدرته عليه لابد للمعلم ان يستعمل نوعا من انواع العقاب معه.

* ان من الاصول التربوية التى ترتكز عليها هذه الوزارة مبدأ المساواة بين الناس والاجناس، فالناس سواسية كاسنان المشط، لذا فانه لا وجود بيننا لمعلم او موظف يؤمن بالاقليمية الضيقة، فيضرب طالبا لمجرد كونه قد ولد فى بلد غير بلده.

* ان السياسة التربوية لا تخضع لضغوطات الاقليمية المنحرفة ولا تؤمن هذه الوزارة بمبدأ توازن القوى بين المعلمين، وانما يختار المعلم الكفء من اى مكان وفى اى بلد ولد، مادام ينفذ الفلسفة التربوية لهذا البلد المسلم. وليعلم هؤلاء الدخلاء على العملية التربوية والذين يفتون فيها بغير علم الا الهوى ومحاولة النيل من شخصية هذا البلد المسلم الذى استضافهم فاكرم وفادتهم فمدوا له يد النيل من شخصيته وفلسفته التربوية عبر بعض الصحف ـ ليعلم هؤلاء الذين يفتون بغير علم ـ انه لا يعين اى معلم فى الوزارة الا بعد مروره بامتحانين احدهما يكشف عن مدى كفاءته من الناحية الفنية العلمية، والثانى عن مدى كفاءته من الناحية الادارية وعن مدى التزامه بقيم واخلاقيات هذا البلد المسلم، بالاضافة الى ما

يحمله من مؤهل اكاديمى علمى.

ولمزيد من التوضيح تنشر الوزارة التعميم كما صدر بصيغته التالية:

السادة نظار وناظرات المدارس الابتدائية المحترمين:

تحية طيبة وبعد:

لما كان ديننا الاسلامى الحنيف ينهج الطريقة المثلى فى تربية النشىء ضمن معالجة شاملة روحية وعقلية وجسدية حيث يعالج الكائن البشرى كله بفطرته كما خلقها الله تعالى «فطرة الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون».

كما ان لنا من القرآن الكريم والسنة الشريفة خير منهاج ربانى لتقويم الانسان وتوجيهه ليرشد ويتوازن ويسلك السلوك القويم فى الحياة.

لذلك ـ فالوزارة تدرك ان هناك بعض الحالات التى تمثل اخلالا ف سلوك ابنائنا التلاميذ فى المدارس، وبات العلاج الحاسم لهذه الممارسات هو العقوبة. وليست العقوبة هى اول خاطر على قلب المدرس المربي فالقدوة هى المقدمة ثم الموعظة الحسنة والدعوة الى الخير لعل النفوس تستجيب. ولكن الطلاب كلهم ليسوا كذلك ففيهم من يحتاج للشدة حيث يقول رسولنا الاعظم «مروا صبيانكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر»

لذلك فالوزارة تؤكد ان التربية بالعقوبة امر لا مفر منه كعلاج اخير يضع الامور فى نصابها، وذلك باستخدام الضرب التأديبى الذى يكون باستخدام العصا على كفتى اليدين او قاعتى الرجلين. كما يحظر الضرب على غير المواضع المذكورة، ويقول الرسول الكريم «اعينوا اولادكم واحسنوا تأديبهم».

والله من وراء القصد..

ان التعميم لم يقل بوجوب ضرب المعلم لكل طالب وانما يبين انه وفى بعض الحالات القصوى، والتى لا تفلح معها جميع الوسائل التربوية الاخرى، قد يضطر المعلم للضرب التأديبى.

وليس معنى التعميم ان يوصي المعلم على عصا غليظة يكسر فيها الايادى او يقلع بها العيون.

وإذا ما حدث تجاوز فان المعلم الذي يقلع عين تلميذا او سنه او يكسر يده سيقدم الى ساحة القضاء لتأخذ العدالة مجراها، حيث ان هذا ليس من مقتضى الضرب التأديبى.

وبناء على ما توضح اعلاه

اصــدرت الــوزارة تعميــما محل البحث مستندة الى فلسفة تربويـة راسخة تعضدهـا حجـج وبينـات شرعية لا تستطيـع التعتيم عليهـا لمجرد عدم ايمان بعض المتعـاملين بها او عدم معرفتهم لها.. فحسبنا اننا نستند الى منهج ربانى اخـرج الى المجتمع الانسانى علماء افـذاذا اضاءوا للانسانية طريقهـا بـالعلم والمعرفة والهداية.

فلنعـد الى شرع اللـه فى كـل مـا يعرض لنا ونستفتيه وسنجد الحل لا محالة من قبل لدن حكيم خبير. ولنتذكر قوله تعالى:

«ألم يأن للذين آمنـوا ان تخشـع قلوبهم لذكـر اللـه ومـا نـزل من الحق ولا يكـونـوا كـالـذين أوتـوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامـد فقست قلــوبهم وكـثـير مـنـهـم فاسقون»

صدق الله العظيم.

٨٠ ـ [تصريـح سعـادة احمـد الجميرى وكيـل وزارة العـمـل والشئـون الاجتـماعيــة حــول التعديلات التى اجرتها الـوزارة على القـانـون الاتحـادى رقم ٦ لعام ١٩٧٤ والخـاص بـانشـاء الجمعيات الاهليـة فى الـدولـة.]

أ د١١/٣ص٣ع١

لقد طلبت وزارة الاعلام والثقافة منح جمعيـات الفنـون الشعبيــة والمسرح اعـانـات اضــافيــة غير الاعـانـة التى تمنحهـا لهـا وزارة العمل والشئون الاجتماعيـة، ولكن وزارة المالية والصنـاعـة اعترضت على هـذا وطلبت ان تتـولى صرف الاعانة جهة واحدة.. وامـر معـالى سيف الجـروان وزيـر العـمـل والشئون الاجتماعية بتشكيل لجنة لتعديل مـواد القـانـون بـما يحقق التنسيق بين الــوزارة والــوزارات الاخرى التى لها علاقة بالجمعيات ورؤى اجراء تقييم شامـل لعمليـة تطبيق القـــانـــون خـــلال الفـترة الماضية وتعديل بعض المـواد التى تحتاج الى ذلك على ضوء التجربـة والـممارسـات المـاضيــة، فمثــلا جمعيات الفنون الشعبيـة والمسرح بحكم طبيعة نشـاطهـا تحتـاج الى اشراف فنـى مـن وزارة الاعــلام والثقافة وهذا مجال اختصـاصهـا ولذلك رؤى فى التعديـل ان تكـون تبعيـة هـذه الجمعيــات لــوزارة الاعلام والثقافة من حيث الاشراف الفنى وصرف الاعانات وان يكـون تسجيل هذه الجمعيات واشهارهـا والاشراف المـــــــــالى والادارى واجتــماعـــات مجلس الادارة من اختصاص وزارة العمل والشئـون الاجتماعية، وفى ضوء التـوصيـات التى خرجت بها اللجنـة تم اعـداد

التعديلات التى تقرر ادخالها على القانون الاتحادى رقم ٦ لسنة ١٩٧٤ بشأن الجمعيات ذات النفع العام بالدولة ورفعها الى الجهات المعنية لاتخاذ اجراءات اقرارها.

٨١ - [جانب من تصريح معالى سيف الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية حول الاستعدادات التى تقوم بها الوزارة لاقامة مراكز دائمة للمعوقين بالدولة.]

و ح١٢/٣ص٢ع٣

ان لجنة من الوزارة ستتوجه الى بعض الدول الاوروبية لشراء المعدات والاجهزة الخاصة بالمعوقين واللازمة لمراكز رعاية المعوقين.

انه تم اختيار بعض المبانى فى كل من ابوظبى ودبى لاستخدامها مقارا لمراكز المعوقين وستتم قريبا اجراءات استئجارها.

ان هذه المرحلة الاولى لافتتاح مركزين للمعوقين احدهما بابوظبى والثانى بدبى تأتى بعدها مرحلة تنفيذ مشروع اقامة مراكز دائمة للمعوقين.

...انه تم عرض بعضها على خبير المعوقين المختص بالوزارة بابوظبى الذى سيقوم بدوره خلال الاسابيع القادمة بعملية توعية للمواطنين عن رعاية المعوقين من خلال حلقات تنظم بالتعاون مع التليفزيون.

ان الدولة ستقوم باستقدام جميع ابنائها من المعوقين الموجودين حاليا فى كل من مصر والكويت لضمهم الى المشروع بحيث يكونوا بالقرب من اهلهم وذويهم.

٨٢ - [كلمة سعادة هلال لوتاه رئيس المجلس الوطنى الاتحادى التى القاها فى الندوة البرلمانية المنبثقة عن المؤتمر البرلمانى العربى الثانى والتى عقدت فى الجزائر.]

و ح١٣/٣ص٢ع١

ان دستور دولة الامارات العربية المتحدة قد حرص على كفالة استقلال المجلس الوطنى الاتحادى باعتباره المحور الرئيسى للسلطة التشريعية، واحاطته بالضمانات التى تحميه وتحمي اعضاءه من تدخل ونفوذ السلطات الاخرى بهدف توفير حرية الرأى والعمل للمجلس واعضائه.

ان من بين السلطات المستقلة للمجلس سلطته فى اختيار رئيسه بالاقتراع السرى وسلطته فى تشكيل هيئة مكتبه وتنظيم امانته العامة واعداد لائحته الداخلية. كما تقررت له بعض الحصانات التى تؤكد حرية اعضاء المجلس.

ان للمجلس وحده سلطة اسقاط العضوية عن العضو الذى لا يؤاخذ مدنيا او جنائيا عن اى فكر او رأى يبديه شفاهة او كتابة داخل المجلس. كما لا يجوز اتخاذ الاجراءات الجنائية ضده وذلك حماية له من سوء استغلالها او اتخاذها وسيلة للضغط عليه او منعه من مباشرة واجبه فى المجلس او لجانه.

انه يمكن القول ان للمجلس وظيفتين اولهما تشريعية وثانيتهما رقابية فالاولى تتركز فى عملية صنع القوانين والثانية تتمثل فى توجيه الاسئلة الى الوزراء ومناقشة الموضوعات العامة المتعلقة بالسياسة التى تضعها السلطة التنفيذية وابداء رغبات او توصيات متعلقة بهذه الموضوعات.

وفى هذا الاطار الدستورى تتم ممارسة الديمقراطية فى دولة الامارات وهى الممارسة التى اتخذت اعماقا فاقت تصورات المشروع الدستورى وتجاوزت الحدود المرسومة لها فى الدستور. ان تجربة دولة الامارات البرلمانية تخللتها احداث تدل على اصالة الروح الديمقراطية وقدرتها على استيعاب المزيد من الديمقراطية دون توقف عند الحدود الدستورية.

ان المجلس اجتمع اكثر من مرة بصاحب السمو رئيس الدولة لمناقشته فى بعض القضايا وان سموه رحب بالاجتماع الذى استغرق خمس ساعات متصلة بغير انقطاع فى احدى المرات والذى دارت خلاله مناقشات حرة وصريحة ارست تقاليد جديدة فى واقع الممارسة الديمقراطية لم ترد بها نصوص صريحة فى الدستور..

(حول العلاقات بين الحكومة الاتحادية والامارات السبع)

ان هذه العلاقات بين الدولة الاتحادية قد ارسيت على اساس انفراد دولة الاتحاد بالسياسة الخارجية من ناحية واحتفاظها بالقسط الاكبر من السيادة الداخلية من ناحية اخرى اما بالنسبة للسلطات فقد وزعت على السلطات الثلاث المعروفة التنفيذية والتشريعية والقضائية.

ان الوضع السياسى الخاص بدولة الاتحاد اقتضى اضافة سلطة الى تلك السلطات هى سلطة المجلس الاعلى للاتحاد، السلطة العليا فى الدولة الذى يضم حكام الامارات السبع والذى يختار من بين اعضائه رئيسا للدولة.

ان من اهم اختصاصات المجلس الاعلى للاتحاد رسم السياسة العامة للدولة والتصديق على القوانين والمعاهدات والاتفاقيات الدولية فضلا عن تعيين رئيس

مجلس الوزراء ورئيس واعضاء المحكمة الاتحادية العليا.

٨٣ ـ [تصريح سعادة حمد بوشهاب نائب رئيس المجلس الوطنى الاتحادى الى صحيفة «الوطن» الكويتية حول الدستور المؤقت لدولة الامارات وتهديدات الدول الكبرى للمنطقة.]

و ح١٣/٣ص١ع١

ان المجلس الوطنى الاتحادى قد عرض موضوع دستور الدولة المؤقت وبدأ اتصالاته مع الجهات العليا فى الدولة حول ما يتوجب اتباعه بشأن الدستور المؤقت الذى ينتهى العمل بموجبه يوم ٢ ديسمبر من هذا العام.

ان موضوع الدستور المؤقت يقع فى دائرة المجلس الاعلى للدولة والمجلس الوطنى الاتحادى ولا دخل لمجلس الوزراء «الحكومة» فيه حيث اننا فى المجلس الوطنى ننتظر اجابة المجلس الاعلى على عدد من التساؤلات والاقتراحات التى اثارها الاعضاء لدى مناقشة هذا الموضوع.

وليس من شك فى اننا جميعا فى المجلس الوطنى وفى المجلس الاعلى نحترم هذا الدستور المؤقت ونتمسك فى التقيد بنصوصه وهى التى توجب على المجلس الاعلى ان يقدم ما يراه فى سبيل اعداد دستور دائم لدولة الاتحاد الى المجلس الوطنى لمناقشته.

والى الان لم يتلق المجلس الوطنى شيئا من هذا القبيل ولا ندرى اذا كان المجلس الاعلى يرغب فى اجراء بعض التعديلات على الدستور المؤقت ام انه سيشكل لجنة لاعداد دستور دائم ام انه سيجدد العمل بالدستور الحالى مع العلم انه تم تجديد العمل به حين انتهت الفترة الاولى.

(حول تهديدات الدول الكبرى لامن الخليج)

ان شعوب المنطقة كلها ترفض الوجود الاجنبى فيها ونحن نستغرب مثل هذه التصريحات التى تصدر عن الدول الكبرى سواء بالتهديد او عن طريق اعداد قوات التدخل العسكرى بحجة «حماية المصالح فى المنطقة» ونسأل تلك الدول اية مصالح لها عندنا؟ اليست هى مصالحنا ايضا.

يتوجب علينا فى دول المنطقة كلها ان نعمل بسرعة لوضع استراتيجية شاملة وفى رأيى ان مجلس التعاون الخليجى جاء ليحقق هذا وكما قلت ينبغى للعمل البرلمانى خطوة اخرى على هذا الطريق.

٨٤ ـ [تصريح معالى راشد عبد الله وزير الدولة للشئون الخارجية الذى ادلى به فى

الخرطوم بمناسبة اشتراكه في اجتماعات لجنة التنسيق للتعاون العربى الافريقى التى يرأس معاليه فيها الجانب العربى.]

ب ن ١٣/٣ص٤ع١

انه سيتم خلال اجتماع اللجنة استعراض المجالات الجديدة التى يمكن ان يمتد اليها التعاون فى سائر الميادين....

ان الجانب العربى ينظر الى التعاون العربى الافريقى على انه مصلحة مشتركة ومصير مشترك لابد منه وعلى انه ضرورة لاستقرار الشعوب العربية والافريقية.

ان الاجتماع سيبحث العلاقات العربية الافريقية واعطائها دفعة الى الامام ودراسة امكانيات التعاون العربى الافريقى فى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية. بالاضافة الى اننا سنطالب الدول الافريقية بتأكيد دعمها للقضايا العربية وخاصة القضية الفلسطينية.

انه سيشارك فى هذا الاجتماع الشاذلي القليبى الامين العام لجامعة الدول العربية عن الجانب العربى، ووزير خارجية النيجر ادم كوجو الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية عن الجانب الافريقى.

٨٥ ـ [كلمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التى القاها نيابة عن سموه معالى سعيد سلمان وزير التربية والتعليم والشباب بمناسبة افتتاح الدورة الرابعة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب بابوظبى.]

و ح١٥/٣ص١٥ع٣

بسم الله الرحمن الرحيم

اصحاب المعالى الوزراء، سعادة الامين العام المساعد للجامعة العربية ، اصحاب السعادة السفراء، السادة اعضاء الوفود المشاركة فى المؤتمر ايها السيدات والسادة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

باسم شعبى وباسمى واسم حكومة دولة الامارات العربية المتحدة اعبر لكم عن فخرنا واعتزازنا باستقبال هذا المؤتمر الاستراتيجى والمؤثر بقراراته وتوصياته فى مستقبل امتنا العربية.

كذلك نتطلع ويتطلع من يشاركنا الاخوة العربية والاسلامية على جميع المستويات الشعبية والرسمية الى مؤتمركم بان يقف المؤتمر عند قضية الشباب وقفة.. تجعلها قضية حضارية وتربوية،

ودولـة الامــارات تنطلق فى هــذا الشأن وغيره، من ايمانها بضرورة الاجماع العربى والالتزام بمقتضياته ودواعيـه وليس لنــا رأى اذا مــا اجمع الاشقاء على امر، ابتـداء من قضية فلسطين والقضايا القوميـة الاخرى التى لن نـألـو جهـدا من الـوصـول الى حـل حاسم فيهـا.

وبناء على ذلك نتوجه مخلصين.. شعبا ورئيسا وحكومة الى الاشقاء المشــاركين فى هـذا المؤتمــر بــان يستصحبوا اثناء المناقشات وتبادل وجهات النظر هـذه المبـادىء التى نقدمها فى صيغـة مقترحـات والتى مــا كنـا نبغى من ورائهـا سـوى اشاعة روح الالفة والمحبة والوفاق وكذلك اتخـاذ اسبـاب لصحـوتنـا الثقافية والفكرية.

اولا: ان نجعـل الانســان محورا لاهداف نهضتنا.. واعنى بالانسان فى احسن مراحل عمره ونموه. اخذا وعطـاء وتفـاعـلا. وهى مـرحلـة الشباب.. بادئين عنايتنا بالناشئة فهم اول الغرس وايلاء العناية لهم امر طبيعى ومنطقى.

ولنا فى تاريخ الامم عبرة ومثل.. اذ تاريخ النهضة فى اوروبا اعتمـد اول مـا اعتمـد، على السيـاســات التربـويـة والثقـافيـة وغيرهـا من السيـاســات التى تـولى العنـايــة بالشباب.

ثانيا: لابد من ان يكون الساسـة ومتخذو القرار وموجهو النـاشئـة فى مسيرة الالتقـاء العـربى من ان يـولـوا قطـاع الشبـاب بـابعــاده الثقـافيـة والعلميـة والـريـاضيـة الاولـويـة المطلقـة فى الاعتبــارات المختلفـة من حـيـث رصــانــة السيـاســات او دقـة الخطــط او حسن التنظيم وكذلك رصد الاموال التى توظف فى احسن الاستثمارات كما يجب ان نقتنع به.

ونحن فى دولة الامارات ومن هذا المنطلق ركزنا على هـذه النـاحيـة، وميــلاد المجلس الاعلى للشبــاب والرياضة مصحوبا بهذه التوجهات مثل من الامثلة العديدة.

ثالثا: نرجـو ان نستقطب انظـار المشــاركين فى المؤتمـر الى اهميــة وشمولية قرار السياسات الشبابية من حيث التطبيق وشـمــولـيــة التنفيذ، اذ يعبر عن المعنى الوظيفى للمؤسســة المعنـويـة الكبرى وهى الدولـة.. اذ تعتبر جميـع الاجهـزة التنفيذية معنية بـالقـرار وهـذه لا تتــأتى فى المـجــالات الاخــرى.

رابعا: لاحظنا ان حركة الشبـاب فى العالم العربى تتجه الى القضايا الرياضيـة البحتـة دون ان يكـون هناك اعتماد لاولوية الفكر والثقافة وعليـه نتطلـع الى مؤتمـركم بـان يجعل شئون الفكر والخلق والابداع وشمولية المعـرفـة والثقـافـة ذات الهوية المتميزة مقدمـات للمُسَلَّماتْ

السياسية التى ستكون نتاجا صحيحا ومتزنا وسبيلا للوفاق والتضامن المنشود.

وهذه القضية تعتبر قضية حضارية بالدرجة الاولى وتحتاج الى حسم من مؤتمركم وتوجيه النداء الى المؤسسات الاخرى ذات العلاقة بالامر، كالجامعة العربية والمؤسسات التابعة لها والدول المشاركة فى عضويتها وغيرها من المؤسسات لتتولى التنسيق فيما بينها لمواجهة الامر.

خامسا: اننا نتطلع الى الرابطة الام الجامعة العربية بان تجعل مؤتمر وزراء الشباب والرياضة العرب هو أبو المؤتمرات الفنية والاستراتيجية للمعنى السياسى القومى البالغ فى هذا المؤتمر وذلك للاسباب التى شرحناها سلفا.

سادسا: كم كنا نتمنى لو اقترن اسم الشباب فى مؤتمركم بالثقافة لنبدأ اهتمامنا بالانسان من اعلى شيء فيه واحسنه وهو عقله وفكره ولذلك كرم الخالق ابن ادم والامر متروك لافهامكم وتقديركم فانتم بناة، والبناة لهم من الثقافة والاناة وحسن المراجعة ما يجعلهم اهل اصلاح وبصيرة.

السادة الحضور:

قبل ختام كلمتى اعيد على الاذهان معنى يتصل بمعنى ابتدأت به خطابى وهو ان ايماننا وايمانكم بوحدة الصف العربى ودوام تضامنه واستمرارية هذا التضامن وبروزه صفا متميزا له هويته السياسية والثقافية والتاريخية النابعة من العروبة والاسلام ومن لم يكن مسلما بدينه فهو مسلم بحضارته، فاننا ندعو جادين الى تجنيب شبابنا العربى التيارات التى لا تمت الى هذا الانتماء بصلة، حتى نخلق ارضية ومناخا للممارسات السياسية ، ولو بحثنا عن اسباب الوفاق فاننا سنجدها اسبابا حقيقية واما اسباب الخلاف فهى وهم وقبض الريح وباطل الاباطيل.

وفى الختام اتمنى لكم نجاحا باهرا وقرارات مؤثرة كما اتمنى حسن المتابعة وبالله التوفيق.

٨٦ ـ [تصريح معالى الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية لصحيفة «الشرق الاوسط السعودية» حول قضية اسعار البترول، ومجلس التعاون الخليجى.]

ف ر١٥/٣ص١ع٧

ان اتخاذ قرار بزيادة اسعار البترول يعتمد كلية على وضع

السـوق والعـرض والطلب، انـه بالنسبة لدولة الامـارات العـربيـة المتحدة فانها لن تساند اى ارتفـاع فى اسعار البترول لان الـوقت قـد حـان لاعطـاء السـوق البتروليـة بعض الـوقت للتنفس والـراحـة وحتى نسمح للاقتصاد العالمى ان يهضم الزيادات الحادة فى اسعـار البترول خلال عامى ٧٩ و ١٩٨٠

انه من مصلحـة منظمـة الـدول المصدرة للنفط اوبيك تجميداسعار البترول حتى نهاية العـام الحـالى

(عن مجلس التعـاون الخليـجـى)

... انـه عبـارة عن عمليـة تنظيم للتعاون بين الدول المشتركـة فيـه وان وصف مـا يجـرى الآن من تنسيق بين دول الخليـج العـربى بانه وحدة او اتحاد فيه الكثير من المبالغة وان الذى يحدث هو تنظيم جديد لعلاقات موجودة وقائمة من قبل أمن الخليج لابد ان يتم توفيره من قبل دول الخليج نفسها لانهـا هى وحـدهـا المعنيـة بمنطقتهـا.

٨٧ ـ [جانب من تصريـح معالى الدكتور مـانـع سعيـد العتيبـة وزير البترول والثروة المعدنيـة، الـذى نشر فى الـدوحـة، حـول سيـاسـة دولـة الامــارات تجاه اسعار النفط.]

ب ن ١٥/٣ص٣ع٢

دولة الامارات «لا تؤيد اى زيادة فى اسعــار النفـط حتى تسمــح لـلاقتصـاد العـالمى بـالتغلب على الزيادة الحادة فى الاسعـار خـلال عامى ١٩٧٩ و ١٩٨٠»

«انه من مصلحـة منظمـة الاوبيك ان تحافظ على تجميد اسعار النفط حتى نهاية العام»...

انــه «يجب على دول الخلـيـــج نفسها ان تنفذ هذا البرنامج لانهـا هى الـدول الـوحيـدة المعنيـة»

٨٨ ـ [كلمة سعـادة خليفـة بن احمد عبد العـزيـز المبـارك [(١)] سفير دولة الامـارات فى بـاريس التى القـاهـا فى نـدوة الحـوار الثلاثى التى نظمتها الاكاديميـة الـدبلـومـاسيـة الفـرنسيـة فى باريس.]

ب ن١٥/٣ص٤ع١

انه لا استقرار سياسى فى منطقة الشرق الاوسـط دون ايجـاد حـل عادل لقضية الشعب الفلسطينى... حل يقـوم على حق هـذا الشعب فى تقـريـر مصيره وحقـه فى اقـامـة دولته على ارضه.

ان الحـوار بين العـالم العــربى واوروبا وافريقيا لابد وان يضـع فى اعتباره الاستقرار السياسى.. فـلا حوار بدون استقرار.. ولا استقرار سياسى فى منطقة الشرق الاوسـط دون حـل المشكلـة الفلسطينيـة.

ان المعادلة الاقتصادية السـائدة

---

(١) ورد فى المصدر اسم السفير «محمد خليفة المبارك والصحيح ان اسمه خليفة احمد عبد العزيز المبارك

فى العالم الآن معادلة غير عادلة.. تزداد فيها الدول الغنية غنى والدول الفقيرة ودول العالم الثالث فقرا.

ان الحوار لهذ السبب ضرورى لتصحيح هذه المعادلة لأن بقاء الوضع على ما هو عليه سيؤدى الى عواقب وخيمة.

ان الحوار الذى يمكن ان يتم بين العالم العربى واوروبا وافريقيا لابد وان يضع فى اعتباره مصالح العالم العربى وافريقيا.

وان الحوار سيكون مرفوضا لو نظرت الينا اوروبا على اننا دول مصدرة للمواد الخام وسوقا لتصريف منتجاتها.

ان المجموعات الثلاث متكاملة من الناحية الاقتصادية ولهذا فلابد وان تكون هناك نظرة جديدة للحوار تضع فى اعتبارها مصالح الجميع.

٨٩ - [جانب من تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدى استقباله لاصحاب المعالى وزراء الشباب والرياضة العرب الذين شاركوا فى اجتماعات الدورة الرابعة لوزراء الشباب العربى التى عقدت بابوظبى.]

و ح ١٦/٣ص١ع٤

...ان توحيد الارادة والعمل المشترك هو الطريق الصحيح لاقامة تعاون عربى فعال فى جميع المجالات.

...ان التفكك والتجزئة ضعف والتآزر والتضامن قوة.. ان امتنا احوج ما تكون الآن الى التكاتف ووحدة الكلمة على جميع المستويات خاصة على مستوى الشباب الذى يعد درع الامة وسيفها والسياج الذى يحميها من اطماع الطامعين.

٩٠ - [جانب من تصريح معالى راشد عبد الله وزير الدولة للشئون الخارجية الذى ادلى به «لوكالة الانباء السودانية» فى الخرطوم حول التضامن العربى وأمن منطقة الخليج.]

ف ر١٦/٣ص١ع١

ان التضامن العربى خسر عنصرا جوهريا خلال السنوات الماضية وهو مصر....

ان التضامن هو الذى يشكل القوة العربية...

ان أمن المنطقة «منطقة الخليج» مسئولية دولها وشعوبها. ان هذه المسئولية تتجسد فى انشاء مجلس التعاون الخليجى الذى يهدف الى القضاء على نفوذ الدول الكبرى فى المنطقة..

ان للدول الكبرى مصالح فى الخليج الذى يعتبر منطقة هامة نظرا

لبترولها وموقعها الاستراتيجى

٩١ - [جانب من كلمة معالى حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة بمناسبة الاحتفال باليوم العالمى للمعوقين.]

ب . ن ١٦/٣ص٤ع٦

ان مجلس الوزراء وافق على انشاء مجمع المدارس والمؤسسات الخاصة بالمعوقين لرعايتهم.

ان وزارة الصحة وضعت برامج طموحة للتطعيم وحماية الاجيال من الامراض المعدية التى يمكن ان تورث العجز والعاهات وكذلك الاهتمام بالوقاية الصحية..

ان هنالك اكثر من ٤٥٠ مليون معوق فى العالم وان دولة الامارات تعمل على تأهيل المعوقين واشراكهم فى الاسر الاجتماعية.

ان مشاركة دولة الامارات للمجتمع الدولى فى احتفاله باليوم العالمى للمعوقين يشكل مساهمة جادة فى العمل على ايجاد الحلول المناسبة التى تكفل عودة المعوق الى اخذ دوره كعضو نافع فى المجتمع وينبع من اسمى الدوافع الانسانية.

ان وزارة الصحة قد وفرت للمعوقين بالدولة المعالجة الطبية والجراحية بالاضافة الى انشاء قسم خاص لتصنيع الاطراف البديلة والذى قدم خلال السنوات الاولى من عمره الخدمات الكبيرة لاكثر من الف شخص حصلوا على اطرافهم الصناعية الملائمة لهم واهلوا على استعمالها

ان هذه الاطراف تصنع بهذا القسم محليا ولا تستورد منها سوى المواد الاولية.

ان دولة الامارات سوف تقدم مزيدا من الرعاية الشاملة لهذه الفئة سواء بانشاء المزيد من الاقسام والمؤسسات ذات النفع للمعوقين او بالمساهمة فى المشاريع العالمية التى تخفف مآسى البشرية فى كل مكان.

[٩٢ - جانب من تصريح معالى سيف الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية بمناسبة الاحتفال باليوم العالمى للمعوقين.]

خ ج ١٦/٣ص٢ع٢

ان المعوقين هم جزء من المجتمع وينبغى ان يكون لديهم احساس بانهم مسئولون ايضا عن المشاركة بجانب الاسوياء للنهوض بوطنهم، وهذا لا يمكن ان يتحقق لهم الا من خلال اهتمام الدولة بشئونهم واحساسها بانهم جزء لا يتجزأ من مجتمع دولة الامارات العربية المتحدة.

ان على الوزارات المعنية كالصحة

والتربية والشئون الاجتماعية، كل فى مجال اختصاصها ان تتبنى هذه الفئة من الناحية الصحية والتربوية والتعليمية والشئون الاجتماعية، وكذلك تعليم الذين يثبت تخلفهم بنسبة اكثر من ٥٠٪،وتأهيل وتدريب الفئات المختلفة منهم كالمكفوفين والمشلولين والصم والبكم.

ان هذه الوزارات سلكت حتى الآن طريقا ايجابيا، تجاوبا مع اهمية دعوة الامم المتحدة باعتبار هذا العام... عام المعوقين.. فبالاضافة الى ما تقوم به وزارة العمل بانشاء معاهد حياة للمعوقين، قامت وزارة الصحة بافتتاح مركز الاطراف الصناعية.

[٩٣ ـ تصريح سعادة احمد الجميرى وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية عقب عودته الى البلاد بعد مشاركته فى اجتماعات الدورة التاسعة لمؤتمر العمل العربى الذى عقد فى ليبيا.]

و ح١٩/٣ص٢ع٦

ان اهم القرارات التى اتخذها المؤتمر هى الموافقة على مشروع الاتفاقية العربية الخاصة بحق العامل العربى فى التأمينات الاجتماعية فى اى بلد ينتقل فيها.

وكذلك الموافقة على الاتفاقية العربية بشأن بيئة العمل والذى يلزم الدول الموقعة عليها بحماية وتحسين بيئة العمل وضمان الاستقرار النفسي والاقتصادى للعامل.

ان المؤتمر بحث كذلك اوجه التعاون فى المجالات الفنية بين الدول العربية والافريقية والعمل على دعم اتحاد عمال فلسطين وتقديم العون للدول الاكثر احتياجا ودعم اجهزة العمل العربية.

اننا قمنا بابراز دور الامارات بالاشارة الى قانون العمل رقم ٨ الصادر عام ١٩٨٠. ان الوفود العربية المشاركة اشادت ببنود القانون خاصة تلك المتعلقة بتوضيح العلاقة بين اطراف الانتاج الثلاثة. ان الامارات بذلت جهودا كبيرة فى التنسيق مع الوفود العربية الخليجية لطرح موقف موحد فى شتى المجالات. «واكد فى ختام تصريحه على:» ترحيب دولة الامارات بالعمالة العربية لتأخذ دورها فى عملية التنمية التى تشهدها البلاد مسترشدا بالاتفاقية العمالية التى تم توقيعها مؤخرا مع تونس لاستيعاب العمال التونسيين فى المشاريع الانمائية فى الدولة.

[٩٤ ـ البيان الذى اصدرته وزارة التربية والتعليم حول خطة الوزارة الدراسية للعام القادم ٨١ / ١٩٨٢.]

أ د٢٠/٣ص٥ع١

تناولت بعض الصحف المحلية اجراءات الوزارة الاخيرة بصدد الخطة الدراسية التى سيعمل بها اعتبارا من العام القادم والقت عليها ظلالا لا تعتمد على حقيقة تربوية او علمية، وقد اعتبرتها صيدا صحفيا مثيرا تسلي به القراء وتستخف بعقولهم، وحرصا من الوزارة على وضع الحقيقة فى نصابها نود ان نوضح ما يلى:

*** الدوافع التى اولت على الوزارة تغير هذه الخطة:**

اولا: الغاء الحصة السابعة من الجدول الاسبوعى: اذ ثبت ميدانيا انها عديمة الجدوى، وليست بذات مردود يساوى الضواغط النفسية التى تسببها للطلاب اولا، وللادارة والمدرسين ثانيا.. ناهيك عن طول اليوم المدرسى الذى يفقد الطالب فرصة الاستعداد لليوم التالى. وهذا اتجاه خليجى وعربى بل وعالمى نبع من استفتاءات ميدانية ونظريات تربوية. ففى الكويت خفضت الخطة من ٣٩ حصة الى ٣١ حصة اسبوعيا.

وفى الاردن استقر على ٣١ حصة اسبوعيا. وفى العراق استقر على ٣٤ حصة اسبوعيا. وفى الامارات اصبحت ٣٤ و ٣٦ بعدما كانت ٣٧ و ٣٩ حصة اسبوعيا.

ثانيا: ايجاد توازن حقيقى بين المناهج كما وعدد الحصص التى تحتاجها كمية هذا المنهج فكانت الاجراءات التالية:

ـ **الرياضيات:** فى المرحلة الابتدائية الدنيا خفضت من ست حصص الى خمس حصص لان الكتاب الذى يدرسه طلاب هذه المرحلة من مناهج الكويت وقد خصص له اربع حصص فى تلك الدولة الشقيقة.

ـ **الاجتماعيات:** تدرس فى دولتنا كتب الاجتماعيات التى تدرس فى الكويت واضعة المنهج، وقد خصصت له عشر حصص. وكانت عندنا اربع عشرة حصة اما الملحقات التى تضاف الى كتب الاجتماعيات عن واقع دولة الامارات فيقابلها حذف من مناهج الكويت التى تتعلق بدولة الكويت. اضافة الى ان امرا من معالى وزير التربية والتعليم والشباب قد صدر لتوجيه الاجتماعيات بتنقية منهج الفلسفة من النظريات التى لا تتفق ومعتقداتنا الاسلامية مثل نظرية

داروين وغيرها.

- **اللغة الانجليزية:** الكتاب المقرر وضعت مادته لست حصص، كما اشارت المؤسسة التى الفت الكتاب وكذلك موجه اول المادة وهو بريطانى الجنسية (جيمس كورميك) وكانت فى الخطة السابقة سبع حصص وهى توازى فى عددها حصص اللغة العربية، وهذا لا يجوز ايضا فى بلد عربى، فخفضت من سبع حصص الى ست.

- **التربية الموسيقية:** بقيت على حالها فى المرحلة الابتدائية جميعها لان مدرسى الموسيقى فى هذه المرحلة يدرسون منهجا مقررا، اما فى الصف الاول والثانى، الاعداديين فقد تحولت حصتا الصفين (فى كل صف حصة) الى حصتى نشاط للاسباب التالية: انه لا يوجد منهج يدرس لهذين الصفين. وفى حصة النشاط يتبنى المدرس الطلبة الذين يميلون الى هذا اللون من المادة بدل ان يقحم اخرون فى درس لا يميلون الى مادته. كما اثبتت الدراسات التى قامت بها الوزارة ان الفرق الموسيقية المدرسية تتشكل فى المرحلة الابتدائية حيث تظهر المواهب وتنمى فى الصفين اللاحقين. وفى الدول التى تمجد الموسيقى مثل بريطانيا وغيرها من الدول الاوروبية، تبين لنا ان الموسيقى تعطى فى حصة نشاط لا فى حصة دراسية وهذا ما افاد به خبير بريطانى الجنسية وهو مثبت ايضا فى المراجع التربوية البريطانية. وحتى تتحقق الاهداف التربوية وتنمى المواهب عند الطلاب، فستبقى الوزارة على مدرسى الموسيقى فى المدارس الاعدادية ليمارسوا موادهم فى حصة النشاط.

- **التربية الفنية:** بقيت على حالها فى المرحلة الابتدائية والاعدادية، الا حصة يتيمة حذفت من خطة الصف الاول الثانوى، لانها كانت وحيدة فى مرحلة كاملة. وكانت تضيع بين انتقال الطلاب من حجرة الدراسة الى مرسم المدرسة. وايمانا من الوزارة بدور هذه المادة فقد ابقت عليها فى المرحلة الثانوية ولكن من خلال حصة نشاط يمارس فيها الموهوبون من الطلاب هوايتهم ويرعاهم المدرس المختص الذى ابقت عليه الوزارة فى مدرسته.

- **مادة العلوم:** شكا الطلاب فى المرحلة الثانوية العلمية من ضخامة المنهج وكتبه ومن كثرة الحصص (١٤) حصة فى الاسبوع، رغم ان الكثير من

مقـررات هــذا المنهــج لا يحتاجه الطالب فى حياته الدراسية الجامعية مما يضيـع على الطـلاب فـرصـة التركيـز فى الاستيعــاب والتطبيق العملى لهـذه المــادة فى المختبرات. فقامت الوزارة بما يلى:

حـذفت حصـة الجيولـوجيا من الصف الثانى ثانوى ادبى لانها لا تتفق والتخصص الادبى فاستقرت مادة الجيولـوجيـا متسلسلـة من الاول ثانـوى الى الثـانى علمى الى الثالث العلمى. وحـذفت حصتـان من الثالث الثانوى علمى. وحـذفت حصـة من الثـانى ثـانـوى علمى. وقد تم هذا بالتنسيق الكامل مـع ادارة المناهج الوطنية وتوجيه مادة العلوم حيث ستكيف مناهج العلوم مـع العـدد الحـالى من الحصص.

***وفى الجانب الاخر من الـدوافـع التى املت التغيير:**

واقع مادة التربية الاسلاميـة: فى الدول العربيـة الاســلاميـة تعطى تلاوة القـرآن الكـريم مـزيـدا من العناية والتركيز لما تغـرسـه هـذه التـلاوة فى نفـوس النـاشئـة من الفضائل وتهـذيب النفـوس. كما ترتد بآثـار تحصيليـة على جميـع المواد، وكانت الحصص المقـررة لا تسعف الــوزارة ولا الطــالب على تحقيق هـذا الهــدف الاســلامى النبيل، فاستحدثت حصـة للتـلاوة فى مادة التربية الاسلامية للمرحلة الابتدائية الدنيا وكذلك الاعـداديـة والثالث الثانوى بقسميهـا (العلمى والادبى)، وستــدرس امكــانيــة اضافة هذه الحصـة الى الصفـوف المتبقية وذلك بهدف اعطاء الطـالب فرصـة يتقن فيهـا تـلاوة القـرآن الكريم بجميع اجزاؤه خـلال سنى دراسته.

ثالثا: اضيفت حصـة لتجـويـد الخط العـربى عنـد التـلاميـذ من الثالث الابتدائي حتى نهاية المرحلة الابتـدائيـة لمـا لهـذه المهــارة من مردودات على بقية المواد وستطلب الـوزارة هــذا العــام مــدرسين متخصصين فى هذه المهارة ليتولـوا تدريب بقية مدرسى اللغة العربية بـالتعـاون مـع دائرة التـدريب.

رابعا: تقـريـر مــادة التربيــة العسكرية للعـام الـدراسى القـادم بواقع حصتين اسبوعيا.

***كيف جرى هذا التعديل:**

لم يكن قرار تعديل الخطة قـرارا انفراديـا او مـزاجيـا وانـما املتـه متغيرات تـربـويــة كثيرة ـ سبق ذكـرهـا ـ وقـد اخـذت بهـا دول شقيقة سبقتنا فى تجربتها، وعقدت اجتماعات فنية متخصصة ضمت: الادارة العامة للمناهج الوطنية مع رؤساء فرق المناهج وخبراء الادارة والادارة العــامــة للتعليم العــام، والمـوجــــهين الاوائــل. حـــيث

استعــرض المجتمعــون جميــع المعطيـات التى بين ايــديهم كــما اطلعوا على اجـراءات دول عــربيـة شقيقة. وتوصلوا الى قرار التعديل هــذا مستلهمين جـانبـه العملى من نبض الميدان والهامه. هذه الحقيقة فى اجراءات الوزارة الاخيرة نضعها بين ايدى المخلصين من هــذا البلـد الــذين يهمـهــم امــر الــتربـيـــة ويحرصون على مسيرتها.

اما ان تتحول القضايـا العلميـة والتربوية الى مزايدات ورســومـات كاريكاتـريـة حـاقـدة فهـذا شىء مفجع حقا يدمى القلـوب ويعتصر الافئـدة ويـزيـد الـوزارة ايـمـانـا بدورها الذى يجب ان يكون، حتى تجنب هذا البلد مواد هذه الاقـلام الغريبة عن عاداته وتقـاليـده التى تتمثل فى الشورى الى اوسع مداها وديمقراطية القرار فى اجل مظاهرها وامانة الرأى بكل ابعادها.

ولنا ان نتساءل لماذا تتباكى هذه الاقلام على مادتى الفن فقط. هـل لكونها اهم من المواد الاخـرى التى لحقهـا التخفيض كمـواد العلـــوم والرياضيات واللغة الانجليزيـة ام تـريـد هـذه الاقـلام ان تبقى على مـادتى الفن دون تخفيض وتلغى الوزارة تطلعـاتهـا فى اقـرار مـادة تـلاوة القـرآن الكــريم والتربيـــة العسكرية وتحسين الخط العربى.

انه لموقف مشبوه حقا تشتم منه رائحة السموم الوافدة على هذا البلد الطيب ويلح على المخلصين القائمين على امــر هــذا المجتمـــع رصـــده والتصــدى لــه قبـل ان يستفحـل.

٩٥ ـ [حـديث صـاحب السمـــو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لـدى لقـاء سمـوه بمعـالى سعيـد سلـمان وزيـــر التربية والتعليم وكبار المسئولين فى الجامعة.]

ف ر٢٢/٣ص١ع٦

... ان العلم هـو طـريق التقـــدم والبناء وانه لا قيمة للانسـان دون ان يتزود بسلاح العلم والمعـرفـة..

...نحن لا نـــأل جهـــدا فى دعـم الجامعة بكل الامكانيات المتـوفـرة للنهوض برسالتها والقيام بها على اكمل وجه.

...نحمد اللـه على كـل مـا تحقق واننا نتطلع بكل الايمان والثقـة الى اليوم الذى يتولى فيه ابناء الجامعة مهـــامهم فى خـــدمـــة وطـنــهـم.

٩٦ ـ [حـديث معـالى الـدكتـور مـانـع سعيـد العتيبـة وزيـــر البترول والثروة المعدنيـة الـذى ادلى به لصحيفة «الـرأى العـام الكويتيـة» حـول مـوقف دولـة الامـــارات من زيـــادة اسعـــار البترول.]

ا د٢٢/٣ص١ع١

ان الامارات، عندما تقرر، كمنتجة للبترول، اى زيادة فى الاسعار، فانها تأخذ دائما الجانب المتحفظ، والجانب المتزن، وتطالب بأقل زيادة ممكنة .

اننى لا اعترض على التخزين فى «الحدود المعقولة» الذى تلجأ اليه الدول فى الازمات الطارئة، اما ايجاد مخزون نفطى كبير فى الدول المستهلكة الرئيسية فيعتبر عملا «غير ودى» بالنسبة لمنتجي النفط ومنظمة الاوبيك.

ان دول منظمة «الاوبيك» بما فى ذلك دولة الامارات، تعارض تكدس البترول فى السوق العالمية، وعلى سبيل المثال، فان احتياطى البترول بلغ فى فصل الخريف الماضى ٥ مليارات برميل يوميا، ولكنه نقص بمعدل ٢٠٪ الى ٢٥٪ بسبب الحرب الايرانية - العراقية.

ان فائض البترول يجب ان يظل فى الآبار، وان ترفع دول «الاوبيك» من اسعارها الى الحد الادنى الضرورى لمواجهة استيراد المنتجات المصنعة ونقل التكنولوجيا الحديثة.

٩٧ - [كلمة معالى حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة التى القاها بمناسبة افتتاح الدورة الثالثة لمجلس ادارة الصندوق التطوعى للملاريا واجتماعات لجنة الملاريا الاقليمية المتفرعة من مجلس وزراء الصحة بدول الخليج التى عقدت بالشارقة.]

أ د٢٢/٣ص٢ع٣

اننى اسجل الشكر والتقدير للامانة الصحية اهتمامها بتنسيق الجهود واذكاء روح الترابط والاخوة بين العاملين فى ميادين الصحة بدول الخليج.

ان اعمال مكافحة الملاريا تحظى بالاهتمام البالغ فى مخططاتنا الصحية بدولة الامارات، ويعود هذا الاهتمام - بالاضافة الى الدواعى العلمية له - الى اهتمام صاحب السمو رئيس الدولة شخصيا بهذا الموضوع، فهو دائم السؤال عن هذا المرض وانتشاره فى المناطق المختلفة من الدولة، ويعرف خطورته على الفرد، واثره على التقدم الاجتماعى والاقتصادى فى البلد، ولهذا حث على اعطاء مكافحته اولوية فى خططنا الخمسية، فانشأ قسما خاصا للملاريا فى ادارة الطب الوقائى، زود بالخبرات العلمية والقوى العاملة والاجهزة والمبيدات الحشرية، التى مكننا بالفعل من التقدم فى مكافحة المرض خطوات مشرفة، اذ انخفضت حالات الملاريا من حوالى ٢٣ الف اصابة

مسجلة فى عام ١٩٧٨ الى ٨٥٠٠ اصابة فقط فى عام ١٩٨٠

اود الا تفوتنى فرصة الاشادة بمجهود الامانة الصحية بالعمل على تحقيق انشاء الصندوق التطوعى للملاريا، الذى يعد مفخرة للدول الخليجية العربية، ففى انشائه دليل على مدى التعاون بيننا وقوة الترابط ووحدة العمل ضد كل ما يؤثر على صحتنا ونهضتنا.

٩٨ ـ [جانب من تصريح معالى الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية عقب توقيعه على اتفاقية انشاء الشركة العربية للاستشارات الهندسية المنبثقة عن منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك».]

أ د ٢٣ / ٣ ص ٢ ع ٣

... نحن سعداء حيث تم التوقيع على هذه الاتفاقية لانشاء اول شركة علمية فى الوطن العربى برأسمال قدره ٢٠ مليون دولار، وبذلك نكون قد استطعنا تحقيق انجاز آخر فى سبيل نقل التقنية الى الايدى العربية، اذ تعتبر هذه الشركة احدى المؤسسات العلمية العربية الهامة، حيث سيكون لها دور فى توفير التكنولوجيا للايدى العربية. اننا سوف نعطى هذه المؤسسة الدعم الكافى لمباشرة عملها، كما انه سيتم تكليفها بالعديد من الدراسات لعدد من مشاريعنا البترولية.

٩٩ ـ [كلمة معالى سعيد سلمان وزير التربية والتعليم التى القاها بمناسبة افتتاحه للندوة العلمية الاولى بمدرسة المتنبى الاعدادية بابوظبى.]

ف ر٢٣/٣ص٣ع٤

... انه بفضل التعاون الحقيقى بين اطراف العملية التعليميةوهم الطالب والمدرس وولى الامر وانه لابد من وجود لغة مشتركة حقيقية بين هذه الاطراف الثلاثة.

ان سياستنا التربوية متوازنة فلسنا من مدرسة الدلال ولسنا من مدرسة القسوة.. فنحن لا نميل الى المبالغة فى المسميات والمعانى للاشياء الضرورية لحياتنا اليومية فلا مبالغة فى الدلال ولا مبالغة فى القسوة.

امامنا ثلاث قضايا هامة يجب علينا ان نتفهمها فى الظروف الراهنة وخاصة ونحن نقيم اول ندوة علمية عن العلاقة بين الاسرة والمدرسة.

ان القضايا الثلاث هى ضرورة مناقشة العلاقة بين البيت

والمدرسة وهى علاقة تكاملية تشكل البيئة التى يعيش فيها الطالب والمدرس وولى الامر ايضا. والعلاقة بين المدرس والطالب فى المدرسة وهى علاقة لا تحتاج لكثرة الجدل وقبل كل شيء فالمدرس هو اب وحينما يقسو المدرس على الطالب فهو يقسو على ابن من ابنائه.

ان ثالثا وهى الاهم ان نعطى للطالب جرعة الـ ٢٤ ساعة الكاملة وهى الجرعة التربوية التى تجعل الطالب متفهما لحقائق امامه كثيرة.

اننا اخذنا على عاتقنا حتى تطمئن قلوبنا وقلوب اولياء الامرر ان نربي الابناء ونعطيهم الجرعات العلمية التربوية الكاملة.

ان اتجاهنا ان نعطى المدرس دفعات معنوية جديدة بحيث يكون لديه الصلاحيات الكاملة لزرع الثقة فى نفوس الطلاب حتى نضمن مجتمعا تربويا سليما.

وفوق كل هذا يجب على المدرس ان يعيد حساباته كاملة بحيث يضمن للمدرس قدرات جديدة وصفات اكثر تربوية للنهوض بالمستوى الاجتماعى للتلميذ لابعاده عن درجات السطحية والطيش لاننا كغيرنا من المجتمعات مجتمع بشرى يجوز علينا ما يجوز على كثير من المجتمعات البشرية....

١٠٠ - [البيان الذى القاه سعادة عبد الله عباس احمد وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد ورئيس دائرة التنسيق التربوى والجامعى فى مؤتمر صحفى بمدينة العين حول الاجراءات التى اتخذتها الدائرة لتوظيف خريجى جامعات الامارات.]

ف ر٢٣/٣ص٣ع١

انتشرت فى الآونة الاخيرة اقاويل كثيرة واجتهادات متباينة ومتضاربة حول توظيف الخريجين المواطنين ودور دائرة التنسيق التربوى والجامعى فى هذه المسألة باعتبارها الجهة المسئولة التى تصدت لهذه المشكلة منذ البداية، وقبل تخرج الفوج الاول، ولاننا على ثقة بان الصحف واجهزة الاعلام تهدف الى الصالح العام وتعكس بالتالى طموحات وتطلعات ورغبات ابنائنا الخريجين، بما فى ذلك همومهم المختلفة والتى لا ننكر صدقها ونقائها ومشروعيتها فاننا نرجو توضيح ما يلى:

اولا: تنبهت دائرة التنسيق التربوى والجامعى قبل تخرج

الفوج الاول الى مسألة توظيف الخريجين المواطنين فى وزارات ومؤسسات الدولة وضرورة وضع الرجل المناسب فى المكان المناسب، فقامت باعداد استبيان خاص لاستطلاع الرغبات، وزعته على الطلبة المتوقع تخرجهم فى الفوجين الاول والثانى من العام الدراسى ٨٠ ـ ١٩٨١م، وقد حرصت الدائرة فى استبيانها على حصر الوظائف المناسبة والمنسجمة مع التخصصات المختلفة وتركت فراغات اضافية لما يمكن ان يقترحه الطلبة انفسهم.

ثانيا: بدأت الدائرة تتلقى الاستبيانات والرغبات من الطلبة وتفرغها فى قوائم خاصة تتضمن الاختيارات الثلاثة الاولى لكل طالب وطالبة حسب اولويتها وترتيبها فى الاستمارة، بالاضافة الى مكان العمل والعنوان الدائم، وبلغ مجموع الاستبيانات التى وصلت الدائرة (٢٨٠) استبيانا وقد لاحظت الدائرة ان بعض المشتركين لم يرجعوا الاستبيانات لعدم رغبتهم فى العمل او لانهم من الموظفين الحاصلين على اجازات دراسية، والقلة القليلة كانت من الطلبة الذين لم يتسلموا الاستبيانات لمغادرتهم الكليات ومنازل الطلبة فى وقت توزيعها، وقد حرصت الدائرة على متابعة هؤلاء فارسلت لهم الاستبيانات بالبريد المضمون وتلقت معظم الرود عليها.

ثالثا: اعدت الدائرة بعد ذلك احصائيات بالوظائف والرغبات المطلوبة، وحصرت الوزارات والمؤسسات التى يمكن ان تستوعب الخريجين بما يتناسب واختصاصاتهم وقدمت كل ذلك فى تقريرها الذى وضعته بين يدى معالى الوزير الرئيس الاعلى للجامعة، الذى اعتمد بدوره النتائج وقدمها الى مجلس الوزراء حيث تشكلت اللجنة الوزارية المختصة بوضع سياسة دائمة لتوزيع الخريجين على الوظائف.

رابعا: رفعت الدائرة قوائم باسماء الطلبة المتوقع تخرجهم فى الفوجين الاول والثانى مع توضيح لرغباتهم فى العمل واختياراتهم الثلاثة وعناوينهم الدائمة الى معالى الوزير الرئيس الاعلى للجامعة لرفعها الى اصحاب السمو الحكام.

خامسا: ارسلت الدائرة كتبا رسمية الى الوزارات والدوائر والمؤسسات شبه الرسمية المعنية تتضمن قوائم باسماء الطلبة الراغبين بالعمل فيها مع نماذج من خطط مقترحة للتدريب وقد تم ذلك بناء على اتفاق مسبق مع

الوزراء او وكلاء الوزراء او مدراء الدوائر حيث تلقت الدائرة ترحيبا من جميع الجهات التى تم الاتصال بها.

سادسا: واعتمادا على ذلك بدأت الدائرة ترسل الطلبة الخريجين بكتب رسمية، الى الوزارات والمؤسسات المعنية تتضمن اسم الطالب وتخصصه ورقمه فى القوائم المرسلة الى جانب التذكير بالاتفاق المسبق حول مسألة التوظيف.

سابعا: استجابت معظم الجهات لرغبات الخريجين حسب الاتفاق المسبق وبعضها بادر الى الاتصال بنا لتنظيم لقاء جماعى بالخريجين الراغبين بالعمل فيها مثل البنك المركزى، وزارة الاعلام، بعض الشركات البترولية والبنكية الخاصة وقد سارعنا الى تزويد هذه الجهات بالعناوين البريدية والهاتفية الخاصة بالطلبة كما بعثنا برسائل شخصية الى الطلبة المعنيين على عناوينهم تتضمن صورا عن خطابات هذه الدوائر الينا ورغباتها فى الالتقاء بهم لتعيينهم.

ثامنا: لم يراجعنا حتى الان اى من الطلبة الذين استلموا خطاباتهم وتوجهوا الى الوزارات والدوائر المعنية بما يفهم منه رفض هذه الجهات لطلباتهم.

اما عن خطة التدريب فقد اتخذت الاجراءات التالية:

لقد تلقى الطالب فى الجامعة، الكثير من النظريات وقد حان الوقت لمساعدته فى ترجمة ما درسه نظريا على ارض الواقع العملى «المعاش» ولا يكون التدريب باعطاء الطالب المزيد من النظريات او المحاضرات وانما بادخاله فورا الى جو العمل فى المدرسة او المؤسسة التى سيعمل فيها وتكليفه من خلال استمارة التبصير المرفقة والتى تكون لدى الادارة بمتابعة ومراقبة ما يدور حوله ورصد النتائج ودراسة الاسباب واقتراح الحلول ثم كتابة تقرير فى نهاية الفترة المحددة حول تجربته هذه بحيث نستطيع من خلال استقراء ودراسة التقرير سواء كان شفويا ام كتابيا معرفة طاقة الموظف الجديد ورغباته ورؤيته لطبيعة العمل الذى سيوكل به وامكانات الابداع لديه ومواطن الضعف او النقص ويتم كل ذلك باشراف مدير المؤسسة او الدائرة وبالطريقة التى يراها مناسبة.

ومع ان تحرك الموظف الجديد داخل الدائرة او المدرسة يتسم بالحرية التى تسمح له باستقراء

الوضع من حوله والتعرف على الزملاء وطبيعة المهام التى يقومون بها وتتبع مجريات الامور على مختلف الاصعدة وملاحقة المشاكل التى تطرأ ثم الوسائل التى تتبع لحلها كل ذلك دون ان يتسم تحركه بالالزام وان كان فيه بعض التكليف الا ان الاستمارة المشارة اليها والواجب توفرها لدى المؤسسة او الدائرة او المدرسة كفيلة بان تحدد المسار للضيف الجديد اوعلى اقل تقدير تشير الى الاتجاه الذى يسير فيه مع السماح له بحرية الحركة ضمن هذا الاتجاه هذه الحرية التى تشمل زيادة على الخطة المجملة قد يتقدم بها الموظف الجديد او يقترحها او تعديلها فيما هو موجود بالفعل وفى الحالتين فان دخوله فى الايجابيات والسلبيات من اى باب كفيل بان يترجم معلوماته بالنظرية فى مسألة من المسائل الى عمل ملموس وكفيل ان يضعه فى الجو العام الذى سيعيشه بعد ذلك بكل ابعاده.

ان فترة التدريب المقترحة والتى نرى الا تكون اقل من ثلاثة اشهر يجب ان تتم داخل المؤسسة وان تتناول الوسائل والطرق والاشخاص وحتى البناء والادوات المخبرية التى ستصبح جزءا اساسيا من عمل طالب الوظيفة على امتصاص الصدمة الاولى وتجاوز عنصر الدهشة والمفاجأة التى تتسم بها البدايات دائما وهذا كله يخضع لقدرة مدير المؤسسة على تقديم الاستمارة المقترحة على شكل جرعات وتكليفات محددة.

١٠١ ـ [البيان الذى نشرته وزارة التربية والتعليم حول ما اثير من آراء بشأن الامتحانات والاسس العلمية والتربوية.]

ف ر٢٥/٣ص٣ع٤

تؤمن هذه الوزارة ايمانا مطلقا باشراك المجتمع المحلى فى قضايا التربية والتعليم، وتؤمن كذلك بان دور الصحافة الواعية بناء وناقل ـ اذا كان امينا ـ لتطلعات وآراء هذا المجتمع ومن هذا المنطلق فتحت الوزارة ابوابها ومدارسها للحوار والمناقشة تحدوها رغبة مخلصة ان [١]يحصل تفاعل هادف بين التربية والتعليم وبين الرأى العام المستنير.

وظلت كذلك الى ان اخذت الامور اتجاها آخر لا يخدم هذا المجتمع ومن هذه القضايا التى طال الكلام فيها واستنزفت الحبر والورق لائحة التقويم والامتحانات الاخيرة.

---

(١) كذا ورد فى المصدر

ولذا فان الوزارة تود ان توضح بانها تتعامل بوحى من نظريات تربوية علمية وبالتالى ترحب باى رأى يعتمد فى معطياته على احدى هذه النظريات الكثيرة التى اصبحت مظلة ذات طبيعة شخصية فانها لن تأخذها فى حسابها ايا كان مصدرها.

اولا: كيف وضعت هذه اللائحة:

استجابت وزارة التربية والتعليم والشباب لمطلب السادة نظار وناظرات مدارسها فى تغيير لائحة الامتحانات القديمة ايمانا منها ان الميدان خير ميزان واصدق معيار لنجاح او فشل ما يطرح فيه من لوائح وقوانين بعد تطبيقه ورصد نتائجه فارسلت وفدا تربويا الى المملكة العربية السعودية ودولة الكويت والاردن للاستفادة من ممارساتها فى هذا الميدان حيث ضم هذا الوفد ممثلا عن التوجيه الفنى وآخر عن دائرة الامتحانات وشئون الطلبة وثالثا عن مديرى المناطق التعليمية حيث عاد هذا الوفد يحمل افكارا ومبادىء قيمة عرضها على معالى الوزير ومسئولين اخرين فى الوزارة.

- فصدر قرار وزارى بتشكيل لجنة موسعة برئاسة وكيل الوزارة وعضوية وكلاء مساعدين ومديرى دوائر استعرضت فى اجتماعها هذه الافكار وكلفت لجنة فنية مصغرة شملت اعضاء الوفد واضافت اليهم عضوا من المناهج وآخر من التوجيه الادارى وثالثا من التخطيط التربوى وحددت مهامها فى وضع لائحة تعتمد فى توجهاتها على ما عاد به هذا الوفد التربوى، ويوافق بيئة ومجتمع دولة الامارات العربية المتحدة.

- قامت هذه اللجنة الفنية المصغرة عبر لقاءات متكررة بوضع هذه اللائحة ورفعتها الى اللجنة العليا لمناقشاتها، وفعلا نوقشت على مدى خمسة اشهر تقريبا بعد ان استعين باثنين من اساتذة الجامعة متخصصين فى التقويم.

- ثم احيلت هذه اللائحة الى المستشار القانونى لوزارة التربية والتعليم والشباب لصياغتها فى قالب قانونى وفعلا تم هذا.

- رفعت هذه اللائحة الى معالى وزير التربية والتعليم والشباب لاخذ رأيه فيها فأمر الوزير بتشكيل لجنة ميدانية ضمت ممثلين عن كافة القطاعات التعليمية ذات الصلة المتخصصة فى الديوان وممثلين عن النظار على اختلاف مستويات المدارس حيث تولت هذه اللجنة مناقشة اللائحة نقاشا مستفيضا فعدلت بعض المواد وحذفت اخرى واضافت البعض

باسلوب ديمقراطى كان يلجأ الي التصويت على بعض المواد حين ينقص الاجماع.

الى ان استقرت على وضعها الحالى الذى ارسلت فيه الى المدارس.

ثانيا: اسس ومبادىء اللائحة:

أ ـ ان التربية ليست مجرد اخذ او عطاء وانما تفاعل بناء بين الطالب والمدرس والمنهاج تستفيد من التقويم الذى يحدد مدى فاعلية هذا التفاعل ويلقى الاضواء على مدى انجاز الاهداف الآنية والمرحلية والعامة والمرجوة من هذا التفاعل وهذا لا يتأتى الا بالتجديد المستمر فى اساليب هذا التقويم الذى يعتمد على معطيات تربوية حديثة.

ب ـ التربية علم يعتمد فى مقوماته على التجربة والخطأ وعلى البحوث الاجرائية وكذا يستفيد من التغذية الراجعة الامينة (١) سلبا او ايجابا فيعدل او يضيف او يستبدل آخذا بعين الاعتبار العنصر الزمنى الكافى.

ج ـ اذا كان التقويم عنصرا اساسيا فى العملية التعليمية فلابد له ان يكون مستمرا وشاملا (التقويم القبلي، التقويم النامى «استمرارية التقويم» ـ التقويم الختامى).

د ـ عند اصدار حكمها شاملا وعاما ونابعا من ممارسات ميدانية سليمة مع رصد لنتائج هذه الممارسات فلا يكتفى عند اصدار هذه الاحكام الرجوع الى عينات محدودة لا تمثل القطاع الذى يهمه الحكم التربوى.

هـ ـ هناك فرق بين صحة النظرية وخطأ الممارسات التى تنجم عن قلة التدريب او عدم الاستيعاب او النقص فى المعلومات او خطأ التفسير لان هذه الامور سهلة المعالجة.

ثالثا: اين الحقيقة:

لنتناول معا توجهات اللائحة والمبادىء التى اعتمدتها كفلسفة لهذه التوجهات فى ظل المبادىء التربوية الخمسة التى سبق ذكرها لنرى مواقع الخطأ والصواب فيما طرحته هذه اللائحة:

أ ـ استمرارية التقويم:

اعتنت اللائحة فى تحقيق هذا على اهتمامها بالطالب باعتباره الحصيلة النهائية للعملية التربوية من استمرار التقويم الذى يحقق ثلاثة امور فى غاية الاهمية للطالب:

١ ـ وقوف المعلم على مدى تحقيق الاهداف فى الحصة الدراسية ومدى تفاعل الطلاب معه.

٢ ـ توفر فرصة للمعلم ليقوم

---

(١) كذا ورد فى المصدر.

اسلوبه، فيحور ويبدل من هذا الاسلوب بما يتفق وقدرات وطبائع هؤلاء الطلاب بدل ان يظل اسير اسلوب واحد لا يعرف نتائجه الا عقب فترة زمنية طويلة يصعب بعدها قياس هذا الاسلوب او علاج نتائجه اذا كانت سلبية.

٣ ـ ان الاتجاه الى تكريس استمرارية التقويم انما تخلص المعلم من الاسلوب المباشر فى التعليم (الذى يعتمد على الالقاء) وتنقله الى الاسلوب غير المباشر (حيث تتاح فيه الفرصة للطالب للاجابة على الاسئلة واخذ المبادرات والمشاركة الابداعية فى النقاش الصفى)

اما قول البعض ان استمرارية التقويم تنعدم لطلاب المرحلة الابتدائية فى ظل لجنة التقويم لتباعد الفترات الزمنية (ثلاث تقويمات) فيرد عليه ان التقويم فى هذه المرحلة يختلف فى اهدافه اذ يركز على الاهداف الحركية (المهارات) التى تحتاج الى وقت لاكتسابها.

ب ـ شمولية التقويم:

وحتى يكون التقويم صادقا لابد ان يكون متعدد الجوانب فيتناول اهدافا معرفية سلوكية (مادة الكتاب) واهدافا حركية (قدرة الطالب على الاداء اللفظى والتعبير عن نفسه) واهدافا وجدانية (تقديره للمواقف الجمالية وحبه للفضيلة وكرهه للرزيلة) ونظرة سريعة الى مجالات التقويم التى طرحتها هذه اللائحة يتضح تكامل هذه الصورة (مادة منهجية، واجبات بيتية، انشطة صيفية، انشطة لا منهجية، سلوك تربوى).

ج ـ دور المعلم فى اللائحة:

تعاملت هذه اللائحة مع المعلم على انه احد الشركاء الثلاثة فى العملية التربوية (الطالب والمعلم والمنهاج) فأولته دورا ايجابيا يظهر من خلال ما يلى:

١ ـ اعتمدت نسبة ٢٠٪ من درجاته فى امتحان الشهادة الاعدادية العامة وهذه ثقة بالمعلم من جهة ونقله الى مفهوم التربية الحديثة التى لا تلغى عند تقويمها للطالب فى الشهادات العامة حصيلة جهده وعمله السنوى (تراكمية التحصيل)

٢ ـ اشتراطها نجاح طالب الثانوية العامة وحصوله على النهاية الصغرى لنجاح فى المادة فى معدل الفترتين حتى يسمح له بالتقدم للامتحان العام واى ثقة اكبر من هذه التى لا يتقدم الطالب الى الامتحان العام الا بعد ان يزكيه معلموه؟

اما مردود هذا على الطالب

فيخلصه من تخزين المواد غير المهضومة الى فترة حرجة قبل الامتحان يستيقظ فيها الطالب فيروعه حجم الكتب وجدول الامتحان فيتجه الى الحبوب المنشطة او المسهرة ليدفع من صحته ونفسيته اضعاف اضعاف وقته الذى اضاعه فى التسويف والتأجيل ليوم الامتحان.

٣ ـ استحداث درجة السلوك التربوى ايمانا منها بان التربية تعنى التغيير فى السلوك نحو الافضل (ايجاد المواطن السليم المتوازن).

ونظرة واعية ومتفحصة لما يدور فى هذا العام تظهر لنا بوضوح انه منذ نهاية القرن التاسع عشر حتى نهاية النصف الثانى من القرن العشرين كان الاتجاه يميل الى التدليل والتمييع تحت مظلة فلسفات تربوية قاصرة خاصة فيما يتعلق بالسلوكيات كانت ثمارها سقوط هيبة ولى الامر والمربى لتجتاح العالم اجيال من الشباب المنحل والتافه كما ظهرت ظواهر مزعجة كحركة الهيبيين وغيرهم.

وكم كان بودنا ان تعود وسائل الاعلام والحريصون على الاتجاهات التربوية الاصيلة الى محاضر الندوات والمؤتمرات التى تبنت بالاجماع اسلوب الردع والتأديب بل تجاوز بعضها هذا الحد فطالب بانشاء مدارس شبه عسكرية تربوية لتحقيق الانضباط.

وبعيدا عن هذا وعودة الى مدارسنا نلاحظ ان هناك فئة قليلة من الطلاب قد استمرأت حياة اللهو العبث فاضاعت عليها وعلى غيرها وقتا نحن فى أمس الحاجة اليه رغم ما حرصت الوزارة على توفيره من امكانيات ايجابية تشكل فى محصلاتها مناخا تربويا سليما حيث اوجدت الاخصائى الاجتماعى فى المدرسة ليتقصى ظروف الطلاب واحوالهم ويحاول تذليل افرازاتها السلبية ليعيد الظروف السوية التى تحتاجها حياة الطالب.

كما اوجدت العيادات النفسية للمشاكل الحادة التى قد تعترى احد الطلاب فتهدد مستقبله المدرسى.

وحرصت على توفير الطبيب فى المدرسة لئلا يهدر وقت الطلاب فى ارتياده للعيادات الخارجية.

وحرصت ايضا فيما حرصت عليه ان تكيف المناهج بما يتناسب والقدرات العقلية عند الطلاب حتى لا تكون هذه المناهج عبئا على عقول هؤلاء الطلاب او قدراتهم.

وبعد هذه المعطيات الايجابية رأينا يد الطالب تمتد الى المدارس لتهدم ابسط قواعد الفضيلة والتربية.

كما رأينا البعض يكيل الشتائم للمدرسين فى نزوة اخلاقية بعيدة عن شهامة الصحراء واصالتها كما انها بعيدة عن التسامح الاسلامى ورقة عواطفه.

وامتدت الايدى الى المبنى المدرسي لتهدمه والى مرافق المدرسة لتخربها حتى حارت عقول المسئولين امام هذه النزعة السلبية.

كما رأينا بعض الطلاب قد تحللوا من كل احساس بالمسئولية تجاه المربى وولى الامر والوطن الذى ينتظرهم فغاب بالهم، ان هؤلاء ينتظرون نمو هذه الاشجار لتوجد الظلال على ارضها.

فكان لابد من وقفة حازمة لهذه الوزارة لانها تشعر ان هذا الجيل امانة لا يجوز التهاون فيها ورصيد لا يمكنها المقامرة فيه مهما حاولت بعض الاقلام ان تحبط او ان تحرض.

وما هذه الضجة الا صدى لصوت هذه الفئة من الطلاب او دعوة الى هدم هذا الجيل والتباكى عليه.

٤ ـ اما القول بان لجنة التقويم فى المرحلة الابتدائية الاولى قد حجمت دور المعلم وشككت فى درجاته فالواقع عكس هذا تماما فيوم ان طرحت اللائحة هذه الفكرة (لجنة التقويم للمرحلة الابتدائية الاولى) كانت تؤمن ان هذه المرحلة ذات طبيعة خاصة يحتاج التعامل معها الى خبرة واعية قد لا تجدها فى معلم الصف فاشركت معه لجنة استشارية من مدرسين ذوى خبرة طيبة فى هذا المجال تساعده على اداء مهامه بصورة مثلى كما تشاركه بطبيعة الحال فى التقويم على اعتبار انه ليس هدفا فى ذاته وانما وسيلة للتعرف على ما تحقق من اهداف تربوية وتشخيص لمواطن الضعف وايجاد العلاج المناسب.

اما ما اورده البعض من ان اللائحة تضع عقوبات بالفصل عند الغياب دون النظر الى النواحى التربوية فيرد عليه ان الوزارة وفرت للطالب فى المدرسة كافة انواع العلاجات التربوية من خلال عناصر متخصصة مثل.

الاخصائى الاجتماعى والنفسى، المشرف الادارى، رائد الصف، طبيب الصحة المدرسية، وذلك لمعالجة افرازات المجتمع التى تؤثر على انتظام الطالب فى المدرسة.

اما عندما يتجاوز الطالب هذه المعطيات الايجابية ويصر على

الغياب المتعمد يصبح السكوت على هذه التجاوزات تقصيرا فى حق هذا المجتمع لانه سينعكس على سلوك طلاب آخرين.

ونظن ان واحدا وعشرين يوما اجازتها اللائحة لغياب الطالب بدون او بعذر غير مقبول - تجرى خلالها معالجات واتصالات ودراسات ميدانية لظروف الطالب.

اما الغياب المشفوع باسباب مقبولة فيعلم الجميع ان اللائحة لم تضع له سقفا زمنيا.

وبعد:

فما مر.. يشكل الاطار العلمى الذى قامت عليه اللائحة.

اما الممارسات الميدانية فلا نتوقع ان تكون سليمة مائة بالمائة لقصر الفترة الزمنية التى طرحت فيها هذه اللائحة وتعى الوزارة هذا تماما فقامت بجهود وتخطط لجهود اخرى لتعميق مفهومها وكشف مواطن الخلل فى التطبيق من خلال رصد نتائج هذا التطبيق فى الميدان لمعالجته والتكيف معه فى آخر العام.

١٠٢ - [كلمة سمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان وزير الداخلية بمناسبة بدء الاحتفال باسبوع المرور الثامن لدولة الامارات ويوم المرور العربى الاول [(١)].]

أ د ٢٦/٣ص٣ع١

ان تنظيم اسبوع المرور فى كل عام، انما يأتى تعبيرا عن مدى حرص الدولة على توفير الامن والسلامة للجميع، وتهيئة كل اسباب الحماية لهم، وهم واجب تنهض به الدولة، ولا تدخر جهدا فى سبيل القيام به.. ويلمس الجميع نتائجه من خلال ماينعمون به من طمأنينة واستقرار.. ولكن الواجب يحتم علينا المصارحة بان المشكلة الخطيرة التى تواجهنا، هى الخسائر الناتجة عن حوادث المرور، ولان هذه المشكلة خطيرة، فان حلها لن يكون بالامر السهل، ما لم تتضافر من اجل ذلك، جميع الجهود.. وما لم يقم الجميع بواجبهم تجاهها. ودعونا نلقى نظرة سريعة على مشكلة حوادث المرور لندرك مدى حجمها وخطورتها، من خلال ثلاث سنوات فقط تقع بين عامى ١٩٧٨ و ١٩٨٠ فقد راح ضحية لحوادث المرور ١٠٨٩ شخصا.. ووصل عدد المصابين فى هذه السنوات الثلاثة الى ١٥٥٩٦ شخصا وهذا يعنى ان خسارتنا نتيجة لحوادث المرور تزيد اضعافا مضاعفة عن الخسائر الناتجة عن الجرائم العادية، وان حوادث المرور

---

(١) يقوم بمهام وزير الداخلية سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان سمو رئيس الدولة

قد اصبحت هى التهديد الاخطر الذى يجب مواجهته.. ويكفى لكى نقدر مدى الخسارة ان نعرف انه خلال العام الماضى وحده كانت الوفيات الناتجة عن حوادث المرور ٣٥٦ شخصا. اما المصابون نتيجة لهذه الحوادث فقد بلغ عددهم ٣٧٦٨ شخصا وهى خسائر تكررت على مدى السنوات السابقة بفوارق تزيد او تقل، ولكنها تجسد الثمن الفادح الذى نتحمله نتيجة لحوادث المرور.

(الذى نطرحه وسط هذا الاهتمام بالعمل على تفادى وقوع حوادث المرور هو..على من تقع مسئولية هذه الحوادث وكيف يمكن لنا ان نصل الى تفاديها)

ـ ان عدد حوادث المرور التى وقعت خلال السنوات الثلاثة الاخيرة يتجاوز ٤٣ الفا حادث، ومن المؤسف، ورغم كل الجهود المبذولة، انها تتجه غالبا نحو الزيادة، ويتجلى ذلك خلال العام الماضى حيث وصل عدد الحوادث الى نحو ١٧ الفا بزيادة تصل الى ٣٥٥٦ حادثا على العام السابق له.. ونعود لنسأل: على من تقع مسئولية هذه الحوادث؟

الحقائق تؤكد بان ظروف قيادة السيارات فى دولتنا سواء من حيث تخطيط الطرق او نظام المرور، هى افضل بكثير مما عليه فى غالبية دول العالم، كما تؤكد ان الجانب الاكبر من حوادث المرور انما يقع نتيجة التهور والطيش فى قيادة السيارة، وعدم التزام السائقين بقواعد المرور . وفى رأينا ان هذا هو اساس المشكلة فى دولتنا.. فالاحصائيات تؤكد بان عدد مخالفات المرور عندنا فى زيادة مستمرة.. ومن الطبيعى ان تؤدى زيادة مخالفات المرور الى الزيادة فى وقوع الحوادث وذلك يرجع الى حقيقة هامة وهى ان اى حادث يقع انما يبدأ بمخالفة لقواعد المرور.. هذا هو الموقف الذى نعرضه عليكم، حتى يلتزم كل منا بمسئوليته، وحتى نقف جميعا متعاونين فى مواجهة هذا الخطر، الذى ينتزع منا ارواحا غالية علينا فى كل عام ويبدد جانبا هاما من ثروتنا البشرية التى نحرص عليها..

وهذا هو نداؤنا اليكم فى اسبوع المرور وعلى مدى العام كله، ان يحرص كل منا على حياته، وان يكون حريصا على حياة غيره.. ان يشعر بالمسئولية الملقاة عليه وهو يقود سيارته، وحتى يعود الى اهله سالما وحتى لا يكون سببا فى حرمان اسرة من عائلها ونتمنى لكم الامن والطمأنينة والسلامة.

١٠٣ - [حديث سعادة عبد الله النويس وكيل وزارة الاعلام والثقافة فى ندوة تطوير برامج الاذاعة والتليفزيون التى عقدت بوزارة الاعلام والثقافة.]

ف ر٢٦/٣ص٢ع١

ان عملنا فى المرحلة القادمة يرتكز على محورين.. الاول تركيز جهودنا على عقد الندوات المتخصصة فى قطاعات المرأة والطفل والامن والعقيدة.. والثانى ان نستخلص بعض الموضوعات العامة ونحولها الى ندوة مفتوحة يمدنا المستمع او المشاهد من خلالها بآراء جديدة.

اننا لو عرفنا كيف نسخر المعلومات والنتائج التى نحصل عليها لوصلنا الى وعى يجعلنا نتحسس مشاكلنا ولذا فاننا نهدف الى اثراء المواد والبرامج الاعلامية فى الاذاعة والتليفزيون بحيث يكون محتواها منسجما مع الوقائع القائمة ومواكبا للتطورات الاجتماعية والاقتصادية وتطلعات المجتمع ورغبته فى التطوير وقادرا على تقديم الحلول للمشاكل التى تعترض تقدمه واستمراريته.. اننا نبدأ التطوير الذى نبغيه من العشوائية التى لها منهج تجريب الحدث ونحن امام تجربة مجتمعية فريدة وهى كيف نقيم المجتمع العصرى الذى اصطدم بحضارة الغرب.. ولذا وبناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة كان لابد من احداث توازن بين عناصر المجتمع لتحقيق ما ينادى به رئيس الدولة بضرورة ان ننقل كل الامكانات المتاحة الى البدو فى اماكن تجمعاتهم ونكون بذلك قد وصلنا الى المنطلق المرجو وهو نقل الحضارة اليهم لا انتقالهم الى الحضارة.

١٠٤ - [تصريح سعادة احمد الجميرى وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية حول نتائج اجتماع معالى وزير العمل مع المسئولين فى الوزارة لمناقشة بعض الاجراءات العمالية.]

أ د٢٧/٣ص٢ع٥

ان الاجتماع تناول بحث عدد من المقترحات المقدمة من بعض مكاتب العمل بالدولة، من بينها الزام الشركات والمؤسسات العاملة بالدولة بتشغيل وتدريب العمال المواطنين فى ضوء القرار الوزارى الخاص باستخدام المواطنين، وتقرر ان تخاطب الوزارة كافة الشركات والمؤسسات بالدولة، لتنفيذ هذا الاقتراح.

كـذلك تمت المـوافقـة على اقتراح مقـدم من احـد مكـاتب العمـل بضرورة اخطـار ادارة الاستخـدام والتدريب بالوزارة ببيان بـالعـمال المطلـوب استخـدامهم بمـوجب تأشيرات جماعيـة على ان يتضمن الاخطار توضيـح المهن الخـاصـة بكـل منهم والتفسيرات المطلـوبـة بشأنها.

١٠٥ ـ [حديث سعادة عبد الملك الحمر محافظ المصرف المركـزى حول اصـدار العملـة الجـديـدة بـالـدولـة والخطـوات التى يتم اتخـاذهـا لاستكـمال اجهـزة المصرف المركزى.]

أ د٢٩/٣ص١٣ع٤

ان المصرف المركزى يقوم حاليـا بـاستكـمال مشروع الهـيكـل التنظيمـى لادارة مـتـخـصـصـة بالمخاطر المصرفية ستكون تـابعـة للدائرة العامـة لمـراقبـة المصـارف بـالمـركـز الـرئيسى للمصـارف.. ويحتاج هذا المشروع بضعة شهور اخـرى لتنفيـذه بـانشـاء مـركـز المخاطر ومباشرة مهـامـه بصـورة عملية.. ومثل هذا الجهاز ستتحمل تغطية نفقاته المصارف التجـاريـة وفقـا للقـواعـد والاصـول التى سيحددها المصرف فى هذا الشـأن، لان مـركـز المخـاطـر سيخـدم بالدرجة الاولى هـذه البنـوك لانـه سيوضح لها مركز كل عميـل من تعامله مع جميع البنوك في الدولـة مما يعطى لكل بنك صورة واضحة لامكانيات العميل، وعلى اسـاسـهـا يستطيـع كـل بـنـك ان يحـدد تسهيلاته الائتمانيـة ازاء العميـل، سواء أكان فردا ام مجموعة افـراد فى هيئـة شركـة مـثـلا، وذلـك سيساعد على تفادى اية مخاطر أو ازمـات فى مجـال التسهـيـلات والالتزامات المالية بـالنسبـة للبنك والعميل. وعند انشاء دائرة مركـز المخـاطـر المصرفيـة فـان البنـوك التجـاريـة ستقـوم بتـزويـدهـا بالمعلومات والبيانات الـدوريـة عن الاعتمادات الممنـوحـة منهـا وفقـا للنماذج والتعليـمات التى يضعهـا المصرف المركزى وخلال المهل التى يحددها.

ولا شـك ان قـانـون المصرف المركزى وفر الصلاحيات الكافيـة للسلطة النقدية لكى تمـارس دورا اكثر فاعلية من ذى قبل فى مجـال الرقـابـة على البنـوك التجـاريـة.. واتخاذ القرارات المناسبة لمعـالجـة اى انحـراف عن السيـاسـة التى يضعها المصرف المركزى لتـوجيـه العمل المصرفى بالدولة بـما يخـدم الاقتصاد القومى ومصلحة البلاد.. وتنص المادة ٩٩ من القانـون على

انشاء دائرة للرقابة على المصارف التجارية والاستثمارية والمؤسسات المالية بالمصرف..

(حول انشاء هذه الدائرة)

ان دائرة مراقبة البنوك انشئت فى بداية عام ١٩٧٨ بمجلس النقد السابق ويجرى تطويرها حاليا فى ظل المصرف المركزى. ان المصرف يستعين حاليا بخبير امريكى زائر من الاتحاد الفيدرالى الامريكى، ويشرف على اعادة تنظيم جهاز الرقابة، وقد بدأ مهمته منذ الربع الاول من العام الماضى ويقوم بتدريب المفتشين المعنيين لجهاز الرقابة تدريبا علميا وعمليا ومن المفروض ان تنتهى مهمته فى شهر يوليو القادم تقريبا..

ويأتى تطوير دائرة الرقابة لاهمية هذه الدائرة والدور الذى ستلعبه فى مجال الرقابة على المصارف التجارية طبقا لما جاء فى القانون الاتحادى رقم ١٠ لسنة ١٩٨٠ فى شأن المصرف المركزى والنظام النقدى وتنظيم المهنة المصرفية..

وستعمل هذه الدائرة على تنفيذ اللوائح والانظمة التى يقرها مجلس ادارةالمصرف فى المرحلة المقبلة لتحسين النشاط المصرفى وبالتالى ايجاد نظام مصرفى سليم.. وبالمناسبة فقد استحدثت وحدة رقابة فى فرع المصرف المركزى فى دبى للقيام بالتفتيش الميداني على البنوك التجارية فى الامارات الشمالية بالتنسيق مع المركز الرئيسى للمصرف فى ابوظبى..

وبطبيعة الحال فان القانون اعطى للمصرف المركزى الصلاحيات الكافة لجمع المعلومات والبيانات اللازمة عن النشاط المصرفى فى الدولة.. ولا شك ان جميع البنوك ستتعاون مع هذا المصرف فى هذا المجال من اجل مصلحتها، لان دائرة الرقابة ستصدر التقارير الفنية التى ستساعد على توجيه البنوك فى مختلف القطاعات بما يعود بالنفع على ذوى العلاقة بها.

وفيما يتعلق برأسمال المصارف التجارية واموالها الاحتياطية فقد نص قانون المصرف المركزى فى مادته التاسعة والسبعين على ان تتخذ المنشآت التى تمارس اعمال المصارف التجارية، شكل شركات مساهمة عامة يأذن لها القانون او المرسوم الصادر بتأسيسها بذلك، وعلى المصارف التجارية العاملة فى دولة الامارات ان توفق اوضاعها على هذا الاساس وذلك خلال ٣ سنوات على الاكثر من تاريخ العمل بهذا القانون..

ان ذلك ينطبق على كل البنوك

بصفة عامة.. لان كل بنك مقبول محليا او دوليا يعتبر شركة مساهمة، وتنفيذ هذا القرار يساعد على توسيع قاعدة المساهمين فى كل بنك، وزيادة حصة المواطنين فى تملك البنوك التجارية لاهميتها ودورها فى دعم الاقتصاد الوطنى.. وهذا يعنى ان كل بنك او مؤسسة مالية ستراجع نظامها الاساسى وتصحح اوضاعها فى الفترة المقررة طبقا لهذا النص من القانون.. وينطبق ذلك على البنوك الوطنية ولا ينطبق على فروع المصارف الاجنبية العاملة فى الدولة.

اما بالنسبة للعملة الجديدة التى سيصدرها المصرف المركزى وتحمل اسمه، وستختلف فى شكلها وتصميمها ونوعيتها عن العملة المحلية المتداولة فى الوقت الحاضر فان مجلس ادارة المصرف قد تلقى عدة عروض من شركات عالمية متخصصة فى تصميم وطباعة الاوراق النقدية، وهذه العروض بنماذجها المقترحة لازالت قيد الدراسة من جانب المجلس لاتخاذ قرار بشأنها واختيار نموذج العملة الجديدة للامارات بالتنسيق مع معالى وزير المالية والصناعة طبقا للقانون..

ان المادة ٦٦ بالفصل الثانى الخاص باصدار النقد فى قانون المصرف المركزى، تنص فى فقرتها الاولى على ان يصدر المصرف الاوراق النقدية بالفئات والاشكال والمواصفات وسائر المميزات التى يقررها معالى وزير المالية بناء على اقتراح مجلس الادارة ويوقع الوزير ورئيس مجلس الادارة على اوراق النقد..

ونأمل قبل نهاية هذا العام ان يتم اصدار العملة الجديدة للامارات التى ستحمل اسم المصرف المركزى وينطبق ذلك على اوراق النقد التى ستكون ذات نوعية ومواصفات وفئات مختلفة وستشمل فئة الـ ٥٠٠ درهم.. وسيراعى فى تصميمها وطبعها احدث المواصفات الفنية والامنية.. ومن غير المرجح ان يشمل التغيير المسكوكات المعدنية الحالية التى تحمل اسم الدولة وستبقى كما هى.. والتعامل مستمر بالدرهم طبقا لانواع وفئات العملة المتداولة حاليا لحين اصدار العملة الجديدة.. حيث ستطبق الاجراءات القانونية للمصرف فى مجال سحب العملة القديمة، وطرح العملة الجديدة للتداول بصورة تدريجية، كما هو متبع عادة فى مثل هذه الامور بالبلدان الاخرى..

١٠٦ ـ [جانب من تصريح سمو

الفريق الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى العهد ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لدى استقبال سموه لمعالى وزير الدفاع البريطانى والوفد المرافق له بمناسبة زيارته لدولة الامارات.]

أ د٣٠/٣ص١ع٤

...ان بقاء المنطقة ـ كما كانت دائما ـ منطقة سلام، يحقق لشعوب منطقة الخليج الاستقرار، كما يضمن تدفق البترول الذى يمثل عصب الحياة للبشرية جمعاء.

...ان دولة الامارات حريصة كل الحرص على التعاون والتشاور والتنسيق الكامل مع دول المنطقة لتحقيق هذه الاهداف.

١٠٧ ـ [جانب من تصريح سمو الفريق الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى العهد ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة حول الخطوات التى اتخذتها الامانة العامة لبلديات الدولة فى مجال تنسيق القوانين البلدية.]

أ د٣١/٣ص٢ع٣

...ان هذه الخطوة الجديدة، التى خطتها امانة البلديات، هى خطوة اتحادية تهدف بالدرجة الاولى الى ترسيخ دعائم الكيان الاتحادى فى كافة مجالاته.

...ان هذه المبادرة تنم عن حرص رؤساء المجالس البلدية على توحيد القوانين المتبعة فى بلديات الدولة في شتى المجالات، بما يدفع بالعمل الى الامام، وبما يساهم بالدرجة الاولى فى تعميق الخدمات البلدية لكافة المواطنين.

١٠٨ ـ [تصريح سعادة الدكتور عز الدين ابراهيم مدير جامعة الامارات حول الترتيبات والتنظيمات الخاصة بالفصل الدراسى الصيفى للعام الجامعى ١٩٨١/٨٠.]

أ د ٣١ / ٣ ص ٢ ع ٤

انه رغبة فى تمكين الطلاب من استكمال خططهم الدراسية وتخرج الاكفاء منهم فى وقت يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم انسجاما مع مقتضيات نظام الساعات المعتمدة، فقد تقرر تنظيم الفصل الصيفى لهذا العام مراعاة للاهداف التربوية والتعليمية المتوخاة من الدراسات الجامعية عموما ورصدا لما تحقق من نفع لهذه الدراسات فى ضوء تجربة الجامعة فى العام الماضى..

انه انطلاقا من مفهوم المجلس بان هذه الدراسات الصيفية ليست

متممة للفصول الدراسية العادية فانها لن تخضع لكافة القواعد التنظيمية التى تحكم شئون الدراسة فى الجامعة من حيث نظام التسجيل ونظام الدراسة والامتحانات، كما تقرر ان تكون الدراسة الصيفية اقصر من المدة الزمنية المقررة للفصول العادية مما يتطلب تكثيف الدراسة فيها بما لا يخل بالساعة الدراسية المعتمدة، وقد اقر المجلس مجموعة الضوابط التالية:

*تنظم كليات الجامعة ـ باستثناء كليتى الزراعة والهندسة ـ فصلا دراسيا مدته ٦ اسابيع تبدأ يوم ١٥ يونيو وتعلن النتائج يوم ٢٧ يوليو ويجوز لطلاب الهندسة والزراعة الافادة مما هو مطروح من مساقات فى كلية العلوم، وتبدأ الدراسة اليومية فى التاسعة صباحا وتنتهى فى الثانية عشرة ظهرا وتتوقف بعد ظهر الاربعاء ويوم الخميس كالمعتاد.

*لا يقبل طلاب مستجدون او محولون من جامعات اخرى ويجوز تحويل طلاب جامعة الامارات فيما بين كلياتها وفق القواعد العامة المعمول بها.

*تقتصر الخطط الدراسية على المساقات التخصصية الاجبارية للمستويين الثالث والرابع والتى بها يكون التخرج فى الفصل الصيفى او الخريفى الذى يليه وكذلك المساقات الاختيارية التى يترتب عليها تخرج الطالب فى نهاية الفصل الصيفى او الخريفى الذى يليه. ومساق متطلب الجامعة فى اللغة الانجليزية. كما يجوز طرح المساقات التخصصية ـ اذا طلب ذلك فى المواعيد التى يحددها عميد الكلية ـ الحد الادنى من الطلاب بشرط موافقة العميد بالتشاور مع القسم العلمى المختص.

كما يمكن للطلاب المواطنين ممن يدرسون فى جامعات اخرى من الافادة من هذه الدراسات اثناء وجودهم فى الوطن بعد التقدم للتسجيل فى المساقات التى تتضمنها خطط الدراسة وفقا للمعايير الموضوعة.

وفى جميع الاحوال لا يجوز للطالب ان يسجل فى اكثر من ٦ ساعات معتمدة.

*يلزم لفتح المساقات المطروحة للدراسات الصيفية توفر الحد الادنى من الطلاب على النحو التالى: بالنسبة للمساقات التخصصية الاجبارية للمستويين الثالث والرابع والتخصصية الاختيارية بشرط حد ادنى قدره ٥ طلاب ويجوز لعميد الكلية التجاوز عن ذلك اذا كان المساق ضروريا

للتخــرج فى الفصــل الصيفى او الخريفى الذى يليه.

اما بـالنسبـة للغـة الانجليـزيـة وكـذلك المســاقــات التخصصيـــة الاخــرى فيكـون الحــد الادنى ١٠ طـــلاب، ويكـــون الحـــد الادنـى للنصاب التـدريسى لعضـــو هيئـة التدريس ٣ ساعات معتمدة.



وثائـــــق شهـــــر ابريــــل

١٠٩ ـ [تصريح معالى محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع حـول نتائج مباحثاته مع معالى وزير الدفاع البريطـانى السيـد جـون نوت.]

أ د١/ ٤ص١ع٤

... ان امن الخليـج ومسئـوليـة الدفاع عنه، تقـع على عـاتق ابنـاء المنطقـــة وحـــدهم. ان الجـــانـب البريطانى اكد حرصه على علاقات الود والصداقة التى تربط البلدين، وعلى زيـادة التعـاون فى مجـالات عديـدة بـما يعـود على شعبيهـما بالخير. ان المبـاحثـات استهـدفت تعزيز اواصر الصـداقـة، وتـدعيم العـلاقـات الثنـائيـة بين البلـدين، خاصة فى القضايـا ذات الاهتـمام المشترك. وتم فى هـذا المجـال بحث تـرتيبـات زيـارة رئيســة وزراء بريطانيا لدولة الامـارات، والمقـرر لهـا يـوم ٢١ ابـريــل الحـــالى.

١١٠ ـ [جانب من كلمـة معـالى سعيـد سلـمان وزيـر التربيـــة والتعليم لطلبـة مـدرسـة زايـد الثـانـويـة بـالعين وذلك ضمن جولة معـاليـه فى منطقـة العين التعليمية.]

ب ن١/ ٤ ص٤ع١

... ان التربيـة هى الانســـانيـــة وصلتنا بكم هى صلة أب بابنائه وان صلـــة مستقبلكم هى صلـــة مستقبل امتنـا وان الخلق والـدين اساس هذا التـوجـه فمنـذ حـوالى نصف قرن تقريبا بدأ الحديث عن الاستقـــلال السيـــاسى ولم يكن حقيقيا لانه كـان معلنـا بمـراسيم فقـط والاستقـــلال الحقيقى هـــو الاستقـــلال الفكـــرى والثـقـــافى باعتبارنا عـرب ومسلمين نـأخـذ بـالخلق المسلم ونـأخــذ بـــالعلم التقليـــدى منــه والعصرى، ومـن العروبة اخلاقها واصالتها.

١١١ ـ [تصريـح معـــالى سيف الجروان وزير العمـل والشئـون الاجتماعيـة حـول القـرار الـذى ستصـدره الـوزارة بشـأن الـزام الشركات والمؤسسات العاملة فى الدولة بتدريب المواطنين.]

أ د١/ ٤ ص٦ع١

.... ان الوزارة تجـرى دراســات الان لتحـــديـــد نسب العـــامـلـين المواطنين الـذين ستلـزم الشركـات والمؤسسات بتدريبهم، مع مراعـاة ارتباط هذه النسب بـاحتيـاجـات العمل الفعلية فى الدولة.

ان ذلك تنفيـذا للقـرار الـوزارى الذى صدر مؤخرا ويقضى بانه لا يجـوز اطــلاقـا العمـل فى البـــلاد

لحاملى تأشيرات الزيارة أو الترانزيت. انه اذا اقتضى الامر وحصل حامل تأشيرة الزيارة على عمل فعلا، فعليه ان يغادر البلاد الى ان يتولى صاحب العمل استخراج تأشيرة عمل له، ويمكنه ان يعود بها الى البلاد.

ان قواعد قانون علاقات العمل واللوائح التنفيذية له ستطبق بكل دقة، للحد من اى تجاوزات وممارسات مما كان يحدث قبل صدور قانون العمل الاتحادى.

ادارات الاستخدام (١) فى الوزارة لن تقبل اى معاملة خاصة بالحصول على تأشيرة عمل، ممن يقيمون فى الدولة بتأشيرات زيارة.

١١٢ - [تصريح سعادة عبد الملك الحمر محافظ المصرف المركزى حول القواعد الاساسية التى اقرها المصرف للترخيص للمؤسسات المالية بالعمل فى الدولة.]

أ د ٢ / ٤ ص ٢ ع ٤

... اقر مجلس ادارة المصرف المركزى، نظاما خاصا بالقواعد الاساسية التى يمكن بموجبها الترخيص للمؤسسات المالية للقيام بعملها، ان هذه القواعد تتضمن:

*ان تكون المؤسسة التى على شكل شركة مساهمة عامة محدودة المسئولية وذلك على غرار المصارف التجارية التى تشترط عليها الفقرة الاولى من المادة ٧٩ من قانون المصرف المركزى ان تكون كذلك.

*ان يتم تأسيس الشركة طبقا لنظام اساسى وعقد تأسيس يعدهما المؤسسون، مراعين فيهما الاعتبارات المبينة فى البند الثامن، ويقدمان الى المصرف المركزى مرفقين بالوثائق والبيانات اللازمة، وخاصة طلب الترخيص الموقع من المؤسسين والمبينة فيه اسماؤهم وعناوينهم وجنسياتهم ومقدار حصة كل منهم.

*يمنح المصرف المركزى الترخيص للشركة بمزاولة عملها بعد مراجعة نظامها الاساسى وعقد تأسيسها، وبعد استيفاء جميع الشرائط القانونية، ومتطلبات المصرف المركزى، فى ضوء السياسة النقدية والائتمانية التى ينتهجها، وطبقا للسياسة الاقتصادية للدولة، وبعد دراسة الجدوى الاقتصادية للشركة المزمع تأسيسها ودراسة اغراض الشركة ووضع المؤسسين وسمعتهم وامكاناتهم.

*ان تراعى فى النظام الاساسى

---

(١) كذا ورد فى المصدر والمقصود «ان ادارات الاستخدام»

للشركة الا يقل رأس المال عن ٥٠ مليون درهم، والا تقل نسبة حصة مواطنى دولة الامارات العربية المتحدة فى رأس المال فى اى وقت عن ٧٠٪ وان تكون هذه النسبة مملوكة للافراد المواطنين او المؤسسات المملوكة بكاملها للمواطنين، كما يجب الا تزيد النسبة المخصصة للمؤسسين عند طرح الاسهم للاكتتاب العام عن ٥٥٪ اما قيمة السهم الواحد فتحدد بمائة درهم ويجب الا تزيد مصاريف اصدار السهم عن ١٪ من قيمته الاسمية ويمنع المؤسسون والمساهمون من بيع اسهمهم او التنازل عنها للغير بعوض او بغير عوض، قبل انقضاء ثلاث سنوات على تخصيص الاسهم، وشريطة تحقيق ارباح صافية لا تقل عن ١٠٪ من رأس المال، وان يكون الانتقال طبقا لاحكام النظام الاساسى وخاصة ما يتعلق منها بنسبة حصة المساهمين المواطنين فى الشركة.

اما اغراض الشركة فيجب ان تنحصر بالاغراض المبينة فى البند الثانى وان تحدد الاغراض بدقة ولا سيما ما يتعلق منها بالعمليات المالية وتدرس اغراض كل شركة على حدة.

*الا تقل نسبة الاعضاء المواطنين فى مجلس ادارة المؤسسة عن ثلثى مجموع الاعضاء، وان يكون رئيس المجلس فى جميع الاحوال مواطنا.

*ان ينص فى النظام الاساسى للشركة على التزامها باحكام قانون المصرف المركزى وجميع اللوائح والانظمة الصادرة تنفيذا له، وبالقوانين واللوائح والانظمة ذات العلاقة، وكذلك بالتقيد بالتوجيهات والتعليمات التى يصدرها المصرف، وتزويده بالمعلومات والبيانات والكشوف والحسابات التى يطلبها، وتعتبر مخالفتها لاى من هذه النصوص سببا كافيا لالغاء الترخيص، كذلك تخضع المؤسسات المالية لرقابة المصرف المركزى ويلتزم جميع العاملين فيها بتقديم التسهيلات اللازمة لمفتشى المصرف لقيامهم بمهامهم.

انه تجرى فى الوقت الحاضر دراسة القواعد الاساسية التى تحكم عمل المؤسسات المالية القائمة وذلك بقصد اعادة النظر فى وضعها.

١١٣ ـ [جانب من تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة الاحتفال ببدء العمل فى مشروع تطوير حقول نفط «سطح» و «دلما» و«جرنين» الذى اقيم على جزيرة دلما.]

أ د ٣ / ٤ ص ٢ ع ٥

.... ان هذا المشروع يعد خطوة لدعم اقتصاد دولة الامارات التى حباها الله عز وجل بالخير العميم.

ان هذا المشروع ستكون له فوائد جمة تعود على الجزيرة وابنائها بالخير والبركة، من اجل تنمية الانسان على ارض الامارات وتحقيق طموحاته فى الغد المشرق والمستقبل الافضل.

١١٤ ـ [كلمة معالى الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية التى القاها فى الاحتفال الذى حضره صاحب السمو رئيس الدولة بمناسبة بدء العمل فى مشروع تطوير حقول النفط بجزيرة دلما.]

أ د٣/ ٤ص٢ع٤

... اننا نحمد الله الذى وهب لنا العديد من النعم ومن اهمها هذه الثروة الطبيعية، ان الاهم من ذلك كله ان وهب لنا القيادة الحكيمة المتمثلة فى شخصكم يا صاحب السمو، وقد ابيتم يا صاحب السمو الا ان تسخروا هذه النعمة لخدمة شعبكم، وما بعيد علينا قولكم المشهور، لا فائدة للمال ان لم يسخر لخدمة الشعب، ومن هنا صدرت توجيهاتكم الحكيمة بتطوير جزيرة دلما. وكنتم يا سمو رئيس الدولة تصرون على ان تستفيد هذه الجزيرة ذات التاريخ العريق من الخدمات والمشروعات البترولية التى من حولها، وها نحن نحتفل اليوم بتطوير ٣ حقول ستستفيد منها جزيرة دلما، لتنتج هذه الحقول ٤٥ الف برميل يوميا، وهذا الرقم ليس نهاية المطاف، بل سيزداد اكثر من ذلك.. اننى اعرف طموحكم يا صاحب السمو وسنعمل على ايجاد المزيد من الحقول البترولية والغازية، حتى تصبح الجزيرة قاعدة صناعية كبرى وركيزة من ركائز اقتصاد بلادنا، وقد ساهمت هذه الجزيرة فى خلق تاريخنا القديم، وهى الجزيرة التى لعبت دورا هاما فى عصر استخراج اللؤلؤ، ومن هنا كان توجيهكم بان تلعب هذه الجزيرة دورا رئيسيا آخر وتكون احدى القواعد الرئيسية للصناعة البترولية، لقد سبقت الجميع اياديكم البيضاء فى تطوير هذه الجزيرة، وها هى المشروعات القائمة حاليا تشهد بذلك، واننا لنأمل ان نحتفل معا فى العام القادم بتدشين بدء الانتاج البترولى من هذه الحقول، وتكون جزيرة دلما معلما بارزا، فى الصناعة البترولية، تحقيقا لاهدافكم فى خدمة ورفعة مواطنى دولة

الامارات.

١١٥ - [حديث سمو الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد بالفجيرة الى صحيفة «الخليج» حول مستقبل الامارة الصناعي والمشروعات الصناعية الموجودة.]

خ ج٣/٤ص٥ع١

لقد صدر القانون الاتحادى رقم واحد لسنة ١٩٧٩ بشأن تنظيم وتشجيع المشروعات الصناعية فى الدولة، والذى تتضمن احكامه الآتى:

- يجب على اى مشروع ان يزيد رأس ماله عن ٢٥٠٠٠٠ درهم وتزيد نسبة عماله عن عشرة، وتكون الطاقة المحركة فيه اكثر من قوة عشر احصنة، واهم معالم هذا القانون انه لا يجوز منح ترخيص بانشاء مشروع صناعى الا للمواطنين او بوجود نسبة مساهمة لا تقل عن ٥١٪، وكل المشروعات الصناعية التى لا تنطبق عليها مثل هذه المواصفات يجب ان تصفى اعمالها خلال سنتين.

اما فى مجال تشجيع المشروعات الصناعية فقد نصت المادة ٢٠ على الاتى:

يجوز لمجلس الوزراء والسلطات المختصة فى الامارات الاعضاء فى الاتحاد وكل فى حدود اختصاصه منح المشروعات الخاضعة لاحكام هذا القانون المزايا والاعفاءات الاتية:

*تخصيص قطعة ارض لموقع المشروع الصناعى سواء بغير مقابل او بسعر منخفض او بتأجيرها باجرة رمزية مع توريد الكهرباء والماء للمشروع باسعار تشجيعية، والاعفاء من الرسوم الجمركية للالات والمعدات والمواد التى يحتاجها المشروع لاغراضه الانتاجية.

*اعفاء الارباح التى يحققها المشروع وكذلك المبالغ الاحتياطية المقتطعة من الارباح لاستغلالها فيه من جميع الضرائب، ولمدة خمس سنوات قابلة للتجديد، تبدء من تاريخ بدء الانتاج.

*اعفاء صادرات المشروع من المنتوجات الصناعية من ضرائب ورسوم التصدير.

(ما هى المشروعات الصناعية الموجودة فى الفجيرة؟)

توجد سبعة مصانع تنطبق عليها نفس الشروط وهى:

*مصنع الفجيرة للرخام البلاط، الذى يتبع حكومة الفجيرة ويبلغ رأس المال فيه سبعة ملايين درهم وعدد العاملين به ١١٢ عاملا،

ويقوم المصنع باستيراد مواده الاولية من رأس الخيمة واليابان وبلجيكا والدنمارك والذى بدأ الانتاج فيه فى مايو ١٩٧٨.

*مصنع الجاسم الاوتوماتيكى للبلاط والرخام الذى بدأ الانتاج فيه فى ١٩ ديسمبر ١٩٧٨ ويبلغ رأس المال ٤ ملايين درهم وتبلغ نسبة التسويق فيه ٨٥٪ تسويق محلى و ١٥٪ الى كل من عمان والسعودية.

*مصنع الامارات لتعبئة المياه المعدنية، الذى بدأ انتاجه فى ابريل ١٩٧٩ وهو يتبع لحكومة الفجيرة ويعمل برأس مال عشرة ملايين درهم ومجال التسويق الامارات.. السعودية.. الكويت.. البحرين.. قطر.. اليمن.

*شركة الفجيرة اندرتس للصناعات الهندسية ومجال تسويقها داخل الامارات وتنزانيا.

*مصنع الخليج للاحذية وهو يعمل برأس مال ٤ ملايين درهم ويبلغ عدد عماله ٣٠ شخصا ما بين عامل وموظف، وبدأ انتاجه للاحذية فى ١٩٨٠/٣/٣١ ومجال التسويق الامارات.. الكويت.. البحرين.. قطر.

*شركة الفجيرة لصناعات البناء المحدودة - وبدأ انتاجها فى ١ /٧ / ١٩٧٨ وتبلغ قيمة رأس المال ٥ ملايين درهم ويتركز انتاجها فى الكونكر والطابوق، ويبلغ عدد عمالها ٦٨ ما بين عامل وموظف وينحصر مجال التسويق فى ابوظبى والفجيرة.

*الشركة الوطنية للصناعات الخفيفة وهى تختص فى استيراد وتصدير الالومنيوم واعمال النجارة وينحصر تسويقها فى المنطقة الشرقية وعدد عمالها ١٢ شخصا ما بين عامل وموظف.

(قام السفير الايطالى بزيارتكم فى وقت سابق وقد علمنا بعد انتهاء الزيارة ان هناك دراسة للتعاون بينكم وبين حكومة ايطاليا فى مجال الصناعات المتوسطة والخفيفة فما الذى توصلتم اليه؟)

ان تعاوننا لم نحصره فى حكومة ايطاليا بل يوجد تعاون مع دول اخرى مثل جمهورية المانيا الاتحادية وبريطانيا وسيكون تعاوننا مع بقية الدول حسب ما تقتضيه الحاجة.

ان خطتنا فى المرحلة الراهنة تتمركز فى الصناعات المتوسطة والخفيفة التى لا تحتاج الا لعدد محدود من الايدى العاملة، ومن ثم يكون الانتقال نحو الصناعات الثقيلة التى تحتاج الى توفير المواد والقوة العاملة. اما عن نوعية المصانع التى نفكر فيها فانها مازالت خاضعة للدراسة التفصيلية مع الاشخاص والدول التى سبقتنا

في هذا المضمار.

(لقد ذكرت في مطلع حديثك ان هناك سبعة مصانع موجودة مسبقا بالفجيرة قبل انشاء دائرة الصناعة والاقتصاد فكيف تكون العلاقة حاليا بين دائرتكم وتلك المصانع وعن المشروعات الصناعية التى قد تنشأ مستقبلا؟)

بعد صدور مرسوم حاكم الفجيرة في هذا الخصوص اعقبه اخطار لكل المصانع الموجودة بالفجيرة لموافاتنا بكشوف مفصلة عن سير العمل والانتاج والارباح والخسارة على ان يتبع ذلك تقرير شهرى من كل مصنع، اما عن العلاقة بيننا وبين ادارات تلك المصانع فاننا نقوم بالاشراف الكامل على تلك المشروعات وحل المشاكل التى تعترضها من تسويق وخلافه، اما عن المشروعات المزمع اقامتها بالامارة فنحن نتولى بحث شروطها وجدولها الاقتصادى قبل الاقرار عليها ومتابعتها بعد انشائها.

(الجميع يعلم بان امارة الفجيرة لم تحظ حتى الآن بوجود البترول على ارضها وقد اخذتم على عاتقكم السير في الاتجاه الصناعى كمصدر دخل بديل، ولكن اقرب المشاريع للانتاج هو ميناء الفجيرة.. ماذا اعددتم لذلك وما هى خططكم تجاه هذا المشروع الهام؟)

لقد اتصلنا بمعظم شركات النقل البحري في العالم وابدينا استعدادنا لاستقبال سفنها وناقلاتها وتزويدها بكل ما تحتاجه من خدمات، وقد ابدت جميعها موافقتها..

..يحرص حاكم الفجيرة على ان يكون الميناء منذ بدايته قادرا على تقديم خدمات عالية، ونحن حاليا بصدد اختيار احسن الشركات لتتولى ادارة ميناء الفجيرة.

١١٦ - [حديث معالى سعيد سلمان وزير التربية والتعليم حول الاجراءات الخاصة بالتنظيمات الادارية التى اتخذتها الوزارة في الفترة الاخيرة.]

و ح٤/٤ ص٣ع١

(تتهم الوزارة بانها تعمل باتجاه دينى متزمت، فما رأيكم؟!)

العمل باتجاه دينى شرف للوزارة وليس تهمة، والتزمت غير موجود، فقط اعدنا الهوية الصحيحية والاصل، فكان التصدى للخلل الطارىء، اذ ان القادم الينا قد يجد هذه الهوية غريبة لكنها مألوفة في مجتمعنا (الامارات)، ونحن ننطلق من اسس واضحة معروفة لا تفصل بين الدين والدولة بل ونعتبر من لا يعترف بهذه المسلمة انما يشك حتى في عروبته، لانه بهذه الانطلاقة انتشر على العالم.

(هذا عن الوزارة، فما حال العاملين بها؟)

نعم جئنا باشخاص لهم هوية دينية للوزارة على امل ان تقاوم مد التحلل، وقد فهم جزء من هذه الممارسة بشكل خاطىء، البعض ينتمى لجهات دينية والبعض لا ينتمى وفى الحقيقة ان الدين والسياسية والثقافة وجوه متعددة لعملة واحدة، اعترف بهذا واقول، ان اثر ذوى الاتجاهات يكمن فى ان لهم مفاهيم واراء لا تأخذ فى الحسبان روح العصر التى نعيشها (فى بعض الاحيان)، لكن وجود الوزارة وعملها فى هذا الاطار هو آمان وحماية للجيل.

(الهذا تحاربون الاختلاط مثلا؟)

لسنا ضد الاختلاط على اسس علمية ولكننا ضده تماما اذا كان لمجرد الاختلاط او لانه ظاهرة عصرية وحسب، واحب ان اوضح ان الرأى العام للاختلاط والذى كرسته كمفهوم، مدرسة دانلب، كان حصيلته التمزق السياسى والاسرى الذى تعيشه اوروبا الان والذى افرز اتجاها فى بريطانيا وفرنسا (ام الصيحات) لمحاربة الاختلاط الذى جاء بالانحلال واذا كان الاختلاط لذاته فانه سيجرنا الى ما وصل اليه غيرنا، لذلك فنحن ضده، هناك فى الجامعة يقوم الرجال والنساء بالتدريس واعمال المختبر على سبيل المثال.

(لعل رأيكم هذا يشير الى اتهام آخر بتعطيل دور المرأة فى المجتمع!؟)

نحن لا نستحى ان نعلن اراءنا، وهذه ايضا ليست تهمة، وليأت من يريد ونفتح معا صفحة للمناقشة، ولا سيما بعد ان ثبت فشل اسلوب التغريب.

لقد عشت مناقشات وبحوث وندوات عن المرأة، دور المرأة فكريا، وسياسيا، قانونيا.. الخ ووجد ان المرأة فى الاسلام، تقوم فى ممارساتها على اسس اكثر دقة ووعى، واتجاهنا لا يقلص دور المرأة بل يضعها فى ممارسات لا تتناقض مع طبيعتها، وفى محصلة لمناقشات جمع من علماء اوروبا من الداعين للمرأة بنظريات المساواة، تقول ان الامتيازات التى اعطاها الاسلام للمرأة هى الحقيقة الصحيحة حتى فى الممارسة المادية والزوجية فالاسلام ركز على كون المرأة سيدة بيت ومربية جيل، ان ضياع اوروبا (ويعرفه كل من عاش المجتمع الطلابى الجامعى) جاء نتيجة اهمال المرأة لدورها الاساسى ذلك، وللاسف فان ما يحدث فى الوطن العربى انما من منطلق التقليد لا الاصالة، وبالنتيجة فهو الاتجاه الذى سيبعد النصر، وهذه بداية من ظاهرة سعد حداد وميليشيات الكتائب، تخبط (الناس) فى ايجاد حلول لقضية فلسطين، الى سيطرة وسائل الغرب المختلفة علينا.. كل

ذلك قائم من البلبلة الفكرية، والتى هى نتيجة عدم وجود مرتكز وهوية واضحة نطبقها بجميع ابعادها، نظريا وسلوكيا.

(تقوم المدرسة بعملها فى مجتمع نسائى، فلماذا الحجاب؟)

المرأة فى الامارات محجبة، ونحن اخذنا جانب الاعتدال بالحجاب اى اننا طالبنا بـ (الستر) اضافة الى ان المعلمة هى قدوة للطالبة واسرتها (هكذا نفترض)

(والضرب التاديبى؟!)

تحدثنا عنه كثيرا ولكن، باختصار ووضوح وصدق، كان الضرب موجودا بمدارسنا وكان غير تأديبى بل يجنح الى العنف (وتستطيع ان تتأكد) فجاء قرار الوزارة ليوقف الممارسات الخاطئة.

(لكن الكثير رفض ذلك!)

المصيبة ان كل من شاء يدعى معرفته بالتربية ويدعى ايضا التقويم. وفى ظل اعداد الذين اصيبوا بمكروب البلبلة الفكرية، وانعدام الهوية، وحملوا ايدلوجيات لا تنتمى الى الوطن والتراث والاصالة هم الذين وضعوا فى منصة التقويم، ونحن نريد منهم اعادة النظر فى منطلقاتهم، ولذلك نقول ان الوزارة لا تطبق الا ما دعا اليه دستور الامارات سياسيا ولا ندعو الا الى ما يتبناه ابن الامارات، وعلى العموم فان فهم اولئك الذين وضعوا انفسهم «حكما ومقومين» بناء على مفاهيم افقدتهم هويتهم وما نفهم من واقع التربية شيئان مختلفان، وعندنا ان التربية تنبت من الارض ولا تستورد من الخارج حتى ولو كانت تسمى علوم العصر وصيحات اوروبا لانها قد تكون بهذه الحال ردة فعل لكن ردة الفعل كما نراها يجب ان تجانب التطرف والتزوير.

(من جملة ما يحتاج الى استيضاح هو المناهج الوطنية، فقد كانت من اهتمامات الوزارة منذ البداية فاين هى والى اين وصلت؟!)

مفهومنا للمناهج الوطنية، هو احداث تغيير شامل فى جميع جوانب العملية التربوية، بناء على مرتكزات واسس تربوية واضحة. والمناهج بهذا المفهوم ليست هى الكتب المدرسية، فالتغييرات والاصلاحات والقرارات فى مسيرة العملية التربوية هى المناهج وهنا يكون الكتاب جزءا من العملية التربوية كما المعلم والطالب.

وللتوضيح فان اتمام المناهج الوطنية ليس امرا سهلا ينتهى امره بيوم وليلة بل على العكس، هى معاناة مستمرة، حتى لو انتهى اعدادها وبوشر بالعمل لانها الخطوة الاولى تعقبها خطوات اخرى كالمتابعة وتغير المستوى..

والنتائج المرجوة طريقها طويل.

اننا نضع الاسس الان ولابد من بحث ما يستجد بعد فترة.

(وهل حققتم شيئا ملموسا؟)

واخيرا موافقة مجلس الوزراء على طباعة كتب المناهج الجديدة بمعرفة الوزارة

(شكا البعض من قرارات صدرت عن الوزارة بشكل متشدد؟!)

التشدد كان له ما يبرر مثلا:

الاستقرار، الم يحدث ان تطاول الطالب على المعلم، بشكل لا مبرر له وكأن الامور قد انقلبت.. هذه ظاهرة حوربت وامكن ضبطها ونحن نفخر بذلك، ونعتبرها خاصية الوزارة، وشيء آخر.. ان نسبة الحضور (للطلاب) بشكل اجمالى تقترب من الحد الاعلى لتصل الى ٩٨٪ وفى اخر مدرسة زرتها بالفجيرة كانت ١٠٠٪ اى ان تلميذا واحدا لم يتغيب عن مدرسته.

(اعرف مدرسة فى منطقة نائية (بورحمة) تصل نسبة الحضور فيها الى اقل من ٣٠٪ فهل بُعْدَها هو السبب؟!)

لا ليس البعد وليس خللا فى اسرتها التعليمية، لكن ذلك ظاهرة بيئية، قدمت الوزارة كافة امكانياتها لكن التلاميذ فى موسم ما يرحلون مع ذويهم.

(اود لو اعود الى المناهج واشير الى مناهج اللغة الانجليزية وكتبها؟)

ليست اللغة الانجليزية وحدها بل والفرنسية، فعندنا مجلس اللغات، ونحن الان بصدد اعادة النظر فى مناهج اللغتين (الانجليزية والفرنسية) وسيتم تغيير كامل وفى كل الاجزاء (مراحل التدريس) وقد حضر الينا بعض المؤلفين بل واكثر من ذلك سنقوم بطبعها هنا فى الدولة ايضا.

(رحلاتكم المكثفة الخارجية للكويت، البحرين، الاردن، تونس، الجزائر لماذا؟)

ليست سياحية..

(وللاردن؟!)

هى للاستفادة من محاولات الاردن فى تقنيات التربية، فى تجربة الاردن فى مجال التأهيل التربوى والتدريب وفى مجال الادارة التربوية واللامركزية كاسلوب ادارى، وقد اخذنا عن الاردن تجربة المناطق التعليمية (لتحقيق اللامركزية) والتى اكتملت اعمالها ومارست نشاطها الا فى منطقة ابوظبى، كما تهدف الوزارة الى تنشيط الاتصال الثقافى والتربوى مع الاردن، وللحقيقة اقول ان المعلم الاردنى ومنذ فجر التعليم عندنا اثبت انه الاحسن والاصلح رغم ان جميع الاخوة المدرسين

هنـا هـم على مستــوى جيــد من الكفاءة والاخلاص للعمل.

١١٧ ـ [جانب من تصريح معالى محمد عبد الرحمن البكـر وزيـر العـدل والشئـون الاســلاميــة والاوقـاف حـول نتـائج اعـمال المؤتمر العالمى للدعوة الاسلامية الذى عقد بالخرطوم.]

ب ٤/ ٤ص٤ع٦

... ان دولة الامـارات ايـدت كـل مواقف الحق العـربى والاسـلامى وفى مقــدمتهــا قضيــة الشعـب الفلسطينى واستعـادتـه لحقـوقـه الثابتة والمشروعة وعـودة القـدس الشريف.

ان دولة الامارات ستقـدم الـدعم والتأييد لكـل الجهـود التى تبـذل لنشر الـدعـوة الاسـلاميــة فى اى مكـان... ان وفـد الامــارات تبنى خلال المؤتمر الـدعـوة الى ضرورة تسيير سبـل الـدعـوة الاسـلاميـة للدعاة المسلمين.

١١٨ ـ [تصريح معالى حمد عبد الرحمن المـدفـع وزيـر الصحــة بمناسبة الاحتفال بيوم الصحـة العالمى بدولة الامـارات العربية المتحدة.]

ب ن٤/ ٤ص٤ع٤

... ان دولة الامارات تحتفـل بهـذا اليوم الذى جعلته منظمـة الصحـة عالميا منذ عام ١٩٤٨ وذلك لزيادة تعميق وعى الجمهـور بـالجـوانب القومية والدوليـة لتنفيـذ المشروع القومى «الصحة للجميع».

ان وزارة الصحة قامت بتوجيـه من سمو الشيخ زايـد بن سلطـان آل نهيان رئيس الدولة بتنفيذ خطة صحية طموحة على كل المستويات وذلك بفتح العيـادات الصحيـة فى كل الاحياء والقرى ليصـل العـلاج الى مستحقيـه فى امـاكن اقـامتهم.

ان الـوزارة وفـرت لكـل انســان يعيش بـالـدولـة احـدث وسـائل التكنولوجيا الطبية الحديثة.

ان دولــة الامـــارات سبقت كثيرا من بلدان العالم فى مجال الرعايـة الصحيـة وان التقـاريـر الـدوليـة والمحلية تثبت هذه الحقيقة.

١١٩ ـ [تصريـح معــالى سيف الجروان وزير العمـل والشئـون الاجتماعية قبيل مغادرته للبلاد لحضــور اجتـــماعـــات المكتب التنفيذى لمجلس وزراء الشئـون الاجتماعية العرب بعَمّـان، حول الموضـوعـات التى سينـاقشهـا المكتب.]

أ د٥/ ٤ص٢ع٢

... ان المكتب التنفيذى سوف يبحث فى اجتماعاته تقرير الامانة العامة لجامعة الدول العربية الخاص بمجلس وزراء الشئون الاجتماعية العرب ويتضمن عدة موضوعات من بينها:

*ملاحظات واقتراحات الدول العربية حول النظام الاساسى لمجلس وزراء الشئون الاجتماعية العرب.

*النظام الاساسى للصندوق العربى للتنمية الاجتماعية.

*متابعة تنفيذ قرارات الدورة الاخيرة للمجلس التى عقدت فى تونس خلال شهر ديسمبر الماضى ومن بينها تقرير اللجنة الخاصة بدعم الجنوب اللبنانى.

*متابعة موضوع الاطر الفنية الخاص بالتدريب والتنمية المهنية العمالية.

انه خلال دورة المجلس الاخيرة تقدمت دولة الامارات بعدة ملاحظات حول النظام الاساسى للمجلس وصندوق التنمية الاجتماعية تستهدف تحقيق مرونة اكثر للمجلس والصندوق وسوف يتم طرح هذه الملاحظات اثناء اجتماعات المكتب التنفيذى لمناقشتها.

١٢٠ - [تصريح سعادة عبد الملك الحمر محافظ المصرف المركزى حول تأييد دولة الامارات لانشاء عملة خليجية موحدة.]

ب ن٦/ ٤ص٢ع٥

.... ان الامارات تؤيد انشاء عملة خليجية موحدة انطلاقا من سياسة الدولة التى تستهدف دعم اى نشاط توحيدى بين الاشقاء.

ان اصول مجلس النقد ومن بعده المصرف المركزى تحسنت فى السنتين الاخيرتين بشكل كبير.

ان هذه الاصول ستزداد ايضا ابتداء من بداية العام الحالى ١٩٨١ لان كلا من اماراتى ابوظبى ودبى خصصتا ٥٠ فى المائة من قيمة الصادرات النفطية لايداعها لدى المصرف فى حساب خاص باسم الحكومة الاتحادية يصرف منه للميزانية العامة ويستثمر ما تبقى منه.

ان المصرف يقوم بحكم القانون بتعزيز وتقوية عملة البلاد فى الداخل والخارج كما ان سياسة المصرف تقوم على حرية التحويل وذلك فى اطار ضوابط معقولة لصالح جميع الاطراف.

ان من شأن دعم الدرهم وانشاء عملة خليجية موحدة تستند الى ثروة نفطية كبيرة ان يساعد على تقليل التحويلات الى الخارج التى ترجع الى ان اغلبية العاملين بدول

الخليج من الوافدين...

١٢١ - [تصريح سعادة حمد عبد الله سلمان وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية حول قضية الامن الغذائى.]

ف ر٦/ ٤ ص٣ع١

يظل الامن الغذائى... القضية الاولى فى الوطن العربى، كذلك يظل العمل من اجل الوصول الى حلول جذرية هو السمة الرئيسية للخطط المستقبلية فى دولة الامارات العربية المتحدة.

ولان العلم هو الخطوة الاولى نحو مستقبل افضل وأكثر وضوحا وامانا.. فقد كانت البداية امام المسئولين فى دولة الامارات هى العلم من اجل الحياة.

وقد التقطت وزارة الزراعة والثروة السمكية خيط البداية الصحيحة.. فرفعت شعار المختبر والمزرعة جنبا الى جنب... والعالم.. والمزارع... فى طريق واحد حتى يتسنى مضاعفة الانتاج الزراعى... برابطة قوية بين مراكز تطوير الابحاث والارشاد والتدريب التى تنقل الخبرة العلمية وخلاصة التجربة الناجحة الى المزرعة على يد المزارع الذى استفاد ويستفيد دائما من علم العلماء وخلاصة تجربة الخبراء.

وحتى تتخلص التجربة من الشوائب لتصبح نتيجتها الحتمية النجاح... فقد وضع برنامج متكامل لتحقيق النجاح المطلوب لمضاعفة الانتاج الزراعى وصولا الى الطريق الصحيح من اجل تحقيق الامن الغذائى.

بدأت وزارة الزراعة والثروة السمكية ولاول مرة فى تطبيق خطة علمية مركزة لتطوير الابحاث والارشاد والتدريب لايجاد رابطة قوية بين تلك الانشطة لنقل الخبرة العلمية والتجريبية من مراكز البحث الى المزارع مباشرة.

وفى اطار ذلك قررت الوزارة نقل عدد من المهندسين الزراعيين من مشروع ابحاث المياه والتربة للتنمية الزراعية بالدقداقة اعتبارا من اول اغسطس القادم للعمل بالمنطقة الشمالية بهدف تزويد جهاز الارشاد بالعناصر المدربة ونقل الخبرة التطبيقية من المشروع الى المزارعين وتأكيد العلاقة الوثيقة بين البحث والارشاد واتاحة الفرصة لعدد من المهندسين الزراعيين للتدريب بالمشروع لمدة اطول من التى يتم بها التدريب العادى وخلق جهاز فنى مساعد للعمل مع الاخصائيين بالمناطق.

وفى اطار الحرص على تزويد المرشدين والمهندسين الزراعيين

بنتائج التجارب الزراعية بطريقة تهدف الى تطبيقها بواسطة المزارعين انفسهم قررت الوزارة الاتى:

ان يقوم مشروع ابحاث المياه والتربة بالدقداقة بعقد دورة تدريبية كل عام لمدة ٥ شهور ابتداء من اول اكتوبر وحتى نهاية فبراير وان تشمل الدورة التدريبية مجالات الخضر والفاكهة والحشرات والامراض والاعشاب والاسمدة والرى الحديث وحصاد وتداول وتسويق الخضر والفاكهة وصيانة الاليات الزراعية.

على ان تقوم كل منطقة زراعية بترشيح ثلاثة من مرشديها او مهندسيها كل عام لحضور الدورة التدريبية....

انه تقرر ان يقوم الاخصائيون ومن فى مستواهم بالمناطق الزراعية بحصر المشاكل الفنية الواقعية التى تعترض زيادة الانتاج بكل منطقة، وترتيب المشاكل حسب اولويات الحلول واقتراح برنامج عملى واقعى لحلها فى اقصر وقت ممكن، فى ضوء المتاح حاليا من عمال أولويات واراضى بمحطات التجربة، وذلك بهدف تقديم الحلول للمشاكل الفنية التى تعترض الانتاج الزراعى وتزويد المرشدين والمهندسين بالمعلومات الضروية لتطوير الارشاد كركيزة اساسية لزيادة الانتاج الزراعى...

..... ان جهاز الارشاد الزراعى يتحمل العبء الاكبر فى ذلك. وانه للحصول على المزيد من كسب ثقة المزارع وتطوير فعالية الزيارات الارشادية التى تجرى حاليا، فانه قد وجه المهندسين الزراعيين والمرشدين بالاتى:

توجيه النصح للمزارع او العامل الموجود بالمزرعة بطريقة عملية مبسطة مع التركيز على طريقة اختيار وتجهيز وزراعة ورعاية المشتل - اختيار الطريقة المثلى لعملية اقلمة الشتلات عند نقلها وغرسها بالارض فى موعد مناسب - الاعداد المناسبة من النباتات لوحدة المساحة - توقيت وكمية وكيفية تعشيب الارض - توقيت وكمية وكيفية وضع السماد - الترشيد فى استخدامات المياه وطرق الرى الصحيح - طريقة تقليم اشجار الفاكهة وتسميدها ووقايتها - تلقيح النخيل والكوسة والقرع - ان يكون المبدأ فى مقاومة الافات هو الوقاية - تدريب المزارع او العامل الموجود بالمزرعة على الرش الصحيح والوقاية من اخطار المبيدات - تدريب المزارع على انسب موعد وطور الحصاد المناسب والفرز والتدريج ونقل المحصول للاسواق.

مع ابراز المزارعين القياديين بكل

وحدة ارشادية فى مساحة صغيرة من ارضه باستخدام ادواته وامكانياته واعتبار ذلك بمثابة حقول مشاهدة لتكون خير دليل على سلامة التجربة وتشجيع المزارعين لتبنى الجديد.

.... تقييم المهندس والمرشد الزراعى على اساس قدرته الابداعية فى تغيير الزراعة التقليدية الى زراعة تتبنى التقنيات الحديثة الهادفة الى زيادة الانتاج.

١٢٢ - [تصريح سعادة حمد المطوع الوكيل المساعد بوزارة الزراعة والثروة السمكية حول دراسة الجدوى الاقتصادية لبعض المشروعات التى تقام فى دولة الامارات لتنمية الثروة الحيوانية.]

ب ن٦/٤ ص٥ع٣

... ان مشروع انتاج الدواجن فى الفجيرة الذى يقع على بعد ٩ كيلومترات من المدينة يهدف الى انتاج ١١ مليونا و ٥٠٠ الف بيضة و ٣ ملايين و ٥٠٠ الف فروج سنويا، ويتكون المشروع من مزارع حضانة ورعاية الدجاج المنتج للبيض ووحدة للفقس وكذلك مزارع لفروج اللحم ومذبح آلى طاقته ١٥٠٠ طن ساعة. كما يضم وحدة لتصنيع الاعلاف بطاقة ٥ اطنان فى ساعة.

ان دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع قد انجزت ويجرى حاليا وضع تصميماته تمهيدا لطرح مشروع التنفيذ فى مناقصة بهدف بدء التنفيذ خلال النصف الثانى من العام الحالى.

انه سيقام فى الفجيرة ايضا مشروع انتاج الحليب الطازج بمنطقة وادى سيجى وموقعة مرتبط بشبكة طرق معبدة مع مدن الفجيرة ورأس الخيمة والشارقة ودبى ويهدف هذا المشروع الى اقتناء ٣٠٠ بقرة حلوب تنتج حوالى ٨٨٠ طن حليب طازج يبستر ويعبأ، كما يضم مزرعة للعلف الاخضر وسيتم تأمين المياه اللازمة للزراعة عن طريق حفر الابار واستخدام المياه الجوفية بواسطة اجهزة الرش، بينما ستبنى الحظائر والابنية الملحقة بها فضلا عن دور السكن والادارة.

انه تم اقرار دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية للمشروع وسيدخل فى مرحلة التنفيذ قريبا.

ان المشروع الثالث فى الامارات هو المشروع المتكامل لانتاج الحليب وتقوم به الشركة العربية للانتاج الحيوانى فى رأس الخيمة وهو احد المشروعات التى اسست بالمساهمة

مع حكومة رأس الخيمة وخصصت للمشروع مساحـة من الارض لا تقل عن ٦٠٠ هكتار منها ٢٥٨ هكتارا فى موقع الحمرانية على بعد ٢٨ كيلومترا من مدينة رأس الخيمة والمساحة الباقية فى موقع الجلاجلة على بعد ٥ كيلومترات من الحمرانية.

ان هذا المشروع يهدف الى انتاج ٢٠٠٠ طن سنويا من الحليب الطازج وذلك بتربية ماشية اللبن وانتاج الاعلاف الخضراء اللازمة وتتم تربية الماشية فى مزرعة الدقداقة التى تبعد حوالى ١٥ كيلومترا من رأس الخيمة و ١٢ كيلومترا من الحمرانية.

بدأ التشغيل الجزئى للمشروع مع بداية ١٩٨٠ حيث زرع حوالى ٥٠ هكتارا بمواد العلف بعد ان تم حفر الابار اللازمة وتركيب اجهزة الرش، وفى خريف ١٩٨٠ تمت زراعة المساحة بكاملها فى الحمرانية لانتاج العلف كما وصلت الى ارض المشروع بواكير الفريزيان المستوردة بغرض تشكيل القطيع.

ان المشروع ساهم فى عام ١٩٨٠ فى تأمين الحليب الطازج المبستر الى اسواق رأس الخيمة والشارقة ودبى وابوظبى،كما ساهم فى تأمين مواد العلف الخضراء الطازجة والدريس الى اسواق دولة الامارات وينتظر ان يعمل المشروع بكامل طاقته مع بداية عام ١٩٨٢

ان هناك ايضا مشروع انتاج الاحياء المائية فى ام القيوين وهو المشروع الرابع للشركة العربية فى الامارات ويقع فى خورى الغافة والعريش ويهدف الى انتاج الروبيان والسمك الصافى وسيستفاد من الاحواض الطبيعية الموجودة بالشاطىء بعد تعديلها هندسيا بما يتلاءم مع احتياجات الاحياء المائية من متطلبات هوائية وحرارية ومائية لتربية الاسماك بينما ستتم عملية تربية صغار الاحياء فى احواض اسمنتية تنشأ فى مناطق تتوفر فيها المياه ذات الملوحة المناسبة.

ان خبراء الشركة يقومون حاليا باعداد دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع.

ان من بين المشاريع الاخرى على مستوى الوطن مشروع تسمين الخراف والعجول وتربية الاغنام فى منطقة القامشلى بالجمهورية السورية ويقع ضمن منطقة الاستقرار الاولى حيث تزيد الامطار السنوية عن ٤٥٠ ملم ويحوى مزرعة مساحتها الاجمالية ٢٩٢٥ هكتارا، وقد شيدت بها حظائر تكفى لتسمين ٦٠ الف خروف

سنويا وتسمين ٤ الاف عجل سنويا واقتناء ١٠ آلاف رأس من اغنام التربية.

ان هذا المشروع قد ساهم فى امداد السوق المحلية السورية وبعض المناطق العربية بلحوم الاغنام المسمنة ومحاصيل الاعلاف والحبوب ومن المتوقع ان يعمل المشروع بكامل طاقته فى العام القادم.

١٢٣ ـ [تصريح سعادة ناصر النويس المدير العام لصندوق ابوظبى للانماء الاقتصادى العربى حول نتائج اجتماعات مؤسسة الخليج العربى الانمائية والتى ترأس فيها سعادته وفد دولة الامارات.]

و ح٦/ ٤ص٢ع١

.... ان دولة الامارات العربية المتحدة ستساهم فى مؤسسة الخليج العربى الانمائية المقترحة والتى ستعنى بالقضايا الانسانية ورفع المستوى المعيشى والاجتماعى لدول العالم الثالث.

ان وزراء المالية فى دول الخليج العربى المساهمة، سيعقدون اجتماعا بالكويت يوم ٢١ من هذا الشهر لبحث مساهمات الدول المشاركة وخطط تمويل المشاريع الانمائية فى الدول النامية والتى تتجه الدراسات الى ان تتم عن طريق منظمات الامم المتحدة.

ان هذه المؤسسة ستكون لها اثار ايجابية فى تعزيز دور المجموعة العربية فى الامم المتحدة وستعطى العرب ثقلا انسانيا متزايدا فى المحافل الدولية.

١٢٤ ـ [حديث معالى سعيد سلمان وزير التربية والتعليم خلال حضوره الاجتماع الثالث لمجلس آباء منطقة ابوظبى، تناول فيه مشاكل التعليم فى الدولة.]

أ د٧/ ٤ص٢ع١

... ان العملية التعليمية ترتكز على اطراف ثلاثة هى الطالب والمدرس والبيت، وبالنسبة للطالب فقد انشأنا مجالس للطلاب لتخفيف حدة التوتر بين المدرس وتلاميذه، ومن العام القادم سنقدم لهم وجبة غذائية طازجة ومغلفة، وعن دروس التقوية انها ستبدأ من الاسبوع القادم.

(وحول المدرس والتاهل التربوى)

ـ ان استقراره يعتمد على العناية به واعادة تقويمه وتدريبه وتشجيعه، وقد انشأت الوزارة ١٣ مركزا للتأهيل التربوى ونظمنا ٨٠ دورة تدريبية لرفع كفاءة المعلم.

(وعن المناهج الوطنية).
- ان المنهج ليس الكتاب فقط ولكن يدخل فيه العديد من العناصر، فالمعلم جزء من المنهج، والخدمة الاجتماعية وتعاونها مع البيئة جزء آخر، والادارة واصلاحها جزء ثالث والسياسة التربوية جزء رابع.

(وحول لائحة الامتحانات)

ان الدليل على نجاحها ارتفاع نسبة الحضور فى مدارس البنين الى ما بين ٩٨ و ٩٩٪ وفى مدارس البنات الى ١٠٠٪.

(وعن النشاط الصيفى للطلاب).
- انه سيتم اجتماع بالتنسيق مع رعاية الشباب وجامعة الامارات لمناقشة هذا النشاط ووسائله. انه سيتم اجتماع اخر مع الجهات المختصة لاتخاذ الاجراءات لحماية وامن الطلاب خارج المدرسة وخارج البيت ايضا للحد من ممارسات اللهو غير الموجه.

١٢٥ - [كلمة معالى حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة بمناسبة احتفال الدولة بيوم الصحة العالمى.]

ف ر٧/ ٤ص٣ع٧

ايها الاخوة والاخوات:
ان هذا اليوم من الايام التاريخية المجيدة لان دول العالم كلها تلتقى ارادتها حول هدف واحد من اجل اسعاد الانسان وحمايته من فتك الامراض وانهيار الصحة، من هنا كان يوم الصحة العالمى رمزا خالدا للتعاون الانسانى البناء، ومعنى من معانى الاخاء العظيم.

لقد درجت منظمة الصحة العالمية على الاحتفال بهذا اليوم فى السابع من ابريل كل عام، على ان تختار كل مرة موضوعا صحيا يتعلق بالصحة العامة فتركز عليه الاضواء وتبحثه من كل جوانبه حتى تستطيع الجماهير العريضة فى كل انحاء الارض ان تؤدى دورها فى مشاركة المؤسسات الرسمية للوصول الى الهدف المنشود، وموضوع هذا العام هو تحقيق الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠.

ذلك هو الهدف الاجتماعى الرئيسى لمائة وخمس وخمسين دولة عضوا. بمنظمة الصحة العالمية، ولقد اصدرت جمعية المنظمة قرارا فى عام ١٩٧٧ يلزم جميع الدول الاعضاء بتحقيق بلوغ جميع الشعوب بحلول عام ٢٠٠٠ مستوى من الصحة يمكنها من ان تحيا حياة منتجة اجتماعيا واقتصاديا، وبعد ذلك قامت الدول بالتصديق على اعلان (ألما أتا)[1]

---

(١) كذا ورد فى المصدر

الذى بنى على اعتقاد راسخ بان الصحة حق من حقوق الانسان، وان اسلوب الرعاية الصحية الاولية هو الاسلوب الامثل لتحقيق هذه الغاية.

والرعاية الصحية الاولية ايها الاخوة هى اساس الخدمات الصحية لانها تستطيع برغم تكاليفها البسيطة ان تغطى معظم احتياجات المجتمع باسلوب بسيط مقبول، وتركز على المشاكل الصحية الفعلية وتشمل المدينة والقرية وتجعل من الطب الوقائى طليعة الخدمات الصحية، ولكى تنجح الرعاية الصحية الاولية علينا جميعا ان ندرك الامور الهامة التالية:

اولا: مشاركة المجتمع فى التنمية الصحية مطلب اساسى لتحقيق الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠، فالصحة الشخصية والنظافة العامة والرضاعة الطبيعية مع اساليب الفضل للفطام والتغذية والحمل وتحسينات الاسكان واصحاح البيئة خاصة فى القرى ومرافق المياه المأمونة والتخلص السليم من الفضلات، ومكافحة الحشرات الضارة وغيرها تعتمد كلها بدرجة كبيرة على المشاركة الفردية والجماعية من قبل المنتفعين انفسهم.

ثانيا: ان التنمية الصحية جزء لا يتجزأ من التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة ولا يمكن تحقيقها بالعمل فى القطاع الصحى وحده وتوفير الطعام السليم وتدبير الاسكان المناسب والالتزام بالاشتراطات الصحية ووضع الضوابط والتشريعات اللازمة لها فى اية مؤسسة من مؤسسات الدولة.

ثالثا: ان الصحة للجميع تعنى ان تبدأ من المنازل والمدارس والمصانع وليس من المستشفيات وحدها، فهناك حيث يعيش الناس ويعملون تسود الصحة او تنتهك ومعنى ذلك ان هؤلاء الناس سوف يستخدمون اساليب افضل للنمو وللشيخوخة وللمعوقين باستخدام كل ما هو متاح من موارد صحية.

ايها الاخوة والاخوات:

انه لمن المؤلم ان يموت خمسة ملايين طفل كل عام فى العالم الثالث بسبب الاسهال وحده. ومن المؤلم ايضا ان يسجل كل عام ١٥٠ مليون حالة ملاريا وهناك عشرات بل مئات الملايين ايضا من ضحايا الحوادث والمخدرات والازمات النفسية وامراض القلب والشرايين وغيرها وهذه كلها امراض نستطيع بالرعاية الصحية الاولية البسيطة وبتحسين المأكل

والمشرب والمسكن ان نجنب الانسان ويلاتها وآلامها.

ان العالم الثالث ينفق على السجائر ضعف ما ينفقه على الخدمات الصحية، والبلدان الصناعية المتقدمة الثرية تنفق على ادوية المهدئات اكثر مما تنفقه على الخدمات الصحية في افقر ٦٧ دولة من دول العالم جميعا، ومعنى ذلك ان العالم مطالب بالنظر في سياسته الصحية على ضوء تلك المعطيات الجديدة، ووفق الاولويات المطروحة في كل مجتمع حسب ظروفه وامكانياته.

ايها الاخوة والاخوات

ان دولتنا الناهضة بحمد الله ادركت خطورة الموضوع واهميته منذ فترة ليست بالقصيرة، فقبل ان تصدر منظمة الصحة قرارها التاريخي وقبل ظهور الاعلان (ألما أتا) العالمي كانت جهودنا المثمرة قد اتت كلها في رعاية الامومة والطفولة وفي مجال الطب الوقائي والتحصينات وفي مؤسسات الرعاية الصحية الاولية وفي الطب العلاجي بتخصصاته العامة والدقيقة وفي الصحة النفسية وفي رعاية المعوقين وفي مكافحة الامراض المعدية والمتوطنة وفي صحة الاسنان وكذلك السياسة الدوائية وخدمة المختبرات والاشراف الغذائي صحة البيئة وغيرها فلدينا الان ٦٧ عيادة عامة و ١٨٣ عيادة للصحة المدرسية و ٩ مراكز لرعاية الامومة والطفولة و٨ ادارات للطب الوقائي و١٣ عيادة مركزية لطب الاسنان ثم هناك المستشفيات الحديثة المركزية التي تحظى اليوم باعجاب الهيئات الطبية العالمية بالاضافة الى العيادات الاخرى الملحقة بالمستشفيات الكبيرة في انحاء الدولة مما يجعلنا بامكانياتنا المادية وقدراتنا الفنية اقرب الى العالم المتقدم منه الى العالم النامي بخصوص توافر الخدمات الوقائية والعلاجية وهذا يجعلنا نعتقد باننا باذن الله نستطيع ان نحقق الصحة للجميع ليس في عام ٢٠٠٠ ولكن خلال الخطة الخمسية الحالية التي مضى منها عام واحد.

ان الوقائع والارقام تؤكد ما نذهب اليه وليس هذا بغريب بعد ان تأكد لنا في اكثر من مناسبة سهر رئيس الدولة سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واخيه صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم على الخدمات الصحية واعطائها الاولوية المطلقة بين قطاعات الخدمات المختلفة.

اننا ايها الاخوة نحتفل بهذا اليوم

العالمى ونحن اقوى ما نكون ثقة بالله واملا بالمستقبل واضعين نصب اعيننا (الصحة للجميع) حق مقدس لانسان هذه الارض الطيبة المعطاء.

١٢٦ - [البيان الذى صدر عن مكتب صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حول موضوع اعادة تخطيط الحدود بين سلطنة عمان وامارة رأس الخيمة.]

أ د ٨/ ٤ ص١ع٢

تم الاتفاق بين سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة، على اعتماد اسس محددة لاعادة تخطيط الحدود بين سلطنة عمان وامارة رأس الخيمة تحسم بصورة نهائية ما اثير فى الاونة الاخيرة حول هذا الموضوع. ولقد ابدى الجانبان، يحدوهما صادق الاخوة وروح التسامح كل ما من شأنه التعجيل بالاتفاق والوصول الى حل يحفظ الروابط التاريخية بين البلدين الشقيقين ويوثق عرى الصداقة والتعاون بينهما.

كما كان للجهود التى قام بها صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء وزيارة سموه لصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد الاثر الفعال فى ارساء اسس الاتفاق، بمايضمن مصالح البلدين الشقيقين، ويعزز العلاقات فيما بينهما فى وقت تحتم ظروف المنطقة توحيد الكلمة ومواجهة ما يحيط بها من اخطار.

١٢٧ - [التوصية التى اصدرها المجلس الوطنى الاتحادى الى مجلس الوزراء لاعتماد كادر الاطباء الذى رفعته وزارة الصحة الى مجلس الوزراء.]

أ د٨/ ٤ ص٣ع٦

ان المجلس الوطنى الاتحادى، وقد ناقش موضوع الخدمات الطبية والصحية. واستمع الى البيانات والايضاحات التى ادلى بها معالى وزير الصحة، ان المجلس يؤكد اهتمامه البالغ بتلك الخدمات ومتابعته لاوضاعها فى اطار مسيرة التقدم التى تخطوها البلاد، واذا كان المجلس يقدر الجهود التى تبذلها الوزارة للنهوض بمسئولياتها، فانه يأمل تحقيق المزيد من التحسين والتطوير فى تلك الخدمات.

كذلك الاهتمام بالطب الوقائى والتوسع فى حملات التطعيم، خاصة فى الجهات النائية، ونشر

التوعية الصحية فيها، وتوجيه العناية لتغذية الطلاب داخل المدارس، وتشديد الرقابة عليها للتأكد من صلاحيتها، ومطابقتها للمواصفات وان المجلس اذ يساند الوزارة فى خطتها نحو الاصلاح الشامل، ليوصى مجلس الوزراء بتزويدها بالاعتمادات المالية اللازمة، واعتماد كادر الاطباء لتحسين الاوضاع المالية لهم، كذلك منح الوزارة الصلاحيات اللازمة تمكينا لها من التغلب على الصعوبات، ووصولا بها الى تحقيق التطوير لتوفير افضل الظروف لتهيئة احسن الرعاية الطبية والصحية فى البلاد.

١٢٨ ـ [كلمة معالى حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة الى المجلس الوطنى الاتحادى حول موضوع الاستقالات الجماعية لاطباء وزارة الصحة.]

أ .د٨/ ٤ ص٣ع٥

.. يسرنى ان اعرض ما تم انجازه سنة ١٩٨٠، وثانيا اضع فكرة عامة عن خطة وزارة الصحة، ثم اجيب اخيرا على الاستفسارات.. لقد حصلنا على الوظائف فى العام الماضى فى شهر ديسمبر، وفى ابوظبى استلمنا مستشفى غياثى، وبدأنا تشغيله، وتجرى عمليات الولادة به حاليا. واستلمنا عيادات مصفح فى ابوظبى، ثم المنهل ثم المشرف وهى عيادات نموذجية تعمل فى ابوظبى. واستلمنا مستشفى العين ونشغله بكل طاقاته الان وهى ٤٥٠ سريرا.

وافتتحنا عيادتين فى الشويب والوجن بالعين، فى دبى استلمنا مجمع العيادات، وفتحنا بنكا للدم، وفى الشارقة استلمنا عيادتى المليحة والمدام وسيتم تشغيلهما قريبا لان التأخير بسبب الكهرباء، واستلمنا مستشفى صقر فى رأس الخيمة، ومطلوب له ٤٠١ وظيفة، وارسلنا بعثات الى القاهرة ولبنان لجلب الاطباء والفنيين، وبدأنا فعلا بناء مستشفى بالفجيرة بطاقة ٣٠٠ سرير، ومستشفى فى دبا تسع ١٨٠ سريرا، واخرى فى خورفكان حيث يتم التوسع تدريجيا.

وقد قرر مجلس الوزراء انشاء مستشفى فى ابوظبى بطاقة ٢٥٠ سريرا كبديل للمستشفى المركزى بحيث ينقل المستشفى المركزى الى المفرق، وافتتحنا مستشفى الزهراء فى عجمان.

كانت عندنا خطة لانشاء مجموعة مستشفيات سنة ٧٥، ولكن لم تنفذ الخطة بكاملها ربما لعوائق غير معروفة، وقد طلبنا من كل البلديات سنة ١٩٨٠ خطة للتوسع فى كل امارة بحيث

يصبح فى كل مجمع سكانى مجمع عيادات يتسع لعلاج حوالى ٢٥ الفا من السكان، ويوجد به اطباء اخصائيون للاطفال والنساء وممارسون عامون، وقد قدمنا خطتنا هذه الى وزارة التخطيط وسوف ترتبط كل هذه المجمعات بالمستشفيات، وسوف تدار جميعا بالكمبيوتر. كما ضمت الخطة مجمعات خدمات للمختبرات وغيرها، وسوف تنفذ الخطة فى ٨١ ـ ١٩٨٥.

اما عن الاسئلة. بشأن استقالة الاطباء فاننا منذ مدة نتكلم عن تعديل الكادر لان رواتب الاطباء قليلة، وقدم كادر الاطباء الى مجلس الوزراء ولم يبت فيه، الاستقالات التى حدثت شىء مؤسف، ولكن لا تشكل مشكلة، فى ابوظبى استقال طبيب استشارى، وللاسف ذهب الى امريكا وتعاقد للعمل بها كما استقبال طبيب آخر.

اما فيما نشر عن استقالات اطباء العين، فكلهم اطباء عامون، وطلبوا نقلهم للامارات الشمالية، فهى استقالات قليلة ولا تشكل خطرا على صحة المرضى.

اما عن جلب الممرضات، فنحن نركز على العمالة العربية، وقد ارسلنا لطلب ممرضات من مصر ولبنان والاردن.. ولكن فى هذه الدول نجد العمالة الفنية نادرة جدا لدرجة ان هذه الدول تجلب عمالة فنية من اوروبا، ومن نأتى بهم من الفلبين هم اناس على مستوى عال من الخبرة، وعندنا حوالى ٤٠٠ موظف سوف نجلبهم من الدول العربية.

اما عن نقص الادوية فهناك سبب وجيه وهو اننا نستوردها جميعا، وفى خطتنا انشاء مصانع صغيرة، ونحن نقضى حوالى ٦ اشهر لكى نستورد الدواء، حيث نضع المناقصة ثم يتم ارساؤها، ثم الشراء، وفى العام الماضى كانت لدينا كميات وفيرة من الدواء ملئت بها مستودعاتنا، فلا عجز فى الادوية بصفة عامة.

اما عن الملاريا فاننا نكافحها، ونشترك مع سلطنة عمان فى ذلك، حيث توجد بها ١٥٠ حالة اصابة سنويا، وهذا ينعكس علينا، رغم ان الاصابة عندنا قليلة فقد بلغت العام الماضى ٨٥٠٠ حالة فقط، ولكن حدودنا مفتوحة مع سلطنة عمان والناس ينتقلون ويسببون العدوى. اما عن الطب الوقائى فان على المواطن ان يداوم على

استكمال العلاج، وقد خصصنا سيارة متخصصة للتطعيم فى القرى النائية، اما بشأن التطعيم فهذا يحدثنا عنه الدكتور عبد الوهاب المهيدب مدير الطب الوقائى بالوزارة.

١٢٩ ـ [الرد الذى بعثت به وزارة الكهرباء والماء الى المجلس الوطنى الاتحادى بشأن مشاكل الكهرباء فى رأس الخيمة.]

أ د ٨/ ٤ص٣ع ٥

... نود فى هذا الخطاب ان نبين ردنا كتابيا على السيد العضو صالح الشال عن الموضوع اعلاه ليطلع مجلسكم الموقر على ما تم انجازه من خطوات فى سبيل ضم دائرة الكهرباء والماء برأس الخيمة الى هذه الوزارة، وذلك باننا فاتحنا السلطات العليا المختصة من كافة الاطراف ووعدت خيرا.. وان الوزارة لم ولن تألو جهدا فى العمل الدائب لتلبية الاحتياجات العاجلة التى تصلها من وقت لاخر من دائرة الكهرباء والماء برأس الخيمة سعيا وراء توفير احسن الخدمات للمواطنين فى مرفقى الكهرباء والماء.. ففى مجال الكهرباء قامت الوزارة بالاعمال التالية:

اولا: الاعمال التى تم انجازها:

*انشاء خطوط هوائية جهد ١١ كيلوفولت بطول اجمالى حوالى ١٢٠ كيلومتر وذلك لتغذية القرى والمساكن الشعبية والاماكن الموضحة فى القائمة (أ) المرفقة[1].

*انشاء خطوط هوائية جهد ٣٣ كيلو فولت لتغذية المحطات الرئيسية التى تم انشاؤها لانارة الاماكن المشار اليها اعلاه وذلك بطول اجمالى يبلغ حوالى ٢٠ كيلومتر.

*انشاء محطات رئيسية ٣٣ ك. ف / ١١ ك . ف عددها ثلاثة محطات سعتها الاجمالية ١١ مليون فولت امبير.

*انشاء نظم توزيع الجهد المتوسط فى القرى والاماكن الموضحة فى الجدول المرفق والبالغ عددها اكثر من ٥٠ محطة توزيع جهد متوسط.

*تغيير شبكة التوزيع ذات الجهد ٦ر٦ كيلوفولت بمدينة رأس الخيمة القديمة ومنطقة المعيريض وتكبيرها برفع الجهد الى ١١ ك. ف وتطلب ذلك تركيب ١٣ محطة توزيع جديدة سعة كل منها ٥٠٠ ك. ف. أ.

*تركيب المحولات الكهربائية وانشاء الشبكة الكهربائية اللازمة لتشغيل آبار منطقة وادى البيح. هذا عدا انارة العديد من المزارع والتجمعات السكنية الصغيرة والمدارس.

---

(١) القائمة المذكورة غير مرفقة بالمصدر

ثانيا ـ الاعمال التى يتم القيام بها حاليا:

*انشاء خطوط هوائية جهد ١١ كيلوفولت بطول اجمالى تقريبى ٥٠ كيلو مترا لانارة القرى والاماكن الموضحة فى الفئة (ب) المرفقة [١] (وهى ٢٤ منطقة)

*انشاء خطوط هوائية جهد ٣٣ كيلوفولت بين اذن ومنطقة مطار رأس الخيمة الدولى وبين محطة القصيدات ومنطقة الدقداقة وذلك لتخفيف الحمولة على الخط الكهربائى الموجود حاليا بين القصيدات والمطار.

*انشاء محطات توزيع لانارة القرى والاماكن المذكورة فى القائمة (ب) والتى يبلغ عددها حوالى ٣٠ محطة تتراوح سعة الواحدة منها بين ١٠٠ ك. ف. أ و٥٠٠ ك ف أ.

*انشاء نظم توزيع الجهد المتوسط والقيام ببعض الاعمال اللازمة لتقوية الشبكات، وذلك لامداد العديد من المدارس الجديدة والقديمة بالكهرباء.

*انشاء المحطة الرئيسية ونظم توزيع الجهد المتوسط اللازم لانارة المساكن الشعبية الجديدة لجزيرة الحمراء (زعاب) ٣٠٠ مسكن.

كذلك فان الوزارة قد شرعت فى اختيار احد المقاولين للقيام بصيانة ١٢ مولدا كهربائيا بمحطة توليد النخيل وذلك حتى تكون هذه المولدات صالحة للاستعمال بطاقتها القصوى قبل حلول الصيف ويتوقع ان ينتهى العمل فى صيانة الماكينات فى غضون ١٤٠ يوما.

١٣٠ ـ [تصريح معالى سيف الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية عقب عودته من الاردن، حول نتائج اجتماعات المكتب التنفيذى لمجلس وزراء الشئون الاجتماعية العرب الذى عقد فى العاصمة الاردنية.]

أ د٩/٤ص٢ع٤

... ان المكتب التنفيذى اتخذ عددا من التوصيات الايجابية الخاصة بالعمل الاجتماعى، من بينها التأكيد على اهمية قيام مركز للتدريب والبحوث فى التنمية الاجتماعية، ومركز عربى للتنمية الريفية، وكلف الامانة العامة باعداد مشروع ميزانية لكل من المركزين، واوصى باقرارهما وتنفيذهما فى عام ١٩٨٢.

كذلك اطلع المكتب التنفيذى على مشروع انشاء معهد التعاون العربى بعد ان لاحظ المكتب ان الاجهزة المسئولة عن تطوير التعاونيات لا تعتبر جزءا من

---

(١) القائمة المذكورة غير مرفقة بالمصدر.

هياكل وزارات الشئون الاجتماعية، ولذلك احال الموضوع الى مجلس وزراء الشئون الاجتماعية العرب لاتخاذ قرار بشأنه فى اجتماعه القادم.

وبالنسبة لقرارات الدورة الطارئة الخاصة بالمشكلات الاجتماعية فى جنوب لبنان، فقد كلف المكتب التنفيذى الامانة العامة بتنفيذ قرارات تلك الدورة.

ان دولة الامارات سبق لها ان تبرعت بمبلغ ٣ ملايين دولار لدعم الجنوب اللبنانى خلال العام الماضى بناء على مناشدة المجلس اثناء انعقاده فى بيروت فى ذلك الوقت.

كذلك بحث المكتب التنفيذى موضوع تحديد يوم لعيد الطفل العربى وتقرر تأجيل البت فى هذا الموضوع حتى تتلقى الامانة الفنية المزيد من الاقتراحات من الدول الاعضاء فى هذا الشأن وتم تكليف الامانة العامة بابلاغ قرار مجلس وزراء الشئون الاجتماعية العرب الخاص بتخصيص اجر يوم عمل لدعم الطفل الفلسطينى ومتابعة تنفيذ موضوع اصدار طابع بريدى للطفل الفلسطينى بالبلاد العربية.

واوصى المكتب مجلس وزراء الشئون بمطالبة الدول العربية الاعضاء وحثها على المشاركة فى اجتماعات لجنة الامم المتحدة للتنمية الاجتماعية بغية التعرف على الاتجاهات العلمية الحديثة فى هذا المجال، وكذلك اوصى بتشجيع الجمعيات والاتحادات فى الدول العربية للانضمام لعضوية الهيئات والاتحادات الدولية، والمشاركة فى نشاطاتها واجتماعاتها واهمها الاتحاد الدولى للاخصائيين الاجتماعيين، والهيئة الدولية لمعاهد الخدمة الاجتماعية، والمجلس الاعلى للتنمية الاجتماعية.

١٣١- [تصريح معالى سيف الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية حول مشروع اول اتحاد للجمعيات التعاونية والاستهلاكية فى الدولة.]

و ح١١/٤ص٢ع٢

... انتهت وزارة العمل والشئون الاجتماعية من اعداد مشروع النظام الاساسى لاول اتحاد للجمعيات التعاونية والاستهلاكية فى دولة الامارات.

ان هذا الاتحاد سيضم فى عضويته كافة الجمعيات التعاونية المسجلة حاليا وسيترك الباب مفتوحا امام اى جمعية تشهر فى المستقبل للانضمام الى عضوية الاتحاد.

ان الوزارة ستقوم بتوزيع المشروع على الجمعيات التعاونية

للاطلاع عليه تمهيدا لمناقشته فى اجتماع يعقد لهذا الغرض برئاسة الوزير بالشارقة فى الاسبوع الاخير من الشهر الحالى حتى يتم وضع الصيغة النهائية للنظام الاساسى للاتحاد واشهاره واختيار المجلس التنفيذى له.

ان الاتحاد التعاونى سيتمتع بالشخصية الاعتبارية المستقلة، وسيعتمد فى تمويله على رسوم الانضمام لعضويته وقدرها خمسة الاف درهم اضافة الى الاشتراكات التى تساهم فيها الجمعيات التعاونية الاعضاء حسبما يقرره مجلس ادارة الاتحاد. وكذلك من المعونات والمساعدات الحكومية والاهلية ومن فائض ارباحه بعد اجراء التوزيعات السنوية.

ان الاتحاد التعاونى سيقود النشاط التعاونى الاستهلاكى والتنسيق فيما بين الجمعيات الاعضاء من جهة والاجهزة المعنية فى الدولة من جهة اخرى بالاضافة الى قيامه بالدراسات ونشاط اعضائه.

١٣٢ - [جانب من تصريح معالى حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة حول موضوع استقالات اطباء وزارة الصحة.]

ب ن١١/ ٤ص٤ ع٢

.نحن نأسف ان يستقيل بعض الاطباء ونحن لا نملك الحق فى ان نمنع اى شخص من الاستقالة.

ان الاستقالات كانت على وجه الاجمال قليلة وليست سببها دائما تدنى وانخفاض مستوى الرواتب الذى لا انكر انه سبب من الاسباب الهامة لما نسميه بالهجرة المعاكسة للاطباء.

ان هناك طبيبا استشاريا من المستقيلين كان قد ارسل فى بعثة دراسية فى مجال امراض القلب فى جامعة جونز هوبكنز فى الولايات المتحدة، لكنه عند عودته قدم استقالته بعد ان تعاقد على عمل فى مركز طبى فى هيوستن.

١٣٣ - [جانب من كلمة معالى حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة بمناسبة الاحتفال بتخريج الدفعة الاولى من مدرسة التمريض بابوظبى.]

و ح١٣/ ٤ص٢ ع٢

... ان سياسة الوزارة فى مجال التمريض تهدف الى فتح المجال امام الكوادر المحلية والعربية ليصبح جميع العاملين في هذا الحقل من العرب، وكذلك اتاحة الفرصة للتخصص فى مجال التمريض والاهتمام بالحوافز لجذب اكبر عدد ممكن من ابناء الدولة

كما تهتم الوزارة بعقد لقاءات علمية عالمية بالدولة وانشاء مدارس جديدة للتمريض فى عدد من مدن الدولة.

١٣٤ - [جانب من تصريح معالى سعيد الرقبانى وزير الزراعة والثروة السمكية لدى اجتماعه بالوفد الفلبينى الزراعى، حول الملامح الرئيسية لقطاع الزراعة والثروة السمكية فى البلاد.]

و ح١٣/ ٤ص٢ع٤

.... ان حصيلة الانتاج المحلى لعام ١٩٨٠ بلغت حوالى ٣٣٢ طنا موزعة بين الخضروات والفواكه واللحوم والدواجن ومنتجات الالبان والاسماك.

ان الوزارة اعدت العديد من الدراسات فى المجالات المختلفة، كمسح مصادر المياه والتربة واساليب ترشيد استخدامات المياه، وتنمية بساتين النخيل والفواكه، وتحديث طرق الصيد وبناء مزارع لتربية انواع معينة من الاسماك.

انه يمكن الاعتماد على هذه الدراسات كمنطلق لبحث اوجه التعاون للمساهمة فى تنمية وزيادة الانتاج المحلى.

١٣٥ - [تصريح سمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة بمناسبة اقرار مجلس الوزراء لمشروع الميزانية العامة للاتحاد للسنة المالية ١٩٨١.]

ب ن١٤/ ٤ص٤ع٣

... ان المجلس قد اعتمد مبلغ ٢٤ مليار درهم لميزانية العام الحالى، وقد ساهمت ابوظبى ودبى بنسبة ٥٠٪ من ايراداتها البترولية السنوية.

ان اعتمادات الميزانية تقل مبلغ مليار درهم عن مقترحات الوزارات التى ادرجتها فى موازناتها وقدمتها لوزارة المالية. بيد ان حجم الميزانية يزيد بحوالى ٩ مليار درهم عن ميزانية العام الماضى التى كانت فى حدود ١٥ مليارا.

ان مجلس الوزراء لم يحدد حجم الاحتياطى العام للدولة للسنة الحالية، وسيعتمد تحديده على اساس حجم المشروعات المطروحة ان المجلس قد اعتمد مبدأ هاما بتخصيص من ٥٪ الى ١٠٪ من ايرادات الميزانية كاحتياطى عام للدولة وذلك اعتبارا من السنة المقبلة.

ان اللجنة الوزارية العليا المشكلة برئاسة وعضوية وزراء التخطيط والمواصلات والدولة لشئون مجلس الوزراء ستعقد اول اجتماع لها صباح السبت المقبل لتقدير الاحتياطى العام للدولة ووضع

القواعد الاساسية للميزانية المتعلقة بتوزيع وصرف المبالغ على ابواب الميزانية الاربعة.

١٣٦ - [حديث سعادة عيد بخيت المزروعي وكيل دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية في ابوظبي حول طبيعة انشاء الدائرة والمهام التي تقوم بها]

و ح١٤/ ٤ص٣ع١

(كيف نشأت الدائرة الحديثة..؟ ولماذا؟)

حتى قبل ستةاشهر كان ما يسمى لجنة الاشراف على المباني التجارية وقد تأسست سنة ١٩٧٧، وبجانبها كانت تعمل مؤسسة ابوظبي للتسليف العمراني والتي تأسست سنة ١٩٦٧ وكان عمل هاتين الدائرتين معا يؤدي الى ازدواجية وتضخم بلا مبرر، لوجود جهازين اداريين يعملان في حقل اختصاص واحد وتمويل واحد. لهذا، لاقت المقترحات المقدمة لتطوير وتنظيم العمل في جهاز لجنة الاشراف على المباني «سابقا» اذانا صاغية واستجابة فورية، فكما قلت ان مؤسسة ابوظبي للتسليف العمراني هي نموذج متكرر يؤدي الى ازدواجية العمل حتى ضمن اطار الانظمة الادارية.

وعرضت الدراسية التفصيلية المدعمة بالاحصاءات والارقام لواقع لجنة الاشراف وواقع العمل الاداري بها، ونتيجة لذلك برزت الاحتياجات الفعلية المطلقة لتلبية طموحات جديدة، وامكن تحديد اختصاصات العاملين المطلوبة والاقسام المطلوبة والسعة اللازمة والحاجة لتنظيمات مختلفة منها اعادة التنظيم الهيكلي لاعطاء العمل هوية ادارية سليمة.

(ماذا حدث نتيجة لهذه الدراسة؟)

نتيجة لذلك تمت الموافقة على الاجراءات الفنية والادارية المقترحة والغيت بذلك «لجنة الاشراف على المباني التجارية» وكذلك الغيت «مؤسسة ابوظبي للتسليف العمراني» لتخرج الى الوجود «ادارة المباني التجارية» لتحل محل المؤسسة واللجنة ولتضم الى دائرة الخدمات الاجتماعية التي اخذت الان اسما جديدا وهو «دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية»، وقد وافق المجلس التنفيذي وكذلك المجلس الاستشاري الوطني على ذلك، وكان قد وافق لتشكيل لجنة فنية لدراسة مشروع الدمج الذي صيغ بالاسم الجديد.

وقد اتاحت تلك الموافقة، تحقيق كادر وظيفي جديد لحوالي خمسين موظفا وفق اختصاصات مطلوبة

عمليا كالمهندسين والاخصائيين الفنيين والعاملين وكان لابد ايضا من تعديل الهيكل الادارى لايجاد مسميات ادارية صحيحة ذات اختصاص حتى لا يمر العمل كله من قناة واحدة وليكون كهلا مرنا بعيدا عن المركزية. فانشئت اقسام مختلفة لتحقيق حسن سير العمل ودقة الاداء، مثل مقدارها ٤ مليون و ٦٥٠ الف درهم[1] وبالطبع لابد من اصدار لوائح تنظيمية للعمل، وحتى نتجاوز السلبيات التى اشارت اليها الدراسة الفنية (التى ذكرت) مثل الاختناقات فى العمل التى ادت الى عدم التطوير، حتى نتجاوز ذلك واعتمادا على توزيع الكثافات البشرية فقد تم افتتاح قسم خاص فى مدينة العين لمتابعة تنويع وتوسيع الخدمات.

(هل لديكم كوادر عاملة تتناسب مع طموحات الدائرة؟)

ان الفترة التى تمت بها الدراسة من كل جوانبها كانت قياسية «٦ شهور»، ولذلك فاننا لا ندعى الكمال، لكننا بدأنا ومنذ اللحظة الاولى، بفرز هذه الكوادر والمبادرة فى اعدادها وكانت دورة التدريب كجانب مهم من جوانب التنظيم، فنحن لم ننس فى خضم التنظيم الشامل الة التدريب، وقد حاولنا فى تلك الدورة توصيل الخبرة الادارية وانعاش الموجود منها لدى كافة العاملين والمنتسبين الى الوظائف الجديدة، وقد تناولنا فى ذلك موضوعين، نموذج العلاقة الادارية السليمة مقارنة بنموذج العلاقة الادارية الخاطئة وكيفية التطوير من هذا الجانب، اما الموضوع الاخر فكان، النظم الحسابية المعمول بها فى الدائرة، كما ناقش اعضاء الدورة محاضرة «التخطيط الادارى السليم ودوره فى تطوير العمل الادارى»، وظهر اثناء الدورة ان نسبة المخرجات لسنة ١٩٨١ كانت ٤٥٪ تقريبا وهى نقصت عن سنة ١٩٨٠ حيث كانت ٦٠٪ والمفروض ان تزيد عنها لكن السبب كان فى الجهاز الادارى نفسه والذى بقى على وضعه كما كان سنة ١٩٧٩ بينما كان المجتمع فى تفاعل مستمر وحركة دائمة، اضافة الى ان هذا الجمود الادارى لم يكن على قدرة بالتنبؤ لاحتياجات المجتمع المتفاعل.

(كيف يسير التنظيم الداخلى للدائرة؟)

حاولنا اعطاء الدم الجديد منذ اللحظة الاولى، وعملنا على تلافى الاخطاء حتى لا نضيع بين

---

(١) كذا ورد في المصدر

الاوراق والغبار، قمنا بجولة داخل الدائرة، فالارشيفان الادارى والفنى جديدان ضروريان، كما ان بطاقة تتبع حالة البناية هامة جدا، كعملية رد وتشخيص كامل دقيق لمراحل العمل المختلفة فى اى بناء، والموكول بها قسم جديد هو قسم الاحصاء بالدائرة، كما اننا عملنا على تسهيل مهمة الاستشارى والمقاول بوضع صناديق بريد خاصة بكل منهم فى مدخل الدائرة حتى لا يلاحقوا معاملاتهم بل نوصلها نحن لهم..

ومن جهة ثانية فقد اصدرت عدة تعاميم داخلية منظمة للعمل والاجراءات خلافا للإجراءات القانونية الصادرة من المجلس التنفيذى، ومن اهم ذلك انشاء لجنة لفتح المظاريف، وانشاء لجنة للبت بالعطاءات.

وكان لابد ايضا من وضع نموذج للعقود سيكون جاهزا بعد طباعته واقراره من قبل دائرة الفتوى والتشريع.

(الى اين تمتد مسئولية الدائرة الجديدة؟!)

الدائرة مسئولة عن كل عمل يتعلق بالاشراف والمتابعة والتنفيذ واضيف ايضا الصيانة، والدائرة ايضا تعمل على تسهيل مهمة المالك لاستلام مستحقاته الـ ٢٠٪ المخصصة له من الايجار عن طريق الدائرة تسهيلا له وتجنبا للاخطاء وبالاختصار فالدائرة تمثل المالك فتتصدى للاخطاء والمشاكل ومتابعة الحقوق، خاصة وان العدد الاجمالى للبنايات المرصودة عندنا هو (١١٤٨) بناية منها (١٩٥) بناية مسلمة تسليما ابتدائيا، (٢٠٠) بناية مسلمة تسليما نهائيا، (١٩٦) بناية تمت الموافقة عليها لاتمام العمل، (٩١) بناية تمت الموافقة المالية عليها وهناك ايضا (١١٥) بناية وفيلا تجارية تحت الدراسة.

(كيف يتم تمويل الابنية، البنك، الدائرة، جهة اخرى؟)

يعتقد الكثير ان الجهة الممولة لمشروع البناء هى البنك اى بنك، وهذا اعتقاد خاطىء مع انه كان صحيحا فى السابق لما قبل سنة ١٩٧٧، لكن روح هذا النظام ظل حيا لم يتغير مما اثر على المشروع، والحقيقة ان التمويل لا علاقة له بالبنك، بل عن طريق دائرة المالية باعتماد سمو الشيخ خليفة بن زايد، ودور البنك هو دور ادارى مساعد، اذ انه يقوم (البنك) بعملية التأجير فقط، وحتى الصيانة التى كانت ضمن اعمال البنك قد احيلت الى الدائرة وبالتالى فان مهمة البنك تنحصر (تحدد) فى التأجير فقط

مقابل اتعاب ٥ر١ ٪ يتقاضاها، وحتى هذه العلاقة هى قيد الدرس الان، واما صرف الدفعات التى تستثمر فان مصدرها دائرة المالية، وللتوضيح فان بعض البنوك قد يقوم ومن تمويله الخاص باقامة بناء لكن هذا البناء او العمل لا يندرج تحت ما يعتقد بانه من اشتراك البنك والدائرة فى العمل. وللبنوك كما يعلم الجميع استثمارات فى شتى المجالات منها البناء، ان الدائرة تسعى لتوضيح موقعها بين المالية والبنك كاجراء يضع هذه المحاور الثلاثة فى الخط السليم لأعادة تصحيح كافة المفاهيم.

(لكن المالك يرتبط مع البنك بصيغة ما؟)

هذه الصيغة اثرت على طيبة ابناء هذا البلد، فمن الوجهة القانونية لابد من صيغة تعاقدية بين المالك والبنك لتتم قانونية التأجير، فنشأ عقد الرهن والذى يعطى انطباعا بان البنك هو الممول وهو عقد على جانب كبير من الغرابة ولا اريد ان اتحدث عنه اكثر.

(جاء فى الحديث قبل قليل كلمة مشروع فما هو؟!)

هو مشروع الشيخ خليفة بن زايد بل هدية الشيخ خليفة لابناء شعبه والمشروع ضخم جدا، اذ يتناول (٢١٠٠) بناية مختلفة بتكلفة تبلغ اكثر من مليارى درهم، وذلك لاقامة مجمعات سكنية كبيرة، وهذا المشروع لعله الاكبر من نوعه فى المنطقة بل وفى العالم الثالث، ومعذرة ان كنت لا استطيع الخوض بالتفاصيل حتى يتم الاعلان عنه، لانه مشروع خير يقصد بالدرجة الاولى ايجاد دخل ثابت لعدد كبير من الناس، وسنلقى الضوء على هذا المشروع عند اصدار الكتاب الذى يتناول هذا المشروع.

١٣٧ - [تصريح سعادة حمد بوشهاب نائب رئيس المجلس الوطنى الاتحادى ورئيس وفد الدولة فى اجتماعات مجلس الاتحاد البرلمانى الدولى، حول ورقة العمل التى ستقدمها دولة الامارات فى المؤتمر.]

أ د١٧/٤ص٢ع٥

...ان ورقة العمل الخاصة بالاجراءات العاجلة لتصفية الاستعمار فى العالم - خاصة فى ناميبيا وجنوب افريقيا - طالبت المجتمع الدولى باحكام المقاطعة الاقتصادية والعسكرية والسياسية على النظام العنصرى فى البلدين.

وفيما يتعلق بازمة الطاقة اشارت ورقة العمل الى ضرورة ان يسهم المجتمع الدولى والدول الصناعية، بصورة فعالة، فى تقديم

المعونات والتسهيلات للدول النامية والتى تمكنهـــا من السير فى عملية التنمية.

ان المـذكـرة اوضحت ان دولـــة الامارات، تصل معونـاتهـا للـدول النامية الى حوالى ١٠٪ من ناتجهـا القومى فى الوقت الذى لم تتجـاوز فيه معونــات الـدول الصنــاعيـــة ٧ر٪ من هذا الناتج، وطالبت ورقة العمـل الـدول الصنـاعيـة بتقليـل الاعتماد على البترول وايجاد بدائل له، كما طالبت بمساهمة البرلمانيين فى التعاون الـدولى من اجـل نـزع السلاح، وازالــة مصـادر التـوتـر، ومسانـدة مبـدأ احترام القـانـون الدولى، وتأييـد حقـوق الانســان، وتعزيز الثقة المتبادلة فى العلاقـات الـــدوليــــة، وضرورة ان يعـمـــل البرلمـانيـون في مختلف الجبهـات والمجالات من اجل ايجـاد ظـروف افضل تساعد الجهود الـراميـة الى انهـاء سبـاق التسلـــح وتخفيض خطـر الحـرب، من اجـل الـرخـاء والتقـدم الحضـــارى لكـــل شعوب العالم.

ان الشُعَبْ البرلمـانيـة العـربيـــة المشاركة فى الاجتماعات، ستـوحـد مواقفها بالنسبة للقضايا العـربيـة والقومية والدولية المطـروحـة على المؤتمـر. وستكثف جهـودهـــا من اجـل طـرح مشروع قـرار خـاص بقضيـــة الشرق الاوســط عـلى مجلس الاتحاد، يتركـز على ادانـة الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على الاراضى اللبنانية، وادانة استمـرار العـــدو الصهيـــونى في الاراضـــى العربية المحتلـة واعـلانـه القـدس عاصمة له.

١٣٨ - [تصريح سعادة الدكتور على حميـدان رئيس وفـد دولـة الامارات الى مؤتمر قانون البحار حـول طلب امـريكـا بتـأجيـل التوقيـع على معـاهـدة قـانـون البحار.]

و ح١٧/ ٤ص٢ع٦

... ان مجمـوعـة الـــ ٧٧ التى تشكل اغلبية الاعضاء ناقشت هذا الموقف الامريكى من زاوية انـه لا يجـوز ان يتـوقف مصير المؤتمـر على دولة واحدة لا تريد ان تقـول حتى ما تريده.

منذ البداية كان موقفهم واضحـا فهم كـمـا اعلنـــوا لن يـكـــونـــوا مستعدين لتوقيع الاتفاقيـة خـلال العام الجارى.

وقد طلبـوا مهلـة لاعـادة النظـر فيها حتى الشهـر الاول من العـام المقبل وهـذا قـد اوقـع المؤتمـر في حرج شديد.

(هل من الممكن توقيع المعاهـدة من دون امريكا؟)

ممكن ولكن لن تكون لهـا الفعالية

المطلوبة خاصة وان امريكا تملك التكنولوجيا المتطورة القادرة على استثمار ثروات المحيطات، ومن المؤسف ان الشركات الامريكية ترفض المعاهدة لانها لا تريد قيودا على استثماراتها ولا تريد مشاركة العالم الثالث فى هذه الثروات الطبيعية.

(هل فى استطاعة مجموعة الـ ٧٧ الرد على الموقف الامريكى بتقييد حرية مرور الاساطيل الامريكية فى المضايق والممرات والمياه الاقتصادية التى تمتد الى مسافة ٢٠٠ ميلا؟)

يمكن نظريا اذا توفرت لدى العالم الثالث القدرة على مراقبة المياه ولكن عمليا فان كثيرا من هذه الدول لا يستطيع ان يفرض الرقابة حتى على مسافة عشرة اميال من شواطئه.

١٣٩ - [حديث معالى حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة حول مشروعات المستشفيات التى سيتم تنفيذها هذا العام فى الدولة.]

ب ن١٨/ ٤ص٤ع١

قامت وزارة الصحة من خلال المؤسسات الصحية التابعة لها بتقديم كثير من الخدمات من اجل اللحاق بركب التطور العالمى وتوفير احسن المستويات الدولية لخدمة المريض بالدولة والنهوض بصحته فى ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء واصحاب السمو حكام الامارات.

وفى ظل هذا فان وزارة الصحة مستمرة فى اعمال التنمية وتنفيذ برامج التطور الموضوعة لزيادة حجم ما تقدم من خدمات عن طريق انشاء منشآت صحية جديدة بالاضافة الى صيانة ورعاية المنشآت الصحية الموجودة اصلا لضمان المحافظة على مستوى الخدمات الطبية المقدمة والسير بها نحو مستوى افضل.

وفى هذا العام سيتم الانتهاء من تنفيذ ثلاث مستشفيات (غياثى) و (المفرق) و (صقر) في رأس الخيمة.

وبالنسبة لمستشفى غياثى فهو يتوسط المنطقة الغربية ابتداء من المفرق الى السلع وهى منطقة تبلغ مساحتها (٤٠٠) كم تقريبا.

ويعتبر المستشفى عاملا مساعدا كبيرا بالنسبة للوزارة واستقباله الحالات الطارئة التى لا تصل اليها الخدمات والاسعافات والتى تحتاج الى عمليات جراحية سريعة.

كما انه ينعش المنطقة تلك ويخفف الضغط المتزايد على

مستشفيات وعيادات المدينة او المناطق المجاورة.

(عن اليد العاملة به من الاطباء والممرضين والاداريين)

- يستوعب المستشفى بشكل عام الى (٥٠) وظيفة منها (٣) من الاطباء الاخصائيين و (٥) من الممارسين العامين وصيدلى واحد و (١٣) ممرضة فنية وما تبقى فنيو مختبرات ومساعدو صيدلة واداريون وكتبة وعمال نظافة وصيانة عامة.

كما ان هناك سكنا خاصا وشققا مفروشة بشكل كامل للاخصائيين الذين لهم عقود خارجية وسكنا اخر للممرضات اللواتى تم التعاقد معهن من مصر.

اما مستشفى المفرق

مستشفى المفرق هو من المستشفيات الحديثة جدا فهو تخصص فى كثير من المجالات الطبية والصحية فهو يحتوى على قسم العظام الذي بمقدوره ان يجرى جميع العمليات الجراحية الخطيرة.

كما سيقوم بعلاج السرطان بواسطة الذرة حيث ان المستشفى مجهزة باحدث الاجهزة والوسائل الالكترونية المتطورة.

وفى المستقبل سيكون باستطاعة المستشفى اجراء العمليات الجراحية للقلب المفتوح.

كما سيضم المستشفى عددا كبيرا من الاطباء الاستشاريين الاخصائيين والممارسين والصيادلة، بالاضافة الى عدد لا بأس به من المرضى والفنيين والاداريين وسيكون بمقدور المستفى استقبال عدد لا بأس به من المرضى حيث تبلغ سعته (٥٥٠) سريرا.

وتأتى اهمية هذا المستشفى انه خارج المدينة حتى يصل الى تلك المناطق المحرومة من الخدمات الصحية كما انه سيحد من خطورة الحوادث على الطرقات الخارجية والاسراع فى اسعافها.

وقد تم بناء عدة مجمعات سكنية تمتد ابتداء من دوار المفرق الى منطقة العين والمدن الصغيرة والمجاورة.

- اما احدث المستشفيات فى الامارات الشمالية لهذا العام سيكون مستشفى (صقر) فى رأس الخيمة. المجهز باحدث الاجهزة والوسائل الطبية العالمية.

وسيتوفر فى المستشفى نخبة عظيمة من خيرة الاطباء والاساتذة الذين عملوا فى بريطانيا ومصر.

وهو يسع الى (٣٢٠) سريرا واعتمدت له (٤٠٤) وظائف من الاطباء والفنيين والممرضيين والاداريين.

يضم المستشفي (٧) من الاطباء والاستشاريين لاقسام: الجراحة،

نساء وولادة، وانف واذن وحنجرة، تخدير باثولوجى وتحاليل مختبرية واطفال كما سيضم (١٠) من الاطباء الاخصائيين وطبيب واحد لكل من الاقسام التالية: علاج طبيعى. اشعة تشخيصية. امراض باطنية. جراحة عيون رمد. وطبيبين لكل من نساء وولادة وانف واذن وحنجرة وتخدير.

اما الاطباء الممارسين فيبلغ عددهم (٢٧) طبيبا موزعين على التخصصات التالية:باطنية. اطفال. نساء وولادة. حوادث. وعيادات عامة.

كما يبلغ عدد الممرضات (٥٤) ممرضة و (٢٧) من الفنيين فى اقسام الاشعة والمختبر والتغذية والعلاج الطبيعى، وعن الاداريين فقد بلغت (١٠٠) وظيفة ادارية توزعت الى فنيين صيانة وكتبة وامناء مخازن ونظافة وحفرجية وسائقين.

وعلى صعيد السكن فان وزارة المالية ستؤمن السكن الملائم للاستشاريين والاخصائيين كما قامت الوزارة من طرفها بتأمين ٤ عمارات تتكون كل واحدة منها من (٤) ادوار كسكن للعزاب من هيئة التمريض والقادمين بعقود خارجية.

هناك عدد كبير من المنشآت والمشاريع الصحية التى ستنفذ هذا العام وتوزع على مختلف ارجاء الدولة لتوصيل الخدمات الصحية الى جميع المناطق وخصوصا المناطق النائية منها.

وهناك خطة خمسية شاملة للوزارة وخصت بتصور جديد بعد استكمال المنشآت الصحية الجديدة وتبدأ هذه الخطة فى الفترة الزمنية (٨١ ـ ٨٥) وتتركز على نوعية وكيفية تقديم الخدمات بما يحقق رفع وتحسين معدلات الاداء الموجودة بالاضافة الى توفير الجهد المادى والبشرى وذلك عن طريق ترابط هذه الخدمات وتناسقها لتحقيق فعالية عالية ولتصبح ميسرة لكل فرد فى الدولة.

١٤٠ ـ [تصريح معالى سعيد سلمان وزير التربية والتعليم حول امكانية توفير سكن للمدرسين والمدرسات من ذوى العقود المحلية فى ابوظبى والعين والمناطق النائية]

ب ن٢٠/ ٤ ص٤ع٣

... انه يجرى حاليا اعداد مذكرة لرفعها الى مجلس الوزراء لبحث إمكانية توفير السكن للمدرسين والمدرسات من ذوى العقود المحلية فى منطقتى ابوظبى والعين وبعض المناطق النائية التى يتعذر ايجاد

سكن فيها بهدف توفير الامان والاستقرار لهم.

ان لجنة التربية بالوزارة تدرس مبدأ الموجه المقيم فى المناطق النائية ليتابع عمل المدرسين عن قرب.

كما تدرس الوزارة امكانية انشاء دور للمعلمين والمعلمات ولذلك تم تشكيل لجنة فنية لاعداد دراسة متكاملة حول هذا المشروع القومى.

ان لجنة التربية تدرس حاليا اقتراحا باعطاء الاولوية لازواج المدرسات المعارات للتعاقد معهم اذا كانوا مؤهلين تربويا والسعى لدى الوزارات الاخرى لتأمين وظائف لهم اذا كانوا لا يعملون فى مجال التربية وذلك لجمع شمل الاسرة.

انه تقرر تشكيل لجنة فنية منبثقة عن لجنة التربية بهدف تطوير مختبرات اللغات الاجنبية الموجودة فى المدارس للاستفادة منها فى تدريس جميع المواد والاستفادة من هذه التقنية الحديثة بعد ان نجحت بعض المدارس فى تطويرها.

ان النية تتجه الى عقد مؤتمر تربوى كبير مع بداية العام الدراسى القادم يشترك فيه ممثلون عن القطاعات التعليمية كما يمثل فيه الطلاب. وانه قد تم تكليف مقرر لجنة التربية للبدء فى اعداد ورقة عمل لهذا المؤتمر لمناقشتها تمهيدا لاقرارها.

ان الوزارة تدرس حاليا القضايا التى طرحها الطلبة خلال الجولات الميدانية الاخيرة بالمناطق التعليمية والمدارس فى الدولة فيما يتعلق بمواصفات اسئلة الامتحان وبعض الجزئيات المنهجية.

١٤١ - [تصريح سعادة احمد الطاير الوكيل المساعد بوزارة المالية حول دور وزارة المالية والصناعة فى عمليات المراجعة والمراقبة المالية وتنفيذ المشروعات]

أ د٢١/ ٤ص٣ع٤

وزارة المالية والصناعة جهاز تدقيق ومراجعة ومراقبة مالية على كل ما يتم صرفه من اموال الدولة.. ولا تستغرق عملية تدقيق اى معاملة مالية قبل صرفها اكثر من يومين حسب كل حالة..

(يقول المقاولون ان المعاملات تعاد لمجرد خطأ فى حرف او اجراء بسيط ويترتب على ذلك تاخيرها اكثر من شهرواحيانا يمد التاخير الى شهور؟)

- نحن نتعامل دائما مع الارقام ولا نعيد اى معاملة لمجرد خطأ يمكن التحقق من صحته او مراجعته مع المختص لكننا نعيد المعاملات للجهات لاسباب جوهرية.

(عن دور وزارة المالية والصناعة بالنسبة لتنفيذ المشروعات؟)

يتم ادارج اعتمادات للمشروعات الجديدة او التى تحت التنفيذ «مشروعات الاستكمال» وطبقا للقانون المالى وقانون الميزانية لا يتم الصرف على اى مشروع الا اذا ادرجت له اعتمادات بالموازنة.

وتقوم الوزارات المنفذة باعداد الاجراءات التنفيذية مثل اعداد الدراسات والمناقصات والاعلان عنها والسير فى الاجراءات التى حددها القانون والنظم المالية حتى ترسية المناقصة على مقاول او شركة، والتعاقد معه ولا يتم ذلك الا طبقا للاعتمادات المدرجة بالموازنة.. وتقوم الجهة او الوزارة باخطار وزارة المالية بما قامت به من اجراءات، فترسل نسخة من العقد للوزارة وقرارات اللجنة الدائمة للمشروعات ومجلس الوزراء الخاصة بترسية المناقصة، كما ترسل صورا من قرارات التعديل التى يتم ادخالها على المشروعات بناء على طلبات الوزارات المعنية والمنفذة.

بعد هذه الخطوات يبدأ دور المالية والذى يتمثل فى الاجراءات التالية:

*التحقق من وجود اعتماد بالموازنة للصرف على المشروع.

*التحقق من صدور قرار الترسية على المقاول، والتعاقد معه بالاضافة الى مراجعة اجراءات التأشير المسبق من ديوان المحاسبة على العقد اذا كانت قيمته نصف مليون درهم فأكثر.

*تقوم الوزارة المعنية بتسليم موقع المشروع للمقاول، وبناء على محضر التسليم والمستندات الثبوتية واعداد مستند لصرف دفعة مقدما للمقاول بنسبة ٢٥٪ من قيمة العقد بحد اقصى ٥ ملايين درهم، وتقوم وزارة المالية والصناعة بتدقيق المستند وتوقيعه وصرفه علما بان ذلك المبلغ يصرف بناء على قرار مجلس الوزراء للتيسير على المقاولين المواطنين وتوفير السيولة النقدية لهم لمساعدتهم على البدء فورا فى اتمام اجراءات السير فى تنفيذ المشروعات.

*يتم صرف دفعات شهرية للمقاولين بناء على مستندات الصرف التى تعهدها الوزارة المعنية وبناء على شهادات الدفع التى تصدرها الوزارة والمكاتب الاستشارية والتى يوضح بها قيمة الاعمال المنجزة من المشروع ونسبة ما تم من اعمال بالاضافة الى تقدير لقيمة المواد المشونة بالموقع.

*فى نهاية كل شهر يتم اصدار شهادة اخرى عن الاعمال التى

تمت والمواد المشونة ويتم الصرف بموجبها للمقاول بعد خصم ١٠٪ من القيمة للضمان حتى يتم الاستلام الابتدائى للمشروع، بالاضافة الى خصم ٢٥٪ من قيمة الدفعة مقابل ما سبق صرفه للمقاول كدفعة مقدمة حتى يتم استيفاء تحصيل قيمة الدفعة المقدمة مع انتهاء المشروع.

*يراعى باستمرار ما يصدر من اوامر تغييرية عن اعمال يتم اضافتها للمشروع او حذفها منه طبقا لما تراه الوزارات المعنية والمنفذة...

(حول طول الاجراءات وامكانيات تبسيطها وتطوير القانون المالى؟)

هناك نظم وقواعد مالية ملزمة لنا ولجميع الوزارات، ولابد من المرور بها وتطبيقها قبل الصرف وذلك طبقا لنظم الرقابة الداخلية، حتى يكون الصرف فى اوجهه الصحيحة وعملية الشكوى من طول الاجراءات نسبية وتتعلق بمستندات كاملة او غير مستوفاة كما تتصل بحجم المشروع.

اننا نباشر الرقابة المالية من خلال القوانين المالية التى اصدرتها الدولة بعد ان اقرتها جهات التشريع.. كما نطبق التعاميم المالية المنظمة للصرف والصادرة عن معالى وزير المالية والصناعة.

اما متابعة تنفيذ المشروعات فتتم بالنسبة لنا من خلال الوزارات المنفذة، بالاضافة الى ان ديوان المحاسبة يقوم باجراء متابعة ميدانية للمشاريع بالاشتراك مع الوزارات المنفذة والمكاتب الاستشارية حيث تقوم بموافاتنا بتقارير مستمرة عن متابعتها لسير العمل بالمشروعات بصفة دورية، طبقا للقانون الاتحادى رقم ٧ لسنة ١٩٧٦ بشأن انشاء ديوان المحاسبة.

اما تبسيط الاجراءات فان الامر يعتمد على الوزارات المنفذة للمشروعات وليس على اختصار اعمال الرقابة الداخلية على الصرف والتى لا تستهدف الا المحافظة على اموال الدولة.

ان الوزارة لا تألو جهدا فى سبيل التيسير على المقاولين وتوفير السيولة النقدية لديهم وقد وافق معالى وزير المالية والصناعة منذ اسبوع على الافراج عن المبالغ المحجوزة من المقاولين ـ كضمان للصيانة بالنسبة للمشاريع التى تم استلامها ابتدائيا منهم وذلك دون انتظار لمرور فترة الضمان وهى سنة منذ الاستلام الابتدائى للمشروع، فى مقابل تقديمهم كفالة مصرفية بالمبلغ المفرج عنه طبقا للنموذج المعد لهذا الغرض حيث يبلغ المبلغ المحجوز للصيانة عادة ١٠٪ فاذا كانت المقاولة ٥٠

مليون درهم يحجز ٥ ملايين كضمان لاجراء الصيانة اذا ظهرت اى عيوب فى التنفيذ.

ان تيسيرا آخر اقره مجلس الوزراء اخيرا بشأن رد غرامات التأخير التى زادت عن ١٠٪ حيث قرر المجلس ان يكون الحد الاقصى للغرامة ١٠٪ بدلا من ٢٥٪ وقد بدأ رد هذه المبالغ بعد صدور القرار، وذلك بالنسبة للمشاريع التى لم تسلم نهائيا والتى مازالت تحت التنفيذ، وقد اصدر المجلس قرارا بالغاء غرامات التأخير فى حدود ٤٠٠ الف درهم بعد ان حصرت الوزارة من ينطبق عليهم القرار وبلغت جملة استحقاقهم حوالى ٢٥٠ الف درهم ويتم ردها طبقا للكشوف التى تعدها وزارة الاشغال.

ويبقى تعديل القانون المالى.. وهذا الامر من اختصاص الجهات العليا، وفى مقدمتها المجلس الاعلى للاتحاد والمجلس الوطنى الاتحادى ومجلس الوزراء.

١٤٢ - [جانب من تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة فى جلسة المحادثات الرسمية الموسعة مع السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا اثناء زيارتها الرسمية لدولة الامارات]

أ د٢٣/ ٤ ص١ع٣

... ان التوسع الاسرائيلى على حساب الدول العربية، يشكل الخطر الاكبر على المنطقة، وان الاطماع الصهيونية والاعتداءات المتكررة على لبنان، تمثل قلقا لدى الامة العربية، وان ما يجرى فى لبنان هو نتاج طبيعى لهذا التوسع وتلك الاطماع.

ان امن الخليج هو مسئولية ابنائه وحدهم، وهو مرتبط بامن واستقرار المنطقة كلها، وبأمن واستقرار العالم العربى، وحل قضاياه، وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

١٤٣ - [جانب من كلمة صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمى حاكم الشارقة التى القاها بمناسبة افتتاحه للاجتماع الرابع من الدورة الثانية لمجلس الامانة العامة لبلديات الدولة]

أ د٢٣/ ٤ص١ ع٣

... ان تجمع البلديات هو ظاهرة من ظواهر التقدم على طريق الوحدة فى دولة الامارات.

... ان المهمة الموكلة الى الامانة العامة لبلديات الدولة والخاصة بتنسيق القوانين البلدية، لابد من

صبها فى قالب يعطى المواطنين والعرب فرصا جديدة للعمل وللتنقل بين كافة امارات الدولة.

١٤٤ ـ [تصريح معالى راشد عبد الله وزير الدولة للشئون الخارجية عقب جلسة المباحثات الرسمية بين وفد دولة الامارات برئاسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبين الوفد البريطانى برئاسة السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا، التى عقدت فى ابوظبى]

أ د٢٣ / ٤ص٤ع٦

... ان صاحب السمو رئيس الدولة، اكد على اهمية حل قضية الشرق الاوسط باعتبارها تحتل الاولوية بالنسبة للقضايا الاخرى، كما تعتبر القضية الرئيسية لدى العرب.

ان جلسة المحادثات شملت كذلك الوضع فى منطقة الخليج، وان صاحب السمو رئيس الدولة اكد بهذا الشأن ان امن الخليج من مسئولية دوله، وان امن المنطقة مرتبط بامن الامة العربية واستقرارها، وبالتوصل الى الحلول لمشاكل العالم العربى وفى مقدمتها حل القضية الفلسطينية.

(حول المبادرة الاوروبية)

ان السيدة مارجريت تاتشر اشارت الى ان دول السوق الاوروبية تنوى الاعداد لمبادرة اوروبية لحل قضية الشرق الاوسط، على اساس تطوير اعلان البندقية حول حق تقرير المصير للشعب الفلسطينى.

ان السيدة تاتشر اشادت خلال جلسة المحادثات بمجلس التعاون الخليجى وقالت انه خطوة طيبة فى سبيل رخاء شعوب المنطقة وتقدمها واستقرارها.

ان جلسة المحادثات، تناولت كذلك القضايا الدولية الراهنة، وفى مقدمتها قضية افغانستان وضرورة انسحاب القوات السوفييتية وترك الشعب الافغانى ليقرر مصيره. وبالنسبة للحرب بين العراق وايران اعلن الجانبان تدعيمهما لجهود لجنة المساعى الاسلامية لانهاء الحرب، كما شملت المحادثات تطوير العلاقات الثنائية، وبخاصة التعاون المشترك فى المجال الاقتصادى والثقافى.

١٤٥ ـ [تصريح سمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة بمناسبة عودته من الكويت بعد ان رأس وفد دولة الامارات الى اجتماعات الصندوق العربى للانماء

الاقتصادى والاجتماعى والهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعى]

ب ن٢٣/ ٤ ص٢ع٥

...انه تقرر فى الاجتماع الاول تشكيل لجنة لدراسة حجم الموارد الحالية للصندوق تمهيدا للعمل على مضاعفة رأس ماله خلال السنوات الخمس المقبلة ليصل الى ٨٠٠ مليون دينار كويتى. ودراسة موضوع تفرغ المدراء التنفيذيين للصندوق او عدم تفرغهم ورفع تقرير بذلك الى مجلس الادارة.

كما تم الاطلاع على التقرير السنوى للصندوق عن العام الماضى ومناقشة خططه عن العام الحالى والعام المقبل.

ان قروض الصندوق بلغت حتى الان ٣٤٣ مليون دينار كويتى ساهمت فى تمويل ٥٦ مشروعا فى ١٤ دولة عربية غير نفطية.

اما الاجتماع الثانى فقد تم فيه مناقشة التقرير السنوى الخاص بنشاط الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعى والموافقة على انشاء ٤ شركات تابعة لها فى السودان، واحدة للانتاج الحيوانى والثانية لانتاج الخضروات والثالثة لانتاج الاعلاف والرابعة لانتاج الحبوب والمحاصيل الغذائية.

ان الهيئة سوف تساهم بـ ٢٥٪ من رأس مال هذه الشركات بينما تطرح اسهم النسبة الباقية للاكتتاب فيها من قبل الدول الاعضاء فى الهيئة.

١٤٦ - [حديث سعادة احمد جاسم العبدولى وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان حول اسباب تأخر تنفيذ بعض المشروعات الحكومية]

أ د٢٤/ ٤ص٣ع٣

(حول العقبات التى تواجه الوزارة.)

لقد اقترن نشاط وزارة الاشغال العامة خلال عام ١٩٨٠ بجهود شاقة تختلف عما سبقها من اعوام وبالتالى فاننى اختلف معكم واقول ان هناك انجازا كبيرا.. لكن هناك ظروفا معينة تساعد على تأخير التنفيذ فى بعض المشروعات وقد درسناها بعناية واعددنا اقتراحاتنا لمواجهتها.. وبدأنا بالفعل خطوات هامة للتغلب على هذه العقبات وقد تركزت جهودنا فى اتجاهين اولهما، محاولة تحقيق اعلى نسبة انجاز بالامكانيات المتاحة وثانيهما تقليل العقبات والصعوبات الى اقل ما يمكن.

وقد اسفرت جهودنا عن نتائج ايجابية فبلغت المبالغ التى انفقناها على المشروعات فى العام الاخير ٨٠٠ مليون درهم.

(وحول اسباب تاخر الانجاز)

* عانت الدولة ولا تزال تعانى نتيجة عدم وجود اهداف وخطط واضحة لتنفيذ مشاريعها الاستثمارية بالرغم من ان الدولة بصدد اعداد خطة خمسية الا ان هذه الخطة لا تعتمد فى المقام الاول على اهداف استراتيجية واضحة تحدد الاتجاه العام وانما تعتمد على الاحتياجات الاقليمية والملحة.. وهى كبداية طيبة.

*عدم وجود تخطيط عمرانى مستهدف يساعد على كشف الاحتياجات الفعلية للحركة العمرانية ويساهم بشكل علمى ومدروس فى رسم صورة الدولة الحديثة.. الامر الذى نجم عنه ارباك واضح وتخبط فى تحديد الاحتياجات ويتضح ذلك فى:

- طلب تنفيذ المشروعات حلا لاختناقات آنية وليس طبقا لخطة مرسومة يجرى تنفيذها.

- تنفيذ اكثر من مشروع متشابه فى مواقع متلاحقة ودون حاجة حقيقية.

- اخضاع المشروعات لاحتياجات ونظم وقوانين اقليمية وليس لاحتياجات الدولة.

- تجاوز صلاحيات الوزارة.. حيث نفاجأ بالعديد من المشروعات المسندة لها والتى تم اتخاذ الخطوات المناسبة فى سبيل تنفيذها قد بدىء بتنفيذها فجأة من قبل جهات اخرى وبدون سابق تنسيق مع الوزارة.

وقد خلقت هذه الظاهرة الكثير من المشاكل للوزارة منها على سبيل المثال:

* الارتباط مع الاستشاريين على تصميم هذه المشروعات ثم الغاء هذا الارتباط.

*اهدار الكثير من الوقت والجهد والمال نتيجة قيام اجهزة الوزارة باعداد التصاميم لمختلف المشروعات ثم الاستغناء عنها فجأة وبدون مقدمات.

*طرح المشروع للمناقصة واجراء التعاقدات مع المقاولين ثم الغاء هذه التعاقدات الامر الذى يضع الوزارة في موقف محرج ويؤدى الى اضعاف الثقة بها كاحدى المؤسسات الحكومية.. كذلك الايحاء بعدم الاستقرار ووجود الكثير من المشاكل والعقبات المتوقعة لمن يتعاقد مع الوزارة.

*وجود مشروعات مدرجة بالميزانية ويجرى تنفيذها بمعرفة جهات اخرى دون اخطار الوزارة ودون التنسيق معها وهى: مستشفى الساحل الشرقى، نادى عمان الرياضى، مسجد باذن (سعة ٦٠٠ مصلى) في رأس الخيمة، تمديد الحائط البحرى فى ام القيوين، تحسين مدخل خور الرمس فى رأس الخيمة، مستشفى

بدبا (سعة ٥٠ سريرا) فى الفجيرة..

*طلب الجهات الحكومية (بلديات - حكومات محلية - هيئات اخرى.. خلاف الوزارة المعنية) تنفيذ مشروعات دون الرجوع الى جهات متخصصة لتقوم بالتنسيق فى اطار الخطة العمرانية للدولة.

١٤٧ - [تصريح معالى سعيد سلمان وزير التربية والتعليم عقب الجولة التى قام بها فى المنطقة التعليمية الغربية لتفقد الاحوال التعليمية فيها]

و ح٢٥/ ٤ ص٢ع٢

ان هذه الجولات ادت الى حل كثير من القضايا والموضوعات المعقدة التى لا يمكن معرفتها من خلال المكاتب وانما برؤيتها على الطبيعة.

ان نسبة التسرب والانقطاع عن الدراسة قد انخفضت بنسبة ٣٠٪ نتيجة حزم الادارة المدرسية وتعاون مجالس الاباء.

ان الهدف الاول من هذه الزيارات هو معالجة ضعف المستوى وتوجيه المدرس فى الميدان.

ان الوزارة قطعت شوطا كبيرا لتحقيق اللامركزية فى جميع المناطق التعليمية بالدولة بحيث تكون كل منطقة بمثابة وزارة مصغرة.

انه سيصدر خلال ايام قرار تشكيل مجالس المناطق التعليمية التى تضم ممثلين عن قطاعات الخدمات المختلفة، واولياء امور الطلاب، وعدد من الشخصيات الاجتماعية، وتعمل على ربط المدرسة بالمجتمع وتذليل أية عقبات تواجهها المدارس بكل منطقة.

ان الوزارة ستدعم فى العام الدراسى القادم موضوع تغذية التلاميذ وقررت رفع ثمن الوجبة الواحدة الى ٥٠ر٤ درهم مقابل ٧٠ر١ درهم.

ان الوزارة ستركز على الاهتمام باللغة العربية، والتربية الاسلامية، وتعليم القرآن الكريم لكى يتعلم الطلاب النطق السليم.

انه سيتم التأكيد على مدرس المادتين لمراعاة عدم التحدث امام التلاميذ الا باللغة العربية.

انه سيتم تعديل المناهج الدراسية كلما احتاج الامر الى ذلك حتى تساير متطلبات العصر، بالاضافة الى تعبيرها عن البيئة.

ان خطة الوزارة للعام القادم تتضمن عقد مؤتمر تربوى فى بداية العام الدراسى شارك فيه المهتمون بالتربية وبالجامعة،

والــوزارة، ومديـــرو المنـــاطق التعليمية، واعضاء هيئات التدريس بالمدارس لبحث كل ما يتعلق بدفع العملية التربوية الى الامام.

كما تتضمن بـدء تنفيـذ مشروع تدريس التربية العسكرية الذى لن يقتصر على التربية العسكرية فقـط بـل يتضمن التربيـة الـريـاضيـة والروحية والوطنية.

ان الـوزارة ستركـز فى المـرحلـة القادمة على تزويد جميع المـدارس بـالمختبرات واستكـمال المختبرات الموجـودة حـاليـا، والتعـاقـد مـع الفنيين الـلازمين لادارتهـا، كـمـا ستقـــوم بـــاستكـــمال النقص فى الوسائل التعليمية المختلفة وتدعيم المكتبات بالمدارس..

ان الابنيــة الجـديـدة للمـدارس ستضم مــلاعب مختلفـــة حتـى يتمكن الطـــلاب مـن ممـــارســـة الانشطـة الـريـاضيـة المختلفـــة.

انه سيتم بـالتـدريـج تصحيـح اوضـاع المـدرسين الـذين حصلـوا على مؤهلات عليا ومراعاة الجمـع بين المدرسين وزوجـاتهم، لتحقيق تـــرابـــط الاسرة واستقـــرارهـــا.

١٤٨ ـ [كلمة معالى محمـد عبـد الـرحمن البكـر وزيـــر العـــدل والشئون الاسـلاميـة والاوقـاف بمناسبة افتتاح جلسات الحلقـة الدراسية عن الاقتصاد الاسلامى فى مجـال التطبيق والتى عقـدت بابوظبى بمناسبة مقـدم القـرن الخامس عشر الهجرى]

أ د ٢٦/ ٤ص١١ع٤

... انه انطلاقا من ان الاقتصــاد لـه دور اســاسـى فى حيـــاة الامم والشعوب، فان احكام المعاملات فى الشريعة الاسلاميـة تضمنت كثيرا من القواعد والانظمة الاقتصــاديـة بين الناس فى البيع والشراء والرهن والقرض..

لقد تطـور النشـاط الاقتصــادى للمسلمين عبر السنين وافـــرز من خـلال ممـارســاتـه، مؤسســـات عظيمة مثل نظام بيت المـال الـذى سبق فى ممارسته وتكوينه، ما الفه الاقتصاديون الغربيـون فى مجــال السياسة الماليـة والـذى جمـع بين وظائف تخصيص المـوارد لانتــاج «الطيبـات العـامـة» من دفـاع عن الامـة، وتعبيـد للطـرق، وتعليم للصغـــار، وعـــلاج للمـــرضــى، ووظائف اعادة توزيع الثـروة بين الفقـراء والاغنيـاء وفقـا لاحكـــام الـزكـاة، وغيرهـــا من الاحكـــام، وتطور نظام الحسبة بجـانب ذلك ليشمل الاسواق، ومنـع المنـافســة الضـارة، والاحتكـارات المستغلـة..

ان وصول الاستعـمار الى بــلاد المسلمين جاء متزامنا مع بدء تطور النظـــام النقـــدى فى العـــالم، من

استخدام العملات المعدنية الى استخدام العملات الورقية.. ولم تتح الفرصة للمؤسسات الاقتصادية الاسلامية لتطوير نفسها بالممارسة والفكر السليم لتستوعب النظام النقدى، لكى تفرز من خلال هذا التطور، مؤسسات جديدة، أو ممارسات متطورة، خاصة وان تاريخ المؤسسات الاقتصادية الاسلامية، قد اظهر انها كانت دائمة مرنة ومتطورة، وان الفكر الصائب للمجتهدين الاوائل، كان من الدوافع الهامة لذلك التطور. ولقد كانت مهمة شاقة من جانب المفكرين المسلمين، ان يحاولوا بيان مميزات النظام الاسلامى، بينما لا توجد مؤسسات اقتصادية اسلامية معاصرة، يمكن الاشارة اليها، واتخاذها كمثل او اساس للمناقشة.. وكان لزاما على المسلمين ان ينشئوا بعض المؤسسات الاقتصادية التى تتبع قواعد الاسلام، لكى يحققوا من وراء ذلك هدفين هامين، الاول هو التدليل على امكان العمل بنجاح فى مجال الاقتصاد وفقا للشريعة الاسلامية، والثانى ان يستعينوا بسلوك، وتطور تلك المؤسسات فى مناقشاتهم وموازناتهم الفكرية، ويحق فى هذا المجال لدولة الامارات العربية المتحدة.. ان تعتز بانها اول دولة سمحت لمصرف اسلامى بالعمل فوق ارضها..

هكذا ظهرت المصارف الاسلامية كحدث هام، يدلل على اصرار المسلمين على تنقية اموالهم من الشوائب وكانت بذلك واحات النشاط اللاربوى فى محيط الانشطة الربوية.. وتلا ظهور هذه المصارف ما انشىء بعدها من شركات استثمار اسلامية، وشركات تأمين اسلامية.. ومازال حقل العمل مفتوحا لمزيد من الممارسات والاجتهادات العملية فى هذا السبيل..

ان حصاد القرن الرابع عشر الهجرى، انتهى الى كثير من الخير فى مجالى الفكر والتطبيق داخل حق الاقتصاد الاسلامى..

١٤٩ - [جانب من تصريح سعادة العقيد خلفان خميس وكيل وزارة الداخلية حول جلسة العمل الرسمية التى عقدت فى ابوظبى بين وزارة الداخلية فى كل من دولة الامارات والسعودية.]

أ د٢٧/ ٤ ص٢ع٣

... ان اللقاء كان موضوعيا حيث انصب على اهم الموضوعات التى تحتاج لان تطرح اليوم للبحث

والتشاور والتنسيق بين بلدينا الشقيقين، اولا وهو موضوع الامن، ليس فى بلدينا فقط، وانما فى المنطقة بصفة عامة.

ان الاراء فى هذا اللقاء حول كافة الامور كانت متفقة ومتطابقة واكدت على ضرورة استمرار التعاون الامنى بين البلدين فى مختلف مجالاته.. وكذلك تبادل اللقاءات بين المسئولين، لدراسة وتقويم الامور التى تتطلب التشاور حولها لما فيه مصلحة البلدين.

انه بالطبع ليس بجديد ان تتم الاتصالات المباشرة بين المسئولين فى البلدين.

١٥٠ - [تصريح سمو الفريق الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى العهد ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بمناسبة الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من كلية زايد بن سلطان الثانى العسكرية والتى شهدها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.]

أ د٢٨/ ٤ص٢ع٦

.... ان الدفعة الجديدة التى تم تخريجها امس فى كلية زايد بن سلطان الثانى العسكرية تمثل شرايين جديدة لجيش الامارات، وتضيف لبنة قوية الى صرح كياننا العسكرى، وتعبر عن التقدم الذى احرزته قواتنا المسلحة فى مجال اعداد الكوادر الوطنية المؤهلة، التى تستطيع ان تتحمل مسئولياتها، وتؤكد ان الاتحاد هو عطاء باستمرار، ونماء دون توقف...

اننا نشعر امام هذه اللفتة الكريمة، بالمسئولية العظيمة، وان جهودنا المتواضعة تتضاءل امام ما يبذله سمو الوالد القائد الاعلى من جهد فى سبيل تطوير القوات المسلحة، وامدادها بافضل الاسلحة والعتاد، تمكينا لها من الدفاع عن الوطن، ولتأدية المهام والواجبات المطلوبة منها فى ساحة العمل القومى المشترك.

ان تقدير سمو القائد الاعلى المستمر، لقيادات وافراد القوات المسلحة، يفرض علينا المزيد من العمل والسهر، لحماية وطننا. اذ بقدر ما نحمى حاضرنا، بقدر ما نهيىء المستقبل الافضل لابنائنا واحفادنا. ان قواتنا المسلحة تأخذ بالعلم اسلوبا ونمطا في كل المجالات، اذ لا مفر امام دولة تريد ان تحمى مكاسبها الوطنية، وتقف فى مواجهة مختلف التحديات، الا ان تتسلح بالعلم والايمان، ومواصلة التدريب، لان التدريب هو اساس بناء الجيوش

والمقياس الحقيقى لتقدمها.

ان سعينا لبناء الجيش القوى، يأتى انطلاقا من ايماننا بان الحق لابد له دائما من جيش قوى يقف وراءه.. وقد عبر سمو رئيس الدولة القائد الاعلى فى اكثر من مناسبة عن الاغراض النبيلة التى ترمى اليها دولة الامارات، من وراء انشاء جيش وطنى عصرى بقوله «اننا دولة تسعى الى السلام، ونهدف الى الدفاع عن انفسنا، ولم يكن العدوان يوما من طبيعتنا، خاصة واننا محاطون من كل جانب باشقاء، تجرى فى عروقهم نفس الدماء، ويحملون نفس الآمال، ويواجهون نفس التحديات»

ان مستوى التدريب الذى تلقته الدفعة الجديدة، لا يقل باى شكل عن التدريب الذى يلقاه الطلبة فى اعرق الكليات العسكرية بالدول المتقدمة.. كما انها تمتاز عن باقى الدفعات التى تم تخريجها، بطول فترة التدريب.

ان كل مواطن يشعر بكل اعتزاز، وهو يرى هذه المجموعة من الشباب وهى تلتحق بجيش البلاد، كما تمتلئ النفوس طمأنينة، لان هذا الجيش ينمو ويكبر ليكون درع الوطن.. ويزداد الشعور بان المستقبل سيكون اكثر اشراقا واكثر قوة ومنعة لهذا البلد.

ان افراد الدفعة الجديدة سينتقلون من صفوف الدراسة والاعداد الاساسى، الى صفوف المسئولية القيادية المباشرة، مع اخوانهم فى الجيش، وعليهم ان ينهضوا باداء الواجب، بصدق المؤمنين، وتضحية المجاهدين، وعزيمة الشباب، لان امانة هذا الوطن فى اعناقنا جميعا.. وهى امانة غالية لا حدود لقيمتها فى نظر امتنا وقيادتنا وتاريخنا.. وقد كان لنا فى تراث الاسلام والعروبة، ومسيرة الاباء والاجداد، الاسوة الحسنة، وكل قيم البطولة والايمان والفداء. ان استكمال تجهيز القوات المسلحة، يأتى جنبا الى جنب، في نفس الوقت الذى تعمل فيه الحكومة لترسيخ القيم الديمقراطية، وتحقيق اكبر قدر من الرخاء لمجتمع الامارات، والتركيز على بناء الانسان...

١٥١ - [كلمة سمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة التى القاها بمناسبة افتتاح للمؤتمر الاول للامن الغذائى والصناعات الغذائية بمنطقة الخليج والجزيرة العربية والذى عقد بدبى.]

ب.ن٢٨ / ٤ص٢ع٢

السادة اعضاء المؤتمر

السادة الضيوف الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، انه ليسعدنى ان ارحب بكم باسم رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ونائب رئيس الدولة واعضاء المجلس الاعلى للاتحاد وشعب دولة الامارات.

وانه ليطيب لى ان ارحب بمؤتمركم هذا على ارض وطنكم الثانى دولة الامارات العربية المتحدة راجيا لكم طيب الاقامة ومتمنيا لمؤتمركم التوفيق والنجاح.

ان الامن الغذائى قد اصبح من الموضعات الحيوية التى صارت تأخذ بعدا سياسيا هاما ومؤثرا فى العلاقات الدولية وخاصة فى سياسات الدول الكبرى، لذا فقد بات من الضرورى على دولنا ان تعطى الموضوع ما يستحق من اهمية قصوى.

ومنذ بدء الخليقة كانت اولى حاجات الانسان الاساسية التى اتجه اليها هى الغذاء لذلك نرى ان الانسان الاول لجأ الى وديان الانهار ومجارى المياه ومناطق سقوط الامطار فتعلم الصيد والزراعة والرى وتربية الحيوان.

وكما يعلم الجميع ان العالم مقبل على تزايد فى عدد السكان، وان الاحصائيات تشير الى ازدياد عدد سكان العالم الى ما يقرب من مليارين من البشر فى عام ٢٠٠٠.

وتبعا لذلك فانه يتحتم علينا ان نعمل جاهدين لتوفير الغذاء لهذه الاعداد المتزايدة من سكان منطقتنا ولشعوبنا خاصة وان العالم سيكون ايضا بأمس الحاجة للغذاء بحيث يتعذر علينا الحصول عليه من البلدان المصدرة.

ان كثيرا من الدول التى سبقتنا فى التخطيط والاعداد لتأمين الغذاء لشعوبها واتجهت الى الزراعة والصناعة لتأمين مستقبل امنها الغذائى.

كما يجدر بنا الا نغفل عن ما يحدث الان من كوارث ومجاعات ونقص فى المواد التموينية فى كثير من دول العالم وخاصة النامية منها.

ان الامارات العربية المتحدة تولى اهمية خاصة فى مجال الامن الغذائى على المستوى المحلى حيث استطاعت توسيع الرقعة الزراعية من سنة الى اخرى وكذلك على المستوى الخارجى اذ تقوم بجهود كبيرة مع بعض الدول الشقيقية والصديقة وذلك فى مجال تنمية الموارد الغذائية والاقتصادية فيها.

كما ان الواجب يحتم علينا وضع استراتيجية لتأمين الغذاء لجميع شعوب منطقتنا واجيالنا القادمة حيث ان معظم الامكانيات متاحة

ومتوفرة لدينا.

السادة اعضاء المؤتمر

السادة الضيوف الكرام

ان مسئوليتنا كبيرة امام شعوبنا واجيالنا المقبلة لنعمل من اجل مستقبل افضل وانه لحدث مجيد حقا فى تاريخ منطقتنا ان نجتمع كافراد اسرة واحدة لنعمل بصدق متعاونين من اجل اعلاء قيمة الانسان فى مجتمعنا.

آملا ان تكون قرارات مؤتمركم هذا وتوصياته العملية اشعاعا نهتدى به جميعا من اجل العمل المشترك الخلاق.

والله ولى التوفيق. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

١٥٢ ـ [جانب من الكلمة التى القاها معالى راشد عبد الله وزير الدولة للشئون الخارجية بمناسبة افتتاح الدورة الثانية للتأهيل الدبلوماسي التى تنظمها وزارة الخارجية]

أ د٢٨/ ٤ ص٢ع٥

ان امن الخليج هو جزء من امن الامة العربية واستقرار اوضاع شعوبها. ان امن المنطقة لا يعنى استمرار تدفق النفط، او الحفاظ على الثروة النفطية، لاننا نؤمن بان هذه الثروة هى جزء من الثروة العربية.

ان دول المنطقة ليست فى حاجة الى من يقنعها بالسياسة الامريكية تجاه الامة العربية وقضيتها، لاننا مقتنعون بالحق العربى وعلى رأسه حق الشعب الفلسطينى...

(وحول مسئوليات الذين انضموا حديثا للسلك الدبلوماسى)

اذا كانت هذه المسئولية هامة فى البلدان الاخرى فان اهميتها فى دولة الامارات اكبر، لاننا نقوم فى هذه المنطقة بعمل شاق، حتى نصل الى ما نصبو اليه، وهذا العمل الشاق اول ما يتحمله هو الدبلوماسى.

ان كل جهد وكل عمل يبذله اى شخص سيجنى عنه المكافأة، وان العمل الدبلوماسى عائده ليس ماديا بالدرجة الاولى، وانما عائده هو رضا النفس.

١٥٣ ـ [تصريح سمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة حول مشروع الميزانية الاتحادية لعام ١٩٨١ وذلك بعد موافقة صاحب سمو رئيس الدولة عليها.]

أ د٣٠/ ٤ص١ع٤

... وافق صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على مشروع الميزانية الاتحادية للعام الحالى، بحجم اجمالى قدره ٢٦ مليار درهم ـ

بزيادة مليارى درهم على ما قرره مجلس الوزراء فى جلسته الاخيرة ـ يخصص فيها مبلغ فى حدود ١٩٠٠ مليون درهم، لدعم المواد الاستهلاكية والغذائية الاساسية، لتخفيف اعباء المعيشة عن كاهل المواطنين وكافة المقيمين فى الدولة، والحد من موجة الغلاء وارتفاع الاسعار.

ان مشروع الميزانية لا يتضمن اى زيادة فى رواتب العاملين بالدولة، حيث استعيض عنها بدعم تسع من المواد والسلع الغذائية هى: الارز، والسكر، والطحين، اللحوم، بانواعها والدجاج، الدهون، الحليب، معجون الطماطم، القهوة، الهيل». وذلك باعتبار ان اسلوب الدعم يعم جميع الفئات وتستفيد منه، بينما زيادة الرواتب تقتصر على فئة محدودة، وهى العاملون بالحكومة.

انه سيتم تكليف وزارة الاقتصاد والتجارة بوضع الترتيبات والدراسات المتعلقة بكيفية تنفيذ قرار الدعم، لتكون جاهزة للتطبيق مع صدور قانون الميزانية.

ان ميزانية الدولة هذا العام لا تتضمن احتياطيا عاما.



وثائـــــق شهـــر مايـــــو

١٥٤ ـ [جـانب مـن تصريـح صاحب السمو الشيخ صقـر بن محمـد القـاسمى حـاكم رأس الخيمة قبيل مغـادرتـه سلطنـة عمان، حول محادثات سموه مع جـلالـة السلطـان قـابـوس بن سعيد سلطان عمان.]

أ د ١/٥ ص٦ع٨

ان هذه المناسبة كـانت فـرصـة لتبادل وجهات النظر مـع جـلالـة السلطان حول المسائل التى تعـود بـالخير والتقـدم على الشعـبين الشقيقين.

انى سعيد جدا بهذا اللقاء الـذى من شأنه ان يزيد علاقات الاخـوة والمحبة ونرجوالله ان يجمعنـا على الخير ويحقق مـا نصبـو اليـه فى سبيل تحقيق اهدافنا جميعـا ومـا فيه خير وطننـا وامتنـا العـربيـة، وانني ادعو الله ان يـوفق جـلالـة السلطان قابوس بن سعيد ويأخـذ بيده لما فيه الخير والرفعـة للشعب العمانى الشقيق.

١٥٥ ـ [تصريح معالى حمد عبد الرحمن المـدفـع وزيـر الصحـة لدى مغادرتـه البـلاد لحضـور المؤتمر السنوى لمنظمة الصحـة العالميـة الـذى يعقـد فى جنيف]

أ د ١/٥ص٢ع٧

انه سيتم عقد اجتماع استثنـائى لـوزراء الصحـة للـدول العـربيـة الخليجية خلال فترة انعقاد المؤتمر الـدولى ـ حيث يتـم بـحـث كادر الاطبـاء الخلـيـجـى المـوحـد، وتوصيات لجنـة عـلاج المـواطنين الخليجيين فى الخـارج، بجـانـب مكـافحـة التـدخين ومشروعـات الصنـدوق التطـوعى للمـلاريـا.

اننى سأجرى لقاءات ثنائية مـع عـدد من وزراء الصحـة العـرب والاجانب لتدعيم العلاقات الصحية وتبادل الاراء. كما انـه سيتم عقـد اجتـمـاع طـارىء لمجلس وزراء الصحـة العـرب لبحث مـوضـوع التعاون مع اليونيسيف ودعـوتهـا لادراج اطفـال فلسطين فى جميـع احصائياتها، ونشراتها ومضاعفـة دعمها للعنـايـة الاوليـة بـاطفـال الشعب العـربى وخـاصـة ابنـاء فلسطين.

وانه سيتم خلال اجتماع مؤتمـر المنظمة العالمية بحث الاستراتيجيـة العالمية للصحة بحلول عام ٢٠٠٠، واسهـام الصحـة فى التنـمـيـة الاجتماعية والاقتصادية، كما سيتم بحث العمـل الصحى الـدولى عن طـريق التنسيق والتعـاون الفنى وتغذية الاطفال والرضع وقـواعـد تسويق بدائل لبن الام.

.. انــه سيتم بحث نقــل المكتب الاقليمى لشرق البحـر المتـوسـط، والاحوال الصحية للسكان العـرب في الاراضى المحتلــة بــما فيهـــا فلسطين، والـرعـــايـــة الصحيـــة للمسنين، والانشطـــة الخـــاصـــة بـالتـأهيـل، وتقـديم المسـاعـدات الصحية والطبية للبنان.

انـه سيتم عـرض نشــاط دولــة الامــارات على المؤتمــر فى مختلف المجالات الصحية.

١٥٦ - [تصريـح سعـادة عبـد الـرحمن الجـروان وكيــل وزارة الخارجية حول اجتـماع مؤتمـر قمـة مجلس التعـاون الخليجى المقرر عقده فى ابوظبى.]

أ د١/٥ص٦ع٦

ان اتصالات تجرى حـاليـا مـع دول المجلس الست لابلاغ الـوزارة بـالمـوضـوعــات التى تــرغب فى ادراجهـا بجـدول اعـمال اجتـماع القمــة الخليجيــة المقــرر عقـده فى ابـوظبى، ان الاســـتعـدادات قـد اكتملت لانجاح المؤتمر.

ان الاتفاقية التى تمت مؤخرا بين الامــارات وسلطنــة عـمان بشــأن الحدود لم تكن من خــلال مجلس التعـاون الخليجى وانـما بمـوجب اتفاقات ثنائية محكومــة بالعلاقات الطيبة بين البلدين الشقيقين ورغبة المسئــولين فيهـــما بترشيـــد تلك العلاقات نحو مصلحة الطرفين.

١٥٧ - [جانب من كلمـة معـالى وزيـر الـداخليـة حـول الخطـة السنوية للتـدريب لعـام ١٩٨١ لضبــاط وضبــاط صف وافــرد الشرطة.]

ب ن٢/٥ص٤ع٥

ان خطـة الـوزارة الامنيـة تتضمن الاخذ باحدث الاســاليب المتبعـة فى مجـــالات التـــدريـب فى كـــل التخصصات ومن مختلف الـدول.

ان الشرطـة يجب ان تكـــون دائما وابدا على اهبة الاستعـداد لتقـديم العون والمساعدة للجميع وان تردع كل من تسول له نفســه الخـروج عن القانون.

ان الشرطة لكى تكون قادرة على اداء دورها فلا ينبغى عليهـا فقـط ان تكون حاضرة وسريعة الحركـة ووصـــولا الى المتخصصين فى كـل مجـالات وافـرع العمـــل الشرطى والامنى.

ان التخصص لا يشمل الـدورات ذات المدة القصيرة فقـط بـــل ان المجال قد اتيـح لضبـــاط الشرطـة وضبـــاط الصف والافـــراد لتلقى

الـدراسـات العليـا فى مجـالات الادارة والقانون والمجالات الجنائية والشرطية الاخرى.

ان ايفـاد رجـال الشرطـة لتلقى العلم خـارج الـدولـة يجب ان لا ينسينا الاهتـمام بتـدريب ضبـاط وضباط صف والافراد محليا سواء كان ذلك بمدارس ومعاهد الشرطة او بادارات الـدولـة الاخـرى حتى يمكن اتاحة الفرصة لكل العـاملين للتدريب والتأهيل.

١٥٨ - [جانب من كلمـة معـالى سعيـد محمـد الـرقبـانى وزيـر الزراعة والثـروة السمكيـة التى القـاهـا امـام المؤتمـر الاقليمى التابع لمنظمة الاغذية والـزراعـة الدولية الذى عقد فى روما]

أ د٢/٥ص٢ع٤

ان دولة الامـارات بـدأت بتنفيـذ سياسة زراعية رائدة بتـوجيهـات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيـان رئيس الـدولـة، لتحقيـق اوفـر قـدر مـن الامـن الغـذائى وتـدعيم القـوة الـذاتيـة للاقتصاد الوطنى لمجتمع مـا بعـد النفط.

ان دولـة الامـارات سـاهمت وتسـاهم على المستـوى العـربى والاقليمى والـدولى فى كـل جهـد يستهدف التنسيق والتكامل سـواء عن طريق التمويل او المشاركـة فى المشروعات، اذ وصلت مساهماتنـا فى مجـال المسـاعـدات الخـارجيـة السنوية الى نسبة ١٨ فى المـائة من الـدخـل القـومى بهـدف تعـزيـز القدرات الذاتية للـدول النـاميـة فى مجـال الامن الغـذائى والـرخـاء العالمى.

١٥٩ - [جانب من كلمـة سعادة سعيـد احمـد العتيبـة رئيس الاتحـاد العـام لغـرف التجـارة والصنـاعـة امـام المؤتمـر الاول لـلامن الغـذائى والصنـاعـات الغذائية المنعقد فى دبى.]

ب ن٢/٥ص٣ع١

ان الله قـد حبـا العـرب بـالمـال والارض والمياه والقوة العاملـة، الا ان توزيعها بين الدول العربية جاء متفاوتـا وبـالتـالى فـانـه لا يمكن فصل الامن الغذائى فى دول الخليج وشبه الجزيرة العـربيـة عن الامن الغذائى فى باقى الـدول العـربيـة.

انه لمن حسن الطالع ومن دواعى السرور ان نـجـد مـثـل هـذه

الاستجابة الكبيرة من كافة الجهات المعنية بموضوع المؤتمر للمشاركة فى اعماله وهى استجابة تستحق الشكر وتستلزم التقدير وليس هذا بالامر الغريب لان المؤتمر لا يتعلق بدراسة موضوع يدخل فى صميم اهتماماتنا جميعا فحسب، ولكنه ايضا يعالج قضية الوجود والحياة، نكون او لا نكون نحيا او لا نحيا وشتان بين من يحيا معتمدا على نفسه فى سد احتياجاته من الغذاء حر الارادة وبين من يحيا عالة على غيره، مكبل الارادة ينتظر العائل الاجنبى او ان يمنحه غذائه ولا يمنحه وفق مقتضيات استراتيجية هذا العائل ومصالحه.

اذا كان مؤتمركم هذا سوف يتناول بالدراسة والبحث موضوع الامن الغذائى فى منطقة الخليج العربى وشبه الجزيرة العربية بشكل اساسى فانتم خير من يعرف ان تحقيق الامن الغذائى فى هذه المنطقة تواجه مشاكل وعقبات صعبة يرجع معظمها الى ظروف طبيعية لا دخل للانسان فيها، وانتم خير من يدرك ان الله سبحانه وتعالى - قد حبانا كعرب بالارض والمال والمياه والقوة العاملة، الا ان توزيعها بين الدول العربية جاء متفاوتا وبالتالى فانه لا يمكن فصل الامن الغذائى فى دول الخليج العربي وشبه الجزيرة العربية عن الامن الغذائى فى باقى دول الاسرة العربية، ولا اود ان اسبق الاحداث فالموضوع كله مطروح بين ايديكم كمسئولين وخبراء ومتخصصين. لكم الباع الطويل والدراية العميقة والخبرة الكبيرة فى مختلف الموضوعات والمجالات التى تتعلق بقضية الامن الغذائى فى دول المنطقة وفى الدول العربية جمعاء.

١٦٠ - [قانون رقم (٢) لسنة ١٩٨١فى شأن انشاء ادارة المبانى التجارية لامارة ابوظبى]

ج ر ظ/س١٠/ع ٥
٢ مايو

نحن زايد بن سلطان آل نهيان، حاكم ابوظبى

بعد الاطلاع على القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٤ فى شأن اعادة تنظيم الجهاز الحكومى فى امارة ابوظبى،

وعلى القانون رقم (٢) لسنة

١٩٧١ فى شأن المجلس الاستشارى الوطنى المعدل بالقانون رقم (٢) لسنة ١٩٨٠،

وعلى القانون رقم (٦) لسنة ١٩٧١ فى شأن مؤسسة ابوظبى للتسليف العمرانى المعدل بالقوانين ارقام (٣) لسنة ١٩٧٣ و (٣) لسنة ١٩٧٤ و (٩) لسنة ١٩٧٤،

وعلى قرار ولى العهد ورئيس المجلس التنفيذى الصادر فى ١٥ / ٤ / ١٩٧٦ فى شأن لجنة الاشراف على المبانى التجارية والقرارات المعدلة والمكملة له،

وعلى المرسوم الاميرى رقم (١٩) لسنة ١٩٧٤ فى شأن نظام دائرة الخدمات الاجتماعية.

وعلى المرسوم الاميرى رقم (٢٠) لسنة ١٩٧٨ فى شأن تعيين وكيل لدائرة الخدمات الاجتماعية،

وبناء على ما عرضه رئيس لجنة الاشراف على المبانى التجارية ورئيس مجلس ادارة مؤسسة ابوظبى للتسليف العمرانى ووافق عليه المجلس التنفيذى لامارة ابوظبى والمجلس الاستشارى الوطنى،

اصدرنا القانون الآتى:

مادة (١)

فى تطبيق احكام هذا القانون، تكون للكلمات والعبارات التالية، المعانى الواردة امام كل منها:

١ ـ الامارة: امارة ابوظبى.

٢ ـ المجلس التنفيذى: المجلس التنفيذى لامارة ابوظبى.

٣ ـ الدائرة المعنية: دائرة الخدمات الاجتماعية والمبانى التجارية.

مادة (٢)

تستبدل بعبارة (دائرة الخدمات الاجتماعية) اينما وردت فى القوانين والمراسيم والانظمة واللوائح المعمول بها فى الامارة، العبارة الآتية.

«دائرة الخدمات الاجتماعية والمبانى التجارية»

مادة (٣)

تنشأ فى دائرة الخدمات الاجتماعية والمبانى التجارية، ادارة تسمى «ادارة المبانى التجارية.»

مادة (٤)

تحل ادارة المبانى التجارية المشار اليها فى المادة السابقة، محل مؤسسة ابوظبى للتلسيف العمرانى ولجنة الاشراف على المبانى التجارية.

مادة (٥)

تحدد اختصاصات دائرة الخدمات الاجتماعية والمبانى التجارية، وطريقة سير العمل بها، والوحدات المكونة لها، بموجب نظام يصدر بمرسوم اميرى، بناء على اقتراح رئيس الدائرة المعنية، وتوصية مجلس الخدمة المدنية، وموافقة المجلس التنفيذى.

مادة (٦)

ينقل الى دائرة الخدمات الاجتماعية والمبانى التجارية، كافة موظفى ومستخدمي مؤسسة ابوظبى للتسليف العمرانى ولجنة الاشراف على المبانى التجارية، على ان تحدد اوضاعهم الوظيفية ومسميات وظائفهم، بناء على اقتراح رئيس الدائرة المعنية وتوصية مجلس الخدمة المدنية، وموافقة المجلس التنفيذى.

مادة (٧)

تحدد بقرار من المجلس التنفيذى اصول وخصوم مؤسسة ابوظبى للتسليف العمرانى حتى تاريخ ألعمل بهذا القانون، والقواعد والاجراءات الواجب اتخاذها بالنسبة لهذه الاصول والخصوم.

مادة (٨)

يلغى القانون رقم (٦) لسنة ١٩٧١ فى شأن مؤسسة ابوظبى للتسليف العمرانى والقرار الصادر فى ١٥ / ٤ / ١٩٧٦ فى شأن لجنة الاشراف على المبانى التجارية، كما يلغى كل حكم اخر يخالف احكام هذا القانون.

مادة (٩)

ينفذ هذا القانون ويعلم به اعتبارا من تاريخ صدوره، وينشر فى الجريدة الرسمية.

زايد بن سلطان آل نهيان
حاكم ابوظبى

خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس المجلس التنفيذى

١٦١ - [جانب من بيان معالى سيف الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية بمناسبة الاحتفال باليوم العالمى للعمال]

خ ج٣/ ٥ص٢ع٥

ان الاحتفال بهذه المناسبة يحمل معانى احترام العامل وتقدير جهوده وتمتعه بكل حقوقه وفى نفس الوقت يحمل معنى احترام العمال لواجباتهم ومسئولياتهم فى الانتاج والعمل.

ان الدولة حرصت على الصعيد الداخلى على تنظيم علاقات العمل بالصورة التى تكفل حقوق العمال

وتحدد واجباتهم وتنظم العلاقة بينهم وبين اصحاب الاعمال فى مختلف القطاعات الانتاجية.

وعلى الصعيد العربى ان دولة الامارات انضمت عام ١٩٧٢ لعضوية بمنظمتى العمل العربية والدولية كما ساهمت بفاعلية وايجابية فى اعمالهما واوفت بالالتزامات المترتبة على عضويتها فى هاتين المنظمتين.

١٦٢ ـ [تصريح سعادة عبد الرحمن سعيد غانم وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة حول قيمة واردات الدولة من السلع المعيشية التسع التى اعلن عن دعمها فى مشروع الموازنة العامة لعام ١٩٨١.]

وح٣/٥ص٦ع٥

ان قيمة مستوردات دولة الامارات من السلع المعيشية التسع التى اعلن عن دعمها فى مشروع الموازنة العامة بلغت حوالى ٩٦٢ مليون درهم فى عام ١٩٧٩.

واستوردت دولة الامارات خلال ذلك العام نحو ١١٩ الف طن من الارز البسمتى بقيمة تبلغ ٩٤ مليون درهم و ٤٥ الف طن من السكر بقيمة تبلغ ٥٤ مليون درهم و٣٤ الف طن من اللحم المبرد والمجمد بقيمة تبلغ ٣٢٥ مليون درهم و ٩٤٠٣ اطنان من الاغنام الحية قيمتها ٦٠ مليون درهم و ٣٦ الف طن من الدجاج المجمد قيمتها ١٢٢ مليون درهم و ١٠٤٠٠ طن من زيت الذرة قيمتها ٤٤ مليون درهم و ١٨ الف طن من السمن الحيوانى قيمتها ٦٢ مليون درهم و ٩٤٥٠ (١) من معجون الطماطم قيمتها ١٨ مليونا وستمائة الف درهم و ٢٢٠٠ طن قهوة قيمتها ٣١ مليونا وسبعمائة الف درهم و ٣٧٠ طن هيل قيمتها ٢٠ مليونا واربعمائة الف درهم و ٤٧٠٠ طن من حليب البودرة قيمتها ٣٠ مليونا وثلاثمائة الف درهم.

١٦٣ ـ [تصريح سعادة حمد عبد الله سلمان وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية حول مشاريع الوزارة الانتاجية وتنفيذ نظام الرى الحديث بالدولة.]

ف ر٣/٥ص٤ع٦

ان الوزارة ستبدأ اعتبارا من اليوم تطبيق نظام الرى الحديث فى عدد من المزارع التى تأثر منسوب المياه بها او تلك التى زادت نسبة الملوحة بها وسيطبق هذا النظام على المزارعين الذين سيقع عليهم الاختيار بواسطة اللجنة الفنية التى شكلتها الوزارة لهذا الغرض وقد اشترطت الوزارة لتطبيق نظام

---

(١) كذا ورد فى المصدر، والمرجح ان كلمة «طن» سقطت سهوا.

الرى الحديث على المزارع ان يكون مزارعا مثاليا منتجا متعاونا مستجيبا لارشادات الوزارة وان يكون مالكا لحيازة زراعية وان يكون متفهما ومتحمسا لتطبيق نظام الرى الحديث وان يكون من المزارعين الذين يعتمدون فى حياتهم على الزراعة اعتمادا كليا وسوف يتم تطبيق نظام الرى بالتنقيط على مزارع للخضر مساحتها ٢٤٠ هكتارا موزعة على المناطق الزراعية الاربع وتبلغ تكلفة تطبيق هذا النظام ١٢ مليون درهم تتحمل الوزارة نصفها ويتحمل المزارع النصف الباقى.

ان الوزارة مستعدة اعتبارا من اليوم لاستلام طلبات المزارعين الراغبين فى تطبيق نظام الرى الحديث فورا وستعرض هذه الطلبات على اللجنة الفنية التى ستقوم ببحث حاجة المزارع لتطبيق النظام الجديد وتوافر الشروط اللازمة.

ان هذه المزارع ستكون بمثابة حقول نموذجية ارشادية تساعد المزارعين على تطبيق نظام الرى الحديث كما انها تساعد على توفير العمالة الاجنبية فى المجال الزراعى وتوفير مياه الرى اللازمة كما انها تساعد على الاسراع فى ادخال نظام الميكنة الحديثة فى المزارع والتى تؤدى بدورها الى زيادة الانتاج.

انه تم مناقشة المشاريع الانتاجية التى تقوم الوزارة بتنفيذها ومنها مشروع لانتاج البذور والخضر بهدف توفير البذور للمزارعين فى الوقت المناسب وبالجودة المطلوبة والصلاحية التى تجعلها مناسبة لجو الامارات كما انها ستوفر احتياجات الدولة من البطاطس والبصل الذى نستورد منهما سنويا حوالى ٤٦ الف طن.

كما يهدف هذا المشروع الى توفير احتياجات البلاد من البذور والخضر مرحليا وقد تم تخصيص ٢٠٠ هكتار برأس الخيمة كارض للمشروع ثم مسح تربتها وتحليل مياهها.. كما ان الوزارة تلقت عروضا من ٢٢ شركة عالمية لدراسة الجدوى الاقتصادية لهذه المشاريع.

انه سوف يعقد يوم السبت ٦ من يونيو القادم اجتماعا خاصا لمناقشة اوضاع المهندسين الزراعيين بالمناطق المختلفة وتنظيم عملهم بحيث يتم الاستفادة القصوى من جهدهم لصالح المزارعين وتذليل كل العقبات التى تعترض طريقهم.

١٦٤ - [جانب من تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن

سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة زيارته للمعرض الدولى الاول للكتاب الاسلامى الذى اقيم بابوظبى.]

أ د٤/ ٥ص٦ع٧

ان الكتاب هو وعاء العلم والحضارة والثقافة والمعرفة والاداب والفنون.

... ان الامم لا تقاس بثرواتها المادية وحدها، وانما تقاس باصالتها الحضارية والكتاب هو اساس هذه الاصالة، والعامل الرئيسى على تأكيدها، ولذلك فاننا نعتبر هذا المعرض دعما للاتجاه الحضارى، الذى نريد للبلاد ان تسير فى هداه، وهو الاتجاه الذى يؤكد صلة المجتمع بالدين، واعتزازه بالتقاليد العربية والاسلامية، وحرصه على الاخذ باسباب العلم والمعرفة، وكل ما يعين على نمائه الاجتماعى والاقتصادى فى اطار حضارته العربية والاسلامية الاصيلة.

...ان هذا المعرض يعتبر رمزا للنهضة العلمية التى تسود البلاد وينعم بثمارها جميع ابنائها.

١٦٥ ـ [جانب من تصريح سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى العهد ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بمناسبة توقيعه اتفاقية للتنقيب عن البترول فى امارة ابوظبى]

أ د ٤/ ٥ص٢ع٧

ان هذا الاتفاق الذى تحصل عليه الشركات الالمانية لاول مرة فى منطقة الخليج يفتح صفحة جديدة للتعاون بين دولة الامارات العربية المتحدة والمانيا الغربية، بما فيه مصلحة الشعبين، كما يهىء الاستفادة من التكنولوجيا فى قطاع البترول بصفة خاصة، وفى كافة المجالات بصفة عامة.

١٦٦ ـ [تصريح معالى الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بمناسبة توقيع سمو الفريق الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى العهد ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة اتفاقية التنقيب عن البترول فى امارة ابوظبى.]

أ. د ٤ / ٥ ص ٢ ع ٧

ان الشركات الالمانية الغربية تعهدت بانفاق ما مجموعه ٥٠ مليون دولار فى اعمال التنقيب خلال السنوات الثمانى الاولى من مدة الامتياز وهى ٣٥ عاما، كما يحق لحكومة ابوظبى فى اى وقت بعد الاكتشاف، المساهمة فى رأسمال الشركة صاحبة الامتياز بنسبة لا تقل عن ٦٠٪.

كما تعهدت الشركة بأن تدفع

لحكومة ابوظبى مليونى دولار علاوة توقيع ومليونى دولار اخرى عند الاكتشاف، بالاضافة الى مبالغ اخرى ستدفعها الشركات الالمانية لحكومة ابوظبى كايجار لمنطقة الامتياز.

١٦٧ - [جانب من تصريح معالى حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة لدى عودته الى البلاد قادما من جنيف بعد ان شارك فى اجتماعات الدورة الرابعة والثلاثين لمنظمة الصحة العالمية.]

ف ر٩/٥ ص ١ ع٧

... ان المجموعة العربية بالمنظمة رشحت دولة الامارات لعضوية المجلس التنفيذى عن السنوات الثلاث القادمة.

..ان وفد الدولة بحث مع مدير عام المنظمة احتياجات وزارة الصحة من الخبراء فى مجالات الامومة والطفولة والتخطيط الصحى وقدم له بيانا تفصيليا بهذه الاحتياجات.

... ان اجتماعات منظمة الصحة العالمية ناقشت تغذية الرضع وصغار الاطفال، والمسودة المدونة الدولية لقواعد تسويق بدائل لبن الام.. وكذلك نقل المكتب الاقليمى لشرق البحر الابيض المتوسط من الاسكندرية حيث وافقت مجموعة عدم الانحياز على نقله على ان يرفع بذلك تقرير الى المجموعة (أ) لترفعه بدورها الى المنظمة.

١٦٨ - [تصريح سعادة حمد عبد الله سلمان وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية حول خطة الوزارة لحل مشاكل الزراعة بالدولة.]

أ د٩/٥ ص٢ع٣

ان عمليات ارشاد المزارعين التى تتولاها الوزارة لم تحقق - خلال الفترة الماضية - المستوى المطلوب فى ترشيد المزارعين وتزويدهم بالمعلومات الكافية.

ان ذلك يرجع الى عدم المام عدد كبير من المرشدين الزراعيين بطبيعة عملهم، حيث ساد الاعتقاد بان مهمتهم تنحصر فى الزيارات وتزويد المزارعين ببعض النصائح الارشادية فقط، فى حين ان واجبهم الاساسى يتركز فى التفاعل المستمر مع المزارعين وخلق الثقة المتبادلة معهم، ومعايشتهم بصورة كاملة مما ينعكس ايجابيا على الانتاج.

ان الوزارة كلفت المستشار العام للوزارة ببحث معوقات العمل الارشادى والمشكلات التى تحول دون وصول الخدمات الارشادية

بكفاءة الى المزارعين وذلك تمهيدا للقضاء عليها، وهذه المشكلات تتمثل فى.

*قصور البحث العلمى عن حل الكثير من المشكلات الزراعية وعدم مواكبته لامكانيات التوسع الزراعى.

*عدم تواجد المزارعين بصفة مستمرة فى مزارعهم واعتمادهم على اليد العاملة الاجنبية التى لا تجيد اللغة العربية.

*العجز فى اعداد المرشدين الزراعيين والذى يقدر بنسبة ٨٥٪.

*عدم كفاية الجهاز الفنى القادر على مواجهة اعبائه.

١٦٩ - [- جانب من تصريح معالى حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة حول تطوير الادارة بمستشفيات الدولة.]

أ د١٠/٥ص٢ع٦

تقرر تطوير الادارة بالمستشفيات على غرار الادارة الحالية بمستشفى الجزيرة بابوظبى

انه تقرر ان يتولى ادارة المستشفيات بمقر الوزارة خبير دولى هو الدكتور محمد حمدان الذى رشح لعضوية المجلس التنفيذى لمنظمة الصحة العالمية، وهو حاصل على درجة الماجستير فى الادارة الصحية والتخطيط من احدى الجامعات الامريكية ويعتبر اول مواطن يعمل خبيرا دوليا فى وزارة الصحة.

ان الوزارة تستهدف من ذلك توحيد اسلوب العمل وتنظيمه فى ادارة المستشفيات بما يضمن تحقيق كفاءتها فى مجال الخدمة الطبية.

ان دولة الامارات طلبت خبيرة فى الامومة والطفولة وخبيرا فى التخطيط الصحى وخبيرا فى الصحة المهنية لتطوير العمل بوزارة الصحة.

١٧٠ - [تصريح معالى سعيد الغيث وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء حول تعيين الخريجيين وذلك خلال لقائه بطلاب جامعة الامارات بمدينة العين].

أ د١٠/٥ص١ع١

انه تم رصد ٦٥ مليون درهم فى ميزانية هذا العام، لوظائف خريجى الجامعة فى الفصل الثانى. ان الدولة بحاجة الى كل خريج لمدة عشر سنوات مقبلة، وان ما اثير حول وجود مشكلة فهو غير حقيقى، وان الحاجة الى الخريجين ملحة ومتزايدة. ان مجلس الوزراء شكل لجنة من وزراء التعليم والتخطيط والدولة

لشئون مجلس الوزراء، ليس فقط لمعالجة مشكلة الخريجين، ولكن لوضع نظام دائم يستوعب الخريجين على مدى عشر سنوات، ولم تستكمل اللجنة دراستها بعد حيث لا بد ان يوجد لكل خريج عمله المناسب لتخصصه، للاستفادة منه الاستفادة الكاملة.

ان الموظف الحاصل على اجازة دراسية تعتبر مدة خدمته متصلة وملحقة بالوظيفة التى يشغلها بعد التخرج، ويحتفظ بعلاواته وكافة امتيازاته خلال سنوات الدراسة...

ان من المشاكل التى اعترضت الخريجين ان ٢٤ عينوا فعلا ورفضوا استلام عملهم لانهم فى غير اماراتهم بينما ٦٧ خريجا تم تعيينهم هذا العام وتسلموا العمل فعلا.

١٧١ - [تصريح سعادة احمد حميد الطاير الوكيل المساعد لوزارة المالية والصناعة حول مشروع ميزانية عام ١٩٨١]

أ د ١٠/٥ص١ع٢ .

تم ادراج ١٥٥٥ مليون درهم، فى ميزانية الدولة لعام ١٩٨١، لتنفيذ مشروعات الوزارات هذا العام، منها ١١٥٢ مليون درهم لمشروعات الاستكمال و ٤٠٣ ملايين درهم للمشروعات الجديدة، وذلك بخفض قدره ٣٤٧ مليون درهم عما تم اعتماده لمشروعات العام الماضى.

ان معظم المشروعات فى الميزانية موجهة الى وزارات الخدمات، وفى مقدمتها وزارة الكهرباء والماء، ثم وزارات الصحة، والتربية والتعليم والاشغال العامة والاسكان، والمواصلات، والزراعة والثروة السمكية.

ان الوزارة ستنتهى يوم الاربعاء القادم من اعداد مشروع الميزانية فى صيغته النهائية، تمهيدا لرفعه الى مجلس الوزراء، لاتخاذ الاجراءات المتعلقة باستصداره.

ان الوزارة انتهت امس من ابلاغ وزارة الداخلية بما تم اعتماده لها من مبالغ فى الميزانية الجديدة، وبذلك يكون قد تم ابلاغ جميع الوزارات باعتماداتها. كما تم امس ابلاغ كافة وزارات الدولة، بما اعتمد لها من مبالغ لمشروعات الاستكمال والمشروعات الجديدة.

١٧٢ - [حديث سعادة ناصر النويس مدير عام صندوق ابوظبى للانماء الاقتصادى حول اسباب الازمة الاقتصادية العالمية وما تقدمه دولة الامارات للدول النامية].

ب ن١٢ /٥ص ٣ع٤

لابد من الرد اولا على الاتهام الموجه الى الدول المنتجة للبترول بانها وراء الازمة الاقتصادية العالمية وخاصة ما يعانيه اقتصاد الدول النامية، لنؤكد ان هناك اسبابا اخرى وراء هذه الازمة غير البترول واسعار البترول.. من هذه الاسباب التضخم وزيادة اسعار السلع المصنعة والبطالة الكبيرة الموجودة فى الدول الاوروبية وتقلبات العملة الحرة مثل الدولار والمارك الالمانى والين اليابانى.

ولقد وضّح تقرير البنك الدولى ان مساهمة زيادة اسعار البترول فى التضخم العالمى لم تتعد الواحد في المائة (١٪)... واثبتت مجموعة الدول العربية فى البنك الدولى وفى صندوق البنك الدولى وفى صندوق النقد الدولى فى اجتماعها عام ١٩٨٠ فى واشنطن وبالبراهين القاطعة ان زيادة اسعار البترول لم تساهم باكثر من واحد فى المائة من الزيادة العالمية فى الاسعار.

اذن فما هو السر الذى يكون وراء مهاجمة دول النفط وخاصة الدول العربية المنتجة للبترول بانها وراء ما يعانى منه العالم من تضخم وارتفاع فى الاسعار.

وليس من الصعب الاجابة على هذا السؤال فالاسباب التى تدفع تلك الدول الصناعية الغربية لشن هذه الحملات اسباب سياسية بحتة ولا علاقة لها بالاقتصاد، انها محاولة لتشويه صورة الانسان العربى فى المجتمع الدولى انها محاولة لطمس حقيقة هذا الانسان.. والتعتيم على ما تقوم به الدول العربية المنتجة للنفط لمساعدة الدول النامية.

ان دولا عربية كالمملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة تقدم اكثر من ١٠٪ من دخلها القومى كمساعدات للدول النامية بينما تقل قيمة المساعدات المقدمة من الدول الصناعية الغنية عن نصف بالمائة من دخلها القومى.

هذا فى الوقت الذى يعرف الجميع بان ثروة النفط هى ثروة زائلة ناضبة وانها تشكل المورد الوحيد لمعظم الدول العربية المنتجة للنفط، بينما الدول الصناعية الغربية تعتمد على موارد دائمة ومتنوعة، ولقد استطاعت هذه الدول الصناعية الغنية ان تنتهى بعد عهد، بعيد من بناء البنية الاساسية بينما لا زلنا فى دول النفط العربية فى مرحلة بناء هذه البنية الاساسية ومع ذلك فاننا لم ننس القيام بواجبنا تجاه اخواننا فى الدول النامية وما صندوق ابوظبى للانماء الاقتصادى العربى الا احد الوسائل التى تقدم الدولة من خلاله مساعداتها لتلك الدول.

انشىء الصندوق فى عام ١٩٧١ ورغم ان اسمه كان وقت انشائه يعنى ان تقدم المساعدات للدول العربية الا ان مهمته شملت جميع الدول النامية.

ولقد شملت المساعدات التى قدمها الصندوق منذ انشائه حتى الآن اربعين دولة نامية ويمول الصندوق حاليا او يشترك فى تمويل اكثر من تسعين مشروعا فى هذه الدول النامية.. وبلغت التزامات الصندوق تجاه هذه الدول والمشاريع التى يمولها ويشارك فى تمويلها حوالى اربعة الاف مليون درهم، وقد تم بالفعل دفع نصف هذا المبلغ (٢٠٠٠ مليون درهم) اى ما يعادل مائتى مليون درهم سنويا.

(وعن الاسباب التى تجعل الصندوق يدفع حتى الآن نصف ما التزم به عمليا)

يدفع الصندوق لهذه الدول حسب سير العمل فى المشروعات ويرسل بعثات بشكل دائم لمتابعة هذه المشروعات والتأكد من ان التنفيذ يتم بشكل سليم.

(ولكن قلتم انكم تشاركون فى تمويل بعض هذه المشاريع فماذا تعنون بالمشاركة؟)

هذه المشروعات تتعاون فيه صناديق عديدة بعضها عربية وبعضها غير عربى... ونحن نشارك فى تمويل هذه المشروعات مع هذه الصناديق والمؤسسات العربية والدولية مثل صندوق الكويت وصندوق السعودية والبنك الدولى وتبلغ نسبة مشاركتنا فى مثل هذه المشاريع عادة ما بين ٥ ـ ١٠ ٪ من التكاليف المقدرة.

(وماذا عن الشروط والفوائد التى يتقاضاها الصندوق على هذه القروض؟)

الشروط سهلة فالفائدة تتراوح ما بين ٤ و ٥ ٪ ولفترة سداد تتراوح ما بين ١٥ ـ ٢٠ سنة وهناك ايضا فترة سماح وهى الفترة التى يكون فيها المشروع فى حيز التنفيذ ودائما تتراوح ما بين ٣ ـ ٥ سنوات الا اننا تحقيقا لمصلحة شعوب الدول النامية نشترط ايضا ان تكون المشروعات التى مولها او نشترك في تمويلها، لها الاولوية القصوى فى تلك الدولة، كما يجب ان تكون مدروسة دراسة اقتصادية تؤكد جدواها وعائدها المالى والاقتصادى والاجتماعى.

الغرض من انشاء الصندوق هى المساعدة ... ان الفائدة التى

نضعها هى فائدة رمزية لا قيمة لها... اذ ان الجميع يعلم ان نسبة التضخم كل عام تفوق بكثير قيمة هذه الفائدة اى اننا فى الحقيقة نقدم قروضا بلا فائدة بل اننا عندما نسترد هذه القروض بعد ١٥ سنة او عشرين سنة فاننا نكون قد فقدنا القيمة الحقيقية لهذه القروض ونحن نعتقد ان تقديم قروض لانشاء مشاريع تعود بالفائدة على شعوب الدول النامية وسيلة افضل بكثير من دفع منح على شكل مبالغ مالية لا ندرى هل تصرف لمصلحة الشعوب النامية ام لا.

ان الاموال التى تدفعها دولة الامارات العربية المتحدة عن طريق هذا الصندوق تذهب فى مشروعات اقتصادية سليمة تعود بفوائد حقيقية على شعوب الدول النامية مثل مشروعات فى ميادين الزراعة وفى ميادين انتاج الطاقة الكهربائية وفى ميادين الانشاءات العامة كالطرق والمبانى ولذلك فان للصندوق حق الاشراف الكامل من البداية الى النهاية بدءا من تعيين الاستشارى الذى يختار من بين عدد كبير وممتاز من الاستشاريين وانتهاء بتسليم المشروع للمقاول وتنفيذه.

١٧٣ - [رد سمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة اثناء حضوره جلسة المجلس الوطنى الاتحادى يوم ١٢ مايو، حول موضوع اعفاء المصرف العربى للاستثمار من رقابة ديوان المحاسبة].

ف ر١٢/٥ص٣ع١

(سؤال العضو خليفة سلطان: ماهو السبب وراء استثناء المصرف .... هذا السؤال اوجهه لوزير المالية)

هذا المصرف انشيء بعد موافقة رئيس الدولة فى ١٩٧٤ وتشترك فى رأس المال الامارات العربية والجزائر والجماهيرية الليبية بنسب نشاط متساوية بمقدار ٣٣٪ وتمثل كل حكومة فيه اعضاء لمجلس ادارة المصرف.

ان السبب فى الاستثناء يعود الى عمليات التعطيل والمشكلات التى يسببها اشراف ديوان المحاسبة ومن المعروف ان المصرف جهه استثمارية لخلق الترابط الاقتصادي بين الدول العربية والعالمية ولهذا فنحن نبعده كمصرف عن الضغوط السياسية.

اذا اعطينا ديوان المحاسبة هنا حق الاشراف فان الدولتين الاخريتين ستعطيا نفس الحق لديوانيها المحاسبية للاشراف على المصرف وبالتالى لن تكون هناك استثمارات وستعرقل كل الخطط

التى يضعها المصرف لنفسه لاستمرار عمليات التنمية الاقتصادية فى الدول العربية او النامية الاخرى.

من المعروف ان ديوان المحاسبة له رقابته على المصرف من خلال اشرافه على وزارته المحلية.

ان البنوك تعمل فى المجتمعات الدولية على مبدأ حسن المعاملة وان عمليات التنمية صفقات ولو وضعنا الصفقات بين ايدى ثلاث دواوين للمحاسبة فلن تسير عمليات المصرف ابدا وتتوقف عمليات الاستثمارات.. ان ديوان المحاسبة يتمتع برقابة كافة الاستثمارات فى الدولة اى الاجزاء التى تملكها الدولة فعلا وتستثمرها فى الخارج.

(تعليق حمد بوشهاب مرة اخرى ولماذا اذن قانون ديوان المحاسبة ولماذا يعمل؟)

اذا اردنا ان ننصف فان ديوان المحاسبة لا يعرقل مشروعات الانماء وانما وجوده يأتى من اهميته فى كشف المخالفات التى تقع فيها الحكومة اما اذا كان بالقانون جوانب قصور فان الحكومة ستأتى بالتعديلات اذا رأت هى ذلك.

(قال تريم عمران رئيس المجلس فى رده على وزير المالية ان المصرف تكون فى ١٩٧٦ فهل لم يلاحظ القائمون عليه عدم جدوى الديوان طوال هذه الفترة؟)

فى زيارة سمو رئيس الدولة لشمال افريقيا وافق على التأسيس وقد عمل بعدها المصرف بسنتين كاملتين وفى جلسة لمجلس الوزراء لم اكن احضرها وافقوا على ذلك.. ولم اعرف لماذا؟ ثم طلبت من المجلس رفع الرقابة وقد وافق واليوم امامكم.

(احمد غباش: سؤال للوزير ما هو الهدف من الضريبة؟)

مشروع القانون يأتى نتيجة لاجتماعات وزراء الصحة الذى قرر فرض ضرائب على السجائر للحد منها، ان هذا يوصل المستهلك الى الحد من الاستهلاك المتزايد.

ان هذه الزيادة فى الضرائب (٣٠٪) تأتى اضافة الى كميات الضرائب التى تحددها كل امارة فى موانيها.

١٧٤ - [جانب من تصريح معالى الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية حول المباحثات التى عقدت بين وفدى دولة الامارات والهند فى ابوظبى بشأن اقامة مشروعات استثمارية مشتركة.]

أ د١٣ / ٥ص٧ع٢

... ان المباحثات تناولت بحث وسائل تعزيز التعاون بين البلدين، خاصة فى المجالات الاقتصادية والبترولية والصناعية، والاستثمار، حيث عرض الجانب الهندى ان تشارك دولة الامارات فى تطوير مشروع بناء مصفاة للبترول فى الهند، ومصنع للاسمدة، كما طلب الجانب الهندى زيادة وارداته البترولية من دولة الامارات التى تبلغ حاليا ٣٠ الف برميل يوميا.

ان وفد الامارات وعد بدراسة المشروعات التى عرضها الجانب الهندى.

١٧٥ - [جانب من تصريح سمو الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم نائب رئيس الوزراء وولى عهد دبى بمناسبة انتهاء زيارة السيدة انديرا غاندى للبلاد].

أ د١٤/٥ص٤ع٤

... ان دولة الامارات ودول الخليج العربية، تربطها علاقات تاريخية مشتركة مع الهند منذ قرون طويلة حيث تجسدت هذه العلاقات فى التبادل التجارى والثقافى، والصداقة وحسن الجوار، وبناء حضارة اسلامية هندية مشتركة، مازالت آثارها قائمة حتى يومنا هذا.

ان زيارة السيدة غاندى لدولة الامارات، قد اعطت دفعة جديدة لتعزيز العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين فى كافة المجالات، لما فيه مصلحة شعبيهما، كما ساهمت هذه الزيارة فى افساح المجال لتبادل وجهات النظر حول كل ما يتعلق باوضاع منطقة الخليج والمحيط الهندى، وقضية الشرق الاوسط، والقضايا الاخرى ذات الاهتمام المشترك.

١٧٦ - [البيان المشترك الذى صدر فى كل من ابوظبى ونيودلهى حول نتائج زيارة السيدة انديرا غاندى لدولة الامارات].

أ د١٤/٥ص٢ع٣

بناء على دعوة من سمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم نائب رئيس الدولة ورئيس وزراء دولة الامارات العربية المتحدة، قامت فخامة السيدة انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند، بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من ١١ لغاية ١٣ مايو ١٩٨١. ولاقت رئيسة الوزراء الهندية والوفد المرافق ترحيبا حارا، يعكس روابط الصداقة والتعاون التقليدية القائمة بين البلدين.

وقد اجرت رئيسة الوزراء الهندية محادثات تفصيلية، حول

مسائل ذات اهتمام مشترك، مع سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، وسمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم نائب رئيس الدولة ورئيس وزراء دولة الامارات العربية المتحدة، وسمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة، ومع غيرهم من القادة البارزين فى دولة الامارات العربية المتحدة.

وكشفت المحادثات، التى جرت فى جو من الود والثقة والتفاهم المتبادل، عن تطابق كبير فى المفاهيم المتعلقة بعدد كبير من القضايا التى تناولها البحث، واستعاد قادة دولة الامارات العربية المتحدة ورئيسة الوزراء الهندية بالارتياح العميق، الروابط الهندية العربية القديمة، ذات الجذور العميقة فى التاريخ والعادات. واكدوا على حقيقة هامة وهى انه خلال العقود الزمنية الماضية، ازدهرت العلاقات التقليدية وتحولت الى علاقة متصلة بالازدهار بين الهند والدول العربية عموما، وبين الهند ودولة الامارات العربية المتحدة خصوصا. واكد الجانبان على الحاجة العاجلة لزيادة تطوير هذه العلاقات، من اجل المنفعة المشتركة لشعبى البلدين، على اساس المساواة والاحترام المتبادلين، والحرص على مراعاة السيادة الوطنية، وعدم التدخل فى الشئون الداخلية لبلديهما.

ولاحظ الجانبان بقلق التدهور فى الوضع الدولى، واستمرار المشكلات التى لم تتم تسويتها، وظهور مناطق توتر جديدة.

ودعا الطرفان الى المحافظة على سياسة الانفراج، وتطويرها وانتشارها عالميا، وتنفيذ اجراءات فعالة لنزع السلاح ولا سيما فى الميدان النووى.

واقتنع الطرفان بانه خلال فترة الازمات الدولية الحادة الراهنة، فان حركة الدول غير المنحازة وسياسة عدم الانحياز، لا يمكن الاستغناء عنهما من اجل تنمية السلام والتعاون والتقدم على الصعيد العالمى. ولاحظ الجانبان بعين الرضا انه بالرغم من التقلبات العديدة، فان الحركة اوضحت قدرتها، لا على استمرار البقاء فحسب، بل والاستجابة للتحديات والتغيرات، بدون التضحية بمبادئها واهدافها الرئيسية. وشعرا الجانبان الآن، بحاجة اكثر من الماضى، لاعادة تأكيد دور حركة عدم الانحياز،

كعامل مستقل وغير متكتل فى العلاقات الدولية، وكقوة معنوية وسياسية ايجابية للحفاظ على السلام والامن الدوليين وتعزيزهما.

ولاحظ قادة دولة الامارات العربية المتحدة ورئيسة الوزراء الهندية بقلق، الوضع المتدهور فى غرب آسيا (الشرق الاوسط) واكدوا ان هذا الوضع هو مصدر خطر جسيم على السلام والاستقرار فى المنطقة. وجدد الطرفان دعوتهما لانسحاب اسرائيل بصورة عاجلة من جميع الاراضى العربية التى احتلتها منذ يونيو ١٩٦٧، بما فيها مدينة القدس. واقتنع الطرفان، بانه لا يمكن التوصل الى اية تسوية لهذه المشكلة، بدون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية، كشريك كامل فى اية مفاوضات، واكد الطرفان على ان اية تسوية عادلة ودائمة، ينبغى ان تأخذ فى الحسبان حقوق الشعب الفلسطينى، غير القابلة للتصرف، بما فيها حق العودة الى وطنه، وانشاء دولته المستقلة.

واعرب جانب دولة الامارات العربية المتحدة، عن عميق تقديره لسياسة الهند الجادة والراسخة فى تأييد القضية العربية والفلسطينية، واكد الجانب الهندى ان هذه السياسة القائمة على المبادىء ستستمر، وان الهند ستنسق جهودها مع دولة الامارات العربية المتحدة وغيرها من الدول العربية، من اجل زيادة فعالية الكفاح الفلسطينى فى سبيل نيل حقوقه.

واستنكر الجانبان بشدة، الاعتداءات الاسرائيلية الوحشية على لبنان، والتى تهدف الى تجزئة اراضيه والنيل من سيادته، والى ابادة الشعب اللبنانى والفلسطينى. واكدا من جديد حرصهما على وحدة وسيادة لبنان، وناشدا الدول الاخرى وخاصة القوى العظمى منها للعمل بما فى وسعها، لوضع حد للعدوان الاسرائيلى، الذى يهدد السلام والامن فى المنطقة.

ولاحظ الطرفان بقلق كبير، الوضع فى افغانستان، ودعا قادة دولة الامارات العربية المتحدة ورئيسة وزراء الهند الى ايجاد تسوية سياسية عاجلة وشاملة لهذه القضية، على اساس الاحترام الكامل لاستقلال وسيادة ووحدة اراضى افغانستان، وعدم انحيازها، وانسحاب القوات الاجنبية منها، والحرص على مراعاة مبادىء عدم التدخل.

واعرب قادة دولة الامارات العربية المتحدة ورئيسة الوزراء

الهندية، عن قلقهم العميق، وعدم ارتياحهم من الحرب الايرانية العراقية، واكدوا على ان استمرار النزاع الراهن ستكون له آثار خطيرة على أمن وسلامة المنطقة والعالم، علاوة على تقويض التضامن بين الدول غير المنحازة والنامية.

واعرب الطرفان عن الامل فى ان تقوم ايران والعراق بتسوية خلافاتهما وفقا لمبادىء حركة عدم الانحياز، كما ورد فى الفقرة السادسة والثمانين من اعلان نيودلهى، الصادر عن مؤتمر وزراء خارجية الدول غير المنحازة، والتى حظيت بموافقة الحكومة العراقية والحكومة الايرانية.

واعربت دولة الامارات العربية المتحدة والهند عن تأييدهما غير المتحفظ، للجهود التى تبذلها اللجنة الوزارية لحركة عدم الانحياز، وكذلك جهود منظمة المؤتمر الاسلامى ومنظمة الامم المتحدة، لاعادة السلام الى المنطقة وفقا للصلاحيات المخولة لها.

واعرب قادة دولة الامارات العربية المتحدة ورئيسة الوزراء الهندية، عن قلقهم العميق حول التصعيد المتزايد لتواجد الدول العظمى فى منطقة المحيط الهندى. بالرغم من المعارضة المعلنة لدول المحيط الهندى الساحلية وخلف الساحلية. ولاحظ الطرفان بقلق عميق، توسيع القواعد العسكرية وغيرها من مظاهر التواجد العسكرى الكثيف فى المحيط الهندى، من جانب الدول العظمى، وطالبا هذه الدول بتقليص ثم ازالة وجودها العسكرى من المحيط الهندى بشكل تدريجى. واكد قادة الجانبين، على ضرورة مضاعفة الجهود من اجل التنفيذ الكامل لاعلان المحيط الهندى كمنطقة سلام، كما ورد فى قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة لعام ١٩٧١. وفى هذا الصدد جدد الطرفان عزمهما على العمل من اجل انجاح مؤتمر المحيط الهندى المقرر عقده فى سريلانكا فى اواخر عام ١٩٨١، ولهذه الغاية حث الطرفان الدول العظمى والدول البحرية الكبرى المستخدمة للمحيط الهندى، بالمشاركة فى المؤتمر وبصورة بناءة.

واتفق قادة دولة الامارات العربية المتحدة ورئيسة الوزراء الهندية على ان التوتر والمجابهة فى جنوب افريقيا، لا يمكن ازالتهما، ولا يمكن ارساء السلام، حتى يتم تحرير ناميبيا من الاحتلال غير المشروع من قبل جنوب افريقيا، واتمام تفكيك الهياكل العنصرية فى جنوب

افريقيا. ودعا الطرفان الى تقديم التأييد الكامل للقرارات التى اتخذت فى اجتماعات وزراء خارجية الدول غير المنحازة، التى عقدت فى الجزائر فى شهر ابريل ١٩٨١.

ولاحظ الجانبان بقلق عميق الازمة الحادة التى تواجه الاقتصاد العالمى ولا سيما الدول النامية. واكدا على الحاجة العاجلة لاجراء تغييرات هيكلية فى النظام الاقتصادى العالمى الراهن، وهى التغييرات القادرة وحدها على تنفيذ نظام اقتصادى دولى جديد وشدد الطرفان على الحاجة لتحويل الموارد بشكل هائل الى الدول النامية، لاسيما الدول التى تواجه مشكلات واحتياجات تنموية حادة.

وفيما رحب الطرفان بارتياح بالاستراتيجية الدولية الجديدة. للعقد التنموى الثالث للامم المتحدة، الذى اقرته الجمعية العمومية الا انهما اعربا عن الاسف لان المفاوضات العالمية حول التعاون الاقتصادى الدولى من اجل التنمية، لم تبدأ كما كان مقررا لها. واعرب الطرفان عن الامل فى ان تنجح الجهود الحالية لتحقيق الاتفاق، وان تسمح بالشروع فى مفاوضات، يمكن ان تؤدى عملية استكمالها بصورة مرضية، الى المساهمة فى تنفيذ استراتيجية التنمية الدولية.

وشدد قادة دولة الامارات العربية المتحدة ورئيسة الوزراء الهندية، على الاهمية المتنامية المترتبة على توسيع وتعزيز التعاون الاقتصادى والفنى بين الدول النامية فى ظل الوضع الاقتصادى الدولى الراهن. واعرب الطرفان عن الامل والثقة فى ان يؤدى مؤتمر التعاون الاقتصادى بين الدول النامية، المنعقد فى كراكاس، الى تحديد الاجراءات الفعالة للتعاون، فى مجالات التجارة والتقنية والاغذية والطاقة والمواد الخام والمال والتصنيع.

واقرت دولة الامارات العربية المتحدة والهند، بان العداءات والتوترات السائدة فى المنطقة، تشكل تهديدا خطيرا للغاية للسلام وامن المنطقة والعالم. واقرتا بان الامن والاستقرار فى غرب آسيا (الشرق الاوسط) وشبه القارة الهندية مترابطان، ولا يمكن تحقيق تقدم وتطور دول المنطقة واستمرار رفاهية شعوبها، الا من خلال جو من السلام والاستقرار وغياب الخوف وانعدام الثقة والشك. ولذا دعا الطرفان الى ازالة التواجد العسكرى للدول العظمى من المنطقة فى كافة اشكاله، برا

وبحرا، والالتزام بدقة بمبادىء الامم المتحدة، وحركة عدم الانحياز من جانب دول هذه المنطقة.

واكد الجانبان على ان تنمية اية دولة ينبغى ان تكون مسئولية شعبها وان تترك لمهارة وحنق ابنائها الذين يمكنهم من خلال اطلاق واستخدام طاقاتهم ومهاراتهم، ان يسهموا فى المرونة الداخلية والاعتماد الذاتى والجماعى، ولا يمكن للنفوذ والضغوط الخارجية الا ان تعرقل هذه الجهود.

وقد اعربت السيدة انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند، عن ارتياحها لقيام مجلس التعاون بين دول الخليج من اجل التنسيق بين دوله، والعمل على الحفاظ على امن المنطقة، واستقرارها، وابعادها عن صراع الدول الكبرى.

وفى هذا السياق اكد قادة دولةالامارات العربية المتحدة ورئيسة الوزراء الهندية ان علاقاتهم الثنائية القائمة على التفاهم والثقة وازدياد التعاون المتبادل، من شأنها ان تسهم مساهمة فعالة فى سلام واستقرار المنطقة. لذا قرر الطرفان اعطاء الاولوية لتعزيز التعاون والمبادلات بينهما، فى كافة الميادين.

واستعرض قادة دولة الامارات العربية المتحدة ورئيسة الوزراء الهندية العلاقات الثنائية بين البلدين، واعربا عن الارتياح بنمو وتوسيع تعاونهما، لاسيما فى المجالات الفنية والعلمية والاقتصادية، وشعر الطرفان انه فى ضوء منجزات الهند العالية فى هذه المجالات، وبرامج تنمية دولة الامارات العربية المتحدة، وتوجد فرص عظيمة من اجل تعاون مفيد ومتبادل بينهما.

وقد شرح الجانب الهندى التسهيلات التى وضعتها اخيرا الحكومة الهندية، والتى تسمح باستثمار منصف من البلدان النامية المصدرة للنفط فى مشاريع صناعية وغيرها من المشاريع فى الهند.. واعرب جانب الامارات العربية المتحدة عن اهتمامه بهذه الامكانيات الجديدة، ورحب بقرار الحكومة الهندية بفتح مكتب لمركز الاستثمار الهندى فى الامارات العربية المتحدة، واتفق الطرفان ايضا على بحث امكانيات السماح للبنوك الاخرى فى البلدين بفتح فروع لها فى البلد الاخر واتفقا ـ من حيث المبدأ ـ على تشكيل شركة استثمار مشتركة بين دولة الامارات العربية المتحدة والهند، وهى الشركة التى ستقوم بتسهيل تشجيع استثمارات مشتركة فى مختلف مجالات الاستثمار فى دولة

الامارات العربية المتحدة والهند وبلدان اخرى.

واعربت رئيسة وزراء الهند عن تقديرها للكميات الاضافية من امدادات البترول التى قدمت لها عام ١٩٨١ من دولة الامارات العربية المتحدة، وستبحث دولة الامارات العربية المتحدة فى احتياجات الهند من الامدادات الاضافية للبترول، واتفق الطرفان ايضا، بان هناك امكانيات كثيرة للتعاون الثنائى المفيد، والمبادلات فى مجال الصحة، وايضا فى الاستفادة من الخبراء والتخصصات والخدمات الاستشارية والتدريب، وغيرها من الامكانيات المتوفرة فى كل من البلدين.

واعربت رئيسة وزراء الهند عن فائق تقدير الحكومة الهندية لحكومة دولة الامارات العربية المتحدة، للمساعدات التى يقدمها صندوق ابوظبى.

وقد اكد جانب الامارات العربية المتحدة استعداد حكومة الدولة لمساعدة التنمية الاقتصادية الهندية، وان صندوق ابوظبى سيسعى فى هذا الصدد الى استكشاف مجالات جديدة وسيوفد قريبا بعثة الى الهند لهذا الغرض.

واعربت دولة الامارات العربية المتحدة والهند، عن عميق الارتياح للنتائج الايجابية للزيارة الودية الرسمية التى قامت بها السيدة انديرة غاندى رئيسة الوزراء الهندية لدولة الامارات العربية المتحدة. وقد اسهمت هذه الزيارة مساهمة عظيمة فى زيادة التفاهم والتعاون بين البلدين.

واعربت السيدة انديرا غاندى رئيسة الوزراء الهندية عن عظيم الامتنان لقيادة وشعب دولة الامارات العربية المتحدة، على الترحيب الحار الذى لاقته واعضاء الوفد المرافق.. ووجهت دعوات لزيارة الهند الى كل من سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، وسمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم نائب الرئيس ورئيس وزراء دولة الامارات العربية المتحدة، وسمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وقد قبل قادة دولة الامارات العربية المتحدة بامتنان هذه الدعوات الكريمة واعربوا عن حرصهم على زيارة الهند فى المواعيد المناسبة لكلا الطرفين.

١٧٧ - [حديث معالى سعيد الغيث وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء خلال لقائه مع طلبة جامعة الامارات حول

موضوع تعيين الخريجين.]

ب ن ١/٥ص٥ع١

ان الجهود الضخمة التى تبذلها الامم والاموال الطائلة التى تستثمرها فى عمليات التربية والتعليم واعداد الجيل لتحمل مسئوليات المستقبل وقد كان لدولة الامارات الشرف فى ان اعطت هذه المسئولية حقها ووجهت كل الامكانيات لخدمة هذا الهدف ايمانا منها بان بناء الانسان هو الهدف الاساسى فى الدولة.

فى عام ١٩٧٢ كان عدد الطلاب بالمدارس ٤٠٦٩٢ وصل الى ١٠٨٨٤٢ طالب وطالبة يدرسون فى ٢٨٣ مدرسة، بعد ان كان عدد المدارس مع بداية دولة الاتحاد ١٢٩ مدرسة وبينما كان عدد المدرسين والمدرسات ٢٣٨٦ مدرسا ومدرسة، ارتفع هذا العدد الى ٧١١٦ وزادت المبالغ المعتمدة لوزارة التربية والتعليم الى ما يقرب من مليارى درهم مع بداية شهر فبراير من العام الماضى، من هذه الارقام ويتأكد لنا مدى اهتمام الدولة بهذا القطاع الهام والذى يعتبر الاستثمار الرئيسى الذى قامت به الدولة والمتمثل فيكم الان وفى الطلبة الذين يدرسون بالجامعات العربية والاوروبية.

ان الدولة نشأت فى فترة وجيزة اذا قمنا بمقارنتها بعمر الدول لوجدناها قصيرة جدا خصوصا اذا كانت المقارنة على اساس الانجازات؟ والدولة فى تكوينها دستوريا هى دولة مؤقتة [1] تنقسم فيها السلطة الى قسمين السلطة الاتحادية وسلطة الدوائر المحلية، وقد حدد الدستور المؤقت العلاقة بين هاتين السلطتين، الامر الذى ادى الى تفاوت فى بعض نظم وقوانين الخدمة المدنية بين حكومة الاتحاد والحكومات المحلية فى الامارات ماعدا حكومة ابوظبى والتى تطبق نفس القانون الاتحادى وهو القانون رقم ٨ لعام ١٩٧٣ الذى استمد مواده من القانون السابق لهذا القانون الاتحادى، وبموجب هذا القانون كانت تتم عمليات التوظيف. لان الدولة عندما نشأت لم تكن القوانين مكتملة فاستمر العمل بالقانون رقم ٨ لسنة ١٩٧٣ الى ان فسر بعد ذلك بالقانون الاتحادى رقم ٥ لسنة ١٩٧٨ والمعمول به حاليا والذى ينظم شئون التوظيف فى دولة الاتحاد، هذا الى جانب قوانين اخرى بكل حكومة محلية تنظم العمل فى دوائرها الى جانب قانون السلك الدبلوماسى والقنصلى وقوانين ونظم العسكريين ورجال الشرطة

---

(١) كذا ورد فى المصدر والمقصود «مُركّبة»

بوزارتى الدفاع والداخلية وهى التى تنظم شئون الخدمة فى هذه الجهازين، وللسلك القضائى قوانين ونظم ايضا الى جانب القوانين الخاصة بالمؤسسات شبه الرسمية بمختلف الامارات.

مع بداية تنظيم الوزارات الاتحادية كان عدد الموظفين المواطنين فى الحكومة ٥٠ خريجا من مجموع ٧٩٢٦ مواطنا و ٢٦٤٩ من غير المواطنين وفى فبراير ١٩٨٠ زاد عدد الخريجين الى ٤٠٠ مواطن من مجموع ١١٧٤٧ مواطنا و ٢٢٨٢٣ من غير المواطنين اى ان هناك ٤٠ الف موظف يعملون فى مختلف الوزارات الاتحادية هذا بخلاف الخريجين الذين يعملون فى الشرطة والجيش والدوائر شبه الرسمية.

لقد لاحظنا فى مجلس الخدمة المدنية ان الخريجين المواطنين ينتظرون فترة طويلة بعد تخرجهم باحثين عن العمل المناسب والذى يتفق وطبيعة مؤهلاتهم، وقد لا يوفقون فى الحصول على العمل المناسب لهم مع وجود الوظائف الشاغرة بالوزارات والتى يمكن ان تستوعبهم. ورفعنا مذكرة الى مجلس الوزراء لكى تقوم وزارة التربية والتعليم بموافاة مجلس الخدمة المدنية باعداد الطلاب فى السنوات النهائية بالمعاهد العليا والكليات والذين يتوقع تخرجهم، ويكون ذلك بصفة دائمة وثابتة بحيث تقوم دائرة شئون الموظفين بالتعرف على الوظائف الشاغرة بالوزارات فى كل سنة من واقع الميزانية العامة للدولة، والتعرف على احتياجاتها من الخريجين وابلاغ مجلس الخدمة المدنية بهذه الاحتياجات، ومن ثم يقوم الخريجيون بمراجعة دائرة شئون الموظفين للتعرف رغباتهم (1)، وملء الاستمارات المعدة لذلك تمهيدا لتقديمها الى الجهات المعنية للعمل بها وتوجيههم حسب تخصصاتهم، وقد تم تحديد حد ادنى لتعيين الخريجين وهو الحلقة الثانية من الدرجة الثانية على ان يرقوا الى وظائف اعلى اذا كانت هناك وظائف شاغرة، وتم هذا بقانون مجلس الوزراء رقم ١٢٤٧ لسنة ١٩٧٧، وحينما تخجرت اول دفعة من جامعة الامارات تم تعيينهم جميعا باستثناء ٢٤ خريجا لم يحضروا لاستلام وظائفهم بعد.

ان قدرات مجلس الخدمة المدنية بالنسبة لتعيين الخريجين وتوزيعهم على الوزارات المختلفة لا تتصف بالالزام ،ويرجع السبب اما لعدم وجود وظائف شاغرة ببعض هذه الوزارات او لعدم وجود بند لتعيينات جديدة فى ميزانيتها

---

(١) كذا ورد فى المصدر، والمقصود «على رغباتهم»

الحالية، وعليه فلابد من الانتظار لميزانية العام القادم.

اما بالنسبة لرفض بعض الخريجين لترشيح مجلس الخدمة المدنية وقيامهم بمراجعة الوزارات مباشرة للحصول على وظائف اعلى من الوظائف التى رشحوا للعمل بها، فانه يؤثر على تعيينهم الفورى بهذه الوزارات، كما ان هناك بعض الخريجين يختارون وظائف لا تتناسب مع تخصصاتهم العلمية انما فقط رغبة فى الحصول على الحافز المادى للوظيفة.

ونتيجة لهذه السلبيات ظهر عدم التوازن بين تخصص الخريج والعمل المنوط به، ونرى فى المستقبل ضرورة تصحيح هذا الوضع ووضع الخريج المناسب فى مكانه المناسب بقدر الامكان.

ان الحكومة رأت ان كثير من المواطنين الخريجيين لا يحصلون على السكن المناسب خصوصا الذين يتم تعيينهم فى ابوظبى وعمل اقامتهم [1] فى الامارات الشمالية او العين، فليس من المعقول ان يجدوا السكن المناسب فى ظل ارتفاع الايجارات بالامارة، فصدر القانون الاتحادى رقم ٢ لسنة ١٩٧٧ والذى نص عى تخصيص سكن لكل خريج مواطن يعين فى ابوظبى فى الدرجة الثانية الحلقة الثانية فما فوق ويمنح ايضا بدل اثاث بواقع ٣٠ الف درهم للمتزوج و ١٥ الف للاعزب.. ونظرا لاحتياج الدولة للتخصصات الفنية ومساهمتها فى خطة التنمية التى تشهدها فقد اولت خريجى هذا القطاع عناية خاصة واضافة الى رواتبهم علاوة فنية تقدر بحوالى ٣٠٪ من الراتب الاساسى وبحد اقصى ١٥٠٠ درهم.

ان المستقبل امامكم وان ابواب جميع الاجهزة الحكومية مفتوحة لكم وكل ما نرجوه هو ان تتسلحوا بالعلم النافع لخدمة وطنكم.

(هل يحق للموظف الذى حصل على منحة دراسية من وزارته ان ينتقل بعد التخرج الى وزارة اخرى فى نفس تخصصه؟ وهل يمكن ان يؤثر هذا الانتقال على سنوات خدمته فى الوزارة؟)

نص قانون الخدمة المدنية على ان كل موظف يحصل على شهادة اعلى يكون له الحق فى تغيير درجته الوظيفية بما يتناسب مع المؤهل الجديد الذى حصل عليه، واذا كانت الوزارة التى يعمل بها لا تستطيع ان توفر له الدرجة التى تتناسب مع المؤهل العلمى الذى حصل عليه فمن الممكن ان ينتقل الى وزارة اخرى بالاتفاق وموافقة الوزيرين وتضاف مدة خدمته

---

(١) كذا ورد فى المصدر، والمقصود «للعمل فى ابوظبى واقامتهم فى الامارات الشمالية».

السابقة على وظيفته الجديدة.

(الخريج المواطن الذى يمتلك مسكنا شعبيا هل يمنح بدل سكن او مسكن؟)

قانون مجلس الخدمة المدنية نص على ان يمنح الخريج مسكنا اذا كان يسكن الامارات الشمالية وحتى لو كان يمتلك مسكنا عند تعيينه فى امارة ابوظبى لانه لا يعقل ان يتولى نفقات عائلته فى الاماراة التى يقيم بها ونفقاته فى مكان عمله.

(ماذا ستقدم اللجنة التى قام بتشكيلها مجلس الوزراء للخريجين الجدد؟)

من واقع الارقام السابقة نجد ان الحكومة تشعر بافتقار الى العنصر المواطن فيها وليس هناك اى مشكلة امام الوزارات لاستيعاب كل الخريجين والحاجة لكم ملحة ومتزايدة اما عمل اللجنة فهو دائم وليس عملا مؤقتا، وينحصر عملها فى وضع الخريجي فى المكان المناسب وتخصصه العلمى، وتقوم اللجنة بوضع خطة فى الوقت الحالى لتوظيف الخريجين على مدى ١٠ سنوات قادمة من خلال دراسة احتياجات الدولة لهم ومن خلال الاجتماعات مع المسئولين بالجامعة لتحديد هذه الاحتياجات والتخصصات والاستفادة من هذه التخصصات فى القطاع العام والخاص على حد سواء.

(بالنسبة للمواطنين العاملين بالسلك العسكرى لماذا لا يسمح لهم بالدراسة والتفرغ اسوة بباقى الموظفين بالوزارات المختلفة؟)

قرار مجلس بشأن السماح للموظف بالحصول على اجازة دراسية ينطبق على الموظفين المدنيين، والعسكريين لهم قانونهم الخاص بهم.

(ماذا اعدت الدولة للاستفادة من الخريج؟)

ان الدولة مهتمة بالخريج منذ دراسته بالابتدائى حتى التخرج، والخريج دائما يريد ان يحصل على الوظيفة التى يختارها هو فقط ويتطلع اليها. وانما الوظيفة هى المحك الحقيقى لخبرة الخريج العملية وما حصل عليه من علم، والمفروض هنا ان يظهر وفاء الخريج لدولته ووطنه من خلال ما يقدمه من عمل بعد التخرج.

مجلس الخدمة المدنية قام بترشيح ١٠٢ خريج من الذين تخرجوا بجامعة الامارات فى الفصل الدراسى الاول، منهم ٦٧ تم تعيينهم بالفعل ومنهم ٢٤ لم يباشروا العمل حتى الان. وهنا اود ان اشير الى حقيقة هامة وهى لابد ان يتحمل الخريج العمل فى امارة غير امارته حسب حاجة الوزارة اليه فليس من المعقول ان يصر

الخريج على العمل فى امارته فقط لان كل الامارات هى وطنه.

١٧٨ ـ [كلمة سعادة عبد الملك الحمر محافظ المصرف المركزى التى القاها بمناسبة بدء الاجتماع الثامن لمحافظى البنوك المركزية ومدراء السلطات النقدية بدول الخليج فى ابوظبى].

ف ر١٧/٥ص٤ع٢

ان الاجتماع الاول الذى عقد بابوظبى خلال الربع الاول من عام ١٩٧٨ كان نقطة تحول الى تأكيد دور السياسة النقدية ومؤسساتها المركزية فى التنسيق بين دول المنطقة، ولذلك فان الاجتماع الثامن يأتى كتعبير عن اهمية هذا الدور للوصول الى توحيد السياسات النقدية بين الدول الاعضاء خاصة بعد الاعلان عن تكوين مجلس التعاون الخليجى.

ان مشروع اتفاق التسهيلات المصرفية يهدف الى تمكين المصارف المركزية ومؤسسات النقد فى الخليج من الحصول على مبلغ محدد من اية عملة اجنبية لمواجهة حالة طارئة ناتجة عن سحوبات المصارف التجارية المحلية من المصرف المركزى او السلطة النقدية بسبب تحويلات رؤوس اموال نحو الخارج للحصول على معدلات فائدة اعلى مما هو متوفر محليا او لاسباب سياسية.

ان الدراسة المقدمة للاجتماع عن هذا المشروع، عالجت مختلف الصعوبات المحتملة بما يجعل المشروع فى حالة اقراره، خطوة رئيسية نحو تضامن نقدى فى المنطقة.

ان التوسع السريع فى السوق النقدية الذى تبعه تطور السوق الرأسمالية فى بعض دول الخليج كان نتيجة لازدياد وتراكم ما يسمى بالفوائض النفطية، ولقد انشأت مؤسسات مصرفية وتمويلية واستثمارية على مستوى عال من الكفاءة بالرغم من تاريخها القصير نسبيا فى هذا المجال.. ولكن الى جانب ذلك وجدت مصارف ومؤسسات استثمارية اخرى تحتاج الى اشراف ومراقبة لحمايتها من ممارسات ناتجة عن قلة خبرتها فى هذا الميدان ولحماية اموال المودعين لديها.

لذلك كان لابد من الاهتمام بدراسة اوجه التعاون الاقليمى فى مجال الاشراف المصرفى.. وهناك بعض الدراسات التى تؤكد على

اهمية هذا التعاون الذى سيعود بالفائدة على كافة المؤسسات المصرفية العاملة بالمنطقة، خاصة وان منطقة الخليج اصبحت مصدرا تمويليا دوليا، وبالتالى فان سمعة اجهزته وسلامة ممارساتها جزء لا يتجزأ من ثقة الاوساط المالية الدولية بالمنطقة.

ومن هذه الدراسات.. ورقتين. الاولى قدمتها مؤسسة نقد البحرين حول اهمية الاشراف على المصارف، والثانية عبارة عن دراسة ميدانية تلخص ممارسات الاشراف على المصارف المطبقة من قبل مختلف السلطات النقدية المشاركة بالاجتماع. وايضا الدراسة التى قام بها الدكتور فرمان حول الاساليب الممكنة التى تحقق تنسيقا افضل للسياسات النقدية بمنطقة الخليج، حيث تبين مجالات واقعية للتعاون والتنسيق فيما يتعلق بمعدلات الفوائد واسعار الصرف وعلاج المشكلات النقدية بالمنطقة.

«واكد محافظ المصرف المركزى على اهمية انشاء معهد اقليمى للتدريب المصرفى لتكوين الخبرات الفنية المحلية اللازمة للاجهزة المصرفية والمالية باعداد تكفل التقليل تدريجيا من الاعتماد على الخبرة الاجنبية فى هذا المجال»

ان الهدف الذى تتطلع اليه دول الخليج، وهو اصدار عملة نقدية خليجية موحدة، يتطلب انجازه اتحادا نقديا وقرارا سياسيا مشتركا ويسبقه مناقشات فكرية جادة لتقديم مقترحات عملية، وكذلك المزيد من الدراسات التى تبحث جدوى الموضوع وما تعترضه من مشكلات.

ان التحديات الكبيرة التى تواجهها السلطات النقدية بالمنطقة تنشأ عن أمرين:

*الاول: وجود عوائد نفطية سنوية تزيد عن الحاجة السنوية للانفاق الجارى والاستثمارى لدى معظم دول المنطقة، ويشكل تراكمها واستثمارها على مر السنين مسئولية كبيرة غير ملقاة حاليا بالكامل على السلطات النقدية، ويؤدى هذا الوضع الى عدم تمكين السلطات النقدية من اتباع سياسة نقدية فعالة، اذ ان قرارات الاستثمار الصادرة عن سلطات غير نقدية والتى تستتبع تحويلات رأسمالية من قبلها، يؤثر على التحويلات المحلية بصورة قد تتضارب مع اهداف السياسة النقدية، يستدعى تعاونا فيما بينها على مستوى خليجى، وخاصة عندما يكون مجال الاستثمار المتاح يستوجب ذلك مثل القروض

المتضامنة لصالح التكامل الخليجي.

*اما التحدي الثاني فذو علاقة بوظيفة السلطات النقدية كمؤسسة تساهم في عملية التنمية الاقتصادية، اذ يتوجب ان تنبع سياسات نقدية وائتمانية تساعد على توجيه فوائض السيولة المحلية نحو مجالات التنمية ذات الاولوية، ولكن قد لا تكفى المصادر المحلية لتغطية الحاجات التنموية لاحدى الدول الخيجية مما يستلزم تعاوننا ايضا على مستوى المنطقة، وقد يكون احد اوجه التعاون في هذا المجال انشاء صندوق تخصص موارده لتعزيز الموارد المتاحة لتنمية قطاعات معينة سواء كانت صناعية ام زراعية ام سياحية.

١٧٩ - [جانب من حديث سعادة حمد عبد الله سلمان وكيل الزراعة والثروة السمكية حول موضوع الدستور الدائم والمؤقت والتجربة البرلمانية في دولة الامارات].

خ ج١٨/٥ص٥ع١

بالنسبة لموضوع الدستور الدائم والمؤقت فنحن لنا كل الثقة في اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد، وعلى رأسهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، ونائبه الشيخ راشد بن سعيد المكتوم، وفي جهاز الحكومة (مجلس الوزراء)، وان ما يقررونه ويرونه في الصالح الوطني، وفي صالح المواطنين هو الصحيح.. ومن هنا يجب الا نقلق سواء كان الدستور دائما ام مؤقتا.

اما بخصوص التجربة البرلمانية في البلاد فانها تجربة ناجحة جدا، وان المجلس الوطني الاتحادي اثبت فعالية وخبرة لا محدودة، واعطى الشيء الكثير في صالح الوطن، وانني ارى استمرار المجلس في وضعه الحالي، وذلك في ضوء حضوري للعديد من المناقشات التي دارت سواء في ما يخص المواطنين او مشروعات القوانين..

ان التجربة البرلمانية الكويتية مؤخرا لا نستطيع تطبيقها في دولة الامارات في الوقت الحاضر، ولكن في المستقبل يمكن ان نطبقها.. كما انني ارى نوعا من الانتخاب في طريقة تعيين الاعضاء الحاليين في المجلس الوطني الاتحادي (...!!) وغالبيتهم اثبتوا خبرتهم وغيرتهم على مصلحة الوطن، وهم جميعا من الناس ذوي رجاحة العقل والاتزان..

١٨٠ - [جانب من حديث سعادة عبد الملك الحمر محافظ المصرف المركزى حول رقابة المصرف على البنوك الاجنبية بالدولة].

أ د ١٩ / ٥ص١١ع٨

نظرا لان الدولة تنتهج سياسة الاقتصاد الحر فان التحويلات حرة وليس عليها اية قيود.. وقد نشر احد البنوك فى تقريره السنوى، منذ اسبوعين تقريبا، ان ارباحه السنوية قد حولت بالكامل الى مركزه الرئيسى!!.. وهذا اعلان واضح وصريح عن ان الارباح التى يتحصل عليها من نشاطه المصرف داخل الدولة وتحويلاته المالية لا تستثمر فى تعزيز الاقتصاد الوطنى وانما ترحل الى الخارج.. ولا شك ان مسألة دمج البنوك لازالت قيد الدراسة، لان التغييرات الاساسية تخضع دائما لدراسات متأنية.. وسياسة الدمج تتم ايضا بالاقناع والتفاهم والتعاون بين البنوك وبعضها.

ولقد ادخلنا تحسينات فى نوعية البيانات المجمعة لدى المصرف المركزى عن البنوك التجارية على اثر استعانة المصرف بخبير امريكى زائر من الاتحاد الفيدرالى الامريكى، وضع بيانات مفصلة وقام بتدريب المفتشين والمراقبين التابعين للدائرة، طبقا للقواعد والاتجاهات الدولية المطبقة فى مجال الرقابة على البنوك، ويباشرون مهمتهم الان فى الرقابة على البنوك التجارية العاملة فى الدولة، وسيكون لدينا حسابات مجمعة بطريقة متكاملة تبرز المركز المالى الفعلى لاى بنك وفروعه..

والرقابة الفعالة على البنوك ستساعد المصرف المركزى على توجيه النشاط المصرفى بما يتمشى مع السياسة النقدية للدولة لدعم الاقتصاد القومى والتنمية المتنوعة على المدى البعيد فى ظل استقرار مالى واقتصادى داخل الامارات.

١٨١ - [تصريح معالى الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية قبيل مغادرته البلاد لحضور المؤتمر الستون للمجلس الوزارى لمنظمة الاوبك الذى يعقد بجنيف].

و ح٢٠ / ٥ص٢ع٢

ان دولة الامارات ستؤيد اى اجراء تتخذه المنظمة من شأنه ان يعيد التوازن بين العرض والطلب. ان الامارات التى تنتج حاليا ٦ر١ مليون برميل مقابل ٨٥ر١ مليون برميل عام ١٩٧٩ سوف تستمر

فى سياستها الثابتة القائمة على مد عمر بترولها الى سنوات طويلة وابقاء جزء من هذه الثروة الناضبة الى الاجيال القادمة.

ان الدولة ستستمر كذلك فى التنسيق الكامل مع المملكة العربية السعودية فيما يخص جميع السياسات البترولية...

ان هذا الضاغط حول الوضع البترولى العالمى من سوق باعه الى سوق مشترين، ونحن نعتقد ان ما يحدث الان فى الاسواق شىء غير مفاجىء خاصة بعد ان بدأت كل من العراق وايران فى تصدير البترول بكميات متزايدة.

وافادت اخر احصائية ان الدولتين الخليجيتين اللتين كانتا تصدران ما لا يقل عن ستة ملايين برميل يوميا قبل نشوب الحرب بينهما فى ٢٣ سبتمبر الماضى، اصبحت تصدر حاليا نحو مليونى برميل يوميا الى الاسواق العالمية.

ان اهم هذه العوامل يتمثل فى انخفاض الطلب العالمى للبترول بسبب سياسة الاقتصاد فى الاستهلاك المحلى الذى بدأت فى اتباعه الدول الصناعية الكبرى منذ بداية العام الماضى، وتزايد انتاج كل من المكسيك، وبريطانيا، وبعض الدول الاخرى، بالاضافة الى الانتاج الهائل للمملكة العربية السعودية الذى يبلغ نحو ٣ر١٠ مليون برميل يوميا وهذا يمثل ايضا اكثر من ٤٠ بالمائة من انتاج (الاوبك) الكلي وقدره ٢٤ مليون برميل يوميا.

(وحول العمل على توحيد الاسعار)

اننى لا اتوقع حدوث مثل هذا الاتفاق بين عشية وضحاها ولكننا يجب ان نضع انفسنا على الطريق الصحيح فى الاتجاه المؤدى الى العودة الى نظام السعر الواحد.

(وحول المعادلة الثلاثية التى سيطرحها على مؤتمر جنيف)

انها تدعو الى تجميد الاسعار الحالية حتى نهاية العام الحالى وتخفيض معدل الفروقات الذى يصل الى تسعة دولارات فى البرميل الواحد، انها لا تجد ما يبررها سواء من الناحية الاقتصادية او الفنية.

ان البند الثالث من المعادلة يدعو الى مطالبة الدول التى كانت تضع علاوات اضافية على اسعار بترولها الرسمية الى الغائها، وكذلك العمل على عدم التعامل مع السوق الفورية، والالتزام بالاسعار الرسمية التى حددتها المنظمة..

ان ذلك يمثل علاقة كافية ودليل على الديمقراطية التى تمارسها الاوبك فيما بينها.

انه فى الظروف المشابهة

لظروفنا الحالية يبرز موضوع وحدة الاوبك وتضامن اعضائها، والهدف الاساسى الذى يحظى بالاولوية فى سلم اهتماماتنا هو تجاوب جميع الاعضاء فى المنظمة من اجل تجاوز الخلافات الجزئية التى توجد بينهم.

١٨٢ ـ [الرسالة التى وجهها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى المؤتمر الدولى «لفرض عقوبات ضد جنوب افريقيا» الذى عقد فى باريس].

أ د٢١/٥ص٤ع٦

بمناسبة انعقاد المؤتمر الدولى للعقوبات ضد جنوب افريقيا، يشرفنى ان اؤكد من جديد نيابة عن حكومة وشعب دولة الامارات العربية المتحدة من خلال هذه الرسالة تضامننا الراسخ مع شعب جنوب افريقيا، وحقه المشروع وكفاحه الدؤوب لانهاء التمييز العنصرى.

لقد شاركنا فى تبنى قرار يدعو منظمة هذا المؤتمر والدول المحبة للحرية لتغيير النظرة التى تنظر بها بعض الدول الى الملايين من الافارقة، وهى النظرة التى بدت واضحة فى المناقشات الاخيرة لمجلس الامن الدولى حول الوضع فى ناميبيا.

ان حكومة جنوب افريقيا تدعمها اشكال قديمة وجديدة من المساندة المباشرة وغير المباشرة لا يتوقع منها المرء الا زيادة مستوى تحديها للمجتمع الدولى، وهذا يضع على عاتق المؤتمر مسئولية تاريخية، لوضع استراتيجية لتعزيز تصميم العالم على استئصال اكثر المؤسسات للاشمئزاز على وجه الارض، وهى مؤسسات التمييز العنصرى.

كما تعلمون فان حكومة جنوب افريقيا دأبت على سياستها التعسفية، وعلى خططها لحرمان شعب جنوب افريقيا من حقه فى تقرير مصيره، كما قامت باعتداءات على دول مجاورة وهذا ما تمارسه الحكومة العنصرية فى اسرائيل ضد الشعب الفلسطينى، من تعذيب واضطهاد وقتل، كما تقوم فى الوقت ذاته بالاعتداء على دول عربية مجاورة، كذلك فان اسرائيل ترفض ان يمارس الشعب الفلسطينى حقه فى تقرير مصيره وفقا لمبادىء واهداف ميثاق الامم المتحدة، وذلك على الرغم من النداءات المتكررة من قبل المنظمة الدولية ومجلس الامن الدولى التابع لها.

وبهذه المناسبة الدولية المهمة

فاننا نؤكد مساندتنا للكفاح البطولى لشعوب جنوب افريقيا وناميبيا وفلسطين، من اجل انهاء العدوان على حقوق الانسان ومن اجل الحرية والكرامة وتقرير المصير.

كما نؤكد دعمنا المطلق لحركات التحرر الوطنية فى جنوب افريقيا ومنظمة التحرير الفلسطينية مشيرين فى ذلك الى التعاون الوطيد بين الحكومتين العنصريتين لجنوب افريقيا والكيان الصهيوني ضد حركات التحرر الوطنى، وقد كان شعب جنوب افريقيا وشعب فلسطين هدفا لاعنف الاجراءات الاضطهادية والوحشية.

ومنذ تأسيسها فان دولة الامارات اتخذت سياسة حذر كامل على التعامل مع جنوب افريقيا، سواء كان مباشر او غير مباشر بما فيها مبيعات النفط. كما طالبنا وساندنا على الدوام فرض العقوبات ضد جنوب افريقيا، وفقا لمواثيق الامم المتحدة.

ان دولة الامارات تناشد الضمير العالمى استنكار التعاون العسكرى والنووى بين جنوب افريقيا واسرائيل، لكى تتحرر البشرية من المستعمرين المستوطنين المتاجرين بالتمييز العنصرى، وتنعم بالتالى الشعوب المضطهدة بحقوقها فى الاستقلال والحرية، وتعيش فى اوطانها بكرامة وفقا لمبادىء حقوق الانسان والمواثيق الدولية.

واخيرا فان دولة الامارات تعرب عن تقديرها للجهود التى بذلتموها خلال حملتكم على التفرقة العنصرية.

١٨٣ - [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لصحيفتى «الشرق الاوسط» و«عرب نيوز» اللتين تصدران فى بريطانيا والسعودية، حول عددا من القضايا الهامة خليجيا ومحليا وعربيا ودوليا.]

أ د٢٢/ ٥ص٣ع١

(بصفتكم ستكونون الرئيس الاول لمجلس تعاون دول الخليج العربية، ما هى نظرتكم الى اهمية هذا المجلس؟ لماذا فى نظركم ولد هذا المجلس؟ لماذا اقتصرت عضويته على الدول الست المتجانسة؟. هل ستقبل عضوية دول اخرى؟ ما رأيكم فى اعتبار هذا المجلس من قبل منتقديه بانه إضعاف لدور الجامعة العربية؟).

عندما رأينا ان الامة العربية لم تحصل على حقوقها واحترامها امام الاخرين الا حين تضامنت وتكاتفت، لجأنا الى التفكير فى تكوين هذا المجلس وذلك بعد

التشاور فيما بيننا، وبعد توفر قناعة الدول الخليجية الشقيقية.. ولا اعتقد ان هناك من يشك فى ان التفرقة ضعف، والتآزر قوة، ونحن فى الخليج اعضاء فى الجسم الكبير وهو الامة العربية نقوى بها وتقوى بنا.

ويكتسب مجلس التعاون الخليجى اهميته بصورة خاصة من كونه ينعقد مرتين كل عام على مستوى القمة، مما يوفر ضمانة لاستمرارية العمل فى ظل الاطر التى سيكونها المجلس.

ان القيمة الحقيقية لهذا المجلس تتجسد اساسا فى كونه تتويجا لفترة طويلة من الجهود المتصلة والمخلصة عبر السنوات الماضية، من قبل دول المنطقة لبلورة اوجه التعاون والتنسيق فيما بينها، وتثبيتها وتعزيزها.. والآن وبعد ان اتضحت معالم الطريق وابعاد العلاقات اصبح وجود هذا المجلس امرا منطقيا ولازما ومفيدا.

وبقدر ما تتجانس وتتماثل الدول الست التى تنضوى تحت لواء هذا المجلس، سواء من حيث القرب الجغرافى او التراث المشترك او التركيب الاجتماعى والنظم السياسية، فان هذا المجلس لا يشكل بأى حال من الاحوال منظمة اقليمية جديدة او مستقلة.. انه على العكس من ذلك، اضافة درع واق جديد لجسم الامة العربية وتعزيز لجناح من اجنحة الوطن العربى المترامى الاطراف.. اننا ننظر الى هذا المجلس باعتباره جزءا من الجهد العربى المتواصل لتعزيز الموقف العربى، وزيادة فاعلية جامعة الدول العربية التى تحرص ـ كما نعلم ـ على ايجاد مختلف اشكال المؤسسات والهيئات الاقليمية والقومية، التى تقرب الدول العربية من بعضها بعضا، والتى تزيد من التكامل والتضامن بين هذه الدول، وتعززه بشكل حقيقى ملموس.

(موضوع «امن الخليج» الذى يتحدث فيه العالم فى هذه الفترة ما هو مفهوم دولة الامارات لـ «امن الخليج»؟)

مفهومنا لامن الخليج هو ان تترك دول الخليج لتعيش بأمن واستقرار دون الاستعانة بقوى خارجية، ودون تدخل الدول الكبرى او غيرها بتحديد مصير هذه المنطقة ودون ان ينظر الى هذه المنطقة وشعوبها على انها منطقة نفوذ لاى كان.

ان أمن الخليج هو مسئولية دول هذه المنطقة وشعوبها، وان هذه الدول قادرة على تأمين ذلك.. ولعل اهم عنصر من عناصر توفير

الامن لمنطقة الخليج ـ هذه المنطقة المهمة جدا والحيوية للعالم ولاقتصاده ـ هو ان تبقى بعيدة عن صراع القوتين العظميين، وان تظل «مرتاحة» من اجواء المواجهة التى تؤدى الى تعكير أمن هذه المنطقة واستقرارها.

وان الدور الاساسى الذى يمكن ان تلعبه الدول الغربية وغيرها من اجل تأمين استقرار هذه المنطقة وامنها، وامن كل منطقة الشرق الاوسط، يتمثل فى العمل على اقرار حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية، وفى وضع حد للعدوان الصهيونى المستمر فى فلسطين ولبنان، لان هذا العدوان هو مصدر الخطر الاساسى فى المنطقة، وهو الذى يهدد ليس امنها واستقرارها فقط، بل يهدد العالم بأسره.

(ما هو وضع الاتحاد الآن.. اية مصاعب يواجهها؟)

الاتحاد والحمد لله فى نمو وازدهار مستمرين، ونحن سعداء لاننا نرى كل ما غرسناه من بداية الاتحاد الى اليوم وقد نما، وجنينا ثماره بعون الله عزت قدرته.. ولا شك ان هذه ارادة الله لعباده.. وخير ما حصدناه هو الانسان، وما وصل اليه شعبنا من رقى وتقدم بالعلم والكفاءة.

الاتحاد اليوم بخير وبدرجة تفوق ما كنا نحلم ان نحققه فى هذه الفترة القصيرة.. ولعل ما يعزز قناعتنا بذلك هو ان المتشككين بجدوى الاتحاد فى السابق، باتوا الآن على قناعة بان الاتحاد امر واقع، وحقيقة قائمة، وشجرة راسخة جذورها، ثابتة فى هذه الارض الطيبة، واغصانها ممتدة بالخير والعطاء لكل ابنائها والمقيمين عليها.. المواطن فى هذه الدولة يرتبط بالاتحاد مفهوما وممارسة، فالاتحاد امسى جزءا من حياته لا ينفصم.. والمواطن فى هذه الدولة هو الاتحاد لانه لم يعد متفرجا، بل اصبح يشارك فى صنع الخطوات الاتحادية وبلورتها وتطويرها.

اننا والحمد لله مرتاحون لان الاتحاد يدخل المدخل الصحيح، ولانه الآن يقنن نفسه، ويقنن منجزاته، وكلنا امل ان نتمكن فى القريب العاجل من تذويب ما تبقى من جوانب وامور لم تنصهر حتى الآن فى البوتقة الاتحادية، وبالاسلوب ذاته الذى انتهجناه منذ البداية وحتى الآن، والذى يقوم على العمل الدؤوب المثابر والمتروى فى الوقت ذاته..

اننا لا نواجه اية مصاعب فى مسيرتنا الاتحادية، اللهم الا اذا

اعتبرت المشاكل العادية والقضايا اليومية التى تواجهها الدول، وخاصة الدول الاتحادية، مصاعب.. ولابد لمن يعمل من بعض العرق ومن بعض السهر على مهمات عمله. واذا جد الانسان فى عمله فلابد له من ذلك، ولكن سيحصد ثمار عمله ويعوض الله عليه ذلك بالخير الكثير.

ان الراحة لا تتوفر الا لمن لا يعمل، والله سبحانه قد خلقنا لنعمل.. ولابد للراحة من عمل، ثم الرجوع الى العمل هذه هى الحياة. لقد استطعنا تطوير وبلورة اسلوب فريد من نوعه فى بناء الدولة الاتحادية، واذا لاحظتم، فقد اخذ اساتذة العلوم السياسية والدستورية والاجتماعية يدرسون تجربتنا، باعتبارها حقا تجربة مميزة ورائدة بين التجارب الاتحادية فى التاريخ.

(ما هو موقفكم من قضية الجزر الثلاث التى ضمتها ايران اليها؟)

موقفنا من الجزر الثلاث واضح وبسيط.. هذه الجزر جزء من دولة الامارات، وملك لها، وكلنا امل ان نتمكن من حل خلافنا مع ايران بالتفاهم والحوار الذى يقوم على المنطق، ويستند الى روابط الاخوة والعقيدة المشتركة بيننا، والى العدالة التى انزلها الله سبحانه وتعالى على عباده فى ارضه.

(ما هو رأيكم وموقف دولة الامارات من الحرب العراقية ـ الايرانية؟)

نحن ننظر الى كل من العراق وايران كبلدين شقيقين يجمعهما الجوار والاسلام، ولذلك فاننا نأمل مخلصين، ان نرى اليوم الذى تتحول الحرب بينهما الى وئام، وان تَصُبْا قوتهما وامكانياتهما في مصب واحد بمواجهة اعداء الامة العربية والاسلام.. ولذلك فاننا ندعم كل جهد ومسعى لايقاف هذه الحرب، ووضع حد لويلاتها وخسائرها الجسيمة، ليس فقط على البلدين المسلمين بل علينا جميعا وذلك في أطار بمباديء الجوار والاخوة الأسلامية، وعدم التدخل فى الشئون الداخلية للآخرين، واحترام الحقوق المشروعة للجميع.

(بعد عودة البرلمان الى الكويت، هل لدى دولة الامارات تدبير لخطوة مشابهة؟)

الامور مرهونة باوقاتها، ونحن نضع فى اعتبارنا وبالنا، تطوير وارساء القواعد السليمة لتكوين وبلورة الوسائل الكفيلة بتعزيز التمثيل والمشاركة.. وكما استغرقت الامور هذا العدد من السنين لدى الكويت الشقيقة، فاننا نرى اننا يجب الا نتعجل النتائج، وانه يجب ترك العملية الاجتماعية [1] تتبلور بهدوء وروية، حتى تنضج

---

١ ـ كذا ورد في المصدر ، والمقصود (البرلمانية)

الظروف المناسبة.. عندها لن نتأخر عن ولوج ما فيه مصلحتنا وخير شعبنا.. وهنا لابد من ان نشير الى ان نمط الحكم عندنا الذى يستمد اسسه واساليبه من تراثنا العريق وعاداتنا، يحقق مجالا واسعا لابناء الشعب للوصول بسهولة الى اولى الامر منهم، والتعبير عن آرائهم، وتحديد مطالبهم بحرية كاملة.

(ما هو رأى سموكم بالنسبة للتطورات الحالية فى لبنان، وفى الموقف بين سوريا واسرائيل؟)

نحن نؤيد لبنان ونحرص على وحدته واستقلاله، وسلامة اراضيه فى وجه الاعتداءات الصهيونية المستمرة والشرسة. كما اننا ندعم السلطة الشرعية فى لبنان فى كل ما تبذله من جهود لتحقيق الوفاق الوطنى، وحماية وحدة لبنان واستقلاله، ونأمل ان تلقى هذه السلطة دعم قادة لبنان لتفويت الفرصة على اعداء لبنان واعداء العرب .. واننا نؤيد اى جهد عربى يبذل من اجل مساعدة لبنان للخروج من محنته، وللدفاع عن وحدته وسلامة اراضيه.

ومن ناحية اخرى فاننا نؤيد سوريا فى تصديها للعدوان الصهيونى، وندعم موقفها القومي فى مواجهة التوسع الاسرائيلى، ونعتبر ان «ازمة الصواريخ» مفتعلة، وان المطالبة بسحب الصواريخ، تأكيد بارز على ان اسرائيل لا تريد ان يوجد على الارض العربية عائق امام عدوانها وهيمنتها وسياستها التوسعية.. وانها تريد لطيرانها ان «يسرح ويمرح» فوق سماء لبنان، ويقصف القرى والمدن اللبنانية والمخيمات الفلسطينية، دون وازع او عائق.

وبهذه المناسبة، فاننا نطالب الولايات المتحدة بممارسة الضغوط على اسرائيل وبالعمل بجدية لاقرار السلام العادل والدائم فى الشرق الاوسط، الذى يعطى للشعب الفلسطينى حقوقه المشروعه، بما فى ذلك اقامة دولته على ارضه.. اننا نطالب بذلك ليس فقط لاحقاق الحق وتأكيد العدل، بل لان الاغتصاب الاسرائيلى لفلسطين والاعتداءات الصهيونية المستمرة على لبنان، تشكل تهديدا للامن والاستقرار ليس فى منطقة الشرق الاوسط، بل وفى العالم اجمع.

(كيف تنظرون الى مستقبل العلاقات مع فرنسا بعد فوز السيد فرانسوا ميتران بالرئاسة؟)

اننا نعتبر ان العلاقات بين الدول تتحدد وفق مجموعة من العوامل الموضوعية التى تستند الى

الجغرافيا والتاريخ والمصالح المشتركة.. واننا اذ نقدر الدور البارز الذى لعبه الرئيس الفرنسى فاليرى جيسكار ديستان فى تقوية علاقات الصداقة والتعاون بين فرنسا والعالم العربى، والتفهم الذى ابداه للقضية العربية العادلة، فاننا متأكدون انه كان ينطلق فى ذلك من التراث الفرنسى العريق، ومن حرصه على مصالح فرنسا، وبالتالى فاننا نعتقد ان اى رئيس جديد سيضع نصب عينيه المبادىء ذاتها، التى تنسجم مع المصالح المشتركة لفرنسا والعالم العربى والتى تنسجم فى الوقت ذاته مع مبادىء الحق والعدالة والقيم الانسانية، وهى المبادىء التى لا نشك لحظة ان الرئيس الجديد فرانسوا ميتران سيتجاوب معها.. واننا نأمل فعلا ان يقود الرئيس الجديد بلاده لما فيه مصلحتها.

(ماذا قلتم للقادة الذين زاروا الامارات مؤخرا.. ماذا قلتم لهم عن ازمة الشرق الاوسط وأمن الخليج..؟)

قلنا لهم بكل بساطة ان الخطر الاساسى الذى يهدد المنطقة باسرها هو الخطر الصهيونى، وانه لابد من ايجاد حل عادل لقضية الشعب الفلسطينى الذى شرد من ارضه، وسلب ممتلكاته، ولابد من وضع حد للعدوان الصهيونى على لبنان.

وقلنا لهم انه ما لم تقف الدول الكبرى موقف العدل وانصاف المظلوم، فلن تحل ازمة الشرق الاوسط.. الكل يعرف ان اسرائيل معتدية وظالمة، وانه لو استندت هذه الدول الى مبادىء العدل اولا وفكرت ثانيا بمصالحها التى تملأ الشرق الاوسط طولا وعرضا، لتغيرت امور كثيرة واستقامت امور كثيرة.

(ما هى فى رأيكم الاسس التى يجب ان تقوم عليها العلاقات بين الدول الصناعية والدول المنتجة للبترول؟)

نحن نؤمن بان اقتصاد العالم اليوم اصبح اقتصادا متكاملا، وان لادولة أو مجموعة من الدول تستطيع ان تعيش بمعزل عن الاخرين، وبالتالي كنا دائما - ولانزال - ننادي بضرورة اقامة حوار بناء وهادف بين الدول الصناعية ودول العالم الثالث، التي تشكل الدول النفطية جزءا لايتجزأ منها، لدراسة مجمل القاضايا الاقتصادية التي تتعلق بالتضخم العالمي واسعار المواد الاولية، ومشاريع التنمية والتعاون التكنولوجي، بهدف الوصول الى اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد عادل ومتكافيء.

(كيف يمكن وصف تجربتكم الشخصية في قيادة وحكم دولة الامارات كتجربة وحدوية عربية

وحيدة؟ اية دروس أو عبر يمكنكم استخلاصها من هذه التجربة الهامة؟)

بعد مرور هذه السنوات العشر التى قضيتها فى خدمة بلدى وامتى، وفى ارساء قواعد الاتحاد وبناء مؤسساته وتطويرها، وبلورة اسسه وركائزه وتحديد مساره.. بعد هذه السنوات اشعر فعلا والحمد لله، بالغبطة والسعادة، لان المحصلة كانت بفضل الله ورعايته وتوفيقه محصلة خيرة غنية وطيبة.. لقد اكتسبت الكثير من خلال ممارسة الحكم خلال هذه السنوات، التى صقلت نظريتى الى الحكم والقيادة والمسئولية، ولعل اهم خلاصة تركزت فى ذهنى وتجربتى هى ان «حكم الناس لا يأتى ولا يترسخ ولا يدوم الا بالحرص على مصالح الناس».

ولقد كان لتلاحم ابناء الشعب مع قيادة هذه الدولة، الاثر الاول والفضل الكبير فى تسهيل مهمة الرئاسة، وتعضيد جهودها من اجل بناء صرح الاتحاد.. اننا نعتبر ان الوصول الى هذه الحالة من التلاحم بين الشعب والقيادة، هو التلاحم الذى يقوم على المحبة الصافية ليس بالامر الهين او العادى، واننى فعلا احمد الله على ذلك كثيرا.

(هوايتكم المفضلة كما هو معروف الصيد بالصقور لماذا تفضلونها عن غيرها من الرياضات والهوايات؟)

اننا نفضل رياضة الصيد بالصقور، لانها رياضة توارثناها عن الاجداد، وبالتالى فانها تعتبر رمزا من رموز هذه المنطقة..

ومن ناحية اخرى فان الخروج الى القنص هو بمثابة اختبار جديد للحاكم، حيث انه يخرج مع اناس كثيرين، وينقطع معهم مدة من الزمن لا تقل عن اسبوع، تظهر سجايا الناس خلالها على حقيقتها، فيعرف الحاكم الناس على حقيقتهم دون زيف، ويتلمس مشاكلهم.فى القنص فى ليالى السمر التى تنعقد ابانه، يبوح الناس بهمومهم وباشياء يصعب البوح بها اثناء الحياة العادية فى المدن والقرى..

ان القنص هواية اجتماعية تتسم بالصراحة، لا مجال فيها لفروق بين الراعى والرعية، وهى بعيدة عن الدبلوماسيات اليومية.. اثناءها يسمع الانسان من المجموع التى حوله او برفقته ما لم يسمعه فى المدينة او القرية لان الاحتكاك الذى يحدث بين هذه المجموعة ـ كثر عددها او قل ـ لا يترك شيئا فى نفوسهم او صدورهم محصورا او مكتوما، اذ تتاح امامهم الفرص لطرح كل ما واجهوه فى الماضي

والحاضر، ويتداولونه فيما بينهم.
ومن خلال هذه الاشياء يدرك الانسان او قائد هذه المسيرة ما يرضى هذه المجموعة وآخرين غيرهم، ويدرك ما يضرهم او يمسهم بأذى.. وهذه الامور لا تحصل ولا تعرف الا فى هذه الاوقات التى تعطى لهؤلاء الناس مطلق الحرية للتعبير عما فى نفوسهم ان كان فردا او مجموعة، ولذلك يصبح لَدَيّ كثير من الفوائد بعد العودة من هذه الهواية، وتَفَهُّمْ الاشياء التى لم اكن على علم بها.
وراحتى التى اشعر بها شخصيا، ويشعر بها كل فرد من رفاقى، وكذلك البعد عن المجاملات فى تصرفاتنا وعن عدم الصراحة، هذه الاشياء هى التى تكسب هذه الهواية عندى اهميتها واحس اننى أُقبل بعدها على العمل بلهف ونشاط.

(اى نوع من القراءات تفضلون؟)

افضل قراءة الشعر والتاريخ واخبار القبائل والسير، لاننى أطَّلِع من خلالها على تجارب الناس الذين كان لهم دور بارز فى خدمة الانسانية وادارة شئونها عبر العصور.

١٨٣ مكرر [تصريح معالي سيف الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية قبيل مغادرته البلاد على رأس وفد الدولة في اجتماعات مؤتمر العمل الدولي المقرر عقد في جنيف خلال الفترة من ٣ - ٢٤ يونيو القادم.]

أد ٢٢/٥/ص ٢ ع ١

ان جدول اعمال المؤتمر يتضمن عددا من الموضوعات الهامة من بينها متابعة قرارات المؤتمر السابقة ، من أهمها القرار الخاص بادانة اسرائيل لمارستها التمييز العنصري ضد السكان العرب في فلسطين والاراضي العربية المحتلة ، وقرار المؤتمر القاضي بادانة إقامة المستوطنات في فلسطين والاراضي العربية المحتلة ، والقرار المتعلق بممارسة حكومة جنوب افريقيا العنصرية والارهاب ضد المواطنين الافارقة هناك.

ان المجموعة العربية في المؤتمر سوف تجتمع في أول يونيو القادم للتنسيق فيما بينها وتشكيل لجان المتابعة والتنسيق مع اللجان الاخرى.

١٨٤/١[تصريح سمو الفريق الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي العهد ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة «لوكالة انباء الامارات» حول مؤتمر قمة مجلس التعاون الخليجي.]

أد ٢٣/٥/ص ١ ع ٣

ان شعب الامارات العربية المتحدة الذي استطاع بتلاحمه مع قيادتـه الحكيمة ان يجسد أمانيه وينسـج بصبر واقتدار كيانا اتحاديا صلبـا تتزايد دعائمه رسوخا وقوة يومـا بعد يوم ، سوف يخرج لاستقبـال قـادة دول الخليـج بكـل الاعـزاز والود والحب مؤمنـا بقـدرتهم على استلهام تطلعات شعـوب المنطقـة، ومبـاركـا كـل جهـودهم الخيرة وسعيهم المستمر لتوحيـد الكلمـة، وحشد الطاقات ، وداعيا اللـه عـز وجل ان يوفق هؤلاء القـادة لبنـاء السيـاج القـومي الـذي يحمي المنطقة، ويدفـع التقدم بهـا حتى تتبـوأ مكـانتهـا الـلائقـة وتؤدي دورها المؤثر في الاحداث الـدوليـة والحضـاريـة وعلى اسـاس من الاحترام المتبادل.

ان مؤتمر قمـة أبـوظبي يكتسب اهمية خاصة، لانـه يـأتي في فترة تتضاعف فيها التحديات المحـدقـة بـالمنطقـة ، وطـريق التعـاون والتنسيق هـو السبيـل الـوحيـد للتصـدي لهـذه الـتحـديـات ومـواجهتهـا لـدرء الاخطـار بـما يخدم امن واستقرار المنطقة الـذي هـو جـزء من الامن والاستقرار الدولي .

اننـا نـدرك حجم التحـديـات المحقـدة ونثق في انفسنـا ، وعلى الـذين يبـالغـون في التشكيـك في مقـدرة شعـوب المنطقـة في الحفاظ على امنها ، ان يضعوا كـل الامور في نصابها ويعرفوا ان ابناء الخليج كانوا وسيظلـون وحـدهم هم حماة الخليج ، وان مؤتمر قمة ابـوظبي سيجسـد ارادة العمـل الجماعي بحيث تقيم دول الخليـج كيانا لايستطيع احد ان ينـال منـه يوما من الايـام وتحت اي ظـرف من الظروف لان التلائم والتـلاحم والتلاقي يجمع الان ارادة الجميـع ويوحد خطى الجميع.

ان قادة دول الخيج اخوة بكل ما تعنيـه الاخـوة من معـان ، ومـا تفرضه من واجبـات، وان شعـوب الخليـج مـرتبطـة بـأوثق روابـط القـرابـة والنسب حتـى ان مـن الطبيعي ان تتوزع أسرة واحدة بين مجمـوعـة من دول المنـطـقـة.

انه من منطلق الايـمان بـالمصير المشترك الذي تنبض به قلوب ابناء الخليج عبر القرون ووحدة التقاليد والعادات ووشائج القربة وروابـط الدم ووحدة المصير واواصر الـدين الاسلامي الحنيف فإن مؤتمر قمة ابوظبي تتـوافـر لـه كـل عنـاصر النجـاح ، الامـر الـذي جعـل من التعاون المشترك حقيقة لا شعـارا.

ان مجلس التعـاون الخليـجـي يعـزز ثقـة شعـوبنـا في انفسنـا ، ويجسد ايمانها بالوحدة العـربيـة الشاملـة كقضيـة حتميـة تـوجب

التلاقي في صورة هذا اللقاء كخطوة على طريق الوحدة الشاملة،

إن مجلس التعاون هو اللبنة الاولى في بناء وحدة الامة العربية ويندرج في نطاق ميثاق جامعة الدول العربية الذي يشدد على اهمية التعاون بين الدول الاعضاء.

ان قيام مجلس التعاون الخليجي ليس موجها ضد اية مجموعة او كتلة ما ، وانه يبعد كل البعد عن أي مفهوم للتحالفات ، ويترجم الواقع القائم الذي أكدته وعمقته التجربة والممارسات الخليجية خلال السنوات الماضية ويستهدف التنسيق في كل ما يتعلق بخير المنطقة والامتين العربية والاسلامية والعالم اجمع.

إن منطقة الخليج التي تتمتع بموقع استراتيجي خطير يمكن ان تحتل مكانتها المرموقة وأداء دور متميز في السياسة الدولية من خلال مجلس التعاون الخليجي استنادا الى ما تمتلكه المنطقة من احتياطي ضخم يتمثل في اكثر من ٧٠ في المائة من الاحتياطي العالمي للنفط،وما تقدمه دول المنطقة يوميا للسوق الدولية للنفط بما يقدر بحوالي ٥٠ في المائة من الاحتياجات العالمية.

٢/١٨٤ [تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة «لوكالة انباء الامارات» حول خطورة الوضع في الشرق الاوسط بسبب التهديدات الاسرائيلية.]

أ د ٢٤/٥/ص ١ ع ٦

ان استمرار الجرائم الصهيونية في فلسطين ولبنان ،لا يهدد امن واستقرار منطقة الشرق الاوسط فقط ، بل يتعدى ذلك الى العالم باسره ويزيد من حدة التوتر الدولي.

ان الظلم والاجحاف الذي تقوم به اسرائيل في فلسطين ولبنان، واستمرارها في سفك الدماء وسلب حقوق وممتلكات العرب، كل ساعة وكل يوم ، دون أن يقف في وجهها أى رادع ، يهدد باضرام النار في الشرق الاوسط ، وامتدادها الى أوروبا وأسيا والعالم بأسره.

ان تصرفات اسرائيل الآثمة، فتحت المجال أمام التحرك والزحف للنيل من حريات الشعوب، كما حدث بالنسبة للتدخل السوفييتي في أفغانستان، وتواجد القوى الاجنبية في تلك الدولة وفي المحيط الهندي، وازدياد هذا التطويق يوما بعد يوم.

ان السبب في ذلك كله هو ظلم اسرائيل وتعنتها المدعوم ، وهو ظلم يستدعى جمع كل القوى الشريفة ، للوقوف في وجهه ، لانه

يستحق كل الردع والقمع ، ولأن التصرفات الصهيونية تعمل على تقريب العالم من حافة الحرب والتوتر ، بدلا من تقريبه من التفاهم والسلام.

١٨٤ /٣ [تصريح معالي راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية حول مؤتمر قمة مجلس التعاون الخليجي والأمال المعلقة عليه.]

أ د ٢٤/٥/ ص ٣ ع ٣

إنه حدث تاريخي بالنسبة لشعوب ودول الخليج والامة العربية " ..

ان اتحاد دولة الامارات كان منذ قيامه نواة لوحدة عربية شاملة، وهو يعمل في هذا الاتجاه ، لتوحيد الاهداف العربية لصالح الأمة العربية مجتمعة .. ثم كان قيام مجلس التعاون الخليجي الذي سبقته جهود كبيرة من خلال لقاءات قادة دول المنطقة عبر السنوات الماضية ، وتعززت هذه الجهود في اللقاءات التي تمت بين قادة دول الخليج اثناء مؤتمر قمة عمان ، وتأكدت في مؤتمر قمة مكة والطائف ، التي اتفق فيها قادة دول الخليج على تنفيذ هذه الرغبة والارادة في اقامة مجلس التعاون الخليجي. إن المجلس سيسفر عن نتائج كبيرة ومثمرة.

ان قادة دول الخليج سيوقعون في اجتماعهم غدا "الاثنين" على النظام الاساسي لمجلس التعاون ، كما سيقررون تعيين امين عام ، وتشكيل الامانة العامة للمجلس ، ومن ثم يبدأ المجلس عمله ، ويضع الخطوط الاساسية لتنفيذ أهدافه .. اما اجتماع وزراء خارجية دول المجلس في ابوظبي . -وهو الاجتماع الثالث بعد اجتماعي الرياض ومسقط - سيضع الاسس التي يرتكز عليها مجلس التعاون الخليجي "الذي نعلق عليه امالا كبيرة ليكون اساسا متينا وقويا ليس لصالح شعوب الخليج وحدها وانما لصالح الامة العربية والانسانية جمعاء".

ان على الذين يعتقدون بان للمجلس اهدافا غير اهدافه المعلنة، ان يقولوا غير ذلك ، فبيننا وبينهم الايام والعمل من أجل تحقيق اهداف الامة العربية في كافة قضاياها .

(وحول دور دول الخليج ومجلس التعاون في قضية العرب المصيرية وهي القضية الفلسطينية).

ان العمل العربي لدول الخليج، سواء كانت منفردة أو مجتمعة، واضح ومعروف ، وكانت دائمًا تقف بكل جد مع قضايا الامة العربية وعلى رأسها قضية الشعب

العربي الفلسطيني والصراع العربي والصهيوني، ان دول الخليج مجتمعة ستكون اكثر فعالية في عملها لنصرة هذه القضايا. اننا نعلق امالات كبيرة على هذا المجلس ونرجو منه الكثير.

"دعونا نعمل اولا ثم نقول لكم ما حققناه".

١٨٤ / ٤- [تصريح معالي راشد عبد الله وزير الدولة للشئون الخارجية عقب اختتام جلسة وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي.]

أد ٢٤/٥/ص٣ع١

ان المؤتمر ناقش مشروع هيئة تسوية المنازعات ، وقام بتحضير جدول اعمال مؤتمر القمة على ان يعلن هذا الجدول بعد المصادقة عليه من الوزراء .

ان المجلس هو تعاون بين دول ومن بين مقومات الدول هو التمثيل الدبلوماسي والتمتع بالسيادة .. ان قادة دول مجلس التعاون الخليجي سوف يناقشون خلال اجتماعهم غدا الاثنين كافة الموضوعات التي تهم الخليج والعالم العربي . اما بالنسبة لتوحيد العملة بين دول المجلس وطرح الدينار الخليجي فان هذا الموضع سيطرح على القادة في المستقبل.

ان احد اهداف قيام مجلس التعاون الخليجي ، هو دعم الجامعة والقضايا العربية ...

ان دول الخليج لا تعادي اي طرف من الاطراف الدولية وليس في نيتها ان تستعدي طرفا ضد الأخر.

كما تعلمون فهذا مجلس تعاون خليجي " ان المجلس يأخذ في الوقت الراهن صفة تعاونية قد تتحول في المستقبل الى صيغة وحدة او اتحاد كونفدرالي ، او صيغة اتحاد متميز بين دول الخليج .

(حول نتائج الوساطة التي قامت بها دولة الامارات والكويت بين كل من جمهورية اليمن الديمقراطية وسلطنة عمان)

- انها تمت بتكليف من المجلس، ونتائجها كانت طيبة ، ولا يمكن تسميتها وساطة ولكنها مساع وهي لا تزال مستمرة ..

(حول ما اذا كان معالي وزير خارجية الكويت قد قدم للوزراء تقريرا عن نتائج زيارتكم لموسكو)

- انه لم يحدث ذلك ، ان جلسة اليوم ستكون حافلة بالموضوعات " مما سيعطينا مجالا للحديث عن

دور المجلس بشأن القضايا المخالفة".

١٨٤/٥- [تصريح معالي راشد عبد الله وزير الدولة للشئون الخارجية حول نتائج وقرارات الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العربي الذي عقد بتونس.]

أ د ٢٤/٥/ص١ع١

ان ما تضمنته هذه النتائج والقرارات من تأكيد على دعم سوريا ولبنان والمقاومة الفلسطينية لمواجهة الاعتداءات والتهديدات الصهيونية بكافة الوسائل المتاحة تشكل بعدا استراتيجيا في المواجهة مع العدو.

ان الأجماع العربي الذي جسدته هذه القرارات يعتبر بداية مرحلة جديدة في العمل العربي المشترك .

ان مشاركة الدول العربية الخليجية في الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العربي قبيل يوم من اجتماع ابوظبي دليل على وحدة الاهداف العربية وان مختلف القضايا العربية تحتل نفس الاولوية في المسيرة العربية الواحدة.

١٨٤/٦ - [كلمة معالى راشد عبد الله وزير الدولة للشئون الخارجية التى القاها فى الجلسة الافتتاحية لاجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي.]

أ د٢٤/٥ص٣ع٣

فى بداية هذا اللقاء التاريخى، يسعدنى ان ارحب بكم باسم دولة الامارات العربية المتحدة، فى هذه البقعة من ارض وطنكم الخليجى، ويسعدنا كل السعادة ان شرفتمونا بعقد هذه الاجتماعات المصيرية، فى عاصمة الامارات، التى تتلقاكم بالبشر والمحبة الاخوية، عاقدة الامل ان تحقق لقاءاتكم، الثمرات المرجوة بما يتكافأ وامانى هذه المجموعة التى يزيدها هذا التلاحم قوة ومنعة.

اخوانى الاعزاء: لعله من المناسب ان اذكر ان مجموعتنا، قد ظلت تهفو الى هذا اليوم منذ بروزها الى عالم الاستقلال، فلقد كان توجهنا واضحا فى مسيرته نحو التعاون والتساند والتشاور المستمر بين اعضاء هذا الجسد الواحد، حتى كان اجماعنا فى الرياض فى ٢٩ من ربيع أول ١٤٠١ هـ الرابع من فبراير من عام ١٩٨١ م على اصدار الاعلان الاول بالاتفاق على انشاء مجلس للتعاون.

ولقد كانت هذه الخطوة المباركة وفقا لما جاء فى ذلك الاعلان

نتيجة لادراك كل من دولة البحرين والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ودولة قطر ودولة الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة، لما يربط بينها من علاقات خاصة وسمات مشتركة نابعة من عقيدتها المشتركة وتشابه انظمتها ووحدة تراثها وتماثل تكوينها السياسى والاجتماعى والسكانى، وتقاربها الثقافى والحضارى ورغبة من هذه الدول فى تعميق وتطوير التعاون والتنسيق بينها فى مختلف المجالات بما يعود على شعوبها بالخير والنمو والاستقرار.

وقد اجتمع وزراء خارجية هذه الدول مرة اخرى فى مسقط، بعد ان اعد الخبراء النظم والهياكل الضرورية لقيام مجلس التعاون. وقد اعدوا فى ذلك الاجتماع النظام الاساسى الذى سيعرض على رؤساء دولنا فى اجتماعهم يومى الاثنين والثلاثاء ٢١ و ٢٢ من رجب ١٤٠١ هـ الموافق ٢٥ و ٢٦ مايو ١٩٨١م لاصدار البيان النهائى بتكوين مجلس التعاون واعلان بداية العمل بموجبه وقيامه بالواجبات المنوطة به.

ولا شك ان اجتماع رؤساء دولنا فى هذه اللحظات الحاسمة، سيكون معلما بارزا من معالم التطور والتقدم فى هذه المنطقة مما يسهم اسهاما عظيما فى خدمة الانسان الذى هو هدف كل تنمية ويوفر فرص الاستقرار والسلام والطمأنينة التى هى سياج كل نهضة تستهدف سعادة الانسان. وان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ليسعده لقاؤه المرتقب مع اخوانه رؤساء الدول، ذلك اللقاء الذى هو امتداد للمشاورات المثمرة التى جرت بينهم فى قمتى عمان والطائف، مما وضع اللبنات الاولى لمجلس التعاون، الذى نرجو ان يتوجه لقاء القمة القادم بتحقيق الامال المرجوة باذن الله.

اخوانى الاعزاء:

ان امتنا العربية تمر بمنعطفات خطرة، وهى احوج ما تكون الى التكافل والتساند لصد الهجمة الاستعمارية على ارضها ومقدراتها ومستقبلها، واننى اود ان اؤكد من هذا المنبر، ما جاء فى اعلان تكوين مجلس التعاون من ان هذه الخطوةجاءت تمشيا مع الاهداف القومية للامة العربية، وفى نطاق ميثاق جامعة الدول العربية، الذى حث على التعاون الاقليمى الهادف الى تقوية الامة العربية، وما يؤكد تدعيم انتماء هذه الدول لجامعة الدول العربية، وتعزيز دورها فى تحقيق اهداف ومبادىء ميثاقها،

وبما يخدم القضايا العربية والقضايا الاسلامية.

كما ان تعاوننا فى هذا المجلس الخليجى سيزيد من دورنا النشط فى منظمة المؤتمر الاسلامى، ويعزز جهودنا فى سبيل نصرة اهدافه، وتحقيق غاياته النبيلة، ويقوى اواصرنا مع الدول والشعوب الاسلامية فى جميع ارجاء المعمورة.

ومن خلال اهتمامنا باقرار السلام والامن الدوليين فاننا نولى اهتماما كبيرا لمجموعة عدم الانحياز، ونعزز كل الجهود التى تبعد دولنا ودول العالم عن الصراعات الدولية وتجنبها ويلات المنافسات بين الدول الكبرى، وان مجموعتنا لتتعرف من خلال دعمها الاكبر لهيئة الامم المتحدة وميثاقها، تهيئة جو صالح لاستقرار عالمى، ينعم فيه الجميع بثمرات الاستقلال والحرية والتقدم والتعاون بين الشعوب ونبذ المشاحنات والحروب والتفرقة العنصرية، حتى يعم الرخاء كل بنى البشر.

اخوانى الاعزاء:

فى ختام هذه الكلمة لا يفوتنى ان اؤكد التزامنا الثابت فى نصرة لبنان ضد الاعتداءات الاسرائيلية ودعمنا لاستقلاله ووحدته الشرعية فيه، ودعمنا لسوريا الشقيقة الصامدة فى وجه العدو الغاشم، كما اننا مع الشعب الفلسطينى بدون حدود فى كل ما يقوم به لاسترداد حقه فى الحياة والحرية حتى تقوم دولته المستقلة على ترابه الوطنى. كما اننا ندعو الله ان تكلل كل الجهود الخيرة لانهاء الحرب العراقية الايرانية حتى يعود الصفاء ويواصل الشعبان مسيرة التقدم والبناء.

اخوانى الاعزاء:

اشكركم جميعا واتمنى لكم التوفيق فى مداولاتكم تمهيدا لرفع ما تتفقون عليه الى مؤتمر القمة.

١٨٥ - [كلمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التى القاها فى الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة الاول لمجلس التعاون الخليجى.]

أ د٢٦/ ٥ص١ع٦

بسم الله الرحمن الرحيم..

اخوانى اصحاب الجلالة

اصحاب السمو:

يسعدنى ان ارحب بكم اجمل ترحيب فى بلدكم، نيابة عن حكومة وشعب دولة الامارات العربية المتحدة، الذى يتطلع الى مؤتمرنا هذا بكل امل وبركة وسرور.. ارجو من الله العلى القدير ان يؤمن لنا الامن

والتقدم، ويجعلنا عونا لبعضنا بعضا، وان يقدرنا على استرجاع حقوق اخواننا المسلوبة انه سميع بصير والسلام علكيم ورحمة الله وبركاته.

١٨٥/ مكرر [تصريح سمو الفريق الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لصحيفة «المدينة»السعودية،حول مجلس التعاون الخليجي.]

أد ٢٦/٥/ص٥ع١

ان مؤتمر قمة مجلس التعاون الخليجي يعد ثمرة طبيعية للجهود الخيرة التي بذلها اصحاب الجلالة والسمو ملوك ورؤساء الدول الست الاعضاء .

ان قيام المجلس يعد في حد ذاته خطوة كبيرة ومنعطفا ايجابيا في تاريخ العلاقات العربية ككل والعلاقات الخليجية بوجه خاص .

ان الدول الخليجية الست التي طالما نجحت في اعادة ترتيب البيت العربي في اكثر من مناسبة تقدم من جديد للأمة العربية وللانسان العربي في كل مكان ، نموذجا آخر من نماذج التضامن والتعاون، وهي في سعيها هذا تضيف مزيدا من القوة والدعم لجدار التضامن العربي من منطلق حرصها على ضرورة صيانة هذا الجدار وتدعيم اركانه وقوته.

١٨٦ ـ [تصريح معالى راشد عبد الله وزير الدولة للشئون الخارجية عقب انتهاء اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى قبيل الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الاول لقمة دول المجلس.]

أ د٢٦/٥ص٥ع٦

ان اصحاب المعالى وزراء الخارجية قد انتهوا فى اجتماع الامس من اعداد مشروعين سيقدمان الى المجلس الاعلى لدول مجلس التعاون، وان التفاصيل حول هذين المشروعين سيتم الاعلان عنهما بعد اجتماع القمة.

(حول الورقة العمانية والتضارب الذى اثير حولها؟)

اننى سأحيطكم علما بهذه الورقة بعد اقرار جدول الاعمال.

ان ما يذكر عن وجود تضارب حول هذه الورقة يعود الى التعدد فى التسميات والتعبير عن هذا الموضوع، ان جميع الدول الست متصلبة فى موضوع الامن لانها لا يمكن ان تفرط فى امنها، ان سلطنة عمان كانت متجاوبة حول كل الموضوعات المطروحة فى الاجتماعات وكان لها دور كبير وايجابى فى انشاء هذا المجلس.

(وحول مسألة الأمن في منطقة

الخليج).

ان الامن الخليجي لـه مفهـوم واحـد وهـو امن شعـوب منطقـة الخليـج ونتفق جميعـا حـولـه

انه لم يجر تأجيل منـاقشـة اى مـوضـوع من المـواضيـع التى نعتقدانها مهمة سـواء فيما يتعلق بانشاء هياكل مجلس التعـاون، او نظرتنا الى المصلحة المشتركـة التى حددتها الاهداف الواردة فى النظام الاسـاسى لمجلس التعـاون ان كل واحد من هذه الموضوعات سيأخذ حقه من المنـاقشـة والـدراسـة من جميع الدول.

١٨٧ - [المـذكـرة التى بعث بهـا سعادة سعيـد ابـراهيم درويش وكيل وزارة والكهرباء والمـاء الى جريدة «الاتحاد» ردا على شكوى اهـالى رأس الخيمـة من ازديـاد ملوحة مياه الشرب.]

أ د٢٦/٥ص٧ع٤

استلمنا مع الشكر خطـابكم رقم ٨٢المؤرخ١٢/٤/١٩٨١ والمتضمن افادتكم عن الشكوى المقـدمـة من اهالى رأس الخيمة حيث يواجهـون ازدياد ملوحة مياه الشرب خاصـة فى الفـترة الاخـيرة بصورة كبيرة.

يرجى احاطتكم علما بـان وزارة الكهرباء والماء بذلت جهدا ملحوظا ولازالت تبذل من اجـل حـل هـذه المشكلة، فقد انشأت الـوزارة عـام ١٩٧٨ محطة لازالة الملوحة الزائدة فى المياه بطاقة ٥ر١ مليون جالون يوميا ساهمت الى حد كبير فى حـل مشكلة ازديـاد الملـوحـة فى بعض المناطق.

كما ان الوزارة قامت بـالتعـاون مع حكومـة رأس الخيمـة بتنميـة حقل مياه وادى البيـح الـذى بـدأ الانتـاج فى النصف الاول من عـام ١٩٨٠ وكانت ملوحة الابار تتراوح مـا بين ٥٠٠ - ٩٣٠ جـزءا لكـل مليون، وحسب اخر فحص دورى تم بواسطـة قسم مـراقبـة الابـار بالوزارة تبين ان احد الابار وصلت درجة ملوحته ١٠٨٠ جـزءا لكـل مليون، الا ان بقية الابـار اقـل من ذلك بكثير، وقـد اجـرى الفحص خـلال شـهـر مـارس ١٩٨١

هذا وسيتم خلال الشهر القـادم على اكثر تقدير ربـط حقـل ميـاه سهيوات الذى يتيمز بملوحة قليلة بشبكـة الميـاه القـائمـة وبـدوره سيساهم الى حد ما بتـوفير الميـاه العذبة الى بعض المنـاطق المحيطـة به.

كما نرجو التفضل بالاحاطة بان الوزارة بصـدد تنفيـذ مشروعـات كثيرة للتغلب على مشكلـة زيـادة الملوحة فى مياه رأس الخيمة وهى:

*تطوير محطة معالجة الميـاه فى البريرات لزيادة كفاءتها الانتاجية.

*مشروع نقل المياه العـذبـة من

اذن إلى رأس الخيمة، وقد تم تعيين المهندس الاستشارى المكلف بدراسة المناقصة ومن المتوقع طرحها فى النصف الثانى من عام ١٩٨١.

*حفر ابار اضافية فى حقل مياه وادى البيح لزيادة كفاءته الانتاجية التى تتميز بملوحة جيدة مع الغاء الآبار المالحة فى حقل البريرات، وقد تمت ترسية اعمال مناقصة الحفر على احدى الشركات الوطنية ومن المتوقع بدء العمل خلال الثلاثة شهور القادمة.

*وضعت الوزارة ضمن برنامج عملها فى الخطة الخمسية انشاء محطة لتحلية مياه البحر فى رأس الخيمة بطاقة ٥ ملايين جالون يوميا باستعمال طريقة التناضح العكسى.

اما من حيث اقتراح احد المهندسين بخصوص تجديد شبكات المياه واجراء بحوث مائية قبل البدء فى عمليات الحفر.. فيرجى الافادة بما يلى:

* تجديد شبكات المياه لا يحل مشكلة ازدياد الملوحة، ومع هذا فقد قامت الوزارة بتنفيذ مشروعات كثيرة لتمديد انابيب المياه فى رأس الخيمة، كما جارى الان تمديد خطوط انابيب اضافية فى الامارة بواسطة احدى الشركات الوطنية المتخصصة.

كما يجرى الاعداد لطرح المناقصتين التاليتين خلال عام ١٩٨١.

* تطوير شبكة مياه رأس الخيمة وتوصيل المياه للمساكن الشعبية الجديدة المتوقع الانتهاء منها خلال عام ١٩٨٢.

* تمديد خط مياه رئيسى من خزان سيح الفيحلين حتى الجزيرة الحمراء بهدف زيادة الضغط فى شبكات التوزيع.

*وتولى الوزارة اهتماما خاصا باجراء البحوث المائية، كما انها دائما ما تجرى ابحاثا ميدانية ودراسات هيدرولوجية تعطى نتائج طيبة وما تطوير حقول المياه الجديدة خلال الاونة الاخيرة الا نتيجة لهذه الابحاث.

كان هذا رد الوزارة، وارجو ان يكون وافيا نظرا للجهود التى نبذلها فى هذا المجال.

١٨٨ - [كلمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التى القاها ردا على كلمة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان فى الجلسة الختامية للمؤتمر الاول لقمة مجلس التعاون الخليجى المنعقد فى ابوظبى.]

و ح٢٧/ ٥ص٣ع٣

اصحاب الجلالة اخوانى اصحاب السمو.. اود ان اشكر جلالة السلطان على ما ابداه فى كلمته التى اثنى فيها على اخوانه وعلى تكاتفهم وعلى تعاونهم باخلاص من اجل تقوية مواقفهم وشعوبهم وامتهم العربية.

جلالة السلطان..

اشكرك على ما قدمت من حفاوة وثناء على اخوانكم فى دولة الامارات وهذا المؤتمر الذى يحظى باخوانك المخلصين الذين يساهمون فى كل كبيرة وصغيرة، وكلنا نؤمن باننا مصير واحد وسعادتنا واحدة ولا يفرقنا شىء، وكلنا نؤمن بان هذا المؤتمر وهذا التكاتف لا ينفصل عن امتنا العربية سواء بعدت او قربت اقطارنا العربية.

واقطارنا العربية تحس الآن وغدا بمواقفنا وعملنا من اجل استرجاع الحقوق المسلوبة على امتنا العربية، واخواننا واشقائنا ان كانوا من الفلسطينيين او غيرهم من اخواننا العرب.. وشكرا جلالة السلطان على ما ابديته من شعور لاخوانك وهذا المؤتمر الذى يضم كل اخوانك وكل المناصرين وكل كبيرة وصغيرة تقومون بها انتم واخوانك الاعضاء فى هذا المؤتمر وشكرا.

١٨٩ - [جانب من تصريح سمو الفريق الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى العهد ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة الذى ادلى به لصحيفة «الندوة» السعودية حول القرارات التى اتخذها مؤتمر قمة مجلس التعاون الخليجى.]

أ د ٢٧ / ٥ ص ٢ ع ٨

ان القرارات التى توصل اليها المؤتمر جاءت تجسيدا لطموحات شعوب المنطقة، كما عكست الرغبة المشتركة فى دعم التعاون والتنسيق الجماعى بما يعود بالخير والنمو والاستقرار على المنطقة.

ان انجازات مجلس التعاون الخليجى فى المرحلة المقبلة، ستكون خيرا وبركة ان شاء الله.. ان امن الخليج هو مسئولية ابنائه وان مجلس التعاون كفيل بتوطيد الاستقرار فى المنطقة.

١٨٩ /مكرر [جانب من تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لصحيفة «الندوة» السعودية حول مؤتمر القمة الأول لدول مجلس التعاون الخليجي.]

أ د ٢٧/٥/ص١ع١

ان القرارات الايجابية التي توصل اليها مؤتمر القمة الاول لدول مجلس التعاون الخليجي ،

هي باذن الله خطوة مباركة ستكون لها انعكاسات طيبة من اجل ازدهار واستقرار منطقة الخليج .

ان هذه القرارات تعتبر اساسا متينا وقويا ، ليس لصالح شعوب الخليج وحدها وانما لصالح الامة العربية والاسلامية.

ان مجلس التعاون سيكون بتوفيق الله ، مصدر خير ، لتطوير التعاون ، والتنسيق القائم بين دول المنطقة ، تحقيقا للاهداف والمصالح الواحدة التي تجمع ابناءها.

١٩٠ ـ [جانب من البيان الذى القاه سمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة في جلسة المجلس الوطنى الاتحادى يوم ٢٦ مايو، حول مشروع الميزانية الجديدة لدولة الامارات للسنة المالية ١٩٨١.]

ف ر٢٧/٥/ص٤ع٢

ان خفض معدلات التضخم ضرورة هامة لتنفيذ برامج الخطة الخمسية للاتحاد، التى يجب ان تعتمد على ترشيد الانفاق العام وايجاد القنوات المالية المتخصصة، وضبط العمالة وتحقيق معدلات اكبر فى مجال العمل وزيادة الانتاج، والاخذ باسس التنمية وتخطيط البرامج على مستوى الاتحاد والامارات.

ان نسبة التنفيذ الفعلى لاجمالى الميزانية بلغت ١ر٩٥٪ حتى ٣١ ديسمبر ١٩٨٠

ان الحجم الكلى للميزانية بلغ ٢٦ مليار و ٢٣٢ ونصف مليون درهم فى مقابل ١٥ مليار و ٩٧٢ مليون و ٣٠٠ الف درهم للعام الماضى. بزيادة قدرها ١٠ مليار و ٢٦٠ مليون و ٢٠٠ الف درهم بنسبة ٣ر٦٤٪.

ان حجم الباب الاول لم يتضمن وظائف مستحدثة هذا العام، وتأتى الزيادة فيه التى بلغت ٢٣٢ مليون و ٢٠٠ الف درهم للعلاوات السنوية، وكذلك استحداث ٥٥٠ وظيفة لتعيين الخريجين المواطنين.

انه اصبح من الضرورة الان دراسة حجم الباب الاول، فيما يتعلق بالاعداد المتزايدة من الموظفين الذين تطلبهم الوزارات..

ان الباب الثانى جاء بزيادة بلغت ٩٠٨ مليون ونصف المليون درهم، بنسبة قدرها ٢ر٤٧٪، على ضوء المنصرف الفعلى دون الاخلال بالالتزامات الحتمية، وقد روعى تطبيق قانون الضمان الاجتماعىالجديد.

ان الباب الثالث وهو المصروفات

الرأسمالية جاء ليشمل المبالغ الحتمية والملتزم بها عن السنة الماضية والتوسعات المطلوبة للعام الحالى وبلغ حجم الاموال المخصصة لهم ٢٩٠ مليون و ٦٠٠ الف درهم مقابل ٢٨٧ مليون درهم للعام الماضى بزيادة قدرها ٣ ملايين و ٦٠٠ الف درهم.

ان الامر يتطلب ايجاد روابط وثيقة بين الجهات المنفذة فى الاتحاد والقائمة فى الامارات،لايجاد نوع من التنسيق بعدما تبين ان الانشاءات التى يقوم بها الاتحاد يمكن ان تتم الانشاءات[1] التى تقوم بها الامارات وفى نفس القطاع.

انه لابد من نظرة جديدة فى تصميم وتنفيذ المشروعات المتعلقة بالخدمات الحكومية على مختلف انواعها.

اما بالنسبة للاستثمارات المالية فبلغ الحجم الكلى لها ٢ مليار و ٣٩٨ مليون و ٢٠٠ الف درهم مقابل مليار و ٧٦٩ مليون درهم للعام الماضى بزيادة قدرها ٦٢٩ مليون و ٢٠٠ الف درهم بنسبة بلغت ٦ر٣٥٪ وقد خصص ٦٥٠ مليون منها للمصرف العقارى و ١٥٢ مليون الباقيةللاستثمارات المالية الجديدة.

... مشروعات ميزانية جامعة الامارات التى بلغت ٣٨٦ مليون درهم والمجلس الوطنى الاتحادى التى بلغت ١٣ مليون و ٣٠٠ الف درهم مقابل ١٣ مليون و ٨٠٠ الف درهم للعام الماضى بخفض قدره نصف مليون درهم.

...ميزانية المجلس الاعلى للشباب والرياضة وهى تدرج لاول مرة والتى بلغت ٨٢ مليون و ٩٠٠ الف درهم.

١٩١ - [تصريح معالى الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية عقب انتهاء اجتماعات المؤتمر الستين لوزراء بترول الدول الاعضاء فى منظمة الاوبيك والذى عقد فى جنيف.]

أ د٢٧/٥/ص١ع٤

ان دولة الامارات قررت تجميد اسعار بترولها على ما هى عليه حاليا، وخفض انتاجها بمعدل ١٧٥ الف برميل يوميا بالاضافة الى ٨٠ الف برميل التى جرى تخفيضها من قبل فعلا، ليصل بذلك مجموع الخفض الى ٢٥٥ الف برميل فى اليوم.

ان الاتفاق على تجميد الاسعار يمثل خطوة نحو توحيدها داخلالمنظمة، انه تم استثناء العراق

---

١ - كذا ورد فى المصدر

وايـران من قـرار تخفيض الانتـاج نظرا لانخفاض مستويات انتاجهما بسبب الحـرب المؤسفـة بينهــما، وحول تقرير لجنـة الاستراتيجيـة طويلة المـدى، ان الـوزراء الثـلاث عشر قـــرروا بعــد منــاقشـــات مستفيضـة اعـادة تكليف اللجنـة السداسيـة التى يـرأسهـا الشيـخ احمـد زكى يـمانى وزيـر البترول السعودى، لمتابعة دراسة التقـريـر وتحضير تقـريـر بهــذا الشـــأن للمؤتمر القادم.

ان موافقة الامـارات على تخفيض انتاجها تأتى مساهمـة منهـا مـع بقيـة الـدول الاعضـاء، من اجـل امتصـــاص الفــائض فى الســوق البترولية العـالميـة، والـذى يتراوح بين مليـونين الى ثـلاثـة مــلايين برميل يوميا.

١٩٢ ـ [جانب من تصريح معالى راشد عبـد اللـه وزيـر الـدولـة للشئـون الخـاجيـة والمتحــدث الـرسمى بــاسم مؤتمــر قمـــة مجلس التعـاون الخليجى عقب انتهـاء الجلســة المغلقــة التى عقدها قـادة دول المجلس قبيـل جلســة العمــل الاولى لمؤتمــر القمة.]

أ د ٢٧/٥/ص٥ع٣

ان قادة القمـة اتخـذوا فى جلستهم المغلقـة عـدة قـرارات هــامــة فى مقدمتها:

*تعيين سعـادة عبد الله يعقـوب بشارة امينا عامـا لمجلس التعـاون الخليجى.

*عقـد مؤتمـر القمــة الثــانى بالسعودية فى شهر نوفمبر القادم، وذلك تلبية للـدعـوة التى وجههـا جلالة الملك خالد بن عبـد العـزيـز العـاهـل السعـودى، الى اخـوانــه اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس.

*اقرار النظـام الـداخلى للمجلس الاعلى، والنظـام الاســاسـى لهيئـة تسوية المنازعات.

كما اطلع القادة على تقـريـر من المجلس الـوزاري، عن التطــورات والاجتماعات التي عقدها لاستكمال الهياكل الاساسية لمجلس التعاون، كـما استعـرض القـادة الـوضـع السياسي والاقتصادي.

(عن ورقة العمل العمانية)

ان وزراء الخارجيـة كـانـوا قـد طلبـوا من سلطنـة عـمان تقـديم تصوراتها حـول الـوضـع الامنى، وقدمت عمان «وثيقة» هامة غنيـة بالمعلومات ستكون محل دراسة فى الاجتـماعـات القــادمــة للمجلس الوزارى.

ان الطـريق طـويـل ومتشعب ولا يزال يحتـاج الى دراسـات طـويلـة لكافة الموضوعات.

١٩٣ - [بيان المجلس الوطنى الاتحادى الذى اصدره فى جلسته التى عقدها يوم ٢٦ مايو، حول قيام مجلس التعاون الخليجى.]

و ح٢٧/ ٥ص٢ع١

فى هذا اليوم التاريخى الذى ينعقد فيه اول مؤتمر قمة لمجلس التعاون الخليجى على ارض دولة الامارات العربية المتحدة وفى عاصمتها ابوظبى يحرص المجلس الوطنى الاتحادى بوصفه ممثلا لشعب دولة الامارات العربية المتحدة معبرا عن ارادته ومشاعره ان يرفع الى اصحاب الجلالة والسمو ملوك ورؤساء دول القمة الخليجية اسمى آيات الترحيب والتقدير والتأييد وان يعرب عن بالغ امانيه فى ان يكون هذا المؤتمر ايذانا بانطلاقة كبرى تكرسها المنطقة لبناء تاريخها الحديث وتحقيق طموحات شعبها فى وحدة تصنع المنعة، واستقرار ينشر الحرية والسلام، وتنمية تواكب التقدم وتفتح ابواب الرخاء.

وان المجلس الوطنى الاتحادى يدرك حجم التطلعات التى يعقدها شعب المنطقة على قيام مجلس التعاون الخليجى كما يدرك حجم التحديات التى تواجه حركة المنطقة وتقدمها واستقرارها.

ويؤمن المجلس الوطنى الاتحادى ان قوة العمل الجماعى التى يمثلها مجلس التعاون الخليجى قادرة على تخطى التحديات والعبور بالمنطلقات الشعبية الى اهدافها الوطنية وتجنب الخليج العربى مخاطر الصراعات الدولية والتدخلات الاجنبية ليبقى الخليج العربى منطقة أمن وسلام وليستمر فى عطائه السياسى نصيرا لقضايا التحرر والامن والسلام الدولى وفى عطائه الاقتصادى سندا يدعم الاقتصاد العالمى ويوفر اسباب الرخاء والتقدم الحضارى لشعب المنطقة وشعوب العالم أجمع.

واذ يرفع المجلس الوطني الاتحادي خالص التهنئة الى قادة القمة الخليجة المجتمعين في ابوظبي والى شعب الخليج العربي خاصة وشعب الامة العربية عامة على قيام مجلس التعاون الخليجي ليدعو الله ان يحقق لهذا المجلس عملا موصولاً بالتوفيق ممدودا بالنجاح داعما لمسيرة الخليج ومسيرة الامة العربية والاسلامية لاستعادة مجدها وحقوقها وبلوغ اهدافها القومية الكبرى.

١٩٤ - [جانب من تصريح معالى سيف الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية الذى ادلى به فى الرباط بمناسبة توقيعه

للاتفاقيتين العماليتين بين دولة الامارات وكل من تونس والمغرب.]

أ د ٣٠/٥ص٢ع٧

ان الاتفاقيتين العماليتين اللتين تم توقيعهما بين دولة الامارات وكل من تونس والمغرب، ستعملان على زيادة تدعيم الروابط والعلاقات القائمة بين الامارات وكلا من البلدين الشقيقين.

ان الاتفاقية الاولى التى وقعت بصورة نهائية مع تونس يوم الثلاثاء الماضى، والثانية التى وقعت مع المغرب امس الاول بالاحرف الاولى، تهدفان الى التعاون المباشر بين وزارة العمل والشئون الاجتماعية بدولة الامارات وبين كل من وزارة الشئون الاجتماعية التونسية ووزارة الاشغال والتكوين المهنى المغربية، فى تسهيل اجراءات استقدام واستخدام العمالة التونسية والمغربية في دولة الامارات ووضع القواعد والتنظيمات الخاصة بذلك، وتشمل هذه القواعد توفير المعلومات الخاصة بظروف الحياة والعمل فى دولة الامارات للاسترشاد بها، وتوجيه عروض الاستخدام والاستجابة لها فى حدود الامكانات ونوعيات الخبرة والتخصصات المطلوبة، كما اتفق على تبادل المعلومات فى المجال الاجتماعى والعمل على تنمية التعاون فى هذه المجالات.

وتتضمن الاتفاقيتان كذلك تشكيل لجنة مشتركة مع كل من البلدين للتنسيق فى تنفيذ الاتفاقية واتخاذ التدابير الضرورية فى هذا الشأن والاحتكام عند الاختلاف، ومدة الاتفاقية اربع سنوات.

١٩٥ ـ [الرد الذى بعث به معالى سعيد الغيث وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء تعقيبا على ما نشر فى جريدة «البيان» بتاريخ ٨١/٥/١٤ تحت عنوان«لقاء مصارحة بين طلبة الجامعة ووزير الدولة حول تعيين الخريجيين».]

ب ن٣٠/٥ص٤ع١

اننى اشيد باهتمامكم البالغ بهذا الموضوع وحرصكم على نشر المعلومات وتوضيح الحقائق للمواطنين، الا اننى ارجو ان الفت النظر الى انه جاء فى نفس الموضوع ان الدولة فى تكوينها دستوريا هى دولة «مؤقتة» ولكن الصحيح والمقصود هى دولة «مركبة» وليست «مؤقتة» وحسب الدستور المؤقت فان السلطة فيها تنقسم الى قسمين هما السلطة الاتحادية وسلطة الحكومات المحلية.

١٩٦ - [تصريح سعادة احمد الجميرى وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية حول موضوع تصنيف العمال الزراعيين غير الخاضعين لاحكام نظام قانون العمل الاتحادى.]

ب ن٣١/٥ص٤ع٦

ان الوزارة لا تمانع فى ان يكون اصدار التأشيرات الخاصة بالعمال الذين يعملون بالزراعة، وكذلك العمال الذين يعملون فى المراعى بصورة مباشرة من ادارة الجنسية والهجرة.

ان قانون العمل الاتحادى رقم ٨ لسنة ١٩٨٠ قد استثنى بعض الفئات من تطبيق احكامه وذلك بموجب المادة الثالثة منه ومن بين الفئات المستثناه العمال الذين يعملون في الزراعة والمراعي فيما عدا الاشخاص الذين يعملون فى المؤسسات الزراعية التى تقوم بتصنيع منتجاتها او الذين يقومون بصفة دائمة بتشغيل او اصلاح الالات الميكانيكية اللازمة للزراعة.

ان المقصود فى تصورنا بالعمال الذين يعملون بالزراعة اولئك العمال الذين يباشرون العمل الزراعى من حرث وسقى وحصد ومتابعة الزرع ورمى البذور وعملية الحصاد، كما ان المقصود بعمال المراعى اولئك الذين يشرفون على تربية ورعى الحيوان ويشمل ذلك التنظيف وحلب اللبن وبيعه.

ان هذه الفئة لا ينطبق عليها قانون العمل الاتحادى وهى الواردة بالاستثناء فى المادة الثالثة من القانون، اما الاشخاص الذين يعملون فى المؤسسات الزراعية التى تقوم بتصنيع الالبان والقيام بتعبئة اللبن فى صناديق وتصنيع الزبدة، وكذلك الذين يقودون الجرارات او يصلحونها او يقومون بقيادة او اصلاح ماكينات الحرث فان هؤلاء بالرغم من صلتهم بالزراعة الا ان طبيعة عملهم تختلف عن عمال الزراعة، حيث انهم يعملون فى منتجات الانشطة الانتاجية فى قطاع الزراعة، كما هى الحال بالنسبة للعمال الذين يعملون فى المؤسسات الزراعية او يتعاملون مع الالة الزراعية اكثر من تعاملهم مع الزرع، وبالنسبة للعمال الذين يرتبط عملهم بالالة المستعملة فى الزرع وهؤلاء ينطبق عليهم قانون العمل انطباقا كاملا.

١٩٧ - [قانــون رقم (٦) لسنــة ١٩٨١ فى شأن الميزانية العـامـة لامـارة ابـوظبى لعــام ١٩٨١]
ج.ر.ظ /س١٠/ع٦
١ يونيو

نحن زايد بن سلطان آل نهيـان، حاكم ابوظبى.
بعد الاطلاع على القـانـون رقم (١) لسنة ١٩٧٤ فى شـأن اعـادة تنظيم الجهاز الحكـومى فى امـارة ابوظبى،
وعلى القــانـون رقم (٢) لسنـــة ١٩٧١ فى شـــــأن المـجـلس الاستشــارى الــوطنى المعــدل بالقانـون رقم (٢) لسنــة ١٩٨٠،
وبناء على ما عرضه رئيس دائرة المالية ووافق عليه المجلس التنفيذى لامارة ابوظبى والمجلس الاستشارى الوطنى،
اصدرنا القانون الآتى:

مادة (١)

تقدر ايرادات الميـزانيـة العــامــة لامارة ابوظبى، عن السنـة المـاليـة ١٩٨١، بمبلغ ٠٠٠ر١٧٤ر٩١٥ر٤١ (واحد واربعين بليونـا وتسعـمائة وخمسة عشر مليونا ومائة واربعة وسبعين الف) درهم.
وتقـدر مصروفـاتهــا عن نفس السنة، بمبلغ ٨٤٩ر٣٠٦ر٣٠٤ر٣٦ (ستة وثلاثين بليونـا وثـلاثـمائة واربعة ملايين وثـلاثـمائة وستـة الاف وثمانمائة وتسعـة واربعين) درهما.

مادة (٢)

يكـون تـوزيـع المصروفـات على النحو التالى:
أ - الموازنة الاعتيادية لدوائر حكومة امــارة ابــوظبى ٨٤٩ر٥٥١ر٢٢٨ر٦ درهما.
ب - موازنـة التطـويـر (المنهــاج السنـوى) ٠٠٠ر٠٠٠ر٣٢٨ر٧ درهما.
ج - المدفـوعـات الـرأسـماليـة ٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ر١ درهما.
د - مسـاهمـة الامـارة فى ميـزانيـة الاتحـاد ٠٠٠ر٧٥٥ر٤٤٩ر٢٠ درهما.
هـ - المساعدات الدوليـة الخـاصـة بامارة ابوظبى ٠٠٠ر٠٠٠ر٢٩٨ر١ درهما.
المجموع الكلى ٨٤٩ر٣٠٦ر٣٠٤ر٣٦ درهما.

مادة (٣)

يعمل بهذه الميزانيـة اعتبـارا من اول يناير (كانون الثانى) ١٩٨١، حتى آخر ديسمبر (كانـون الاول) ١٩٨١.

مادة (٤)

ينفـذ هـذا القـانـــون، وينشر فى الجريدة الرسمية.

زايد بن سلطان آل نهيان
حاكم ابوظبى

خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس المجلس التنفيذى

١٩٨ - [مرســوم اميرى رقم (٣) لسنـــة ١٩٨١ فى شـــأن تعيـين وكـيــل لــدائرة الخــدمـــات

الاجتماعية والمباني التجارية لشئون المباني التجارية.]

ج ر ظ /س١٠/ع٦

١ يونيو

نحن زايد بن سلطان آل نهيان، حاكم ابوظبي.

بعد الاطلاع على القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٤ في شأن اعادة تنظيم الجهاز الحكومي في امارة ابوظبي،

وعلى القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٥ في شأن الخدمة المدنية في امارة ابوظبي،

وعلى القانون رقم (٢) لسنة ١٩٨١ في شأن انشاء ادارة المباني التجارية.

وبناء على ما عرضه رئيس دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية ووافق عليه المجلس التنفيذي لامارة ابوظبي،

اصدرنا المرسوم الآتي:

مادة (١)

يعين السيد / عيد بخيت مسلم هميله المزروعي، وكيلا لدائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية لشئون المباني التجارية.

مادة (٢)

ينفذ هذا المرسوم ويعمل به اعتبارا من ٢٨ ابريل (نيسان) سنة ١٩٨١م وينشر في الجريدة الرسمية.

زايد بن سلطان آل نهيان
حاكم ابوظبي

خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس المجلس التنفيذي

١٩٩ - [تصريح معالي راشد عبد الله وزير الدولة للشئون الخارجية قبيل مغادرته البلاد على رأس وفد الدولة لحضور اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي يعقد في بغداد.]

ب ن ٢ / ٦ ص ٤ ع ١

ان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية سيقوم بمتابعة تنفيذ القرارات التي اصدرها مؤتمر القمة الاسلامية الاخير في الطائف وماستجد من تطورات في العالم الاسلامي.

ان المؤتمر سيبحث قضية الشرق الاوسط وقضية القدس وفلسطين وسيستمع الى تقرير من لجنة القدس حول ما تم تحقيقه، وتطورات هذه القضية الهامة التي تهم الف مليون مسلم.

ان اللجان التي شكلها مؤتمر قمة الطائف ستقدم ايضا عدة تقارير للمؤتمر ومن بين هذه اللجان اللجنة الاقتصادية والثقافية

ان هذا المؤتمر ينعقد في مرحلة هامة للامة العربية والاسلامية ويكتسب اهميته من الموضوعات المطروحة على جدول اعماله، وكذلك من مكان انعقاده في بغداد

لما لها من تاريخ عربي واسلامي طويل.

ان من اهم الموضوعات التي سيناقشها المؤتمر موضوع الوساطة بين العراق وايران.. اننا سنعمل على تقوية هذه الوساطة وانجاحها لتحقيق نتائج طيبة.

«كما اشاد بموقف العراق المتجاوب مع لجنة الوساطة الاسلامية».

ان وفد دولة الامارات سيساهم في مناقشة كل القضايا الاسلامية المطروحة على المؤتمر ودعم القضايا الاسلامية سياسيا واقتصاديا وبمختلف الوسائل.

انه على الرغم من عدم وجود ورقة عمل محددة باسم مجلس التعاون الخليجي الا ان دول المجلس المشاركة في المؤتمر ستساهم في مناقشة كافة الافكار والموضوعات المطروحة على المؤتمر بروح مجلس التعاون الخليجي مع كافة الاخوان من اجل التوفيق في كل ما يعرض على المؤتمر.

(حول الجهود المبذولة لحل النزاع العراقي الايراني؟)

ان لجنة الوساطة الاسلامية ستقدم تقريرها الى المؤتمر وان المؤتمر مهتم للغاية بانهاء هذه الحرب...

(حول الجهود التي تقوم بها دولة الامارات العربية المتحدة ودولة الكويت لانهاء الخلافات بين سلطنة عمان وجمهورية اليمن الديمقراطية؟)

ـ اننا وجدنا في جولتنا الاخيرة التي قمت بها مع معالي الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء الكويتي لكل من عدن ومسقط تجاوبا من قبل الطرفين.

اننا سنستمر في هذه الوساطة واملنا كبير في تجاوب الجانبين لان الخلافات في منطقتنا ستسبب شرخا في الصف العربي.

اننا يجب ان نعمل من اجل حشد طاقات الامة العربية حتى توجه ضد العدو الصهيوني الذي يحاول ان يخضع الامة كلها بجميع اقطارها.

(حول اهمية حضور دول مجلس التعاون الخليجي هذا المؤتمر؟)

ان من بين اهداف مجلس التعاون دعم القضايا الاسلامية والعمل الاسلامي، وانه سيكون هناك دعم وتنسيق لهذه القضايا خاصة وان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية يعقد دورته الحالية في بغداد بعد قيام مجلس التعاون الخليجي ويحضره وزراء خارجية دول المجلس.

٢٠٠ - [تصريح صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمى حاكم الشارقة حول نشاط «جمعية من الشعب العربى للشعب الامريكى».]

ا د٣/٦ص١ع٤

ان «جمعية من الشعب العربى للشعب الامريكى» سوف تكثف نشاطها فى الدعوة للقضية العربية بين الرأى العام الامريكى داخل الولايات المتحدة الامريكية اعتبارا من العام القادم، وان الدور الذى تقوم به الجمعية، اضافة الى الجهود التى تبذلها سائر الدول والشعوب العربية والهيئات الشعبية الاخرى، تهدف لكسب الرأى العام الامريكى وتنمية التفاهم المتبادل من خلال شرح القضية العربية.

ان الجمعية سوف تمد نشاطها الى اوروبا الغربية وتقوم جمعية الصداقة العربية الفرنسية الان بدورها فى شرح القضية العربية بين صفوف الرأى العام الفرنسى، ان تأسيس وتسجيل مكتب الجمعية فى الولايات المتحدة سوف يتم قريبا وتشرف عليه لجنة برئاسة الشيخ عبد الله القصيبى نائب رئيس الجمعية، وعضوية الدكتور حسن حداد والدكتور فرانك ماريا، والدكتور وليم سمول، والسيد ربحي ربيع وسوف تقدم اللجنة توصياتها الى اللجنة الادارية المركزية عن خطة العمل المقترحة خلال ثلاثة شهور.

٢٠١ - [تصريح معالى سيف الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية الذى ادلى به فى جنيف عقب انتهاء اجتماعات المجموعة العربية فى منظمة العمل الدولية.]

ف ر٣/٦ص٢ع١

ان المجموعة العربية اقرت خلال اجتماعاتها التى استمرت يومين مبدأ تقديم اقتراح لمنظمة العمل الدولية بتحديد يوم للتضامن مع عمال شعب فلسطين مماثل لليوم الذى قررته المنظمة فى دورتها السابق والخاص بمناهضة التفرقة العنصرية.

ان المجموعة العربية قررت متابعة تنفيذ القرارات السابقة التى اتخذتها المنظمة فى دوراتها السابقة والمؤيدة للشعب العربى الفلسطينى وقضيته العادلة، وخاصة القرار الذى اتخذته المنظمة عام ١٩٧٤، والخاص بحماية العمال العرب من

وسائل التفرقة العنصرية التى يمارسها العدو الصهيونى فى الاراضى العربية المحتلة.

ان المنظمة سبق ان كلفت لجنة خاصة باعداد تقرير سنوى عن اوضاع العمال العرب فى الاراضى العربية المحتلة لعرضه على المؤتمر السنوى العام للمنظمة.

ان المجموعة العربية قررت متابعة تنفيذ القرار الذى اتخذته المنظمة فى دورتها السابقة فى العام الماضى والخاص بادانة اقامة المستوطنات الصهيونية فى الاراضي العربية المحتلة والوقوف على الاجراءات التى اتخذتها المنظمة فى هذا المجال.

ان المجموعة العربية توصلت فى اجتماعها الى تنسيق مواقفها الخاصة بانتخاب مجلس ادارة المنظمة واقرت تأييد مرشح دولة البحرين ممثلا عن الحكومات ومرشح الجزائر ممثلا عن المنظمات العمالية لعضوية مجلس الادارة..

ان المؤتمر الـ ٦٧ لمنظمة العمل الدولية سيناقش كذلك عددا من القضايا من اهمها مسألة التفاوض الجماعي وتكافؤ الفرص بين الرجل والمرأة والامن والظروف الصحية للعمال وحقوق العاملين المهاجرين فى التأمين الاجتماعي، والاستغناء عن الخدمة، بالاضافة الى بحث مسألة الهيكل الاساسي لمجلس ادارة المنظمة ومشكلة الفصل العنصرى والحوار بين الشمال والجنوب ومسألة المعوقين التى خصصت الامم المتحدة عام ١٩٨١م ليكون عاما دوليا لهم وميزانية المنظمة.

٢٠٢ ـ [كلمة معالى راشد عبد الله وزير الدولة للشئون الخارجية التى القاها فى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد فى بغداد.]

أ د ٤/٦ص٤ ع

تحية لكم من دولة الامارات العربية المتحدة رئيسا وحكومة وشعبا نوجهها فى بغداد دار السلام وعاصمة الحضارة العربية الاسلامية العتيدة، الى الجمهورية العرقية رئيسا وقيادة وشعبا مع الاعراب عن امتناننا البالغ للحفارة والترتيبات الممتازة والانجازات التى احيطت بها الوفود وكافة اعمال المؤتمر، كما نوجهها الى الوفود المشاركة المؤتمر الثانى عشر الذى نرجو ان يوفق فى اتخاذ القرارات والتوصيات التنفيذية للتوجيها

الرشيدة التى اجمع عليها قادة الامة الاسلامية وزعماؤها فى مؤتمر القمة الثالث فى الطائف ومكة المكرمة.

ويحزننا كما احزن الوفود جميعا، ان نجتمع فى هذه الدورة وقد فقدت الامة الاسلامية قائدا من قادتها اعطى الاسلام ودوله الأسلامية ومنظمة المؤتمر اسلامى، اغلى ما يعطيه قائد من الاخلاص والجهد والعمل الدائب البناء والتفانى، ذلك هو المغفور له الرئيس ضياء الرحمن رئيس جمهورية بنجلاديش الراحل، واننا اذ ننعيه نمطر على روحه الرحمة، وندعو الله ان يجنب امتنا نزعة العنف والشقاق التى تتنافى مع روح الاسلام ومصلحة شعوبه.

السيد / رئيس المؤتمر..

اننا اذ نجتمع فى هذه الدورة ليحيط بنا حدثان سياسيان هامان، احدهما استمرار الحرب العراقية الايرانية، والثاني تصاعد الهجمات الصهيونية الشرسة على اخواننا الفلسطينيين واللبنانيين. ومن واجبنا ان نبذل قصارى الجهد لمواجهة هذين الحدثين. فاما الحرب الايرانية العراقية فقد دخلت شهرها التاسع، وهى مصدر أسى عام ونحس به دولا وشعوبا، فضلا عن ان استمرارها ينذر بمخاطر عربية واسلامية وعالمية لا يعلم الا الله مداها.

وقد اجمعت الامة الاسلامية ممثلة فى مؤتمر القمة الثالث، على مناشدة طرفى النزاع على وقفه فورا، وحقن الدماء الاسلامية وحل نقاط الخلاف بالتفاوض السياسى السلمى. واقيمت من اجل ذلك لجنة المساعى الحميدة الاسلامية التى تابعت مهمتها النبيلة بكل اهتمام وجدية، ولكن دون التوصل حتى الآن الى الحل المنشود، واننا اذ نحيي ما اعلنته العراق على لسان الرئيس صدام حسين بالطائف وبغداد، بالتجاوب التام مع مساعى السلم، نرجو مخلصين ان يكون التجاوب شاملا من الطرفين وندعو الى استمرار لجنة المساعي الحميدة فى جهودها السلمية بغية وضع حد لهذه المأساة.

وبهذه المناسبة نعتقد ان الاقتراح الذى تقدمت به دولة الكويت الشقيقة بشأن تأسيس محكمة العدل الاسلامية، والذى حظى بمباركة القمة الثالثة وتأييدها، نعتقد انه اقتراح بناء عملى يتمشى مع روح الاسلام الحنيف وهديه، فى فصل الخلافات بين الاشقاء

ومنع الاذى والعداء بين صفوف الامة الواحدة، ونرجو أن نوفق فى مؤتمرنا هذا الى تبنى الخطوات العملية المقترحة لاقامة هذه المحكمة واعطائها صلاحياتها النافعة لتأكيد التضامن الاسلامى ورأب كل صدع وتوجيه طاقاتها ضد العداء الخارجى.

واما تصاعد الهجمات الصهيونية فمأساة متجددة، وان حصولها فى الاوقات التى تجتمع فيها مؤتمراتنا كما هو ملاحظ، يوحى بالتحدى الخطير للامة الاسلامية جميعا والاستهتار بجدوى تضامنها، كما ان التأييد الذى يوجه الى العدو الصهيونى من قبل بعض القوى العالمية وخاصة من الولايات المتحدة الامريكية، لهو تأكيد لهذا التحدى يجب ان تحتسب له الدول الاسلامية كل حساب من كافة موقفها.

اننا نشجب هذه الاعتداءات، ونؤكد تأييد العالم الاسلامى المطلق لكافة الحقوق العادلة والثابتة للشعب الفلسطينى المناضل، وفى مقدمتها حقه فى استرداد القدس الشريف واقامة دولته المستقلة على ارضه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعى الوحيد.

كما نؤكد استقلال لبنان ووحدة اراضيه وحقه المطلق فى حماية حدوده ومصالحه، وفى الوقت نفسه نؤيد ما اقترحه معالى الدكتور سعدون حمادى رئيس المؤتمر من ضرورة تركيز الجهود على الخطوات العملية،التى تضمنها برنامج العمل ضد الصهيونية، الذى وضعته لجنة القدس برئاسة صاحب الجلالة الملك الحسن الثانى ملك المغرب والتى حظيت بالتأييد الاجماعى فى مؤتمر القمة بالطائف.

السيد / رئيس المؤتمر..

وفى نطاق العمل على تضامن الدول والشعوب الاسلامية لدفع ما يواجهها من اذى وتأكيد ما يتحتم عليها من تعاون لتحقيق مصالحها المشتركة، قام مجلس التعاون الخليجى.. وباعتبار ان دولة الامارات العربية المتحدة هى احدى الدول المؤسسة والمشاركة فى هذا المجلس، وبمناسبة ان مؤتمرنا هذا هو اول مناسبة تجمع اسلامى بعد قيام المجلس، يهمنا ان نؤكد ان هذا التعاون هو امتداد ودعم للتعاون القائم بين الدول الاسلامية من جهة والدول العربية من جهة اخرى، ودول منطقة الخليج والمحيط الهندى من جهة

ثالثـــة.

وانه يسعدنا ان قيام هذا المجلس قد حظى بالمباركـة وحسن التفهم والتأييد من جميع الجهات المعنيـة عربيا واسلاميا وعالميا.

ذلك ان مجلس التعـاون هــو مجلس بناء وتنمية وتعاون شامل من جميـع النـواحـى الحضارية والاجتماعيـة والاقتصـاديـة، ولن يلبث حتى يؤتي ثـماره صيـانـة للخليـج ودفعـا للمخـاطـر عنـه، وتنسيقا لجهوده فى دعم التعـاون مع جيرانـه واشقـائه واصـدقـائه والانسانية جمعاء.

السيد / رئيس المؤتمر..

ان التعاون الاقتصادى بين دول منظمتنا وعصب تجمعنا وكل دعم لهذا التعاون، هو تأكيـد لـواقعيـة هذه المنظمة، ولـذلك فـاننـا نؤيـد دائما كل صور التعاون سواء كان ثنائيـا او متعـدد الاطـراف، أومن خلال اتفاقية للتعاون الاقتصـادي والتجـاري والفني، أو بـواسطـة المؤسسـات المـاليـة كبنك التنميـة الاســلامي، او من خـلال التنسيق بين غرفها التجـاريـة وسلطـاتهـا النقدية واجهـزة التنميـة البشريـة ومـراكـز البحـوث والاحصـاء ومؤسسات النقـد، الى غير ذلك من صور التعاون.

وقد يبدو هذا التعـاون فى بعض الاحيـان بسيطـا ومحدود الاثـار، ولكنـه مـا يلبث ان يتـزايـد وتتضاعف امكانياته وفاعليته، مما يؤكـد ضرورة الاستمـرار فى هـذا الاتجاه مهما يكن حجم التعاون فى اى مشروع او اطـار مقـترح.

كـما ان التعـاون لا يقتصر على مصالحنا المبـاشرة، بـل يتعـداهـا ليؤكـد فى مسـيرة التـنسـيق الاقتصـادى فى العـالم ونضـال الدول النامية من اجله تحقيق نظام اقتصادى عالمى جـديـد مبنى على العـدالـة والثبـات واحترام ثـروات الشعـوب ومصـادرهـا الطبيعيـة.

واستجابة لنداء القمة الاسلاميـة الثالثة فقد اتجهت دولـة الامـارات العـربيـة المتحـدة الى الاهتـمام بصنـدوق ابـوظبى للتـنـمـيـة الاقتصادية ومضاعفة نشاطـاتـه، خاصة على صعيد الدول الاسلامية كجزء متميـز من التـزامـاتنـا ازاء دول العالم الثالث بصفـة عـامـة. وقد بلـغ متـوسـط العـون الـذى تقـدمـه دولـة الامـارات خـلال السنـوات الخمس الاخـيرة ١٢ فى المائة من الدخل القومى، بـالـرغم مما علينا من التزامـات اسـاسيـة ازاء برامجنا التنموية الخاصة بنا.

السيد / رئيس المؤتمر..

ان عنايـة منظمتنـا بـالامـور الثقافية والحضارية والدينية فيما بينها يمس من الامـة الاسـلاميـة اعمق وشـائجهـا، فقـد اتـاحت مناسبة الاحتفالات بمقـدم القـرن الخـامس عشر الهجـرى فـرصـة طيبـة لـلامـانـة العـامـة والـدول الاعضـاء فى المنظمـة للقـيـام بنشاطات حضارية واسعة تستحق الاشـادة. ففى خـلال هـذا العـام قامت اللجـان الـوطنيـة فى الـدول الاعضـاء بتنظيم العـديـد مـن المؤتمـرات الثقـافيـة والحلقـات الـدراسيـة والانشطـة الاعـلاميـة والمعـارض الفنيـة وجهـود نشر التراث وحملات التوجيـه الـدينى، مما كان له ابلغ الاثر واوضحه فى تأكيد الاصـول الحضـاريـة التى تربـط بين دول المنظمـة. واننـا اذ نحيي هـذه الجهـود، نؤكـد انهـا كانت ذات صدى واسـع فى العـالم اجمع، من حيث الابانة عن حقيقـة الاسلام الحنيف ورسالته السمحة وعطائه التاريخي فى مجالات العلم والفكر والحضارة.

ويسرنى ان اعلن فى هذه المناسبة ان دولة الامارات العربيـة المتحـدة قد نفذت توصيات المنظمة بتشكيل لجنتها الوطنية الخاصة باحتفالات القـرن الخـامس عشر الهجـرى، وتكوين لجنة دائمة لرعاية انشطة الفكـر الاسـلامى داخـل البـلاد وخارجها، تأكيدا للهوية الاسلامية لهذه الامة واعتزازا بدورها المتميـز فى تـاريـخ الحضـارة الانسـانيـة.

السيد / رئيس المؤتمر..

لقـد اوصت القمـة الثـالثـة فى الطائف بتعزيز مؤسسـات البحث العلمى ومراكـز الابحـاث العلميـة والتربوية والثقافية، ودعم صندوق التضامن الاسلامى الـذى يـوجـه قدرا كبيرا من نشاطاتـه لـلامـور الروحية والثقافية وشئـون التعليم العالى فى الـدول الاسـلاميـة، ومن مهمة هذا المؤتمر ان يسير فى هـذا الاتجـاه وان يتخـذ الخـطـوات التفصيليـة لانـجـاح الـبرامـج الحضارية للمنظمة.

وقبل ان اختم هذه الكلمـة احب ان اشيد بالجهد الكبير الذى تقـوم به الامانـة العـامـة للمنظمـة، وان الخبرة الواسعـة التى يتمتـع بهـا معـالى الاخ الحبيب الشطي الامين العام قد مكنته من ابـراز المكـانـة الدولية لمنظمتنا فى المجتمع الدولى، ممـا يستحق بـه منـا الاشـادة والتقدير. أسال الله تعالى ان يوفق منظمتنا هذه الى ما فيـه خير هـذه الامة ونفعها وهو وحـده الهـادى والمعين والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته.

٢٠٣ ـ [حديث معالى راشد عبد الله وزير الدولة للشئون الخارجية الذى أدلى به لوكالة انباء الامارات اثناء زيارته للعراق حول ترحيب دولة الامارات العربية المتحدة بعقد مؤتمر خليجى لبحث قضية الجزر الثلاث، «أبوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى».]

أ د ٤/٦ص١ع١

ان دولة الامارات تسعى لاستعادة الجزر الثلاث منذ احتلالها، لقد قمنا فى كل المؤتمرات، وسجلنا هذه المطالبات فى كافة المحافل الدولية. وقد اكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة فى مؤتمره الصحفى الاخير الذى عقده فى اعقاب مؤتمر القمة الاول لمجلس التعاون الخليجى، ان الجزر حق من حقوق الامارات ونحن سنسعى ونبذل كل الجهود لاستعادتها.

ان اى اقتراح سيحقق لنا كعرب حقوقنا ويعيدها الينا، لابد ان نوافق عليه، لان اى شىء سيأتى بالطرق السلمية يكون افضل، فنحن طلاب سلام وحبذا لو كانت هناك استجابة لمثل هذا المؤتمر الخليجى.

ان هناك تنسيقا كاملا بين دول مجلس التعاون الخليجى فى مؤتمر بغداد، وافكارا موحدة حول جميع القضايا المطروحة على المؤتمر، وخاصة قضية العرب الاولى وهى قضية فلسطين والقدس الشريف، وايضا القضايا الاخرى مثل قضية التنمية فى العالم الاسلامي بصفة عامة ودول الساحل الافريقى بصفة خاصة.

انه كان لدول مجلس التعاون دور فعال فى تخفيف الاضرار التى تعرضت لها دول الساحل الافريقي بسبب الجفاف فى الآونة الاخيرة.

(وحول دعوة الزعيم السوفييتى ليونيد بريجنيف لعقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط)

ان الامارات تعتقد ان هذا الاقتراح ليس خالصا لوجه الله، لاننا نفرق بين الاقوال والافعال، اى بين ما يقوله الاتحاد السوفييتى وبين ما يفعله فى افغانستان، فهناك تناقض ويجب ان نقيم الفكرة بتصرف الجهة التى طرحتها، فالاتحاد السوفييتى يطالب بحياد منطقة الخليج ولا يسمح بحياد افغانستان، واذا زال هذا التناقض فيمكن ان نوافق على

هذا الاقتراح.

(وحول العمل الاسلامى لمواجهة العدو الصهيونى.)

ان الامارات كدولة اسلامية وعربية لها دور كبير فى دعم العمل الاسلامى، سواء فى داخل المؤتمر او على مستوى العلاقات الثنائية. فمثلا فى افريقيا فان دولة الامارات من الدول التى عملت وتعمل لربط الشعوب الاسلامية فى افريقيا والقضايا الاسلامية، وخاصة قضية القدس، وتقدم الدعم لهذه الشعوب وذلك بالطريق الاسلامى وتنمية المسجد باعطاء الناس حاجاتهم الاساسية من غذاء وكساء ومسكن.

ونحن من اوائل المساهمين من خلال المؤتمر فى جميع مؤسساته التى تخدم القضايا الاسلامية والعمل لمواجهة العدو الصهيونى. ونحن نبذل دائما الجهود على المستوى الدولي اعلاميا لدعم العمل العربى والاسلامى.

(وحول موضوع لبنان)

انه سيلقى دعما كبيرا وتأييدا داخل المؤتمر الاسلامى على المستوى السياسى والاقتصادى، وان الامارات تقوم بدورها كاملا فى هذا الصدد وستشارك فى اجتماع لجنة خاصة بهذا الموضوع تشارك فيها الدول الاخرى، يعقد اليوم أو غدا لبحث دعم لبنان بكافة الوسائل..

٢٠٤ - [تصريح معالى سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية حول موضوع توفير الامن الغذائى فى الدولة.]

خ ج٥/٦ص٢ع٣

ان الوزارة تسير حاليا بخطوات حثيثة على طريق توفير الامن الغذائى للدولة برغم المشكلات التى تعترض طريقها فى هذا المجال. سواء كانت هذه المشكلات بفعل الطبيعة القاسية المحيطة بالواقع الزراعى، او بفعل عوامل تختص بالعمالة الزراعية، او بتوفير الامكانات المادية والبشرية المناسبة لهذا القطاع.

ان الوزارة مازالت تعانى من مشكلات صعبة مع ان حلولها ليست مستحيلة، بل هى متوفرة وبحاجة الى تخطيط وتكاتف وتضافر جهود.

ان الاحصاءات الرسمية التى تم تجميعها من دوائر الجمارك ومن بيانات المزارعين والوحدات المنتجة فى القطاع الزراعى والثروة السمكية، تدل على ان الانتاج المحلى يعادل ٢٦٪ من الاحتياجات الغذائية للدولة بينما يتم استيراد النسبة الباقية وقدرها ٧٤٪.

ان هـذه النسبـة تختلف حسب مجموعات السلـع الغـذائيـة، فعلى سبيـل المثـال، نجـد ان نسبـة الاحتيـاجـات من المجمـوعـات السلعيـة فى مجـال الخـضـار والفـواكـه، قـد وصلـت ٣٨٪ بـالاضـافـة الى سـد جـزء من الاحتياجـات بـالكـامـل من بعض اصناف الخضار فى فصل الشتـاء.

(وبالنسبة للحوم والدواجن.)

ان الدولـة تؤمن حـاليـا نسبـة ٢٢٪ من الاحتيـاجـات كـما تؤمن حوالى ٣٦٪ من الاحتياجات الكليـة لمنتجـات الالبـان والبيض، امـا فى مجال الاسماك، فان النسبة ترتفع الى ٨٩٪...

هنـاك سلعـا غـذائيـة لا مجـال لانتـاجهـا داخـل الـدولـة بسبب طبيعة المناخ والموقع الجغرافي. مثل الشـاى والقهـوة والسكـر والبـذور الزيتية والتـوابـل والارز، ويصـل حجم هـذه السلـع من الاحتيـاج الغـذائى الكلى نسبـة ٤٠٪ امـا النسبة الباقيـة ٦٠٪ فـانـه يمكن الـوصـول الى تحقيقهـا اذا مـا وضعت خطـط مبرمجـة لتنفيـذ المشاريـع الانتـاجيـة، ان الـوزارة بدأت فى هـذا الاتجـاه وتـأمـل ان تحقق اكبر قدر ممكن من الاكتفاء الذاتى للسلع التى يمكن انتـاجهـا محليـا خـلال الخطـة الخمسيـة القادمة.

ان انتاج الدولـة من الاغـذيـة فى القطاع الزراعى حتى نهـايـة عـام ١٩٨٠ بلـغ مـا يعـادل ١٢٥ الف طن من الخضـار لاكثـر من ٣٠ صنفا، بالاضافة الى ١٥٩ الف طن من النخيل والاشجار المثمرة مثـل الليمون والجوافة و ١٩٠ الف طن من المحاصيل الـزراعيـة الاخـرى مثل محاصيل الاعلاف والمحاصيل الاخرى.

اما انتاج اللحوم الحمراء فقد بلغ ٧ ملايين و ٦٠٠ الف طن، ولحوم الدواجن ١٩١٠ اطنان، بينـما بلـغ انتاج مـزارع الـدواجن حـوالى ٥٤ مليون بيضة.

امـا انتـاج الحليب ومنتجـات الالبـان فلقـد بلـغ ٢٣ الف طنـا، وكان تقديـر انتـاج السمك حـوالى ٦٤ الف طن، مـن خـلال ١٤٥٠ قارب صيد تعمل فى المياه الاقليمية للدولة.

٢٠٥ ـ [حديث صـاحب السمـو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الـدولـة الى مجلـة «المستقبل» التى تصدر بـاللغـة العربية فى باريس حـول بعض القضـايـا الـدوليـة والخليجيـة والعربية.]

أ د ٦/٦ص٤ع١

(من المعـــروف عنك انك صـــاحـب تـوجـه وحـدوى وافكـار وحـدويـة وصانع لتجربة وحدوية فـريـدة فى الخليج العربى هى دولة الامارات، ما هو تقييمك لهذه التجربة؟)

يتهمنى النـاس بـاننى وحـدوى طبعا انا وحدوى لكننى لا افـرض هذه الوحـدة على احـد قـط. اننى ارغب بالوحدة، عندما تجتمع حفنة من الـرجـال يتبـادلــون الـرأى ويتوصلون بقنـاعـة تـامـة الى ان الوحدة هى امر لصـالحهم. انـا لا افـرض الـوحـدة على احـد هـذا استبداد، كل منـا لـه رأى مختلف ومغاير لرأي الآخر، نتبـادل هـذه الآراء ونصهرها فى بوتقـة واحـدة. ونستخلص منها الجوهر. هذه هى ديمقراطيتنا وديمقراطية الوحدة.

فى بداية الاتحاد وقبل قيام دولة الاتحاد واجهتنا متاعب ومشـاكـل كثيرة، لان كثيرا من الاخوان كانوا يـرون الاشيـاء على غير مـــا كنت اراهـا. لكننـا كنـا نتبـع مصلحـة واحــدة. وان اختلفت نظــرتـنــا وافكـارنـا نحـو هـذه المصلحــة. وانتظرنا طويلا حتى جرب كل منا طريقه، وقــادنـا طـريق المصلحـة المشتركة فى النهاية الى قيـام دولـة الامارات.

(الى مــاذا تطمـح بعـد لقـاء القمـة الخليجية الاول؟ هل تطمـح الى قيـام نواة وحدة خليجية؟)

انا لا اطمح الى شىء معين لا الى وحدة ولا الى اتحاد. اطمـح الى مـا يطمحون اليه جميعـا. ارغب فيـما يرغبون فيه، ومصير الخليـج كلـه واحـد. وانـا لا اصر على شىء ولا اطلب شيئا الا مـا تجمـع رغبتهم عليه. هموم الخليـج واحـدة مهـما تعددت، وافراحه واحدة. فـامـا ان نشترك فى احزانـه معـا او نشترك بسعادته معا. الطموح ان نكون قد فعلنا شيئا لشعـوبنـا وامتنـا، وان نكون قد ادينا الامانـة كـاملـة، لا اجمع الا على ما يجمع عليه الاخوة ولا اصر الا على مـا يصرون عليـه ولا اطمح الا الى الذى يستطيعـون تحقيقه.

(هل يعبر مجلس التعاون الخليجى كما هو عن طمـوحـاتك وطمـوحـات دولة الامارات؟)

كنت اتمنى ان لا يكـون هنــاك مجلس للتعــاون الخليـجـى بــل مجلس لاتحاد فيدرالي ارتـاح اليـه انـا واشقـائى. لا يعبر عن الحــد الادنى لطموحنـا لكن حـدود هـذا الطمــوح متروكـة للمجمــوعـة الخليجية كلهـا وليس لى وحـدى، فـالخيـار المستقبلي ليس خيــارى وحدى انه مسئوليتنا الجـماعيـة.

(هناك خوف عـربى من ان لا يـولي مجلس التعـاون الخليجى قضــايـا

العرب الاساسية الاولوية التقليدية مفضلا عليها اهتماماته الاقليمية.]

ان مجلس التعاون الخليجي ليس منظمة اقليمية مستقلة عن الوطن العربي حتى يخاف العرب بعضهم او كلهم من ان ننسى مشاكلهم او نبتعد عن قضاياهم واهمها القضية الفلسطينية التى هى قضية العرب الاساسية. الذى عجل بجمعنا والسعى لتكتلنا لم يكن سوى تفكك العالم العربى حاليا واضطرابه. اننا على عكس ما يتصور بعض العرب، سنعزز الموقف العربى ونزيد الدعم للجهد العربى ونؤازر الامكانات العربية اكثر من اى وقت مضى. ولن يغير قيام مجلس التعاون الخيجي من التزاماتنا العربية لا كدول منفردة ولا كمجموعة خليجية. ليطمئن العرب الخائفون ان قوتنا لهم.

(الى اى حد كان تصارحكم فى القمة الخليجية الاولى، والى اى حد ستتصارحون فى الاجتماعات اللاحقة فى الخلافات المتعددة الرأى والاجتهادات الكثيرة لوجهات النظر؟)

من الضروى الاقرار والاعتراف باى خلاف بيننا، لان اى خلاف فى وجهات النظر يجب ان يطرح على بساط البحث ويناقش بصراحة تامة من غير مجاملات ودون دبلوماسية، حتى نوفر على انفسنا خيبات الامل فى المستقبل. فلا خسارة فى المصارحة. بل ان المصارحة تساعدنا على الحفاظ على مكاسب ما اتفقنا عليه. يجب ان نخرج من المجاملات التى مرت علينا فى مؤتمرات سابقة، فالذى يشعر ان مصيره واحد بل مرتبط ارتباطا اساسيا فى الآخر لماذا يجامل؟

(هل تعتقد ان التعاون مع الغرب يجب ان يشمل الانضمام الى احلاف معينة او منحه تسهيلات او قواعد فى منطقة الخليج العربى؟)

لماذا تريدني ان انضم الى اى حلف من الاحلاف او ان اقيم قواعد فى بلادى؟ انا اعرف ان لي مصالح وصداقات مع الغرب وهى صداقات اخترتها انا ولا يستطيع احد ان يفرضها على فرضا فلا صداقة بالاكراه. ابيعه نفطي واشترى منه بضائعه. اعطيه التسهيلات اللازمة واعامله معاملة الصديق الافضل والاحسن. اما ان يقيم عندى قواعد، وان يعود ليستعمرنى فهذا امر لا اقبله ولا ارضاه. عندما احتاجه استدعيه واذا كان صديقا يأتى لنجدتي اما ان يقيم عندى فلا. والا فما معنى كل هذا السلاح الذى نشتريه والبيت الذى نبنيه والمطارات والموانىء والمعسكرات؟ ماذا اقول

لشعبى؟ هل اقول له انى انا وكل رهط رجالي لا نساوى شيئا. لا.

(هل تعتقد ان الاتحاد السوفييتى يشكل خطرا عليكم فى الخليج وخاصة بعد تواجده فى افغانستان؟)

لا اعتقد ان الاتحاد السوفييتى يشكل خطرا علينا او على دول الخليج حتى آلان.

ان كل هذا الضجيج الذى نسمعه فى العالم عن الوجود السوفييتى فى افغانستان والتهديد الذى يشكله بالنسبة لنا هو ضجيج لتخويفنا، اننا لا نعتبر الاتحاد السوفييتى عدوا لنا حتى الآن. اننا نعتبر ان العدو الحقيقى والمغتصب الحقيقى مقيم فى فلسطين وفى قلب الامة العربية، والمغتصب الصهيونى هذا يمزق العالم العربى منذ اكثر من ربع قرن. لماذا يتفجعون على ما يحدث فى افغانستان ويقيمون الدنيا ويقعدوها لاتفه الامور هناك، ولا يتفجعون على اللاجئين الفلسطينيين فى المخيمات العربية، وعلى القصف الاسرائيلى فى جنوب لبنان، وعلى الدمار الذى يحيق باللبنانيين والفلسطينيين فى لبنان؟ ذلك هو عدونا الحقيقى.

(اذن كيف تحمى نفسك من الاخطار المحيطة بك؟)

الخطر يأتينا من كل دولة كبرى وعظمى وقوية عندما تتهدد مصالحها عندنا سواء كانت غربية او شرقية. عندما تتهدد مصالح الدول الغربية عندنا يأتينا الخطر. وحتى الآن لم نعط للغرب ولا للشرق سببا حتى يغزونا. فمطالب الجميع مؤمنة.

(لكن الولايات المتحدة انشأت قوات للتدخل السريع بحجة حماية المصالح الامريكية والغربية بالخليج؟)

من سمح للدول الكبرى ان تتدخل فى شئوننا؟ ان الولايات المتحدة عندما تقوم بانشاء قوات التدخل السريع فى المنطقة فانها بذلك تشجع الاتحاد السوفييتى على التدخل. وبالتالي نصبح نحن ملعبا لنزاعات الدول الكبرى. كما ان مجرد تسمية القوات الامريكية بقوات التدخل بالذات هو في حد ذاته مساس لسيادتنا وتجريح لكرامتنا الوطنية. مصلحتنا هى عدم المساس بمصالحهم بحيث لا نترك لهم عذر للتدخل.

٢٠٦ - [تصريح سعادة عبد الملك الحمر محافظ المصرف المركزى حول اثر ارتفاع الدولار على قيمة الدرهم وعلى الاقتصاد الوطنى لدولة الامارات.]

أ د ٦/٦ص ١ع٣

ان الارتفاع الحاد فى سعر الدولار منذ بداية العام الحالى، والذى وصل الى مستوى قياسى اول امس، ليست له اية اثار سلبية على الدرهم وعلى الاقتصاد الوطنى لدولة الامارات، بل على العكس من ذلك، فان لهذا الارتفاع الكثير من الاثار الايجابية على الاقتصاد، لان معظم عائدات الدولة وارباح استثماراتها هى بالدولار، وارتفاع قيمة الدولار يعنى بالتالي زيادات قيمة هذه العائدات والاستثمارات.

ان المصرف المركزى لم يتخذ اى اجراء حول معادلة الدرهم بالدولار، مما يبقى الدرهم فى موقف قوى امام العملات الاخرى، وبحيث ترتفع قيمة الدرهم من جراء ذلك، باعتبار ان الدولار لا يزال هو العملة الوسيطة التى تتم عن طريقها معادلة الدرهم بوحدة حقوقه الخاصة التى يستخدمها صندوق النقد الدولي والتي تسحب[1] قيمتها من معادلة اهم خمس عملات دولية فى العالم، وهى الين اليابانى والفرنك الفرنسى والجنيه الاسترلينى والمارك الالمانى اضافة للدولار الامريكى.

ان الارتفاع الحاد للدولار جاء مع هبوط مستمر للعملات الاربع الاخرى المذكورة منذ بداية العام، وقد بلغت نسبة هبوط قيمة هذه العملات منذ بداية العام حتى اليوم بنسبة ٤ر١٧ بالمائة للاسترلينى، و ٢١ بالمائة للمارك الالمانى، و٢٤ بالمائة للفرنك الفرنسى، و١١ بالمائة للين اليابانى، وقد ارتفعت قيمة الدولار خلال نفس الفترة بما يوازى هبوط العملات.

ان المصرف اتخذ اجراءات جديدة وهامة تهدف بصورة عامة الى توفير الحجم الملائم من السيولة المحلية بالدرهم، بحيث تؤدى الى طرح مئات من ملايين الدراهم لتغطية الحاجة المتزايدة الى الدرهم على المستوى المحلى، كما ستترك هذه الاجراءات اثارا ايجابية على مستوى اسعار الفائدة التى تقدمها المصارف التجارية للمقترضين. وتم بموجب هذه الاجراءات وقف عمليات المقايضة التى يتبعها المصرف المركزى، حيث يقدم المصرف دراهم مقابل دولارات عند حاجة المصارف التجارية للدرهم، بالنسبة للمصارف المسجلة فى دولة الامارات والتى واجهت عجزا بالدرهم فيما[2]؛ اذا كان سبب هذا العجز نتيجة لتغطية المشتريات الاجلة بالدرهم لاغراض تجارية، لان هدف تسهيل المقايضة هو توفير الدرهم لتمويل الاصول التجارية فى دولة الامارات على

---

(١) كذا ورد فى المصدر (٢) كذا ورد فى المصدر والمقصور «فيها».

اساس اسعار فائدة اقل من تلك السائدة فى السوق الدولية.

ان المصرف المركزى طلب من المصارف بالدولة ان تتجنب القيام باى عمل من شأنه ان يزيد من الصعوبات التى تواجهها غالبية المصارف فى السوق، وخصوصا المصارف المنشأة محليا، لذلك فقد طُلِب من المصارف المسجلة فى دولة الامارات عدم تقديم القروض بالعملة المحلية للمصارف العاملة الخارج. وسوف يكون على المصارف العاملة فى دولة الامارات العربية المتحدة من الآن فصاعدا ان تحتفظ بدفاترها لصالح المصرف المركزى وبدون فائدة بنسبة ١٥ بالمائة من اية قروض تقدمها بالدرهم الى المصارف غير المقيمة، عندما تكون هذه القروض لفترة ثلاثة شهور او اقل.

ولقد عمم المصرف المركزى على المصارف طلب اعداد جدول شهرى يبين مركزها بالدرهم واجمالي اقراضها الى المصارف غير المقيمة حتى ثلاثة شهور، ويهدف هذا الاجراء الى تدعيم سوق المال فى دولة الامارات العربية المتحدة اضافة الى فائدتها لعملاء المصارف.

ان المصرف المركزى وضع اجراءات وقواعد اخرى لتنظيم العمل المصرفى وتسييره، وفق خطوات صحيحة وسليمة. ومن هذه القواعد الطلب الى المصارف العاملة فى الدولة عدم قبول الاكتتاب العام فى رساميل الشركات الجديدة او زيادة رساميل الشركات القائمة الا بعد توفر الضمانات اللازمة.

ان من بين هذه الضمانات وجود ترخيص بتأسيس الشركة المعنية او فى زيادة رأسمالها من السلطات الرسمية ذات العلاقة، وموافقة المصرف المركزى على فتح الحساب او الحسابات الخاصة بالاكتتاب العام، وان يكون المؤسسون قد دفعوا قيمة اسهمهم نقدا لدى المصارف العاملة فى الدولة قبل الاعلان عن الاكتتاب العام. وسيخضع المصرف المركزى الحسابات الخاصة بالاكتتاب العام لمتطلبات احتياطى الودائع بالدرهم اذا تجاوزت المدة بين تاريخ فتح باب الاكتتاب والتخصيص شهرا واحدا. اما قيمة اسهم المؤسسين المودعة قبل الاعلان عن الاكتتاب العام فانها تخضع لهذا الاحتياطى كغيرها من الودائع لدى المصارف.

٢٠٧ - [جانب من تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة

«لوكالة انباء الامارات» حول نفي سموه لبعض ما نسبته اليه مجلة «المستقبل» التي تصدر باللغة العربية في باريس من ان الاحتلال السوفييتي لافغانستان امر شرعي.]

أ د٩/٦ص١ع٤

... ان السوفييت دخلوا افغانستان بدعوة رسمية من حكومتها القائمة..

... نحن لا نعرف حتى الآن حجة المؤيدين والمعارضين لاقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي.

اذا برهن المؤيدون على ان السوفييت لا يتدخلون في شئون الدول ويحترمون حقوق الانسان فلربما نقتنع بصحة براهينهم.. واذا اثبت المعارضون ان السوفييت يتدخلون في شئون الغير ولا يحترمون حقوق الانسان فنحن ننكرهم وننبذهم.

٢٠٨ - [تصريح معالي راشد عبد الله وزير الدولة للشئون الخارجية حول العدوان الاسرائيلي ضد المنشآت النووية العراقية.]

ب ن١٠/٦ص٤ع١

ان العملية الاسرائيلية ارهاب وخسة وانتهاك صارخ لكل القيم الانسانية وبرهان آخر على الخيانات والنوايا السيئة الكامنة في النفوس الاسرائيلية الصهيونية بغيضة الانسانية. ان اسرائيل ماضية في اعمالها الاجرامية متحدية بذلك جميع الاعراف والقوانين الدولية والحقوق الانسانية.

ان العراق والامة العربية لا تستغرب من العدو الصهيوني مثل هذه التصرفات والاعمال الاستفزازية ولكن اللوم والاسف (كل الاسف) يوجه الى الذين يغضون النظر عما تقوم به اسرائيل من اعمال الظلم والبطش بحق الامة العربية.

ان دولة الامارات العربية المتحدة اذ تعلن ان مثل هذا العمل بالغ الخطورة يمثل قمة جديدة في الارهاب الدولي، فانها تؤكد استنكارها الشديد لهذا العمل الاجرامي كما استنكرت كل تصرفات اسرائيل السابقة.

ان دولة الامارات مستعدة لحضور اي اجتماع يدعو اليه العراق لعمل عربي مشترك لمواجهة هذا العدوان الخطير والعمل الارهابي خاصة وان المنشآت النووية كانت ستخصص للاغراض السلمية وان الامارات ستعمل كل ما في وسعها لمساندة العراق الشقيق في مواقفه العادلة.

٢٠٩ - [كلمة معالى سيف الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية التى القاها امام المؤتمر السابع والستين لمنظمة العمل الدولية الذى عقد بجنيف.]

و ح ١٠/٦ص٢ع٣

السيد الرئيس..
اصحاب المعالى
السادة اعضاء الوفود والمستشارون..

يطيب لى ان اهنئكم على انتخابكم رئيسا لهذه الدورة الهامة وهو اختيار صادف اهله لما عرف عنكم من سعة الصدر والحكمة والمقدرة.

اننا على ثقة تامة بان المؤتمر سوف يحقق الامال المعقودة عليه بقيادتكم الرشيدة.

ويسعدني ان ارحب باسم وفد دولة الامارات العربية المتحدة بانضمام جمهورية غينيا الاستوائية الى عضوية منظمة العمل الدولية لتعمل على تحقيق اهداف المنظمة وتشارك مع الاسرة الدولية فى هذا الاطار.

لقد جاء تقرير المدير العام المقدم لهذه الدورة للمؤتمر مشتملا على العديد من الامور ذات الاهمية القصوى وقد كان عرضه لها واضحا، وقد رأينا التحدث عن بعض جوانبها وعلى وجه الخصوص تلك المتعلقة باستراتيجية التنمية الدولية لحقبة التنمية الثالثة للامم المتحدة، والتأهيل المهني للمعوقين وبعض انشطة المنظمة خلال العام المنصرم.

لقد اتسمت استراتيجية التنمية الدولية للحقبة الثالثة بسمة مميزة هى تركيزها على الجوانب الاجتماعية كجزء لا يتجزأ من التنمية.

وفى واقع الامر فان التنمية الاقتصادية لن تتحقق الا بالتقدم الاجتماعى فى وجوهه المختلفة من نشر للتعليم ومحو الامية وتدريب الكوادر وخلق فرص العمالة المنتجة والاهتمام بصحة الانسان ورعاية فئات المجتمع الخاصة كالنساء والشباب بتسخير طاقاتها فى البناء والعمل.

لقد ظلت منظمة العمل الدولية منذ امد بعيد تنادى وتعمل لتحقيق التنمية الاجتماعية لادراكها بانها هى الاساس فى التنمية الاقتصادية.

والآن وقد اقر المجتمع الدولى تلك الحقيقة باقرار استراتيجية التنمية الثالثة فقد اصبح من اللازم ان تلعب هذه المنظمة دورا اساسيا وبارزا لتحقيق هذه الاستراتيجية

مستفيدة من تجاربها وخبراتها الواسعة فى هذا المضمار.

غير انه لكى يتسنى لهذه المنظمة القيام بتلك المسؤوليات على الوجه المطلوب فان الامر يتطلب تطوير هياكلها واعادة النظر فى دستورها واجهزتها.. وذلك باتاحة فرصة المشاركة لجميع الدول الاعضاء على قدم المساواة فى وضع سياسات المنظمة واتخاذ القرارات فيها.

تم تقوية المنظمة بتطوير هياكلها يؤهلها للقيام بذلك الدور المتعاظم بكفاءة واقتدار وهى قادرة على تحقيق الكثير بالرغم من الظروف الصعبة التى تكتنف العالم والمنظمة والتى اوضحها المدير العام فى تقريره.

لقد كان مناسبا ان يتضمن الجزء الاول من تقرير المدير العام لهذه الدورة جهود المنظمة فى تأهيل المعوقين ومشاركتهم ومساواتهم مع الاسوياء ذلك لان هذا العام هو العام الدولي للمعوقين.

لقد كان مناسبا لأن هذه المنظمة أكثر تأهيلا من أي منظمة أخرى في تحقيق أهداف العام الدولي للمعوقين.

وان دولة الامارات العربية المتحدة وهى عضو فى هذه المنظمة تعمل جادة لتحقيق ذات الاهداف التى وردت فى تقرير المدير العام والمتعلقة بتأهيل المعاقين ودمجهم فى المجتمع ورعايتهم.

ويسعدنى ان اوضح هنا اننا قد اتخذنا خطوات متقدمة لتنفيذ برامج وخطط لتأهيل المعاقين فى مجتمعنا على احدث النظم وباحدث المعدات والاجهزة المتاحة فى عالم اليوم.

ان الحديث عن المعاقين يقود بالضرورة الى الحديث عن فئات اخرى ذات ظروف خاصة كالمعوقين.. هم كبار السن والعجزة والاحداث والنساء.

وقد عملت حكومة دولة الامارات العربية المتحدة للارتفاع بمستوى الحياة لهذه الفئات وغيرها من خلال تقديم الخدمات الاجتماعية ورفع مستوى اداء هذه الخدمات ومواجهة مشكلات المجتمع بالاساليب الوقائية والعلاجية المختلفة مسترشدة باساليب التخطيط العلمى، فقد تم انشاء (١١) مركز للتنمية الاجتماعية تؤدى خدمات عظيمة لرعاية الاسرة والطفولة.

كما تم تكوين العديد من الجمعيات النسائية للنهوض بالمرأة ورفع مساهمتها فى انشطة المجتمع اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا.

كما تم اصدار قانون الضمان الاجتماعى لتوفير المساعدات الاجتماعية للفئات المحتاجة من

ابنـــاء الـــوطن بـــما يضمن لهـم مقـومـات الحيـاة الكـريمـة. هـذا بجانب انشاء العديد من الجمعيات التعـاونيـة الاستهـلاكيـة لتـوفير احتياجات الحياة المعيشية للاسرة.

وفى مجـال رعـايـة الاحـداث والمسنين فســوف تشهـد الفترة المقبلة انشاء مؤسستين لـرعـايـة الاحـداث وتـاهيلهم لتكيفهم مـع المجتمع كما سوف يتم انشاء (٦) مؤسسات لرعاية المسنين وتـوفير سبـل الحيـاة الكـريمـة لهم.

ان هذه الجهود تؤكد ايماننا بان الانسان هو صانع التنمية وهو فى نفس الوقت الهدف الاساسى لها.

لقـد حـوى الجـزء الثـانى من التقـريـر سردا مفصـلا لنشـاط المنظمـة خـلال العـام المنصرم فى مجـالات كثيرة كـالتـدريب المهنى واحصـاءات العمـل وسيـاسـات الاستخـدام وادارة العمـل وتنفيـذ البرنامـج الـدولى لتحسين ظروف العمل والبيئة.

ولعـل اكثـر مـا يثير التعليق فى هذه الانشطة هو جهود المنظمة فى مجال التدريب المهنى، وبالرغم من ان نشاط المنظمة يستحق الاشادة، الا اننا نرى انـه مـازالت المنظمـة تحتـاج الى اعـادة النظـر فى ربـط برامـج التـدريب بظـروف الـدول النامية واحتياجاتها وتقديم دعمها اكثر فى هذا المجال.

لقـد ذكـرت فى مستهـل هـذا الخطاب ان دور المنظمـة فى تحقيق استراتيجية التنمية الدولية يرتكـز على تاهيل الانسان فى المقام الاول، ولا ارى مجالا يستحق هذا التركيز اكثر من التـدريب المهنى والادارى فى الدول النامية.

وفى مجـال الاستخـدام وادارة العمل وعلاقاته فان دولة الامارات العربية المتحدة قد خطت خطـوات كبرى فى سبيل تنظيم وتدعيم هذه المجالات، بأن سنت من التشريعات واصـدرت من اللـوائح مـا يحقق الاستقـرار والطمـأنينـة للعـاملين بالدولة من المـواطنين والـوافـدين.

وان تشريعـات العمـل بـدولـة الامارات العربيـة المتحـدة تتمشى مع المستويات الدولية فى شموليتها وتقدمها.

ان دولة الامارات العربية المتحدة تجابه ظروفـا خـاصـة فى مجـال العمـل والعـمال تلك الظـروف الناجمة عن اوضاع سوق العمـل، الا اننـا نعمـل جـاهـدين لتحقيق اطيب الظـروف للعـاملين بتـوفير اوضاع عمل وشروط خدمـة تتسم بالانسانية والعدل.

وقد ادت سياسة الدولـة فى هـذا المجال الى خلق استقرار فى علاقات العمـل وأمن صنـاعي فى كـافـة قطاعات العمل والانتاج.

ان التنمية التى تحدثنا عنها التى تسعى المنظمة ونسعى جميعا لتحقيقها هى السلام، ولن يتحقق السلام طالما استمر لاستيطان الاستعمارى موجودا فى فلسطين وجنوب افريقيا.

وبالرغم من ان هذا المؤتمر قد اتخذ عدة قرارات بادانة التفرقة العنصرية فى جنوب افريقيا وسياسة اسرائيل فى فلسطين والاراضى المحتلة واقامة المستوطنات فى الاراضي العربية المحتلة، الا انه بكل اسف لم يتغير الحال فى تلك المناطق الا الى الاسوأ.

فما زال حكم الاقلية العنصرية يتحكم فى جنوب افريقيا وناميبيا ومازال الاستيطان الاسرائيلى فى فلسطين يزيد فى ممارساته التى تهدد السلام والامن الدوليين.

نرجو ان نؤكد باسم دولة الامارات رئيسا وحكومة وشعبا مساندتنا وتضامننا المستمر مع الشعب الافريقى فى جنوب القارة الافريقية فى نضاله العادل وكفاحه البطولى ضد حكومة الاقلية البيضاء فى جنوب افريقيا.

كما نطالب المجتمع الدولي بمقاطعة حكومة جنوب افريقيا اقتصاديا وسياسيا وثقافيا واجتماعيا، ونثق بان شمس الحرية ستشرق قريبا فى الجنوب الافريقى بفضل نضال شعبه العظيم وتضامن الشعوب المحبة للحرية والسلام معه.

نود ان نسجل قلقنا العميق حول التأخير الذى صحب اعداد تقرير المدير العام حول الاجراءات المتخذة لتنفيذ قرارات المؤتمر السابقة، بصفة خاصة قرار عام ١٩٧٤ بشأن ادانة السلطات الاسرائيلية لانتهاكها للحقوق والحريات النقابية وممارستها التفرقة العنصرية فى فلسطين والاراضى العربية المحتلة الاخرى وقرار عام ١٩٨٠ بشأن آثار سياسة المستوطنات على اوضاع العمال العرب فى فلسطين والاراضى العربية المحتلة الاخرى.

لقد كنا نأمل ان يعطى المكتب اهمية خاصة فى ارسال بعثة تقصى الحقائق حول اوضاع العمال العرب فى ذلك الجزء من العالم فى وقت مبكر يتيح للمكتب اعداد تقريره فى الوقت المناسب وارساله للدول الاعضاء.. هذا من جانب الشكل.

ومن جانب المضمون فاننا نرى ان اسلوب المكتب لا يرقى الى مستوى متطلبات قرارات المؤتمر.. فقد ظلت تقارير المكتب فى السنوات الماضية تنحصر فى جمع المعلومات

ووضــع بعض المقترحــات لــدى السلطــات الاسرائيلـيــة، دون ان توصي بعمل حاسم وجـاد يتمشى مع خطورة الاوضــاع التى تكتنف الوضــع فى ذلك الجــزء من العــالم وتتفق فى نفس الوقت مع المكـانــة التى يجب ان تجدها قـرارات هـذا المؤتمـر المـوقـر لــدى الاجهــزة التنفيذية للمنظمة.

ان احترام قرارات المؤتمر والعمل على تنفيذها بحزم هو فى الاســاس احترام لمكانة هذه المنظمة الدوليـة العظيمة.. ولما كانت تقاريز البعثـة توضــح بجــلاء تـردى الاوضــاع الاقتصــاديــة والاجتــماعيــة فى الاراضى العربيـة المحتلـة بجـانب اجراءات القمع الوحشية التى تقوم بهـا السلطـات الاسرائيليـة ضــد المـواطنين العـرب.. كـما تـوضــح الوضع اللانساني واللااخلاقى فى ظـروف العمـل وشروطـه للعـمال العرب فى الاراضى العربية المحتلة.. فان الامـر لا يمكن معـالجتـه عن طريق التنميـات والتـوصيـات على الورق.. وانما يتطلب اجراءات اكثر حسما واعمق بعـدا تليق بمكـانـة منظمة العمل الدوليـة ودورهـا فى تحقيق السلام العـالمى عن طـريق العدالة الاجتماعية.

لقد كنا نأمل ان يتضمن تقريـر البعثة تفاصيـل دقيقـة وشـاملـة وتحـديد اجـراءات عمليـة حــول قـرار المؤتمـر فى العـام المــاضى والخاص بالمستوطنات، ولكن بكـل اسف جاء تقرير البعثة متواضعـا فى هــذا الجـانب ولم يقــدم لنــا التدابير التى ستتخذ حـول تنفيـذ قرار هذا المؤتمر فى العـام المـاضى بشأن المستوطنـات واثـارهـا على العمال العرب.. الامـر الـذى نـرى فيه تجاهلا لتنفيـذ قـرار المؤتمـر وعدم اعطاء القرار ما يستحقه من متابعة وتقدير.

لهذه الاسباب فاننا ندعو المؤتمر الى اتخاذ اجراءات ايجابيـة لتنفيـذ قراراته وحث مجلس الادارة والمدير العام باتخاذ كافة التدابير اللازمـة لتنفيـذ تلك القـرارات بــالكيفيــة التى تليق بمكـانــة هــذه المنظمة الموقرة.

بما ان قضايا الحرية لا تتجـزءأ فان الضمير العالمى مطالب بشجب وادانــة السلطــات الاسرائيليــة لاعتداءاتها الوحشية المتكـررة على الجنوب اللبنانى

ان مـا يعـانيــة شعب وعــمال فلسطين من اضطهـاد وقمــع قـد انتقل الآن الى جنوب لبنان.. الامـر الـذى ادى الى تشريـد المــواطنين والعمال العرب من ديارهم واماكن عملهم.

ان هــذه الاعتــداءات تتـنــاقى

تماما مع القانون الدولى وتسبب انتهاكا خطيرا لحقوق الانسان، وتعرض السلام الدولى للخطر، وان المجتمع الدولى لمدعو لشجب وادانة هذه الانتهاكات.

ومما يؤسف له حقا ان ممارسات التخريب والدمار للعصابات الاسرائيلية الصهيونية ضد الحضارة العربية قد اخذت تتوسع وتتنوع.

وما سمعناه بالامس من هجوم امبريالى شرس وقح ضد احدى صروح الحضارة والتقدم فى العالم العربى على الاراضى العراقية انما هو امر لا يمكن السكوت عليه.

وان المجتمع الدولي مطالب ليس بشجبه وادانته فقط وانما باتخاذ اجراءات عملية وفعالة لوقف مثل هذه الاعمال المدمرة لحضارة البشر والتى تشكل عقبة حقيقية ضد تقدم الانسان على الاراضى.

السيد الرئيس..

اسمحوا لى فى الختام ان اشكركم على حسن استماعكم.. كما اتمنى للمؤتمر كل نجاح وتوفيق.

٢١٠ - [البيان الذى اصدره المجلس الوطنى الاتحادى حول العدوان الاسرائيلي على المفاعل النووى العراقى.]

أ د ١٠/٦ص٤ع٥

ان المجلس الوطنى الاتحادى، وقد راعه نبأ العدوان الاسرائيلى الغاشم على بغداد العربية واجتراؤها على التسلل عبر عدة دول عربية، للوصول الى هدفها الآثم، يندد بهذا العدوان الاسرائيلى الذى يؤكد من جديد ان اسرائيل هى العدو الاول والاخطر لكل الدول العربية، وان اهدافها التوسعية تتجاوز الاراضى العربية التى احتلتها الى اراض عربية اخرى تخطط لها، متعاونة مع حليفتها الكبرى امريكا ومعتمدة على المزايا الاستراتيجية التى حققتها لها اتفاقيات كامب ديفيد.

ان المجلس الوطنى الاتحادى يشدد الانتباه الى المؤشرات العسكرية والسياسية المستفادة من العدوان الاسرائيلى الغاشم على بغداد، والحسابات الجديدة التى فرضتها على المنطقة العربية، ويهيب بالامة العربية بكل دولها وقادتها وشعوبها اليقظة والتصدى لهذا الخطر الاسرائيلى الداهم على اراضيها وأمنها والارتفاع الى مستوى التحديات الاسرائيلية التى تواجهها.

يؤكد المجلس ان وحدة الصف العربى ووحدة العمل العربي هى الحل الذى لا بديل له لحشد القوات والامكانات العربية

القـادرة على ردع العـدو الاسرائيلى وقهر اطماعـه واسترداد الاراضـى السليبـة. ويؤمن المجلس الـوطنى الاتحادى بان القوة التى تعربد بها اسرائيـل فى المنطقـة العـربيـة غير عابئة بقرارات هيئـة الامم المتحـدة ومبادىء القانون الدولي، لاتحدهـا الا قوة عربية موحـدة قـادرة على وقف الاستنزاف الاسرائيلي للمنطقة وحسم هـذه الاعتـداءات المتكـررة لصالح الحق العربى وصالح الامن والاستقلال للمنطقة العربية.

٢١١ - [تصريـح سعـادة عبـد الـرحمن الجـروان وكيـل وزارة الخـارجيـة حـول المحـادثـات الرسميـة التى عقـدت بين وفـد دولة الامارات برئاسـة معـالي راشد عبـد اللـه وزيـر الـدولـة للشئون الخـارجيـة ووفـد دول السـوق الاوروبيـة المشتركـة برئاسة الدكتور كريستوفر فان ديـر وزيـر خـارجيـة هـولنـدا ورئيس الوفد.]

ف ر ١٠ / ٦ ص ٢ ع ٣

اكدت دولـة الامـارات العـربيـة المتحدة موقفها الثابت والمبدئى من القضية الفلسطينية وذلك بضرورة الاعتراف بـالحقـوق المشروعـة للشعب الفلسطينـى فى تـقـريـر مصيره واقـامـة دولتـه المستقلـة، والتأكيد على ان منظمـة التحـريـر الفلسطينيـة هى الممثـل الشرعى والـوحيـد للشعب الفلسطيـنى.

ان هـذا التـأكيـد جـاء خـلال المحادثـات الـرسميـة التى عقـدت صباح امس بمقر وزارة الخارجية بين وفد دولـة الامـارات العـربيـة المتحدة برئاسة السيد راشـد عبـد الله وزير الدولة للشئون الخارجية ووفـد دول السـوق الاوروبيـة المشتركـة بـرئاسـة الـدكتـور كريستوفر فـان ديـركـلاو وزيـر خارجيـة هـولنـدا ورئيس المجلس الوزارى لدول السـوق الاوروبيـة المشتركة.

ان وفد دولة الامارات اكد ان مـا يرضيه [١] الشعب الفلسطينى هو ما تعززه وتسانده دولة الامـارات. وانه لا حـل سلمى لقضيـة الشرق الاوسط الا بالانسحـاب الاسرائيلى الكامل من جميع الاراضى العربية المحتلة وخاصـة مـدينـة القـدس، وحق الشعب الفلسطينى فى اقامـة دولته على ارضه وذلك انطلاقا من قرارات مؤتمـرات القمـة العـربيـة الاخيرة.

ان وفد دولـة الامـارات اكـد ان بقاء القدس فى حوزة العـرب يمكن اصحـاب الاديـان الثـلاثـة من

(١) كذا ورد فى المصدر

ممارسة حرية العبادة وان العرب كانوا اقدر دائما على الحفاظ على حرية الاديان السماوية.

ان وفد دولة الامارات فند لوفد دول السوق الاوروبية المشتركة مزاعم العدو الصهيوني فيما يتعلق بالامن الاسرائيلى.

ان الاحداث الاخيرة التى قام بها العدو الصهيونى بضرب المفاعل النووى العراقي اكدت نوايا اسرائيل العدوانية والتوسعية. وهذا يؤكد زيف اسرائيل بضرورة حماية امنها.

ان دولة الامارات اكدت خلال جلسة المباحثات رفضها لاتفاقية كامب ديفيد وقالت انه لا يجوز لاية جهة ان تتحدث باسم الشعب الفلسطينى او التفاوض نيابة عنه.

كما اكد وفد دولة الامارات على ضرورة اشراك اوروبا فى تسوية مشكلة الشرق الاوسط على ان يكون الاتجاه الاوروبى مختلفا عن وجهة النظر الامريكية لان المبادرة الامريكية تدخل فى نطاق اتفاقية كامب ديفيد.

ان وفد دولة الامارات اعرب عن امله فى ان يتطور الموقف الاوروبى تجاه الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى على الرغم من ان الامارات ايدت اعلان البندقية بشأن قضية الشرق الاوسط.

ان جولة الدكتور كلاو تأتى فى نطاق زيارة لعدد من دول الشرق الاوسط لاستطلاع رأى الدول العربية وجمع الحقائق حول احتمالات قيام دول السوق الاوروبية المشتركة بمبادرة لحل النزاع العربى الاسرائيلي وتقديم تقرير للمجلس الوزارى الاوروبى.

٢١٢ - [تصريح معالى احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة بمناسبة حضوره اجتماعات مؤتمر وزراء الاعلام العرب الذى يعقد فى تونس.]

أ د١٢/٦١ص١ع١

علينا كعرب سواء فى مؤتمر الاعلام او وزراء الخارجية او اى اجتماع اخر ان نتفق جميعا ونتصدى للغاصب وننسى الخلافات ونجعل التصدى له هو قضية العرب الاولى وفى مقدمتها القضية الفلسطينية، واسترجاع الشعب الفلسطينى لحقوقه واقامة دولته على ارضه، واسترجاع المقدسات التى تنتهكها اسرائيل.

... انه يجب علينا كعرب كذلك ان نقف وقفة تريث ونعرف ان العدو هو اسرائيل والصهيونية والامبريالية، وان نتخذ الوسائل ونسلك كل المسالك التى تردع هذا العدو الشرس.

(حـــول دور وزراء اعـــلام مجلس التعـــاون في مؤتمـــر وزراء الاعـــلام العرب الذى يبدأ اعـمالـه في تـونس)

ان هـذا المجلس جـزء من الامـة العربية ولا ينفـرد بـأى شىء عن الاجتماع العربى والاسلامى.

...ان التنسيق وارد وواجب سواء على مستـــوى وزراء الاعـــلام، أو الخـــارجيـة أو الاقتصـــاد وهـــذا يتمشى مـــع السيـاســة العـربيـة والاسلامية في الجامعة العـربيـة..

ان مؤتمر وزراء الاعلام العـرب سيبحث موضوع الغارة الاسرائيلية على المفاعل النووى العراقى، وهـو اعتداء سافـر على الامـة العـربيـة والاســلاميـة. والتحـرك الاعـلامى الجديد للجامعة العربيـة للتصـدى لممارسات الصهيونية.

٢١٣ ـ [حديث سعادة عبد الملك الحمر محافظ المصرف المركـزى حول قضية السيولـة في اسـواق الامارات.]

أ د١٣/ ٦ص٩ع٤

...ان قضية السيولة مستمرة منذ سنوات.. فالسيولة متـوفـرة دائما في السوق المحلية ولكن تـوزيعهـا يتم بصـورة غير منـاسبـة، وذلك بسبب كثرة عدد البنوك التجاريـة من جهة وقـوة بعضهـا من جهـة اخـرى.. بمعنى ان عـــددا قليـــلا نسبيا من هذه البنوك يمتلك القوة والامكانيات وبالتالي يستحـوذ على الودائع ويتحكم في السيولة بينـما غالبية البنوك ضعيفة الاثر في هذا المجال.

ومهمة السلطة النقدية هى العمل بصفة دائمة على تـوفير السيـولـة بالسوق المحلية.

(كيف...؟)

انـــه بحكـم قـــانـــون المصرف المـركـزى فـان السبـل متـوفـــرة للحفـاظ على قـوة العملـة المحليـة بحيث تكـــون مطلـــوبـــة ومحلا للتعامل بها.. ومنذ اكثر من سنتين ونصف اتبعت السلطة النقدية التى كـــانت ممثلـــة في مجلس النقـــد السابق نظام المقايضة، بحيث انـه عندما تحتاج البنوك التجـاريـة الى دراهم محليـــة تتم مقـــايضتهـــا بالدولار بالدرجة الاولى، وتحصـل على هذه الدراهم لفترة اسبـوع او شهـر او ثـلاثـــة شهـــور حسب حاجاتها المتبادلة.. وبدلا من لجوء البنـوك المحليـــة الى الاقتراض من الخـارج بسعـر فـائدة اعلى فـــان المصرف المـــركـــزى يتيـــح لهـــا الاقتراض منـــه، ويطبـق نـظـــام المقايضـة حسب حـاجـة السـوق المحلية، بحيث يكون هنـاك خصم في هـــذه الحـــالات بنسبـــة ٥ر٠ بـالمـائة او ٧٥ر٠ بـالمـائة لفئـات الاسبـوع او الشهـر او الثـلاثـــة

اشهـر لتشجيـع التبـادل بـين العملتين، واستخدام ذلك فى السوق المحلية لايجـاد متنفس للسيـولـة المحلية (او المعـروض النقـدى من الدراهم).

وقـد لـوحـظ ان البنـوك كـانت تستخـدم دراهم المقـايضـة فى تحويلهـا الى الخـارج لاقـراضهـا كنـوع من المخـاطـرة، حيث كـان قسم منها يعود مرة اخرى للبنوك المحلية بفائدة اعلى، ولـذلك منعنـا تقديم القـروض بـالعملـة المحليـة للبنوك العاملة فى الخـارج وحجـز دراهم المقـايضـة بـالـداخـل لكى تساعد على زيادة السيولة وتـوفير الدراهم لتمويل الاصول التجاريـة فى الدولة على اساس اسعار فـائدة اقـل من تلك السـائدة فى السـوق الدولية.. وهذا هو الهدف من نظام المقايضة فى الاساس..

ان المصرف المركزى يتبع وسـائل اخـرى لتـوفير السيـولـة المحليـة ومنهـا طـرح شهـادات الايـداع للتداول.. وهذا النظـام متبـع منـذ سنوات ولازالت بعض البنوك تدير هـذه الشهـادات في السـوق ممـا يسـاعـد عـلى تنشيـط وزيـادة السيولة..

ايضا فان المشاريـع الحكـوميـة التى تنفذ حاليا فى مجالات متعددة تساعـد على نشـاط الاستثـمارات وحـركـة رؤوس الامـوال المحليـة وينعكس ذلك على زيادة السيولـة المتوفرة فى السوق.

كـمـا ان تضييق الفجـوة بـين اسعار الفائدة على الدرهم واسعار الفائدة على الدولار المرتفعة حاليـا يساعد على الحد من تحول الدراهم الى الودائع الدولارية، وبالتالى الحد من تسرب رأس المـال الى الخـارج ايضـا..

وقد اتخذ مجلس النقـد السـابق خطوتين محددتين فى هـذا المجـال، حيث تم اعتبارا من ١٨ نوفمبر من العام الماضى رفـع الحـد الاقصى لاسعار الفـائدة المسمـوح للبنـوك بدفعهـا على كـل وديعـة لاجـل فى حسابات منفردة ومستقلة تقل عن ٥ ملايين درهم بنسبة ١٪، وكانت هذه الزيادة متجـانسـة بـالنسبـة لجميع الودائع على اختلاف آجالها .. ويتراوح سعر الفـائدة الآن بين ٥ر٦٪ على الودائع حتى شهرين و ٥ر١٠٪ عـلى الـودائع لـسنـة فـاكثـر. وكـانت هـذه الاسعـار القصـوى تنطبق فى السـابق على الودائع التى تقل عن ١٠ مـلايين درهم..

وفى ٢٢ نوفمبر من العام الماضى تم رفع قيمة درهم الامارات بنحو ٥ر٠ ٪ مقابـل الـدولار الامـريكى بحيث وصل السعر المتـوسـط الى ٦٧١٠ر٣ درهم للـدولار الـواحـد مقـابـل ٦٨٨٠ر٣ درهم لـلـدولار

وهو المستوى الذى كان عليه منذ ١٧ يوليه ١٩٨٠.

ولا شك ان كل هذه الاجراءات التى يتخذها المصرف المركزى تساعد على التحكم فى السيولة المحلية وتوفيرها بالحجم الملائم فى السوق طبقا للاحتياجات النقدية على المستوى المحلى..

اما الارتفاع الحالى للدولار وزيادة قوته فيرجع اساسا الى السياسة الاقتصادية التى حددها الرئيس ريجان مع تغيير الادارة الامريكية.. فمن الملاحظ منذ نهاية السنة الماضية وبداية السنة الحالية ان الادارة الامريكية الجديدة انتهجت سياسة الاستمرار فى الحفاظ على مستوى عال لاسعار الفائدة على الدولار..

وكان القصد منها دعم الدولار بالدرجة الاولى مقابل اية عملات اخرى على المستوى الدولى، لان الدولار يكاد يكون العملة الوحيدة التى تعتبر مقابل الذهب كعملة الاحتياطى الدولى..

كما ان الهدف من السياسة الاميركية محليا داخل الولايات المتحدة هو الابقاء على سعر الفائدة عاليا لكى يقل المعروض النقدى فى الداخل كاسلوب لتقليل التسهيلات الائتمانية لارتفاع تكلفتها وبالتالى تنخفض نسبة التضخم فى امريكا..

وكل ذلك ساعد على الارتفاع الحالى للدلاور وانخفاض العملات الرئيسية الاخرى مقابله.

وبطبيعة الحال فان دول الخليج المرتبطة عملاتها بالدولار - ومن بينها الامارات - تستفيد من قوة الدولار لانعكاس ذلك على عملاتها.. وببساطة فان ذلك يكون فى صالح اقتصادنا القومى لاننا سندفع اقل بعملتنا المحلية ونشترى اكثر بالعملات الرئيسية الاخرى التى سجلت انخفاضا مقابل الدولار وبالتالى مقابل الدرهم.

٢١٤ - [جانب من حديث معالى سعيد سلمان وزير التربية والتعليم الذى ادلى به فى المؤتمر الصحفى الذى عقده بحضور اعضاء البعثة الدولية لتسخير العلم والتكنولوجيا فى التنمية.]

و ح ١٤/٦ص١١ع٣

...اننا نسعى لتوحيد الحوار بين الشمال والجنوب وتوحيد الحوار العربى للوقوف فى وجه الاقتصاد الاوروبى المتقدم.

...ان النظام الدولى نظام اوروبى فى الاساس لان الدول الاوروبية هى الدول المتقدمة والمتفوقة اما دول العالم الثالث فلازالت دول نامية، والنظام الدولى يهتم بتقدمه

واستقراره ويضع جميع المخططات والقـوانين التـى تخـدم اغراضه.

... انـه يجب الحـديث عن نظـام اقتصادى للدول النامية، ويجب ان يكون لها نظام اقتصادى يـواجـه النظام الاوروبى.

..ان اليابان وروسيا قبل ثـلاثين عاما لم تكن من الدول الصناعيـة الكبيرة، فكيف وصلـت الى هـذا المستـوى وكيف انتقلت اليـهـا التكنولـوجيـا، فيجب ان نشـاهـد ونأخـذ ذلك بعين الاعتبـار فنقـل التكنولوجيا لا يتم باسواق لامريكا ولبريطانيا، بل التكنـولـوجيـا تتم بالاختراعات والحصول على الموارد الاولية لدعم هذه الاختراعـات، وان النظـام الاوروبى يهتـم بـنـقـل الصناعات جاهـزة ولا يهتم بنقـل التكنولوجيا والخبرات.

٢١٥ ـ [تصريح معالى حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحـة حـول اعـداد كـادر طبى وطنى متخصص فى الدولة.]

أ د١٦/٦ص١ع١

انتهت وزارة الصحـة من اعـداد خطـة ـ لعـرضهـا على مجلس الوزراء ـ تهدف الى سرعـة اعـداد كادر طبى وطنى متخصص يحقق الاكتفاء الذاتى للبلاد ـ على المـدى البعيد ـ من الاخصـائيين والفنيين المـواطنين... ان الخطـة تسير فى خطين متـوازيين، الاول لتـوفـير الاخصائيين والثانى لتوفير الفنيين.

ففيما يتعلق بالاخصائيين تهدف الخطـة الى ايفـاد جميـع الاطبـاء المواطنين الى الخـارج للتخصص فى الجـراحـات النـادرة، خـاصـة فى المجالات التى تعاني البلاد نقصـا شديدا فيها، مثل جـراحـات القلب والاعصاب، وسيبدأ التنفيذ بايفـاد الدكتور شعيب كاظم الى بريطانيـا للتخصص فى جـراحـة الاعصـاب، والدكتور محمد كاظم الى اسبانيـا للتخصص فى جـراحـات المسـالك البولية.

وسيقـوم معـالى وزيـر الصحـة باجراء مقابلات مع بـاقى الاطباء المـواطنين لمعـرفـة ميـولهـم والتخصصات التى يرغبون فيهـا، لاعداد الاجراءات اللازمة لتنفيذها.

... ان هذا الاجراء قد تم الاتفـاق عليه، بعد ان عانت البلاد فى الفترة الاخيرة من نقص الاخصـائيين فى عـدد من فـروع الطب، بعـد ان هاجرت (الطيور الطبيـة النـادرة) ولم يمكن تعويضها، مثلما حـدث بعد سفـر الـدكتور سليم حـداد اخصائى جُراحة الاعصاب، والذى لم نجد من يحل محلـه حتى الآن.

... اما بالنسبة للفنيين فقد قدمت بالفعل مذكـرة الى مجلس الـوزراء

لانشاء اول كلية للعلوم الصحية فى البلاد بالتعاون مع الكلية الامريكية ببيروت، وذلك لتخريج كادر فنى على مستوى اعلى من مستوى خريجى مدارس التمريض، حتى يمكن تغطية احتياجات المؤسسات الصحية في الدولة من المواطنين المتخصصين فى هذه الخبرات. ان مبنى الكلية سيتم الانتهاء من اعداده خلال شهرين، وان تكلفة ادارة الكلية قدرت فى العامين الاولين بما لا يتجاوز ٢ر٧ مليون درهم. تفتح الكلية ابوابها امام خريجى الثانوية العامة ابتداء من العام القادم.

٢١٦ - [كلمة معالى سعيد سلمان وزير التربية والتعليم التى القاها فى المؤتمر الصحفى بمناسبة اعلان نتيجة الثانوية العامة.]

أ د١٧/٦ص٢ع٤

لا يسعنى الا ان ازف ارق التهانى العطرة لابنائنا وبناتنا الذين نجحوا هذا العام. وان كان لي شكر وتقدير فاننى اتوجه بالشكر والتقدير الى ذلك الجندى الذى يجب ان نشيد به وهو المعلم والمربي الذى كان وراء هذا النجاح. آخذين بالاسباب والمسببات لرفع المستوى النوعى للتعليم.

ان النتائج فى امتحان الثانوية العامة قد جاءت محققة للامال. وكذلك لا ننسى ان نوجه الشكر للذين سهروا الليالي وبذلوا الجهد فى لجان التصحيح والمراجعة واستخلاص النتيجة بامانة وتفان. وهذه العملية التى يقوم بها اعضاء لجنة النظام والمراقبة ونطلق عليها مجازا الكنترول، وهم يستحقون الشكر العميق، وكذلك دائرة الامتحانات التى تضم رجالا اكفاء وكذلك نشكر سعادة وكيل الوزارة رئيس عام الامتحانات الذى قام بكل اخلاص على تنفيذ النصوص العامة وانطقها حتى اصبحت ملائمة وموائمة بين النص والتطبيق وهذا مكسب من المكاسب.. ونحمد الله ان النتيجة معبرة عن الحقيقة والواقع. ولا يعنينا ما اذا كانت اعلى او اقل من السنوات السابقة او نتائج السنوات القادمة ولكن يعنينا بالدرجة الاولى معيار الاخلاص والمعيار العلمى الصادقان بكل وضوح.

ان نسبة النجاح بين الطالبات اعلى من نسبة نجاح البنين. نظرا لالتزام الطالبات بدراساتهن وانشغالهن بالدراسة اكثر من البنين الذين يشغلون انفسهم

باشياء اخرى غير الدراسة ودون رقابة.. مثل الرقابة التى تفرض على البنات.

ان ارتفاع نسبة النجاح يعود الى نجاح تطبيق لائحة التقويم والقياس (الامتحانات) التى طبقت لاول مرة هذا العام. ان قانون البعثات الجديد سيحقق المزيد من المزايا للموفدين فى بعثات دراسية فى الخارج.

٢١٧ - [التقرير الذى القاه معالى سعيد سلمان وزير التربية والتعليم فى المؤتمر الصحفى الذى عقده بمناسبة اعلان نتيجة الثانوية العامة.]

أ د١٧/٦ص٢ع٤

ان عملية التقويم التى تقوم بها وزارة التربية والتعليم والشباب فى نهاية المرحلة الثانوية فى كل عام دراسى ليست هدفا فى حد ذاتها، وانما هى وسيلة من وسائل تشخيص الوضع التربوى في الدولة، من اجل الوقوف على مواطن القوة فى عملنا لتدعيمها ومواطن الضعف لمعرفة اسبابها ودراستها والتخطيط العلمي لمعالجتها.

وهى عملية توجيه نوجه بها ابناءنا فى مستقبل حياتهم العلمية وفق دراساتهم الجامعية، حيث يقف الطالب عن طريق عملية التقويم على مستواه العلمى وحقل المعرفة الذى يتمكن من مواصلة دراسته فيه وهى عملية مراجعة للذات يقف بها المدرس على مستوى طلابه الذى يعكس جهوده التربوية فيعيد النظر فى ضوء النتائج فى طرقه واساليب تدريسه وتنمية نفسه.

وهى عملية خادمة للكتاب والمنهاج المدرسي، بها تتمكن الاجهزة الفنية فى الوزارة من الوقوف على المواطن التى تحتاج الى تحديث وتطوير وتغيير بصورة تجعل من المنهاج اداة صالحة لتحقيق الاهداف التربوية للدولة، باعداد الفرد الواعي الذى يتحلى بالخلق الكريم والفكر الواعي النقاد والشخصية المتميزة.

ان النظر فى نتائج هذه السنة يقف على الدلالات التالية:

اولا: النمو المطرد فى عدد الطلاب والطالبات حيث كان عددهم فى العام الماضى ٢٢٧٣ واصبح فى هذا العام ٢٨٤٢ اى بزيادة (٢٥٪).

ثانيا: زاد عدد طلاب المراكز من (٣٣٥) الى (٣٩٣) اى بزيادة (١٧٪) وزاد عدد طلاب المنازل من (٨٥) الى (١٣٩) اى بزيادة (٦٣ر٥٪).

وهذا يشعر بنمو الوعى عند

ابناء الدولة الذين يحاولون رفع مستواهم العلمى وتحسين وضعهم الوظيفى.

والوزارة حريصة على رعاية هذه الفئة من ابناء البلاد وتقديم كل عون لهم من اجل تمكينهم من تحقيق اهدافهم ادراكا منها باهمية التعليم للعاملين فى الدولة من المواطنين.

ثالثا: شعورا من الوزارة مع الفئة التى لم تسمح لها الظروف باكمال دراستها الثانوية وشعورهم بالقدرة على التقدم لامتحان الثانوية العامة، فقد شرعت هذا العام نظام الصفين للقسمين الادبى والعلمى منازل، وبدأت بتطبيقه وكان عدد الناجحين على هذا النظام (٢٢) متقدما ومتقدمة وهى بداية حسنة رغم تأثيرهم على النسبة العامة للنجاح فى القسم الادبى.

رابعا: لقد كانت نسبة المتفوقين من ابناء الدولة فى القسمين العلمى والادبى هذا العام عالية حيث بلغ منهم من العشرة الاوائل فى القسم الادبى (٧) وفى القسم العلمى (٣).

خامسا: ارتفعت نسبة القسم العلمى هذا العام فى المدارس الحكومية حيث بلغت ٢ر٨٨٪ بينما كانت فى العام الماضى ٧ر٨٦٪ كما ارتفعت نسبة المنازل ايضا حيث بلغت ٥٠٪ بينما كانت فى العام الماضى ٦ر٤٨٪.

سادسا: بلغت نسبة الادبى فى المدارس الحكومية ٩ر٨١٪ وهى نسبة مشرفة تعكس الوضع الحقيقى لطلابنا اذ تحرص الوزارة على تهيئة المناخ الملائم لجميع الطلبة، حيث يأخذ كل طالب حقه بجدارة معتمدا على نفسه وجهده.

سابعا: بلغت نسب النجاح فى مواد الفرع الادبى كما يلى:

التربية الاسلامية (٩ر٨٦٪) اللغة العربية (٧ر٨٧٪) اللغة الانجليزية (٨ر٨١٪) اللغة الفرنسية (٥ر٨٥٪)، التاريخ (٨ر٩٤٪)، الجغرافيا (٥ر٩٥٪)، الفلسفة والاخلاق والمنطق وعلم النفس (٥ر٩٢٪).

ثامنا: بلغت نسب النجاح فى مواد الفرع العلمى كما يلى:

التربية الاسلامية (٤ر٩٦٪)، اللغة العربية (٣ر٩٦٪) اللغة الانجليزية (٧ر٩٥٪) الرياضيات (٥ر٩٥٪) الفيزياء (١ر٩٣٪) الكيمياء (٦ر٩٣٪) الاحياء (٩٩٪) الجيولوجيا (٥ر٩٤٪).

تاسعا: بلغ عدد المتقدمين هذا العام من القسم الادبى ١٦٨٩ منهم ببنين ٩١٦، وبنات ٧٧٣،

وناجحـون ١٠٨٨، ولهم دور ثان ٣٩٢.

عاشرا: بلغ عـدد المتقـدمين هـذا العـام من القسم العلمـى ١٥٥٤ منهم بنـين ٦٩٩، وبنـات ٤٥٤، وناجحـون ٩٥٨، ولهم دور ثـان ١٣٢.

٢١٨ - [تصريح سعـادة احمـد الطاير الوكيل المسـاعـد بـوزارة المـاليـة حـول الاجـراءات التى تتخذها الوزارة لوضـع النظـام الاساسى لقيام البنك الصنـاعى بالدولة.]

و ح١٧/٦ص٣ع٣

وجهت وزارة الماليـة والصنـاعـة امس الدعـوة الى عـدد من البنـوك التجارية وشركات التأمين الوطنية لعقـد اجتـماع فى الاسبـوع الاخير من شهر يونيـو الحـالى، لـوضـع النظام الاساسى، وعقد التـأسيس للمصرف الصنـاعى لـرفعـه الى مجلس الوزراء لاستكمال خطـوات اصدار القانون الخاص به بعـد ان وافق مجلس الوزراء فى اجتـماعـه الاخير على مـذكـرة وزارة المـاليـة الخـاصـة بـالبنك الصنـاعى.

ان المذكرة قد استعرضت اهميـة انشـاء المصرف الصنـاعى عـلى الاقتصاد الوطنى لدولة الامـارات، وعلى تنـويـع مصـادر الـدخـل واوضحت الاطراف التى تشارك فى انشـاء المصرف، وهى المصـارف التجارية المحلية وشركات التـأمين الوطنية اضافة الى الحكومـة، كـما حـددت الـرأسـمال المقترح للبنك بمبلغ ٢٠٠ مليون درهم اضـافـة الى قرض يحصل عليه المصرف من الحكومة بفائدة منخفضـة ليكـون ذلك مشجعا للقطاع الخاص المتمثل فى المصـارف التجـاريـة وشركـات التأمين الوطنيـة على المشـاركـة فى رأسـمال المصرف ولتمكينـه من تقديم قروض متوسطة وطـويلـة الاجـل بفـوائد ميسرة للمـواطنين الذين يرغبون فى اقامة مشروعـات صناعية وطنية، ولكى تسهم هـذه الجهـات فى تـوجيـه جـزء من استثماراتها الى القطـاع الصنـاعى اضافة الى الرغبة فى الاستفادة من خبرة هـذه الجهـات فى مجـالات الادارة التجارية.

ان مـوافقـة مجلس الـوزراء على مذكـرة وزارة المـاليـة والصنـاعـة الخاصة بالبنك الصناعى، وصدور قـانـون المصرف العقـارى خـلال الاسبـوع الحـالى تعتبر خطـوتين تكمـل احـداهمـا الاخـرى لبنـاء سلسلة من المصارف المتخصصـة التى تؤدى الى خلق المؤسسـات القادرة على توجيه جـزء هـام من استثمارات الدولة نحو القطـاعـات

المنتجة، كما تعتبر بداية جديدة لمسيرة الاقتصاد للتنمية من جهة ومع استكمال الاهتمام الذى استمر طيلة السنوات العشر الماضية فى اقامة مشروعات البنية الاساسية كالموانىء والمطارات والمستشفيات والمدارس والجسور من جهة اخري.

ان الخطوة التالية بعد ان صدر قانون المصرف العقارى هى تشكيل لجنة مؤقتة للبدء فى اتخاذ اجراءات تأسيس المصرف الى ان يتم تشكيل مجلس ادارته، وسيتم تشكيل هذه اللجنة، وتحديد اختصاصاتها بقرار يصدر عن صاحب السمو رئيس الدولة، ان رأسمال المصرف قد تحدد بمبلغ ٢ مليار درهم وعرض وزير المالية زيادة رأس المال.

ان قانون المصرف العقارى قداعطى المصرف صلاحية تكوين رأس مال احتياطى من الارباح الصافية بعد تغطية الديون غير القابلة للاسترداد، وتغطية استهلاك ممتلكاته والديون التى عليه ان يستثمر المصرف الاموال الفائضة بعد ذلك فى مشروعات بناء وفق ما يقرره مجلس الادارة، ان القانون قد اعفي المصرف العقارى من الرقابة المسبقة لديوان المحاسبة، كما اعفى دخل المصرف وارباحه من الضرائب الحالية والمستقبلية.

ان تشكيل مجلس ادارة المصرف الذى يضم سبعة اعضاء يصدر بمرسوم اتحادى بناء على عرض وزير المالية لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد، ويمثلون الحكومة والقطاع الخاص ويشترط فى رئيس مجلس الادارة ونائبه ان يكونا من مواطني الدولة ومن ذوى الخبرة فى الشئون العقارية والمصرفية والمالية.

ويقوم مجلس الادارة بوضع السياسة العامة للمصرف فى اطار خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى الدولة بما يحقق اغراضه، ومن اهمها تقييم السياسة المصرفية المتبعة ومراجعتها وتصحيحها وتشجيع الادخار العقارى واقرار اللوائح المالية والادارية وشروط ولوائح الاقراض، والتعاقد على مشروعات المصرف واقرار الميزانية التقديرية وتحديد نسب الفوائد واستهلاك موجودات المصرف وموضوع الديون المشكوك فيها.

ان القانون قد اعطى مجلس الادارة الحق فى تفويض بعض اختصاصاته الى لجنة او لجان يشكلها من بين اعضائه، والاستعانة بأهل الخبرة فى اداء

عمل معين، كما اعطاه الحق فى تعيين مدير عام للمصرف يكون مسؤولا امامه بحيث يكون ممثلا للمصرف لدى الغير وامام جهات القضاء دون ان يكون له صوت معدود فى مجلس الادارة.

واشترط القانون لصحة اجتماعات مجلس الادارة حضور اربعة من بينهم الرئيس او نائبه على ان تؤخذ قرارات المجلس بالاغلبية المطلقة، وعند تساوى الاصوات يرجح جانب الرئيس ويتولى نائب الرئيس صلاحيات رئيس مجلس الادارة عند غيابه.

ويقوم رئيس مجلس الادارة بادارة جلسات ومداولات المجلس ويعد محضرا لكل اجتماع يتضمن الحضور والقرارات المتخذة.

ويعين مجلس الادارة المستشارين والخبراء اللازمين ويحدد شروط ونظام استخدام العاملين فى المصرف دون التقيد بالقوانين الحكومية، وتنتهى مسؤولية اعضاء مجلس الادارة عن اعمالهم خلال السنة المالية باعتماد الميزانية والحساب الختامى لهذه السنة من وزير المالية، كما نص القانون على سرية ومداولات مجلس الادارة ولا يسمح لاعضاء مجلس الادارة او الموظفين بالدخول فى مناقصات او مزايدات او التزامات يجريها المصرف.

ان المصرف العقارى سيكون تبعا لذلك مؤسسة عامة ذات شخصية معنوية مستقلة تحت اشراف وزير المالية، وسيكون مقر المصرف الرئيسى فى عاصمة الدولة (ابوظبى) وله ان يفتح فروعا فى الامارات وان يعين له وكلاء ومراسلين فى الخارج ليقوم بصورة اساسية بتقديم قروض ميسرة للمواطنين، والمؤسسات والشركات والجمعيات التعاونية التى تملك الحكومة او المواطنين ما لا يقل عن ٨٠ بالمائة من رأسمالها فى اطار خطة التنمية الاقتصادية الشاملة للدولة.

وسوف تؤول الى المصرف وفق القانون جميع اختصاصات، وواجبات، ومسؤوليات والتزامات، وحقوق لجنة تسوية القروض العقارية الخاصة بالمواطنين والمستحقة للبنوك التجارية العاملة فى الدولة والمشمولة بقرار مجلس الوزراء رقم ٢٢١ لعام ١٩٨٠، وقرار مجلس الوزراء رقم ٢ لعام ١٩٨٠. فى شأن نظام تسوية القروض العقارية، كما يؤول للمصرف واجبات ومسؤوليات وسلطات وحقوق، واختصاصات مجلس الاسكان القومي المشمول بقرار مجلس الوزراء رقم٣ لسنة

١٩٧٨ وقرار مجلس الوزراء رقم ٦ لسنة ١٩٧٩ فى شأن منح قروض للمواطنين وانشاء دور سكنية، وبحيث تلغى القرارات المذكورة.

٢١٩ - [تصريح معالى حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء لصحيفة «سوريا تايمز» حول نجاح المؤتمر العربى الاول للطاقة النووية المنعقد حاليا فى دمشق.]

أ د١٨/٦ص١ع٤

... ان هذا المؤتمر يعتبر من انجح المؤتمرات العربية فى هذا المجال، رغم انعقاده لاول مرة، كما انه فرصة للتشاور بين المسئولين عن الطاقة الكهربائية فى الدول العربية، وتبادل الاراء حول اسس التعاون والتنسيق بينها فى هذا المجال.

ان دولة الامارات تدعم وتساند كل عمل عربي جماعي فى مختلف المجالات، وخصوصا فى مجال استخدام الطاقة النووية فى الاغراض السلمية. ان التعاون فى مجال التكنولوجيا النووية للاغراض السلمية وتوليد الكهرباء يتمثل فى ربط شبكات الطاقة بين الدول العربية المتجاورة، مما يساعد على توفير الطاقة الكهربائية فى كل الاوقات وتقليل التكلفة فى السعر.

٢٢٠ - [تصريح سعادة راشد عبد الله طه وكيل وزارة التربية والتعليم حول اعمال «لجنة التربية للنهوض بالتعليم الابتدائى.»]

ف ر١٨/٦ص٢ع٤

.. اللجنة قررت تبنى عدة مقترحات تقدمن بما اللجنة الخاصة التى شكلتها الوزارة لهذا الغرض وضمت ممثلين عن التعليم العام والوسائل التعليمية والتدريب والمناهج.

ان اللجنة قامت بدراسات ميدانية وحللت النتائج لسنوات سابقة ونتائج هذا العام واتصلت بممثلين عن المدرسين وقامت بجولات تفقدية لشرائح من المدارس الابتدائية، وتوصلت الى تقرير تمت مناقشته أمس وحددت فيه اسباب انخفاض مستوى التعليم الابتدائى وهى ظاهرة تكاد تكون عامة فى معظم البلاد العربية.

ان اللجنة اقترحت العلاجات المناسبة للنهوض بالتعليم الابتدائي فشملت رفع مستوى المعلمين فى المرحلة الابتدائية، وتوفير موجه خاص بالمرحلة الابتدائية حتى

يستطيع ان يتعمق فى هذه المرحلة من خلال حصيلته الميدانية فيها.

ان لجنة التربية ناقشت ما تعرض له تقرير اللجنة بشأن المناهج التى تصلح للسنوات الاربع الاولى من المرحلة الابتدائية على اساس الربط بين المواد المختلفة.

ان اللجنة ناقشت موضوع النشاط المدرسى ووسائل تنميته بشكل يحقق تنمية ميول الطالب فى كافة المجالات،وتناولت موضوع التدريب باعتباره طريق التنمية المستمرة للمعلمين والمادة والطرائق المستحدثة، وكذلك الوسائل التعليمية باعتبارها ضرورة من ضروريات المرحلة الابتدائية.

ان اللجنة قررت تبنى المقترحات التى تضمنها التقرير واحالتها الى الادارات المعنية المختصة لتقرير الممكن تنفيذه فيها، ووضع برامج زمنية ليبدأ العمل بها ابتداء من العام القادم.

وفيما يتعلق ببرامج الانشطة الصيفية للطلاب.. ان اللجنة ناقشت البرنامج الذى اعددته دائرة الخدمة الاجتماعية والنفسية بالوزارة ويحوى كافة الانشطة، وتقرر تكليف هذه الدائرة بالاتصال بالامانة العامة للمجلس الاعلى للشباب والرياضة لتوفير التغطية المالية لتنفيذ هذا البرنامج.

٢٢١ - [تصريح سعادة احمد عبد الله منصور وكيل وزارة التخطيط حول الخطة القطاعية المقترحة للصناعات التحويلية فى الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للسنوات الخمس القادمة ١٩٨١ / ١٩٨٥.]

و ح١٨/٦ص٢ع٤

ان الخطة قد ركزت بصورة خاصة على مشروعات الصناعات المعتمدة على النفط والغاز والصناعات المكملة لها،ومشروعات تصنيع الثروات المعدنية والخامات المحلية والصناعات لانتاج الاسمدة والجبس والكيماويات اللازمة لاستصلاح الاراضى القاحلة وتنمية الاراضى الزراعية، والصناعات الغذائية التى تعتمد على المنتجات الزراعية، كما ركزت على مشروعات الثروة السمكية، والالبان والدواجن والصناعات التى تنتج بدائل للمستوردات او تزيد من الصادرات، والصناعات الكثيفة الاستخدام للطاقة.

ان اللجنة قد حددت المشاكل التى يعاني منها قطاع الصناعة فى الدولة واقترحت الوسائل اللازمة لمعالجتها ووضع الحلول المناسبة

لها.

ان الخطة الصناعية ضمن الخطة العامة للدولة سترفع الى مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب بشأنها واستكمال اصدارها.

٢٢٢ - [كلمة معالى سيف الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية التى القاها امام مؤتمر منظمة العمل الدولية بمناسبة انضمام دولة الامارات الى عضوية اللجنة الاستشارية المنبثقة عن المنظمة.]

و ح١٩/ ٦ ص٢ع٤

يسعدني ان اتحدث اليكم باسم وفود كل من المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية والجمهورية اللبنانية والجمهورية العراقية ودولة البحرين ودولة الكويت وجمهورية اليمن الديمقراطية والجمهورية العربية اليمنية ودولة الامارات العربية المتحدة.

واود فى البداية ان ابارك قرار مجلس الادارة لمنظمة العمل الدولية فى دورته ٢١٦ بتاريخ ٣٠ مايو ١٩٨١ والمتضمن انضمام مجموعة الدول العربية الواقعة فى غرب اسيا الى المجموعة الاسيوية لاعمال المؤتمر الاسيوى الاقليمى لمنظمة العمل الدولية.

ان هذا القرار يعتبر قرارا تاريخيا وحجة ايجابية وفعالة فى مجال تطوير التعاون الاقليمى فى آسيا، كما يجمع الدول التسع الى عضوية مجموعاتكم الكريمة، ويتيح لنا الفرصة لتحقيق مجالات اوسع للتعاون البناء والمثمر فى اقليم اسيا فى كافة مجالات العمل والشئون الاجتماعية.

اننا نعتقد بان القرار مع موضوعيته قد جاء متأخرا فى موعده نتيجة الاجراءات التى تتعلق غالبيتها باعمال المنظمة واعمال مجلس الادارة، وقد كنا نأمل ان نشارك معكم بصفة اعضاء فى اعمال المؤتمر الاسيوى التاسع الذى انعقد فى مانيلا فى ديمسبر ١٩٨٠ ولكن عدم صدور القرار فى حينه قد حرمنا من شرف المشاركة الفعلية فى اعمال المؤتمر فى دورته التاسعة دون اتاحة الفرصة لنا للوقوف الى جانب اخواننا فى آسيا عند صياغة القرارات والتوصيات الصادرة عن هذا المؤتمر.

ومع ذلك فاننى اهنئكم على النتائج الطيبة التى توصل اليها مؤتمركم فى مانيلا. آملين بحرص ان نساهم بفاعلية وايجابية فى الدورات القادمة للمؤتمر مع استعدادنا لدراسة التوصيات والقرارات التى صدرت فى السابق.

اود ان اذكر لكم ولجميع الزملاء المحترمين بان مشاركة الدول العربية الواقعة في غرب آسيا معكم ستكون مشاركة عملية من اجل تحقيق الاغراض والاهداف والمقاصد النبيلة والسامية لمنظمة العمل الدولية.

وسنعمل معكم يدا واحدة من اجل ارساء اسس سليمة للتعاون الدولي والاقليمي ولبناء مبادىء منسقة وعادلة للتعاون المثمر الخلاق بين دولنا من اجل خير ورفاهية وتقدم الشعوب فى اقليم آسيا.

ان قارة آسيا وهى من اكثر القارات كثافة بالسكان فى امس الحاجة الى تركيز دعائم اواصر وسبل التعاون فيما بين دولها من اجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ومن هذا المنطلق فان الدول العربية التسع باعتبارها جزءا لا يتجزأ من آسيا قد قطعت على نفسها عهدا فى ان تلعب معكم دورا اساسيا فى هذا المضمار، وسوف لن تبخل فى تأسيس من[1] التعاون القائم بين دولنا ليشمل مجال العمل والعمال والشؤون الاجتماعية بصفة خاصة.

وختاما يسرنى ان اعلن بهذه المناسبة بان الدول العربية التسع فى غرب اسيا قد قررت ترشيح كل من جمهورية اليمن الديمقراطية وسوريا ودولة الامارات العربية المتحدة لعضوية اللجنة الاستشارية الآسيوية، املا ان ينال هذا الترشيح الاتفاق العام مع تأييدنا الكامل للترشيحات الاخرى المعمولة من جانب بقية أعضاء المجموعة الاسيوية التى تم اقرارها فى مؤتمر مانيلا.

كما يسرني ان انتهز هذه الفرصة لاتقدم بعميق الشكر الى كافة الاخوة الاعضاء فى مجلس الادارة من المجموعة الاسيوية لدعمهم ومساندتهم للقرار. كما اخص بالشكر السيد رئيس المجموعة لجهوده القيمة ودوره الفعال فى هذا المضمار، ولما لمست منه من تعاون وتجاوب وتفاهم كامل حول القضايا والمسائل المشتركة.

كما اشكركم جميعا للروح الطيبة التى ابديتموها بالترحيب بنا ونحن سعداء بالانضمام اليكم والتعرف عليكم، املين ان تشهده الفترات القادمة مزيدا من التعاون والاتفاق بروح الاجماع التى ننشدها فى المجموعة العربية ونسعى الى تحقيقها دائما. وفقنا الله واياكم لخدمة القضايا الآسيوية المشتركة.

---

(١) كذا ورد فى المصدر ويرجح ان كلمة «المزيد» قد سقطت سهوا.

٢٢٣ - [تصريح سعادة محمد عيسى السويدى وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية لقطاع الشئون الاجتماعية حول تدعيم الوزارة للحركة التعاونية فى الدولة.]

وح٢٠/٦ص٣ع٢

ان الوزارة فى اطار اهتمامها بدعم الحركة التعاونية فى الدولة قامت بدعوة ممثلى الجمعيات التعاونية الى انشاء اتحاد تعاونى انطلاقا من احكام القانون الاتحادى بشأن الجمعيات والذى يسمح لخمس جمعيات تعاونية مشهرة بان تكون فيما بينها اتحادا تعاونيا على انه لا يجوز ان يقوم اكثر من اتحاد واحد لكل نوع من الجمعيات.

ان المختصين بالوزارة قاموا باعداد مشروع النظام الاساسى للاتحاد والذى تم اقراره فى شكله النهائي من قبل الجمعية التأسيسية للاتحاد المتمثلة فى ممثلي الجمعيات التعاونية خلال اجتماعهم يوم ١٩ مايو الماضى..

ان من اهداف الاتحاد تمكين الجمعيات التعاونية من القيام بدور رئيسى فى دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالدولة ونشر الوعى التعاوني الاستهلاكي وتنمية العضوية فى الحركة التعاونية الاستهلاكية والعمل على رفع كفاءة الاداء فى الجمعيات الى جانب القيام بالدراسات والبحوث فى كافة المجالات المرتبطة بنشاطه وتقديم النصح والمشورة والخبرة الفنية للجمعيات الاعضاء.

(وحول نشأة الحركة التعاونية بالدولة)

انها بدأت بصدور قانون الجمعيات التعاونية عام ١٩٧٦ وعلى ضوئه جمعيتا[1] الشارقة وام القيوين خلال الشهر الاول من ١٩٧٧ كأول جمعيتين تعاونيتين بالدولة .. ان عدد الجمعيات الحالية يبلغ ٩ جمعيات شاملة بالاضافة الى ستة فروع؛ كما يبلغ عدد المؤسسين ٤١٧ عضوا وعدد الاعضاء الحاليين ٩٣٩ عضوا ويبلغ رأس المال التأسيسى ٤ ملايين و ٨١٥ الفا و ٩٥٠ درهم ورأس المال الاجمالي عشرة ملايين و ٦٦٤ الفا و ٦٠٠ درهم.

(وحول موارد الاتحاد)

ان ذلك يأتى بانشاء صندوق للاتحاد التعاوني يتم تحويله من اشتراكات اعضاء الجمعيات ومن السيولة النقدية للجمعيات الى جانب الدعم الذى يقدم من الدولة او الوزارة.

ان الوزارة تعمل على تقديم كل عون للجمعيات انطلاقا من حرصها على دعم الحركة التعاونية

---

(١) كذا ورد فى المصدر - المرجح ان كلمة «انشئت» سقطت سهوا.

وانها في هذا المجال تسعى للتنسيق مع الجهات المختصة بانشاء مبان لمجمعات تعاونية شاملة التجهيزات من مخازن ومستودعات كما تتضمن خطة الوزارة انشاء سبعة مجمعات بالدولة خلال العام الحالى، وقد تم الاتصال ببعض الدول العربية المجاورة للحصول على نماذج لتصاميم المباني الخاصة بالجمعيات التعاونية.

انه تم استصدار قرار من مجلس الوزراء بمنح مساعدة دورية سنوية قيمتها ١٥٠ الف درهم لكل جمعية تعاونية لتغطية نفقات ايجار المباني والمخازن ومرتبات العاملين بها وان الوزارة اعدت برنامجا لتدريب الكوادر العاملة بالجمعيات التعاونية يتضمن عدة دورات تدريبية بهدف رفع كفاءة العاملين واعضاء مجالس الادارة وتعميق الفكر التعاوني وتأصله.

٢٢٤ — [حديث معالى حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة الى صحيفة «الاتحاد» حول المشاكل التى تعاني منها الوزارة ووسائل معالجتها.]

ا د٢١/٦ص٣ع١

(مهمة وزارة الصحة تتركز في الوقايةوالعلاج.. و«الوقاية خير من العلاج».. وقد اجمع التقارير والدراسات على ان اكثر الامراض انتشارا في البلاد هى «الامراض الوافدة» وليست «المتوطنة» ما هى الخطوات التى اتخذتها وتتخذها الوزارة لوقاية البلاد من هذه الامراض القادمة مع الوافدين خاصة من الدول الآسيوية؟)

هذه هى مهمة دائرة الطب الوقائى، والتى سيطلق عليها قريبا اسم «دائرة طب المجتمع» مع تنفيذ الهيكل الادارى الجديد للوزارة.. ومهمة الطب الوقائى او طب المجتمع.. هى «توفير الوقاية الكاملة من جميع الامراض». وذلك بالتنسيق بين الاقسام المتعددة لهذه الدائرة، ومنها الصحة المدرسية، ورعاية الامومة والطفولة، والتحصينات والطعومات والمواليد والوفيات وغيرها من الاقسام.. ولكن هل هذا التنسيق موجود فعلا؟ وهل التكامل بين هذه الاقسام تحقق فعلا؟ هذا هو السؤال! والحقيقة التى لا نخشى من ذكرها هى ان هذا التنسيق وهذا التكامل غير موجودين، وان كان هذا لا ينفي اننا لا ندخر جهدا في سبيل تحقيقه.

وعلى سبيل المثال فلنتناول بالبحث رسالة الصحة المدرسية.. فان دورها حتى الان مقصور

على «علاج» الطلبة، بينما يجب ان يمتد الى «رعاية» الطلبة، وحمايتهم من الامراض فى مدارسهم وفى مجتمعهم.. وقد وضعت خطة لذلك بحيث يكون هنك قسم للصحة المدرسية فى كل عيادة وفى كل مستشفى.. والارتقاء بالخدمة الصحية فى المدارس كجزء من هذا المجتمع.. وتوفير الرعاية الطبية للطلاب وقاية وعلاجا.. وقد بدأ تنفيذ هذه الخطة فعلا.. ويوم ان تتم نكون قد حققنا انجازا كبيرا فى سبيل وقاية البلاد من الامراض الوافدة.

والمثال الثاني فى قسم التحصينات والطعومات.. والحقيقة ان هذا القسم يقوم بدوره على اكمل وجه.. ولكن القصور ينبع من الاهالى انفسهم.. فالمعروف انه ليست لدينا حتى الآن كشوف باسماء المواليد او حتى باسماء المقيمين فى البلاد، حتى نتابعهم بالتحصينات والفحوص اللازمة.. من هنا اصبح دورنا مقصورا على توفير الطعوم اللازمة وامكانيات توصيلها الى كل مكان قرب او بعد فى داخل الدولة.. وقد تحقق هذا فعلا.. ولكن ما لم يتحقق بعد هو معرفتنا باسم وعنوان كل مولود وكل مقيم يحتاج الى الفحص والتطعيم.. وفى المجتمعات المتقدمة، مثل امريكا واوروبا بمجرد ان يولد مولود او يصل وافد للاقامة تعد له بطاقة صحية فى مكان ولادته واقامته.. صورة منها ترسل الى الكمبيوتر فى الادارة الصحية المركزية بالعاصمة.. وبمجرد تطعيم المولود او الوافد باحد الطعومات يتم تسجيل ذلك فى بطاقته الصحية وفى صورتها بالادارة المركزية.. واذا تخلف احدهم عن التطعيم سرعان ما يتم اكتشاف هذا التخلف وتنتقل اليه قوافل الصحة، بل وتبحث عنه، حتى تتأكد من تطعيمه فى الموعد المحدد او المهلة المحددة.

اذن.. الطعومات متوفرة.. وامكانيات توصيلها الى كل مولود ووافد فى اى مكان فى الدولة متوفرة.. ولكن ما ينقصنا هو المعلومات.. ومادام الامر كذلك فان المهمة هنا هى مهمة المواطن او الوافد نفسه.. واى قصور فى هذا المجال يكون من جانبه وليس من جانب الوزارة.

فاذا انتقلنا الى الجزء الاساسى من السؤال وهو قدوم الامراض الوافدة مع الوافدين.. فقد كان هناك تفكير بالا يسمح لاى وافد بدخول البلاد للاقامة والعمل الا بعد تقديم شهادة طبية تفيد خلوه من الامراض المعدية.. ولكن تبين

لنا ان التلاعب فى هذا المجال سيكون سهلا للغاية، خاصة بالنسبة للوافدين من الدول الفقيرة والنامية.. جميعهم بلا استثناء سيمكنهم «شراء» هذه الشهادات.. وربما بأبخس الاثمان.. واذا كان معظم هؤلاء «يتاجرون» بالتأشيرات وجوازات السفر، فهل سيصعب عليهم المتاجرة بالشهادات الطبية؟

استبعدنا هذه الفكرة واستبدلنا بها فكرة اخرى تقوم على اساس منع تشغيل اى وافد فى البلاد الا بعد اجراء الكشف الطبى عليه فى احدى مستشفيات الدولة، واثبات خلوه من الامراض المعدية والامراض الوافدة.. والتشدد فى ذلك الى اقصى حد لضمان نجاح خطة حماية المجتمع صحيا.. ورغم ذلك فان الدراسات المتأنية اثبتت ان هناك ثغرة فى هذا الاجراء.. فهناك بعض الامراض قد يحملها الوافد يكون قد اصيب بها وشفي منها وحضر وهو فى دور النقاهة، فلا تظهر اثار اصابته بها، ثم سرعان ما «تطفح» الاصابة على السطح وتنشر عدواها الى كل المحيطين بالوافد.. كما ان هناك امراضا وراثية لا تظهر الا فى سن معينة.. وهكذا يتبين ان الكشف الطبى على الوافد بمجرد وصوله ليس كافيا لضمان خلو البلاد من الامراض الوافدة.. وعلى ذلك تقرر سد هذه الثغرة بان يكون الكشف الطبى «دوريا» على العاملين فى البلاد.

وهنا فرض سؤال غريب نفسه علينا: اذا ظهر احد الامراض المعدية على احد الوافدين واكتشفه «الكشف الدورى» على العاملين.. هل يتم تسفير هذا الوافد او يتم علاجه؟ وللوهلة الاولى اتجه الرأى الى ضرورة تسفير هذا الوافد حماية لباقى افراد المجتمع.. ولكن سرعان ما نحينا هذا الرأى بعيدا لسببين:

*الاول: انه يتعارض مع الروح «الانسانية» التى تتعامل بها الدولة مع الذين يساهمون فى نهضتها من الوافدين.

*ثانيا: انه «سيزيد الطين بله».. وسيضطر الوافد المصاب الى التلاعب والتهرب من الكشف الدورى، بل ومن العلاج، واذا عرف ان نتيجة اصابته ستكون ابعاده عن البلاد واذا عرفنا مثلا ان ٦٠٪ من المترددين على مستشفى الامراض الصدرية فى الشارقة من العمال الوافدين.. فهل سيبقى هؤلاء فى ترددهم للعلاج. او انهم سيضطرون لحمل المرض فى صدورهم واخفائه بشتى الطرق اذا عرفوا ان النتيجة ستكون

ترحيلهم؟.

وانتهى الامر بالطبع الى الاتجاه لعلاج هؤلاء المصابين وليس تسفيرهم او ترحلهم.. وكل هذه الاراء وضعت فى احكام ملزمة سيصدر بها قانون (الوقاية من الامراض السارية) الذى وافق عليه مجلس الوزراء والمجلس الوطنى، والمعروض الآن على المجلس الاعلى للاتحاد.

(وبصدور القانون وتنفيذه يتم الحد من انتشار الامراض الوافدة او الامراض السارية؟)

ـ ليس بالصورة التى نريدها.

(كيف؟)

العمالة الوافدة «جزء» من مهام الطب الوقائى او طب المجتمع.. وبالتالى فان الطب الوقائي هو حل لجزء من مشكلة العمالة الوافدة وليس كلها.. وفى هذا المجال فان طب المجتمع قام ويقوم بدوره كاملا.. موجودة مراكز فحوصات لموظفى الدولة.. القانون الجديد يقضى بانشاء مراكز فى كل انحاء الدولة للكشف على العمال. وستكون هناك كرافانات كبيرة لهذا الغرض.. فتحنا عيادة عمالية خاصة لاول مرة فى منطقة المصفح.. وهى العيادة القديمة، بعد ان فتحنا عيادة جديدة للآهلين، فتحنا الكثير من العيادات والمستشفيات خاصة فى المناطق النائية.. سيارات اسبوعية تقوم من قسم التحصينات والطعوم الى كل مكان.. والحقيقة ان الدكتور عبد الوهاب المهيدب يقوم بجهود كبيرة نشيد بها ونشكره عليها فى سبيل حماية البلاد من الامراض الوافدة.. لكن..

(ولكن ماذا؟)

ولكن مشكلة العمالة الوافدة ليست مهمتنا وحدنا.. انها مهمة السلطات الاخرى.. هى «سياسة عمالية كاملة» تشمل نوعية العمال.. عددهم.. هل نحن فى حاجة اليهم فعلا.. كيف يدخلون الى البلاد.. وكيف يقيمون فيها؟؟.. اذا اجبنا على كل هذه الاسئلة بسياسة سليمة وواضحة تقوم كل جهة بدورها فيها.. سننجح فى «القضاء» على الامراض السارية، وليس مجرد «الحد» منها.. وارجو ان يتم هذا فى اقرب وقت باذن الله.

(ولكن سياسة عمالية متكاملة تعنى «سياسة صحيحة متكاملة».. اليس كذلك؟)

بالطبع.. وقد طلب مجلس الوزراء فى اجتماعه الاخير، من وزراتي الصحة والتربية والتعليم اعداد دراسة لترشيد العلاج وتحديثه.. وامس غادر الدكتور

عبد القادر شلبى البلاد الى الكويت وعدد من الدول المجاورة للاطلاع على تجاربها فى هذا المجال.. والدراسة تسير الان حول ثلاثة اتجاهات:

***الاول:** التأمين الصحي على عمل الشركات، وتلزم الشركات بالتأمين على عمالها لدى المؤسسات الصحية فى الدولة.. على ان تقوم كل شركة بها ١٠٠ عامل فاكثر بتعيين طبيب ممارس لاجراء الكشف والعلاج للعمال، مع احالة الحالات العلاجية الكبيرة فقط الى المؤسسات الصحية بعد التأمين عليهم.

***الثاني:** فكرة فرض رسوم مباشرة للكشف والعلاج.. وقد تبين ان مجرد فرض رسوم رمزية، سيحد من ظاهرة الاسراف فى العلاج، وفى الوقت نفسه فان الحصيلة ستساعد فى التوسع السريع للخدمات الصحية بالدولة.

***الثالث:** هو اجبار الشركات على انشاء وفتح عيادات صحية خاصة بها، مما يخفف كثيرا من العبء على المؤسسات الصحية الحكومية، ويزيد فى الوقت نفسه من عدد العيادات الطبية فى البلاد.

هذه كلها امور مطروحة للدراسة.. وسيتم عرضها قريبا على مجلس الوزراء.

(.. ما يثير الرأى العام الخليجى بصفة خاصة هذه الايام.. عملية العلاج فى الخارج وتكلفته.. وظهور طبقة من «الاطباء التجار» فى الخارج يغالون فى اجور واتعاب علاج الخليجيين بالذات.. هل لمعاليكم ان توضحوا لنا هذا الموضوع بشىء من التفصيل، والحلول التى وضعت على المستوى الخليجى لحل هذه المشكلة؟)

قد لا يصدقنى احد اذا قلت انه ليست هناك مشكلة تسمى مشكلة المغالاة فى اجور الاطباء بالخارج.. وقد كان هذا موضع خلاف بينى وبين الاخوة فى دول الخليج الشقيقة عند بحث الموضوع.. فيما عدا الكويت التى ايدت رأيى.. وقبل ان أوضح رأيى اريد ان اضرب مثلا بسيطا.

فلنفرض انك وقفت فى دوار الدفاع ساعة الذروة واوقفت سيارة اجرة وطلبت من السائق ان يوصلك الى وزارة الصحة التى لا تبعد عن الدوار باكثر من ٣٠ أو ٤٠ خطوة.. ماذا سيحدث؟ ان سائق السيارة سيظنك واحدا من ثلاثة: اما انك غريب عن المدينة وتجهل مسالكها او انك مترف لا تريد ان تسير على قدميك ٢٠ او ٤٠ خطوة او انك تريد ان تركب هذه المسافة لغرض اخر فى نفسك.. وفى جميع هذه الحالات لن

تستطيع منعه من محاولة استغلالك.. ولكن اذا افترضنا انك كنت تتكىء على عصا وتستند على كتف احد اقربائك مما يدل على انك قادم من لدى عيادة او طبيب.. واحس السائق انك تريد ان تركب هذه المسافة البسيطة لانك لا تقدر فعلا على قطعها سيرا على قدميك.. فأنني متأكد ان السائق مهما كانت جنسيته ونفسيته.. سيقوم بتوصيلك بكل راحة وقد يرفض ان يتقاضى منك فلسا واحدا.

تطبيقا لهذا المثال.. استطيع ان أؤكد ان المريض فعلا لا يمكن ابتزازه فى الخارج او المغالاة فى نفقات علاجه.. ولكن الحقيقة المؤلمة ان ٧٠٪ من مواطنينا الذين يسافرون للعلاج فى الخارج كل عام، يمثلون اما فئة المتمارضين.. او فئة «سياح صيف» ولنتحدث عن كل فئة على حدة.

الفئة الاولى هى فئة المتمارضين.. وهم فعلا مرضى ولكن اما علاجهم متوفر فى البلاد.. او ان علاجهم اصبح مستحيلا.. وهؤلاء (يبهدلون) الاطباء حتى يسمح لهم بالسفر.. على سبيل المثال المصاب بحصوة فى الكلى.. لماذا يصر على السفر الى الخارج؟ ان عندنا فى مستشفياتنا تسعة من احدث اجهزة غسل الكلى فى العالم.. وعندنا اخصائى فى الكلى هو الثالث فى الشرق الاوسط كله بعد العراق والكويت.. نفس الشىء بالنسبة للمصابين ببعض امراض القلب او العظام او العيون.. ان بلادنا غني باجهزة العلاج وامهر الاخصائيين والجراحين فى هذه المجالات.. يكفى ان اقول ان دولة الامارات هى الدولة الخليجية الوحيدة التى تملك اربعة اجهزة للعلاج باشعة الذرة.. ولكى تعرف مدى تقدمنا فى هذا المجال يكفيك ان تعرف ان بريطانيا كلها لا تملك سوى ستة من هذه الاجهزة.. وان مصر لا تملك غير جهازين اثنين.. واذا عرفنا عدد سكان بريطانيا.. وعدد سكان مصر.. وعدد السكان فى دولة الامارات لعرفنا مدى ما توفره هذه الاجهزة من خدمات للمواطنين والمقيمين على ارض الدولة.. ونفس الشىء بالنسبة لبعض الامراض الباطنية، والقلب.. والانف والاذن والحنجرة.

اما النوع الثانى من هؤلاء المتمارضين فهم المرضى بامراض مزمنة لا شفاء منها مثل الروماتيزم المزمن والسكرى فى الدم وغيرهما.

هؤلاء جميعا هم الذين يمثلون مشكلة «المغالاة فى تكاليف

العـــلاج» فبمجـــرد دخـــولهم الى الطبيب يعرف على الفـور انهم من النوع «المترف» الـذى لا يـريـد ان يسير على قدميه ٣٠ أو ٤٠ خطوة مـن دوار الـــدفـــاع حـتـى وزارة الصحة.. ومن ثم يدفعون بسـائق التـاكسى - واقصـد هنـا الطبيب طبعا - الى العمل على استغـلالهم.. ولن يستطيـع احـد ان يمنعـه من ذلك.

امـا اذا انتقلنـا الى فئـة «سيـاح الصيف» او كما اسميهم «السيـاح الكبـار» فـان الاطبـاء فى الخـارج يعرفونهم خير المعرفة.. يعـرفـون انهم ليسو مرضى على الاطـلاق.. ويعرفـون انهم يحضرون للترفيـه وقضاء الاجازة وليس للعلاج.. وما دامـوا - الاطبـاء - هم الـوسيلـة لتأكيـد «العـلاج» الـوهمي فـانهم بالطبع يغالون فى تقديـر اتعـابهم لزيـادة «الحبكـة» المسرحيـة التى يقوم بها «سائح الصيف»

ولن اكون مبالغا اذا قلت ان احد هؤلاء السيـــاح الكبـــار طـلـب فى الصيف المـــاضـى - لان اعـــراض المرض لا يمكن ان تظهر فى الشتاء ابدا - السفر الى لندن للعـلاج مـع مرافق.. وسافـر.. وامضـى حـوالى شهـرين واصبت بـالـذهـول حين وصلتنى الفـــواتير من ملحقيتنـــا الصحية فى لندن.. لقد بلغت التكلفة للعـلاج والاقـامـة خـلال هـــذين الشهرين مليوني درهم!!

واتصلت بـالملحق لاعـرف كيف وصلت التكلفـــة الى هـــذا المبلـــغ الرهيب.. وكان المفاجأة حين عرفت ان «الســائح الكبير» لم يمض فترة العلاج فى لندن وحدها بل فى ربوع ٥ دول اوروبية.. اما «المرافق» لـه فلم يكن سـوى ١٧ مـرافقـــا من اقاربه بالاضافة الى (الحريم)!

وقد عرضت الامـر على صـاحب السمو الشيخ راشـد نـائب رئيس الـدولـــة رئيس مجلس الـــوزراء، فاصدر سموه تعليـماتـه بـوضـع لائحـة جـديـدة لايفـاد المـواطنين للعـــلاج فى الخـــارج، تستهـــدف احكامها وضـع حد لجميع مظاهـر الاسراف الذى تعانى منـه البـلاد.. وقـد تم اعـداد هـــذه الـــلائحـــة وستعلن قريبا.

(هل معـاليكم تقصـدون - فى مثـال التاكسى - ان فئة «السياح الكبار» او «سياح الصيف» هم فئة الركاب الذين يستقلـون التـاكسى لغـرض اخـر فى نفسهـم ممـــا يـــدفـــع الـبـــسـائق الى الاستغـــلال والمغـــالاة فى تـقـــديــر الاتعاب؟)

بالطبـع.. هو كذلك.

(اذن تبقى فئـة لم تتحـدثـوا عنهـا معاليكم

(من هى؟)

الفئة الاولى.. فئة الغريب الذى يجهل المدينة ومسالكها فيقع رغما عنه وبدون قصد ضحية خداع السائق واستغلاله.

(فمن هى هذه الفئة من المرضى؟)

انهم بعض المرضى بالفعل الذين يسافرون للعلاج من امراض يصعب علاجها فى الداخل بسبب قصور فى اجهزتها او نقص فى خبرائها.. هؤلاء لو كانت عندهم قناعة بان لنا ملحقا صحيا ممتازا فى لندن، لا يدخر اى جهد فى سبيل راحة المواطن وتوفير العلاج الملائم له.. هؤلاء لو كانت عندهم هذه القناعة لما وقعوا ضحية الاستغلال والمغالاة فى تقدير الاتعاب.

وعلى سبيل المثال فان الملحق تعاقد مع عدد من المستشفيات التعليمية والحكومية فى لندن لعلاج مواطنينا فيها.. وهذه المستشفيات لا يمكن ان ترفع اسعارها او اتعاب الاطباء فيها.. فكلها محددة ومعروفة لا يمكن التلاعب فيها.. ولكن ما يحدث هو ان مريضنا يرفض النزول فى هذه المستشفيات ويطلب مستشفى بالذات يكون قد سمع عنه من احد اصدقائه او معارفه، او قرأ عنه فى احدى نشرات الدعاية السياحية وغيرها.. وحتى اذا قبل النزول فى احد المستشفيات المتعاقد معها، فانه يرفض العلاج على ايدى اطبائه، ويطلب طبيبا بعينه يكون اما صديقا له او سمع عنه.. ولك ان تتصور ما سيطلبه المستشفى الخاص والطبيب الخاص فى هذه الحالة!

نخرج من كل هذا بنتيجة مؤكدة بانه ليس هناك اى ابتزاز لمرضانا فى الدول الاوروبية، وليست هناك اية مغالاة فى اسعار العلاج وان اى مريض حقيقى سيجد العلاج الطيب والتشخيص النافع بالتكلفة العادلة.

(..كان مقررا تشغيل عدد من المؤسسات الطبية الجديدة مع بداية هذا العام.. ومع ذلك فقد مرت ٦ شهور من العام ولم يفتتح مستشفى صقر الا «جزئيا».. كما لم يفتتح مستشفى المفرق.. ما هى العقبات التى تحول دون افتتاح هذه المؤسسات؟)

هناك عقبات كثيرة حالت ـ وتحول ـ دون افتتاح المؤسسات العلاجية الجديدة فى الدولة... اهمها عدم الافراج عن الميزانية حتى الان رغم مرور ٦ اشهر من العام.. وعلى ذلك يمكن القول ان مستشفى المفرق ومستشفى الجميرة ايضا مازالا فى انتظار الميزانية.

اما مستشفى صقر فقد كان هناك نوع جديد من العقبات حال دون افتتاحه بكامل طاقته،واجبرنا على افتتاحه جزئيا.. فالمعيار العالمى يقول انه لتشغيل سرير فى مستشفى يلزمه ٦ اشخاص.. ما بين اطباء وصيادلة وممرضين، وممرضات، وفنيين ومختبرين، وعمال نظافة، وطباخين الى اخره.. هذا المعيار وضعته منظمة الصحة العالمية بعد دراسات على الواقع.. ولما كان مستشفى صقر يضم ١٠٠ سرير، فقد تقدمنا بطلب اعتماد ٦٠٠ وظيفة.. لتشغيله، ولكن ما اعتمد لنا هو ٣٩٠ وظيفة فقط،وكان امامى حل من اثنين اما ان انتظر اعتماد باقى الوظائف، او افتتاح المستشفى جزئيا بالوظائف التى اعتمدت.. وبالطبع اخذت بالحل الثانى، للافادة بقدر المستطاع بذلك المبنى الضخم الحديث.. واستطعنا بالفعل تشغيل غرفتي عمليات وغرفتين للاشعة.. والمختبر.. والخدمات.. وتشغيل قسم امراض النساء والولادة بكامل طاقته، واصبح يقوم فى المتوسط بـ ١٧ حالة ولادة يوميا.. كما افتتحنا قسم الاسنان، والعلاج الطبيعى.. وبوصول دفعة جديدة من الممرضات المصريات امس سنفتتح خلال ايام قسم الجراحة العام فى المستشفى.

وهناك معوقات اخرى غير الميزانية واعتمادات الوظائف، حالت دون افتتاح المؤسسات الصحية الجديدة، منها تعذر الحصول على الفنيين المتازين وكوادر الاطباء المتخصصين.. ولولا الاخوة الجراحون المصريون الذين قدموا من بريطانيا ووضعوا ايديهم فى ايدينا، لما افتتح مستشفى صقر. اما التخصصات الفنية العليا من هيئات التمريض فقد رفضت التعاقد على العمل معنا،وعلى سبيل المثال امكن التعاقد مع رئيس هيئة تمريض واحدة من الغرب.. ووضعنا معها عددا من المرضات العربيات للتدريس، حتى يمكن الاستعانة بهن فى رئاسة الهيئات التمريضية بالمؤسسات الجديدة الى ان يتم انشاء كلية العلوم الصحية لتخريج هذه الفئة من المواطنين والمواطنات.

اما العائق الكبير والغريب فى الوقت نفسه فهو ديوان المحاسبة.. هل تصدق ان غرفة الاشعة فى مستشفى خورفكان متوقفة نتيجة عدم وصول بعض المعدات والاجهزة اللازمة لها؟.. وهل تصدق ان هذه الاجهزة لم تصل نتيجة اعتراض ديوان المحاسبة لاننا لم نقدم له اسماء هذه

الاجهزة باللغة العربية؟ ولا ادرى حتى الآن كيف نترجم له هذه الاسماء! نفس الشيء يحدث مع الديوان عند استيراد الادوية.. وهى مشكلة لا اعرف الوسيلة الى حلها!!

(.. فى نطاق العقبات التى ذكرتموها نشعر بان نقص الاطباء والكوادر الفنية المتخصصة اصبح مشكلة تارقكم.. فهل سبب هذا النقص هو كادر الاطباء الذى لم يتم تعديله؟ وهل مازالت الطيور الطبية النادرة تهاجر من البلاد نتيجة هذا الكادر؟)

الحقيقة نعم.. والمعادلة مازالت صعبة.. تدني الرواتب ادى الى استقالة الفنيين من اعلى المستويات.. وهجرة عدد كبير من الخبرات العالية من الاطباء والاخصائيين.. وتدني الرواتب ايضا ادى الى عجزنا عن التعاقد مع كوادر الاطباء المتخصصين.. بمعنى اننى كل يوم اتلقى ١٠ استقالات فى المتوسط.. وفى الوقت نفسه لا تقبل الكفاءات الجديدة التعاقد معنا.. واذا استمر الحال على هذا المنوال فاننى سأفتقد كثيرا من الخبرات فى كثير من المجالات.

والغريب انه فى الوقت الذى ينفق فيه مواطن واحد مليونى درهم للعلاج فى الخارج لا تعتمد الدولة مليونى درهم لزيادة كادر الاطباء حتى تحافظ على التخصصات النادرة الموجودة لدينا.. وحتى نستطيع الاستعانة بمزيد من الكوادر المتخصصة فى مجال الخدمات الطبية بالبلاد.

وفى رأيى ان الاعتمادات التى نرفضها الان لزيادة كادر الاطباء وتعديله ستضيع على الدولة اضعاف اضعافها، حينما نجد انفسنا يوما ما مجبرين على ارسال المواطن الى الخارج ليخلع ضرسه او يزيل اللوزتين.. والعكس صحيح.. فكلما زادت الرواتب استطعنا الاستعانة باكبر الخبرات وافضل الكوادر الطبية ونوفر الملايين التى تنفق فى سبيل العلاج فى الخارج.

المهم ..كلنا امل فى ان يتغير الوضع، وفى اقرب وقت، اسوة بالشقيقة الكويت التى اصدرت الكادر الجديد للاطباء، وهو نفس الكادر الخليجى الذى اتفقنا على مبادته فى تونس.

(فى غياب رقابة وزارة الصحة، سمعنا اخيرا عن بعض المخالفات التى ترتكبها العيادات الخاصة.. ومنها عدد من جرائم «الاجهاض» التى ارتكبت مؤخرا.. ما موقف الوزارة للحد من هذه الظاهرة؟!)

اولا بالنسبة لعمليات الاجهاض

لم يثبت ارتكابها فعلا.. وذلك بعد البحث والتقصي بالتعاون مع الاجهزة المختصة، وعلى الرغم من ذلك فقد شددنا الرقابة على العيادات الخاصة واغلقنا بعضها لمرد الشبهات.. ولكن اعدنا افتتاحها بعد ان ثبت براءتها.

وهذا لا يعنى ابدا ان هناك قصورا من الوزارة فى هذا المجال فالمفروض انه بموجب قانون مزاولة المهن الطبية نعطى ترخيصا للطبيب بفتح عياة خاصة.. ولا يمنح هذا الترخيص الا بعد موافقة لجنة مشكلة لهذا الغرض فى الوزارة، تقوم بالتأكد من كل الشروط القانونية والصحية الواجب توافرها لمنح هذا الترخيص.. ولكن الى هنا ويبدو القصور واضحا.. القصور فى المتابعة.. اين القسم الخاص بالمتابعة والتفتيش سواء الدورى او المفاجىء؟

قد لا يصدق احد ان هناك ثلاثة اشخاص فقط فى الطب الوقائى على مستوى الدولة مهمتهم التفتيش على العيادات الخاصة!! وهكذا يجب ان اعترف بان هناك قصورا فى المتابعة.. ولكنه نتيجة للعجز فى عدد الافراد اللازمين للمتابعة والتفتيش.. اعطوني افرادا اشدد الرقابة والمتابعة على العيادات الخاصة.

وما اريده انا شخصيا.. هو الا تقتصر المتابعة على العيادة الخاصة وطبيبها.. وانما تمتد الى المرضى ايضا.. لماذا لا يلزم الطبيب - قانونا - بان يوافيني بكشف شهرى باسماء المرضى الذين ترددوا عليه.. والامراض المصابين بها .. وسائل العلاج التى وصفها لهم؟.. وهنا يمكن متابعة علاج المريض اذا لجأ بعد ذلك للمؤسسات الحكومية.. كذلك اذا كان مصابا باحد الامراض المعدية.. وفى الوقت نفسه يمكن متابعة العلاج الذى قدم له وهل هو صحيح او لا.. تماما مثل المتابعة القضائية المأخوذ بها فى معظم دول العالم.

وستكشف لى هذه المتابعة اولئك الاطباء الذين نعرف جيدا انهم يبيعون الادوية للمرضى.. وان كنا لا نملك الدليل القاطع على ادانتهم!

(بمناسبة الادوية.. مازالت التعليمات لاطباء المستشفيات والعيادات الحكومية تقضى بالا بصرف الطبيب اكثر من ٣ انواع من الادوية، والكمية اللازمة لعشرة ايام فقط ولو كان العلاج الحقيقى يستحق اكثر من ذلك. هل معنى ذلك ان مؤسساتنا مازالت تعانى من نقص الادوية؟)

التعليمات صادرة لترشيد صرف الدواء ولكن الاطباء «مدارس» لكل منهم طريقته فى وصف الدواء وصرفه.. اما بالنسبة للادوية فلا يوجد اى نقص فى اى نوع منها والحمد لله.. لقد غطينا النقص تماما.. عندنا الكفاية التامة لهذا العام وسنرسى المناقصة فى شهر سبتمبر القادم لاحتياجاتنا من الادوية لعام ١٩٨٢.. لم تعد لدينا مشكلة نقص الادوية ولكن لدينا ٤٠٠٠ نوع منها تغطى احتياجاتنا وتزيد.. ولكن هذا لا يعني الاسراف.. وانما استمرار الترشيد..

(وماذا عن استمرار مغالاة الصيدليات فى اسعار الادوية حتى وصلت اخيرا - كما اثبتت التقارير - الى ضعف سعرها فى بريطانيا مثلا؟)

مازلنا فى انتظار اصدار قانون الصيدلة الجديد، الذى يحدد الاسعار ويفرض اشد العقوبات على المخالفين، ويُخْضِع الدواء للاشراف والرقابة ابتداء من الضبط فى الميناء الى تسجيل الشركة حتى حليب الاطفال لن يعرض فى السوق - طبقا لاحكام القانون - الا بعد الكشف عليه وموافقة الوزارة على صلاحيته.. والقانون مازال قيد البحث.

(استقدمت الوزارة فى العام الماضى خبيرا فى التغذية، وضع قائمة للوجبات الغذائية التى تقدم يوميا للمرضى وعلى مدار الاسبوع، ومرت الايام ولم نعد نسمع شيئا عن الخبير ولا نرى تنفيذا لقائمة الوجبات الغذائية بالمستشفيات.. فهل عادت ريمه لعادتها القديمة؟)

بالعكس.. فاننا مازلنا نأخذ باراء الخبير منذ وصوله فى العام الماضى.. اخذنا بارائه فى تغيير وضع المطبخ.. وفى تعيين طباخين على مستوى احسن.. ونبهنا الى وضع «مشرفات للتغذية» لم يكن عندنا تخصص فى تغذية المستشفيات، وقمنا بتعيين عدد من مشرفات التغذية فى مستشفيات الدولة.. ووضع الخبير قوائم افضل للوجبات الغذائية التى تقدم للمرضى، ولكن هذه القوائم ليست ابدية فهى تعدل بالاتفاق بين مشرفة التغذية وبين الاطباء فى كل مستشفى، المهم ان تقدم افضل وجبة صحية للمريض.

ولقد انتهى الخبير التميمي من مهمته.. وسيغادرنا قريبا.. واننا اذ نذكر له بالفضل كل ما قام به فانا سنظل دائبين على تنفيذ ما قدمه لنا من اراء من خلال خبراته لصالح مرضانا ولراحتهم.

(.. سمعنا ان الوزارة بصدد وضع وتنفيذ خطة لاستقدام عدد من الاطباء الزائرين العالميين، ودعم المكتبات

الطبية في الدولة وصولا الى ألاطلاع على كل حديث وجديد في الطب في العالم.. ما هي ابعاد هذه الخطة ومتى سيتم تنفيذها؟)

الحقيقة ان اى خدمات طبية بدون وجود كليات للطب في البلاد هى ناقصة.. فهذه الكليات تحرص في برنامجها على الكشف عن كل جديد ومستحدث.. بالاضافة الى الابحاث الطبية التى تقوم بها في مجالات البيئة.. وهكذا نرى انها لا تكتفى بالأطلاع على المستحدث، بل ايضا تكتشف وتستحدث.. وخلال ايام سيتسلم الدكتور محمد حمدان مدير طب الاسنان مهمته كمدير لدائرة التخطيط في الوزارة بالوكالة، وهو مواطن يعرف جيدا مشاكلنا وقضايانا.. وهو شعلة متوقدة من النشاط.. وسيتولى اعداد هذه الخطة وتنفيذها اعتبارا من اول اكتوبر القادم.

وتقوم الخطة على اساس دعوة عدد من الاطباء الزائرين في التخصصات النادرة.. واجراء عمليات في تخصصاتهم بمستشفيات الدولة.. بعد ان نكون قد اعددنا قائمة باسماء الراغبين في عرض انفسهم.. سنستفيد كثيرا بتوفير العلاج في الداخل بدلا من ايفاد مرضانا الى هؤلاء الاطباء في الخارج.. وسنستفيد بالاطلاع من هؤلاء الاطباء على وسائل العلاج الحديثة التى قد لا تكون عندنا فكرة عنها.

اما بالنسبة للمكتبات فليست لدينا سوى مكتبة واحدة في المستشفى المركزى.. وسنفتتح - طبقا للخطة - مكتبة اخرى في العين، وثالثة في مستشفى صقر برأس الخيمة.. والمفروض ان تعمل الدائرة - دائرة التخطيط - على الاشتراك في احدث واجدى النشرات والكتب الطبية في مختلف التخصصات خاصة الجراحات النادرة والامراض المستعصية.

٢٢٥ - [جانب من تصريح معالى حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء حول نتائج المؤتمر النووى العربى الاول الذى عقد بدمشق.]

أ . د٢١/٦ص ١ع٦

هذا المؤتمر يعتبر بداية طيبة للاخذ بالتكنولوجيا النووية لوضع اللبنة الاولى على الطريق بعد ان اصبحت علما يؤخذ به في جميع المجالات.

...ان وفد الدولة عرض على المؤتمر دراسة لخبير الوكالة الدولية للطاقة النووية الدكتور ايلوتنكيلو حول ادخال

التكنولوجيا فى عملية توليد الكهرباء:

... ان سمو رئيس الدولة وسمو نائب رئيس الدولة رئيس الوزراء يهتمان بادخال التكنولوجيا الحديثة فى جميع المجالات العلمية، ومنها التكنولوجيا النووية. ان سوريا عازمة على اقامة محطة نووية لتوليد الكهرباء خلال السنوات العشر القادمة.

٢٢٦ - [تصريح معالى سيف الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية بمناسبة عودته الى البلاد بعد مشاركته فى اجتماعات الدورة الـ ٦٧ لمنظمة العمل الدولية.]

أ د ٢٢/٦ص١ع١

ان المؤتمر وافق على اشتراك الدول التسع العربية فى غرب آسيا فى مجموعة الدول الآسيوية. وانتخاب البحرين والجزائر فى عضوية مجلس ادارة المنظمة الدولية. وكانت المجموعة العربية قد رشحت البحرين وايدت ترشيح الجزائر لعضوية المجلس، كذلك حظيت كل من دولة الامارات وسوريا واليمن الديمقراطية بالاضافة الى البحرين بترشيح وتأييد من المجموعة العربية على اربعة مقاعد حكومية فى اللجنة الاستشارية للمجموعة الآسيوية، وهى من اللجان الهامة التى تقترح وتضع جدول الاعمال للمؤتمر الاقليمى، وحصل كل من العراق ولبنان والكويت على ثلاثة مقاعد عن اصحاب الاعمال وبذلك تكون المجموعة العربية قد حصلت على سبعة مقاعد للدول العربية فى اللجنة الاستشارية للمجموعة الآسيوية.

ان المؤتمر عقد جلسة خاصة يوم الخميس الماضى لمناقشة سياسة التفرقة العنصرية التى تنتهجها حكومة جنوب افريقيا ضد المواطنين الافارقة واصدار اعلانا بادانة هذه السياسة، واوصى باتخاذ اجراءات معينة ضد الحكومة من اجل تدعيم وضع العمال الافارقة.

ان وفود الدول العربية المشاركة فى المؤتمر خصصت جلسة مع المجموعات الصديقة للتضامن مع عمال وشعب فلسطين. وطالب رؤساء الوفود بتخصيص يوم للتضامن مع شعب فلسطين خلال الدورة (٦٨) القادمة للمؤتمر، كذلك اشترك وفد دولة الامارات فى اجتماع وزراء العمل لدول عدم الانحياز والدول النامية،وتقرر عقد الدورة الثانية لمؤتمر وزراء العمل لدول عدم الانحياز فى الاسبوع الثانى من شهر ديسمبر القادم فى

العراق.
وايدت الدول العربية هذا القرار باعتبار العراق دولة عربية شقيقة.

٢٢٧ - [تصريح معالى سعيد سلمان وزير التربية والتعليم حول خطة الوزارة لتنفيذ الزامية التعليم من الروضة للاعدادية.]

أ د ٢٤ / ٦ ص ٢ ع ٣

قررت وزارة التربية والتعليم والشباب، فى خطتها للتنمية التربوية خلال السنوات الخمس القادمة الزامية التعليم بدءا من رياض الاطفال حتى المرحلة الاعدادية. ان ذلك يتم بالتوسع فى رياض الاطفال على اساس التوزيع الجغرافى العادل، بما يحقق ارتفاع نسبة التسجيل من ٣٠٪ من مجموع الاطفال ما بين سن ٤ و ٥ سنوات الى ٧٠٪ من هذا المجموع.

وتتضمن الخطة توفير الاعداد المناسبة من هيئات رياض الاطفال والابنية اللازمة. ووضع مناهج جديدة تقوم على النشاط وترتبط بحاجات الاطفال وظروفهم البيئية، وانشاء تخصص لدراسات الطفولة فى الجامعة يكون من وظائفه اعداد مديرات وموجهات رياض الاطفال، والتوسع فى التعليم الابتدائي بما يقابل الزيادة فى النمو السكانى وايصاله الى المناطق النائية.
وتحسين معدلات التدفق الطلابي داخل المدرسة الابتدائية، وتصميم مناهج واعداد كتب ملائمة لتلاميذ هذه المرحلة.

ان الخطة تضمنت التوسع فى التعليم الاعدادى بالقدر الذى يسمح بجعله الزاميا، وادخال تعديلات فى المناهج والكتب المدرسية بما يؤدى الى ربطها بالعمل وتوثيق صلتها بالحياة فى البلاد. وادخال الثقافة التكنولوجية فى التعليم العام بتوفير المختبرات العلمية واللغوية واستخدام التقنيات التربوية، مع توزيع التعليم الثانوى وضمان ايصاله الى المناطق النائية.

ان الخطة اهتمت بالتعليم الفنى بفتح المجال لتقديم برامج تدريبية لمن لا يستطيعون مواصلة التعليم لظروفهم الخاصة التى تدفعهم الى مجالات العمل مبكرا، مع اعادة النظر فى المناهج الدراسية والبرامج التدريبية والتخصصات بما يجعلها على مستوى العصر ومتطلباته، وانشاء مؤسسة خاصة بالتعليم والتدريب الفني والمهني.

انه سيتم خلال سنوات الخطة حصر الاميين وتحديد مواقعهم ووضع برنامج شامل لمحو اميتهم خلال السنوات الخمس القادمة، مع التركيز على الشباب من سن ١٥ الى ٢٥ سنة وتطعيم تعليم الكبار بالتدريب المهنى المناسب، والاستفادة من امكانيات التعليم

الفنى ما امكن.

٢٢٨ - [تصريح سعادة احمد جاسم العبدولي وكيل وزارة الاشغال والاسكان حول مشاركة دولة الامارات في مؤتمر الطرق الذى عقد في استكهولم، والهيكل التنظيمي الجديد لوزارة الاشغال.]

و ح ٢٤ / ٦ ص ٣ ع ٧

ان مشاركة الدولة في المؤتمر بصفة مراقب اتاحت للوفد الاطلاع على الامور العلمية للطرق كالتصميمات والتنفيذ والصيانة والاوزان.. والقدرات.. وعمر الطرق.

وهذا المؤتمر بمثابة مؤسسة عامة تهتم بكل ما يتعلق بامور الطرق العلمية والعملية يشترك فيها مجموعة كبيرة من الدول والمؤسسات العلمية وشركات التعبيد وتعمير الطرق والخدمات وهى ذات نفع عام تجتمع كل ٤ سنوات في دولة من الدول الاعضاء.

ان دولة الامارات العربية المتحدة لم تشترك في اى المؤتمرات السابقة التى عقدتها المؤسسة، وكان اشتراكنا بهذه الدورة بصفة مراقب كما بحثت امكانية اشتراك الدولة في هذه المؤسسة كعضو دائم للاستفادة من البحوث المتقدمة وتجارب الدول الاعضاء في هذا المجال.. وقد حرص الوفد على الحصول على معظم البحوث والدراسات والتجارب العلمية والعملية التى عرضت على المؤتمرين....

(وحول الهيكل التنظيمي الجديد الذى اعدته الوزارة وسوف يعرض على رئاسة مجلس الوزراء لاعتماده.)

تأتى اهمية الهيكل التنظيمى الجديد لاعتماده على مركزية التخطيط ولا مركزية التنفيذ حيث تقوم الجهة التى تخطط في الوزارة بالاتصال مع الجهات الاخرى فيما يتعلق بالمشروعات والاعتمادات المالية كوزارة التخطيط ووزارة المالية وفيما يتعلق كذلك بالاجراءات الداخلية وسير امور التخطيط .. بحيث يترك كل ما يتعلق بسير عمل التنفيذ ومتابعة وادارات المهندسين في المناطق التنفيذية في الدولة.

وقد قسم العمل التنفيذى على اساس مجموع المناطق:

١ - المنطقة الغربية: وتشرف على ادارة وتنفيذ مشاريع ابوظبى والعين والمناطق التابعة لها.

٢ - المنطقة الجنوبية: وتشرف على ادارة مشاريع دبي والشارقة وعجمان وكل المناطق التابعة لهذه الامارات.

٣ - المنطقة الوسطى: وتشرف على مشاريع كل المواقع المحيطة بالمنطقة التى هى مركزها منطقة الزيد وما يحيط بها فلج المعلا، صفود، منامه، مسافى.

٤ ـ المنطقة الشمالية: وتشرف على تنفيذ مشاريع ام القيوين ورأس الخيمة والمواقع المحيطة بها.

٥ ـ المنطقة الشرقية: وتشرف على تنفيذ وادارة المشاريع فى منطقة الفجيرة وامتداد الساحل الشرقى. وقد كانت موجودة فى السابق ولا تربط بامارة معينة بقدر ما ترتبط بجغرافية التوزيع. وقد شمل التطور الجديد اللامركزية وهى افضل الحلول لسهولة سير العمل بحيث يكون ارتباط المقاول بادارة التنفيذ فى المنطقة وبمهندسي المنطقة.

٢٢٩ ـ [حديث سعادة محمد عيسى السويدى وكيل وزارة الشئون الاجتماعية الى «صحيفة الفجر» حول اهم ملامح خطة الوزارة خلال النصف القادم من هذا العام.]

ف ر٢٥/٦ص٢ع١

من اهم الملامح البارزة فى خطة عمل الوزارة هى التوسع فى اقامة مراكز التنمية بحيث يصبح فى كل امارة مركز يتولى كافة الخدمات الاجتماعية لابناء هذه الامارة، بالاضافة الى اقامة مراكز فى المناطق السكنية وخاصة النائية بحيث يغطي كل مركز احتياجات كل منطقة سكنية بالدولة طبقا للظروف الاجتماعية التى تعيشها هذه المناطق، ما تتطلبه المدينة يختلف تماما عما تتطلبه المناطق النائية، فقاطن المدينة ربما ظروف الاسر والامهات العاملات تستدعى اقامة روضة للاطفال اما فى المناطق النائية فان هذا المطلب لا وجود له.

ولكن هناك احتياجات اخرى اهم من ذلك فلابد ان تتناسب الخدمات مع ظروف كل منطقة بالدولة، ويتشعب عمل هذه المراكز كاقامة الدورات التدريبية لاعمال الخياطة والتطريز والصناعات اليدوية والبيئة الخ..

الوزارة فى خطتها لهذا العام اعدت ٦ دور رعاية للمسنين على مستوى الدولة، وسوف تخصص هذه الدور للرجال والنساء كل منهما فى قسم خاص تتبع مباشرة الوزارة.

...تم انشاء دار للمعوقين فى دبي وجارى تأثيثها حاليا، وقمنا باستيراد العديد من الاجهزة والادوات المطلوبة لهذه الدار، وتم ايفاد عدد من الاخوة المواطنين الخريجين لتلقي دورات تدريبية فى العراق وذلك للتشابه الكبير بين الاجهزة التى استوردناها وما هو موجود لدى الجمهورية العراقية بدور الرعاية فيها.. وهناك دار

اخرى للمعوقين مماثلة فى ابوظبى وقد بدأنا فى تأثيثها وسوف تفتتح الدارين فى الاسابيع القادمة لتستوعب نسبة كبيرة من المغوقين من ابناء الامارات سواء من هم فى الخارج للعلاج او داخل الدولة.

(حول رعاية الاحداث وما اعدته الوزارة لذلك..).

لم نغفل هذا الجانب بل اقامت الوزارة دارين للاحداث سوف يفتتحها قريبا خلال عام ١٩٨١ احداهما فى ابوظبى والاخرى فى الشارقة، وقد تم تأثيثها بكامل الاجهزة والادوات المطلوبة، وكان من المفروض الان أن كل من الدارين تباشر عملهما منذ شهور، ولكن تأخر اصدار الميزانية اعاق الوزارة فى افتتاح الدارين فى الوقت المحدد.

(مع ارتفاع موجة الاسعار عاليا والشكوى العامة من الغلاء الذى اصبح يستولى على معظم او كل الدخل الشهرى للفرد، فماذا يفعل اذن اصحاب الاعانات الذين ينتظرون مع بداية كل شهر ما تقدمه وزارة الشئون لهم من اعانات ثابتة متجاهلة هذه الظاهرة.)

..لقد تضمن قانون الضمان الاجتماعى المعدل اقتراحا للوزارة بضرورة رفع المبالغ المقدمة للفئات التى حددها القانون من ٣٧٥ درهما فى الشهر الى ٦٠٠ درهما للفرد، وقد ابدى المجلس الوطنى موافقته على هذه الزيادة وسوف يبدأ تطبيقها بمجرد صدور القانون. والى جانب هذه المساعدة فالوزارة تقدم نوع آخر فى صورة مساعدة عينية كمادة خام لتمويل شخص متعطل حتى يستطيع ان ينتج ويعمل ويحصل على عائد لهذا العمل بدلا من ان يظل فى انتظار اعانة الدولة له، ونحن نتولى تسويق هذه المنتجات لصالحه.

...وهناك صورة اخرى من صورة المساعدات التى تقدم للمواطنين وهي فى حالة النكبات الخاصة والعامة، والمقصود من العامة التى تصيب اكثر من شخص نتيجة مثلا لحدوث الامطار والعواصف.. وفى هذه الظروف لابد من اعداد التقارير التى تشارك فيها العديد من الجهات المعنية بالدولة كالدفاع المدني ووزارة العمل ووزارة الاشغال عندما تكون الاضرار لاحقة بمبانى او وزارة الزراعة اذا ما كانت الاضرار لاحقة بالمزروعات، ويقدر التقرير حجم التعويض والذى يعرض على اللجنة

لاقراره بعد ذلك.

(الجمعيات التعاونية في دولة الامارات بدأ نشاطها للفعل منذ سنوات قليلة، وجاءت فكرة اتحاد تعاوني بعد ذلك لحماية هذه الجمعيات وحماية المستهلك من جشع التجار فمتى سيشهر هذا الاتحاد ومتى سيبدأ بممارسة صلاحياته..)

.. قيام اتحاد تعاوني ورد في قانون التعاون رقم ١٣ وبالتحديد في المادة رقم ٤٥ ونص على: «يجوز لخمس على الاقل من الجمعيات المشهرة ان تكون فيما بينها اتحادا تعاونيا على انه لا يجوز ان يقوم اكثر من اتحاد واحد لكل نوع من الجمعيات التعاونية، وتكون مهمة هذه الاتحادات نشر الدعوة الى التعاون والدفاع عن مصالح الجمعيات التعاونية، ومساعدة المواطنين على انشاء الجمعيات التعاونية، ولكن الجمعيات التعاونية لم تستغل هذا الحق، لذا قامت الوزارة بطرح هذه الفكرة لما رأت ان هناك فائدة كبيرة سيحققها هذا الاتحاد.. وقد عقد اجتماعين لهذا الغرض الاول ترأسه وزير العمل، وترأست الاجتماع الثاني نيابة عنه، حيث قدم مشروع النظام الاساسي لاتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية وخلال الاجتماعين السابقين ادخلت بعض التعديلات على هذا النظام اقترحها رؤساء الجمعيات والاعضاء بالاتحاد التعاوني وتم تكليف سلطان سعيد عضو جمعية عجمان بمتابعة عملية اشهار الاتحاد التعاوني.

اما عن الاهداف التي يسعى الاتحاد الى تحقيقها... يقوم الاتحاد التعاوني برسم السياسة العامة للجمعيات التعاونية، ويدخل في نطاق هذه السياسة التحكم في الاسعار واختيار المكان الملائم للجمعيات ورفع مستوى الخدمات فيها، كما يهدف الاتحاد الى ان يكون حلقة وصل بين كافة الجمعيات، وان يقوم بتمثيلها امام الجهات الرسمية المحلية والعربية والدولية، والعمل من خلال الاجهزة التابعة له على الحد من الارتفاع المصطنع لاسعار السلع الاستهلاكية، وتوحيد اسعارها في الجمعيات التعاونية وفي فروع الاتحاد التعاوني وذلك حماية للمستهلك. هذا ويقوم الاتحاد بقيادة الحركة التعاونية الاستهلاكية في الامارات والعمل على حمايتها والدفاع عن مصالح

اعضائه المادية والمعنوية، ونشر الوعى التعاونى فى الامارات الى جانب تنمية العضوية فى الحركة التعاونية.

ويقوم الاتحاد باعداد الدراسات والبحوث فى مختلف المجالات المرتبطة بالجمعيات ونشاط الاعضاء، على ان توزع بعد ذلك على الجمعيات حتى يتم الاستفادة منها، كما يعمل على حل المشكلات والاخطاء التى قد توجد فى الجمعيات الاعضاء وتنظيم دورات تدريبية للعاملين فى الحركة التعاونية والاشراف على تنفيذها وعقد الندوات والقاء المحاضرات لتعميق الفكر التعاونى وتأصيله. ومن حق الاتحاد انشاء صندوق مالى للتمويل تساهم فيه الجمعيات التعاونية لخدمة الاغراض الاقتصادية التى يقوم بها الاتحاد التعاونى لصالح الجمعيات فى اطار اللائحة الخاصة بالصندوق.

وعلى مجلس ادارة الاتحاد السعى لايجاد موارد مالية اخرى لتمويل الصندوق...

... قيام اى جمعية يجب ان يكون فى اطار قانون التعاون وتسري شروط القانون على هذه الجمعيات وعن طريق ادارة التعاون بوزارة العمل والشئون الاجتماعية يتم اشهار هذه الجمعيات.. لذا لابد من التخطيط المسبق والالتزام ببعض الاجراءات القانونية لافتتاح جمعية تعاونية.

(عن عدم وجود رواد تعاونيون للجمعيات التعاونية؟.)

كما هو معروف ان اى عمل سيخرج الى النور لابد وان يدعم من الناحيتين المادية والبشرية، وهناك ترابط بين هذين العاملين وقد لوحظ القصور فى الوعي التعاونى لدى الاعضاء القائمين على العمل بالجمعيات، لذا عمدت الوزارة الى تنظيم دورات تدريبية تثقيفية فى المجال التعاونى فى كل من ابوظبى والشارقة، وكان الاقبال كبيرا على هذه الدورات من قبل الاخوة الاعضاء وبعد انتهاء مدة الدورة اعد استبيان اخذ فيه رأى المنظمين للدورة والمشاركين فيها واقترح البعض تنظيم دورات جديدة فى نفس المجال.. ان القصد من اعداد هذا الاستبيان هوتحسين العمل فى هذا المجال.

(عن اعتراض احد الاعضاء على افتتاح المزيد من الجمعيات التعاونية بحجة عدم الربح؟.)

... الهدف من افتتاح هذه الجمعيات هو الحصول على سلعة رخيصة وكذلك استثمار الاموال لصالح الناس، والوزارة تسعى لاشهار المزيد من الجمعيات

لتحقيق هـذا المطلب، ولا يملك اى فـرد التحكم فى عـدد الجمعيـات، والـوزارة هى التى تحـدد ذلك بـل اننا ننظر الى الربح على انـه مطلب ثـانـوى نسعى اليـه للحفـاظ على دخـل هـذه الجمعيـات وبقـائهـا لخدمـة المستهلك، ومجـرد التفكير بالربح يهدم مبدأ التعاون وهذا ما نحـاول تـوضيحـه لـلاعضـاء فى اجتماعاتنا.

٢٣٠ ـ [حـديث معـالى سعيـد سلـمان وزيـر التربيـة والتعليم حول القضـايـا التربـويـة التى اثيرت فى مجلس ابـاء منطقـة ابوظبى التعليمية فى اجتـماعهم الاخير مع معاليه.]

ب ن ٢٦/٦ص٤ع١

بـالنسبـة لمشكلـة تسرب بعض طلاب المدارس.. انه بالتنسيق مـع وزارتى العمل والشئون الاجتماعية والدولـة لشئـون مجلس الـوزراء امكن خـلال عـام ونصف التغلب على هذه المشكلـة بنسبـة لا بـأس بهـا. ان المشكلـة قـد انحصرت بوزارتي الدفاع والـداخلية، وقـد اتفقنا مع المسئـولين فى الـوزارتين على عدم تعيين الطـلاب الـذين لم ينهـوا دراستهم الاعـداديـة على الاقل.

وكذلك فان الوزارة قد تمكنت من السيطـرة على هـذه المشكـلـة بـالتنسيق مـع مجلس الخـدمـة المدنية، وقد صدر بـالفعـل تعميم بمنع السماح للطـلاب بـالعمـل فى وزارات الدولة قبل انهاء المـرحلـة الاعدادية على الاقل.

(حول مشكلة نقص الباصات؟)

انـه قـد تم اعتـماد حـوالى ٢٠٠ مليون درهم فى الميزانية الجـديـدة لانشاء شركة الامارات للنقل تتبـع وزارة المـواصـلات وتشرف عليهـا وزارة التربيـة تكـون فى وضـع يمكنهـا من التغلب على المشـاكـل السابقة.

(بالنسبة لصيانة المدارس). انه تم فى العام المـاضى صيـانـة حـوالى ٥٠٪ من المـدارس ذات الحـاجـة للصيانة، وان وضـع هذه المـدارس يكون افضل خلال العام الـدراسى المقبل حيث فوضت وزارة المـاليـة التربية باجراء الصيانـة الـلازمـة، وقـد تجـاوزنـا الان الكثير من مشاكل الصيانـة حتى فى المنـاطق النائية بـاستثنـاء بعض الحـالات الفرديـة التى تجـرى متـابعتهـا.

(حول مشاكل الابنيـة المـدرسيـة؟)

ان الحكومة قد اعتمدت مليارين ومـائة مليـون درهم لـلابنيـة المـدرسيـة فى الخطـة الخمسيـة الجديدة للـدولـة، بحيث يتم بنـاء المدارس الجـديـدة بمعـدل نصف مليار درهم لكل عـام تبـدأ العـام الحالى. اننا نتجـه الآن الى تشكيـل

هيئة خاصة بالابنية المدرسية تعطى لها كافة الصلاحيات بحيث تتولى موضوع استحداث المدارس الموضوعة فى الخطة.

ان الخطة الجديدة للابنية المدرسية تشتمل على ما لا يقل عن ٥٦ روضة اطفال منها ١٠ فى ابوظبى و١٢٦ مدرسة للمرحلة الابتدائية، منها ما بين ٢٥ الى ٣٠ مدرسة فى ابوظبى اضافة الى الاخذ بعين الاعتبار محاولة استبدال المدارس القديمة والآيلة للسقوط ـ نتيجة تلاعب بعض المقاولين والشركات سابقا ـ بمدارس جديدة.

(فيما يخص المدارس الخاصة؟)

ان الوزارة قد اقدمت على خطوة غاية فى الاهمية هذا العام مكنتها من تشديد الرقابة على المدارس الخاصة، حيث صدرت اللائحة التنفيذية الخاصة بتلك المدارس. ولقد ادخلنا مناهجنا الى هذه المدارس وفصلنا بين الجنسين وحذفنا كل ما يتنافى مع الدين الاسلامى، ومنهاج مجتمعنا من مناهجهم، واخضعناهم للنواحى التربوية، وهيئنا الجهاز الخاص بتلك المدارس للعمل بشكل يتفق ووجودها على ارض هذا الوطن.

اننا قد استندنا فى عملنا هذا على مصلحة الوطن والمواطن بما لا يتعارض مع قانون عام ١٩٧٢ الذى وقعه جميع حكام الامارات والذى يقضي فيما يخص تنظيم المدارس الخاصة بان يتم الفصل بين الجنسين باستثناء مدارس الجاليات اضافة الى خضوع هذه المدارس لتخطيط ومناهج الوزارة.

٢٣١ ـ [حديث معالى سعيد سلمان وزير التربية والتعليم الى «صحيفة الاتحاد» حول موضوع التربية واصولها والمواضيع المتعلقة بالتربية والتعليم فى دولة الامارات.]

ا د٢٧/٦ص٣ع٤

ان اصول التربية هى اساس كل شىء فى الحياة.. السياسة.. الاقتصاد.. الاجتماع.. خصوصا السياسة واتخاذ القرارات.. الخلاف العربى نتيجة حتمية للتربية.. ضرب المفاعل الذرى العراقى.. اتفاقيات كامب ديفيد.. ازمة الصواريخ.. كل هذا وغيره سببه التربية.. اكثر من ذلك سقوط ديستان واكتساح ميتران.. سقوط كارتر واكتساح ريجان.. فضيحة ووترجيت وسقوط نيكسون.. وتنحي ديجول وسقوطه فى «استفتاء» .. كلها نتائج حتمية للتربية..

اساس المجتمع اذن هو التربية.. وفى مجتمعنا هنا فى دولة

الامارات.. كانت التربية مختلة فى السنوات الاولى لظهور البترول.. تحول المجتمع الى عمارات «وفلوس» فقط لا غير.. معظم المواطني تكالبوا على التجارة والبيع والشراء وعقد الصفقات وبناء العمارات الشاهقة.. لم ينظروا الى الاحتياجات الفعلية لوطنهم.. لم يعرفوا المتطلبات الحقيقية للنمو والتقدم والازدهار.. حسبوها كلها نقودا وصفقات وفنادق وملاهى.. معظمهم «تطبع» بهذا الطابع ولا امل فى تغييرهم [1] طباعهم.. ولكن شبابنا. بعض شبابنا مازال بخير والحمد لله.. والامل فيهم لم يفقد بعد ولم يضعف او يهن.

فى الغرب وصلوا الى انجازات طيبة.. ولكن كانت السلبيات كثيرة.. اهتموا بالعلوم والتكنولوجيا دون التربية.. انجزوا الكثير ولكن فقدوا انفسهم.. غرقوا فى بحر الضياع.. وسقطوا فى اتون «اللامبالاة».. والان بدأوا يفيقون.. بدأوا يعيدون التربية بعد ان انهارت.. بدأوا يتمسكون بمبادىء الآداب والأدب.. حتى الضرب اعادوه فى بعض المدارس!.

.. قضية التربية يجب ان تحسم.. ولذلك كان لابد من اصدار لائحة الامتحانات.. واللائحة نجحت رغم كل المناقشات الطويلة التى دارت حولها المدرس اعطيناه قوته ومكانته.. ايهما افضل: ان اعطي المدرس قوة فعالة او ان اعطي الطالب قوة غاشمة؟ اي أن واع او مدرك، لابد وان يعطى المدرس ما اعطيناه.. وعلى الرغم من ذلك فاننا حينما اصدرنا اللائحة اعلنا لجميع المدرسين والمدرسات اننا نريد من كل تربوى ان «يحزم» ولا «يقسو» فماذا حدث؟

لم يطبق بعض المدرسين اللائحة «صح» اخطأوا فى التطبيق.. ولكننا لم ننزعج.. دعهم يخطئون.. فالخطأ متدرج.. نصحح الخطأ.. ندرب المدرس على الصحيح.. وسرعان ما تعود الامور الى ما يجب ان تكون عليه.. ويعود الجهاز ليسير بانتظام مثل «الساعة» .. منعنا الطلبة من الحضور بسياراتهم الفخمة والتى يبدو المدرس كأنه وسيارته «قزمان» بجانب الطالب.. اخذنا بالمعطيات الحقيقية وحدنا الزى المدرسي.. وتمسكنا بالزى الوطني.. الغينا الدروس الخصوصية وفتحنا فصول التقوية.. حققنا الانضباط داخل المدرسة..

زدنا على ذلك بمادة السلوك.. اثارت هى الاخرى الجدل والنقاش.. بين مؤيد ومعارض.. ولكن هل تعرفان ان احسن القضايا هى ما يكون منها بين

---

(١) كذا ورد فى المصدر. والمقصود «تغيير»

مؤيد ومعارض؟ الجدل نفسه نوع من انواع الديمقراطية.. مارسناه ومارسه ابناؤنا الطلاب.. ومارسه اباؤهم واولياء امورهم ومارسته الصحافة.. استفدنا من المناقشة وكسبنا من التفاعل.. وربحنا نتيجة الاحتكاك.. وكانت النتيجة اكبر وافضل مما توقعنا.. لقد سقطت الاقنعة عن وجوه بعض المدرسين ممن كانوا يحسبون انهم «عمالقة» فبدوا اقزاما.. وتفجرت طاقات وامكانات من كانوا يتقوقعون خوفا او خشية.. فظهرت كفاءتهم وزادت قدرتهم.. هؤلاء كانت تنقصهم الرؤية الواضحة والمفهوم الصحيح.. فبرزوا وتفوقوا.. وسقط المدعون وظهروا على حقيقتهم.. وهذه فى رأيي اكبر واعظم انجازات تطبيق اللائحة الجديدة للامتحانات ومادة السلوك.

نعم.. لقد درست فى الازهر.. ولكننى تركت الدراسة فيه لاكملها فى فرنسا.. نحن مسلمون.. ووزاراتنا لا تبعد عن الاسلام.. ولكننا للاسف نفهم الاسلام فهما خاطئا.. ويبدو ان بعض مدرسينا يلقنون تعاليم الاسلام لابنائنا تلقينا خاطئا.. وهؤلاء اما متحللون اومتعصبون.. وحينما نواجه المتحللين يواجهنا المتعصبون.. والا فما الرأى فيما كتبه الاخ على جاسم من ان بعض المدرسين يدعون ان تحية العلم تعارض الدين.. وبعض المدرسات تلقن الطالبات ان مصافحة الرجل تعارض الدين؟؟ هل انتهينا من كل شىء واصبحنا ننفذ كل تعاليم الاسلام ونأخذ بها فى حياتنا المعيشية، ولم يعد فى سلوكنا ما يعارض الدين سوى تحية العلم ومصافحة الرجل؟ انا ضد التحلل.. كما اننى ضد التعصب.. التحلل والتعصب الزائد كلاهما يضران بالامة.. فبلادنا خطها لا يمثل الا فكرا عربيا اسلاميا.. والمسار الطبيعى للاسلام والفكر الاسلامى هو «الاعتدال» والاعتدال وحده.

نحن ابرياء من المتحللين.. وابرياء من المتشنجين.. واذا كنا نواجه التحلل والتشنج فى مسيرتنا التعليمية، فاننا قد نجحنا فى ذلك بعض الشىء والحمد لله.. ومسيرتنا الان فى طريقها الى «الاعتدال» ومازلنا مصممين على المواجهة.. ولكن مواجهة بدون قلق.. مواجهة متوازنة.. حتى الطلبة يمارسون الان هذه المواجهة عن طريق اجهزتهم مثل اتحاد الطلاب.. او على الاقل يتعلمون كيف يمارسونها.. والامل كبير فى شبابنا ان يتعلم - من ذاته - ان

الاســلام ليس التحلــل.. وليس التشنج والتعصب الزائد.. وانما هو الاعتدال.. هو المناقشــة والاقنــاع.. وهذه اعلى درجات الـديمقـراطيــة.

.. والديمقراطية هى اساس العمل فى الوزارة.. كل القرارات جماعيــة.. لجان التربية والمناهج.. والتوجيه.. والوسائل التعليميــة.. مـديـريـات التعليم.. المنــاطق.. الادارات.. كلهـا برلمانات تناقش القضايا.. تنــاقش الاهداف.. باسلوب ديمقراطى قبل ان تصــل الى القــرار.. قــانـــون التوجيــه التربـوى صـدم بـآراء.. واصطـدم .. ولكنــه صـدر بقـرار اجماعى.. وهذه فائدتــه.. للمـديـر صـلاحية.. وللنـاظـر صــلاحيــة.. وللموجه صـلاحية.. قد يقع الخطأ ولكننا نصحح الخطأ.. حقيقــة ان كـل شىء جـديـد.. فى البـدايـــة مرفـوض.. ولكنـه بـالـممارســة.. بالتجربة.. بالمناقشة.. بـالاقنـاع.. بتصحيـح الخطـأ.. تنطلق المسيرة التعليمية فى الخط المـرســوم لهـا.

حتى الطلبــة.. اشعنــا بينـهـم «الجدلية» حـول التربيــة.. وحـول علاقة الطالب بـالـمدرس.. واحترام الطالب للمـدرس.. وعــلاقــة البيت بـالمـــدرســة.. استمعنــا اليهم.. واستمعوا الينا.. تحـركت مجـالس الاباء.. على مستوى المـدارس.. على مستـوى المنـاطق.. على مستـــوى الدولة ..وبالممارسة..وبمقارعة الحجة بالحجة.. بل وبـالصـدام احيـانـا وصلنا ومازلنا نصل كـل يـوم الى القرارات السليمة.. بشرط ان تكون قرارات جماعية.. هناك اشياء كثيرة «نحن نسويها ولا يعرفها الانسان العـادى» المهم ان كـــل انســـان ـ طالبا كان او مدرسا ـ اخـذ حقـه وعرف واجبه.. فوفـر علينـا هـذا الاسلوب الكثير من المتاعب، وسهل الكثير من المصـــاعب.. وتحـســن مستـوى التعليم.. وبصـــورة غير متوقعة .. ولكن تبقى مسئـوليتنـا نحو المناهج التعليمية.

.. دخلنـا مـوضـوع المنـاهـج.. حولناها الى منهجية شاملة.. رفعنا مبدأ «المنهج ليس هو الكتاب.. بـل ان الكتـــاب هـــو آخــر شـــىء فى المنهج».. قبله.. التركيز على تحويل الادارة المدرسية الى جهاز تربوى.. بـالتـدريب المستمـر.. بـــالتنسيق المستمـر . بـالاطـلاع.. بتطـويــر الوسائل التعليمية.. بالاخذ بنظـام اللامركزية .. باستخدام التقنيـات عقدنا عشر دورات تـدريبيــة هـذا العام وحده لاستخـدام التقنيـات.. ليست التقنيـــات هـى المـخــتـبرات فقط.. انها العلوم.. التكنولـوجيـا.. التلفـــزيـــون التعليمى.. الفنـــون الحـــديثـــة.. واهم من كـــل ذلـك مناقشة الاهداف والاقتنـاع بهـا.

على سبيل المثـال بـدأنـا نـنـاقش الطلاب حول اهمية العلوم.. دورها

فى مستقبل البلاد.. امل البلاد فى ابنائها العلماء.. عَرف الطالب لماذا نريده ان يتخصص فى العلوم.. اقتنع.. وبالقناعة حقق ابناؤنا من النتائج ما لم نتوقعه.. يكفى ان نعرف ـ وهو لم يعد سرا الآن ـ ان الصحف امتنعت عن نشر اسماء العشرة الاوائل بالثانوية العامة فى العام الماضى لان كلهم كانوا من الوافدين.. ولكن ابناءنا حققوا التفوق هذا العام واحتل ثلاثة منهم المراكز الاولى فى القسم العلمى.. وسبعة فى القسم الادبى.

واذا كان مبدأنا هو ان «الكتاب هو آخر شىء فى المنهج» فان هذا يقتصر على الكتاب المدرسي.. اما الكتاب الثقافى.. الادبي.. العلمى.. فهو خير شىء وخير جليس.. لذلك اتجهت الوزارة تشجيعا للقراءة والاطلاع والبحث العلمى الى تدعيم المكتبات.. خاصة مكتبة الجامعة التى منحها لنا صاحب السمو رئيس الدولة.. كل هذا يساعد على اشاعة مناخ علمى ثقافي فكرى للاهتمام بالفكر والثقافة والبحث.

ولم نتوقف عند هذا الحد.. بل انه تحريك لحماسة الطلاب اقمنا ٢٠ مسابقة ثقافية.. ونظمنا ٣٠ ندوة علمية وادبية.. وافتتحنا عشرات المعارض.. شجعنا المسارح المدرسية.. وصحف الحائط.. وتبادل الزيارات الثقافية.. دعونا اساتذة الجامعة لالقاء محاضرات فى المدارس.. فتحنا فصول التقوية والرياضة الحديثة.. واخيرا وليس آخرا افتتحنا المراكز الصيفية ليجد ابناؤنا الطلاب فيها كل ما يمكن ان يشغل اوقات فراغهم بما يعود عليهم بالفائدة ذهنيا وجسديا..

وستتميز المراكز الصيفية هذا العام بسمة خاصة لاول مرة.. وهى ان الطلاب انفسهم هم الذين سيديرون هذه المراكز.. هم الذين سيقررون كل ما يتعلق بها.. بنشاطاتها.. بنفقاتها . بمسابقاتها.. لن تتدخل الوزارة ولا اى مسئول معهم.. فقد انشئت وافتتحت لهم.. وعليهم وحدهم ان يتحملوا مسئوليتها.. ومسئولية كل ما يهمهم او لا يهتمون به.. وهذه تجربة اخرى جديدة.. وتربوية.

اذا كانت الوزارة قد انتهت من اعداد المناهج الوطنية لمرحلة رياض الاطفال.. وبدأت فى اعدادها للمرحلة الابتدائية.. واذا كان مجلس الوزراء قد وافق على شراء الكتب المتطورة من الخارج.. واذا كان المجلس الاعلى للشباب سيتم اعلان تشكيله فى الصيف.. فانه يمكن الانتقال الى الحديث باختصار عن الجامعة.. اهم هدف لنا فى الجامعة الان هو دراسة انشاء اول كلية للعلوم التطبيقة.. تدرس فيها كل المجالات

الهندسية والعلمية.. لتخريج المهندسين والعلماء.. وفى مقدمتهم بالطبع المهندس الزراعى.. وبذلك تكون الهندسة الزراعية قسما من الكلية بدلا من كلية كاملة للزراعة.. والهدف الثانى هو الدراسات العليا للحصول على الماجستير والدكتوراه. والدراسات العليا هى استاذ جيد + طالب منتقى + مكتبة جيدة تضم جميع واحدث مراجع البحث.. وبلادنا والحمد لله لا تفتقر الى اى من هذه العوامل الثلاثة..

وفى الجامعة الان اصبح العقل الالكترونى مستعدا للعمل.. وجامعتنا مرتبطة بالتوأمة مع عدد من الجامعات العربية والعالمية.. تتبادل معها الابحاث وزيارات الاساتذة والطلاب.. طالبنا الجامعى يهيأ الآن للحياة العملية لما بعد الجامعة والدراسات العليا.. الاتصالات مستمرة مع الاجهزة المختلفة لتتبوأ الجامعة مكانتها.. ونحقق دورها التاريخى الذى تنتظره منها البلاد.

..وعلى الرغم من ان الحكومة سببت لنا امتعاضا وضيقا بعدم زيادة الرواتب حتى نكفل للمدرسين والمربين والموجهين، الجو النفسى المناسب لاداء واجبه.. الا اننا ـ وعلى أمل ـ لم نتردد فى اعداد اول خطة خمسية للتنمية التربوية، يبدأ تنفيذها في العام الدراسى القادم (١٩٨١ / ١٩٨٢) لاستكمال تصحيح مسيرة التعليم، وجعله اكثر فعالية فى التطوير الاجتماعى والاقتصادى للبلاد، واعطاء الاولوية لتجويد التعليم وتجديده.. وذلك فى نطاق ٣ اهداف رئيسية هى:

*إحداث تحول نوعى فى النظام التربوى القائم بما يؤدى الى زيادة فاعلية فى المجتمع وملاءمته للحياة.

*التوصل الى صيغ واساليب تربوية جديدة عن طريق البحث والتحديث، تكون صالحة للنشر والتعميم فى خطط تربوية متوالية.

*استمرار التوسع فى التعليم بمراحله المختلفة، وبخاصة التعليم الاساسى مع مراعاة العدالة فى التوزيع.

تلك هى انجازاتنا.. وهذه هى اهدافنا.. ونترك الحكم فى النهاية لكل مواطن شريف مخلص لوطنه.. ولكل طالب مؤمن بدوره، وبأمل البلاد فيه.. حين يأتى الغد ويمسك هو بمقاليد الامور ليكمل المسيرة، ويقود بلاده، الى عزتها ومكانتها التى تستحقها بين الدول.

٢٣٢ ـ [قانون اتحادى رقم (١) لسنة ١٩٨١ بانشاء المصرف العقارى.]

ج رأ/س١١/ع٩٢

٢٧ يونيو

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة،

بعد الاطلاع على احكام الدستور المؤقت،

وعلى القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٢ فى شأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء والقوانين المعدلة له،

وبناء على ما عرضه وزير المالية والصناعة وموافقة مجلس الوزراء والمجلس الوطنى الاتحادى، وتصديق المجلس الاعلى للاتحاد،

اصدرنا القانون الآتى:

مادة (١)

ينشأ مصرف يسمى «**المصرف العقارى**» ويكون مؤسسة عامة ذات شخصية معنوية مستقلة تلحق بوزير المالية، ويشار اليه فيما بعد المصرف.

مادة (٢)

يكون المقر الرئيسى للمصرف عاصمة الدولة وله ان يفتح فروعا فى الامارات وان يعين له وكلاء ومراسلين فى الخارج، كما يجوز له ان يعهد الى غيره من الاشخاص الطبيعيين بالوكالة عنه في بعض اعماله وفقا لنظامه الاساسى.

مادة (٣)

يقوم المصرف وفقا للشروط والاوضاع الواردة فى نظامه الاساسى بتيسير الائتمان العقارى فى دولة الامارات العربية المتحدة للمواطنين والمؤسسات والشركات والجمعيات التعاونية التى تملك الحكومة او المواطنين رأس مالها بالكامل او بنسبة لا تقل عن ٨٠٪ في اطار خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى الدولة.

وللمصرف فى سبيل تحقيق اغراضه القيام بما يلى:

١ - حق تملك العقارات والمنقولات والتصرف فيها وذلك فى الحالتين الآتيتين:

أ - العقارات والمنقولات المخصصة لمركزه الرئيسى والفروع التابعة له.

ب - العقارات والمنقولات التى تؤول اليه تطبيقا للمادة ١٦ من هذا القانون.

٢ - تقديم القروض للمواطنين والمؤسسات والجمعيات التعاونية التى يملكها المواطنون بالكامل او بنسبة لا تقل عن ٨٠٪ لتنفيذ المشروعات العقارية بالشروط الواردة فى هذا القانون بالاضافة الى تلك التى يضعها مجلس الادارة.

٣ - تسوية الديون العقارية الثابتة المستحقة للبنوك وشركات التمويل، قبل المواطنين[1] بسبب قيامها بتمويل انشاء عقارات المواطنين المرهونة والمعدة للاستغلال التجارى متى كانت

(١) كذا ورد في المصدر ، والمرجح « من قبل المواطنين ».

هذه العقارات مشيدة داخل الدولة وكانت عقود تشييدها مع البنوك ثابتة التاريخ وسابقة على اول يناير ١٩٧٨.

٤ ـ ضمان المواطنين والشركات والمؤسسات والجمعيات التعاونية فى عقد القروض العقارية وتأمين عمليات الاستثمارات العقارية وذلك بالشروط والاوضاع التى يقرها مجلس الادارة.

٥ ـ معاونة اصحاب المشروعات العقارية فيما يحتاجون اليه من دراسات او بحوث او تنظيم او خبرات فنية او ادارية.

٦ ـ قبول الودائع ومباشرة العمليات المصرفية والمالية الاخرى التى تكون مرتبطة باغراض المصرف بالشروط والاوضاع التى يحددها مجلس الادارة.

٧ ـ اصدار وتداول سندات عقارية رهن، تسدد بقيمتها الاسمية او بتلك القيمة مضافا اليها العلاوة بالشروط التى يحددها مجلس الادارة.

٨ ـ الاقتراض من الحكومة بدون عمولة لاغراض الاسكان الشخصى، وبعمولة لا تزيد عن ١٪ لاغراض الاستغلال التجارى.

٩ ـ الاقراض لاغراض الاسكان الشخصى بدون عمولة او كفلاء، ولاغراض الاستغلال التجاري بعمولة لا تزيد على ٤٪ وبحد اقصى ١٥ مليون (خمسة عشر مليون) درهم.

١٠ ـ الاقتراض من سوق المال لتحقيق اغراضه.

١١ ـ القيام بتنفيذ المشروعات العقارية الاسكانية او التجارية بالنيابة عن الحكومة الاتحادية او حكومة احدى الامارات.

١٢ ـ ادارة العقارات لحسابه او لحساب الغير والقيام بجميع الاعمال التى تتطلبها هذه الادارة.

١٣ ـ القيام باعمال الامين والوكيل وقبول الوكالات وتعيين الوكلاء بعمولة او بدونها فيما يختص بالمقترضين للاغراض العقارية.

١٤ ـ القيام بأى واجبات يكلف بها من قبل الحكومة.

مادة (٤)

١ ـ حدد رأس مال المصرف بمبلغ (٢٠٠٠) الفا مليون درهم تكتتب فيه الحكومة بالكامل وتؤديه الحكومة للمصرف بناء على توصية مجلس الادارة وعرض وزير المالية

٢ ـ للحكومة بناء على توصية مجلس الادارة وعرض وزير المالية زيادة رأس المال.

مادة (٥)

يدير المصرف مجلس ادارة يؤلف من سبعة اعضاء من بينهم الرئيس ونائبه على ان يكونوا من

مواطني الدولة ومن ذوى الخبرة والدراية فى الشئون العقارية والمالية والمصرفية.

ويصدر بتشكيل مجلس الادارة مرسوم اتحادى بناء على عرض وزير المالية ويكون التعيين لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد.

ويراعي فى تشكيل مجلس الادارة ان يمثل جانب الحكومة اربعة اعضاء من بينهم الرئيس وان يمثل جانب القطاع الخاص ثلاثة اعضاء

ويحدد وزير المالية بقرار يصدره مكافآت اعضاء مجلس الادارة.

مادة (٦)

يضع مجلس الادارة السياسة العامة للمصرف وفقا لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى الدولة والتى من شأنها ان تحقق اغراضه وتطور اعماله وبشكل خاص الامور التالية:

١ - تقييم نتائج السياسة المصرفية التى يسير عليها المصرف بما يكفل مراجعتها وتصحيحها ورسم الخطط لتشجيع الادخار العقارى وتنميته بين كافة المواطنين والهيئات.

٢ - النظر فى التقارير الدورية التى تقدم اليه عن سير العمل فى المصرف وكذلك التقارير المتعلقة بمركزه المالى.

٣ - اقرار اصدار اللوائح المالية والادارية التى تحكم الاعمال التى يقوم بها المصرف وكذلك تلك التى تنظم شئون العاملين فيه.

٤ - اقرار اصدار لائحة شروط الاقتراض ونوع وقيمة الضمان المطلوب للقروض.

٥ - اقرار اللوائح اللازمة لاعمال التوريد والمقاولات والتعاقد على مشروعات المصرف.

٦ - مناقشة واقرار الميزانية التقديرية والحسابات الختامية قبل عرضها على وزير المالية.

٧ - الموافقة على مشروعات العقود والاتفاقيات التى سوف يبرمها المصرف وذلك ضمن الحدود المقررة فى النظام الاساسى للمصرف.

٨ - تعيين الاسس التى يستند عليها فى تحديد العمولات واجور الخدمات الاخرى.

٩ - اقرار شطب الديون المعدومة واعتماد الاحتياطي للديون المشكوك فيها.

١٠ - اقرار نسب استهلاك موجودات المصرف.

١١ - اقرار الصلح على حقوق المصرف والاتفاق على التحكيم.

مادة (٧)

يجوز لمجلس الادارة ان يشكل من بين اعضائه لجنة او اكثر لدراسة المسائل التى تحال اليها وذلك وفقا للنظام الاساسى للمصرف،وللمجلس ان يستعين فى

اداء عمل معين بمن يراه من أهل الخبرة.

مادة (٨)

يعين مجلس الادارة مديرا عامة للمصرف من ذوى الخبرة والكفاءة ويحضر اجتماعات المجلس دون ان يكون له صوت معدود.

ويكون المدير العام مسئولا امام مجلس الادارة عن ادارة المصرف ويقوم بتنفيذ قراراته وتصريف اعماله ومتابعتها والقيام بما يكلفه به مجلس الادارة من مهام.

ويمثل المدير العام المصرف لدى الغير وكذلك امام جهات القضاء.

مادة (٩)

يكون تعيين العاملين فى المصرف ونظام استخدامهم وفقا للشروط والاوضاع التى يقررها مجلس الادارة دون التقيد بالقوانين واللوائح الحكومية.

مادة (١٠)

يشترط لصحة اجتماعات مجلس الادارة حضور أربعة من أعضائه من بينهم الرئيس أو نائبه. وتصدر قرارات مجلس الادارة بالاغلبية المطلقة لاعضائه وعند تساوى الاصوات يرجح الجانب الذى منه الرئيس.

مادة (١١)

يتولى نائب رئيس مجلس الادارة اختصاصات رئيس المجلس عند غيابه او قيام مانع لديه.

مادة (١٢)

١ - يعقد مجلس الادارة اجتماعا عاديا مرة واحدة على الاقل كل شهر.

٢ - يجوز لرئيس المجلس دعوة المجلس للاجتماع كلما دعت الحاجة الى ذلك، وعليه ان يدعو المجلس للاجتماع اذا طلب الوزير منه ذلك أو ثلاثة على الأقل من اعضاء المجلس.

٣ - يدير الرئيس جلسات ومداولات مجلس الادارة ويعد محضرا لكل اجتماع يثبت فيه اسماء الحاضرين والقرارات التى اتخذها المجلس ويوقع الرئيس على هذه المحاضر.

مادة (١٣)

لمجلس الادارة ان يقرر قبول الودائع بانواعها المختلفة من عملاء المصرف المقترضين وكذلك القيام بالاعمال المصرفية والمالية وفقا لما يضعه من شروط.

مادة (١٤)

مداولات مجلس الادارة سرية ولا يجوز لاعضاء المجلس او لموظفي المصرف افشاءها كما لا يجوز لأى منهم أن تكون له مصلحة مباشرة أو غير مباشرة أو أن يدخل بأى طريق فى مناقصات أو مزايدات، أو التزامات يجريها المصرف او تجري لحسابه.

مادة (١٥)

تنتهى مسئولية اعضاء مجلس الادارة من أعمالهم خلال السنة المالية باعتماد الميزانية والحساب الختامي لهذه السنة من وزير المالية.

مادة (١٦)

اذا قصر المقترض أو كفيله فى دفع الاقساط والعمولات فى المواعيد المحدد لها او اخل بشروط اتفاقية القرض او التعهد المعقود مع المصرف يحق للمصرف بيع او الاستيلاء على المشروع او الاملاك او الاموال الموضوعة ضمان للقرض من قبل المقترض او كفيله وذلك بعد اتخاذ الاجراءات القضائية.

وللمصرف ان يحتفظ بملكية ما حول اليه من عقارات او منشآت للمدة التى يقرها مجلس الادارة.

ويتمتع بكافة حقوق المالك من تنتقل اليه ملكية المشروع نتيجة الاجراءات المشار اليها فى هذه المادة.

مادة (١٧)

للمصرف فى جميع الاحوال ولو نص على خلاف ذلك فى عقد القرض ان يطلب من المقترض او كفيله الوفاء بالمتبقي من مبلغ القرض دفعة واحدة اذا ما تأكد له احد الامور الآتية:

١ ـ ان المعلومات المقدمة من قبل المقترض او كفيله للحصول على القرض كانت غير صحيحة.

٢ ـ اذا اخل المقترض بشروط الاتفاقية المعقودة مع المصرف.

٣ ـ اذا استغل القرض فى غير الاغراض المخصصة له.

٤ ـ اذا ما تأخر انجاز المشروع عن المدة المحددة فى الاتفاقية لاسباب لا تعتبر خارج ارادة المقترض.

٥ ـ اذا ما ظهر من الاسباب المعقولة ما يدعو الى الاعتقاد بأن المقترض أو كفيله سوف يعجز عن الوفاء بالقرض او انهما معرضان للتصفية.

٦ ـ اذا ما قصر المقترض او كفيله فى صيانة الاملاك المرهونة لدى المصرف ضمانا للقرض أو اذا ما انخفضت قيمتها الى ما دون المبلغ المطلوب وكان المقترض او كفيله عاجزين عن تقديم الضمانات الاضافية التى يراها المصرف ضرورية.

٧ ـ اذا ما باع المقترض او كفيله او رهن الاملاك المخصصة ضمانا للقروض بدون اذن مسبق من المصرف.

مادة (١٨)

يجوز لمجلس الادارة اعفاء المقترض او التنازل له عن جزء من الدين او العمولات لمبررات تقتضيها المصلحة العامة.

مادة (١٩)

للمصرف ان يكون رأس مال احتياطى من الارباح الصافية بعد تغطية الديون غير القابلة للاسترداد وتغطية استهلاك ممتلكاته والديون التى عليه وأية أمور اخرى مما هو مألوف فى حسابات المصارف ويستثمر المصرف الاموال الفائضة بعد ذلك حسب ما يقرره مجلس الادارة.

مادة (٢٠)

تبدأ السنة المالية للمصرف من اول يناير وتنتهي فى آخر ديسمبر من كل عام على ان تبدأ الاولى من تاريخ العمل بهذا القانون وتنتهي فى آخر ديسمبر من العام التالى.

مادة (٢١)

يعين مجلس الادارة مراقبا او اكثر لحسابات المصرف ويقومون بمهامهم وفقا للقواعد المحاسبية المتعارف عليها.

وعلى ادارة المصرف وموظفيه ان يزودوا مراقبي الحسابات بما يلزمهم فى أداء عملهم من بيانات وايضاحات ومستندات وسجلات.

وعلى مراقبى الحسابات ان يقدموا تقريرهم الى مجلس الادارة خلال الاشهر الثلاثة التالية لانتهاء السنة المالية.

مادة (٢٢)

على مجلس الادارة بوساطة وزير المالية ان يقدم الى مجلس الوزراء خلال الاشهر الستة التالية لنهاية السنة المالية الحسابات الختامية للسنة السابقة مرفقا بها تقرير مراقبى الحسابات.

وعلى المجلس ان يزود وزارات الحكومة بأية بيانات او اضاحات تطلبها.

مادة (٢٣)

تعفى اعمال المصرف من الرقابة المسبقة لديوان المحاسبة.

مادة (٢٤)

يعفى دخل المصرف وارباحه من الضرائب والرسوم الحالية والمستقبلية.

مادة (٢٥)

يصدر النظام الاساسى واللوائح التنفيذية والمالية والادارية بتوصية مجلس الادارة وموافقة وزير المالية دون وضع قيود تخضع اعمال المصرف وعقوده لانشاء المشروعات العمرانية لاحكام قانون المناقصات العامة.

مادة (٢٦)

الى ان يتم تشكيل مجلس ادارة المصرف المنصوص عليه فى هذا القانون تشكل لجنة مؤقتة للبدء فى اتخاذ اجراءات تأسيس المصرف، ويصدر بتشكيل هذه اللجنة وتحديد اختصاصاتها قرار من رئيس الدولة.

مادة (٢٧)

تؤول للمصرف عند انشائه واجبات ومسئوليات والتزامات

وسلطات وحقوق واختصاصات مجلس الاسكان القومى الصادر بانشائه قرار مجلس الوزراء رقم (٣) لسنة ١٩٧٨ وقرار مجلس الوزراء رقم (٦) لسنة ١٩٧٩ فى شأن منح قروض للمواطنين لانشاء دور سكنية، وكذلك اختصاصات وواجبات ومسئوليات والتزامات وحقوق وسلطات لجنة تسوية القروض العقارية الخاصة بالمواطنين والمستحقة للبنوك التجارية العاملة فى الدولة الصادر بشأنها قرار مجلس الوزراء، بجلسته رقم (٩) لسنة ١٩٨٠ وقرار مجلس الوزراء رقم (٢) لسنة ١٩٨٠ فى شأن نظام تسوية القروض العقارية.

مادة (٢٨)

يلغى بموجب هذا القانون قرار مجلس الوزراء رقم (٣) لسنة ١٩٧٨ فى شأن انشاء مجلس الاسكان القومى، وقرار مجلس الوزراء رقم (٦) لسنة ١٩٧٩ فى شأن منح القروض للمواطنين لانشاء دور سكنية وكذلك قرار مجلس الوزراء الصادر بجلسته رقم (٩) لسنة ١٩٨٠ بشأن تكوين لجنة تسوية القروض العقارية الخاصة بالمواطنين وقرار مجلس الوزراء رقم (٢) لسنة ١٩٨٠ فى شأن نظام تسوية القروض العقارية، وتسود احكام هذا القانون على كل قانون يتعارض معه.

مادة (٢٩)

على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ احكام هذا القانون.

مادة (٣٠)

ينشر هذا القانون فى الجريدة الرسمية ويعمل به من تاريخ صدوره.

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٢٣٣ - [قانون اتحادى رقم (٢) لسنة ١٩٨١ بانشاء المؤسسة العامة لتسويق الانتاج الزراعى.]

ج ر أ/س١١/ع٩٢

٢٧ يونيو

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت،

وعلى القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٢ فى شأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء والقوانين المعدلة له،

وبناء على ما عرضه وزير الزراعة والثروة السمكية وموافقة مجلس الوزراء، والمجلس الوطنى الاتحادى، وتصديق المجلس الاعلى للاتحاد، اصدرنا القانون الآتى:

مادة (١)

تنشأ لتسويق الانتاج الزراعى بدولة الامارات العربية المتحدة، مؤسسة عامة تسمى المؤسسة العامة لتسويق الانتاج الزراعى، يشار اليها فيما بعد بالمؤسسة وتتمتع بالشخصية الاعتبارية المستقلة، وتلحق بوزير الزراعة والثروة السمكية.

مادة (٢)

تكون مدينة دبى مركزا رئيسيا لنشاط المؤسسة ولمجلس ادارة المؤسسة ان يقرر انشاء فروع لها فى اية جهة اخرى بدولة الامارات العربية المتحدة.

مادة (٣)

تتولى المؤسسة مهمة تسويق المنتجات الزراعية بما يتمشى مع الخطة القومية لتنمية الانتاج الزراعى ويكفل توزيع هذا الانتاج على اوسع نطاق بمراعاة استخدام افضل الطرق واحدث الوسائل العلمية لفرز المنتجات وتدريجها وتعبئتها وتخزينها ونقلها وتسويقها.

وللمؤسسة فى سبيل تحقيق اغراضها المشار اليها فى الفقرة السابقة، اتخاذ جميع الوسائل والاجراءات التى تتصل بعملية تسويق المنتجات الزراعية وتكفل دعمها بما يساعد على ضمان دخل مجز للمنتجين يمكنهم من الاستمرار فى نشاطهم الزراعى ويعمل على حمايتهم من التعرض لهزات الاسواق وتقلباتها المفاجئة ودون اضرار بمصالح المستهلكين.

ويندرج تحت ذلك ما يأتى:

١ ـ استلام المنتجات الزراعية فى مراكز التسويق التى تنشئها المؤسسة لهذا الغرض فى المناطق الزراعية المختلفة سواء بنفسها او بالتعاون مع الاجهزة الحكومية الاتحادية منها والمحلية. ويتم استلام هذه المنتجات من المزارعين الذين لا يرغبون فى عرض منتجاتهم بانفسهم فى الاسواق لبيعها.

٢ ـ معاونة المسوقين فى المناطق الزراعية التى لا توجد بها مراكز تسويق على تسويق المنتجات الزراعية وذلك بمنحهم عمولة يتم الاتفاق عليها وعلى ان يلتزم هؤلاء المسوقون بالاسعار المحددة لهذه المنتجات.

٣ ـ فرز المنتجات الزارعية المسلمة الى مراكز التسويق وتصنيفها وتدريجها تبعا لنوعها وجودتها ورفض المنتجات التى لا تصلح للتسويق مع الاستفادة فى ذلك كله بالميكنة الحديثة الى اقصى حد ممكن.

٤ ـ اعداد المنتجات الزراعية التى تقبلها مراكز التسويق بشكل يجعلها صالحة للتسويق ويندرج تحت ذلك تعبئتها بالوسائل

المناسبة وفى الأغلفة أو الصناديق الملائمة وإستعمال التقنية الحديثة فى تخزينها وحفظها وتفريغها وتأمين توزيعها على الاسواق الرئيسية.

٥ - رفع كفاءة العاملين فى قطاع التسويق عن طريق تدريبهم مع التركيز على العنصر الوطنى ما امكن.

٦ - تحديد اثمان شراء المنتجات الزراعية التى تتسلمها مراكز التسويق من المزارعين وكذلك اثمان بيعها على ان يتم التحديد فى الحالتين عن طريق لجنة تسعير بمراعاة مواصفات كل صنف وتكلفة انتاجه وعوامل العرض والطلب وبما يكفل جعل عملية التسعير اداة اقتصادية فعالة لحماية المصالح المشروعة للمزارعين ولحثهم على الاستمرار فى تقديم الانتاج الجيد الصالح لاغراض التسويق.

ويصدر بتشكيل هذه اللجنة وتحديد اختصاصاتها قرار من مجلس ادارة المؤسسة.

٧ - تقديم دعم للمزارعين فى فترات التراكم الانتاجى التى يزيد فيها المعروض من المنتجات الزراعية على احتياجات الاسواق الداخلية منها والخارجية.

٨ - تقديم دعم للمزارعين لضمان حماية الانتاج المحلى من المنافسة الخارجية وكذلك لتشجيع المزارعين على زراعة المحاصيل التى تحددها وزارة الزراعة والثروة السمكية فى المناطق والمساحات التى تعينها بما يحقق سياسة هذه الوزارة ويضمن نجاح خطتها فى بناء التركيب المحصولى المناسب لاحتياجات البلاد.

٩ - تحقيق الطبيعة الاقتصادية لعملية التسويق، وذلك عن طريق ايجاد اسواق خارجية لامتصاص الفائض من المنتجات الزراعية، وكذلك عن طريق الاستفادة من وسائل التخزين الحديثة اللازمة لحفظ المنتجات الزراعية بما يكفل التحكم فى المعروض منها نوعا وكما وبما يضمن استقرار اوضاع السوق وعدم تقلب اسعارها بشكل حاد أو مفاجىء.

١٠ - التعاون مع وزارة الزراعة والثروة السمكية فى مجال تصنيع الفائض من المنتجات الزراعية بما يكفل نجاح عملية التسويق ويضمن تحقيق اهدافها.

مادة (٤)

يدير المؤسسة مجلس ادارة من المواطنين يؤلف على النحو الآتى:

وزير الزراعة والثروة السمكية رئيسا.

وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية نائبا للرئيس.

ممثل عن وزارة المالية والصناعة

يرشحه وزير المالية والصناعة.
ممثل عن وزارة الاقتصاد والتجارة يرشحه وزير الاقتصاد والتجارة.
ممثل عن وزارة التخطيط يرشحه وزير التخطيط.
اثنين من المزارعين من ذوى الدراية والخبرة يختارهما وزير الزراعة والثروة السمكية. اعضاء.
ممثل عن الامانة العامة للبلديات ترشحه هذه الامانة.
ممثل عن اتحاد التجارة والصناعة فى الدولة يرشحه هذا الاتحاد.
ويصدر بتشكيل مجلس ادارة المؤسسة وتحديد مكافآت رئيس المجلس ونائبه واعضائه قرار من مجلس الوزراء.

مادة (٥)

فيما عدا الاشخاص الذين يعينون فى المجلس بحكم وظائفهم تكون العضوية فى المجلس لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد واذا شغر مركز احد اعضاء المجلس عين عضو جديد للمدة المتبقية من مدة سلفه.

مادة (٦)

لا يجوز ان يعين او يبقى عضوا فى المجلس من أدين فى جريمة مخلة بالشرف او الامانة ما لم يكن قد رد اليه اعتباره او صدر عفو عنه من السلطة المختصة.

مادة (٧)

يباشر مجلس ادارة المؤسسة أوسع السلطات والصلاحيات التى يقتضيها تحقيق الاغراض التى تقوم عليها المؤسسة وذلك دون التقيد بالقوانين والنظم الحكومية عدا ما تعلق منها بنظم الرقابة المالية اللاحقة.

ويتولى المجلس بوجه خاص ما يأتى:

- اقرار الخطة السنوية والخطط طويلة الاجل التى تكفل نجاح عملية التسويق وتضمن الربط بينها وبين عملية الانتاج فى اطار متطلبات التنمية الزراعية وبما يكفل دعم الاقتصاد القومى.
- تنفيذ السياسة التى تعتمدها وزارة الزراعة والثروة السمكية فى مجال بناء التركيب المحصولي المناسب لاحتياجات البلاد من الانتاج الزراعى.
- اعتماد الهيكل التنظيمى للمؤسسة والموافقة على مشروع ميزانيتها وحسابها الختامى.
- الاقتراض من الحكومة او المصارف المحلية بموافقة مجلس الوزراء ووفقا للشروط التى يحددها.
- التوسع فى اقامة مراكز التسويق الرئيسية والفرعية اللازمة لتأمين وصول الانتاج الزراعى الى الاسواق بصورة

منتظمة وفى اوقات مناسبة.

- وضع اللوائح والنظم الادارية والمالية التى يقتضيها حسن سير العمل فى المؤسسة بما فى ذلك تلك التى تنظم تعيين العاملين فيها وترقياتهم ونقلهم وندبهم ومكافآتهم وغير ذلك من الشئون الوظيفية المتعلقة بهم.

مادة (٨)

لمجلس ادارة المؤسسة ان يشكل من بين اعضائه لجنة فرعية او اكثر يعهد اليها ببحث بعض المسائل التى تدخل فى اختصاصه.

وترفع اللجان الفرعية توصياتها فى شأن المسائل التى تختص بنظرها الى مجلس ادارة المؤسسة لاتخاذ ما يراه بشأنها.

ويصدر باللوائح الداخلية التى تنظم سير العمل فى اللجان الفرعية قرار من رئيس المجلس، وللمجلس ان يستعين فى مباشرة اختصاصاته بمن يرى دعوتهم لحضور اجتماعاته من الخبراء والمتخصصين لاستطلاع رأيهم فى بعض المسائل المعروضة عليه دون ان يكون لهم صوت معدود فى مداولات المجلس.

مادة (٩)

يجتمع مجلس ادارة المؤسسة مرة على الاقل كل شهرين بدعوة من رئيس المجلس ويجوز دعوته للاجتماع فى اى وقت آخر بناء على طلب من رئيس المجلس او نائبه او ثلث اعضائه على الاقل.

وينظر المجلس فى المسائل المدرجة على جدول اعماله ما لم تقض الضرورة ببحث غيرها على وجه الاستعجال.

مادة (١٠)

يشترط لصحة اجتماعات مجلس ادارة المؤسسة حضور اغلبية اعضائه بما فيهم رئيس المجلس او نائبه.

تصدر قرارات المجلس بأغلبية اصوات الاعضاء الحاضرين، وعند التساوى يرجح الجانب الذى منه الرئيس.

مادة (١١)

تدون محاضر اجتماعات مجلس ادارة المؤسسة فى سجل خاص يوقعه جميع الاعضاء الحاضرين ومقرر المجلس. ويثبت فى هذه المحاضر اسماء الاعضاء الذين اشتركوا فى الاجتماع وأسماء الاعضاء الغائبين، وللعضو المخالف ان يثبت رأيه فى المحضر.

مادة (١٢)

تخضع قرارات مجلس ادارة المؤسسة فى المسائل التالية لاعتماد وزير الزراعة والثروة السمكية.

١ - الاقتراض من الحكومة او من المصارف المحلية.

٢ - اشتراك المؤسسة مع الغير فى تنفيذ اى مشروع يتصل بتسويق الانتاج الزراعى.

٣ ـ الموافقة على مشروع ميزانية المؤسسة واقرار حسابها الختامي

مادة (١٣)

يكون للمؤسسة مدير عام يصدر بتعيينه وتحديد مكافآته قرار من رئيس المجلس بناء على اقتراح المجلس.

ويكون مدير عام المؤسسة مسئولا امام مجلس ادارتها عن تنفيذ قرارات هذا المجلس ومتابعتها وكذلك عن الاشراف على جميع العاملين فيها لضمان حسن قيامهم بمهام وظائفهم.

ويتولى مدير عام المؤسسة بوجه خاص ما يأتي:

١ ـ العمل على تنفيذ الخطط السنوية والخطط طويلة الاجل التى يعتمد مجلس الادارة.

٢ ـ اعداد مشروع الميزانية السنوية للمؤسسة وحسابها الختامى ورفعه الى مجلس الادارة.

٣ ـ الاشراف على تنفيذ ميزانية المؤسسة.

٤ ـ اعداد جدول اعمال مجلس ادارة المؤسسة وحضور اجتماعاته بصفته مقررا لهذا المجلس ودون ان يكون له صوت معدود فى مداولاته.

٥ ـ اعداد البحوث والدراسات التى يطلبها مجلس الادارة.

٦ ـ أبرام جميع العقود وغيرها من التصرفات القانونية التى يعتمدها مجلس الادارة.

٧ ـ اعداد تقارير دورية يرفعها الى مجلس الادارة فى شأن الانجازات التى تم تحقيقها ونواحى القصور والمشكلات التى يواجهها سير العمل فى المؤسسة والحلول المقترحة لها.

٨ ـ تمثيل المؤسسة امام جهات القضاء على اختلافها ولدى الغير.

مادة (١٤)

يكون للمؤسسة مراقب حسابات او اكثر من المحاسبين الحاصلين على شهادة محاسب قانونى او على درجة جامعية تعادلها من جامعة او معهد عال معترف به ومرخص لهم بمزاولة المهنة داخل الدولة.

ويعين مجلس ادارة المؤسسة مراقب الحسابات لمدة سنة قابلة للتجديد، ويحدد مكافآته.

مادة (١٥)

لا يجوز الجمع بين عمل مراقب الحسابات وبين الاشتراك فى عضوية مجلس ادارة المؤسسة او الاشتغال باى عمل فنى او ادارى او استشارى بها.

مادة (١٦)

يتولى مراقب الحسابات مراجعة حسابات المؤسسة عن السنة المالية التى عين لها وله فى سبيل اداء مهمته حق الاطلاع فى كل وقت على دفاتر المؤسسة وسجلاتها

ومستنداتها وطلب البيانات والايضاحات التى يرى الحصول عليها وان يحقق موجوداتها والتزاماتها.

وعلى مدير عام المؤسسة ان يمكن المراقب من كل ما تقدم، فاذا منع المراقب من مباشرة اختصاصاته او لم يتمكن من ممارساتها على الوجه الاكمل اعد تقريرا بذلك عرضه على مجلس ادارة المؤسسة.

مادة (١٧)

يكون للمؤسسة ميزانية سنوية مستقلة تلحق بميزانية الدولة.

وتبدأ السنة المالية للمؤسسة اعتبارا من اول يناير من كل عام وتنتهى فى اخر ديسمبر من السنة ذاتها ومع ذلك اذا اصبح هذا القانون نافذا بعد العمل بالميزانية العامة للاتحاد، بدأت السنة المالية الاولى للمؤسسة من تاريخ العمل بهذا القانون على ان تنتهى بانتهاء شهر ديسمبر من السنة التالية.

مادة (١٨)

يكون رأس المال الثابت للمؤسسة مما يأتى:

أ ـ اصول مراكز تسويق الانتاج الزراعى وكذلك معداتها وتجهيزاتها ووسائل النقل المرتبطة بها.

ب ـ الاراضى والمستودعات ومراكز التوزيع وغيرها من الاصول التى تخصصها الحكومة الاتحادية او احدى الحكومات المحلية لتمكين المؤسسة من مباشرة نشاطها.

جـ ـ اية اصول اخرى يضيفها مجلس الوزراء الى رأس مال المؤسسة بناء على اقتراح مجلس ادارتها.

وفى جميع الاحوال يتم تقييم الاصول المشار اليها فى الفقرة السابقة بوساطة لجنة يصدر بتشكيلها قرار من وزير الزراعة والثروة السمكية.

مادة (١٩)

تتكون مواد المؤسسة مما يأتى:

١ ـ الاعتمادات السنوية التى ترصدها الحكومة فى ميزانية المؤسسة لتمكينها من مباشرة نشاطها.

وتشمل ما يأتى:

أ ـ اعتمادات سنوية جارية لتغطية احتياجات المؤسسة من الرواتب والاجور وتكاليف النقل وغير ذلك من النفقات السنوية اللازمة لسير اعمالها.

ب ـ اعتمادات سنوية لمواجهة متطلبات الدعم للمزارعين.

٢ ـ الاعانات والهبات والمنح والوصايا التى لاتتعارض مع اهداف المؤسسة ويقبلها مجلس ادارتها.

٣ ـ اية موارد اخرى يصدر بتحديدها قرار من مجلس الوزراء.

مادة (٢٠)

تعفى المؤسسة من جميع لضرائب والرسوم بما فى ذلك الرسوم الجمركية على المواد والالات والمعدات والاجهزة التى تستوردها فى مجال ممارستها لنشاطها.

مادة (٢١)

ينشر هذا القانون فى الجريدة الرسمية ويعمل به من تاريخ نشره.

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٢٣٤ - [القانون الاتحادى رقم (٣) لسنة ١٩٨١ بانشاء معهد التنمية الادارية.]

ج ر أ/س١١/ع ٩٢

٢٧ يونيو

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت،

وعلى القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٢ فى شأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء والقوانين المعدلة له،

وعلى القانون الاتحادى رقم (٨) لسنة ١٩٧٣ فى شأن الخدمه المدنية فى الحكومة الاتحادية والقوانين المعدلة له

وعلى القانون الاتحادى رقم (١٣) لسنة ١٩٧٤ فى شأن معاشات ومكافآت التقاعد للموظفين والمستخدمين المدنيين والقوانين المعدلة له،

وعلى القانون الاتحادى رقم (١٤) لسنة ١٩٧٣ فى شأن قواعد اعداد الميزانية العامة والحساب الختامى.

وعلى القانون الاتحادى رقم (٧) لسنة ١٩٧٦ بانشاء ديوان المحاسبة،

وبناء على ما عرضه وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء رئيس الخدمة المدنية وموافقة مجلس الوزراء والمجلس الوطنى الاتحادى وتصديق المجلس الاعلى للاتحاد،

اصدرنا القانون الاتى.

(١) احكام عامة

مادة (١)

ينشأ بدولة الامارات العربية المتحدة معهد يسمى معهد التنمية الادارية ويكون هيئة عامة مستقلة لها الشخصية الاعتبارية ويتمتع بالاهلية الكاملة للتصرفات القانونية لتنفيذ اغراضه ويلحق برئيس مجلس الخدمة المدنية.

مادة (٢)

يكون مقر المعهد مدينة ابوظبى، ويجوز بقرار من مجلس ادارة المعهد انشاء فروع له فى سائر انحاء الدولة.

(٢) اغراض المعهد

مادة (٣)

الغرض من المعهد هو:

١ - دعم التنمية الادارية فى الدولة عن طريق رفع كفاية الموظفين بما يكفل اداء الاعمال المنوطة بهم.

٢ - تطوير اجهزة التنظيم الادارى ونظمه واجراءاته.

٣ - دراسة المشاكل الادارية واقتراح الحلول المناسبة لها.

٤ - نشر المعرفة الادارية وتبادلها داخل الدولة وخارجها.

مادة (٤)

يكون للمعهد فى سبيل تحقيق اغراضه جميع الصلاحيات اللازمة ويكون له على الاخص ما يأتى:

اولا: فى مجال التدريب:

١ - تقديم برامج اعدادية للمواطنين الذين لم يلتحقوا بالخدمة الحكومية من قبل بهدف اعدادهم للعمل الادارى، ويمكن قبول موظفي القطاع الخاص من المواطنين لمثل هذه البرامج.

٢ - تقديم برامج تدريبية للموظفين على رأس العمل.

٣ - عقد ندوات لكبار موظفي الدولة والقطاع الخاص.

٤ - أيفاد بعثات تعليمية وتدريبية فى مجال الادارة والتنظيم بهدف الاستفادة من الموفدين فى القيام بالتدريب بالمعهد أو فى العمل فى الاجهزة الحكومية الاخرى.

ثانيا: فى مجال الاستشارات:

تقديم استشارات للاجهزة الحكومية بناء على طلبها، والاشتراك فى الدراسات الخاصة باعادة تنظيم الاجهزة وتبسيط اجراءات العمل بها.

ثالثا: فى مجال البحوث:

١ - القيام باعداد البحوث الادارية والاشراف عليها.

٢ - التعاون مع المسئولين فى الاجهزة الحكومية والجامعة ومؤسسات البحوث الاخرى فى القيام بابحاث ادارية عن المشاكل الادارية فى الدولة واقتراح الحلول المناسبة لها.

٣ - تقديم منح وجوائز لتشجيع البحوث العملية والتطبيقية عن المشاكل الادارية فى الدولة واقتراح الحلول المناسبة لها.

رابعا: فى مجال نشر المعرفة الادارية:

١ - انشاء مكتبة متخصصة فى العلوم الادارية.

٢ - انشاء مركز للوثائق الادارية الحكومية لجمعها وحفظها وتصنيفها وتقديمها للباحثين.

٣ - نشر البحوث الادارية وتوزيعها فى الداخل وفى الخارج.

٤ - توثيق الروابط مع الاجهزة المماثلة فى الخارج وتبادل المعلومات الادارية معها.

(٣) مجلس ادارة المعهد

مادة (٥)

يكون للمعهد مجلس ادارة يشكل على الوجه الآتى:

١ ـ رئيس مجلس الخدمة المدنية رئيسا.
٢ ـ وكيل وزارة التخطيط
٣ ـ وكيل وزارة المالية والصناعة.
٤ ـ وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب
٥ ـ امين عام الجامعة.
٦ ـ مدير دائرة شئون الموظفين.
٧ ـ مدير المعهد. اعضاء.

مادة (٦)

مجلس ادارة المعهد هو السلطة المهيمنة على شئون المعهد وتصريف أموره وتكون له جميع الصلاحيات اللازمة لتحقيق اهدافه.

وللمجلس بوجه خاص:

١ ـ وضع السياسة العامة للمعهد والاشراف على تنفيذها.
٢ ـ الموافقة على الخطط العامة التى تكفل تحقيق اغراض المعهد.
٣ ـ وضع اللوائح الداخلية والانظمة المتعلقة بالشئون المالية والادارية والفنية للمعهد.
٤ ـ وضع اللوائح والنظم المتعلقة بتعيين موظفي المعهد ومستخدميه وترقيتهم ونقلهم واجازاتهم واعارتهم وندبهم وتحديد مرتباتهم ومكافأتهم ومعاشاتهم وقواعد تأديبهم وانتهاء خدمتهم وغير ذلك من القواعد المتعلقة بشئون موظفي المعهد ومستخدميه.
٥ ـ تعيين وعزل شاغلي الوظائف الرئيسية فى الحلقتين الاولى والثانية بناء على اقتراح مدير المعهد.
٦ ـ وضع قواعد المكافآت للمساهمين فى نشاطات المعهد المختلفة وتحديد فئاتها.
٧ ـ منح الاعانات والمكافآت لتشجيع البحوث والدراسات الادارية.
٨ ـ قبول الهبات والاعانات والوصايا والمنح الدراسية المتعلقة باغراض المعهد.
٩ ـ الموافقة على مشروع ميزانية المعهد وحسابه الختامى.
١٠ ـ اعتماد التقرير السنوى عن نشاطات المعهد.

ولمجلس الادارة حق تفويض بعض صلاحياته لمدير المعهد.

مادة (٧)

لمجلس الادارة ان يشكل من بين اعضائه لجانا دائما أو مؤقتة يعهد اليها بعمل أو بأعمال من الاعمال الداخلة فى صلاحيات المجلس.

مادة (٨)

يقدم مدير المعهد الى مجلس الادارة فى موعد لا يجاوز ثلاثة اشهر من تاريخ انتهاء السنة المالية تقريرا عن نشاط المعهد

وأعماله خلال السنة المالية المنتهية مرفقا به تقرير مراقبي الحسابات.

مادة (٩)

يجتمع مجلس ادارة المعهد بدعوة من رئيس المجلس مرة على الاقل كل شهرين، ويجوز عند الضرورة ان يجتمع بناء على طلب اربعة من اعضائه او من مدير المعهد.

ولايكون انعقاد المجلس صحيحا الا بحضور أربعة من أعضائه على الأقل من بينهم الرئيس، وتصدر قرارات مجلس الادارة بالأغلبية المطلقة للأعضاء الحاضرين وعند تساوي الاصوات يرجح الجانب الذي منه الرئيس.

مادة (١٠)

يمنح عضو مجلس الادارة مكافأة مقدارها الفا درهم شهريا

(٤) مدير المعهد

مادة (١١)

يكون للمعهد مدير يعين بقرار من مجلس الوزراء بناء على ترشيح مجلس الادارة ويحدد القرار مرتبه وغير ذلك من المستحقات والمزايا.

مادة (١٢)

يتولى مدير المعهد ادارته وتصريف شئونه ويختص بما يلي:

١ ـ الاشراف على وضع خطط التدريب والبحوث والاستشارات والمكتبة وتطوير البرامج بناء على اقتراحات مدراء الاقسام المختصة وتقديمها لمجلس الادارة للموافقة عليها كما يشرف على تنفيذ هذه الخطط.

٢ ـ وضع الخطط اللازمة لاستكمال حاجة المعهد من أعضاء هيئة التدريس والفنيين والاداريين ومن المنشآت والاجهزة والادوات والوسائل التعليمية والكتب والوثائق والدوريات وذلك بناء على اقتراحات الاقسام المختصة.

٣ ـ اعداد مشروع ميزانية المعهد وحسابه الختامي وتقديمها لمجلس الادارة للموافقة.

٤ ـ الترخيص بالصرف في حدود اعتمادات الميزانية ووفقا للانظمة واللوائح المقررة.

٥ ـ الاشراف على جميع الاجهزة الفنية والادارية في المعهد، وعلى جميع العاملين فيه، وله في سبيل ذلك اتخاذ ما يلزم من اجراءات لضمان حسن سير العمل ولرفع كفاية الاداء وسرعة الانجاز ومتابعة تنفيذ هذه الاجراءات وفقا للوائح المعهد.

٦ ـ تعيين وعزل موظفي المعهد ومستخدميه في الحلقتين الثالثة والرابعة ووفقا للوائح الادارية التى يصدرها مجلس الادارة.

٧ ـ اقتراح اللوائح والقرارات الخاصة بنظام سير العمل بالمعهد ورفعها لمجلس الادارة ـ للتصديق عليها.

٨ ـ ندب من يتولى أعمال سكرتارية مجلس الادارة من بين موظفى المعهد.

٩ ـ أية أختصاصات أخرى يخولها له مجلس الادارة ولمدير المعهد ان يفوض أحد كبار المسئولين في المعهد في بعض اختصاصاته الاصلية.

(٥) ميزانية المعهد

مادة (١٢)

يكون للمعهد ميزانية مستقلة تلحق بميزانية الدولة وتعد على نمطها وتشمل جميع الايرادات المنظور تحصيلها والنفقات المتوقعة فى السنة المالية المختصة.

مادة (١٣)

تتكون ايرادات المعهد من:

١ ـ الاعتمادات السنوية المخصصة له.

٢ ـ الوفر المتحقق فى ميزانيته عن السنوات الماضية

٣ ـ ريع امواله الثابتة والمنقولة.

٤ ـ الرسوم الدراسية والتدريبية التى يقررها مجلس الادارة.

٥ ـ الهبات والاعانات والمنح والوصايا والاوقاف وسائر التبرعات الاخرى التي يقبلها مجلس الادارة متى كانت غير مقيدة بشروط تتنافى مع اهداف المعهد.

٦ ـ الموارد الاخرى المتعلقة بنشاط المعهد التى يقرر مجلس ادارة المعهد اضافتها.

مادة (١٤)

تدرج الهبات والاعانات والمنح والوصايا والاوقاف وسائر التبرعات الاخرى التى يقبلها مجلس الادارة فى حساب خاص وتصرف فى الاغراض المخصصة لها وطبقا للقواعد التى يحددها مجلس الادارة.

مادة (١٥)

مع عدم الاخلال برقابة ديوان المحاسبة، يعين مجلس الادارة بالمعهد مراقبا أو اكثر للحسابات من الاشخاص الطبيعيين ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية لممارسة مهمتهم.

مادة (١٦)

يجب ان يشمل تقرير مراقب الحسابات على ما يأتى.

١ ـ ما اذا كان المراقب قد حصل المعلومات (١) التى يرى ضرورتها لاداء مهمته على وجه مرضٍ

٢ ـ ما اذا كان المعهد يمسك حسابات منتظمة.

٣ ـ ما اذا كان الجرد قد أجرى وفقا للأصول المرعية.

٤ ـ اية مخالفات للقوانين والانظمة المالية.

(٦) احكام ختامية

مادة (١٧)

تعتبر اموال المعهد ومنشآته وملحقاته من الاموال العامة ويدير المعهد أمواله بنفسه وفقا لما تقرره

(١) كذا ورد فى المصدر، والمقصود « على المعلومات ».

اللـوائح المـاليـــة التى يضعهـــا مجلس الادارة.

مادة (١٨)

تطبق احكـام القـوانين واللـوائح المالـيـة على الشئـون المـاليـة وذلك فيما لم يرد به نص فى هذا القانون أو فى اللوائح المـاليـة التى يضعهـا مجلس الادارة.

مادة (١٩)

يخضع موظفو المعهد ومستخدموه لاحكـام ونظم الخـدمـة المـدنيـــة والقوانين ونظم التقاعد المعمول بها فى الحكومة الاتحادية فيما لم يـرد به نص فى هذا القـانـون واللـوائح التى يـضـعـهـــا مجلس الادارة.

مادة (٢٠)

ينشر هذا القانـون فى الجـريـدة الرسمية ويعمل به من تاريخ نشره

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٢٣٥ ـ [جانب من حـديث معالى احمد خليفـة السـويـدى الممثـل الشخصي لصاحب السمو رئيس الـدولـــة فى نـــدوة التـــأهيـل الدبلـومـاسي التى تقيمهـا وزارة الخـارجية.]

و ح٢٨/٦ص١ع٥

يجب قبـل كـل شيء ان نجـري مسحـا فى امـريكـا، لنتعـرف على القـــوى التى يمكن ان نستفـيــد منهــا، ونعـرف كيف نستفيـد من القوة العربية والاســلاميــة هنــاك، لان مثل هذ القـوة فعـالـة اذا مـا استفيـد منهـا. فهنـاك ٢ مليـــون عربى وحوالى ٣ ـ ٤ ملايين مسلم الى جـانب الاميريكيين المتعـــاطفين معنا..

*لابـــد من مســـح للمجتـمـــع الامريكى.

*وضع خطة متكاملة.

*تحديد الاهداف.

*وضع خطة زمنية خمسيـة، او عشرية.....

نحن كعـرب يجب ان نـدرك ان هناك فارقا حضاريا بيننا وبينهم، فهم مسيطـــرون على الاقتصـــاد الامـريكى والمـراكـز الاعــلاميـــة والعلمية، عدا عـددهم الكبير الـذى يبلغ حوالى الستة ملايين يهـودى، لهم نفـــوذهم فى جميـــع الادارات الامـــريكيـــة وفى البيـت الابـيض الامريكى....

٢٣٦ ـ [حديث سعـادة الشيبـة خميس الهــامـلي وكـيـــل وزارة البترول والثروة المعدنيــة حـول قـــرارات مؤتمـــر الاوبيك الاخير الذى عقد فى جنيف.]

ف ر٢٨/٦ص٣ع١

... ان قـــرارات مؤتمـــر الاوبيك الاخير تأتى انسجاما لمصالح كافة الاطراف، سواء لمجمـوعـة الاوبيك نفسها او لمجموعات الدول النامية والصنـاعيـة، ان تثبيت الاسعـــار المؤقت يعنى بداية التفكير فى وضع

سياسة عامة لتوحيد الاسعار عالميا.

ان هذا ما نصبو اليه وخاصة ان عملية التوحيد السعرية ستوفر على الدول الصناعية الكثير كما تضمن النوعيات البترولية «المواد الخام»

ان قرار تخفيض الانتاج بنسبة ١٠ بالمائة حتى موعد انعقاد المؤتمر القادم فى ديسمبر بابوظبى هو قرار جماعى يعطينا كدولة منتجة ومصدرة للبترول الخام فرصة كبيرة لاعادة النظر فى مستوى حقولنا النفطية وتنظيمها وتحقيق الهدف المنشود وراء مقولة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من أن آخر برميل نفط يجب ان يكون من حقول دولة الامارات العربية المتحدة.

(ماذا يعنى قرار تخفيض الانتاج عالميا ومحليا؟)

... ان القرار يعنى التخفيض الذى تصل نسبته الى ١٠ بالمائة تخفيض الكمية من ٢٤ مليون ونصف مليون برميل يوميا عالميا وبالنسبة للامارات فيتم تخفيض ١٧٥ الف برميل يوميا بالاضافة الى النسبة المخفضة من قبل وهى ٨٠ الف برميل يوميا بحيث يصبح التخفيض الاجمالي ٢٥٥ الف برميل يوميا.

ان قرار التخفيض سيمتص الفائض النفطي الذى يغمر السوق العالمى حاليا.

وقد بدأ بالفعل تنفيذ قرار التخفيض مع بداية الشهر الحالى بحيث يتم امتصاص الفائض من السوق العالمى تماما عند نهاية العام الحالى ١٩٨١.

ان قرار التخفيض يأتى فى نهاية انعقاد المؤتمر الستين لمنظمة الاوابك بالاضافة الى انه خطوة على طريق تنظيم عمليات الانتاج للوصول الى تنظيم التسويق العالمى والتى نسعى الى ان تصبح مستقرة، الامر الذى يضمن بالتالى استقرار الاقتصاد العالمى وخاصة ضمان الاستقرار الاقتصادى للدول النامية التى ندعمها والتى نحمل لواء الالتزامات الدولية تجاهها بما يتفق مع مكانتنا الدولية.

هذا من وجهة النظر العالمية، اما من وجهة النظر الاخرى وهى المحلية، فان قرار تخفيض الانتاج بنسبة ١٠ بالمائة يعطينا فرصة اكبر للنظر الى حقولنا النفطية لاعادة تنظيم الانتاج فيها، بحيث يبقى انتاج البترول منها فترة اطول لضمان مستقبل الاجيال القادمة.

اننا لو استنفذنا كل الطاقات الانتاجية البترولية بدون اعادة

النظر فى الحسابات فماذا سنقدم للاجيال القادمة.

هذا القرار يعطينا فرصة اكبر للنظر لحقولنا النفطية نظرة تقييم.

(ولماذا تم تثبيت الاسعار الحالية؟)

... الاسعار تثبت على مستوياتها الحالية طبقا لقرار المؤتمر الستين للاوبك وهي تتراوح بين ٣٢و٣٦و٤١دولارا للبرميل الواحد. وعملية التثبيت تستوعب حوالى ٥ر٣ مليون برميل يوميا وهى كل الكمية الفائضة عن استهلاكات السوق العالمي.

ان الهدف الذى نسعى اليه من وراء عملية التثبيت هو توحيد الاسعار فى المستقبل، الذى يضمن تكوين الوحدة الواحدة او الشخصية الواحدة لكل دول منظمة الاوبيك العالمية. كما اتضح ان الزيادة فى كميات النفط بالسوق ليس لها مبرر، وان الاتجاه متجه الى تنظيم المعروض النفطي فى الاسواق العالمية حتى اجتماعات الاوبيك والاوابك فى ديسمبر القادم بابوظبى.

ان عملية تثبيت الاسعار تعطى لمنظمة الاوبيك فرصة كبيرة لوضع الدراسات العلمية الخاصة بسعر واحد او موحد، والغاء ما يسمى بتعدد الاسعار لحماية مصالح دول الاوبيك، وايضا لاستقرار الاقتصاد العالمى سواء فى الدول النامية او الصناعية.

وتأتى عمليات توحيد الاسعار مناسبة، بحيث لا تتعارض مع خطط التنمية العالمية وخاصة مساعدات الدول النامية، لاننا لا يمكن ان نعزل انفسنا عن دول العالم ولا نعيش بمعزل عنهم، وخاصة اننا كدول نفط علينا التزامات دولية تجاه هذه الدول، الامر الذى يجعلنا دائما فى موقع الالتزام.

(ابوظبى تستقبل فى نهاية هذا العام فى شهر ديسمبر ثلاث مؤتمرات.. فما هى الاستعدادات؟)

... هذه المؤتمرات الثلاث تبدأ فى ٧ ديسمبر القادم وهو مؤتمر منظمة الاوبيك وفى ٩ من ديسمبر القادم مؤتمر منظمة الاقطار العربية المنتجة والمصدرة للبترول (اوابيك) ثم مؤتمر اجتماعات المنظمة العربية للثروة المعدنية.

ان الوزارة بدأت الاستعدادات من الان، اى قبل بدء المؤتمرات الثلاث بخمس شهور، كما ان اللجان الفنية واللجان الاقتصادية لمجالس الوزراء ولجان الخبراء تقوم بالاشتراك فى اعداد الدراسات العلمية الجماعية التى ستناقشها المؤتمرات الثلاث كل فى اختصاصه.

... ان دولة الامارات العربية المتحدة ستبذل كل الجهود لانجاح مؤتمر الاوبيك، حتى يخرج بنتائج

تعود بالفائدة الحقيقية من وراء عقدها لصالح الدول الصناعية والدول النامية.

ان هذه الجهود ايضا هى التى ستبذل لانجاح المؤتمرين الاخرين.

ان الدراسات الاستراتيجية طويلة المدى، قد اتفق الوزراء فى مؤتمر جنيف على ان تكلف اللجنة السداسية برئاسة الشيخ احمد زكى يمانى وزير البترول السعودى، وسوف توضع فى اول اعمال مؤتمر ابوظبى القادم فى ديسمبر.

٢٣٧ ـ [حديث سعادة راشد عبد الله طه وكيل وزارة التربية والتعليم حول قضايا التعليم بدولة الامارات .]

أ . د٢٨/٦ص٣ع٤

(وزارتكم تعتبر من اكثر الوزارات عددا من حيث اللجان. لوضع خطط تطويرية وسنوية.. وخمسية وعشرية.. ولكن للاسف فانها تدور كلها فى اطار نظام جامد .. نظام وضعه لنا الاستعمار.. وعلى الرغم من استقلالنا منذ عشرات السنين الا اننا مازلنا نقيد انفسنا بل ونكبلها بنظام استعمارى.. فهل فكرنا فى خططنا المستقبلية ان نتخلص من هذا النظام من اساسه؟)

اشارككم الرأى فى ان النظم التعليمية الحالية، سواء كان يقصد بها عدد السنوات الدراسية وتقسيماتها بين المراحل التعليمية او يقصد بها المناهج الموضوعة والتى مازالت لا تهدف الى اكثر من تخريج «أميين» يحملون شهادات.. هى نظم ورثتها الدول العربية من الاستعمار الغربى.. وانا معكم فى ان هذا النظام لم يعد له مكان اليوم ومن الخير للدول العربية ان تلتفت الى نظمها التعليمية، لتستقل بوضعها فى ضوء الاعتبارات التى ترعاها وتحتاجها مجتمعاتها وبما يتلاءم مع فكرها وطبيعة تكوينها.. وهذا يعتبر واجبا قوميا لا يقل ضرورة عن الاستقلال السياسى، فلا يمكن الفصل بصورة مطلقة بين الاستقلال السياسى والاستقلال الفكرى.

ولكن لا يبدو حتى الآن فى الافق ان هناك توجها مدروسا لهذا المنهج.. ومنظمة الثقافة والتربية العربية «اليونسكو العربية» ليس عندها البديل، ولا حتى مجرد التصور لما يمكن ان يكون.

ويجب هنا ان نفرق بين الاستقلال الذى ننشده وبين شيوع العلم وكونه مرتبطا بالبشرية جمعاء.. فالاستقلال الفكرى الذى نقصده هو الاعتماد فى وضع مناهجنا الفكرية والفلسفية ـ ومنها المناهج التعليمية ـ على واقع حياتنا.. وعلى

تراثنا الاسلامى العربي..

اما العلوم التطبيقية وهذا يقتصر على العلوم الانسانية التي تتحدث عن النفس والانسانية والكون وتفسير التاريخ.. فاننا نعترف بتأخرنا عن ركب الحضارة فى هذا المجال، ومن هنا يحسن ان ننقلها من مواطنها وهى الدول الغربية المتقدمة فى العلوم والتكنولوجيا فهى اقدر على صياغة المناهج العلمية والتطبيقية واقدر على الربط بينها وبين حاجات العلم الحديث.. ومن هنا يبقى علينا ان نحقق الوصل بين العاملين الانساني والتطبيقى وفق نظرة تكاملية منسجمة.

وما من شك فى ان المناهج الدراسية هى جوهر العمل التربوى فى اى دولة.. وانها هى التى يفرغ فيها النشىء جهودهم خلال سنى الدراسة، فان لم تكن هذه الجهود موجهة الى خير البلد وبما يتلاءم مع ظروف التنمية فيه فان عملية التعليم كلها تصبح اهدارا بشريا واهدارا ماديا.

ووزارة التربية والتعليم، ليس بغائب عنها اهمية الدور الملقى على عاتقها فى هذا المجال.. وهى بصدد اعادة صياغة منهل التعليم.. سواء من حيث النظم او المناهج.. بحيث يمكن ان يصبح الهدف هو «التعليم للحياة» يلبي متطلبات التنمية.. ويساير عصر التقنية الفنية.. فهى تتجه الان الى أحداث التخصصات الفنية ضمن التعليم العام فتجعل خريج الثانوية العامة متخصصا (ابتداء من الصف الثانى الثانوى) فى احد الفروع العملية مثل النجارة والميكانيكا والزراعة، وهى المهارات التى نجد ان البلاد فى اشد وامس الحاجة اليها.

واذا كانت الوزارة بصدد اعداد مناهجها على هذا الاساس بالفعل.. الا ان توقيت تطبيقها مرهون بالامكانيات.

(اثارت الامتحانات هذا العام عاصفة.. فقد كان بعض المراقبين والملاحظين ورؤساء اللجان يتوعدون الطلاب ويهددونهم بطريقة استفزازية.. ما هو موقف الوزارة من مثل هذه التصرفات؟)

الحقيقة لم يكن هناك طبعا اى توجيه من الوزارة للقائمين على الامتحانات والملاحظين والمراقبين ورؤساء اللجان، باتباع اسلوب التهديد والوعيد.. بل العكس هو الذى توجه اليه الوزارة وهو بث الاطمئنان والسكينة فى نفوس ابنائنا الطلبة والطالبات اثناء تأدية الامتحانات بالذات وان صح ان مثل هذه التصرفات صدرت من بعض المراقبين والملاحظين ورؤساء اللجان فربما كانت نتيجة سوء

تصرف من الطلبة الممتحنين انفسهم.

(ما معنى «ان صح» ان مثل هذه التصرفات صدرت. هل لم تتلق الوزارة اى شكاوى من هذا النوع؟)

تلقت الوزارة بعض الشكاوى بالفعل.. وحققنا فيها.. ووجدناها صحيحة.. وقد اتخذت الاجراءات فى حق مرتكبيها.

(اثارت الخطط المتوالية لضبط عملية المراقبة كثيرا من التساؤلات حول الاستهانة بالطلاب بما احتوته من وسائل تفتيش غير سليمة.. هل كانت تعليمات الوزارة تقتضى بمثل هذه الوسائل؟

..مع تطبيق اللائحة الجديدة للامتحانات وتطبيق مادة السلوك لم يكن هناك من بد للوزارة من ان تضع حدا للطلبة الذين يحاولون الغش سواء بالحرمان من الدور الاول لمن يحاول الغش او يحاول الاعتداء على العاملين فى اللجان، او بالحرمان من الدورين الاول والثانى لمن يغش فعلا او يعتدى على العاملين فى لجان الامتحانات.. وهذا التنظيم ليس بدعة، وانما هو تقليد جرت عليه كافة الدول.. فمثلا فى بعضها يحرم من يغش من التقدم للامتحان سنتين متواليتين.

ولكن حدث هذا العام لاول مرة ان واجه الطلبة التطبيق لهذه القاعدة بما لم يكونوا يألفونه فى السابق فلم يلق ذلك بالطبع ارتياحا.. وتعتمد هذه القاعدة فى فلسفتها على تحقيق معنى التربية من الامتحان فالامتحان ليس فقط لقياس مدى تحصيل المعلومات ولكن هو امتحان لشرف الانسان وامانته ومدى تربيته . وانه لا خير فى علم او شهادة ينالان بطريق غير مشروع كالتلصص وسرقة المعلومات من الاخرين.. كما ان التربية والتعليم تعني فيما تعنيه تعويد النشء على الصدق والامانة مع النفس وتكافؤ الفرص.. ولا يعقل ان يتساوى طالب مجتهد سهر الليالى وحصل العلم مع اخر لم يجتهد ولم يكلف نفسه عناء اثناء الدراسة ولو ابيح الغش لكان هناك خلل فى تكافؤ الفرص بين الممتحنين وهو ما لا يرضاه اى عاقل.

(قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة لبحث تعيين الخريجين. ماذا اعدت الوزارة من سياسات وخطط للاستفادة من جهود هؤلاء الخريجين؟ وهل هناك سياسات محددة فى هذا الشأن)

نعم.. الوزارة فى امس الحاجة للكفاءات الوطنية وهى تتسع لاستيعاب جميع خريجى كليات التربية والعلوم فى جامعة الامارات والجامعات الاخرى.. وهى ترحب

بكل خريج وخريجة لان نسبة المواطنين فى سلك التدريس مازالت متدنية جدا لا تتجاوز ١٠ بالمائة وقد طلبنا رسميا الى الجامعة تحويل كافة من يرغبون فى الالتحاق بسلك التدريس الى الوزارة.

(قضية الاختلاط.. والذاهبات فى بعثات دراسية للخارج لاول مرة، ماذا اتخذت الوزارة لهن وهيات فى هذه المجتمعات وهل يجرى الحظر على الطالبات فى الخارج وعدم اختلاطهن؟)

ان الاختلاط بين الرجل والمرأة فى حدود الاداب والتقاليد الاسلامية لا غبار عليه.. وليس بمحرم شرعا.. ولكن الخلوة والتى تعنى الانفراد فى مكان يأمنه الجنسان هذا هو المحرم شرعا..

اما سياسة الوزارة بشأن ايفاد الطالبات للدراسة في الخارج، فان الوزارة تلبية لظروف التنمية التى تحتاجها دولة الامارات العربية المتحدة خاصة فى قطاعات الطب والعلوم والتمريض،تشجع الطالبات على الالتحاق بالجامعات العربية والاجنبية.. ويوجد فى ثلاث دول عربية سكن خاص لطالبات الدولة وهى مصر والعراق والكويت.. اما الدول التى ليس للوزارة فيها سكن خاص للطالبات فان الوزارة تحرص على ان يكون برفقة الطالبة احد من اقربائها.

(حول سفر المدرسين عقب انتهاء فترة الامتحانات مباشرة:)

الوزارة وهى تقرر بدء العام الدراسى وانتهائه فى المراحل التعليمية المختلفة تحدد ذلك على ضوء الخطة الدراسية للمناهج.. وهذه تتقيد بمقدار المقررات الدراسية والانشطة المدرسية والعطلة الرسمية.. وفى ضوء ما تقرر فى العام المنتهى فانه قد تم تحديد نهاية العام الدراسى لجميع المراحل فى وقت واحد، وذلك لاستيعاب الخطة الدراسية المشار اليها.. ولكن قد يحدث ان تتعجل بعض المدارس انهاء الدراسة قبل الفترة المقررة عندئذ تشعر بالفراغ.. وكان ينبغى ان يقضي هذا الفراغ فى تقوية الطلبة والطالبات خاصة فى المرحلة الابتدائية حيث ان الشعور بالمسئولية لدى الصغار لم يتبلور بعد..؟ وهذا ما افرزته فعلا نتائج امتحانات المرحلة الابتدائية حيث ظهر منها تدني مستوى الطالب والطالبة فى هذه المرحلة ومن ضمن اسبابها الاسراع فى انهاء المقررات الدراسية وعدم استيعاب الطلبة، على خلاف ما قررته الوزارة.

(كيف يجرى الاهتمام بالتربية الرياضية فى المدارس؟ وهل يحقق دورى المدارس اهدافه؟ واين النشاط الرياضى للطالبات والبطولات المدرسية الفردية والجماعية؟ وما هى خطة الوزارة للانضمام بالابطال بين الفرق المدرسية؟)

.. التربية الرياضية المقررة على

كافة المراحل الدراسية تمارس وفق خطة وضعتها الوزارة يتضمن محتواها تنشئة الطلبة والطالبات على بناء الجسم السليم لان العقل السليم فى الجسم السليم، كما ان الوزارة تهدف ايضا الى تنمية المهارات الرياضية وصقلها، واعدادها للمنافسة فى دورى المدارس.. وقد اقيمت فى العام المنتهى اكثر من دورة رياضية شملت مختلف الالعاب للبنين والبنات، كما استضافت الدولة دورة الخليج للالعاب بين مدارس البنات.

اما بالنسبة لدورى المدارس.. فأحب أن اؤكد ان دورة المدارس محدودة وليست على مستوى التخصص الذى تمارسه الاندية، لان الاندية اكثر اهتماما بالعناية بالتربية الرياضية.. ووزارة التربية تقتصر مهمتها على تلبية رغبات الجسم السليم وليس ابراز البطولات، واغلب البارزين فى المدارس هم منتسبو الاندية وليس العكس.

والرياضة فى نظرى قد اخذت الاهتمام الكافى سواء من قبل الجهات الرسمية او الاهلية «الاندية» ونحن فى دولة الامارات العربية المتحدة يحسن بنا ان نوجه الاهتمام الاكبر بالقيم الروحية والتنشئة العلمية واعداد العلماء اكثر بكثير مما نوجهه من جهد وننفقه من مال فى سبيل الرياضة.

(حول قرار الوزارة بشأن الزى الوطنى :)

استطيع ان اؤكد اننا لن نحيد عن هذا الزى اما ما حدث فى العام الماضى فهو اننا بعد ان اتخذنا قرار تعميم الزى الوطنى فوجئنا بان وزارة المالية كانت قد تعاقدت فعلا على اقمشة الزى الاوروبى ووصلت ووضعتها فى المخازن.. وفكرنا فى ان نستغل هذه الاقمشة لاى غرض آخر او حتى تأخذها بعض الوزارات الاخرى وتستفيد باعتماداتها فى بند اخر كالنشاط المدرسي او الابنية المدرسية او غيرها.. الا اننا اكتشفنا ان ذلك من الصعب تحقيقه حيث أن من المحظور نقل اعتمادات من بند الى آخر فى الباب الواحد الا باذن من وزارة المالية وباتفاق مسبق.. ولا يمكن نقل اعتمادات من باب الى اخر الا باذن مجلس الوزراء.. فما بالك بنقل اعتمادات من وزارة الى اخرى؟ من المستحيل طبعا.. ولذلك فضلنا توزيع الاقمشة على الطلاب انفسهم تعويضا لهم عما انفقوه فى شراء الزى الوطنى.

اما من حيث مبدأ الاخذ بنظام الزى الوطنى.. فان هذا الزى هو ما يناسب المنطقة.. من حيث

الطقس والتقاليد والعادات بل والامكانيات المتاحة لدى الاسر خاصة فى المناطق الريفية والقروية والجبال.. فانه من الصعب على سكان مثل هذه المناطق قبول الزى الافرنجي بنفس راضية.. كما ان الالزام بزى مستقل للمدرسة عن الزى العام السائد فى المجتمع فيه ضغط مادى ونفسى على اسر الطلبة والطالبات.

والزى الوطنى الى جانب هذا كله هو مظهر من مظاهر الاعتزاز بتقاليد بلادنا.. والتمسك بعاداتنا وتنشئة النشء عليها.. واذا كان من غير الطبيعى ان يرتدى العربى زيه الوطنى فى المدارس والجامعات الاوروبية.. فلماذا نريد ان نجعله طبيعيا ان يرتدى الملابس الاوروبية فى المدارس والجامعات العربية؟

(الى اين وصلت الامور بقرار تحسين الوجبة الغذائية المدرسية؟)

الوجبة «المدرسية» فى «المدارس» مازالت محل «دراسة» بين وزارتى المالية والتربية.. فبناء على قرار مجلس الوزراء شكلت لجنة مشتركة من وزارات المالية والصحة والتربية.. حدد شروطا ومواصفات لوجبة غذائية صحية متكاملة .. وطبقا لهذه المواصفات قدرت تكلفة الوجبة بمبلغ ٤ دراهم.. وفيما يتعلق بامارة ابوظبى (الادارة رقم ١) فلا يوجد اى اشكال من حيث الاعتماد اما فيما يخص الامارات الشمالية (الادارة رقم ٢) فان هناك عجزا فى البند لتغطية التكلفة.

وقد طلبت الوزارة اعتمادا اضافيا قدره ١٥ مليون درهم في الميزانية، ومازالت الاتصالات جارية مع وزارة المالية لهذا الغرض.. فاذا اسفرت الاتصالات عن الاستجابة لهذا الاعتماد، فان الوجبة الغذائية الصحية المتكاملة ستقدم الى الطلاب ابتداء من العام الدراسى المقبل.

٢٣٨ - [تصريح سمو الفريق الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى العهد ورئيس المجلس التنفيذى حول قرار اعادة تعويض جميع المواطنين الذين ازيلت مساكنهم من عام ١٩٧٦ - ١٩٧٩].

أ د ٢٩/٦ص٤ع٤

ان قرار اعادة تعويض المواطنين يأتى انطلاقا من توجيهات سمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حاكم امارة ابوظبى، وتطبيقا لسياسته الحكيمة التى تستهدف رعاية اخوانه وابنائه المواطنين وتكريس شعار «لا فائدة للمال اذا لم يسخر لصالح الشعب» الذى اطلقه سمو الشيخ زايد منذ اليوم الاول

لتوليه مقاليد الحكم فى عام١٩٦٦، ويجسده دائما فى قرارات متلاحقة تستهدف فى المقام الاول ان يصل الخير الذى انعم الله به على الوطن الى كل فرد وكل اسرة فى البلاد.

ان قرار اعادة تعويض المواطنين هو ايضا دليل حرص من قيادة الوطن وانعكاس لسعيها المستمر والدؤوب لتكريس افضل ضمانات العيش الكريم للمواطنين، كما انه تجسيد حقيقى للتعاطف والتكافل والتقاليد العريقة المتوارثة التى تجعل من الحاكم فى هذا البلد جزءا حيا من ضمير الوطن.

ان التعويضات الجديدة تعطي افضل الثمار لانها سوف تسهم بالتأكيد فى تنشيط الحركة الاقتصادية وتوفير السيولة اللازمة للوفاء بمتطلبات مسيرة البناء، ومن خلال استثمارها فى تنفيذ مشاريع جديدة بتوظيفها لصنع المستقبل العريض بشكل يدعو الى التفاؤل.

ان حكومة ابوظبى سوف تستمر فى تقديم مختلف اشكال الدعم للمواطنين بما يؤهلهم للتحرك فى كافة مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والاسراع فى مواكبة التطور الذى تشهده البلاد فى شتى المجالات لان النمو فى اى مجتمع يرتبط ارتباطا وثيقا بنمو القدرات الذاتية لافراد هذا المجتمع.

٢٣٩ - [حديث سعادة خلفان خميس وكيل وزارة الداخلية حول موضوع تعدد اجهزة الامن فى الدولة والخطوات التى تمت لدمج هذه الاجهزة والمشاكل التى تواجهها فى تحقيق اهدافها.]

ب ن٣٠/٦ص٤ع٣

(لقد كشفتم امام المجلس الوطنى الاتحادى مؤخرا عن البدء فى اعداد خطة امنية متكاملة تحقق الامن على مستوى الدولة، اين وصلتم فى اعداد هذه الخطة وما هى اهم ملامحها؟)

قبل ان نتكلم عن موضوع الامن والاخطار الناشئة عن الجرائم اود ان اذكر بان الجريمة تقع فى اى دولة ومعدلاتها تواكب التطور الحاصل فى المجتمع، والجريمة فى دولة الامارات لا تختلف عن انواع الجرائم فى الدول المجاورة ذات الظروف المشابهة لظروفنا، وهى فى غالبيتها وافدة وغير متأصلة فى مجتمعنا.

اما فيما يتعلق بالخطة التى اشرت لها فى المجلس الوطنى، بالفعل هناك دراسات اعدت من قبل وزارة الداخلية لوضعها موضع التنفيذ، ولكن اريد ان اقول بكل صراحة ان العبرة لا تؤخذ بوضع الدراسات والخطط وما بذل على اعدادها من جهد

ووقت، بل تؤخذ بمستوى التنفيذ والتطبيق، وانا الان سأكتفى بهذا الملخص حول الخطة او بالاحرى الدراسة المقترحة ولكنى اعود واقول بكل صراحة ان الامن هو اساس الحياة فى اى مجتمع، وان التطور الاقتصادى والاجتماعى الذى نهدف الى تحقيقه لن يتم بمعزل عن الامن، لان الامن هو الركيزة وهو الغاية ومن وجهة نظرى يجب ان يعطى الاولوية عندما نفكر فى تطوير البلاد وانشاء المؤسسات المختلفة سواء الصناعية او الانتاجية الاخرى.

اود فى هذا الصدد ان اطرح سؤالا واترك الجواب للذين يملكون الرد عليه، اليست هناك حاجة للامن، وهل يمكن ان يتقدم اى مجتمع فى المنطقة بدون التركيز والاهتمام بالامن؟هذا سؤال اطرحه وانا متأكد بان الجواب سيكون نعم ولكن بابراز هذه الحقيقة الى حيز التنفيذ.

(ارتفاع معدلات الجريمة فى الدولة هل هو نتيجة لوجود خلل ما فى اجهزة الامن ام هو نتيجة لخلل فى قوانين الهجرة والاساليب التى يتم فيها استجلاب العمالة الاجنبية؟)

فى الواقع ان القوانين وضعت قبل عشر سنوات، وهى الان لا تواكب التطور الحاصل فى المجتمع، وفى تصورى انه لابد من تطوير هذه القوانين ووضعها موضع التنفيذ والتطبيق، لتحديد مسئولية كل جهاز ووضع حد لتداخل المسئوليات بين الاجهزة المختلفة.

اما بالنسبة لقانون الهجرة فنصوصه واضحة والعيب ليس فى مضمونه بل فى احترام نصوصه وتطبيقه، وللاسف اقول ان هذا القانون لم يحترم فى يوم من الايام.

فموانئنا لا تزال مفتوحة حتى الان والسفن او ما يسمى باللنشات لا تزال تنقل وتجلب عن طريق هذه الموانىء اشخاصا ليس لديهم ما يثبت دخولهم الى البلاد قد تم بصورة مشروعة، وهذه المشكلة من اكبر المخاطر التى نواجهها ونتعرض لها.

اننا عندما نضع القانون نضعه ليعالج وضعا غير صحيح او خلل ما وبالتالى فلابد لكل من يدخل هذه الدولة يكون مستكملا للشروط المطلوبة سواء من جهة جواز السفر او تأشيرة الدخول او غيرها من الاوراق. ولكن هذا غير موجود فى دولتنا، واقولها بكل صراحة ان هذه ظاهرة تنفرد بها دولة الامارات، وارجو ان ينتبه كل مسئول لها وان لا ننظر للجزئيات والمصالح الشخصية بل ننظر الى المصلحة العامة للوطن والمواطن، وانا عندما اطرح هذا الامر اطرحه

كمسئول فى الامن وفى نفس الوقت كمواطن يهمنى تصحيح كافة الاوضاع غير السليمة فى بلدى.

(ولكن الا يستدعى ذلك استكمال القوانين الاتحادية وتوحيدها فى مجالات الشرطة والامن؟؛

فى الواقع نحن لدينا قانون شرطة وهذا القانون مطبق على جميع الاجهزة، ولكنى اعود واقول انه لابد من تطبيق القانون بحذافيره، بمعنى ان يعطى صاحب الحق حقه وان يحاسب المقصر وهذا هو مفهومى للتطبيق.

(لقد اتفق اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى قبل سنوات على توحيد اجهزة الشرطة والامن على مستوى الدولة، الى اى مدى تم تطبيق هذا الاتفاق؟)

لا استطيع ان اقول اننا وصلنا الى التوحيد الكامل، ولكن قد اسميه توحيد جزئى وتنسيق كامل، وهذا بالطبع لا يكفى لان تعدد المسئوليات يفوت علينا حصر المسئولية فى مسئول او جهة معينة، وستجد الجميع يتنصلون من المسئولية، لذلك ففى تصورى ان موضوع التوحيد والدمج الحقيقى والفعلى هو الاساس ولا شيء هناك يمنع من اعادة التقييم لكل جهاز امني تمهيدا لوضع الشخص المناسب فى المكان المناسب بدءا بوزارة الداخلية وانتهاء باى جهاز من اجهزة الشرطة، هذا اذا كنا نؤيد ان المصلحة العامة هى الاساس وليست المصالح الشخصية وهذا موضوع اطرحه كافكار عامة.

(لقد طالبتم باعادة التقييم الكامل لكل جهاز أمنى، فهل يعنى حديثكم هذا ان هذه الاجهزة تعانى من نقص فى الكفاءات المطلوبة؟)

ليس هذا ما قصدته، فالكفاءات تعنى ان يكون رجل الامن متخصص فى شئون الامن، وهذه الكفاءات موجودة فى شباب مارسوا العمل، ولكنى اقول بكل صراحة ان الامكانيات هى الاساس فى اظهار معيار الانتاج فى ميدان العمل، وانا لا اريد ان أحمل بكلامى على اية جهة اخرى، ولكنى اقول ان العمل فى اجهزة الامن يختلف عنه فى اى جهاز اخر من اجهزة الدولة، وبالتالى لابد من وضع كافة الامكانيات اللازمة فى خدمة الامن، واختصار الروتين الادارى القاتل الذى نعانيه وتكون نتيجته التأخير فى الانجاز.

ان المواطن الذى يتابع الاحداث قد يطعن فى قدرة اجهزة الامن ومن حقه ان يطعن لانه لا يعلم بالاسس التى اقيمت عليها هذه الاجهزة وفى نفس الوقت من حق اجهزة الامن ان تكون واضحة وصريحة بما يواجهها من

عقبات ومشاكل حتى لا تصبح فى قفص اتهام تجاه المواطنين، واعود واكرر كفانا روتين، كفانا تعقيد، كفانا تقليدا لانظمة ادارية اكل الدهر عليها وشرب.

(لقد رفعت وزارة الداخلية الى دائرة الفتوى والتشريع مشروع قرار بتسجيل الوافدين فى المخافر، الى اى مدى تتوقعون ان يؤدى ذلك الى تحقيق الامن؟)

لقد اعددنا دراسة فى هذا الصدد ورفعنا مشروع قرار وزارى فى هذا الصدد الى الفتوى والتشريع، ولكن هذا الموضوع مطبق فى معظم الدول الاخرى، والقصد منه هو معرفة مكانة تواجد كل مقيم للمحافظة عليه وحمايته اذا ما تعرض لاى محاولة اعتداء واكتشاف الفاعلين بسرعة.

وهناك دراسة مشابهة من وزارة التخطيط حول انشاء السجل المدنى، ومفهومي لهذه الدراسة انها تختلف اختلافا كليا عن الدراسات التى اعدتها الداخلية، بمعنى ان دراسة السجل المدنى تقتصر على المواطنين والمقيمين فى البلد من ناحية احصائية بحتة.

(الابواب المفتوحة والتسلل من المشاكل الخطيرة التى تواجهها الدولة، فكيف نمكن قوات حرس الحدود والسواحل من وضع حد لهذه الظاهرة؟)

عندما استحدث جهاز حرس الحدود لم يكن هذا الاستحداث عفويا او بقصد الشكل والمظهر، ولكنه كان بدافع من المصلحة العامة لحماية شواطىء الدولة ووضع حد ليس لعمليات التسلل كما نسميها بل لعمليات التدفق الغير مشروع، ولكن هذا الجهاز للاسف لم يعط الاهتمام الكافي حتى يستطيع ممارسة مسئوليته بصورة فعالة.

واقصد بذلك ان الدعم والتكوين الهيكلى والادارى له غير كاف. وبالتالى فلابد من اعطاء هذا الجهاز الامكانيات التى تمكنه من القيام بواجبه على اكمل وجه.

(هل نحن ملتزمون فعلا باعطاء الافضلية للعمالة العربية؟)

التركيز على العمالة العربية سبق وان تكلم عنه وزير العمل والشئون الاجتماعية فى مناسبات ولقاءات عديدة، ونحن نرى الان تحركا جديا من وزارة العمل ممثلة فى وزيرها لاستجلاب العمالة العربية من خلال اتفاقيات عمل مع عدد من الحكومات العربية، وكل ما يهمنا هنا هو الاسراع فى استبدال العمالة الموجودة حاليا بعمالة عربية ولا اقصد من ذلك شيئا في النفوس ولكن القصد هو افساح المجال امام الاخوة العرب

للمشاركة فى هذه النهضة التى تمر بها البلاد.

ولابد كذلك ان يكون بسفاراتنا عدد كاف من المتخصصين في قضايا العمل او ملحقين عماليين وخاصة فى البلدان الاسيوية التى يكثر فيها معدلات الجريمة للتأكد من الاشخاص الذين يريدون العمل فى الامارات.

(كيف تقيمون التعاون الامنى بين دول الخليج العربية؟)

موضوع التنسيق الامنى بين دول الخليج ليس جديدا وقد بدأ العمل به وهو يسير الان بخطوات تؤكد رغبة المسئولين فى الدول الشقيقة بالسير فى هذا التعاون وبشكل يضمن استمراره ويظهر نتائجه بصورة مرضية، وهناك لقاءات واتصالات مستمرة بيننا فى هذا المجال باعتبار موضوع الامن موضوع يهم الجميع.

٢٤٠ - [حديث معالى سعيد سلمان وزير التربية والتعليم حول سياسة البعثات الدراسية فى الدولة.]

ب ن٣٠/٦ص٥ع١

(هل هناك تعاون وتنسيق بين وزارتى التربية والتخطيط حول توجيه سياسة البعثات الدراسية وتوجيه الطلبة المواطنين الى الدراسة التى تحتاجها البلاد؟)

ان الاجابة العملية على هذا السؤال تبرز من خلال التخصصات الحالية لطلبتنا فى الجامعات العربية والاجنبية، وهى فى غالبيتها تخصصات علمية تخدم خطط التنمية وتلبى احتياجاتها سواء فى مجالات الطب او الهندسة بفروعها والكمبيوتر او فى مجالات العلوم السياسية والادارية.

ان قضية التوازن بين التخصصات المطلوبة ومطالب التنمية هى مشكلة المشاكل ليس فقط فى الدول النامية بل فى الدول المتقدمة ايضا ولكنها تتفاوت بالطبع من دولة الى اخرى، وبالنسبة للخطة الخمسية الاولى للدولة، فهى ليست من صنع وزارة التربية، بل ان هناك اجهزة عديدة شاركت فى وضعها، اضافة الى القرار السياسى، وانا اقول بكل صراحة ان الخطة لا تربط سياسة البعثات بمتطلبات التنمية بالصورة المطلوبة، ولكن اؤكد ان مستوى الربط هذا العام اعلى من العام الماضى وهذا يبشر بالخير.

(الى اى مدى تتدخل التربية لتحديد نوع التخصص العلمى لطالب او الطالبة وهل نترك الطالب يحدد اختصاصه العلمى الذى يرغبه ام يتم توجيهه نحو الاختصاصات التى تحتاجها الدولة؟)

ان مجموع الطالب فى امتحان الثانوية العامة هو الذى يحكم عملية توزيع الطلبة على التخصصات المختلفة، ولكن فى حالة حصول الطالب على مجموع

عـال يؤهلـه للتخصص فى عـدة مجالات فـاننـا نترك لـه الاختيـار للتخصص فى المجال الذى يرغبـه، وتكون مهمة التربية هنا تـويجهـه بالدرجة الاولى نحو التخصصـات المطلوبة فى الدولـة، وهـذا لا يعنى بـالطبـع عـدم قيـامنـا بحمـلات لـلارشـاد المبكـر بهـدف تـوعيـة الطـالب للتخصصـات المطلـوبـة، ولكننا لا نستطيع السيطرة عليهـا كما يجب حتى الآن.

ان التوجيه العلمى للطلبة لم يأت عفويا وانـما جـاء تعبيرا صـادقـا للسياسة التربوية التى تهـدف الى خلق كوادر اكثر تطورا وكفاءة وفى نفس الـوقت تسـاعـد فى الاسراع بتحقيق التنميـة وخـدمـة اهـداف التخطيـط بـوضـع التطـورات المستقبلية للتطوير.

(ولكن لماذا لا توجه الوزارة اعـدادا من الطـلاب للتخصص فى مجـالات التكنولوجيا النوويـة لايجـاد كـوادر متخصصة فى هذا المجال خـاصـة وان دولـة الامـارات قد اعلنت على لسـان وزير الكهرباء انها تعتزم بناء محطة لتحليـة المياه بـالطـاقـة الـذريـة؟)

ان هذا الموضوع بحاجة الى قرار سياسى فى الـدرجـة الاولى وحتى الان ليست هنـاك خطـة محددة للدولة فى هذا المجـال، ولكن الـذى اؤكده اننا سنـوافق على اى رغبـة للتخصص فى هذا المجـال الحيـوى من قبـل الطـلاب شرط الحصـول على المؤهلات المطلوبة.

(بالنسبـة لما اثير حـول مشـاكـل توزيع الخريجين؟)

ان الموضوع لا يتعلق بـالتربيـة وحـدهـا، فنحن قمنـا بتـأهيلهم وبالتنسيق مع الجهـات المختصـة لتعيينهم حسب التخصص، وقامت الحكومـة بـالفعـل بتـوزيعهم على المؤسسـات كـالمصرف المـركـزى وشركـات البترول والبنـوك، وذلك من خـلال استبيـان عـام يـراعى رغباتهم، واذا كـان هنـاك حـالات محددة فارجو مراجعتى فى أى وقت.

ان المشكلة المعلقة بقيت بالنسبـة لتعيين المعيدين فى الجامعة حيث لم تستحدث وظائف جـديـدة، وهـذا الوضع العام للدولة يعكس الاثـار السلبية على التربيـة وغير التربيـة ومع ذلك فاننا جادون فى تعيينهم.

(حول اسباب تاخير صدور قانـون البعثـات الجـديـد واهم المـزايـا التى تميزه عن القانون السابق؟)

ان ادارة البعثـات قـد اعـدت المشروع المقترح لتلافي السلبيات فى القـانـون الحـالى بعـد دراسـة مستفيضـة شمـلـت الجـوانـب القانونية والادارية والمالية،والقضاء على النـواحي السلبيـة فى ضـوء التجارب التى تمـارسهـا البعثـات بموجب القانون الحالى وما تعانيه من مشاكل مـاليـة وادارية، وقـد

رفع القانون الى الجهات المختصة بالجامعة والادارة القانونية بالوزارة لدراسته وصياغته فى اطار قانونى، ثم رفع الى الجهات المختصة، ولكن صدوره يتوقف على الانتهاء من الشكليات ومشاكل الروتين التى تعترض حدود القوانين فى الاوقات المطلوبة.



وثائـــــق شهـــر يوليـــــو

٢٤١ ـ [مرسوم اميرى رقم (٦) لسنة ١٩٨١ فى شأن فض دور الانعقاد العادى الثانى من الفصل التشريعى الخامس للمجلس الاستشارى الوطنى.]

ج رأ/س١٠/ ع ٧

١ يوليو

نحن خليفة بن زايد آل نهيان، نائب حاكم ابوظبى،

بناء على الصلاحيات المخولة لنا من قبل حاكم ابوظبى،

وبعد الاطلاع على القانون رقم (٢) لسنة ١٩٧١ فى شأن المجلس الاستشارى الوطنى المعدل بالقانون رقم (٢) لسنة ١٩٨٠.

وعلى المرسوم الاميرى رقم (٨) لسنة ١٩٨٠ فى شأن دعوة المجلس الاستشارى الوطنى للانعقاد لدوره العادى الثانى من الفصل التشريعى الخامس،

وبناء على ما عرضه رئيس المجلس الاستشارى الوطنى ووافق عليه المجلس التنفيذى لامارة ابوظبى،

اصدرنا المرسوم الآتى:

مادة (١)

يفض دور الانعقاد العادى الثاني من الفصل التشريعى الخامس للمجلس الاستشارى الوطنى، اعتبارا من نهاية الدوام الرسمى ليوم الخميس ٢ يوليو (تموز) سنة ١٩٨١.

مادة (٢)

ينفذ هذا المرسوم، وينشر فى الجريدة الرسمية.

خليفة بن زايد آل نهيان
نائب حاكم ابوظبى

٢٤٢ ـ [البيان الصحفى الذى صدر فى كل من ابوظبى وطرابلس حول زيارة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للجماهيرية الليبية.]

ف ر٢/٧ص١ع٣

خلال الزيارة الاخوية التى قام بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، الى الجماهيرية العربية الاشتراكية الليبية بناء على دعوة من اخيه فخامة العقيد معمر القذافى قائد ثورة الفاتح من سبتمبر والتى رافقه فيها وفد يتكون من صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين ومعالي احمد خليفة السويدى ممثل سمو رئيس الدولة، ومعالى راشد عبد الله وزير الدولة للشئون الخارجية ومعالي

سعيـد الـدرمـكـي رئيس دائرة التشريعات والضيافة.

وقد تم خلال هذه الزيارة دراسة الوضع الدولى والوضع في المنطقة العربية بصفة خاصة. حيث اكد قائدا البلدين ايمانها المطلق بوحدة الامة العربية وحشد كل طاقاتها لمواجهة التحديات التى تواجهها من الصهيونية والاستعمار.

وقد ابدى سمو الشيخ زايد تأييده وتقديره للمبادرة التى قام بها الاخ العقيد معمر القذافى قائد ثورة الفاتح من سبتمبر من اجل توحيد طاقات الامة العربية والاسلامية وتناسي الخلافات الثنائية ووضع كافة امكانات الامة العربية والاسلامية فى خدمة المعركة المشتركة ضد العدو المشترك، ويناشد صاحب السمو الشيخ زايد قادة الامة العربية والاسلامية الاستجابة الصادقة لهذه المبادرة المخلصة التى تهدف الى بناء قوة ذاتية عربية واسلامية تحافظ على كرامة العرب والمسلمين والذود عن المقدسات الاسلامية. وفى هذا الاطار يوجه قائدا البلدين نداء ملحا الى الاخوة فى العراق وايران من اجل ايقاف سفك الدماء الاسلامية وتحقيق هدنة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وفيما يتعلق بموضوع الصحراء الغربيّة اكد الطرفان اهمية حل هذه المشكلة بطريقة تحقق تقرير المصير على ما اعلنه جلالة الملك الحسن الثانى عاهل المغرب امام مؤتمر القمة الافريقى الذى عقد اخيرا فى نيروبى.

واكد العقيد القذافى تأييده لمجلس التعاون بين دول الخليج العربية واشاد بدور سمو الشيخ زايد فى هذا المجلس على طريق الوحدة العربية.

ودرس الجانبان الاثار والاضرار البالغة التى لحقت بالدول المنتجة للنفط بسبب وجود فائض فى السوق العالمية.. وفى هذا الصدد يؤكدان على ضرورة وضع سياسة ثابتة واسعار موحدة فى اطار منظمة الاوبك تلتزم بها وتحترمها كافة الدول الاعضاء.

٢٤٣ - [تصريح سعادة الشيبة الهاملى وكيل وزارة البترول والثروة المعدنية ونائب رئيس مجلس ادارة مؤسسة الامارات للبترول حول خطة دعم مؤسسة الامارات للبترول

وتزويدها باحتياجاتها النفطية من مصفاة الرويس.]

ب ن٢/٧ص٢ع٢

انه تقرر ان تبدأ مصفاة الرويس تزويد المؤسسة بـ ٢١ مليون جالون ديزل فى اول اغسطس القادم.

ان ذلك يأتى ضمن اطار خطة تقضى بتزويد المؤسسة بكامل احتياجاتها من المشتقات البترولية من مصفاة الرويس فى اكتوبر القادم بعد ان كانت المؤسسة تستورد جميع احتياجاتها من السوق الفورية بالخارج.

ان مجلس الادارة وافق على استيراد المشتقات البترولية التى تم التعاقد عليها لتغطية احتياجات المؤسسة خلال الربع الثالث من العام الحالى.

ان احتياجات المؤسسة خلال يوليو الحالى واغسطس القادم تبلغ ٦٧ مليونا و ٨٠٠ الف جالون من المشتقات البترولية.

ان مجلس ادارة مؤسسة الامارات للبترول اعتمد ميزانية المؤسسة للعام الحالى ١٩٨١ وتشمل ميزانية الدعم والتى تبلغ ٩٠٠ مليون درهم وميزانية التشغيل البالغة ٢٥ مليون درهم وميزانية الاستثمار البالغة ٦١ مليون درهم.

ان ميزانية الاستثمار تشمل بناء ٢٠ محطة جديدة لتوزيع المستشفيات [1] البترولية وشراء معدات ثقيلة وسيارات نقل وسفن نقل صغيرة وانشاء شبكة انابيب للتوزيع باضافة الى اعمال الصيانة والامن.

ان مجلس الادارة اقر التنظيم الادارى للاجهزة العامة للمؤسسة وتحديد سلطاتها المالية.

٢٤٤ - [تصريح سعادة احمد جاسم العبدولى وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان ونائب رئيس لجنة الانتفاع بالمساكن الشعبية بالوزارة حول سياسة الاسكان الشعبي فى الدولة.]

و ح٢/٧ص٢ع٣

ان سياسة الاسكان الشعبى بدأت تدخل مرحلة جديدة من التخطيط المبنى على الحاجة الفعلية مع مواكبته للتطور الحاصل فى ميادين الدولة الاقتصادية والاجتماعية من خلال مجلس الاسكان القومي والذى استحدث لوضع سياسة اسكانية قومية شاملة بعد ان كان يخضع فى السابق الى خطط عفوية غير مبرمجة تتجه الى توفير المسكن

(١) كذا ورد فى المصدر. والمقصود «المشتقات»

الشعبى لذوى الدخل المحدود والمنخفض بجانب بناء الاضافات وتجديد المساكن القديمة.

انه خلال الفترة من ١٩٧٢ الى ١٩٨٠ شهدت الدولة تطورا هائلا فى عدد الوحدات السكنية بجانب الاهتمام بالارتقاء بالمستوى السكني الى المستوى الحضارى فى كل من الريف والحضر حيث قامت ببناء قرى بكاملها تحقيقا لاستقرار البدو وخلق مجتمعات ريفية حديثة، كما قامت الدولة فى الحضر بتشييد المساكن الشعبية لاصحاب الدخل المحدود وبناء اضافات لتطوير العديد من المساكن الشعبية والتى كان المواطنون من ذوى الدخل المحدود قد قاموا بتنفيذها.

ان الوزارة قامت بتسليم ٤٥٠٦ مساكن شعبية للمواطنين خلال الفترة من عام ١٩٧٥ الى عام ١٩٨٠ تم تمليكها لهم فيما بعد، وبناء على قرار مجلس الوزراء الذى نص على اصدار شهادات ملكية لجميع المساكن التى مر عليها ثلاث سنوات من تاريخ تسليمها للمواطنين بالاضافة الى تقديم مبلغ عشر الاف درهم للصيانة.

٢٤٥ ـ [تصريح سعادة احمد الطاير الوكيل المساعد بوزارة المالية والصناعة بمناسبة اقرار مشروع النظام الاساسى للمصرف الصناعي.]

ا د٥/٧ص٦ع٧

تم اقرار مشروع النظام الاساسى لانشاء اول مصرف صناعى فى الدولة لاسهام فى تنمية اقتصاد البلاد وتشجيع الصناعات الجديدة، وتدعيم الصناعات القائمة.

انه تم خلال الاجتماع مناقشة مسودة النظام الاساسى للمصرف وادخال بعض التعديلات عليه، كما تقرر تحديد موعد وتاريخ الاكتتاب بالمصرف فى وقت يحدد فيما بعد تمهيدا لوضع النظام فى صورته النهائية وعرضه على المساهمين، ومن ثم رفعه الى مجلس الوزراء لاتخاذ خطوات استصداره.

ان رأسمال المصرف المصرح به هو ٥٠٠ مليون درهم موزعة على ٥٠٠ الف سهم، اما رأسمال المصرف المكتتب به فهو ٢٠٠ مليون درهم موزعة على ٢٠٠ الف سهم، قيمة كل سهم الف درهم، وجميعها نقدية، واسهم المصرف اسمية ولا يجوز لغير مواطنى دولة الامارات من الاشخاص

المعنوية او الهيئات العامة فيها تملكها، ويدفع ٥٠٪ من قيمة الاسهم عند الاكتتاب، ويجب ان يتم الوفاء بباق قيمة كل سهم خلال سنتين على الاكثر وكل مبلغ يتأخر اداؤه عن الميعاد المحدد تسرى عليه فائدة بسعر ١٢٪ سنويا لمصلحة المصرف من يوم استحقاقه.

ان مسودة النظام نصت على ان يخصص المصرف نشاطه بصفة اساسية، للمؤسسات والشركات الخاصة، ومؤسسات وشركات الاقتصاد المختلط العاملة فى قطاع الصناعة، والتي يمتلك المواطنون او الدولة ٨٠٪ من رأسمالها على الاقل، ويمتد نشاط المصرف الى الخدمات اللازمة لمشاريع القطاع الصناعى وتم تحديد ١٠ اهداف لتحقيق اغراض المصرف منها:

*انشاء المستودعات[1] الصناعية فى الدولة، او المشروعات المكملة لها، والمشاركة فى رؤوس اموال تلك المشروعات.

*تقديم القروض والتسهيلات المالية للشركات والمؤسسات التى تدخل ضمن نطاق نشاط المصرف، ويجوز للمصرف ان يقوم بعمليات التمويل (منفردة. او مع مصادر مالية اخرى) على شكل قروض مشتركة. ولا يجوز ان تتعدى نسبة تمويل المصرف لمشروع ما، بطريقة مباشرة او غير مباشرة اكثر من ٢٠٪ من رأسمال المصرف المكتتب به، واحتياطياتها، او ٦٠٪ من تكلفة المشروع ايهما ادني.

*الاسهام فى تمويل مشروعات البناء والتجهيز التى تقوم بها الشركات والمؤسسات العاملة فى نطاق نشاط المصرف، على انه لا يجوز لها تقديم قروض غرضها تمويل عمليات عقارية، او انشاءات سكنية لا تتصل بمشروع من المشاريع الداخلة فى نطاق اختصاصه.

*العمل فى استقصاء فرص الاستثمار فى المجالات الصناعية فى الدولة، ويضع لها الدراسات التقييمية الاولية.

*اصدار السندات وشهادات الايداع، وقبول الودائع النقدية لاجل من المساهمين والبنوك والمؤسسات المالية، كل ذلك وفقا للضوابط التى يحددها مجلس الادارة، وفى نطاق القواعد التى يضعها مصرف الامارات المركزى.

٢٤٦ - [حديث معالى الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية لصحيفة «البيان» حول

(١) كذا ورد فى المصدر والمقصود « المشروعات الصناعية».

التطورات التى حدثت فى الاسواق النفطية العالمية.]

ب ن ٦/٧ص٧ع٤

(مـا هـو تعليقكم فى اعـلان عـدة شركـات نفـط غـربيـة وفى مقدمتهـا «اكـون» «وكـونكـو» الامـريكيتـان و«توتال» الفرنسيـة وشركـة البترول البريطانية وقف او تجميد مشترواتها النفطيـة من عـدة دول فى «الاوبك» بسبب ما وصفته بارتفاع الاسعـار؟)

تمر السوق البترولية فى الوقت الحاضر بحالة من الركود والفائض البترولي الناجم عن الاختلال بين العرض والطلب، وذلك ان ما يعرض من البترول يفوق ما هو مطلوب منه، ونحن هنا لسنا بصدد المسببات ولسنا بصدد البحث فى اغوار كل من الطلب والعرض. بل ان البديهية التى تنتج من هذا الخلل هو ان اسعار البترول فى وضع كهذا وفى سوق كهذه تقع تحت ضغوط من جانب السوق البترولية. والمؤشر على ذلك هو سوق البترول الحرة.

وهذه السوق الحرة ليست العامل الرئيسي فى تحديد اسعار البترول وانما هى مؤشر يدلنا على اتجاه اسعار البترول واتجاه السوق البترولية سواء فى الصعود او الهبوط.

لقد مرت السوق البترولية بوضع كوضعنا هذا فى ثلاث مناسبات قريبة الى الذهن،**المناسبة الاولى** كانت في سنة ١٩٥٤ ـ ١٩٥٥. وفى تلك المرة قامت شركات البترول بتخفيض اسعار البترول لاول مرة فى تاريخ الصناعة البترولية ويومها كانت كل خيوط المعادلة بين جهة واحدة وهى شركات البترول،**المرة الثانية** التى مرت بها السوق البترولية بحالة من التخمة هي فى اواخر سنة ١٩٧٣ واوائل ١٩٧٤. وهى ناتجة عن الزيادات الكبيرة التي طرأت على اسعار البترول فى اكتوبر وديسمبر من سنة ١٩٧٣ تلك الزيادات الكبيرة التى نطلق عليها تصحيح معادلة التسعير. كان من الطبيعى ان تعمل على تخفيض الاستهلاك وتقليل الطلب على البترول وبالتالي كان لابد من بروز ظاهرة الفائض البترولي، ولكن سرعان ما اختفت تلك الظاهر بعد ان جمدت دول الاوبيك اسعار بترولها فترة طويلة نسبيا تجاوزت العام.

المرة الثالثة التى ظهرت فيها حالة التخمة كانت فى اواخر سنة ١٩٧٩ واوائل ١٩٨٠.. فبعد الثورة الاسلامية فى ايران واختفاء الانتاج الايرانى الذى كان قبل قيام الثورة يصل الى اكثر من ستة ملايين برميل فى اليوم، كانت النتيجة هى قيام خلل عكسى فى السوق البترولية والى نقص فى العرض

وبالتالى زيادة فى الطلب.. والى قيام المشترين بالتهافت وعرض اسعار تفوق الواقع، وأدى ذلك الى دفع المؤشر وهو السوق الحرة الى ان يصعد الى مستويات قياسية وصلت الى اكثر من ٥٠٪ و ٨٠٪ فوق السعر الرسمى «لاوبيك»

ولكن كيف عالجت «اوبيك» الموقف قبل الوصول الى هذه التطورات.. وعندما كانت هناك وفرة فى السوق البترولية.. عالجته بقرار يقضى بتخفيض انتاجها بنسبة ١٠٪ فى صيف عام ١٩٨٠، ولكن ما ان قامت الحرب العراقية الايرانية حتى توقف تطبيق هذا القرار.. لان توقف الانتاج من العراق وايران بسبب الحرب ادى الى حجب حوالى خمسة ملايين برميل يوميا من السوق وبالتالى فان الغرض الذى كان وراء قرار التخفيض قد استنفد وان السوق صححت نفسها بنفسها.

فى آواخر العام الماضى بدأت ظواهر تخمة رابعة والتى نعيش فيها الان وكان من البديهى ان تظهر بصورة اكثر وضوحا مع قدوم فصل الصيف وتبلغ ذروتها، وهى الان فى قمة ذروتها حيث يبلغ الفائض البترولى فى الوقت الحاضر فى شهر يوليو الحالى حوالى اربعة ملايين برميل فى اليوم، هذا الفائض البترولى كما سبق وان ذكرنا يضع عبئا ثقيلا ويضغط بقوة على اسعار البترول وبالتالى فان المنتجين والمصدرين للبترول خاصة تلك الدول التى تطلب اسعارا أعلى تَحِس او تلمس الضغط بصورة اكبر من غيرها.

ولكن قبل ان نعلق على الاخبار التى ذكرت ان مجموعة من شركات البترول تحاول ان تخل بالتزاماتها تجاه المنتجين، فأود ان اقول ان عددا من الدول المصدرة للبترول غير الاعضاء فى «الاوبيك» قد تسرعت باتخاذ قراراتها بتخفيض اسعار بترولها مثل المكسيك وبريطانيا، وهذا التسرع يضع عبئا اضافيا على دول الاوبيك وخاصة دول الاوبيك التى تقع على البحر الابيض المتوسط وغرب افريقيا، لان تسرع تلك الدول غير الاعضاء فى الاوبيك فى تخفيض اسعارها قبل شهر ومنذ ايام قليلة، ادى الى وضع يشكل عامل ضغط اضافيا على دول الاوبيك وكان بودنا ان تصمد هذه الدول غير الاعضاء فى الاوبيك والا تتسرع فى تخفيض اسعار بترولها لان المعادلة هى واحدة،فلو فرضنا ان الدول غير الاعضاء فى الاوبيك خفضت اسعارها بنسبة١٠٪ فهى سوف تعطى نفس النتيجة ولو انها خفضت انتاجها بنسبة ١٠٪ وحافظت على اسعارها، وهنا احذر

تلك الدول بانها قد تجد نفسها في حلقة مفرغة من التخفيضات دون ان تتمكن من بيع ذلك القدر من البترول او دون ان تتمكن من الحفاظ على مستوياتها السابقة من الانتاج وبالتالى فان هذا الوضع سيؤدى الى ضرر لخزينتها وخلل فى موازين مدفوعاتها.

ونعود الى موضوعنا وهو محاولة بعض الشركات ان تخفض ما تشتريه من البترول أو أن تلغيه.

المسألة الآن وصلت الى حد خارج عن نطاق الاسعار فى رأينا.. الموضوع هو موضوع تخمة فالسوق مغرقة بالبترول، الخزانات الاستراتيجية وغير الاستراتيجية ممتلئة بالبترول، الناقلات التى لم تكن تجد عملا فى الماضى بدأت تستخدم كخزانات عائمة. العالم فى حالة من التخمة لم يشهد لها مثيلا فى الماضى.. فالموضوع ليس موضوع سعر بل هو موضوع عرض. يجب على المنتجين ان يقللوا ما يعرضونه من البترول وليس عليهم ان يخفضوا من الاسعار لان تخفيضهم سوف لن يمكنهم من بيع ما يريدون وبالكميات التى يريدونها، فلذلك فان السؤال الذى يجب ان نوجهه ونواجهه هو كيف نضع نوعا من السيطرة على معدلات الانتاج فى الوقت الحاضر ونعود الى تنظيمها ونعمل على تقليل ما نعرضه من البترول فى السوق حتى تتمكن السوق من هضم ما لديها فى الوقت الحاضر، وبالتالى نعمل فى المستقبل على الزيادة بالقدر الذى تحتاجه السوق فقط.

(حول الطريقة التى يمكن من خلالها تطبيق اقتراحكم بمعالجة الازمة المتمثلة بالوفرة فى المعروض من النفط. هل تقترحون مثلا ان يتم تخفيض هذا المعروض من خلال مؤتمر استثنائى لمنظمة الاوبيك ام ان يتم ذلك بشكل انفرادى؟)

قبل الاجابة على هذا السؤال اود ان اعود الى الموضوع الاول الا وهو محاولة بعض الشركات الغربية ان تخل بالتزاماتها مع بعض دول الاوبيك، اذ اننى احذر بشدة الشركات بان دول «اوبيك» سوف لن تقف مكتوفة الايدى من تلك الشركات اذا كان القصد من الخطوات التى تتخذها هو الاضرار بمصالح دول «الاوبيك» مجتمعة اومنفردة..فان دول الاوبيك سوف تتعامل في المستقبل مع هذه الشركات على ضوء مواقفها منا في هذا الوقت، وسوف تكون هناك قائمة سوداء تسجل فيها اى شركة تحاول ان تخل بعقودها، وان اى زبون لن يحترم ما تعهد به فى العقود المبرمة بينه وبين

الدول المنتجة، فانه سوف لن يجد البترول الذى يشتريه من دول الاوبيك فى المستقبل او فى الغد القريب عندما تنقلب المعادلة الى جانبها الاخر.

اما عن كيفية معالجتنا للموضوع فان هناك جانبين الجانب الاول: هو ان السوق البترولية ليست سوقا احتكارية كما كانت فى الماضى بل انها سوق تتمتع بنوع من الحرية، وفى هذا الضوء فان السوق البترولية سوف تعادل نفسها بنفسها وسوف تعود الى التوازن بعد فترة من الزمن.

(بِكَم تقدرون هذه الفترة)

هذه الفترة اذا لم تجد هناك امور جديدة تغير وتؤثر على السوق البترولية فانها ستمتد حتى نهاية العام الحالى.

اما الجانب الاخر فى كيفية معالجتنا للموضوع فهو الاجراءات التى يمكن ان تتخذ عن طريق التدخل فى عمل السوق البترولية فان غالبية دول الاوبيك قد قررت تخفيض انتاجها للنصف الثانى من هذا العام بنسبة ١٠٪على الاقل.

وبوشر فى تطبيق هذا التخفيض وفى الوقت الحاضر خفضت دول «الاوبيك» انتاجها بنسب تصل الى ٢٠٪ من معدلات انتاجها فى النصف الاول من العام الحالى.

وان السوق البترولية ايضا عملت على هذا التخفيض لانه لا مجال امام هذه الدول اذا لم تجد مشترٍ لنفطها بالاسعار الحالية الا ان تحتفظ ببترولها فى باطن الارض.

(اذن فانتم لا ترون داعيا لعقد مؤتمر استثنائى للاوبيك لمعالجة هذا الموضوع)

نحن لا نرى فى الوقت الحاضر ضرورة لعقد اجتماع طارىء لان عقد اى اجتماع لابد من التحضير له ولابد من التأكد من نجاحه، فلذلك نحن نرى ان الوقت من الان وحتى عقد مؤتمر الاوبيك فى ابوظبى فى ديسمبر المقبل ليس بالوقت الطويل، وفى هذه الاثناء سوف نعمل على الاتصال بزملائنا وزراء بترول الاوبيك والتنسيق معهم من اجل ان نتخذ القرارات المناسبة فى اجتماع ابوظبى، والتى قد تعمل على معالجة مشكلة التخمة البترولية، وذلك عن طريق توحيد اسعار البترول لاننا نعتقد انه قد حان الوقت لوضع قاعدة واحدة لتسعير البترول وان نظام تعدد القواعد لا يمكن فى الوقت الحاضر ان يستمر طويلا.

(قامت العديد من دول الاوبيك بتخفيض اسعارها.. ما هو الوضع فى دولة الامارات العربية المتحدة بالنسبة للاسعار وبالنسبة للانتاج.. بمعنى هل ستضطر الدولة الى

تخفيض الانتاج مرة اخرى لمواجهة السوق البترولية فى الوقت الحالى؟)

الموضوع فيه نقطتان:

النقطة الاولى خاصة **بالاسعار** وانا ليس لدى علم بان ايا من دول الاوبيك قد عمدت الى تخفيض اسعارها الرسمية ماعدا «الاكوادور» لان الاكوادور انتاجها محدود وهى تبيع ما تنتجه فى السوق الفورية.

فلذلك نجد ان هذه الدولة العضو مرتبطة بالسوق الفورية، اما باقى دول الاوبيك فليس لدينا اى معلومات اكيدة ولا يمكن ان نبني معلوماتنا على ما تتناقله الصحف لان الظروف الحالية للسوق البترولية تعمل على ابراز كثير من الامور غير الواضحة والتى لا يمكن للمرء ان يبنى عليها قراراته، وانا شخصيا لا اعتقد ان أيا من دول الاوبيك سوف تخفض اسعارها الرسمية وان كانت جميعها قد عمدت قبل فترة على الغاء علاوات كانت تفرضها على ما تبيعه من البترول، بعد ظهور الفائض فى السوق البترولية واحتفظت بالسعر الرسمى لبترولها.

فى المقابل يأتى الموضوع الاخر وهو **الانتاج** فان هذه الدول بالطبع تواجه صعوبات فى تسويق انتاجها البترولي ولذلك تدنى الانتاج الى مستوى النصف فى بعض الدول. وهى لازالت فى وضع يمكنها ان تصمد، ونأمل ان تصمد ولا تلجأ الى تخفيض الاسعار.

(بالنسبة لدولة الامارات العربية هل طلبت الشركات او حاولت ان تطلب تخفيض الاسعار؟)

موقف دولة الامارات اعلناه بوضوح وهو اننا لن نخفض اسعار بترولها كما انها لم ترفع اسعار بترولها عندما قام عدد من دول الاوبيك بفرض علاوات اضافية فنحن نلتزم بسعر الاوبيك الرسمى الذى حددناه ولا نريد اكثر منه ولا اقل منه ولو اضطرنا الامر، فاننا سوف نعمد الى تخفيض انتاجنا بنسب اكبر ولن نلجأ الى تخفيض الاسعار.

(ينظر المراقبون دائما الى التنسيق الكامل فى السياسة البترولية بين المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.. فما هى امكانية معالجة ازمة المتوفر فى العرض البترولى بدون هذا التعاون مع السعودية؟)

نحن نتعاون مع المملكة العربية السعودية الشقيقة.. تعاونا كاملا وننسق معها تنسيقا كاملا الا ان كلا منا له رأيه واجتهاده ولا يحق لدولة الامارات ولا لى انا شخصيا ان أملى على المملكة العربية السعودية الشقيقة السياسة التي يجب ان تتبعها .. كل ما هنالك

هو أننا واثقون أن المملكة العربية السعودية وهى اكبر منتج فى «الاوبيك» تحس وتشعر بمسئوليتها وبدورها الرئيسى فى منظمة «الاوبيك» وفى العالم، وانها تقدر بنفسها الخطوات التى يجب ان تتخذها فى الظروف الحالية بالنسبة للاسعار البترولية او لمعدلات الانتاج.. ولا يحق لنا او لاى دولة اخرى ان تملي شروطا معينة على المملكة العربية السعودية او على أى دولة اخرى.

(هل تمت اتصالات بينكم وبين وزير البترول السعودى بعد المؤتمر الاخير «للاوبيك» وحول ماذا دارت هذه الاتصالات؟)

نحن دائما على اتصال وسوف نبقى ان شاء الله كذلك، وكانت هذه الاتصالات حول كل ما يهمنا ويهم بلدينا.

(هل ترون ان التطورات الاخيرة فى السوق البترولية يمكنها ان تؤثر على نجاح المؤتمر القادم «للاوبيك» فى ديسمبر المقبل والذى سيعقد فى ابوظبى، وما هو الدور الذى تفكرون بالقيام به لانجاح المؤتمر المقبل فى ظل هذه الظروف الصعبة، التى تمر بها السوق البترولية؟)

نحن كدولة مضيفة للمؤتمر المقبل سوف نبذل كل ما فى جهدنا لانجاح هذا المؤتمر وسوف نعمل ما نستطيع عمله لان يعقد المؤتمر فى جو هادىء ومناخ مناسب يمكنه من اتخاذ القرارات الناضجة التى تزيد من قوة وتلائم دول الاوبيك وبالتالى تبرز الدور الايجابى الذى نلعبه كمؤسسة اقتصادية عالمية تسهم فى الاقتصاد العالمى بصورة ايجابية كبيرة.

وسوف نحاول ايضا ان نقطع شوطا كبيرا من خلال عمل لجنة الاوبيك المختصة بالاستراتيجية الطويلة الامد، ونأمل ان تتمكن هذه اللجنة من ان تقدم لنا مقترحات محددة تعمل على تبنى استراتيجية ثابتة طويلة الاجل «لاوبيك» من الان وحتى موعد المؤتمر المقبل فى ابوظبى.

وبالنسبة للمشاكل التى تواجهها «اوبيك» فهى تكمن فى ان دول المنظمة لو سبق وان تبنت استراتيجية طويلة الامد لوجدت الكثير من الحلول لهذه المشاكل التى تواجهها وهى مشاكل التخمة والضغوط التى تتعرض له بعض دولها بالنسبة لتسويق ما تنتجه من البترول، فلذلك سوف نعمل فى الايام القليلة المقبلة للتحضير لاجتماع «اوبيك» المقبل وحث لجنة الاستراتيجية ان تعمل لتقدم لنا

الاقتراحات المحددة التى نأمل ان تحظي بقبول جميع دول «الاوبيك»

٢٤٧ ـ [تصريح سعادة عبد الملك الحمر محافظ المصرف المركزى حول القرارات التى اتخذها المصرف لتقليص فروع المصارف الاجنبية وتطبيق القواعد العامة لتنظيم اوضاع الشركات الاستثمارية وتنظيم قطاع الوسطاء النقديين والماليين بالدولة.]

و ح٦/٧ص٩/ع ٣

وافق مجلس ادارة المصرف المركزى فى اجتماعه الاخير على ثلاثة قرارات تتعلق بتقليص فروع المصارف الاجنبية، وتطبيق القواعد العامة لتنظيم اوضاع الشركات الاستثمارية التى تضمنها تعميم المصرف المركزى رقم ٤٢ الذى صدر فى شهر ايار مايو الماضى، ويتعلق القرار الثالث بتنظيم قطاع الوسطاء النقديين والماليين.

ان المصرف يسعى من خلال هذه القرارات الى تنظيم القطاع المصرفي والمالي فى الدولة استنادا الى القانون الاتحادى رقم ١٠ لسنة ١٩٨٠، والذى اكثر شمولية من القرار رقم ٢ لعام ١٩٨٣ لجهة تطوير الاقتصاد الوطنى ودعم المؤسسات الوطنية التى نأمل ان تساند وتشارك فى بناء وتدعيم الكيان الاتحادى.

ان هذه القرارات والتى سبقها صدور قواعد وتعليمات اخرى حول المصارف التجارية وتنظيم مزاولة مهنة الصيرفة ليست موجهة ضد المؤسسات الاجنبية العاملة بالدولة، بل اقتضتها المصلحة العامة لاعادة تنظيم القطاع المالى والمصرفى وتطبيق القوانين الاتحادية لخدمة المصلحة الوطنية والتى من حيثياتها تكوين ودعم المؤسسات الوطنية فى شتى المجالات، وخاصة فى القطاع المصرفى شرط ان تتطور وان يحكمها وضع ادارى سليم.

(حول قرار تقليص فروع المصارف الاجنبية)

انه تقرر تحديد عدد فروع هذه المصارف بما لا يزيد عن ثمانية فروع لكل مصرف واعطائها مهلة بنهاية عام ١٩٨٢ لتصحيح اوضاعها.

ان عدد المصارف المتأثرة بهذا القرار تسعة مصارف يتوجب عليها اغلاق ٨٣ فرعا من فروعها، وكان مجلس النقد قد قرر اغلاق ٨٧ فرعا فى عام ١٩٧٨ اعطيت لها تراخيص ولم تمارس اعمالها.

ان هذا القرار جاء بناء على تقارير فنية اكدت زيادة عدد فروع المصارف الاجنبية عن

الحاجة الفعلية للمجتمع، خاصة وانها استأثرت منذ الثلاثينات بالقسط الاكبر من النشاط المصرفى بالدولة، كما ان هذا الاجراء متبع فى غالبية الدول الخليجية وكذلك فى الدول الاجنبية.

اننا نأمل ان تبادر المصارف الوطنية الى افتتاح فروع لها فى كافة انحاء الدولة لتعويض النقص الذى قد يحدث فى الخدمات المصرفية وان تكون على اسس مصرفية سليمة لخدمة الاقتصاد الوطنى.

ان القرار يقضى بتحديد مهلة ستة اشهر للشركات الاستثمارية العاملة بالدولة لتطبيق القواعد التى تضمنها تعميم المصرف المركزى رقم ٤٢ الخاص بتسوية اوضاع هذه الشركات.

(عن القرار الخاص بالوسطاء)

انه يقضى بتنظيم عمل الوسطاء النقديين والماليين كمحلات الصرافة وعملاء البورصة وسماسرة بيع وشراء الاسهم والسندات والجهات التى تمارس مهنة تجارة الذهب والفضة والمعادن الثمينة الاخرى، واخضاعها لقواعد محددة من خلال ربطها بالمصرف المركزى، ولذلك عليها ان توافى المصرف خلال شهر واحد باسم المؤسسة وعنوانها ونوع النشاط الذى تقوم به مع تحديد اغراض المؤسسة ورقم الترخيص وتاريخه والجهة التى منحته ونسبة ملكية المواطنين واسماء اعضاء مجلس الادارة وجنسياتهم.

كما تتضمن البيانات نوع الكفالات والضمانات المقدمة لممارسة العمل فى حال وجودها مع بيان مقدار قيمتها وتوضيح ما اذا كانت المؤسسة عضوا فى احدى غرف التجارة بالامارات او عضوا فى احدى البيوت المالية الرئيسية العالمية، واسم المدقق الخارجى وعنوانه على ان ترفق بهذه البيانات جميع المستندات التبوتية.

ان كل مؤسسة تتخلف عن تقديم هذه البيانات ستتخذ بحقها الاجراءات القانونية.

٢٤٨ - [تصريح سعادة عتيق عبد الرحمن عتيق الوكيل المساعد بوزارة الاقتصاد والتجارة حول مشروع انشاء مؤسسة للسلع التموينية لاستيراد وتوزيع المواد التى سيتم دعمها.]

أ د٩/٧ص١ع٧

تم اعداد مشروع بانشاء مؤسسة للسلع التموينية، لتقوم باستيراد وتوزيع المواد الغذائية الاساسية، والتى امر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بدعمها بعد

ان تم ادراج المبلغ المخصص لهذا الدعم ضمن ميزانية الدولة للعام المالى الحالى وقدره ٤٢٠ مليون درهم.

ان المشروع يتضمن تصورات واقتراحات متكاملة لدعم السلع الغذائية الاساسية على مستوى الدولة، انه سيتم رفع المشروع - خلال الايام القليلة القادمة - الى معالى وزير الاقتصاد والتجارة عقب عودته من مهمته فى الخارج لدراسة واتخاذ الاجراءات التنفذية لتحقيق الدعم.

ان المشروع يتضمن انشاء مؤسسة باسم «مؤسسة السلع التموينية» لتتولى عمليات استيراد السلع التى ستم دعمها، واقترح المشروع ان تقوم احدى ثلاث جهات بتوزيع السلع الغذائية للمستهلكين بعد ذلك، وفى مقدمة هذه الجهات، على غرار نظام الجمعيات التعاونية المعمول بها حاليا فى الكويت، او عن طريق البلديات او مراكز توزيع خاصة. انه من المرجح الاخذ باقتراح توزيع السلع عن طريق جمعيات تعاونية، نظرا لتواجد بعضها فى الدولة ولخبرتها فى هذا المجال وتعاملها فى ذات المواد الغذائية. ان مراكز توزيع السلع الغذائية لن تقتصر على عواصم الامارات فقط بل ستمتد الى كافة المناطق وارجاء الدولة.

٢٤٩ - [تصريح معالى سيف الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية حول الهيكل التنظيمى الجديد للوزارة.]

أ د ١١/٧ص٢ع٣

ان تلبية احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومواكبة التطور السريع والمطرد فى دولة الامارات، دعا الى استحداث عدد من الادارات والوظائف القيادية فى قطاعى العمل والشئون الاجتماعية، لتعزيز الخدمات التى تقدمها الوزارة.

انه تم استحداث ثلاث وظائف وكلاء مساعدين، اضافة الى الوكيلين المساعدين الحاليين. كما استحدثت ادارات للتدريب المهنى، والامن الصناعى، والجمعيات ذات النفع العام، ورعاية الاسرة والطفولة، وقسم للنهوض بالمرأة، وقسم الاجور، وادارة رعاية الفئات الخاصة، والتى تضم اقسام الاحداث ورعاية وتأهيل المعوقين ورعاية المسنين.

ان ادارة رعاية الفئات الخاصة ستقوم فى مجال الاحداث، باجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بعوامل جنوح الاحداث واسبابها، وطرق الوقاية منها وعلاجها، واقتراح انشاء المؤسسات الاجتماعية

اللازمة لرعايتهم.

ان هذه الادارة ستقوم فى مجال المعوقين، بحصر فئاتهم واعدادهم، واجراء الدراسات والبحوث الاجتماعية والصحية والنفسية لفئاتهم، بالاشتراك مع الاجهزة المعنية واقتراح التشريعات واللوائح الخاصة بحقوق وحماية ورعاية المعوقين وتشغيلهم، الى جانب دراسة اوضاع المسنين، والتعرف على احتياجاتهم، والعمل على توفير اوجه الرعاية والخدمات وتهيئة سبل الحياة الكريمة لهم، وتنفيذ البرامج والانشطة التى تساعدهم على حل مشكلاتهم.

٢٥٠ - [تصريح سعادة حمد عبد الله سلمان وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية، حول الخطوات التى اتخذت للبدء فى مشروع مركز الابحاث البحرية ومزارع الاسماك والروبيان بأم القيوين.]

أ د١١/٧ص٢ع٤

ان المشروع يتضمن انشاء اربع مزارع كبيرة على هيئة برك صناعية محاطة بالاسيجة فى مياه خور ام القيوين لتربية الاسماك بانواعها المختلفة، مع بناء شبكة لتصريف المياه وسحب مياه البحر عن هذه الحقول طبقا للمتطلبات الفنية والعلمية اثناء ادارة هذه المزارع.

ان تجهيزات مركز الابحاث تتضمن انشاء احواض لعرض الاسماك «زاكواريوم» ومبنى لانتاج الاسماك الصغيرة به عدد من الاحواض تختلف سعتها لتربية كميات من «الزريعة» تصل الى مائة طن فى بعضها.

انه سيجرى انشاء قاعة للمحاضرات طبقا لاحدث النظم الى جوار مختبر خاص يسمح باجراء جميع الدراسات والبحوث على الاسماك والكائنات البحرية.

٢٥١ - [تصريح معالى سيف الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية حول مؤسسة المعوقين بالدولة.]

أ د١٤/٧ص٢ع٧

تبدأ مؤسسة المعوقين بالدولة نشاطها فى ابوظبى ودبي اعتبارا من شهر اكتوبر القادم بعد ان استكملت معداتها واجهزتها الفنية المختلفة.

انه يجرى حاليا تعيين ٢٨ خبيرا ومترفا عربيا يمثلون الكادر الفنى للمؤسسة، وهم من ذوى الكفاءة والخبرة الممتازة التى لها دراية واسعة بالعمل على احدث الاجهزة الفنية للمعوقين فى العالم.

ان الوزارة تجرى اتصالاتها حاليا مع الوزارات والمؤسسات

الاخرى لتحديد وتسمية ممثليها فى اللجنة الوطنية للمعوقين لتقوم بدراسة ومناقشة خطة عمل اللجنة تمهيدا لبدء نشاطها بمناسبة الاحتفال بالعام الدولي للمعوقين عام ١٩٨١.

ان المهام الاساسية للجنة الوطنية للمعوقين هى تغيير نظرة المجتمع الى المعوقين باعتبارهم عناصر منتجة ومساوية لافراد المجتمع فى كافة الحقوق والواجبات.

٢٥٢ ـ [حديث معالى سيف الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية لصحيفة «البيان» حول القضايا العمالية.]

ب ن ١٨/٧ص٤ع٥

(لماذا لا تحسم الوزارة الخلافات العمالية طالما انها ليست قضايا جنائية؟)

يجب أن نوضح مهام الوزارة فى شأن حل المنازعات العمالية الجماعية منها والفردية، ثم يصبح من الميسور لنا توضيح دور الوزارة الفعلى فى هذا الشأن.

عندما تختلف مجموعة من العمال مع صاحب العمل فى شأن حقوقهم ـ كالاجور او الاجازات او ساعات العمل، فانه يحق لهؤلاء العمال التقدم بشكواهم الى وزارة العمل لتسوية هذا النزاع. كما يحق لصاحب العمل ايضا ان يتقدم الى وزارة العمل اذا اختلف مع مجموعة من عماله فى شروط العمل المتفق عليها معهم.

وفى جميع الاحوال لن يتقدم اى منهما الى وزارة العمل الا اذا فشلوا فى حل النزاع وديا.

وعندما تتسلم الوزارة شكوى ـ سواء من العمال او صاحب العمل ـ فانه يجب عليها ان تتخذ اجراءات محددة بالقانون لحل هذا النزاع.

وهذه الاجراءات حددها الباب التاسع من قانون تنظيم علاقات العمل (قانون اتحادى رقم ٨ لسنة ١٩٨٠).

وهذه الاجراءات تبدأ بأن تتوسط الوزارة بين الطرفين محل النزاع والمعمول به في الوساطة التى تقوم بها الدولة فى المنازعات العمالية ـ وذلك فى جميع انحاء العالم ـ ان تحاول الوزارة ان تقرب بين وجهات النظر وان تتقدم للطرفين بمقترحات محددة للوصول الى تسوية يقبلها الطرفان.

وعلى الموظف ان يبذل مجهودا وحنكة وصبرا لكى يصل الى هذه التسوية، فاذا نجحت الوزارة فى مساعيها فقد انتهى الامر ـ اما اذا فشلت الوساطة فلن تترك الوزارة الامر على ما عليه بل تسعى بطريقة اخرى وفى مستوى آخر

لتحقيق نفس الهدف، وذلك بان يرفع القسم المختص الامر الى لجنة تسمى لجنة التوفيق مع اخطار الطرفين بذلك.

والفرق بين الوساطة والتوفيق هو ان التوفيق يكون عن طريق لجان يمثل فيها طرفي النزاع وبرئاسة مندوب الوزارة لهذه اللجنة. وفي هذا النظام يكون هناك مجالا أوسع لمناقشة الامر وفرصة اكبر لتسوية النزاع ـ هذا وقد صدر قرار وزارى ينظم تكوين لجان التوفيق على مستوى الدولة.

فاذا نجحت اللجنة باتخاذ قرار يحل النزاع، وذلك بالاغلبية فانه يجوز للطرفين الموافقة عليه كتابة اما اذا لم يوافق أحد الطرفين جاز له رفع الامر الى مستوى آخر في حل المنازعات.

وهذا المستوى هو لجنة التحكيم العليا والتى تتكون برئاسة وزير العمل او وكيله وعضوية قاضى من المحكمة العليا وأحد ذوى الخبرة في شؤون العمل.

ولجنة التحكيم هى لجنة شبيهة بالمحاكم القضائية ولها سلطات تقرب من السلطات القضائية، ولذلك فان قرارها كقرار المحكمة ملزم للاطراف وينفذ عن طريق المحكمة اذا أراد أى من الطرفين تنفيذه.

ولجنة التحكيم تمارس سلطاتها اذا فشلت لجنة التوفيق في اتخاذ قرار لتسوية المنازعة وفي هذه الحالة تحيل لها لجنة التوفيق في هذا النزاع أو في حالة اذا ما اتخذت لجنة التوفيق قرارا الا ان احد الطرفين لم يقبل به.

وعلى اية حال فان قرار لجنة التحكيم ملزم للطرفين، وعليه فان به يسوى النزاع نهائيا.

ومن هذا يتضح ان الوزارة تحل المنازاعات وذلك بطرق مختلفة اما عن طريق الوساطة او التوفيق او التحكيم. ومجمل القول فان المنازعات تحل عمليا وبسلطة القانون عن طريق الوزارة.

ويجب ان نوضح ان الوزارة انشأت ادارة كبيرة مختصة بحل المنازعات هى ادارة علاقات العمل.

هذا ما كان من أمر المنازعات الجماعية.

وقد يحدث ان يتقدم عامل يشكو من ان صاحب العمل اخل بشروطه في العقد أو ظلمه، مثال ذلك ان يشكو العامل ان صاحب العمل لم يمنحه اجازة كما نص عليها القانون في المادة ٧٥ أو أن صاحب العمل لم يمنحه مكافأته بعد انتهاء الخدمة أو يشكو صاحب العمل من ان العامل استقال منه والتحق بعمل آخر.

هذه بعض الامثلة.

وفى مثل هـذه الاحـوال فـان نفس ادارة علاقات العمـل تحـاول حـل النـزاع وديـا، وذلك بـاسـتـدعـاء الطرف المشتكي وسـماع رده على الشكوى، ثم توضيح ما نص عليه القـانـون وان يطلب من الطـرف المشتكى الالتزام بمتطلبات القانون. فاذا وافق الطرف المشتكى علي رأى وزارة العمل فـان التسـويـة لحـل النزاع قد تمت،اما اذا لم يوافق فان الوزارة فى هذه الحالة لا تستطيـع اجباره على قبول رأيها، ذلك لانهـا لا تملك السلطة القـانـونيـة مثـل المحاكم لتنفيذ قرارها، فاذا حاولت ذلك فانها تصبـح محكمـة اخـرى وهذا ليس الواقع الحال.

لـذلك يمكن للـوزارة ان تحيـل الامر للمحاكم او يمكن للعامـل او صاحب العمل احالتـه الى المحكمـة المختصة لكى تتخذ المحكمة قرارها الذى يمكن ان تنفـذه بـالقـوة على الطرف الذى لا يقبله.

ويجب ان نـلاحـظ ان بـعض الشكاوى الفرديـة فقـط هـى التى تذهب الى المحاكم، امـا الجـماعيـة وهى المهمة فى نظر علاقات العمـل بـالنسبـة لاصحـاب العمـل فـان الوزارة هى التى تحلها وتحسمهـا نهائيا كما ذكرنا.

(حول وجود لجنة لفض المنازعات العمالية)

نعـم فى الـوزارة لجـان لـفض المنازعات العمالية.

بموجب القرار الـوزارى رقم ٤٨ / ١ لسنـة ١٩٨٠ المنـشـور في الجريدة الرسميـة العـدد رقم ٨٥ نـوفمبر سنـة ١٩٨٠ فـان وزيـر العمل والشئون الاجتـماعيـة قـرر تشكيل لجان توفيق «كما ذكـرنـا مهـامهـا فى الـرد على السؤال الاول» وهى مكـونـة من العـمال واصحاب العمل وبرئاسة الوزارة.

وايضا بموجب القـانـون المـادة ١٦٠ هنـاك لجنـة التحكيم العليـا (والتى وضحنا طريقة تكوينهـا فى اجـابتنـا على السؤال الاول وهـى تتخـذ قـرارات نهـائيـة لفض المنازعات الجماعية.

(مـا هـو دور الـوزارة فى حلهـا؟)

دور الوزارة فى حـل الخـلافـات العماليـة وضحنـاهـا على السؤال الاول ولكن نـود ان نضـيـف ان الوزارة فى واقع الامر تحل ما يقرب من ٩٠٪ من الخلافـات العـماليـة التى تقدم لها من اى من العمال او اصحـاب العمـل وبـالـوزارة احصائيـات تـوضـح ذلك. وهـذه الاجابة تجيب فى نفس الـوقت على السؤال الرابع.

(ما هو الحل الذى اتخذتـه الـوزارة للحد من تـدفق الايـدى العـاملـة الاجنبية؟)

١ ـ ان وزارة العمـل والشئـون الاجتـماعيـة تمـارس سلطـاتهـا

بموجب قانون واوامر وزارية منفذة لهذا القانون.

وفيما يتعلق بالعمالة الاجنبية فى الدولة فان المادة ١٣ من قانون علاقات العمل قد نصت على انه لا يجوز استخدام غير المواطنين فى دولة الامارات العربية المتحدة الا بعد موافقة دائرة العمل والحصول على رخصة عمل طبقا للاجراءات المحددة فى هذا الشأن.

وقد تحددت هذه الاجراءات التى تطبقها وزارة العمل عند منح رخصة العمل للاجانب، للعمل فى البلاد بموجب القرار الوزارى الذى صدر من وزير العمل فى هذا الشأن وهو القرار رقم ٢٣ / ١ لسنة ١٩٨١. وهذا القرار يحدد كل الاجراءات والضوابط اللازمة لتنظيم عملية منح تراخيص العمل للاجانب بالدولة.

٢ ـ هناك لجان فى داخل الوزارة للنظر فى طلبات العمل الفردية والجماعية.

ويعنى هذا ان القرار يمنح تاشيرة او رخصة عمل لا يصدر الا من مجموعة من المسئولين لضمان تفادى اى اخطاء فى اصدار اى تصديق بالموافقة على جلب اليد العاملة.

٣ ـ فى حالة طلب صاحب العمل لتاشيرة جماعية للعمال فان الوزارة تطلب من مقدم الطلب ان يتقدم بتوضيح للمشروع الذى يرغب اقامته وحجمه ومكانه وخطة تنفيذ هذا المشروع، وذلك لكى تتأكد اللجنة التى ذكرناها من ان هناك حاجة فعلية للعدد المطلوب من العمال.

كل النقاط السابقة متعلقة بشأن الطلبات المقدمة لاستقدام عمال وما يتم فى شأنها، والان نوضح ما تقوم به الوزارة من اجراءات فى شأن العمال المستقدمين وتنفيذ واجبات اصحاب العمل عليهم.

٤ ـ لقد اتخذت الوزارة اجراء عمليا بالتأكد من ان الشركات التى صدق لها باستقدام عمال محددين لتنفيذ مشروعات محددة كما ذكرنا فى النقطة ٣ اعلاه، ان هذه الشركات بالفعل سفرت هؤلاء العمال بعد انتهاء المشروع الى بلادهم.

ولذلك عندما تتقدم اى شركة بطلب لاستقدام عمال لمشروع، تتأكد الوزارة قبل التصديق لها بهذا الطلب انها بالفعل سفرت العمال او نقلتهم عن طريق الوزارة الى مشروع آخر. وذلك قبل ان تصدق باستقدام عمال اخرين لمشروع اخر.

فاذا ما اتضح للوزارة ان الشركة لم تسفر العمال فانها سوف تضعها فى قائمة سوداء بدأت الوزارة فى اعدادها، وكل من وضع

اسمه فى هذه القائمة لا يعطى تصديق من هذه الوزارة لاستقدام عمال اجانب.

(ما هى الخطة المستقبلية للوزارة؟ والمقصود هنا قطاع العمل؟)

لقد ذكرنا ان وزارة العمل تستمد سلطاتها وبالتالى نشاطها بموجب قانون علاقات العمل، ولذلك فان الوزارة فى هذا الشأن سوف تعمل على تنفيذ القانون والاوامر المنفذة له وعلى تدريب الكوادر الوطنية القادرة على تحمل مسئولياتها لتنفيذ هذا القانون فى كافة المجالات.

لقد تقدمت الوزارة بهيكل تنظيمى جديد لمجلس الوزراء يعكس هذا الهيكل نشاطات الوزارة والمجالات التى يجب انشاؤها لكيما(1) تتمكن الوزارة من القيام بمسئولياتها.

ان قانون تنظيم علاقات العمل قانون لم يزد عمره عن عام ولابد من معرفة اوجه القصور فيه لتلافيها وتحسينه.

وان الوزارة سوف تعمل فى جد لاقامة تدريب مهنى للمواطنين وتشجيع المواطنين على التدريب فى المهن وذلك بغرض خلق كوادر وطنية مقتدرة للعمل على استبدال الايدى العاملة الاجنبية.

٢٥٣ - [نص رسالة الشكر التى بعث بها صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمى حاكم رأس الخيمة الى مدير عام شرطة رأس الخيمة للجهود التى بذلت للقبض على قاتل الطفلة ليلى.]

خ ج ٢٠/٧ص٢ع٤

سمو الولد العقيد الشيخ سلطان بن سالم القاسمى المحترم - مدير عام شرطة رأس الخيمة.

بعد ان تمكنت شرطة رأس الخيمة بجهودها واخلاصها وتفانيها فى سبيل الواجب من القاء القبض على المجرم الذى ارتكب من الجرائم ما تقشعر له الابدان، وبعد ان روع الآمنين واقض مضاجعنا جميعا فأننى اتوجه اليكم جميعا ضباط وضباط صف وافراد لاشد على ايديكم فردا فردا مهنئا مباركا ولاحييكم واشكركم من اعماق قلب على كل ما قمتم به.

انكم بكشف هذه الجرائم النكراء لتقدمون اجل الخدمات واعظمها من اجل الدفاع عن الوطن، ومن اجل حماية امن المواطنين.

واننى اذ اطلب منكم الاستمرار فى ادائكم لواجبكم على اكمل وجه لادعو الله العلى القدير ان يجنب شعبنا كل مكروه وان يسبغ عليه الطمأنينة والسلام، بارك الله فيكم وأعانكم على القيام بمهامكم.

(1) كذا ورد فى المصدر والمقصود «لكي»

٢٥٤ ـ [تصريح معالى حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء حول حل مشكلة الكهرباء بامارة رأس الخيمة.]

أ د٢١/٧ص٦ع٤

تقرر البدء خلال الايام العشر القادمة فى صيانة ماكينات الكهرباء «الديزل» العاملة حاليا برأس الخيمة رفعا لكفاءة تشغيلها، وتبلغ الطاقة الحالية لهذه المولدات ١٧ ميجاواط.

سيجرى شراء المولدات الجديدة التى امر بها مجلس الوزراء من السوق مباشرة حيث تتوافر المولدات والاجهزة المطلوبة بدولة الامارات كسبا للوقت.

ان التقديرات المبدئية لحاجة امارة رأس الخيمة من الطاقة الكهربائية تشير الى حاجة الامارة الى ٧٢ ميجاواط وانه سيجرى خلال الاسابيع القادمة اعادة الدراسة الكاملة لحجم مشكلة الكهرباء فى رأس الخيمة.

ان الوزارة ستقوم باعمال الصيانة اللازمة لرفع مستوى الاجهزة الحالية بالاضافة الى تأجير عدد من الماكينات لمدة ٣ شهور لتعمل على سد الفجوة وحتي الانتهاء من عمليات شراء المعدات الجديدة فى الموعد المحدد

(وحول مشكلة الكهرباء فى امارة الشارقة)

انه تم اصلاح العطل بالتوربينات فيها اصلاحا جزئيا يشير الى التحسن فى مستوى الخدمة، وقد تقرر تشغيل توربينين جديدين لسد حاجة الشارقة من الكهرباء، بالاضافة الى التوربين الموجود بها حاليا وتبلغ قوته ٣٣ ميجاواط.

٢٥٥ ـ [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى السفراء العرب الذين قدموا لسموه لتهنئته بمناسبة شهر رمضان الكريم.]

أ د٢٢/٧ص١ع٣

لاشك ان اجيالنا سوف تدين موقف التقاعس والصمت ازاء الانتهاكات اليومية للارض العربية والاحتلال المستمر لها. نحن نقف مع اى حق مغتصب فى دول العالم ونؤيد الحقوق المشروعة للشعوب، فكيف اذا كانت تلك الحقوق التى تسلبها القوى الصهيونية حقوقا للاشقاء.

ان المال يعوض ولكن كيف يعوض المفقود من الاهل.والابناء.. انه لابد لنا كعرب من اتخاذ موقف جاد يعتمد على امكانيات الامة العربية والتى هى افضل امكانات الامم.

اننى اعتقد ان الانسانية مازالت موجودة وباقية لدى الامة العربية

حتى الان والتى تنصف المظلـوم وتسـاعـده لاسترجـاع حقـوقـه والوقوف معـه بكـل الامكـانيـات.

ماذا تنتظر الامة العربية ازاء هذا الـوضـع المستمـر من التـدهـور والفرقة والخلاف. هـل تنتظـر مـا حدث فى فلسطين ويحدث في لبنان ان يتكرر فى ارض عربية..

٢٥٦ ـ [تصريـح معــالى سيف الجروان وزير العمـل والشئـون الاجتماعية حول قانون الضمان الاجتماعى المعدل الـذى اصـدره سمو رئيس الدولة.]

و ح ٢٢/٧ص٢ع٢

ان قانـون الضـمان الاجتـماعى المعدل الذى اصدره صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطـان آل نهيـان رئيس الدولـة روعى فيـه ارتفـاع مستوى المعيشة وضرورة اضافـة الفئـات التى لم ينطبق عليـهـا القـانـون السـابق قبـل ادخـال التعديلات الجديدة عليه ومن بينها أسر المسجونين والمهجورات والطلبة من المتـزوجين الـذين يـواصلـون دراستهم.

كـما يتضمن زيـادة قـيـمـة مسـاعـدات الضـمان الاجتـماعى وزيـادة الحـد الاقصى لـعـدد المستفيـدين من افـراد الاسرة من ١٠ افراد الى ١٦ فردا بحيث يصل الحد الاقصى للاعانة للاسرة التى تضـم ١٦ فـردا ٤ آلاف و ٦٤٠ درهما.

وتتضمن الـزيـادة رفـع نصيب الـفـرد الاول او الحـد الادنـى للمسـاعـدة من ٣٧٥ درهمـا الى ٨٠٠ درهم، ونصيب الفرد الثانى ٣٠٠ الى ٤٨٠ درهما ولكـل فـرد من الثـالث حتى السـادس عشر ٢٨٠ درهما بـدلا من ١٥٠ والتى كانت تصرف حتى الفـرد العـاشر قبل تعديل القانون.

ان قانـون الضـمان الاجتـماعى المعـدل نص على ضرورة ايجـاد لـوائح لتنظيم صرف المسـاعـدات الاجتماعية، اهمها لائحـة خـاصـة بفئة اصحاب العجز المادى ويقصد بهم المواطنين الذين يقل دخلهم عن دخـل الاسرة المستفيـدة من هـذا القـانـون بعـد التعـديـل، والـذى يتضمن صرف مسـاعـدة تـوازى الفـرق بين دخـل هؤلاء المـواطنين ودخـل الاسر المستـفـيـدة مـن مسـاعـدات الضـمان الاجتـماعى، ومن بينهم المـزارعين والصيـادين واصحـاب الحـرف النـادرة والصغيرة بحيـث لا تكـون هذه المساعدات سببا لتركهم اعمالهم او هجر مواقع عملهم فى المستقبل.

ان هـذه اللائحـة تنظم كـذلك كيفية مساعدة القـادر على العمـل والذى لا توجد لديه فرصـة عمـل او مجال للكسب خاصة المعـوقين.

ان القانـون يتضمن ايضـا لائحـة خاصة بتنظيم صرف المسـاعـدات الخاصة بالنكبات العامة والخاصة.

ان القانون تضمن بعض الاحكام التى يعـالـج من خـلالهـا بعض السلبيـات التى ظهـرت فى تطبيق القانون قبـل ادخـال التعـديـلات الجديـدة عليـه ومن ذلك مـا نص عليه من تشكيـل لجنـة بـرئاسـة وكيل الوزارة للشئون الاجتـماعيـة تتولى بحث ربط الحالات الجديـدة المستحقـة للمسـاعـدة من مختلف الفئات، وتشمل ٣الارامل والمطلقـات وذوى العـاهـات والعجـز الصحى والشيخوخة والايتـام والبنـات غير المتزوجات وبابناء الاسرة المستحق للمساعدة ممن تقـل اعـمارهم عن ١٨ عاما، ويكـونـوا مستمـرين فى التعليم وكذلك ذوى العجز المـادى.

كـما تتـولى اللجنـة ايضـا بحث اسقاط الحالات التى يسقط عنهـا الحق فى الاستفـادة بـالمسـاعــدة الاجتماعية.

كما نص القـانـون على تشكيـل لجنة للتظلمات عند الضرورة تتولى نظر التظلم الذى قد يتقدم المواطن به للطعن فى قرار اللجنة السـابقـة وترفع قرارها الى الوزيـر ويكـون قراره نهائيا..

ان البنـد الخـاص بـالضـمـان الاجتماعى فى ميزانية العام الحـالى لوزارة العمـل والشئـون قـد أخـذ بعين الاعتبـار الـزيـادة الـتـى تضمنتها تعديلات قانون الضمان الاجتماعى.

٢٥٧ ـ [تصريـح معـالى سيـف الجـروان وزيـر العمـل والشئـون الاجتماعية حـول اتحاد الجمعيات التعـاونيـة الاسـتهلاكيـة فى الدولــة.]

أ د ٢٣ /٧ص٢ع٢

ان الاتحـاد التعـاونى سيكــون الجهاز المسئول عن حماية مصالح الجمعيـات التعـاونيـة وحـافـزا لتشجيـع المـواطنين على انشـاء جمعيات تعاونية اخرى.

انه سيتم من خلال الاتحاد ـ فى المستقبـل ـ استيراد احتيـاجـات الجمعيـات الاعضـاء فى الاتحـاد والقيام بما يتطلبه نشاطها وخدمة اغراضها.

ان وزارة الـعـمـل والـشئـون الاجتماعية جادة فى السعى لايجاد الـوسـائل التى سيعتمـد عليهـا الاتحـاد فى تحقيق اهـدافـه، ودعم الكيان التعاونى، سـواء كـان ذلك من خلال التعاون مع الاتحـاد، او من خـلال التعـاون مـع الجهـات المختصة الاخرى المسئولة عن دعم السلع حتى يكون تـوزيـع السلـع المـدعمـة بـواسطـة الجمعيـات التعـاونيـة ومن خـلال الاتحـاد

التعاوني.

٢٥٨ ـ [تصريح سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية حول اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في الدولة.]

أ د٢٣/٧ص٢ع٢

انه جرت اتصالات بين الوزارة ووزارة الاقتصاد والتجارة فيما يتعلق بتوزيع السلع المدعمة.

ان وزارة العمل والشئون الاجتماعية بصدد اعداد تصور محدد لكيفية توزيع المواد التسع المدعمة عن طريق الجمعيات التعاونية، او من خلال «الاتحاد التعاوني» الذي سيتولى التنسيق بين الوزارات والجهات المختصة من ناحية وبين الوزارة والجمعيات التعاونية من ناحية اخرى.

ان هناك اتجاها لتقديم دعم مادي للاتحاد من وزارة العمل وذلك بعد تشكيل مجلس ادارته، والجدير بالذكر ان اهداف الاتحاد التعاوني للجمعيات التعاونية الاستهلاكية ـ كما حدده نظامه الاساسي ـ تتضمن:

*تنظيم الحركة التعاونية الاستهلاكية والتنسيق بين نشاطات الجمعيات الاعضاء وتحقيق الانسجام فيما بينها.

*قيادة الحركة التعاونية الاستهلاكية في دولة الامارات العربية المتحدة، والعمل على حمايتها والدفاع عن مصالح اعضائه المادية والمعنوية.

* نشر الوعي التعاوني الاستهلاكي في دولة الامارات العربية المتحدة وتنمية العضوية في الحركة التعاونية الاستهلاكية.

* العمل على رفع كفاءة الاداء في الجمعيات الاعضاء بما يحقق اهداف الحركة التعاونية الاستهلاكية ويمكنها من تقديم افضل الخدمات للمستهلكين.

* العمل على الحد من الارتفاع المصطنع لاسعار السلع الاستهلاكية، حماية للمستهلك والعمل على توحيد اسعارها في الجمعيات التعاونية وفي فروع الاتحاد التعاوني.

* تمثيل جميع اعضائه ازاء الهيئات الرسمية وغير الرسمية المحلية والعربية والدولية..

٢٥٩ ـ [تصريح معالي راشد عبد الله وزير الدولة للشئون الخارجية بمناسبة مغادرته البلاد لحضور الاجتماع الطارىء لمجلس الدفاع العربي المشترك الذي يعقد بتونس لبحث الاعتداءات الصهيونية على جنوب لبنان.]

أ د ٢٤/٧ص ١٠ع١

ان القرار الذى اتخذه مجلس الامن (بالاكتفاء) بالمطالبة بوقف اطلاق النار لم يكن مرضيا او كافيا فى وقف الاعتداءات الصهيونية على الجنوب اللبنانى.

ان على العرب ان يقوموا فى هذا الظرف بعمل جدى لحماية انفسهم وشعوبهم، وان وفد دولة الامارات سيعمل مع اخوانه من الدول الاخرى على اتخاذ موقف عربى موحد يحقق التضامن والعمل العربى المشترك وتكثيف الجهود لبناء القوة العربية الذاتية لحماية امنها.

اننا نتوقع ان يتخذ المؤتمر قرارات عملية لمساندة نضال الشعبين الفلسطينى واللبنانى فى مواجهة الاعتداءات الصهيونية المستمرة.

٢٦٠ - [حديث سعادة عبد الملك الحمر محافظ البنك المركزى الذى ادلى به لوكالة «رويتر» حول الوضع المصرفي فى دولة الامارات وامكانية تحقيق الاندماج المالي والمصرفى على المستوى الخليج.]

ب ن ٧/٢٥ ص٢ع

ان البنك المركزى يشارك فى دراسة لانشاء بورصة فى الامارات، من المحتمل ان تكون علي نمط البورصة الكويتية او الاردنية ومن المرجح ان تتعامل باسهم الشركات الخليجية.

انه من المتوقع ان يمنح البنك المركزى بالامارات تراخيص الى مصرفيين اجنبيين لفتح مكاتب تمثيل فى غضون الاسبوعين او الثلاثة اسابيع القادمة، وما يصل الى اربعة مكاتب فى غضون الشهور القليلة القادمة. ان البنوك ربما تآتى من المانيا او اليابان او دول اخرى.

ان البنك المركزى يسعى الى تشجيع فتح مكاتب تمثيل على اساس انتقالي للبنوك بالدول التى تتمتع بروابط تجارية نشطة مع دولة الامارات العربية المتحدة او للدول التى ليس لها بنوكا تجارية بالدولة.

ان هذه التخفيضات ستؤدى الى خفض عدد البنوك الى المعدل الذى يعتقد البنك المركزى انه مرغوب فيه...

ان البنوك المحلية لن تستطيع بصورة آلية الاستيلاء على فروع البنوك الاجنبية المغلقة، وهذا يمكن ان يحدث فقط بعد اجراء دراسة جدوى وفقا لاحتياجات كل امارة بالدولة...

ان اهم ما يشغل البنك المركزى هو تحسين المستويات المصرفية فى دولة الامارات والتركيز على تقديم كفاءة ادارية افضل، وتحديد معدلات الاقراض الى الاقتراض وملاءمة رأس المال والسيولة امام الالتزامات

ان بنك البحرين الوطنى يخطط لفتح فرع له فى دولة الامارات، ان هذا يأتى فى اطار ترخيص سابق لم يتم استخدامه ومنح فى عام ١٩٧٦.

ان مصرفا محليا جديدا من المتوقع ان يتم افتتاحه فى امارة الفجيرة وآخر فى ام القيوين.

ان اثنين او ثلاثة مصارف تفكر فى هذا، الا ان الفكرة لم تلق قبولا واسع النطاق فى دولة الامارات العربية المتحدة.

(وحول ما يصفه رجال البنوك بعشرات الحالات التى يحصل فيها الافراد على احكام من المحكمةبشأن عدم دفع الفوائد البنكية.)

ان المحكمة العليا بالامارات ذكرت مؤخرا ان الفائدة مسموح بها ولكن بحد اعلى ١٢٪ بالنسبة للقروض التجارية و ٩٪ بالنسبة للافراد.

ان الاتجاه الاخير يهدف الى محاولة اقناع البنوك بالاعتدال بقدر الامكان بالنسبة لاسعار الفائدة، ان البنك المركزى فرض مؤخرا قيودا على الفائدة المركبة.

ان مجلس التعاون الخليجى الحديث التشكيل، سوف يحقق قدرا من الاندماج المالي فى غضون ثلاث سنوات يتضمن خطوات تجاه ايجاد عملة خليجية واحدة.

انه يمكن الان اعادة بحث مشروع اتفاق عام ١٩٧٦ الخاص بايجاد عملة خليجية موحدة بين الكويت وقطر، والبحرين، ودولة الامارات العربية المتحدة كجزء من وحدة نقدية خليجية. ويضم المجلس هذه الدول الاربع بالاضافة الى المملكة العربية السعودية وعمان.

ان الشرط الاساسى لتحقيق عملة موحدة هو وضع لوائح مالية موحدة، وبعد ذلك يتم ايجاد رابطة بين العملات واسعار الفائدة المحلية.

ان الامر يحتاج ايضا الى بنك مركزى خليجى يتفرع عنه صندوق لتسوية موازين المدفوعات وصور الاقراض والاقتراض بين الدول الخليجية

انه من الممكن اتخاذ نموذج العملة بغرب افريقيا مع استخدام العملات القائمة التى يمكن ان تتغير بعد ذلك الى دينار.

ان الاجتماعات المنتظمة شبه السنوية لمحافظي البنوك المركزية الخليجية والسلطات النقدية تساعد ببطء على توحيد الممارسات

المصرفية والمالية في الخليج.

ان احد امثلة مجلس التعاون الخليجي صندوق الاستثمار الخليجي الذي من المقرر ان توافق على قيامه الدول الاعضاء في المجلس في نوفمبر القادم.

ان رأس المال المرخص للصندوق يبلغ خمسة مليارات دولار مع ثلاثة مليارات رأس مال مدفوع، وتنتظر الموافقة النهائية عليه تعيين رئيس وتحديد مقر له.

٢٦١ ـ [حديث سعادة محمد عيسى سلطان السويدي وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية لقطاع الشئون الاجتماعية لصحيفة «البيان» حول قانون الضمان الاجتماعي.]

ب ن٢٧/٧ص٣ع٤

(لِمَ صدر القانون في هذا الوقت بالذات؟)

نظرا لارتفاع مستوى المعيشة على المستوى العالمي وانعكاس ذلك على المستوى المحلي مع الزيادة المستمرة في اسعار المواد الغذائية، تلقت الوزارة طلبات عديدة من المواطنين المستفيدين من الاعانة الاجتماعية لاعادة النظر في قيمة هذه الاعانة، على الفور قام وزير العمل والشئون الاجتماعية برفع هذا المطلب الى صاحب السمو رئيس الدولة الشيخ زايد وصاحب السمو نائب رئيس الدولة الشيخ راشد فابديا استجابة سريعة لهذا المطلب، وجاءت توجيهاتهم بضرورة الاسراع في اصدار قانون الضمان الاجتماعي فصدر القانون مواكبا لقرار مجلس الوزراء بمنح علاوة اجتماعية للمواطنين وزيادة علاوة بدل الاولاد لتكون المحصلة هدية من الدولة الى المواطنين في الشهر الكريم.

(على اى اساس تم تحديد مقدار الزيادة؟)

تم تحديد الزيادة بعد دراسات مستفيضة اطلعنا خلالها على القوانين المشابهة في الدول المجاورة، ثم قمنا بحساب تكلفة المعيشة للفرد استنادا لمستوى الاسعار في الاسواق المحلية، وعلى فرض امتلاك المواطن للسكن الذى يقيم فيه وتوصلنا في النهاية الى مستويات المعونة الجديدة التى تم اختيارها بين عدة بدائل كانت مطروحة على بساط البحث.

وبناء عليه رفعنا الاعانة للفرد الاول باكثر من ١١٠٪ على اساس ان غالبية الحالات التى تصرف لها الاعانة عبارة عن اسر مكونة من فرد واحد.

كما رفعنا الاعانة للفرد الثانى والفرد الثالث بنسبة ٦٠٪ بينما رفعنا الحد الاقصى للاعانة بنسبة ٦١٪

(ما هى الحالات التى تصرف لها الاعانة؟)

تصرف الاعانة للعجزة والعاجزين اى المسنين والمصابين بعاهات تمنعهم من التكسب [1] كما تصرف لغير المعالين ومن فى حكمهم مثل الارامل والمطلقات والمهجورات والبنات غير المتزوجات والايتام واسر المسجونين والطلبة الجامعيين المتزوجين

(هل توجد ضوابط لضمان عدم تسرب الاعانة الى من لا يستحقها؟)

بكل تأكيد ان هذه الضوابط موجودة فبمجرد ان تتلقى الوزارة اى طلب للمساعدة يمر هذا الطلب بمجموعة من الاجراءات الكفلة بالتأكد من ان صاحبه يستحق الاعانة فعلا.

ولا يقف الامر عند هذا الحد فبعد صرف الاعانة يتم متابعة كل حالة على حدة، ويطلب من اصحابها تقديم بيان سنوى يتضمن اى تغيير يحدث فى موقفه الاجتماعي، وتقوم الوزارة بدورها بالتأكد من صحة هذه البيانات بصفة دورية مستمرة عن طريق باحثين تم اختيارهم بعناية فائقة توخينا فيهم التدين وحسن الخلق والنزاهة والامانة.

(ما هى الاضافات الجديدة الاخرى فى هذا القانون؟)

من بين الاشياء التى استحدثها القانون تحديد فترة ٣٠ يوما كحد اقصى للبت فى طلب المساعدة من قبل لجنة فتح الاعانات على ان يتم الصرف فى حالة الموافقة فى اول الشهر التالي لتاريخ صدور الموافقة.

وفى حالة عدم الموافقة على الطلب يستطيع صاحبه التقدم بتظلم الى الوزير فيحيله الى لجنة التظلمات للنظر فيه مرة اخرى، مع العلم بأن لجنة منح المساعدة ولجنة التظلمات ادخلتا لاول مرة فى القانون الحالى.

واعطى القانون للوزارة ولاول مرة ايضا الحق فى اسقاط المساعدة او استرداد ما صرف منها بدون وجه حق وفى حالة تقديم المستفيد لبيانات او مستندات غير صحيحة ترتب عليها تضليل اللجنة والحصول على مساعدات لا يستحقها.

واصبح للوزارة لاول مرة بموجب هذا القانون صلاحية انشاء معاهد ومراكز للتأهيل والتدريب المهنى يلحق بها من الحاصلين على الاعانة الفئات القادرة على العمل، فيتم تزويدهم بالمواد الخام والمدربين ويباع انتاجهم فى الاسواق بعد ذلك وبعد

---

(١) كذا ورد فى المصدر. والمقصود «الكسب»

ان نطمئن الى اتقانهم للصنعة يمكن ان ندر عليهم دخلا مجزيا يوقف عنهم الاعانة.

(ما موقف الوزارة والقانون الجديد من وجود عدد من المواطنين بين المتسولين؟)

اذا كان تدنى قيمة الاعانة فى ظل القانون القديم دفع البعض للتسول حتى يتمكن من الحياة، فأن الوضع الآن وفى ظل القانون الجديد لم يعد مستساغا، لذلك فقد نص هذا القانون على اسقاط الحق فى المساعدة عن من يحصل عليها ويتسول فى نفس الوقت.

واذا كان هذا الشخص رب اسرة استمر صرف المساعدة لافراد اسرته ولا يحسب هو ضمنهم، فاذا ثبت للوزارة بعد ذلك ان هذا الشخص قد كف عن هذا التصرف يجوز اعادة صرف الاعانة له مرة اخرى.

(هل سيتم فحص جميع الحالات التى تحصل على الاعانة حاليا؟)

بالطبع هذا امر ضرورى ففى ظل المتغيرات التى حدثت مؤخرا وبعد ان تم منح علاوة اجتماعية لموظفى الحلقة الرابعة فى اجهزة الحكومة الاتحادية والدوائر المحلية فى امارتى دبى والشارقة لم يعد هناك مبرر لاستمرار صرف المساعدة الاجتماعية لهؤلاء الناس تحت بند العجز المادى، عدد الحالات التى سيطبق عليها هذا القرار تبلغ ٣ الاف حالة فى جميع الامارات.

٢٦٢ - [حديث معالى سيف الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية حول الاجراءات التى تتخذها الوزارة فى التعامل مع الشركات المخالفة بالدولة.]

و ح٢٨/٧ص٢ع٢

ان الوزارة تسعى الى تحقيق التوازن بين متطلبات المؤسسات والشركات من الايدى العاملة الوافدة التى تحتاجها مشروعات التنمية فى الدولة، والحد من ظاهرة التسيب والهروب والتواجد غير المشروع والبطالة المقنعة الناجمة فى اغلب الاحيان من هذا التواجد الذى ليس للوزارة اى دخل فيه.

ان الوزارة ستتخذ كافة الاجراءات القانونية تجاه المخالفين سواء كانوا من اصحاب الاعمال والمؤسسات او الشركات او من العمالة للحد من هذه الظاهرة الخطيرة التى تؤثر مباشرة على سير العمل فى المشروعات الحكومية، وتعطيل انجازها وتخلق نوعا من الفوضى التى تؤدى الى زعزعة الاقتصاد القومى.

ان قانون العمل الاتحادى قد اعطى مرونة كبيرة للوزارة فى اجراءات نقل الكفالة وصدر القرار الوزارى رقم ٤٣ لسنة ١٩٨٠، بتفويض وكيل الوزارة فى تنفيذ

هذه الاجراءات خاصة في بعض الحالات الاستثنائية كوفاة الكفيل الاصلي او افلاس او تصفية الشركة او تعنت صاحب العمل، وفي كل هذه الحالات يتم نقل الكفالة بمجرد موافقة وكيل الوزارة الامر الذي يقطع على المتهربين كل طريق ويدحض لهم كل حجة.

ان الوزارة اعدت قائمة سوداء لادراج الشركات المخالفة ونشر اسمائها لوقف التعامل معها خاصة في المشروعات الحكومية، كما انه سيتم تنظيم حملات تفتيشية موسعة ومستمرة ومشتركة مع وزارة الداخلية على مواقع العمل والمؤسسات والشركات التي تتولى تشغيل العمالة الهاربة او تستخدم عمالا على غير كفالتها.

ان الوزارة تسعى الى ترشيد استقدام الايدي العاملة تنفيذا لمبادىء قانون العمل الاتحادي رقم ٨ لسنة ١٩٨٠، وذلك بان تكون عن طريق الدول، وتم لذلك الغرض ابرام عدد من الاتفاقيات الثنائية مع عدد من الدول العربية لتنظيم استقدام مواطنيها للعمل في دولة الامارات.

ان الوزارة وجهت رسائل الى كافة الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات والشركات العاملة في الدولة، تتضمن التأكيد على مراعاة منح الاولوية والافضلية للايدي العاملة العربية انطلاقا من التزام الدولة بهذه الاتفاقيات وتمشيا مع المواثيق التي ترتبط بها باعتبارها عضوا في جامعة الدول العربية.

ان الوزارة تضع الان نظاما خاصا لتسجيل استخدام الايدي العاملة المتوفرة محليا والمتواجدة بصورة مشروعة، بشرط عدم مخالفتها للاجراءات المعمول بها في الوزارة، وتشرف ادارة الاستخدام على ذلك وتعمل على تحقيق التكامل المطلوب بين عملية الاستخدام من داخل الدولة وخارجها.

ان الوزارة تعمل حاليا على تنفيذ قرار مجلس الوزراء بشأن ارسال ملحقي عماليين للعمل بسفارات الدولة في الخارج ليكونوا حلقة وصل بين المؤسسات والشركات والجهات الحكومية في الدول المصدرة للايدي العاملة التي نحتاجها.

ان الاحصاءات المتوفرة عن عام ١٩٨٠ تشير الى حدوث تناسب واضح في ذلك العام بين متطلبات مشروعات التنمية الاقتصادية في البلاد وحجم الايدي العاملة الوافدة، وذلك بالمقارنة بالسنوات الثلاث ٧٧ ـ ٧٨ ـ ١٩٧٩ والتي زاد فيها حجم الايدي العاملة عن الاحتياجات الفعلية للمشروعات في

تلك الفترة.

(حول حدود اختصاصات وزارة العمل والشئون الاجتماعية في مجال استقدام الايدى العاملة.؟)

ان الوزارة لا تنفرد وحدها بمنح تأشيرات العمل داخل الدولة حيث ان وزارة الداخلية تختص بمنح التأشيرات للعاملين في الحكومة والدوائر المحلية والبلديات والدفاع والشرطة، وكذلك خدم المنازل وسائقي السيارات وعمال المشروعات التي لا يستغرق العمل فيها اكثر من ستة اشهر وعمال الزراعة وعمال المنشآت التي لا تستخدم عادة اكثر من خمسة عمال بالاضافة الى حاملي تأشيرات الزيارة.

ان الوزارة لم تسمح بالترخيص لاى مكتب للاستخدام داخل الدولة، وليست مسئولة عن مكاتب التخديم الحالية..

ان مسئولية وزارة العمل في مجال الايدى العاملة محدودة بالعمال الذين تمنحهم تأشيرات العمل لحاجة المشروعات والشركات والمؤسسات والمتواجدين في اماكن معروفة للوزارة ولوزارة الداخلية وهم ذوو دخل ثابت يكفل لهم الاستقرار النسبي.

(حول النقد الموجه الى الوزارة لتأخرها في انجاز معاملات المؤسسات والشركات المتعلقة بالتاشيرات الجماعية)

ان الوزارة ليس لها مصلحة خاصة في هذا التأخير الذى قد يحدث نظرا لاهمية اجراءات التنسيق العمالى والتأكد من صحة المعلومات والبيانات وجدية الطلبات المقدمة للوزارة.

في الوقت نفسه ان جهاز التفتيش العمالى يحتاج الى تدعيم كمي وكيفي وتوفير الامكانيات والوسائل اللازمة للانتقال الى مواقع العمل والمشروعات على الطبيعة، حتى تستطيع الوزارة انجاز المعاملات بالشكل الذى يرضي عنه اصحاب العلاقة، كما ان النية تتجه الى دعم الجهاز الادارى المكلف بتسليم طلبات التأشيرات من مندوبي المؤسسات والشركات للقضاء على الازدحام على نوافذ مكاتب الاستقبال.

ان الدورات التدريبية للعاملين في مجال التفتيش العمالى اثمرت عن نتائج طيبة في تطوير العمل واعداد الكوادر الوطنية لتحمل مسئولية الاعباء المنوطة بهم في هذا المجال ورغم قلة الامكانيات العددية والفنية نجحت حملات التفتيش التي ساهم فيها هذا الجهاز بالاشتراك مع وزارة الداخلية.

(حول انجازات الوزارة في مجالات الشئون الاجتماعية؟)

ان الوزارة استطاعت انجاز الكثير من الطموحات والامال المنوطة بها خاصة بعد اصدار قانون الضمان الاجتماعى، الذى رفع قيمة المساعدة الاجتماعية للفرد الواحد الى ٨٠٠ درهم وزاد عدد افراد الاسرة التى يشملها القانون برعياته الى ١٦ فردا.. كما ادخل فئات جديدة كالطلبة واسر المسجونين والمهجورات من النساء للاستفادة من مزايا المساعدات الاجتماعية، وارتفع الحد الاقصى للمساعدة الى ٤٦٤٠ درهما للاسرة الواحدة.

ان انشاء الاتحاد التعاونى لاول مرة يعتبر عاملا ايجابيا فى نشر الحركة التعاونية، وتشجيع المواطنين للاسهام فى انشاء المزيد منها، حيث توفر الدولة معونة تأسيس لكل جمعية فى مرحلة الانشاء قدرها ٢٠٠ الف درهم ومبلغ ١٥٠ الف درهم سنويا للاعانة على النفقات الادارية وتسيير شئون الجمعية.

انه سيتم فى نهاية العام الحالى افتتاح ٦ دور للمسنين ومركزين للاحداث ومركزين للمعوقين فى كل من ابوظبى ودبى لتوفير الرعاية والايواء لهذه الفئات.

ان الوزارة استقدمت خبيرا دوليا للاشراف على تطوير العمل فى مراكز التنمية والرعاية الاجتماعية فى البلاد، بما يحقق خلق عناصر وطنية منتجة وفاعلة فى المجتمع وتدريبها على حرف ومهن تتناسب وظروف البيئة والمجتمع.

٢٦٣ - [مرسوم اتحادى رقم (٥٦) لسنة ١٩٨١ م بفض دور الانعقاد العادى الثالث من الفصل التشريعى الرابع للمجلس الوطنى الاتحادى.]

ج ر أ/ س١١/ع٩٣

٣٠ يوليو

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت،

وبناء على ما عرضه رئيس المجلس الوطنى الاتحادى، وموافقة مجلس الوزراء،

رسمنا بما هو آت:

المادة الاولى

يفض دور الانعقاد العادى الثالث من الفصل التشريعى الرابع للمجلس الوطنى الاتحادى بنهاية جلسة يوم الثلاثاء ٢٨ شعبان ١٤٠١ هـ الموافق ٣٠ يونيه ١٩٨١م.

المادة الثانية

على رئيس المجلس الوطنى الاتحادى تنفيذ هذا المرسوم،

وينشر فى الجريدة الرسمية.

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٢٦٤ - [مرسوم اتحادى رقم (٦٠) لسنة ١٩٨١ م بتعيين وكيل لوزارة المواصلات.]

ج ر أ/س١١/ ع٩٣

٣٠ يوليو

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت،

وعلى القانون الاتحادى رقم (١) لسنة ١٩٧٢م، فى شأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء والقوانين المعدلة له،

وعلى القانون الاتحادى رقم (٨) لسنة ١٩٧٣ بشأن الخدمة المدنية فى الحكومة الاتحادية، والقوانين المعدلة له،

وبناء على ما عرضه وزير المواصلات، وموافقة مجلس الوزراء،

رسمنا بما هو آت:

المادة الاولى

يعين سعادة / راشد سلطان المخاوى، وكيل لوزارة المواصلات اعتبارا من ١ / ٦ / ١٩٨١م.

المادة الثانية

على وزير المواصلات تنفيذ هذا المرسوم، وينشر فى الجريدة الرسمية

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس دولة الامارات العربية المتحده

٢٦٥ - [القانون الاتحادى رقم (١٣) لسنة ١٩٨١ فى شأن الضمان الاجتماعى.]

ج ر أ/س١١/ ع٩٣

٣٠ يوليو

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت،

وعلى القانون الاتحادى رقم (١) لسنة ١٩٧٢ فى شأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء والقوانين المعدلة له،

وعلى القانون الاتحادى رقم (٦) لسنة ١٩٧٧ فى شأن الضمان الاجتماعى،

وبناء على ما عرضه وزير العمل والشئون الاجتماعية، وموافقة مجلس الوزراء، والمجلس الوطنى الاتحادى، وتصديق المجلس الاعلى للاتحاد،

اصدرنا القانون الآتى:

الباب الاول

تعاريف

مادة (١)

فى تطبيق احكام هذا القانون

يقصد بالكلمات التالية المعانى الموضحة قرين كل منها ما لم يقض سياق النص بغير ذلك:

١- الوزير: وزير العمل والشئون الاجتماعية.

٢ - الوزارة: وزارة العمل والشئون الاجتماعية.

٣ - الادارة العامة: الادارة العامة للشئون الاجتماعية بالوزارة.

٤ - اللجنة: لجنة المساعدات الاجتماعية بالوزارة.

٥ - الاسرة: مجموعة مكونة من زوج وزوجته او اكثر واولادهما او بعض افراد هذه المجموعة اذا كانت تجمعهم معيشة واحدة. ويعتبر رب الاسرة هو عائلها. ويقصد برب الاسرة الزوج او الزوجة فى حالة وفاته او اكبر الاولاد سنا فى حالة وفاتهما.

أ - الابناء حتى بلوغهم الثامنة عشرة، ومع ذلك يعتبر فى كنف رب الاسرة ولو جاوز هذه السن اذا ثبت استمراره فى التعليم وحتى تمام تعليمه.

ب - البنات حتى بلوغهن الثامنة عشرة، ومع ذلك تعتبر البنت فى كنف رب الاسرة ولو جاوزت هذه السن وحتى زواجها او التحاقها بعمل او حتى اتمام تعليمها اذا ثبت استمرارها بالتعليم.

ج - الابناء والبنات المصابون بعاهة مما نص عليه فى هذا القانون ولو جاوزوا الثامنة عشرة

٦ - العائل المقتدر: كل شخص متمتع بالأهلية القانونية الكاملة وقادر وملزم شرعا بالنفقة على المستحقين من افراد اسرته التى تقع ضمن الفئات المنصوص عليها فى احكام هذا القانون.

٧ - الارامل. كل سيدة لا يتجاوز سنها ستون عاما وتوفى زوجها ولم تتزوج وليس لها عائل مقتدر.

٨ - المطلقات. كل سيدة لا يتجاوز سنها ستون عاما وانقضت عدتها الشرعية ولم تتزوج وليس لها عائل مقتدر.

٩ - ذوو العاهات· كل ذى عاهة تعجزه كليا او جزئيا عن كسب عيشه او عيش اسرته التى يعولها ولم يجاوز الستين عاما وليس له عائل مقتدر.

١٠ - المسنون· كل من جاوز الستين عاما من عمره وليس له عائل مقتدر.

١١ - الايتام· كل من توفى والداه او توفى والده او كان والده مجهولا وتزوجت امه وكذلك مجهلو الوالدين ممن لا تزيد سنهم على ثمانية عشر عاما الا اذا ثبت استمرارهم فى التعليم وحتى اتمام تعليمهم وبشرط الا يكون لهم عائل مقتدر

١٢ - البنات غير المتزوجات: كل بنت يزيد سنها على ثمانية عشر

عـامــا ولا تتجــاوز الستين ولم تتزوج اوتعمل، وليس لهـا عـائل مقتدر.

١٣ ـ المصابون بالعجز المرضي: كل من ثبت أصابته بمرض يمنعه كليا أو جزئيا من كسب عيشــه أو عيش أسرته التي يعولها ولم يبلغ الستين وليس لــه عـائل مقتــدر.

١٤ ـ الطلبـة: كـل طـالب ذكـر متـزوج يثبت التحـاقــه بمعهــد تعليمى وليس لـه عـائل مقتــدر.

١٥ ـ اسر المسجـونين: كـل اسرة صدر حكم قضائى بسجن عائلهـا وليس لها دخل او كان دخلها يقل عما كان يستحقه عائلها فيما لـو تقاضى مساعدة اجتماعيـة وفقـا لاحكام هذا القانون

ولا يحسب السجين ضمن عداد الاسرة عنـد تقــديم المســاعــدة ويستمر تقديم المساعدة الى اسرة السجين حتى بعـد خـروجــه من السجن والى تاريخ التحاقه بعمل.

١٦ ـ العاجز ماديا: كل من يقـل دخله من عمله عما كـان يستحقـه فيما لو تقاضى مساعدة اجتماعية طبقا لاحكام هذا القانون بشرط ان يثبت عدم قدرته على القيام بعمـل آخر لزيادة دخله.

١٧ ـ المهجورات: كل سيـدة ثبت شرعا هجر زوجها لها وليس لهـا عائل مقتدر.

الباب الثانى
فى نطاق سريان احكام هذا القانون

مادة (٢)

تسرى احكام هـذا القـانـون على المتمتعين بجنسيـة دولـة الامـارات العربية المتحـدة المقيمين فى اقليمها ممـن تــوفـــر فـيـهـم الشروط المنصوص عليها فى هذا القـانـون.

مادة (٣)

استثناء من شرط التمتع بجنسية الدولة المشار اليه فى المادة السابقة، تستحق المـواطنـة المتـزوجـــة من اجنبي المسـاعـدة الاجتـماعيـة عن نفسها واسرتها فى حـالــة اصـابـة الزوج بعجز مرضى او عاهة ممـا نص عليه فى هذا القانون.

كما تستحق المواطنة الارملة التى تـوفى زوجهـا الاجنبى المسـاعـدة الاجتماعيـة عن نفسهـا واولادهـا.

مادة (٤)

تستحق الفئات التالية المساعـدة الاجتـماعيـة وفقـا لاحكـام هـــذا القانون:

الارامــل ـ المـطـلـقـــات ـ ذوو العـاهـات ـ المسنـون ـ الايتـام ـ البنات غير المتزوجات ـ المصابـون بالعجـز المـرضى ـ الطلبـة ـ أسر المسجونين ـ المهجورات.

الباب الثالث
فى تقدير وربط المساعدة الاجتماعية

مادة (٥)

يكون الحد الادنى للمساعدة الاجتماعية التى تقرر لاى شخص وفقا لاحكام هذا القانون ٨٠٠ (ثمانمائة) درهم شهريا ويكون الحد الاقصى للمساعدة ٤٦٤٠ (اربعة الاف وستمائة واربعون درهما).

مادة (٦)

تكون قيمة المساعدة الاجتماعية للمستحق بمفرده ٨٠٠ (ثمانمائة) درهم شهريا فان كان المستحق رب اسرة، ربطت هذه المساعدة على النحو الآتى:

٨٠٠ (ثمانمائة) درهم عن رب الاسرة.

٤٨٠ (اربعمائة وثمانون) درهما الزوجة او الفرد الثانى فى الاسرة.

٢٤٠ (مائتين واربعون) درهما عن كل من الفرد الثالث فى الاسرة وحتى السادس عشر.

مادة (٧)

اذا لم يكن لمستحق المساعدة الاجتماعية دخل، صرفت له المساعدة كاملة فان كان له دخل خفضت المساعدة بمقدار هذا الدخل

ولا يعتبر دخلا فى تطبيق احكام هذا القانون:

أ ـ الدخل الناتج عن كسب العمل من الصناعات المنزلية او البيئية.

ب ـ المساعدة التى يقدمها غير الاقارب او الاقارب غير الملزمين بالنفقة شرعا.

جـ ـ المكافأة التى يحصل عليها مستحق المساعدة او افراد اسرهم اثناء تدريبهم او تأهيلهم مهنيا.

د ـ ما يصرف لمستحقى المساعدة او افراد اسرهم من مساعدات عينية او نقدية من المؤسسات العلاجية او الاجتماعية لغرض العلاج.

هـ ـ المكافأة التى تقرر لطلبة المدارس فى مراحل التعليم المختلفة دون الجامعة.

الباب الرابع
فى اجراءات وشروط طلب المساعدة

مادة (٨)

يقدم طلب المساعدة الى دائرة الشئون الاجتماعية التى يقيم الطالب فى دائرة اختصاصها وترفق بالطلب المستندات التى يصدر ببيانها قرار من الوزير.

وتقوم الدائرة باجراء بحث اجتماعى عن حالة طالب المساعدة، ثم تحيل الطلب بمرفقاته مع نتيجة البحث الاجتماعى الى لجنة المساعدات الاجتماعية بالوزارة

وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ تقديم الطلب.

وتنظر اللجنة فى الطلبات المرفوعة اليها بحسب اسبقية تواريخ ورودها اليها وتصدر اللجنة قرارها بقبول الطلب او برفضه خلال ثلاثين يوما من تاريخ رفعه اليها وفى جميع الاحوال يجب ان يكون القرار الصادر برفض طلب المساعدة مسببا.

مادة (٩)

تصرف المساعدة اعتبارا من اول الشهر التالى لتاريخ صدور قرار اللجنة بقبول الطلب لمستحقها شخصيا، فاذا ثبت ان المستحق لا يحسن التصرف فيها لاى سبب من الاسباب، جاز للجنة وبناء على طالب من ذوى الشأن ان تقرر صرفها للولى الشرعى او الوصي او لاحد افراد الاسرة الاخرين.

وتجوز الانابة فى استلام المساعدة وذلك بتوكيل معتمد من الوزارة.

مادة (١٠)

على مستحق المساعدة خلال شهر ديسمبر من كل عام ان يقدم بيانا سنويا عن حالته المالية والاجتماعية وذلك وفقا للشروط والاوضاع التى يصدر بتحديدها قرار من الوزير.

وعليه ان يبلغ فورا دائرة الشئون الاجتماعية المختصة عن اى حالة وفاة تقع لاحد افراد اسرته المستحقين للمساعدة. وكذلك عن كل تغيير فى محل اقامته أو حالته المالية او الاجتماعية يكون من شأنه سقوط الحق فى المساعدة او تعديل قيمتها.

واذا لم يقم مستحق المساعدة بالتبليغ التزم بذلك كل فرد من افراد اسرته بلغ سن الرشد وفى جميع الاحوال يلتزم المعرفون كل فى دائرة اختصاصه بالتبليغ عن اى تغييرات.

مادة (١١)

تقوم دائرة الشئون الاجتماعية المختصة بتتبع حالة مستحق المساعدة مرتين على الاقل كل عام، كما يجب ان تقوم بهذا الاجراء اذا تخلف مستحق المساعدة عن استلامها لمدة دفعتين متتابعتين.

ويتم التتبع عن طريق بحث اجتماعى تجريه الدائرة المختصة، وذلك لتحديد المركز القانونى لمستحق المساعدة وما يكون قد طرأ من تغيير على حالته المادية او الاجتماعية.

وللجنة فى ضوء النتائج التى يسفر عنا البحث الاجتماعى المشار اليه فى الفقرة السابقة وبمراعاة احكام هذا القانون ان تصدر قرارا مسببا بزيادة المساعدة او انقاصها او اسقاطها.

مادة (١٢)

اذا لم يطالب مستحق المساعدة بما يستحقه فى ميعاد أقصاه ستة شهور من تاريخ استحقاقه سقط حقه فى المبلغ المستحق ويسقط الحق فى المساعدة نهائيا اذا لم يطالب بها صاحبها خلال سنة من تاريخ ربطها او صرف مبلغ اليه ما لم يقدم عذرا تقبله الوزارة.

مادة (١٣)

لكل ذى شأن صدر قرارا من اللجنة برفض طلبه أو بانقاص مقدار المساعدة المستحقة له او باسقاط حقه فيها ان يتظلم من هذا القرار الى الوزير خلال ستين يوما من تاريخ ابلاغه بهذا القرار.

ويتم الفصل فى التظلم المشار اليه فى الفقرة السابقة بمعرفة لجنة يصدر بتشكيلها قرار من الوزير.

وترفع اللجنة قرارها فى شأن التظلم الى الوزير ويكون قرار الوزير نهائيا.

مادة (١٤)

اذا توفى مستحق المساعدة الاجتماعية صرفت لاسرته المبالغ التى كان يستحقها قبل وفاته ومع ذلك اذا كان المتوفى هو الزوج استمر صرف المساعدة المستحقة له الى زوجته والى حين انتهاء عدتها الشرعية.

مادة (١٥)

لا يجوز النزول عن المساعدات او الحجز عليها الا لدين نفقة محكوم بها لاحد افراد الاسرة الذين يفيدون من احكام القانون، وبما لا يجاوز نصف المساعدة المستحقة وفى حدود المبالغ المقررة لكل فرد بمقتضى حكم المادة (٦) من هذا القانون.

مادة (١٦)

يسقط الحق فى المساعدة اذا ثبت احتراف مستحقها التسول، فاذا كان رب الاسرة استمر صرف المساعدة لاسرته ولا يحسب هو فى عداد الاسرة عند ربط المساعدة.

ومع ذلك يجوز للجنة ادراجه فى عداد الاسرة اذا ثبت تركه للتسول نهائيا وتوفرت فى شأنه شروط استحقاق المساعدة طبقا لاحكام القانون.

الباب الخامس
فى الجزاءات

مادة (١٧)

للوزارة الحق فى اسقاط المساعدة واسترارد ما صرف منها دون وجه حق اذا كان من تقررت له المساعدة قد أتى فعلا من الافعال التالية، وذلك دون اخلال بالمسئولية الجنائية:

أ - الادلاء ببيانات غير صحيحة، متى ترتب عليها تقرير المساعدة او زيادتها او الاستمرار فى صرفها دون وجه حق.

ب - تزوير محرر أو استعمال

محرر مزور، متى ترتب على الأخذ به تقرير المساعدة أو زيادتها أو الاستمرار فى صرفها دون وجه حق.

ج - تحوير البيانات الواردة فى بطاقة صرف المساعدة أو أجراء أى محور أو كشط فيها متى ترتب على ذلك زيادة المساعدة او الاستمرار فى صرفها دون وجه حق.

الباب السادس
احكام عامة وختامية

مادة (١٨)

تشكل لجنة المساعدات الاجتماعية المشار اليها فى هذا القانون بقرار من الوزير ويحدد هذا القرار القواعد المتعلقة بنظام العمل فيها.

مادة (١٩)

يستحق العاجزون ماديا مساعدة اجتماعية يصدر بتحديدها وتنظيم القواعد المتعلقة بها قرار من مجلس الوزراء.

مادة (٢٠)

تقرر مكافأة تشجيعية لطلبة المدارس بمراحلها المختلفة دون الجامعة ممن تنطبق عليهم أو على أسرهم أحكام هذا القانون ويصدر بتحديد هذه المكافأة وتنظيم القواعد المتعلقة بها قرار من مجلس الوزراء.

مادة (٢١)

أ - تقوم الوزارة بانشاء الهيئات والمعاهد اللازمة لتوفير خدمات التأهيل والتدريب المهنى للمطلوب تأهيلهم او تدريبهم طبقا للقواعد التى يصدر مجلس الوزراء قرارا بشأنها.

ب - تحدد شروط القبول لمعاهد ومؤسسات التأهيل والتدريب المهنى للفئات التى يشملها هذا القانون، ولغيرها بقرار يصدره الوزير بهذا الشأن.

جـ - للوزارة الحق فى تكليف مستحقي المساعدة الاجتماعية وافراد اسرهم بالالتحاق باحد المعاهد او المؤسسات او القيام بعمل ترى انه يناسب حالتهم فان رفض احدهم هذا التكليف بغير عذر مقبول يسقط حقه فى المساعدة او المكافأة او فى اى منهما حسب الاحوال وكل شخص يسقط حقه فى المساعدة او المكافأة لا يجوز ان يحل غيره محله فى الاستحقاق.

د - تقرر مكافأة تشجيعية للملتحقين ببرامج التدريب او التأهيل المهنى ممن ينطبق عليهم او على اسرهم احكام هذا القانون.

ويصدر بتحديد هذه المكافأة وتنظيم القواعد المتعلقة بها بما فى ذلك الحوافز الاخرى قرار من مجلس الوزراء.

مادة (٢٢)

تقرر مساعدة اغاثة للاسر والافراد لمواجهة النكبات أو الكوارث العامة والخاصة ويصدر بتحديد هذه المساعدة وتنظيم القواعد المتعلقة بها قرار من مجلس الوزراء.

مادة (٢٣)

تنظم بقرار من الوزير بالاتفاق مع وزير الصحة اجراءات وقواعد الكشف الطبى وذلك فى الحالات التى تستلزم توقيع هذا الكشف.

مادة (٢٤)

يلغى القانون رقم (٦) لسنة ١٩٧٧م فى شأن الضمان الاجتماعى وكل حكم آخر يخالف احكام هذا القانون.

مادة (٢٥)

يصدر الوزير القرارات اللازمة لتنفيذ هذا القانون.

مادة (٢٦)

ينشر هذا القانون فى الجريدة الرسمية ويعمل به من تاريخ نشره.

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

٢٦٦ - [قرار مجلس الوزراء رقم (٥) لسنة ١٩٨١م فى شأن نظام العلاوة الاجتماعية.]

ج ر أ/س١١/ع٩٣
٣٠ يوليو

مجلس الوزراء،

بعد الاطلاع على القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٢م فى شأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء والقوانين المعدلة له،

وعلى القانون الاتحادى رقم (٨) لسنة ١٩٧٣م، فى شأن الخدمة المدنية فى الحكومة الاتحادية والقوانين المعدلة له.

وبناء على ما عرضه وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء، رئيس مجلس الخدمة، وموافقة المجلس المذكور،

قرر:

مادة (١)

يمنح الموظفون والمستخدمون المدنيون العاملون بالحكومة الاتحادية المعينون على وظائف دائمة والمدرجة وظائفهم بالميزانية العامة للاتحاد علاوة اجتماعية بالفئات الواردة ادناه:

وكيل وزارة

وكيل وزارة مساعد ٥٠٠ درهم شهريا.

شاغلوا الحلقة الاولى ٧٠٠ درهم شهريا.

شاغلوا الحقة الثانية ٨٠٠ درهم شهريا.

شاغلوا الحلقة الثالثة ١٠٠٠ درهم شهريا.

شاغلوا الحلقة الرابعة ١٠٠٠ درهم شهريا.

مادة (٢)

يقتصر صرف هذه العلاوة على المواطنين المتمتعين بجنسية دولة الامارات العربية المتحدة فى حكم القانون رقم (١٧) لسنة ١٩٧٢ وتعديلاته.

مادة (٣)

ينفذ هذا القانون ويعمل به اعتبارا من اول يونيه ١٩٨١م، وينشر فى الجريدة الرسمية

راشد بن سعيد المكتوم
نائب رئيس الدولة
رئيس مجلس الوزراء



٢٦٧ - [المقابلة الصحفيــة التى اجرتها مجلة «درع الوطن» مـع سمو الفريق الشيـخ خليفـة بن زايـد آل نهيـان ولى العـهـد بمناسبـة ذكرى تولى صـاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مقـاليـد الحكم فى امــارة ابوظبى.]

د. و اغسطس ع ١٢١/ص٦

(اذ نرفع الى سموكم تهنئة حارة فى الذكرى الخـامس عشر لتـولى والـدكم العظيم مقـاليـد الامــور نــامـل ان تتفضلوا وانتم اقرب النـاس اليـه ان تلخصـوا لنـا فلسفتـه ونظـرتـه الى الحياة والناس؟)

ان ذكرى السادس من اغسطس هى ذكرى عـزيـزة على نفس كـل، مـواطن على ارض الامــارات.. ولا اكون مبالغا اذا قلت على مستـوى الخليج والامة العربية باكملها. ففى هذا اليوم الخالد تولى سمو الوالـد مقاليد الامـور فى امـارة ابـوظبى.. وبـدأ التحـول الكبير.. والانطـلاق نحو قيـام دولـة الامـارات العربية المتحدة.

لقد كـان السـادس من اغسطس ١٩٦٦ هـو المـوعـد الـذى ضربـه القدر لهذه المنطقـة ومـا حـولهـا، وايذانا ببدء العمل، فقد اعطى سمو الوالد المنطقة كلها مشاعـره وعاش معها افراحها واحزانها وساهم بكل احاسيسه فى قضايـاهـا، والـزم نفســه بـالمشـاركـة الايجـابيـة فى تطويرها.. متحملا هذه المسئوليـة بروح واقدام وعزيمة الرواد الافذاذ الـذين يؤثـرون انكـار الــذات.

فمنذ اللحظة الاولى لتـولى سمـو الوالد زمام المسئولية اخذ ينظر فى ٣ اتجـاهـات دفعـة واحــدة: هى ابوظبى نفسها والامارات والـوطن العربى. ولم يحبس المال. بل قدمه دون زهو او مفـاخـرة فى صـورة مشروعات لكل الاخوة هنا وهناك.

لقد بدأ الوالـد فى البـدايـة تعمير البيت لكنــه لم ينســى فى نـفس الوقت ان ينظر حوله الى اخـوانـه ابنـاء المنطقـة.. واخـوانـه فى بقيـة البلاد العربية لاننا جزءا لا يتجـزأ من الوطن الكبير. وكان بـامكـانـه التركيز على تنمية امـارة ابـوظبى، لكنه لم يفعل، لانه يؤمن بالوحـدة ايمانا راسخا.. ويعتبر الامة العربية كلها كتلة واحدة.. ويدرك العلاقـة المتينة بين الـوحـدة والتقـدم وقـد تكللت جهـوده - والحمــد للــه - بـالنجـاح واقـام دولـة اتحـاديـة بمؤازرة اخوانـه اصحـاب السمـو حكام الامارات، وقدم للامة العربية نموذجا اثبتت امكانية قيام الاتحاد او الوحدة اذا مـا ملك السـاعـون

لتحقيقها ارادة قوية وتوجها خالصا لوجه الله والوطن.. ومن هنا اصبح يوم السادس من اغسطس - كما قلت - ذكرى عزيزة على امتداد الوطن العربى كله.

(نود ان تحدثنا عن خطط المستقبل وخاصة بالنسبة لانسان هذه الارض الطيبة؟)

- اعتقد دون الدخول فى تفصيلات كثيرة ان اهم ما نحن بسبيل تنفيذه، خلال الثمانينات من مشروعات انما يستهدف بالدرجة الاولى بناء الانسان باعتباره افضل استثمار فوق ارضنا وتأمين مستقبله وضمان امن اجيالنا المقبلة.

ونحن نضع فى اعتبارنا بنفس القدر زيادة الجهود الرامية لاى توسيع رقعتنا الزراعية الخضراء عن طريق استصلاح مساحات واسعة من الارض، وتدبير الموارد المائية اللازمة لديها، وذلك بهدف تحقيق الامن الغذائى لشعبنا فى المستقبل القريب والبعيد معا.

وسيكون ضمن اطار مشروعات الثمانينات توسيع نطاق الخدمات المختلفة فى مجالات التربية والتعليم والثقافة والصحة والرعاية الاجتماعية والاسكان والنقل والمواصلات بهدف نشر الخير ولتوفير الرخاء والرفاهية لشعبنا العزيز.

(توليتم - يا صاحب السمو - شئون الدفاع وزيرا ثم نائبا للقائد الاعلى حتى صارت القوات المسلحة على ما هى عليه من عزة ومنعة وخبرة وعدة وعتادا، فما اكبر التطورات التى تطورت على هذا الصعيد فى رأى سموكم)

استطيع ان اقول بكل ارتياح واعتزاز ان قواتنا المسلحة قد قطعت خلال المرحلة الزمنية القصيرة الماضية من مسيرة هذا الوطن شوطا كبيرا من العمل المتواصل والمكثف والتجربة العامرة والحافلة بالعطاء والاخذ بالعلم اسلوبا ونمطا وخاصة فى مجال بناء وتدريب الجندى المقاتل الكفء باعتباره المقياس الحقيقى لتقدم الجيوش.

ولا شك ان ما وصلت اليه قواتنا المسلحة من تقدم يعود للتوجيهات السديدة لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والقائد الاعلى للقوات المسلحة ودعمه الدائم والمستمر لتطوير قواتنا المسلحة فى مختلف المجالات، سواء فى مجال التنظيم او التدريب او استيعاب الاسلحة المتطورة تمكينا لها من الدفاع عن الوطن وتأدية المهام والواجبات المطلوبة منها فى ساحة العمل القومى المشترك.

(بصفتكم نائبا للقائد الاعلى للقوات المسلحة، كيف ترون القوة الحقيقية للارض والدولة وما هو السبيل لتحقيقها؟)

ـ ان الامة العربية تتكالب عليها القوى المختلفة وليس لها ما يعزز قدرتها على الصمود والتفوق والمواجهة الا سواعد ابنائها ودائما فان القوة الحقيقية للارض وللدولة تنشأ اساسا من متانة الاعداد لاجيال الامة وطلائعها.

وعندما يكون هذا الاعداد متكاملا قوة فى الارادة ومتانة فى الخلق واصالة فى التكوين، فان هذا الجيل يصبح فى مستوى المسئولية تحملا للامانة وممارسة للكوادر المطلوبة منه.

ونحن فى دولة الامارات العربية المتحدة نتعامل مع الحاضر على اساس من ادراك الابعاد الكلية لمستقبل المنطقة وننظر الى الجيل الحالى بتفاؤل ونحمله المسئولية ونتوقع منه على الدوام ان يكون قادرا على ادائها والقيام بها بامانة وثقة وصبر وايمان واخلاص كامل. وقد كان شبابنا دائما فى مستوى الامل والتطلع احساسا منه بمسئوليته.

ولعل من المفرح ان نرى المئات من شبابنا وهم يقبلون على اداء الواجب انخراطا فى السلك العسكرى بكل فصائله وقطاعاته، وهل هناك اعظم من ان يقدم الانسان حياته فداء للوطن، وهل هناك ما هو اروع من ان يكون ابناء الجيل فى مقدمة صفوف الامة حماية للعقيدة وتأمينا لسلامة الارض وحفاظا على ارواح المواطنين.

(مؤتمر قادة الخليج الذى عقد فى ابوظبى اخيرا، أسفر عن مقررات اهمها تأسيس مجلس التعاون الخليجى.. ما رأى سموكم فى النتائج المتوقعة من وراء هذا المجلس على طريق الوحدة الخليجية؟)

ان قيام مجلس التعاون الخليجى والتوقيع على وثائقه فى مؤتمر قمة ابوظبى يعتبر مرحلة جديدة من مراحل العمل الخليجى الموحد والتلاحم الاخوى والمصيرى من اجل ترسيخ امن واستقرار الجناح الشرقى للوحدة العربية.

لقد قدم قادة دول مجلس التعاون الخليجى فى قمة ابوظبى الدليل من جديد على ادراكهم الواعى لمسئولياتهم التاريخية، وايمانهم القوى بضرورة العمل المشترك واصرارهم على مواجهة التحديات فى كافة الصور،وتجسيد امال وتطلعات شعوب منطقة الخليج التى ترتبط فيما بينها بأوثق العلاقات الازلية، وتتشابه ويتماثل تكوينها الاجتماعى والسكانى والجغرافى والاقتصادى.

ونحن نتطلع فى المرحلة القادمة الى تنشيط كافة الاجهزة الخليجية فى جميع الميادين وصولا الى تحقيق امال شعوب الخليج وتطلعاتها نحو غد افضل واقامة كيان خليجى قوى صلب يعمل على تحقيق المزيد من الازدهار والاستقرار للمنطقة وشعوبها، ودعم الجهود العربية الشاملة ونصرة القضايا القومية.

(أمن الخليج.. كان ثمار اجتهادات وآراء وخاصة من الدولتين الاعظم بعد دخول القوات الروسية افغانستان.. كيف يتحقق امن الخليج؟)

ان دولة الامارات احدى دول الخليج العربى ويرتبط امنها وكيانها بأمن الخليج كله، ولذا فان امن الخليج يعنى بالنسبة لنا امن بلادنا ونحن نؤمن فى المقام الاول ان امن الخليج هو مسئولية ابناء الخليج وحدهم. ومن هنا كان حرصنا الشديد على استمرار التشاور والتنسيق وتبادل الرأى مع قادة دول الخليج العربى الشقيقة، ونحن ندرك جيدا اهمية إبعاد الخليج عن اى صراعات او تدخلات اجنبية تؤثر على امن المنطقة.

ولا تزال دعوتنا قائمة لجميع القوى التى تحاول التدخل وفرض السيطرة بأن ترفع ايديها عن الخليج لان ذلك هو الضمان الوحيد لتحقيق امن الخليج، كما انه الضمان لاستمرار تدفق امدادات البترول التى تشكل شريان الحياة الممتد من هذه المنطقة الى دول العالم.

(اصبح من البديهيات ان وصول العرب الى حقوقهم وحل القضية الفلسطينية التى تعتبر القضية الاولى بالنسبة لجميع العرب مرهون باتحادهم.. فما هى الوسيلة - فى رأى سموكم - الى تحقيق ذلك؟)

ان اسرائيل تواصل تنفيذ مخططاتها العدوانية فى كل مكان من الوطن العربى.. وفى رأينا ان صيانة الارض العربية واسترداد الحقوق المشروعة يكمن فى التضامن والصمود فى وجه مخططات العدو وحشد الطاقات لمواجهته.

والقضية لم تعد تحتمل خيارا ثالثا.. ولم يعد امام العرب الا مقاومة الصلف الاسرائيلى.. والاتفاق على الحد الادنى من العمل العربى الموحد والاعتماد على قدرتنا الذاتية.. لان العدو لا يكترث لقرارات المنظمات الدولية ويعلن انه لن يتقيد بها.. ولا يقيم وزنا للرأى العام العالمى، وواجبنا ان نعتمد على انفسنا وعلى قدراتنا الذاتية العربية والتضامن وحشد الطاقات لمواجهة العدو، وهى انجح

السبل للوصول الى حقوقنا.

(قطاع البترول فى ابوظبى، شهد نشاطا متزايدا فى الانتاج والتصنيع وذلك بفضل رعايتكم لهذا القطاع، فمتى نحقق الكفاية الذاتية لمشتقات البترول؟)

ان لدينا خططا طموحة لاستخدام الثروة البترولية التى انعم الله بها علينا افضل استخدام. وتحقيق المصلحة العليا للبلاد.

وقد دخلنا بالفعل مرحلة تصنيع البترول ويجرى الان تحويل منطقة الرويس الى مدينة للصناعة البترولية المتطورة، وسوف يتم خلال هذا العام افتتاح مصفاة الرويس بطاقة انتاجية ١٢٠ الف برميل، وفى نفس الوقت تجرى عمليات توسيع للمصفاة، لزيادة طاقتها بحيث تصل عام ١٩٨٤ الى ٣٠٠ الف برميل وذلك لتلبية احتياجات الدولة وكذلك تصدير الفائض الى الخارج.

(الى اى مدى تؤمنون سموكم باهمية قيام الصناعة فى دولة الامارات العربية المتحدة، رغم ما يحيط بها من محاذير بسبب نقص الايدى العاملة او المواد الخام او غيرهما من العناصر الضرورية لاقامة ايه صناعة؟)

ان الصناعة اساس قوى يمكن ان ترتكز عليه نهضة الامم وقفزات الشعوب، وهى الطريق الامثل للتخلص من التخلف واستثمار الفوائض فى الداخل وبناء القوة الذاتية على نحو متكامل.

ونحن فى دولة الامارات العربية المتحدة ندرك ان حجم التحديات التى تواجهها المنطقة على المساحات الاقتصادية ليس هينا، وان انتقالنا من دولة تستورد اكثر احتياجاتها الى دولة تحرص على توفير القدر الاكبر من السلع والضرورات فى الداخل، يتطلب تخطيطا ويحتاج الى جهد وزمن والى تضحية كبيرة

ونحن نقيم المشروعات الصناعية التى تتصل اتصالا وثيقا بالبترول باعتباره اهم مواردنا الطبيعية بعد ان اجمعت الاراء على ضرورة تصنيعه محليا وتصديره فى صور متعددة، بدلا من تصديره للخارج فى الشكل التقليدى.. ولعل مجمع الصناعات البتروكيماوية الذى يجرى اقامته حاليا فى قاعدة الرويس يمثل مؤشرات حية على مدى التزامنا بهذه النظرة الاقتصادية السليمة.

ان صورة الصناعة المحلية لن تكون مظلمة بل على العكس من ذلك، فان سياسة تنويع مصادر الدخل سوف تحقق نجاحات باهرة باذن الله، يكفل تعزيز ثقتنا بانفسنا ويؤكد حرصنا على ان يظل مجتمعنا مثاليا يجمع بين

الرخاء والاستقرار والتطور فى آن واحد.

ونحن فى كل تحركاتنا هذه نعمل فى اطار خطة تستهدف تدريب الكوادر الوطنية بحيث تكون على مستوى من الكفاءة والمقدرة التى تؤهلها للوفاء بكافة مسئولياتها لادارة الثروةالوطنية بالكامل.

(ما هى واجبات كل منا فى المرحلة المقبلة.. كما ترونها سموكم؟)

ينبغى علينا فى المرحلة القادمة ان نضاعف البذل والعطاء.. عطاء المواطن لوطن يحبه.. ويحرص على حبات ترابه حرصه على نفسه وحياته.. ولكى يكون عطاؤنا مباركا ومثمرا.. فانه ينبغى علينا ان نستزيد كل يوم من سلاحين رئيسيين هما العلم والاخلاق، لان المال عرض زائل لا يدوم.. وبقدر ما يتسلح المواطن بالعلم... ويدعمه بالخلق القويم .. وبقدر ما ينتج بقدر ما يكون وفيا لوطنه وشعبه وتراث اجداده.

٢٦٨ - [تصريح سمو الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم فى المنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة شركة بترول ابوظبى الوطنية لوكالة انباء الامارات بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لتولى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مقاليد الحكم فى امارة ابوظبى.]

أ د ٦/٨ص٢ع٦

ان نظرة سريعة على التطورات التى شهدتها دولتنا فى مختلف النواحى الحياتية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية لتؤكد ان الخمسة عشر عاما التى مضت منذ ذلك اليوم كانت مشحونة بالعمل والانجاز والتنفيذ، فقد اكد سمو رئيس الدولة من خلال التجربة والتنفيذ وليس القول بان البترول وهو الثروة القومية الوحيدة فى بلدنا هو مجرد وسيلة وليست غاية، وقد سخر سمو الشيخ زايد هذا الدخل لخدمة الاهداف القومية والوطنية فى خلق مجتمع متميز قادر على العطاء والبذل والانتاج، وفى تنويع مصادر دخله بدلا من الاعتماد على مصدر واحد فقط من اجل تعويض هذا المجتمع عما عاناه على مدى قرون طويلة

انه لاجل تحقيق هذين الهدفين كان اهتمام سمو رئيس الدولة فى اعداد جيل واع من الشباب يزخر بالاماني وينبض بالحماس يؤمن بوطنه وامته وشعبه، ايمانه بربه ودينه قادر على تحمل الصعاب واجتياز المخاطر، ليكون هذا الجيل اساس البنيان الحديث لدولة عصرية مطورة صناعيا وثقافيا

واجتماعيا، تأخذ من العالم كل اسباب الحضارة والمدنية والرقى فى كل ما يتناسب ومعتقداتنا ومبادئنا المستمدة من الشريعة الاسلامية السمحاء.

(وبالنسبة للتعليم)

لقد كان حرص سموه على التعليم ولا يزال كبيرا واساسيا باعتباره اساس كل المشاريع التطويرية والتنموية، فبالاضافة للمدارس التى افتتحت فى كل قرية وضاحية من مدن الدولة وفى قلب الصحراء كانت جامعة الامارات تتويجا لهذه النهضة التعليمية، بالاضافة الى بعثات الشباب الى جامعات العالم لتعود الى بلدها بحصيلة وفيرة من الثقافة والعلم والخبرة.

وقد احاط سمو رئيس الدولة انسان هذا البلد بكل عناية بتوفير الخدمات الصحية والاجتماعية وتوفير الحياة الكريمة لكل اسرة ولكل فرد، فتوفر لهذا المجتمع الامن والحماية حرصا من سموه على هذه المنجزات الحضارية.

(وفى مجال تنويع مصادر الدخل؟)

لقد كانت سياسة سمو رئيس الدولة فى هذا المجال تتجه نحو تطوير الزراعة وادخال احدث ما توصل اليه العلم من مبتكرات واجهزة للتغلب على الظروف الطبيعية وللحصول على الانتاج من ارضنا، وذلك على طريق تحقيق الاكتفاء الذاتى من الغذاء لكل مواطن.

وبالنسبة للصناعة البترولية كانت توجيهات سمو رئيس الدولة واضحة وصريحة فى تصنيع البترول حيث ثبت ان تصنيع البترول ومشتقاته على ارض الدول افضل بكثير من بيع هذه المادة خاما، فبالاضافة الى قيام صناعة بتروكيماوية متنوعة تشكل مصدر دخل ثابت ودائم، وقد اقيمت عشرات الصناعات الكيماوية والبترولية والتى اصبحت منتجاتها ذات قيمة شرائية عالية نظرا لاقبال المجتمع الدولى عليها.

(وعن المنجزات التى تحققت فى مجال الخدمات؟)

انه وبقدر حرص صاحب السمو رئيس الدولة على المواطن وتدعيم الدخل القومى كان حرص سموه شديدا على الارض فى الا يهجرها الانسان، لذلك انتقلت الحضارة الى قلب الصحراء حيث اقيمت القرى والمدن الصغيرة النموذجية فى اماكن تجمع البدو وتضم كل الخدمات والمتطلبات بدءا من البيت وانتهاء بالمزرعة ومرورا بالكهرباء والماء والمدارس والمساجد والمستوصفات ليبقى الانسان الارض فوقه يعمرها ولتعمق

جذوره فى باطن هـذه الارض ويتم التلاحم بين الانسان والوطن.

وعلى الصعيد العربى والاسلامى كانت تطلعات سمو الشيخ زايد ومواقفه الرائدة دائما تؤكد ايمان سموه المطلق بحتمية المصير الواحد، وان هذا الشعب هو جزء من الشعب العربى وان قضايا الامة العربية المصيرية لها الاعتبار الاول على كل القضايا، وان الدفاع عنها بجدية لا يتأتى الا من خلال وحدة الرأى وتوحيد الجهد وتنسيق العمل والمواقف.

اننا فى هذه الذكرى نؤكد لصاحب السمو الوالد بان نبقى دائما الاوفياء الامناء لتحقيق كل اماله وتطلعاته نحو غد افضل لشعبنا وأمتنا.

٢٦٩ - [تصريح سعادة احمد الطاير وكيل وزارة المالية المساعد حول انشاء المجموعة العربية للتأمين.]

ب ن ٨/٨ص٣ع٤

وبعد اربعة عشر شهرا بدأ النشاط الفعلى بالعمل فى مجال اعادة التأمين مع بداية شهر يوليو ١٩٨١ بعد ان انتهى مجلس الادارة من تهيئة الجانب الادارى والفنى واستكمال اجراءات التأسيس والتعريف بالمجموعة على المستوى المحلى والدولى، وكذلك دراسة التقارير الاقتصادية التى عرضت على مجلس الادارة الخاصة بسوق التأمين العالمية والهيكل التنظيمى للمجموعة واسلوب العمل الامثل بها فى ظل الاحتكارات العالمية والمجموعات التأمينية الضخمة.

اننا نعد من الان لعمل افتتاح رسمى للمجموعة فى البحرين فى بداية اكتوبر القادم، يحضره وزراء مالية الدول المساهمة ورؤساء شركات التأمين العالمية والعربية ورؤساء غرف التجارة العربية.

ان آثار نشاط المجموعة على الساحة العربية والخليجية وعلى الاقتصادية الدولية بشكل عام ستظهر خلال الفترة القادمة بشكل ملموس مما سيخلق سوق تأمين عربية تستطيع التعامل من واقع اقتصادى سليم لخدمة الاهداف الوطنية للامة العربية ولتقوية الموقف الاقتصادى العربى ضد محاولات اخضاعه والسيطرة عليه بالطرق المختلفة.

(ما هو موقف الاكتتاب من رأسمال المجموعة حتى الآن؟)

حدد رأسمال المجموعة بمبلغ ٣ مليارات دولار امريكى ووزع على ٣٠ مليون سهم القيمة الاسمية لكل منها مائة دولار امريكى، وقد تم اكتتاب المؤسسين الموقعين

على هذا النظام بكامل رأسمال المال المصرح به، بما يوازى ١٠ ملايين سهم لكل من الدول الثلاث، ودفع المؤسسون المذكورون ٥٪ من كامل القيمة الاسمية لاسهم كل منهم بنسبة اكتتابه لدى البنوك الوطنية المعتمدة، وسيتم الوفاء بباقى قيمة الاسهم الاسمية فى المواعيد وبالطريقة التى يحددها مجلس الادارة فيما بعد

وقد اجاز النظام الاساسي للمجموعة ـ للاقطار العربية الاخرى ذات المقدرة على تحمل الالتزامات الناتجة عن المشاركة ـ المساهمة فى رأسمال المجموعة وذلك بموافقة المؤسسين.

انه يجوز، للمجموعة بناء على قرار من الجمعية العامة العادية اصدار السندات على ان لا تتجاوز قيمتها مجموع رأسمال المجموعة واحتياطياتها علما بان رأسمال المجموعة سواء المكتتب به او المدفوع يحقق الاهداف التى قامت من اجلها. ويعنى بمتطلبات تواجدها فى السوق الدولية، وسيوظف رأس المال هذا بالاضافة لخدمة اعادة التأمين والنشاطات الاخرى المرتبطة بعمل المجموعة فى «التدريب» حيث ستنشىء المجموعة معهدا متخصصا لتدريب الكوادر والعاملين فى شركات التأمين العربية.

(ماذا تتوقع لهذه المجموعة من آثار اقتصادية على المنطقة وعلى سوق التأمين العالمية؟)

الهدف الاساسى من قيام المجموعة هو خلق صناعة اعادة تأمين عربية على اسس اقتصادية سليمة تحقق اهداف المنطقة العربية وتخدم قضاياها الوطنية وتكمل تطلعاتها فى هذا المجال وبالتالى فان قيام المجموعة سيكون له العديد من الآثار الاقتصادية المباشرة على المنطقة من اهمها خلق سوق لاعادة التأمين فى المنطقة على اسس سليمة وقوية يكون لها دورها المؤثر والفعال لخدمة اقتصاديات المنطقة ولمنع تعرضها لضغوط واحتكارات الشركات العالمية.

ومن جهة اخرى فان قيام المجموعة سينعكس على تقديم افضل الخدمات التأمينية لدول وابناء المنطقة.

وكذلك ستتيح المجموعة لابناء هذه الدول وللمنطقة العربية فرص تكوين الكوادر المحلية فى مجال التأمين واعادة التأمين من خلال برامجها التدريبية ومن خلال فتح مجالات عمل جديدة فى هذه القطاعات. كانت الى وقت قريب مقصورة على غير العرب!!

وسينعكس تواجد المجموعة العربية للتأمين فى المنطقة على

تعاونها مع شركات التأمين الوطنية والعربية حيث تشكل فى مجموعها فى القريب العاجل سوقا تأمينية عربية لها دورها الفعال على المستوى العربي والدولى.

اما على المستوى الدولى فان هدف المجموعة التعاون مع السوق العالمية على اساس اكثر وضوحا واكثر موضوعية، فوجود المجموعة بامكانياتها المادية والفنية سيعطي للسوق العالمية قوة دفع جديدة خاصة اذا علمنا ان سوق التأمين العالمية تعاني من مشاكل عديدة انعكست على مستوى خدماتها بشكل سيء لذلك فان المجموعة العربية للتأمين تأتى الى السوق العالمية من منطلق تعزيز امكانياته المادية والفنية والمساهمة فى تنظيم العمل على اساس جديد.

٢٧٠ - [جانب من تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، خلال جولته التفقدية بمدينة العين.]

ب ن٩/٨ص٤ع٤

(حول فلج العين قال سموه:)

ان هذا الفلج والقنوات التى تخرج منه كانت قد تعرضت للانهيار والجرف بسبب السيول التى اجتاحت الوديان فى الاعوام الماضية.

(وابدى سموه ارتياحه لعودة تدفق المياه بهذه القناة خلال شهرين فقط من بدء العمل فى اصلاحها؟)

ان عددا من الافلاج فى المنطقة مرت عليها فترة جفاف طويلة كما انهارت القنوات التى كانت تخرج منها، مما ادى الى تضرر البساتين والمزارع المحيطة بها طوال ما يقرب من خمسة وعشرين عاما..

ان المزارعين فى المنطقة يستفيدون اليوم من هذه الافلاج والقنوات بعد ان تم حفر عدد جديد منها واصلاح عدد آخر لجلب المياه التى لم يستفد منها من قبل، وقد بلغت اطوالها حتى الان اربعة الاف متر وبذلك غمرت المياه البساتين والمزارع.

٢٧١ - [قانون رقم (٧) لسنة ١٩٨١ فى شأن انشاء مجمع المؤسسات الثقافية والوثائق.]

ج ر ظ/س١٠/ع٨

١٤ اغسطس

نحن خليفة بن زايد آل نهيان، نائب حاكم ابوظبى.

بناء على الصلاحيات المخولة لنا من قبل حاكم ابوظبى.

وبعد الاطلاع على القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٤ فى شأن اعادة تنظيم الجهاز الحكومى فى امارة ابوظبى.

وعلى القانون رقم (٢) لسنة ١٩٧١ فى شأن المجلس الاستشارى الوطنى المعدل بالقانون رقم (٢) لسنة ١٩٨٠،

وبناء على ما عرضه رئيس ديوان رئيس الدولة ووافق عليه المجلس التنفيذى لامارة ابوظبى.

اصدرنا القانون الآتى.

مادة (١)

فى تطبيق احكام هذا القانون، تكون للكلمات والعبارات الآتية المعانى الموضحة قرين كل منها.

١ ـ الامارة امارة ابوظبى.

٢ ـ المجلس التنفيذى. المجلس التنفيذى لامارة ابوظبى.

٣ ـ المجمع مجمع المؤسسات الثقافية والوثائق.

مادة (٢)

تنشأ بموجب احكام هذا القانون، هيئة عامة، تسمى (مجمع المؤسسات الثقافية والوثائق)، تكون لها الشخصية الاعتبارية المستقلة، وتتمتع بالاهلية الكاملة للتصرف.

مادة (٣)

غرض المجمع القيام بالاعمال الآتية

١ ـ ادارة دار الكتب الوطنية، القائمة فى مدينة ابوظبى، بما يوفر للنشاط الفكرى والانتاج الادبى والعلمى، حاجته من المراجع والكتب والمخطوطات والدوريات، التى تمثل كافة فروع المعرفة الانسانية، باللغة العربية وغيرها من اللغات، وتيسير الافادة منها من قبل المراجعين، من مختلف الاعمار والمستويات الثقافية.

٢ ـ رعاية النشاط الفكرى والفنى، بادارة قاعات المحاضرات والمؤتمرات والعروض الثقافية ومعرض الفنون التشكيلية الملحقة بدار الكتب الوطنية المشار اليها، وتنظيم الحلقات الدراسية والندوات واللقاءات الفكرية والعلمية والفنية والمهنية.

٣ ـ القيام بكافة الجهود الرامية الى رصد التاريخ القومى، وذلك بجمع وثائقه المتعددة، وتسجيل تراثه، والعمل على تمحيصه، ودراسته، ونشره. وللمجمع فى سبيل تحقيق اغراضه، ان يباشر كافة الاعمال، والتصرفات. التى يقتضيها حسن قيام المجمع باعماله، داخل الامارة او خارجها.

مادة (٤)

١ ـ يكون مركز المجمع الرئيسى فى مدينة ابوظبى.

٢ ـ ويجوز بقرار من مجلس الامناء، انشاء فروع او مكاتب للمجمع، داخل الامارة او خارجها.

مادة (٥)

١ ـ يتولى ادارة المجمع مجلس امناء، لا يقل عدد اعضائه عن خمسة، ولا يزيد على احد عشر

عضوا، من بينهم الرئيس ونائب الرئيس وامين عام المجمع ومديرو المؤسسات التى يتكون منها المجمع.

٢ ـ ويصدر بتشكيل مجلس الامناء، مرسوم اميري، بناء على اقتراح من المجلس التنفيذى.

٣ ـ وتكون مدة العضوية فى المجلس ثلاث سنوات، قابلة للتجديد.

٤ ـ وتحدد مكافأة اعضاء مجلس الامناء، بقرار من المجلس التنفيذى.

مادة (٦)

مجلس الامناء هو السلطة العليا المهيمنة على شؤون المجمع، ورسم سياسته، وتصريف اموره، ويزاول جميع الاعمال التى تقتضيها ادارة المجمع، وفقا لاغراضه

ويختص مجلس الامناء، بوجه خاص بما يأتى:

١ ـ اصدار النظام الاساسى للمجمع، فى حدود احكام هذا القانون.

٢ ـ وضع اللوائح الداخلية والانظمة المتعلقة بالشئون المالية والادارية للمجمع.

٣ ـ وضع لائحة للعاملين فى المجمع، تبين الاحكام الخاصة بتعيينهم، وترقيتهم، وتحديد مرتباتهم، وبدلاتهم، ومكافآتهم، ومعاشاتهم، وقواعد تأديبهم، وانتهاء خدمتهم، وغير ذلك من الاحكام المتعلقة بهم.

٤ ـ اعداد الموازنة السنوية للمجمع

٥ ـ تشكيل اللجان الدائمة، او المؤقتة.

٦ ـ تفويض احد اعضاء مجلس الامناء، او الامين العام، للقيام بعمل معين.

٧ ـ اعداد تقرير سنوى يبين الاعمال التى تم انجازها خلال السنة.

مادة (٧)

يجتمع مجلس الامناء، مرة كل شهرين على الاقل، فى المركز الرئيسى للمجمع او فى اى مكان آخر داخل الامارة يعينه مجلس الامناء.

مادة (٨)

١ ـ لا يكون اجتماع مجلس الامناء، صحيحا الا بحضور اغلبية الاعضاء، على ان يكون من بينهم الرئيس او نائبه.

٢ ـ وتصدر قرارات المجلس باغلبية اصوات الحاضرين، وعند تساوى الاصوات يرجح رأى الجانب الذى منه رئيس الاجتماع.

مادة (٩)

١ ـ يكون للمجمع امين عام، يصدر بتعيينه وتحديد اختصاصاته قرار من مجلس الامناء.

٢ ـ كما يتولى مجلس الامناء، تعيين مديرى المؤسسات التى يتكون منها المجمع.

مادة (١٠)

لا تعتبر القرارات الصادرة عن مجلس الامناء فى المسائل الآتية، نافذة، الا بموافقة المجلس التنفيذى:

١ ـ تغيير اسم المجمع.

٢ ـ نقل مركز المجمع الرئيسى الى مكان آخر فى الامارة.

٣ ـ الموازنة السنوية للمجمع.

مادة (١١)

يكون للمجمع موازنة مستقلة، يعتمدها المجلس التنفيذى.

مادة (١٢)

١ ـ تبدأ السنة المالية للمجمع فى اول يناير (كانون الثانى)، وتنتهى فى آخر ديسمبر (كانون الاول) من كل سنة.

٢ ـ ومع ذلك فان السنة المالية الاولى تبدأ من تارخ انشاء المجمع، وتنتهى فى آخر ديسمبر (كانون الاول) من السنة التالية.

مادة (١٣)

على المجمع ان يرفع الى المجلس التنفيذى، فى نهاية كل سنة مالية تقريرا مفصلا عن الاعمال التى تم انجازها خلال السنة، مقرونا بخطة عمل المجمع فى السنة التالية.

مادة (١٤)

يعفى المجمع والمؤسسات التى يتكون منها، من كافة الضرائب والرسوم المستحقة على اعمالها

مادة (١٥)

يجوز ان تنشأ بالمجمع، مؤسسات قائمة او مستحدثة، تتفق اغراضها مع الغرض الذى انشىء من اجله المجمع، وبالاداة القانونية اللازمة.

مادة (١٦)

ينفذ هذا القانون ويعمل به اعتبارا من تاريخ صدوره، وينشر فى الجريدة الرسمية.

خليفة بن زايد آل نهيان

نائب حاكم ابوظبى

٢٧٢ [ـ تصريح سعادة محمد عيسى السويدى وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية حول الاعانات الاجتماعية.]

ب ن١٥/٨ص٤ع٣

(حول قانون الضمان الاجتماعى الجديد)

اولا: هذا القانون الجديد الذى صدر مؤخرا ويحمل رقم ١٣ لعام ١٩٨١ جاء تعديلا او معدلا لاحكام قانون الضمان الاجتماعى السابق، وقد روعى فى هذا القانون انه تم فيه استكمال جميع النواقص وتغطية جميع الثغرات التى كانت واردة فى القانون السابق،خاصة وان القانون السابق مضى على تطبيقه فترة طويلة.ومن

اهم النقاط الجديدة فى هذا القانون انه ادخل فئات وشرائح اجتماعية لم تكن مشمولة فى القانون السابق، وهذه الفئات التى تم ادخالها هى اسر المسجونين والطلبة المتزوجين وذوى العاهات والايتام بالاضافة الى ٧١ ما كانوا موجودين فى السابق والمطلقات والارامل والمهجورات.

وسبب ادخال هذه الفئات يرجع الى التقصى الذى قامت به الوزارة فاكتشفت بان هناك من يستحق المساعدة من ابناء الدولة ولم تكن مشمولة فى السابق فى احكام القانون، وادخالها جاء لاعتبارات دينية واجتماعية وانسانية، ولو نأخذ مثلا الطالب المتزوج فانه فى السابق لم يكن مشمولا ولكن شمله فى هذا القانون فيه اعتبار انسانى كبير طبعا، هذا الموضوع يحتاج الى وقفة ونظرة ثاقبة ومستقبلية بحيث ان وجود هذا النص يمكن الطالب المتزوج من مواصلة دراسته العليا طالما يجد من يضمنه، والاعانة الاجتماعية توفر له هذا المصدر، وفى النهاية فان ادخال فقرات جديدة للقانون تعتبر اضافة او التفاتة من المسئولين الى المواطنين، وكذلك ايضا الى اسر المساجين الذين لم يكونوا مشمولين فى السابق ويأتى شمولهم لاعالتهم من العوز طوال فترة محكومية المعيل، ولاول مرة نص القانون الجديد على تشكيل لجنة للمساعدات الاجتماعية مهمتها النظر ودراسة الطلبات المقدمة من المواطنين وذلك بغية ضبط من يستحق الاعانة الاجتماعية او من تتوقف عنه او النقص فى نسبها، وهذه التنظيمات المقدمة يرفع بها تقرير الى معالى الوزير مبينا فيه رأى اللجنة.

واللجنتان الاخيرتان كان ادخالهما الى القانون فرديا ويعتبر من الدعائم الاساسية التى نستطيع ان نقول من خلالها ان المواطن المستحق للمساعدة سيحصل عليها، والمواطن الذى لايستحق لن يحصل عليها،وتعتبر هاتين اللجنتين من الضمانات الاساسية لوصول المساعدة لمستحقيها.

(الى اى حد وصلتم فى تنفبذ فقرات القانون الجديد؟)

ان هذا القانون تضمن نصا يقضى بضرورة تشكيل لجان لمنح المساعدة ولجان التنظيمات، وفعلا تم تشكيل هذه اللجان وستبدأ هذه اللجان فى استقبال الطلبات، وهذه خطوة اولية بدأنا فيها، وهناك الخطوة التالية وهى اعادة البحث عن الفئات الحاصلة على اعانة اجتماعية ليتأكد من بقاء السبب لحصولها على الاعالة

الاجتماعية بحيث ان التعديل والزيادة الواردة فى هذا القانون والتى اصبحت كالتالى للفرد الأول فى الاسرة ٨٠٠ درهم بدلا من ٣٧٥ درهم وللفرد الثانى ٤٨٠ درهما بدلا من ٣٠٠ درهم وللفرد الثالث ٢٤٠ درهما بدلا من ١٥٠ درهما وسيستمر هذا الرقم حتى الفرد السادس عشر.

ان هذا البحث يشمل جميع الحالات السابقة ولن يحصل على هذه الزيادة وهذا التعديل الا الفئات والحالات التى بقيت فعلا تستحق المساعدة.

(حول موعد العمل بالقانون الجديد)

عقدت اجتماعات عديدة ترأس احداها الوزير وكانت هذه الاجتماعات مع الادارات المختصة ومدراء المكاتب للشئون الاجتماعية وكان القصد من هذا الاجتماع ان اكد الوزير ضرورة الاسراع والانتهاء من وضع الاجراءات التنفيذية لاحكام هذا القانون بما فيها اعادة البحث.. وطبعا توالت هذه الاجتماعات مع السادة مدراء المكاتب والموظفين وكان بعضها اجتماعات فى الوزارة وبعضها اجتماعات ميدانية فى المكاتب، وتوصلنا الى وضع خطة نهائية للتنفيذ يكون اقصاها نهاية الشهر العاشر من العام الحالى. وستظل الاعانات مستمرة على النظام القديم طيلة هذه الفترة وريثما تنتهى اللجنة من صياغة القانون الجديد.

(انه توجد عدة حالات فى امارة الفجيرة ورأس الخيمة غير مشمولة بقانون الاعانات ترى ما هى الاسباب التى ادت الى ذلك؟)

بالطبع نحن كجهة منفذة ملتزمون باحكام القانون، والقانون ينص على ان الاعانات الاجتماعية تقدم للمواطنين الذين يتمتعون بحق المواطنين واعنى الحاصلين على جنسية الدولة، ومتى ما حصل هؤلاء الناس على الجنسية فان احكام القانون ستكون سارية المفعول عليهم اما الآن وبوضعهم الحالى فلا يمكننا القيام باى اجراء فى صالحهم.

٢٧٣ - [جانب من تصريح سمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة حول انشاء مستشفى جديد فى دبى.]

ب ن١٦/٨ ص٤ع١

ان المستشفى الجديد سيكون احدث مستشفى للولادة والاطفال بالمنطقة، وتبلغ تكلفة انشائه ٢٨٦ مليون درهم.

ويحتوى على ٣٣٢ سريرا و ٣٥ قسما متخصصا، وسوف يتم تجهيزه باحدث المعدات الطبية

والفنية، وينتهى العمل فيه خلال ٧٧٧ يوما تبدأ من تاريخ توقيع العقد.

ان العمل فى مستشفى دبى الجديد قد انتهى، وسوف يتم تسليمه فى نهاية سبتمبر المقبل.

ان مستشفى دبى الجديد والمستشفى المرحلى للولادة والاطفال سيتم ادارتهما بعد اكتمالهما بواسطة دائرة الصحة والخدمات الطبية فى دبى.

٢٧٤ ـ [جانب من تصريح معالى الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية لوكالة انباء الامارات قبيل مغادرته البلاد لحضور الاجتماعات الطارئة لمنظمة الاوبيك.]

أ د ٨/١٧ص٢ع٣

ان الزيادة فى انتاج المملكة العربية السعودية ليست السبب فى خلق الفائض فى السوق لان الزيادة لم تعوض الا جزئيا الانخفاض الذى حدث فى الانتاج العراقى والايرانى.

(اكد على) اهمية ان تراجع دول «الاوبيك» سياستها التسعيرية طويلة الاجل بروح جديدة وفى ضوء المعطيات الجديدة التى افرزتها عوامل السوق.

ان الازمة النفطية التى تعانى منها بعض دول الاوبك فى هذه المرحلة هى ازمة اسعار وليست ازمة انتاج.

ان الازمة جاءت نتيجة للزيادات الكبيرة فى اسعار النفط الخام وخاصة بعدقيام الثورة الاسلامية فى ايران ونشوب الحرب العراقية ـ الايرانية.

ان اسعار البترول الخام بالارتفاع بمعدلات كبيرة بمعدل ٣٠٠٪، فقد بدأت اسعار النفط الخام بالارتفاع بمعدلات كبيرة منذ مؤتمر «الاوبك» الذى عقد فى ابوظبى فى ديسمبر ١٩٧٨ بنسبة ١٤٪ وعلى مراحل، واخذت معدلات الزيادة بالارتفاع بعد الثورة الاسلامية فى ايران والحرب العراقية ـ الايرانية بمعدلات كبيرة مستفيدة من النقص المفاجىء فى الامدادات البترولية لبعض الدول وتوجهها الى السوق الفورية لتأمين احتياجاتها النفطية باسعار اعلى من الاسعار الرسمية وصلت فى كثير من الاحيان ضعف السعر الرسمى.

ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة كان شديد الحرص على الاستمرار فى اتباع سياسة بترولية متعلقة بالتنسيق مع المملكة العربية السعودية الشقيقة بصفة خاصة ومع دول الاوبك بصفة عامة..

الاتجاهات المطروحة للخروج بالمؤتمر الطارىء للمنظمة بقرارات تؤكد وحدة المنظمة، وهى تتراوح بين الدعوة الى تخفيض اسعار النفط المنتج فى الدول الافريقية من ٤٠ الى ٣٧ دولارا للبرميل، وزيادة اسعار النفط السعودى الى ٣٤ دولارا للبرميل وتخفيض انتاج النفط السعودى وتجميد الاسعار لفترات معينة، وضرورة ايجاد طريق وسط بين مختلف الاتجاهات يؤدى الى توحيد نظم تسعيرة النفط الخام.

(وطالب معاليه الدول التى بالغت فى زيادة الاسعار فى الماضى بتخفيض اسعار نفطها، وفى ذلك اشارة واضحة الى الدول الافريقية لتخفيض اسعارها، فى الوقت الذى تؤكد فيه تصريحات المسئولين فى هذه الدول على رفضها لاجراء اى تخفيض فى اسعار نفطها الخام.)

(كما طالب معاليه الدول التى لم ترفع اسعار نفطها بقدر كاف برفع اسعارها فى ذلك اشارة واضحة الى المملكة العربية السعودية التى مازالت تبيع نفطها بـ ٣٢ دولارا للبرميل، ولكنها اعلنت على لسان معالى احمد زكى يمانى وزير النفط السعودى عن استعدادها لرفع اسعار النفط الخام الى ٣٤ دولارا للبرميل وتخفيض انتاجها بمعدلات كبيرة اذا ما قامت الدول الافريقية بتخفيض اسعار النفط.)

ان سعر ٣٤ دولارا للبرميل الواحد «كسعر اساسى» يشكل خير اساس للتوصل الى حل وسط، انه اذا ما تم الاخذ بهذا الرأى فان السوق البترولية سوف تتكيف بين الطلب والعرض بصورة ذاتية مما سيعيد التوازن اليها مرة اخرى.

(وحول موقف دولة الامارات من الشركات التى اخلت بعقودها مع دول «الاوبيك»)

ان هذه الشركات يجب ان تلقى العقاب المناسب بوضع قائمة سوداء بالشركات التى اخلت بعقودها مع اية دولة عضو فى الاوبك، وحاولت التأثير على سياسات دول الاوبك البترولية عن طريق الامتناع عن تنفيذ عقود الشراء والتسبب بالتالي فى اضرار مادية ومعنوية لاى من دول المنظمة.

انه اذا لم يستطع المؤتمر الطارىء الوصول الى قرارات ايجابية فان دولةالامارات ستركز جهودها وتجرى اتصالات مع مختلف الاطراف فى الفترة التى تسبق الاجتماع القادم للمنظمة الذى سيعقد فى ديسمبر القادم

بـــابـــوظبى للتحضير للمـؤتمـــر ونجاحه.

٢٧٥ ـ [تصريح معالى حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء حول استكمال مشروع محطة كهرباء غليلة.]

أ د١٨/٨ص٢ع٣

ان العمل فى استكمال مشروع محطة غليلة لتوليد الكهرباء سيبدأ فى الاسبوع المقبل بحيث تسلم الى الوزارة قبل حلول الصيف القادم.

ان الوزارة اوفدت عددا من مهندسيها الى مقر المشروع بغليلة ليقوموا مع مهندسى الشركة المنفذة المتوقع وصولهم خلال الايام القليلة القادمة بالعمل فى استكمال جوانب مشروع محطة توليد كهرباء غليلة.

ان العقد المتفق عليه مع الشركة يقضى بأن تنفذ الوحدة الاولى للمحطة خلال ٦ شهور على ان تسلم الى الوزارة فى مارس القادم.

٢٧٦ ـ [جانب من تصريح معالى راشد عبد الله وزير الدولة للشئون الخارجية عقب جلسة المباحثات الرسمية التى عقدت بين وفدى دولة الامارات وجمهورية مالى فى ابوظبى.]

أ د١٩/٨ص٢ع٤

انه تم استعراض القضايا السياسية والتعاون الثنائى ومشكلة الشرق الاوسط وقضية ناميبيا وتشاد والصحراء والتعاون العربى الافريقى.

وبالنسبة لقضية الشرق الاوسط ابدى الوزير المالى التزام بلاده بالموقف العربى، ويرى بانه لا يمكن حل القضية الا بمشاركة الفلسطينيين فى تقرير مصيرهم. واعلن عن التزام بلاده بعدم اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ما لم تحل القضية الفلسطينية.

(وحول العلاقات الثنائية)

اعرب وفد الامارات عن ترحيب الدولة بفتح سفارة لجمهورية مالى لدى الدولة، واتفق الجانبان على اقامة علاقات جيدة ومتينة تقوم على اسس مراعاة مصلحة الطرفين، واتفقا على تشكيل لجان من الفنيين لمناقشة جميع قضايا التعاون فى كافة المجالات.

ان جمهورية مالى يربطها بالعالم العربى تاريخ حضارى طويل وان مالى لها دور كبير فى ترسيخ العلاقات العربية الافريقية، (واعرب عن امله) فى ان تستمر العلاقات بين البلدين والعلاقات العربية الافريقية.

٢٧٧ ـ [تصريح معالى الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير

البترول والثروة المعدنية لوكالة انباء الامارات حول اسعار البترول ووحدة منظمة الاوبيك.]

أ د٢١/٨ص١ع٦

ان رؤساء دول الاوبيك سيناشدون جلالة الملك خالد عاهل المملكة العربية السعودية للموافقة على رفع اسعار المملكة[1] الى ٣٥ دولارا للبرميل الواحد بناء على اقتراح تؤيده غالبية الدول الاعضاء.

ان الدول التى تبيع نفطها باسعار عالية ستضطر قريبا جدا لتخفيض اسعارها بفعل تأثيرات السوق، وانه لو فشل المؤتمر الحالى فى الوصول الى صيغة اتفاق بان السعودية ستجد من الصعوبة رفع اسعارها حتى مستوى ٣٢ دولارا للبرميل الواحد وهو السعر الذى تحصل عليه مقابل نفطها الخفيف.

انه ليس امام الدول الافريقية التى تفرض اسعارا تصل الى ٤٠ دولارا للبرميل الواحد لنفطها الخفيف الممتاز فرصة على الصعيد العملى للاستمرار فى بيع نفطها بالاسعار الحالية.

«انه يتوقع» ان تقوم هذه الدول بالاعلان عن تخفيضات كبيرة فى اسعارها اذا لم تستغل فرصة موافقة السعودية على رفع اسعارها وذلك بفعل تأثيرات السوق المضطربة.

ان هناك اجماعا بين الوزراء على تجميد الاسعار حتى نهاية ١٩٨٢، الا ان الاختلاف يتعلق بمستويات الاسعار التى سيتم وفقها تنفيذ التجميد، ان هذا التجميد سيخلق مناخا مناسبا واستقرارا بالاسواق العالمية حتى يعود الطلب على البترول من جديد.

٢٧٨ ـ [جانب من تصريح معالى الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية حول فشل مؤتمر الدول المصدرة للبترول «اوبك» فى التوصل الى اتفاق حول الاسعار.]

أ د٢٣/٨ص١ع٣

ان دولة الامارت قد بذلت كل جهد ممكن للتوفيق بين مختلف وجهات النظر للخروج بقرار تجمع عليه كافة الاطراف ويحفظ وحدة منظمة الاوبيك وتماسكها، وفقا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

... ان اصرار الاطراف المختلفة على مواقفها لم يساعد على انجاح المؤتمر واتخاذ اى قرارات جديدة.

٢٧٩ ـ [تصريح سعادة محمد

---

(١) كذا ورد في المصدر ، والمرجع «أسعار بترول المملكة» ..

عيسى السويدى وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية حول انشاء مقار لدور المسنين فى الدولة.]

أ د ٢٣/٨ص٢ع٣

انه يجرى حاليا البحث عن مقار مناسبة لانشاء هذه الدور فى ابوظبى والفجيرة ورأس الخيمة على ان يتم ضم الحالات الخاصة بالشارقة الى الدار التى ستقام بعجمان.

انه روعى فى اختيار هذه المقار ان تصلح لايواء المسنين وبحيث تشمل قسمين مستقلين تماما لاقامة الجنسين.

ان الوزارة قد انتهت من اجراء مسح شامل بالامارات للمسنين، وتبين وجود ٢١٤ مسنا من الراغبين فى الايواء فى هذه الدور والتى ستوفر لهم التغذية والملابس ووسائل النقل والترفيه بالاضافة الى الرعاية الطبية والعلاج الطبيعى حيث توجد عيادة بها طبيب مقيم وممرضون بكل دار.

ان هذه الدور سيتم افتتاحها فى اوائل شهر نوفمبر القادم بعد ان تم التنسيق مع وزارة المالية لتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لتأثيث هذه الدور، وتوفير جميع مستلزماتها خلال الشهرين القادمين.

٢٨٠ ـ [مرسوم اتحادى رقم (٦٥) لسنة ١٩٨١م فى شأن تصديق دولة الامارات العربية المتحدة على دستور منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية.]

ج ر أ/س١١/ع٩٤

٢٤ اغسطس

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت،

وبناء على ما عرضه وزير الدولة للشئون الخارجية، وموافقة مجلس الوزراء، وتصديق المجلس الاعلى للاتحاد،

رسمنا بما هو آت.

المادة الاولى

ووفق على تصديق دولة الامارات العربية المتحدة على دستور منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية المرفق نصها بهذا المرسوم (١)

المادة الثانية

على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا المرسوم وينشر فى الجريدة الرسمية.

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٢٨١ ـ [مرسوم اتحادى رقم

---

(١) نص الدستور تم نشره بالمصدر المذكور اعلاه

(٦٧) لسنة ١٩٨١م بشأن انضمام دولة الامارات العربية المتحدة الى المؤسسة الدولية لفض منازعات الاستثمار بين الدول المتعاقدة وبين رعايا الدول الاخرى.]

ج ر أ/س١١/ع٩٤

٢٤ اغسطس

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت،

وبناء على ما عرضه وزير الخارجية، وموافقة مجلس الوزراء، وتصديق المجلس الاعلى للاتحاد،

رسمنا بما هو آت:

المادة الاولى

ووفق على انضمام دولة الامارات العربية المتحدة الى المؤسسة الدولية لفض منازعات الاستثمار بين الدول المتعاقدة وبين رعايا الدول الاخرى الموقعة فى واشنطن بتاريخ ١٨ مارس ١٩٦٥م، والمرفق نصها بهذا المرسوم.

المادة الثانية

على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا المرسوم، وينشر فى الجريدة الرسمية.

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

اتفاقية تسوية منازعات الاستثمار بين الدول ورعايا الدول الاخرى.

الديباجة

ان الدول الاطراف:

اثر دراسة الحاجة لتعاون الدول من اجل تحقيق التنمية الاقتصادية وما تلعبه الاستثمارات الدولية الخاصة من دور فى ظل هذه التنمية، ومراعاة منها لامكانية وقوع خلافات بين آونة واخرى فيما يخص مثل هذه الاستثمارات بين البلدان المتعاقدة ورعايا البلدان الاخرى.

واعترافا منها بان مثل هذه المنازعات تقع عادة تحت طائلة الاجراءات القانونية الوطنية واساليب التسويات الدولية التى ربما تكون مناسبة فى حالات معينة.

وتقديرا منها للاهمية الخاصة لايجاد تسهيلات دولية لتمكين الدول القادرة ورعايا الدول الاخرى من احالة مثل هذه المنازعات الا وفقا لرغباتها،

ورغبة منها فى تثبيت هذه التسهيلات تحت رعاية البنك الدولى للانشاء والتعمير واقرارا منها بان الموافقة المشتركة من قبل الفرقاء على احالة مثل هذه المنازعات للتسوية او التحكيم عبر

مثل هذه التسهيلات تشكل اتفاقا ملزما يستوجب اعطاء الاهمية اللازمة لاية توصية من قبل جهات التسوية والالتزام باى رأى تحكيمى بصددها.

واقرارا منها بان مجرد حقيقة ابرام الدول المتعاقدة او قبولها او موافقتها على هذه الاتفاقية انما يضعها فى موضع الالتزام فى حالة اى خلاف معين للتسوية والتحكيم بدون رضاها.

الباب الاول

المركز الدولى لتسوية المنازعات

القسم الاول

التأسيس والتنظيم

المادة (١)

١ - يتم انشاء مركز دولى لتسوية المنازعات الاستثمارية (ويعرف فيما بعد باسم المركز).

٢ - يستهدف المركز ايجاد تسهيلات من اجل التوفيق والتحكيم فى النزاعات الناشئة بين الدول المتعاقدة ورعايا الدول المتعاقدة الاخرى طبقا لنصوص هذه الاتفاقية.

المادة (٢)

يكون مقر المركز فى المكتب الرئيسى للبنك الدولي للانشاء والتعمير (الذى يعرف فيما بعد باسم البنك)، ويمكن نقل هذا المقر الى مكان آخر طبقا لقرار مجلس الادارة وبناء على اغلبية ثلثى اصوات الاعضاء.

المادة (٣)

يكون للمركز مجلس ادارى وسكرتارية ويحتفظ بجهاز للتوفيق وجهاز للتحكيم.

القسم الثانى

المجلس الادارى

المادة (٤)

١ - يتألف المجلس الادارى من ممثل واحد عن كل دولة متعاقدة.

ويجوز ان يحل محله شخص بديل فى حالة غياب الممثل عن اى اجتماع او عدم قدرته على الحضور.

٢ - يحل احد حكام البنك او بديله ممن يعينون من قبل الدولة المتعاقدة محل ممثل الدولة المتعاقدة او بديله فى حالة عدم تحديد اى جهة اخرى.

المادة (٥)

يتولى رئيس البنك رئاسة المجلس الادارى (يعرف فيما بعد الرئيس) على ان لا يكون له حق التصويت. وعند غيابه او عدم قدرته على الحضور وعندما يصبح منصب رئيس البنك شاغرا يقوم الشخص الذى يتولى فى حينه منصب الرئيس بالوكالة بالعمل رئيسا للمجلس الادارى بالنيابة.

المادة (٦)

١ - يضطلع المجلس الادارى بدون الاخلال بالواجبات

والاختصاصات الموكولة اليه طبقا لنصوص هذه الاتفاقية بالمسئوليات الآتية:

أ ـ يضع الانظمة الادارية .والمالية للمركز.

ب ـ يضع القواعد الموائبة لارساء نظام التوفيق والتحكيم.

جـ ـ يضع القواعد الموائبة لنظام التوفيق والتحكيم (التى تعرف فيما بعد باسم قواعد التوفيق وقواعد التحكيم)

د ـ اقرار التدابير مع البنك لاستخدام التسهيلات والخدمات الادارية للبنك.

هـ ـ تحديد أحكام خدمة السكرتير العام ونائبه ان وجد.

و ـ وضع الموازنة السنوية لايرادات ومصروفات المركز.

ز ـ اقرار التقرير السنوى لتشغيل المركز.

يتم اتخاذ القرارات المشار اليها فى البنود (أ) و (ب) و (ج) و (د)، أعلاه بنسبة ثلثي اصوات اعضاء المجلس الادارى.

٢ ـ يجوز للمجلس الادارى ان ينشأ لجان التى يرى ضرورة انشائها.

٣ ـ يمارس المجلس الادارى ايضا العمليات الاخرى والاختصاصات الاخرى التى يراها ضرورية لتنفيذ نصوص هذه الاتفاقية.

المادة (٧)

١ ـ يعقد المجلس الادارى الاجتماع السنوى واية اجتماعات اخرى يتقرر عقدها من قبل المجلس او بناء على دعوة الرئيس او السكرتير العام طبقا لرغبة ما لا يقل عن خمسة من اعضاء المجلس.

٢ ـ يدلى كل عضو من اعضاء المجلس الادارى بصوت واحد أو بناء على نصوص هذه الاتفاقية تتخذ القرارات بشأن جميع المواضيع المطروحة على بساط البحث بأغلبية الاصوات.

٢٨٢ ـ [جانب من تصريح معالى الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية عقب عودته الى البلاد بعد ان شارك فى اجتماعات منظمة أوبيك.]

أ د٢٨/٨ص١ع٤

ان دولة الامارات ستقوم، بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باجراء اتصالات ومشاورات مع الدول الاعضاء فى منظمة «الاوبك» تسبق المؤتمر القادم للمنظمة المقرر عقده فى ديسمبر القادم بأبوظبى لتقريب وجهات النظر بين الدول حول مختلف القضايا التى تهم المنظمة،

خاصة لتوحيد أسعار النفط الخام والخروج بقرارات تؤكد وحدة المنظمة وفاعليتها.

٢٨٣ - [تصريح معالى حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء حول توفير الكهرباء لبعض القرى فى الامارات الشمالية.]

أ د٢٨/٨ص٢ع٧

تم تغذية عدد من المناطق والمساكن الشعبية التى اقامتها الحكومة الاتحادية فى شعبيات الساعدى والجمرانية وحجب وخت وسيح البير وسيح الفحلين برأس الخيمة بالتيار الكهربائى من محطة كهرباء الذيد، وذلك ضمن الجهود التى تقوم بها اجهزة الدولة للتغلب على مشكلة نقص الطاقة فى رأس الخيمة تنفيذا لتوجيهات سمو رئيس الدولة وسمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء.

انه تم ايضا تغذية كافة المناطق الزراعية الواقعة غرب وشمال وشرق مطار رأس الخيمة والمنطقة الواقعة بين الدقداقة والخران. وان الطاقة الاجمالية المرسلة من محطة كهرباء الذيد لتلك المناطق تبلغ نحو ٥ آلاف كيلووات سيكون لها أثرها من التخفيف من معاناة المواطنين فى رأس الخيمة. كذلك تم تسليم مولدين قوة كل منهما ٥٠٠ كيلووات لمستشفى سيف بن غباش وجار تسليم ٤ مولدات اخرى مماثلة لحقلي مياه وادى بيح وشعم.

انه يجرى حاليا صيانة ١٢ مولدا بمحطة كهرباء رأس الخيمة التى تبلغ طاقتها نحو ١١٨ ميجاوات، وتم حتى الان صيانة ٤ مولدات منها تبلغ طاقتها ٦ر٢٤ ميجاوات. كما يبدأ خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة التشغيل المبدئى لمحطة كهرباء غليلة البخارية لفحصها ومعرفة الاصلاحات التى تحتاجها لاجرائها تمهيدا لتشغيلها، وسوف يتم تشغيل الوحدة الاولى بالمحطة فى اواخر فبراير ٨٢ والوحدة الثانية فى اواخر ابريل ٨٢ بطاقة اجمالية للوحدتين تبلغ ٦٦ ميجاوات.

٢٨٤ - [تصريح سعادة احمد الجميرى وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية لصحيفة «البيان» حول قانون العمل والأمن الصناعى فى الدولة.]

ب ن٢٩/٨ص٤ع٥

بعد صدور قانون العمل لسنة ١٩٨٠، اصبحت هناك قاعدة أساسية للتحرك وعلى ضوئها يمكن تنظيم شئون العمل وعلاقاته من منطلق ضرورة الاخذ

باللوائح والقوانين المشرعة والخاصة بنا، كذلك مراجعة قرارات مجلس الوزراء بهذا الشأن، وتوجيهات سمو رئيس الدولة ونائبه اللتين تشكلان باستمرار العامل الهام الذى نستند اليه فى الكثير من القضايا المتعلقة.. ولعل هذا المدى الواسع هو الذى يعطينا سعة التحرك لاستكمال رسالتنا ومهامنا المنوطة بنا.

هناك لائحة خاصة اعدت فى مجال الأمن الصناعى، والوزارة الآن بصدد تعيين خمسة مفتشين تكون مهمتهم متابعة تنفيذ قانون العمل فى مجال الأمن الصناعى، للمادة ٣ من قانون العمل والذى حدد الفئات التى تنضوى تحت طائلة القانون، وما عدا ذلك... فان البقية لا تشمل بهذا القانون، والذين سيستثنون، موظفو الحكومة الاتحادية والمحلية والشرطة والجيش وعمال الزراعة الذين يعملون فى فلاحة الارض وخدم المنازل.. وما شابههم.

(وفيما يتعلق بهروب العمال من كفلائهم.)

ان ظاهرة الهروب هذه حالة قائمة واسبابها بنظرى تعود الى عدة عوامل منها اختلاف معدلات الرواتب، وهذا هو متوسط اجور الرواتب فى الامارات، ولذلك عدم تعاون بعض اصحاب الاعمال فى عدم تسفير عمالهم بعد انتهاء مشاريعهم، هذه احد اسباب الهرب، ولكن الوزارة حريصة كل الحرص على تطبيق جميع مواد قانون العمل.. لا سيما منها المتعلقة بهروب العمال او ترك كفلائهم.. فأى عامل يترك بدون سبب مشروع رب عمله ويلقى القبض عليه عند كفيل آخر ستطبق عليه مواد القانون، بمعنى ان هناك خاصة بهذا الشأن، وهى ١٢٨ ـ ١٢٩ وهاتان المادتان تلزمان وتفرضان حرمان العامل من العمل بالدولة لمدة عام، اذا تبين انه ترك العمل بدون انذار، ولا يتم التطبيق على العامل فقط لانه ارتكب ظاهرة الهرب، وانما لايسمح لصاحب عمل جديد ان يكفله، وفى مثل هذه الحالة يعطى انذارا الى صاحب العمل، واذا تكررت الظاهرة فانه يحال الى المحكمة ومن ثم تدرج شركته او مؤسستة فى القائمة السوداء، حتى يثبت بانه لم يرتكب خطأ فى هذا المجال.. بمعنى ان الوزارة ملزمة وتقوم فعلا بتنفيذ جميع فقرات القانون ولا تحابي أية جهة كانت، ولهذا نقول ان الشخص المعنى لا يستطيع ان يكفل عمالا او يأخذ تأشيرات ما لم تتوفر فيه الشروط المذكورة.. ونحن بدورنا نقوم بجولات وحملات تفتيشية والذى

يضبط مخالفا للأوامر والقوانين تطبق بحقه النصوص المذكورة.

ولكن هذا لا يكفى بالطبع، اذا لم يتعاون معنا أصحاب الشركات والمؤسسات، واذا تم ذلك والتزموا بالقانون فان الحوادث ستقل والقانون سيطبق كما سيساعد على استقرار العمالة بالدولة.

(وبخصوص افضلية العمالة العربية.)

لقد أولى القانون اعطاء اهمية استثنائية لامكانية الاستفادة من العمالة العربية لهذا وقعت الوزارة اتفاقيات مع عدد من الدول التى لديها فائض عمالة، وهى الآن بصدد استقدامهم، كذلك أعطت تسهيلات مهمة لأصحاب الشركات والمؤسسات الذين يستقدمون العمالة العربية.

(وحول الصحافة ودورها فى خدمة المجتمع قال:)

نحن نقدر الصحافة ودورها الهام فى بناء المجتمع، لذا فان الحرية التى تتمتع فيها فى دولة الامارات العربية نابعة من ادراك المسئولين لاهمية الصحافة، ونحن نرحب اشد ترحيب فى النقد البناء الهادف الذى يبنى على أسس علمية موضوعية، ومن جانبنا سنساهم بوضع النقاط على الحروف. لهذا نطالب زملاءنا الصحفيين بالتأكد من الخبر قبل نشره والاستفسار عن الجوانب الغامضة وكثيرا ما تحملنا انتقادات جاءت مبنية على سوء فهم بالقضية المطروحة.

٢٨٥ ـ [جانب من تصريح معالى حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء حول توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة باجراء دراسات فنية لاستغلال نبع «الوريعة».]

أ د ٣٠/٨ص٢ع٣

ان هذه الخطوة تأتى حرصا من سمو رئيس الدولة على الاستغلال الأمثل للموارد المائية بالدولة، وتسخيرها لخطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية نظرا لما تشكله مصادر المياه من عامل هام فى تطوير البلاد وتلبية الطلب المتزايد عليها، ومواجهة ظاهرة نضوب مياه الشرب فى بعض المناطق وانخفاض مستواها وتداخل مياه البحر معها فى مناطق اخرى.

ان الوزارة بدأت اتخاذ الخطوات التنفيذية لهذا المشروع بتعيين مهندس استشارى تحت اشرافها لاجراء الدراسة اللازمة لهذا المصدر الجديد لمياه الشرب بالدولة، والجدوى الاقتصادية للمشروع وامكانية تطويره ونقل مياهه الى المناطق الآهلة بالسكان فى المنطقة.

٢٨٦ - [قرار مجلس الوزراء رقم (٥) لسنة ١٩٨١ فى شأن نظام العلاوة الاجتماعية.]

ج ر ظ/س١٠/ع٩

١ سبتمبر

مجلس الوزراء،

بعد الاطلاع على القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٢م في شأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء والقوانين المعدلة له،

وعلى القانون الاتحادى رقم (٨) لسنة ١٩٧٣م، في شأن الخدمة المدنية في الحكومة الاتحادية والقوانين المعدلة له.

وبناء على ما عرضه وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء، رئيس مجلس الخدمة، وموافقة المجلس المذكور.

قرر:

مادة (١)

يمنح الموظفون والمستخدمون المدنيون العاملون بالحكومة الاتحادية المعينون على وظائف دائمة والمدرجة وظائفهم بالميزانية العامة للاتحاد علاوة اجتماعية بالفئات الواردة أدناه:

وكيل وزارة

وكيل وزارة مساعد ٥٠٠ درهم شهريا.

شاغلوا الحلقة الاولى ٧٠٠ درهم شهريا

شاغلو الحلقة الثانية ٨٠٠ درهم شهريا.

شاغلوا الحلقة الثالثة ١٠٠٠ درهم شهريا.

شاغلوا الحلقة الرابعة ١٠٠٠ درهم شهريا.

مادة (٢)

يقتصر صرف هذه العلاوة على المواطنين المتمتعين بجنسية دولة الامارات العربية المتحدة فى حكم القانون رقم (١٧) لسنة ١٩٧٢ وتعديلاته.

مادة (٣)

ينفذ هذا القرار ويعمل به اعتبارا من اول يونيه ١٩٨١م، وينشر فى الجريدة الرسمية.

راشد بن سعيد المكتوم
نائب رئيس الدولة
رئيس مجلس الوزراء

٢٨٧ - [تصريح معالى سعيد الغيث وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء ووزير الاقتصاد والتجارة بالوكالة قبيل مغادرته البلاد على رأس وفد الدولة لحضور اجتماع المجلس الاقتصادى والاجتماعى العربى الذى يعقد فى تونس.]

ف ر١/٩ص٢ع ١

ان دولة الامارات تشارك فى هذا الاجتماع من واقع حرصها على المساهمة الفعالة والعملية فى العمل

الاقتصادى العربى المشترك، واقامته على اسس متينة وواضحة فى ضوء قرارات مؤتمر القمة العربي العاشر فى عمان.

ان دولة الامارات ستبذل كل امكاناتها لابراز العمل الاقتصادي العربي المشترك وتحقيق خطوات عملية تخدم المصلحة العربية.

ان الاجتماع الذى يعقد على مستوى وزراء المالية والاقتصاد ويستمر يومين سيناقش الخطة الخمسية للعمل الاقتصادى العربى المشترك التي اوصى بوضعها مؤتمر القمة العربى العاشر فى عمان، والعلاقات الاقتصادية العربية مع العالم الخارجي.

ان المجلس سيناقش الموقف العربي من القضايا والمواقف الدولية والاقتصادية والنظام الداخلي للهيئة العربية الخاصة بالاتفاقية الموحدة للاستثمار.

ان المجلس سيناقش ايضا مشروع المخزون الغذائى الاستراتيجى وتقرير لجنة المشروعات العربية المشتركة وعدة تقارير حول اعمال المنظمات العربية المتخصصة وانشاء منظمات جديدة منها انشاء المنظمة العربية للارصاد الجوية والمنظمة العربية للنقل البرى والبحرى، وتحويل مركز التخطيط الحضرى والاقليمى التابع لجامعة بغداد الى مركز قومي باشراف جامعة الدول العربية، واستحداث منظمة عربية للبيئة وانشاء منظمة عربية للحماية المدنية.

ان المجلس الاقتصادى والاجتماعي العربي سيناقش مشروع موازنة المنظمة العربية للدفاع الاجتماعى ضد الجريمة وتقرير لجنة التنسيق بين جامعة الدول العربية والمنظمات العربية المتخصصة.

ان المجلس سيناقش تقريرا عن نقل الشركة العربية للملاحة البحرية من مصر الى احدى الدول العربية، اضافة الى الموضوعات الخاصة بالشئون الاجتماعية ومنها انشاء المعهد العربى للتدريب التعاوني والمركز العربى للتنمية الريفية والمركز العربى للتدريب والبحوث فى التنمية الاجتماعية.

٢٨٧ ـ مكرر [حديث سعادة عيد بخيت المزروعى وكيل دائرة الخدمات حول مشروع سمو الفريق الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي العهد ورئيس المجلس التنفيذي لتمويل المبانى التجارية.]

و ح ٢/٩ص٣ع١

ان هناك ثلاثة انواع من المبانى التجارية يتمثل اولها فى الارض الخالية من اى موانع قانونية وهى تلك المبانى التى يتم تشييدها على ارض يملكها المواطنون وتكون خالية من الموانع القانونية مثل عقود الاستثمار او عقود الايجار

لاجل محدود. وفى هذه الحالة يحصل المواطن على موافقة مبدئية من سمو الشيخ خليفة بن زايد لتمويل بنايته وتشرع دائرة الخدمات الاجتماعية والمبانى التجارية فى اجراءات انشاء المبنى المطلوب.

وعادة يتم البناء وفقا لما تسمح به قوانين البلدية وتخطيط المدن من ناحية ارتفاع المبنى، وبمعنى ان البناء يتم حسب نوعية النمط المصدق من دائرة البلدية وتخطيط المدن.

وهناك مناطق مسموح البناء فيها بارتفاع محدد، ارضي + طابقين او فيلات واراضى + ٥ طوابق الخ.

كما ان هناك مناطق يتم البناء فيها لاكثر من عشرة طوابق متكررة، وبهذا فان الموافقة المبدئية للتمويل غير محددة القيمة المالية ويصبح بامكان المواطن تشييد بنايته وفقا لما هو مسموح به من قبل دائرة البلدية وتخطيط المدن.

ان هذا النوع من المباني يمكن تشييده بسرعة ويسر تحت اشراف دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية التى تشرع فى الاجراءات الخاصة بانجاز المشروع. وتبدأ هذه الاجراءات بتعيين مكتب استشارى لوضع مخططات ومواصفات المشروع وبعد اعتمادها من البلدية وتخطيط المدن وتدقيقها من قبل المهندسين المختصين بالدائرة، يطرح المشروع فى مناقصة عامة بين شركات المقاولات ويتم اسناد تنفيذه الى شركة مقاولات مؤهلة تقوم بانشاء وانجاز وصيانة المبنى تحت اشراف الدائرة والاستشارى.

بعد الانتهاء من مرحلة تنفيذ المشروع يقوم البنك الممول بالاشراف عليه بموجب كفالة من سمو الشيخ خليفة بتأجير المبنى، حيث انه مرتهن له بعقد رهن حيازى يسرى مفعوله الى ان يتم تسديد تكلفة المشروع من عائد الايجارات المحصلة سنويا، وتجدر الاشارة هنا الى ان المواطن يحصل على ٢٠٪ (عشرين فى المائة) من صافي الايجارات المحصلة سنويا وتخصص نسبة ١٠٪ (عشرة فى المائة) من هذه الايجارات لصيانة المباني سنويا يحول ما تبقى من حصيلة الايجارات وهو ٧٠٪ (سبعون فى المائة) لسداد قيمة القرض.

ان المواطن يحصل سنويا على نسبة من عائدات الايجار تساعده على تحمل اعباء المعيشة من جهة ومن ناحية اخرى، تشعره بالفائدة من ملكيته للعقار وذلك هو الهدف السامى من هذا المشروع الذى يعد الاول من نوعه فى المنطقة.

وعن النوع الثانى من انواع المبانى التجارية ان هناك مواطنين قاموا بتأجير اراضيهم للغير بمبالغ ضئيلة ولعدة سنوات او تعاقدوا مع جهات اخرى لاستثمارها تجارية، يقوم المستثمرون باقامة مبان عليها بغرض الاستثمار العقارى مقابل ايجار يكاد لا يذكر وتصبح الارض عديمة النفع للمواطن لسنوات طويلة، ويصبح محروما من الانتفاع بهذه الارض طيلة فترة التعاقد، الامر الذى ادى بسمو رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لاصدار مرسوم ينظم هذه العلاقة، وقد صدر المرسوم فى عام ١٩٦٨.

وطالب المرسوم منذ صدوره التقيد بالنقاط التالية:

*لا تزيد مدة العقد بين المالك للارض والمستأجر عن ٨ سنوات يصبح بعدها البناء ملكا لصاحب الارض ويسجل باسمه خالصا من كل مسؤولياته تجاه المستأجر.

*تحدد فى العقد قيمة البناء الذى سيقام وترفق معه الخرائط التى توضح نوع وشكل البناء وبقية تفاصيل التصميم.

*يدفع المستأجر للمالك مبلغا لا يقل عن الف دينار بحرينى فى السنة كحد ادنى ويمكن ان يكون المبلغ اعلى من ذلك وحسب الاتفاق.

* يحق للمالك ان يمتلك المنشأ وينهى عقد الايجار في اى وقت بعد انقضاء اربع سنوات من تاريخ قيام المستأجر باستغلال اى قسم من اقسام المنشأ، وذلك بعد ان يقوم المالك بتسديد قيمة المنشأ عن تاريخ انهاء العلاقة. وتقدر تلك القيمة على اساس تخفيض كلفة تشييد المنشأ بنسبة الثمن عن كل سنة مرت بعد تاريخ الاستغلال المشار اليه اعلاه، وتحتسب كسور السنة لهذا الغرض بنسبتها من السنة الكاملة على ان يعطى المالك للمستأجر انذارا قبل ستة اشهر من امتلاكه البناء.

لقد طلب المواطنون من سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد الموافقة على منحهم كفالات مالية لاعادة تمويل هذا النمط من المباني ليتم بموجب هذه الكفالات دفع مستحقات المستثمرين وفك عقود الاستثمار وادخال هذه المبانى ضمن مشروع سمو الشيخ خليفة لتمويل المبانى التجارية، وتقوم الدائرة بتقدير قيمة هذه المباني ودفع مستحقات المستثمرين حتى يتسنى للمواطن الحصول على نسبة من الايجارات.

عن النوع الثالث والاخير من انواع المبانى التجارية التى شملها المشروع هى تلك البنايات التجارية

التى شيدها المواطنون بعد حصولهم على قروض من البنوك التجارية مقابل رهن البناية للبنك ولحين سداد كامل القرض.

ان هذا النوع من المبانى التجارية اكثر تعقيدا حيث يظل المواطن طيلة فترة سداد القرض ولحين كامل السداد ومدة الرهن يعاني من احتساب الفوائد على القرض بنسبة عالية جدا تحسب بطريقة الربح المركب مما يزيد من فترة سداد القرض نظرا لارتفاع معدلات الفائدة ودفع هذه المبالغ للبنوك مباشرة.

ان المواطنين لجأوا الى سمو الشيخ خليفة ولي العهد الذى لمس حقيقة معاناتهم واحس بعدم استفادتهم من الاراضى التى منحتها الدولة لهم بسبب عدم مقدرتهم تشييد البنايات حسب رغباتهم، فاصدر سموه باعادة تمويل كافة هذه المبانى التى تم انجازها وفك عقود الرهن ودفع مستحقات البنوك.

قيمة الفوائد الجمة التى حصل عليها المواطنون من عملية اعادة التمويل فى النقاط التالية:

*ان القروض التى تمنح للمواطنين بكفالة سمو الشيخ خليفة بن زايد تحسب عليها فوائد لا تتعدى ٢٪ بينما كان المواطن يتحمل فوائد باهظة على القرض الذى يمنح له من البنك بنسبة تتعدى ١٤٪ و ٢٠٪ فى بعض الحالات.

*استطاع المواطنون استعادة اراضيهم من المستثمرين والانتفاع بنصيبيهم من عائدات الايجار.

*الهدف الاسمى والاهم هو الضمان الاجتماعى لكل اسرة وهذا النوع من انواع البناء يكفل لكل اسرة دخلا ثابتا ويعيد المبانى كاملة الى اصحابها فى فترة لا تتجاوز ما بين الخمس والسبع سنوات.

تتمثل الاهداف الانسانية فى مشروع سمو الفريق الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي العهد فى الجوانب التالية:

اولا: تخفيف اعباء المعيشة عن المواطنين وايجاد مصدر دخل ثابت لهم باعتباره احدى الضمانات الاجتماعية التى تسعى الدولة لتحقيقها للمواطنين.

ثانيا: تكريم الدولة للمواطن باعتباره اللبنة الاساسية التي صمدت فى وجه الحياة المعيشية فى الماضى.

ثالثا: ايجاد الاستقرار النفسي والاجتماعى وتوثيق العلاقة الاجتماعية بين فئات المجتمع الواحد الذى عاش الماضى ويشارك فى الحاضر. كما ان المشروع يعد حافزا للجيل الحاضر

ولطمأنته على نفسه ومستقبله والاتجاه للدراسة وتحصيل العلم.

رابعا: يعتبر المشروع منارا حضاريا فى مجال العمران ونمو المجتمع حيث ساهم فى صبغة المدينة الحديثة ذات النهضة العمرانية فجاءت امارة ابوظبى ومدينة العين من خلال اسهامات هذا المشروع فى مصاف المدن الحضارية وصارت اية من العمران، واسهم المشروع فى تخطيط المدينة العربية النموذجية وفقا لما تنادى اليه منظمة المدن العربية، وجعل المدينة تتوافق مع النظم المعمارية الاسلامية.

ان المشروع فى حقيقته عمل انساني بحت وهو ان دل على شيء فانما يدل على مدى استشعار القيادة الرشيدة لواجبها فى رعاية ابناء الشعب. وان شمولية النظرة لهذا المشروع تتمثل فى عدالة توزيع الثروة التى حباها الله لهذا الوطن والرغبة فى توزيع الخير على كافة ابناءه.

٢٨٨ ـ [تصريح معالى راشد عبد الله وزير الدولة للشئون الخارجية عقب عودته للبلاد بعد مشاركته فى اجتماعات وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى بالطائف.]

ب. ن٣/٩ص٤ع١

ان المؤتمر حقق نتائج جيدة خاصة فيما يتعلق بالاتفاقية الاقتصادية التى ستسهم فى وضع اسس التعاون بين الدول الاعضاء بالمجلس فى كافة المجالات التى تهم ابناء المنطقة، انها ستقوى من ترابط الافراد والمؤسسات الخاصة كذلك.

ان المؤتمر قد توصل الى قرارات فى الجانب السياسي خاصة دعم وتأييد مبادرة الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء السعودى ووضعها على جدول اعمال القمة العربية المقبلة بهدف بلورة موقف عربى موحد حول القضية الفلسطينية، ان الدول الاعضاء فى المجلس تقف بصلابة مع الحق العربى والمقاومة الفلسطينية، وان هناك مسعى من دول مجلس التعاون لكسب مزيد من التأييد الدولي للقضية العربية.

٢٨٩ ـ [تصريح سعادة راشد عبد الله طه وكيل وزارة التربية والتعليم لمجلة «درع الوطن» حول تطبيق مادة التربية العسكرية فى مدارس وزارة التربية والتعليم.]

د. و سبتمبر ع١٢٢/ص٧

تبدأ مدارس وزارة التربية والتعليم فى العام الدراسى الحالى بتطبيق اول تجربة من نوعها،

حيث سيتم ادخال مادة التربية العسكرية ضمن المنهاج الدراسى للطلاب بهدف اعدادهم وتهيئتهم بدنيا ونفسيا وعسكريا لخدمة الوطن.

(وحول منهاج وأسلوب تدريس هذه المادة)

ان القوات المسلحة سترشح عددا من العسكريين لتدريس المنهاج النظرى والعملى لهذه المادة.. وهؤلاء العسكريون سيشرفون ايضا على الطابور الصباحى اليومى للطلبة فى المدارس الثانوية.

(سؤال فيما اذا كانت مادة التربية العسكرية ستدخل ضمن مقررات الطالبات)

بالنسبة للطالبات أن مقرراتهن الدراسية لن تشتمل على مادة التربية العسكرية.. وكبديل عنها سيتم ادخال مادة التمريض.

غير ان الاتصالات التى جرت بين وزارة التربية والتعليم والشباب ووزارة الصحة لم تسفر عما يطمئن فى امكانية تقرير مادة التمريض فى المنهاج الدراسى للطالبات فى العام الدراسى الحالى.. وتأمل وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع وزارة الصحة ان تتمكن من ذلك فى العام الدراسى القادم ١٩٨٢ / ١٩٨٣.

(وعما اذا كان ادخال مادة التربية العسكرية ضمن مقررات الطلبة سيعنى الغاء فكرة تدريب الطلبة عسكريا فى العطلة الصيفة..)

ان فكرة تدريب الطلبة عسكريا خلال العطلة الصيفية فى الوحدات العسكرية للقوات المسلحة ستبقى قائمة.. ذلك لان المقرر الدراسى لوزارة التربية يختلف عن برنامج التدريب الصيفى للطلبة فى الوحدات العسكرية.

٢٩٠ - [تصريح سعادة احمد الجميرى وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية لقطاع العمل عقب الاجتماع الذى تم فيه بحث الاجراءات اللازمة لاستخدام العمال الاجانب.]

أ د٣/٩ص٢/ع ١

ان الاجتماع بحث بصورة تمهيدية تنفيذ القواعد والاجراءات الواجب اتباعها فى اقسام تراخيص العمل بالوزارة بالنسبة لاستقدام واستخدام العمال غير المواطنين وما يتطلبه ذلك من اجراءات ونماذج موحدة فى مكاتب العمل.

ان اجتماعا موسعا سيعقد قريبا لهذا الغرض يحضره مديرو ادارات ومكاتب العمل التابعة للوزارة للاتفاق على كيفية تطبيق هذه الاجراءات بصورة نهائية وتحديد موعد بدء العمل بها.

٢٩١ - [قرار المجلس الاعلى

للاتحاد رقم (١) لسنة ١٩٨١ والذى اصدره صاحب السمو رئيس الدولة بتعديل بعض احكام قرار المجلس الاعلى الاتحادى رقم (٢) لسنة ١٩٨٠ فى شأن انشاء امانة عامة للبلديات فى الدولة.]

و ح٥/٩ص٢ع١

المجلس الاعلى للاتحاد.. بعد الاطلاع على الدستور المؤقت وعلى قرار المجلس الاعلى للاتحاد رقم (٢) لسنة ١٩٨٠ فى شأن انشاء امانة عامة للبلديات فى دولة الامارات العربية المتحدة.

وبناء على ماعرضه مجلس الامانه العامة للبلديات وموافقة مجلس الوزراء قرر:

مادة (١): يستبدل بنصوص المواد ٣ ـ ٤ ـ ٥ من قرار المجلس الاعلى للاتحاد رقم (٢) لسنة ١٩٨٠م المشار اليه النصوص الآتية:

مادة (٣): يكون للامانة العامة للبلديات مجلس يتألف من مدراء البلديات الآتية:

بلدية ابوظبى ـ بلدية العين ـ بلدية دبى ـ بلدية الشارقة ـ بلدية عجمان ـ بلدية ام القيوين ـ بلدية الفجيرة ـ بلدية رأس الخيمة.

ويجوز ان تنضم الى المجلس المذكور وبالشروط التى يحددها اية بلدية اخرى من البلديات القائمة والتى يتم انشاؤها فى الامارات الاعضاء فى الاتحاد.

ويكون لمديرى البلديات المنظمة وفقا لحكم الفقرة السابقة حق حضور جلسات مجلس الامانة العامة وتقديم الاقتراحات والاشتراك فى المناقشات دون ان يكون لهم صوت معدود فى المداولات.

مادة (٤): يكون لمجلس الامانة العامة دورة اجتماع كل اربعة اشهر يجتمع خلالها مرة واحدة على الاقل وذلك بدعوة من الامين العام للمجلس، ويجب ان تشتمل الدعوة الى جدول الاعمال ومكان الاجتماع وزمانه وتكون رئاسة المجلس خلال دورة الاجتماع لمدير البلدية التى تبدأ اجتماعات المجلس فى دائرتها، وذلك بمراعاة التوزيع الجغرافى للبلديات المذكورة فى الفقرة الاولى من المادة (٣) من هذا القرار.

مادة (٥): لا يكون انعقاد المجلس صحيحا الا بحضور خمسة من مدراء البلديات المنصوص عليها في الفقرة الاولى من المادة (٣) من هذا القرار.

وتصدر بالاغلبية لاصوات الاعضاء الحاضرين فاذا تساوت الاصوات رجح الذى منه الرئيس.

مادة (٢): تضاف مادة جديدة

برقم ١٢ مكررا الى قرار المجلس الاعلى للاتحاد رقم (٢) لسنة ١٩٨٠ المشار اليه يكون نصها كالآتي: تعتبر صحيحية التعيينات التى تمت بالامانة العامة للبلديات فى الفترة من ١ / ١٢ / ١٩٧٩ حتى ١٥ / ٤ / ١٩٨٠ متى كانت متفقة مع احكام قانون الخدمة المدنية فى الحكومة الاتحادية والقرارات الصادرة تنفيذا له.

مادة (٣): ينشر هذا القرار فى الجريدة الرسمية ويعمل به من تاريخ نشره.

٢٩٢ ـ [البيان الذى صدر عن ديوان صاحب السمو رئيس الدولة والذى نعى فيه صاحب السمو المغفور له الشيخ راشد بن حميد النعيمى حاكم عجمان.]

أ د ٧/ ٩ص١٣ع٣

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي فى عبادى وادخلي فى جنتى» صدق الله العظيم.

بقلوب خاشعة لقضاء الله وحكمته ينعي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى اخوانه حكام المجلس الاعلى والى شعب دولة الامارات الكريم والى الامتين العربية والاسلامية صاحب السمو المغفور له الشيخ راشد بن حميد النعيمى عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان

الذى انتقل الى رحمته جل وعلا فى ساعة مبكرة من صباح امس (الاحد) الثامن من ذى القعدة سنة ١٤٠١ هـ الموافق السادس من سبتمبر ايلول سنة ١٩٨١م.

لقد فقدنا بوفاة الاخ الراحل الكبير صرحا من الصروح التي ما كان لاتحاد دولة الامارات ان يقوم دونها، ورجلا من ابرز الرجال الذين كرسوا حياتهم فى سبيل هذا الشعب والتفاني فى العمل لرفعة ابنائه وتقدمهم وخدمة قضايا الامتين العربية والاسلامية، وأخا عزيزا واكب مسيرة الاتحاد والتقدم، فأعطى من وقته وجهده بلا حساب لأعلاء كلمة وطننا وتسطير مجده الجديد وصديقا عايشنا وعايشناه فما عرفنا عنه سوى الولاء والاخوة والصدق.

وان صاحب السمو رئيس الدولة اذ يتقدم الى شعب دولة الامارات والشعب العربى والامة الاسلامية بخالص العزاء لهذا المصاب الجلل ليدعو الله جلت قدرته ان يتغمد فقيدنا الكبير بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا من بعده الصبر والسلوان

وانــا لـلــه وانــا اليــه راجعـــون.

٢٩٣ ـ [البيان الـذى صـدر عن الديوان الاميرى فى عجمان والذى نعى فيه صاحب السمو المغفور لـه الشيـخ راشـد بن حميـد النعمي حاكم عجمان.]

أ د٧/٩ص١٣ع٣

بقلب ملؤه الاسى والحـزن ينعى الديوان الاميرى بعجـمان الى شعب دولة الامارات العربية المتحدة وفاة الـوالـد المغفـور لـه فقيـد الشعب والوطن سمو الوالد الشيـخ راشـد بن حميـد النعيمى عضـو المجلس الاعلى حاكم عجـمان اثـر مـرض عضال استمر معه فترة من الزمن وذلك فى الساعة الثانية الا ربعا من صباح امس (الاحد) ٨ ذو القعـدة ١٤٠١ هــ المـوافق ٦ سبتـمـبر ١٩٨١ ميلادية.

نبتهل الى اللـه العلي القـديـر ان يتغمـد الفقيـد بـواسـع رحمتـه ويسكنه فسيح جناته وانا لله وانـا اليه راجعون.

٢٩٤ ـ [البرقيـة التى بعث بهـا صاحب السمو الشيخ حميـد بن راشد النعيمى حاكم عجـمان ردا على برقية صاحب السمو رئيس الدولة التى كـان قـد بعث بهـا لتهنئته على توليه حكم عجـمان.]

أ د ٨ / ٩ ص ١ ع ٣

بمزيد من الفخـر والاعتـزاز تلقيت برقيتكم المهنئـة لمبـايعتى حـاكـما لامارة عجمان، حيث كان لها ابلـغ الاثر فى نفسي لما اعـربتم فيهـا من مشاعر الاخـوة الصـادقـة والـود العميق، واللـه اسـأل ان يـوفقنـا جميعا لتحمل المسئوليـة من اجـل دعم مسيرة اتحادنا ورفعة دولتنا وانـــه لشرف عظيم لي ان يتم ذلك فى ظل قيادتكم الرشيـدة وبفضـل توجيهـاتكم مـع اسمى تقـديـري واحترامى.

٢٩٥ ـ حـــديث معـــالى سعيـــد سلـمان وزيـر التربيـة والتعليم الذى ادلى به فى المؤتمر الصحفى الذى عقده بمناسبة اعلان نتائج امتحانات الدور الثانى لشهـادة الثانوية العامة بفرعيهـا الادبى والعلمى.]

و ح١٨/٩ص٢ع٢

ان الوزارة اعطت لطلاب الشهادة العـامـة فـرصـــة لتقليـــل نسب رســـوبهـم، فشرعـت فى لائحـــة الامتحانـات بـان يكـون لهم الحق بدخول امتحانات الدور الثـانى فى حدود ثلاث مواد، ايمانا منها بـان الامتحـانـات مـا هى الى وسيلـة تقويم للطالب.

(عن استعــدادات الــوزارة للعـــام الدراسى الجديد؟)

ان استعدادات الوزارة تتفق مـع

الامكانيات المتاحة لها وهى تعمل بكافة جهودها لتوفير الاجواء التربوية الملائمة لانجاح العملية التعليمية، ووزارة التربية بحجمها الكبير لابد ان تواجه نقصا ولكنه طفيف، والشيء المطمئن ان ٩٦٪ من اعضاء هيئة التدريس مستكملين للعام الدراسى الحالى، واذا ما قورنت نسبة المدرسين للطلبة فانها بمستوى عال ولا تقارن باية دولة، حيث يبلغ عدد المدرسين ٨ آلاف مدرس وعدد الطلاب الحالي يبلغ ١٣٠ الف طالب وطالبة.

ان الوزارة تواجه الآن مشكلة المواصلات الناتجة عن النظام المالي العقيم فى الدولة، حيث لا يوجد توازن فى المرتبات بين بعض القطاعات مثل الدفاع والداخلية والشركات والقطاعات الاخرى، فالرواتب بها مرتفعة وتستميل الآخرين للعمل بها.

ان التربية موجد لديها الباصات ولكنها لم تجد السائقين لها. فالتناقضات الخارجية تنعكس سلبا على ممارستنا.

ان هناك ازديادا بمصروفات الدولة على القطاع التعليمى الا انه لا يتناسب وحجم النمو، والسبب يعود بهذا الى كيفية تخريج الميزانية.

ان الخطة الخمسية لوزارة التربية بلغت مليارين و ٦٠٠ مليون درهم.

ان وزارة التربية والتعليم والشباب عمدت الى مواجهة هذه المشكلة ومحاولة التغلب عليها فاخذت تعمل على تحسين مستويات المعلمين الذين تتعاقد معهم من الدول العربية الشقيقة، ورفع كفاءات الطاقات المحلية عن طريق الدورات التربوية، وشرعت منذ سنتين فى تأهيل المعلمين فى المرحلة الابتدائية ضمن برنامج تربوى مدروس ومخطط له، وطورت اجهزتها المختلفة فادخلت التقنيات الحديثة فى مجال اللغويات حيث زودت المدارس بمختبرات اللغة واخرى للعلوم التطبيقية وزودت بالكتب والمراجع المناسبة، وهى جاهدة فى تطوير وتحسين المناهج من اجل مساعدة الطلاب على التفاعل المثمر فى دراساتهم وتذليل الصعوبات التى يمكن ان تعترضهم لتقليل نسبة الرسوب فى المراحل المختلفة.

ان نظام الدور الثانى فى الامتحانات سيظل سياسة اساسية للوزارة فى هذا المضمار.

ان هدف الوزارة قد تحقق هذا العام من الدور الثانى حيث ساعد على رفع نسبة الناجحين وقلل من عدد الراسبين من الطلبة والطالبات.

٢٩٦ - [البيان المشترك الذى صدر فى ختام زيارة السيد دوم منتوف رئيس وزراء مالطة لدولة الامارات العربية المتحدة.]

أ د١٨/٩ص١٠ع٧

بناء على دعوة من حكومة الامارات العربية المتحدة قام فخامة دوم منتوف رئيس وزراء جمهورية مالطة بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة فى المدة من ١٤ الى ١٧ سبتمبر ١٩٨١م، وقد تشرف فخامة دوم منتوف بمقابلة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وغيره من كبار المسئولين فى الدولة.

وعقد الوفد المالطي برئاسة فخامة رئيس وزرائه السيد دوم منتوف ووفد دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة جلسة مباحثات رسمية استعرض فيها الجانبان العلاقات الثنائية بالاضافة الى القضايا الدولية والاقليمية الهامة، وقد جرت هذه المباحثات فى جو من المودة والتفاهم وأظهرت تطابقا فى الآراء حول معظم القضايا الرئيسية.

ولدى استعراضهما لقضية الشرق الاوسط اعرب الجانبان عن قلقهما العميق لاستمرار الوضع المتأزم، واكدا ايمانهما بان القضية الفلسطينية هى جوهر النزاع فى الشرق الاوسط وان هذه القضية لا يمكن حلها حلا عادلا ودائما دون الاعتراف بالحقوق المشروعة وغير القابلة للتصرف للشعب الفلسطينى فى حق تقرير المصير وحقه فى انشاء وطنه القومى، وقد طالب الجانبان بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضى العربية المتحدة منذ عام ١٩٦٧ بما فى ذلك القدس.

وحول العلاقات الثنائية اعرب الجانبان عن ارتياحهما لتنامي علاقات الصداقة بين بلديهما خلال السنوات الماضية،واكدا عزمهما على تعزيز وتقوية اواصر هذه الصداقة التى تربط بينهما، وتنمية التعاون بينهما فى جميع المجالات وخاصة فى المجالات الاقتصادية والتجارية. وقد ابدى الجانبان رغبتهما فى تقديم المساعدة فى مشاريع تنمية البنيان الهيكلى فى مالطه والمساهمة فى المشاريع الانمائية الاخرى، وسيتوجه وفد لهذا الغرض من الامارات العربية المتحدة الى مالطه قريبا لمتابعة تنفيذ مشاريع التعاون بين البلدين.

وقد اعرب فخامة رئيس وزراء جمهورية مالطة عن غبطته وشكره العميق لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ولحكومة وشعب دولة الامارات العربية

المتحدة للترحيب الحار الذى حظي به هو ووفده المرافق خلال هذه الزيارة، وقدم فخامة رئيس وزراء مالطة دعوة كريمة لصاحب السمو رئيس دولة الامارات لزيارة مالطة وقد قبلها سموه شاكرا.

٢٩٧ - [تصريح معالى سعيد سلمان وزير التربية والتعليم حول الاستعدادات التى تتخذها الوزارة لاستكمال احتياجات المدارس والادارات المختلفة بالوزارة.]

و ح١٩/ ٩ص٢ع٣

انه تقرر تشكيل لجنة من الادارات المختصة بالوزارة لشراء قطع غيار السيارات المتعطلة وتم التعاقد مع عدد من السائقين لتشغيل الباصات، وانه سيتم فورا تعيين الاعداد المطلوبة من الفراشين والمستخدمين.

ان عملية التعليم فى نمو وتطور مستمرين، ان الاحصائيات توضح ان عدد الفصول الدراسية ارتفع من الف و ٢٩٠ فصلا فى العام الدراسى ١٩٧٢ / ١٩٧٣ الى ثلاثة الاف و ٩٦٦ فصلا فى العام الدراسى ١٩٨٠ / ١٩٨١ بزيادة قدرها ٤ر٢٠٧ فى المائة، كما ارتفع عدد الطلاب من ٤٠ الفا و ١٩٣ طالبا وطالبة فى عام ١٩٧٢ / ١٩٧٣ الى ١٠٨ الاف و ٨٤٢ طالبا وطالبة فى عام ١٩٨٠ / ١٩٨١ بزيادة قدرها ٨ر١٧٠ فى المائة.

كما ارتفع عدد اعضاء الهيئات التعليمية والادارية بالوزارة من الفين و ٣٨٦ عضوا فى عام ١٩٧٢ / ١٩٧٣ الى ثمانية الاف و ٨٩٣ عضوا فى عام ١٩٨٠ / ١٩٨١ بزيادة قدرها ٧ر٢٧٢ فى المائة وارتفع عدد المدارس الحكومية من ١٢٩ مدرسة فى عام ١٩٧٢/١٩٧٣ الى ٢٨٣ مدرسة فى عام ١٩٨٠ / ١٩٨١ بزيادة قدرها ٤ر١١٩ فى المائة.

ان الخطة الخمسية للتعليم التى تعدها الوزارة حاليا ويشترك فى اعدادها لجنة من الخبراء برئاسة السيد على الشحي مدير الادارة العامة للتخطيط التربوى ستحقق طموحات الوزارة فى شتى المجالات، كما ترتبط ارتباطا وثيقا بخطة التنمية فى الدولة.

٢٩٨ - [حديث معالى سعيد سلمان وزير التربية والتعليم الى تليفزيون دولة الامارات من ابوظبى حول التعليم فى دولة الامارات ومشاكله.]

أ د ٢١ / ٩ ص ٣ ع ١

(نتطرق الى نظرة الوزارة المستقبلية للتعليم، هل نبدأها من العام الدراسى الجديد حاليا ام تود ان نستعرض

شيئا ما مضى وما جد عليه من جديد؟)

بسم الله الرحمن الرحيم، احيى الاخوة المشاهدين من مواطنين واخوة عرب يعيشون على ارض هذه الدولة واتمنى ان يكون هذا العام ان شاء الله خيرا من العام الذى سبقه ولكن تفضلت وقلت لا اعرف من اين ابدأ.. فعلا قضية التعليم لتشعبها ولعمقها ولسعة مدارك العاملين فيها يظل المرء فى كثير من الاحيان فعلا لا يعرف من اين يبدأ، ولكن عندما يتعايش مع صورة التعليم وصورة التربية فى ذهنه كمعان تجريبية وكممارسات واقعية ويتواءم او يمازج بين هذا وذاك حتى يكون الاثر او الممارسة الناجحة. يجد انه يعرف من أين يبدأ.

نبدأ بالانسان الذى هو المستهدف لكل هذه الممارسات ولكل هذه النظريات والتجارب والتطلعات.

البداية بداية نفسية.. آمال وتطلعات وطنية ودينية وآفاق انسانية جماعية وفردية.. كلها تنصب فى اتجاه واحد هو إعداد هذا الانسان. نوع الاعداد، اتجاه الاعداد، اساليب الاعداد، التفكير فى ايجاد هذا الانسان هو هذا الذى يجب ان يكون البداية. خلق الانسان آخذا وعطاء وتفاعلا، هذا شعار سبق ان طرحناه وتحقق جزء منه.

وزارة التربية والتعليم اذا قلنا بتعبير ليس تشاؤميا ولكن واقعي.. مشاكلها لا تنتهي وقضاياها تتجدد ومطالبها يومية ومن يلاحق بالليل والنهار يجد نفسه انه يخرج من حجم عمل ليدخل فى حجم اكبر. معمعة متواصلة فى عمقها بعمق الانسان وبعدها بعد الانسان بمواهبه وعطائه وقلقه وطموحه.. و.. الخ.

ولذلك نحن فى هذا العام لن نبدأ من فراغ وانما سيكون هذا العام بدءا من ممارسات السنوات السابقة من يوم ان بدأ شكل التربية والتعليم او اول مدرسة للتربية والتعليم.

مراجعة كاملة وتحسس للاخطاء وللجانب السلبى فى بعض الممارسات، لكى نصور ما استطعنا الممارسات للعام الحالى.. ونحن فى اعتقادنا وفى اجتهادنا نتوخى الصواب وما كل مجتهد تحقق له الصواب دائما، وعلى كل فاذا لم يصب فله اجر اجتهاده ولكن نأمل ان شاء الله ان يكون الصواب حليفنا فى كثير من القضايا.

بذلنا اكثر مما نستطيع.. الوزارة خلية نحل.. قضايا الاجازات فى الصيف ـ كثيرة من الاخوة

العاملين فى الوزارة وممن بيدهم قرار ادارى او قرار فني جمدوا هذه الاجازات لكي يهيئوا لابنائنا ولكي يهيئوا للتربية والتعليم فى هذه الدولة واقعا او اعدادا وتجهيزا جيدا.

والتجهيز يشمل جانبين: الجانب الفنى الذى هو قرار بيد التربية والتعليم انتم طبعا تقرأون وتتابعون.. تفاعل مستمر وتنظيم مستمر، واعداد ودورات وغيره كل ذلك مستمر،نحن والحمد لله نتقدم فيه ونلمس ان هذا العام افضل من العام الماضى والحمد لله،نتيجة العام الماضى كانت نتيجة مشرفة نتيجة القرارات التى تعتبر مقدمات لذلك النجاح رغم صيحات بعض القاصرين ممن لا يعرفون طبيعة هذا الميدان، وممن يعيشون فى وضع الاقزام لينقدوا العمالقة فى كثير من الاحيان.. اوضح لك مثلا، يأتى رجل ليس له خبر بالحياة الاكاديمية، وليس له خبرة باعمال الجامعات، ويأتى وينقد استاذا فى الجامعة ويتكلم فى قضايا هى ذات طبيعة فنية واكاديمية واختصاص، هذا الرجل يعطي رأيه جزافا فى مثل هذه الحالة اعتقد ان النقد او التقويم غير مكتمل.

بالنسبة للتربية ايضا وممارساتها وادراكها ليس بالامر السهل الذى يدركه اى انسان،وانما لا يدركها الا اولئك المختصون اصحاب القدرة على مناقشة هذه القضايا لذلك التقويم، دائما يجب ان تكتمل شروطه بالشخص الذى يقوم ويجب ان يكون المقوم اكثر سعة واطلاعا وفكرا من اولئك الذي يقومه.

الجانب الادارى والخدمي.. فى الحقيقة الوزارة رغم الانظمة المالية رغم مشاكل التعيينات رغم وضوح الرؤية فى اتخاذ القرارات العليا التى تنعكس على التربية والتعليم واقولها بمنتهى الصراحة، رغم هذا الا اننا نقوم بحل او نتصدى لعقبات ونقوم بحل عقبات كثيرة. لكن اقول بأمانة مع بداية العام ومع ربكة البداية لا شك سيكون هناك قصور فى كثير من الميادين،ولكن قصور نسبى، يعنى مثلا بالنسبة لتجهيز المدارس بالمدرسين لا يقل عن حوالى ٩٦ او ٩٧ بالمائة من المدرسين او اعضاء هيئة التدريس فى المدارس مكتملين لكن يبقى فى كثير من الاحيان ندرة فى التخصصات، ندرة فى الحصول على بعض العناصر، هذه امور لا نستطيع ان نوفرها ولكن كما يقولون طالب العيب لابد لطالب العيب ان يجده، الانسان الذى يريد ان يتفهم من منطلق المصلحة العامة يقدر هذه الجهود ويقول فى سلبيات وينبه عليها، ونحن

ابوابنا والحمد لله مفتوحة وسنتعرض للمشاكل بشكل واضح ومفتوح.

(معالى الوزير.. طالما اننا بدانا حديثنا عن المدارس بخلق الانسان الذي يمثل دولة الامارات مع مراحل نموه منذ الصغر الى الكبر فلنبدأ حديثنا عن المنهج الدراسي الذى يخلق هذا الانسان، المنهج الدراسى على كل مراحل التربية والتعليم. حتى لا يتشتت حديثنا نتكلم عن المنهج الدراسى لانه كان موضوع شكوى فى سنوات سابق ولا زال، فهل جد جديد على هذا المنهج. هل غير او بدل؟)

اولا اريد ان اتحدث عن مفهوم المنهج وهذا امر سبق ان كررناه، مفهوم المنهج ليس فقط هو تأليف كتب ولو ان هذا جزء منه، ويعتبر بمثابة حجر الزاوية فى قضية التعليم، المنهج مفهومه واسع.. التغير والتفاعل والتنظيمات التى ترد على قطاع التكوين العضوى للعملية التربوية والتعليمية. هذا جزء من المنهج، تدريب المعلم واعداده جزء من المنهج. اعداد التوجيه ليقوم بمهامه كتوجيه جزء من المنهج. استخدام تقنية التربية جزء من المنهج، الاهتمام بالخدمات الاجتماعية جزء من المنهج، الاهتمام بمجالس الاباء والامهات والاتصال بالبيئة جزء من المنهج. الخدمات المجتمعية التى تهتم بها قطاعات التربية جزء من المنهج. الاهتمام بالمسرح المدرسى وهذا طبعا العام الماضى كان من ابرز الاشياء التى نفخر بها والحمد لله جزء من المنهج. الاهتمام بالتربية الموسيقية كذوق وليست كنوع من الحصص التى لا تسمن ولا تغنى من جوع.

ولذلك اتخذنا قرارا والقرار مشروعه جاهز والحمد لله لانشاء مثل هذه الاندية، انشاء اندية للموسيقى لتخلق الذوق وتخدم التربية لا ان تجر سفاسف الموسيقى الموجودة فى الساحة.. تجر التربية الى هذه التفاهات بل تتسامى التربية بشىء اسمه الموسيقى كوسيلة من وسائل التعبير، كل هذه مكونة من مكونات المنهج، ولكن مع ذلك لا يجب ان نعتبر انفسنا معفيين من ان نوجد كتبا تلخص اطار المنهج النظرى، وتوجد الخطوط العريضة وادلة معلم وادلة توجيه وحتى ادلة طلبة. كل هذا شىء نحن ملزمون به هذا العام بعد ان انتهينا من كثير من القضايا فى السابق، هذا العام ان شاء الله سيكون عاما للمنهج باذن الله، ونحن الآن عندنا بعد الاجراءات لوضع هذا الجهاز موضع التنفيذ، والحقيقة هو كان تحد لان عملية انشاء مناهج يجب الا يعتقد الناس انها تتم فى سنة او فى سنتين. وعندما نؤلف المناهج هل ستنتهى القضية؟ كلا، ستظل القضية

تطوير المناهج ومتابعة المناهج لان العملية تتطور ليس سنويا وليس شهريا وليس يوميا بل ساعة بساعة تتطور تطور الانسان بجميع مرافق الحياة.

(من ضمن المناهج المقررة منهج الرياضيات المعاصرة وهذه أثير حولها جدل بان منهج الرياضيات المعاصرة الذى يدرس لطلاب المرحلة الابتدائية صعب الاستيعاب لصعوبة المادة نفسها. فهل تعتقد انه بالفعل لا يستطيع طالب الابتدائى ان يستوعب هذا الاسلوب؟)

الشكوى فى غير محلها. انا لا اؤمن بان هناك رياضيات معاصرة تنفصل عن الرياضيات التقليدية.. هو تاريخ الرياضيات يتطور، وكلها هى فكرة النسبة وتحقيقها سواء بالرقم او بالشكل او بغيره.. الرياضيات هى الرياضيات فيها الحديث وفيها التقليدى، بالنسبة لمناهجنا الحالية نحن نطور فيها سنويا تطوير مستمر مناهج اللغات، مناهج الرياضيات، مناهج غيرها تتطور تطويرا مستمرا،ولكن هل هذا التطوير يجعلنا نلغى مادة الرياضيات.. الحقيقة كلا. نحن نعتبر تدريس مادة الرياضيات الحديثة من مزايا هذا المنهج الذى يتطور فى اهم ميدان ترتبط به بنية التكنولوجيا، وبنية العلوم فى العالم التى هى الرياضة والرقم وغيره، لاننا اليوم كل ما نراه من منجزات قائم على الرياضيات، الحديث منها والقديم، قائم على الرمز وابعاده المتناهية وغير المتناهية، كل هذه الاشياء يجب الا نحرم منها ابنائنا والدليل على انها ليست صعبة ان نسبة النجاح تأتى فى الثانوية بل جاءت فى الاعدادية، هذا العام افضل من العام الماضى، جاءت تكذب هذه الفرضية.. ليست القضية قضية كثافة مادة الرياضيات او مادة الرياضيات صعبة.. لا.. مادة الرياضيات يستوعبها الطلاب ولكن كانت المشكلة فى عدم الاستيعاب.. ما فى ضبط، لَمّا بدأ الضبط، وبدأت اللائحة تلزم الطلاب بقيم معينة بدأ الانتاج وبدأ العطاء.

(معظم كتب مناهج الدراسة تقريبا هى نفس مناهج دولة الكويت الشقيقة وتطبع هناك. هل نفسر هذا على انه لا توجد امكانية لعمل مناهج من واقع دولة الامارات؟)

فيه امكانية، ولكن فى واقع الامر المسألة مرت بقضايا تنظيمية بين الوزارة القديمة والوزارة الحديثة، ونحن وقعنا فى نفس الخطأ وفى نفس البلبلة ولا اكتم هذه الدائرة.. يعنى انا حقيقة كنت آمل ان ننتج فيها. نحن تعودنا ان نكشف كل شىء امام الناس، لان هذا الميدان

يجب على الانسان الا يطرح القضايا بشكل مبهم وانما يطرحها واضحة كوضوح التربية لان التربية معناها الوضوح وليس الالتواء، لانها تقويم.. فموضوع الدائرة تعثر ولذلك طرحنا مناهج رياض الاطفال وهذا طبعا اسهام قديم من الوزارة القديمة والحمد لله هذه ثغرة سديناها واصبح فيها تطوير ولكن بالنسبة لمناهج المراحل الاخرى هذا العام ان شاء الله سنخرجها من «القمقم» كما يقال ونبرزها الى حيز الوجود.. نرجع الى مناهج الكويت، الحقيقة انا لو حصل (١) على مستوى الخليج طالما توحدت الاهداف، ومكتب التربية اتخذ قرار بتوحيد الاهداف التربوية، للمناهج اعتمدت الاهداف ويعد الآن مشروع فى اطاره العام ولكن يبقى لكل منطقة خصوصياتها فمنهج الكويت ليس غريبا عنا بايجابياته وسلبياته ويفوق كثيرا من المناهج فى دول مختلفة، وانت عندما تطرح المناهج الجديدة سيظل عليها شكوى، لانه ليس المهم ان تطرح المناهج وانما التطوير والمتابعة المستمرة، ولذلك نحن فى التنظيم الهيكلى الذى طرحناه للمناهج طرحنا اهم جهاز هو جهاز التطوير والمتابعة، لان تطوير المناهج بتطور التربية.. بتطور الانسان.

(هذا يعنى ان هناك رقابة على المناهج عموما سواء كانت من الكويت او من الامارات او.. اذن كيف نفسر ما نشرته بعض الصحف بان كتاب التربية الغلاف مرسوم عليه نجمة اسرائيل او النجمة السداسية؟)

ليس كل ما ينشر صحيحا.

(نشر الغلاف ايضا؟)

ونشر الغلاف قد يكون هذا يعنى شىء غير مقصود، لكن نحن نثق فى الكويت فلديها جهاز فيه رجال لا نشك فى كفاءتهم وعقيدتهم، وان حملنا هذا الشىء فانما نحمله على اساس انه خطأ غير مقصود وعندما نعرف ونشاهد هذه المخالفة نوقفها ونبعدها ولا نضخم الامر ولا نحمله اكثر مما يطيق ولا نزايد او نتاجر.

(تفسيرك الشخصى لهذا النقض الصحفى؟)

النقد الصحفى وراءه غايات لا استطيع ان اصل الى كل هذه الغايات اتركه لله دائما، لانك انت (لو ان كل كلب عوى القمته حجرا كما يقال.)

معناه ما بتشتغل، لكن دع هذه التفاهات والفقاعات تبرز ثم تنتهى تلقائيا، والقوى هو الانسان الذى لا يلتفت الى التفاهات بل يتسامى عليها. والصغير دائما يبدأ منتفش كالطاووس ثم بعد ذلك

---

(١) كذا ورد فى المصدر

يصغـــر يصغـــر حتى يتـــلاشى بنفسه، لكن اذا جئت انت واعطيته اهمية لابـد يكبر اكثـر من حجمـه وهنـا تكـون الكـارثـــة حقيقـــة.

(بعض القرارات التى اتخذتها وزارة التربيـة والتعليم كـانت مجـال جـدل ومنـاقشـة فى الـراى العـام عمـومـا سناخذ منها اثنين وناخذ رايك فيهـا، قرار وزارة التربية والتعليم بالـزاميـة الحجاب على المدرسات، فسره البعض على انه اذا كانت هذه المدرسة الزمهـا وزيـر التربيـة بـالتحجب فقـط لكى تكون قـدوة للطـالبـات فـانهـا ممكن خارج المدرسة ان تلقى هـذا الحجـاب جانبـا، ومـا تفسير رايك انت فيـه؟)

الآن انت من مجتمـع الامـــارات الاصل فى مجتمـع الامـارات قـائم على الحجــاب ام على السفـــور؟ جـواب قـائم على الحجـاب.. انت امامك الآن المحجبات هـل تعـرف حقيقتهن بالخارج. لا تعرف وانما عليك دائما بالظاهـر واللـه يتـولى السرائر. وانت ولـيـت قـطـــاعـــا ومسئول عنه وتريد ان تجعل من المـدرسـات، والاصــل حسن الظن بـالنـــاس لا ان تسيء.. الاصـــل الشبهـة ام الاصـل خـــلافهــا ام اليقين.. لا.. الاصل نظافة الـدولـة حتى لا تحمـل النـاس اخطـاء ولا تجعـــل النـــاس دائما مبنيين على الشبهـة وعلى مخـالفـة الاحكـام.

ولـــذلك نحن نـفـترض فى كـــل الموجودين بالوزارة، نفترض جـدلا انهن نساء مربيات فاضـلات.. اذا كانت تلتزم داخل الوزارة هـذا انـا مـــا يعنينى، لان كلكم راع وكلكـم مسئول عن رعيته، لكن اذا كـانت ما بتلتزم خارج الـوزارة هـذا شيء يعنيها ويعنى الزوج والدولة وكذا.

ولكن انا يعنينى داخـل الـوزارة كتنظيم، انه امام الطالبـة يجب الا تراهـا الطـالبـة الا مستترة ونعني بالحجاب عدم المبالغـة لاننى ضـد فكـرة اولئك او اللـواتى يبـالغن فى مسألـة الحجـاب، لا نحن نـأخـذ الامور بـاعتـدال الحجـاب معنـاه الستر الـذى امـر بـه الشرع، لكن هناك خلاف ونحن نـأخـذ بـأيسر الاراء، أما المبـالغـون والمتعصبـون والذين يريدون ان يحملـوا النـاس اكثر مما يطيقوا ويظهروا الاسـلام بغير وجهه الصحيح نحن نعـرف الاحكـام الشرعيـة ومـداخـلاتهـا ونفهم العصر ايضـا فهـما جيـدا، لذلك نحن ضد المبالغـة والتعصب والتعنت.

(نشر فى بعض الصحف المحليـة ان هناك جدالا اثير بين طـالبـة واحـدى المدرسات وكانت المدرسـة تحـاول ان تقنـع الطـالبـة بـان هـذا الحجـاب مفروض عليها قسرا وليس لها رغبـة فيه ولكن فقط لكي تنفذ قرارا وزاريا. ما رايك فى الامر؟)

رأيى فى الامر انها يجب ان تنفـذ

القرار.

(اقصد الطالبة هل تتاثر بهذا الكلام، كلام المدرسة؟)

ولكنها حالات فردية هل هذه حالة فردية هذه حالة فردية[1]. جيد هل تستطيع ان تأخذ الحالات الفردية على اساس انها حالات عامة، القرار هل جاء بفوائد اكثر ام جاء بسلبيات. طبعا جاء بفوائد واغلب المدرسات اخذن القرار والتزمن وكثير منهن الحقيقة اصبحن بعد ذلك هذا الحجاب سمة عامة في بحياتهن العامة، يعنى معناه ليس الحجاب وانما لماذا اتخذت وزارة التربية او اتخذ وزير التربية قرارا بفرض الحجاب، ليس اعنى بالحجاب دائما ان تبدو المرأة مثل الخيل المتنقلة، اعنى بالحجاب الجانب الجمالى تتوفر فيه، والاناقة يجب ان تتوفر فيه، والستر يجب ان يتوفر فيه. هذا نحن شرطنا الحقيقى اما البهدلة فنحن ضدها بالنسبة للنساء، فالنساء عزيزات علينا فهن الامهات والزوجات والبنات فنريدهن ان يظهرن بالمظهر اللائق معا لتلبية مطالب الشريعة، فانا عندما قررت هذا الشيء ما قررناه على اساس بس التغطية رغم العيوب الموجودة.

كلا نحن قررناه لانه مطلب شرعى غفل الناس عنه، والعادات والتقاليد لازالت تسير عليه. الخلاف حول الحجاب. ليش اقر الحجاب وما يطلبه الدين. وما لا يطلبه الدين. هذا الجدل نفسه وعاهم وخلاهم يلتفتون الى الحجاب وغير الحجاب. يهتمون بالدراسات الاسلامية ولذلك الروح الاسلامية الموجودة، وارجو ان يجنبنا الله التعصب والتعنت هذا الذى ادعوه وادعو الى الاعتدال دائما فى كل شيء والرسول صلى الله عليه وسلم دائما ما عرض عليه امران الا اختار ايسرهما. اريدهم دائما الا يدخلوا فى حزازات وفى خلافات ويحولوها الى جدل بعيد هو عن الدين (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى احسن) اريد هذا الذى يتقرر، لكن قرار الحجاب وغيره من القرارات جاء بنتائج طيبة، واوجد جوا من التمسك بالدين وبالمثل وبالقيم.

(لماذا لم تلزم الطالبات بما الزمت به المدرسات؟)

ان الطالبات تتأثرن بمدرساتهن وبالجو العام، ولذلك عندما وجدنا ان الامور تأتى بالتدريج والطالبات بدأنا طواعية ليش اتخذ القرار. انا اتخذت القرار لانه ما جاء طواعية بداية. لكن الآن مادام يأتى طواعية بعد فترة اتخذ قرارى على شيء مسلم[2] فيه نمو. انا

---

(١) كذا ورد فى المصدر. (٢) كذا ورد في المصدر

لما دخلت مدرسة اول مرة كان حوالى ٢٠ بالمائة او اقل بعدين ٥٠ بالمائة بعض المدارس ٩٠ بالمائة اجد فيها. (١)

(انت تتوقع مستقبلا الاغلبية تكون محجبة؟)

نعم الستر وليس التزمت يجب هذا ايضا ايش المرأة تخرج وتسافر وتذهب وتروح وتتعامل وتناقش وتشارك وتعمل! اؤمن بكل هذه القضايا، لكن فى ظل اطار وجو من الفضائل والقيم، لان اذا ما توفر هذا الشيء، والا يتحولون اولادكم الى هيبز والى ضياع ونساءكم وبناتكم.. لا سمح الله.. ولذلك انا اقول هذه كل القرارات تبني جيلا تربويا، طبعا فيه ناس لا تقر لهم العين لانهم تربوا فى اجواء غير الاجواء. لكن على كل حال هذه هى معروفة وانا كلما زرت اوروبا ووجدت الحياة هناك وجدتنا الحمد لله.. هم عندهم تعليم بس ما عندهم تربية، ونحن اذا ملكنا التربية مع التعليم ملكنا الحسنيين وندعو الله سبحانه وتعالى التوفيق.

(معالى الوزير.. ما رأيك فى القول السائد بان الموسيقى غذاء الروح؟)

ولكن اصدروه فى هوى لانفسهم.. وزارة التربية نقلت من دولة الكويت او نسقت من المناهج فى الكويت لتخفيض بعض الحصص نظرا لمتطلبات المنهج، ايضا هذه من التعبيرات التى وردت عنا ومن ضمنها الموسيقى، ولكن لان فيه عناصر تريد ان تتلقف اى شيء وبعض المتعصبين ايضا فى داخل الوزارة يدعون الى منع الموسيقى، ولكن انا والقائمين على الوزارة لم نصدر قرارا بهذا النوع، بل اصدرنا قرارا بانشاء هيئة للمسرح المدرسي واندية للموسيقى، تنشيء تذوق الموسيقى لطالب الفضيلة. فانا ضد اى قرار يصدر ولم يصدر قرار، واللي يريد يثبت هذا الشيء دائما يأتى ببراهين، اما الاشاعات فهى ليست حجة وهى مردودة عليه.

معنى ذلك ان التربية الموسيقية مادة واردة الآن بل واساسية وجزء من وسائل التعبير فى التربية مع الفنون، وتكريسا لمتطلبات الروح الاسلامية والعربية الموجودة داخل مدارسنا.

(ننتقل الى مناهج المرحلة الاعدادية والثانوية، هل هى بتكون نفس مناهج العام السابق ام فيها جديد؟)

فيها تطوير سواء من ناحية المادة، ومن ناحية زيادة اضافة نوعية.. مثلا تطور الرياضيات والعلوم وغيرها، اضافات، وتكييف هذه لمتطلبات البيئة ـ التطوير مستمر وسنوى لا تنقطع عن التطوير ـ التطوير هذا شيء

---

(١) كذا ورد فى المصدر المرجح ان هنالك جملة قد سقطت سهوا.

شغالين عليه سواء نحن الان فى الوزارة هذه او الوزارة السابقة، عملية التطوير موجودة، ولكن ليس هناك من يوضح، انا اطالب المقابلة هذه خصيصا حتى اوضح مثل هذه النقاط لاشياء تصير الناس ما تعرفها تتلقفها من الصحف التى تعتمد على اشاعات بعض الصحف مثل قضية الموسيقى، قضايا ماتت وبعدين بعض الاهواء ارادت ان تحييها لانها ما وجدت شيء غير هذا الموضوع، ثم مات. لكن هذا لا يعنى ان كل ما تكتبه الصحافة سيء. كلا بل الصحافة فيها كثير من الاقلام فاضلة وفيه رجال ملتزمين حتى وان نقدوا نقدهم، درسا لهذه الوزارة يلفت انظارنا الى كثير من العيوب والنواقص ونتعاون معهم تعاونا كاملا.

(هل فى مناهج وزارة التربية هذا العام ما يبرز البيئة المحلية لدولة الامارات فى التاريخ والجغرافيا؟)

نعم هذا كان من العام الماضى وفيه اضافات خصوصا بالنسبة للبترول وكثير من قرارات ندوة البترول والتطور الاجتماعى بدأنا نضمنها فى المنهج او فى ملازم تضاف الى المادة ، كذلك هناك تطوير في مناهج اللغات، التطوير شمل معلومات عن البيئة.

وفي تدريب المعلم ايضا اعطوا تعليمات تختلف عن التعليمات التى وجدوها فى الكتب ولم نتمكن من تغيرها، يعنى فيه توجيه للمعلم من خلال الموجه او من خلال التدريب على اساس انه يكشف الاطار الذى تتطلع اليه الوزارة.

(اثير جدل بين اتحاد طلبة جامعة الامارات ما رأيك انت فيما اثير؟)

رأيى فى الجدل ان كل من يعارض اتحاد الطلبة اعتبره جاهلا ومتشائما، الطلبة لابد ان يأخذوا حقوقهم ولابد ان يعمل لهم اتحاد، وانا الذى دعوت الاتحاد وانا الذى كنت مرتبطا او مشجعا، انهم اشرفوا على الانتخابات، مرتبطا عندما كانت تتم الانتخابات، والكل يشهد ان الانتخابات نزيهة والديمقراطية لم تعرفها المنطقة الا فى هذا الشكل المصغر ونرجو ان تكون انشاء الله بداية لكل ديمقراطى فى المستقبل لقطاعات مختلفة.

(لماذا تاخر تكوين المجلس؟)

مسألة زمن.. كل شيء لما طلبوا الضوء الاخضر على أساس انهم يجتمعون ويقررون قلت اتفضلوا قالوا اتحاد قلت لهم ما اقول اتحاد وما اقول جمعيات ولا اقول شيء، اختاروا الشكل اللي تريدونه، بدأت المسألة تتقاعس، بدأت مجموعة تدعو، وهكذا.. حتى صارت الانتخابات وبدت النتائج والحمد لله، وانا مسرور وسأدافع عن الاتحاد حتى وان خالف راية [1]

(١) كذا ورد في المصدر والمقصود «خالفت»

انا بالحكمة، فلانني انا انظر الى بعيد. الطالب فى ظل الاتحاد الطلابى ـ انا كنت عضو اتحاد طلاب فى فترة من الفترات ـ ينضج فى كثير من القضايا الاكاديمية والسياسية والثقافية بمراحل اكثر مما ينضج من على مقعد الجامعة.

(لوحظ ان طلاب الجامعة او خريجو الجامعة خاصة فى الفوج الاخير لم ينصرفوا كثيرا الى التدريس فى التربية والتعليم، مع انه من المفروض خلق جيل من المدرسين المواطنين وتكوين ايضا جمعية للمدرسين المواطنين. فى رأيك ما هو تفسير هذا الموضوع؟)

هذا خلاف الى حاصل.. اللي حصل ان كثير منهم اتجه الى التدريس، وعندنا التأهيل التربوى بيخرج هذا العام اكثر من مائتين، واحنا متوقعين بعد خمس او ست سنوات الف مدرس.. فيه ميادين تنشىء المدرس الآن، فيه مراكز التأهيل هى اللي تنشأ المدرس بصياغة معينة، ولكن هذا لا يخفى ايضا على الناس اللي معهم اعتراض على اسلوب التأهيل. نعم اقول لهم هذا ما يكفى، واحنا فى صدد انشاء معاهد للمعلمين للتأهيل، ومشروع معاهد كان المفروض خلال هذه الفترة مشاريع كثيرة ومبادرات كثيرة ولذلك الانسان لا يستطيع ان يلاحق ولا يستطيع ان يلبى طموح الناس، وطموح المهتمين بالتربية، وهذا شيء طيب نشكرهم عليه، ولكن نحن لنا طاقة والدولة لها طاقة والامكانيات ايضا لها طاقة، ولذلك احنا بنشتغل ليل ونهار على اساس ان نلاحق كل هذه الاشياء.. موضوع التأهيل بالنسبة للمدرسين اعتقد يعنى التأهيل التربوى يلبى جزءا، ومعاهد المعلمين او كليات المجتمع وجدنا انها هى المناسبة واكثر مناسبة من معاهد المعلمين، سنلجأ اليها، اما بالنسبة للخريجين وهذا ما تطرقت اليه فكثير منهم اتجه الى التدريس.

لكن ليس بالنسبة المطلوبة ـ لان ما فى حوافز كافية بصراحة واهمها المرتبات وانا لازلت الح ان يخرج كادر خاص للمعلمين وانا وراها طبعا لن ادخر وسعا فى الحصول على هذا الشيء، سنظل حتى نغريهم لان الان فيه خلل فى موضوع المرتبات، فيه قطاعات بصراحة فى الدفاع والداخلية وبعض الشركات التى تغرى بالمرتبات على حساب القطاع الحكومى وخاصة التربية، سواقينا الان ـ سيارات موجودة وسواقين مش موجودة ـ ويمكن تواجهنا مشكلة فى المواصلات بسبب نقص السواقين.

نريد ان نضع يدنا على اسباب مشكلة المواصلات.

اسبابها معروفة - اسبابها اولا ان تدير وزارة التربية قطاع المواصلات هذا امر لن يأتى بنتيجة لان هى وزارة خدمات تربوية، إما هذه الخدمات أن توكل،وكذا تتحول الى مؤسسة. نعم، ولذلك بادرت وزارة التربية قبل سنة ونصف باقتراح لمجلس الوزراء بانشاء شركة للمواصلات، واتخذ القرار واعتمد مائتين مليون كرأس مال كلي،ورأس المال المدفوع حوالى ٢٠ مليون مع نقل اعتمادات الوزارة، اولها وزارة التربية، ستبدأ الشركة مع وزارة التربية وحتى مدير الخدمات نقلناه الى نائب مدير الشركة تحت اشراف وزارة المواصلات، ولكن للان - روتين الحكومة.

(ليش ما يكون لوزارة التربية نفسها باصات مستقلة تشتريها هى؟)

هذا اللي حاصل الان، تشترى بالنظام المالي العقيم الذى لا يستطيع ان يحررنا من الكثير من المشاكل.

(قد تكون عملية التعامل مع وزارة المواصلات صعبة؟)

نعم وجه السؤال هذا لوزارة المالية، حتى تستطيع ان تجيبك عليك، وانا لا استطيع ان اجيبك، لان نحن طالبنا بهذا ولازلنا نطالب ايضا، ولكن انشاء شركة المواصلات حررنا نحن من كثير من المشاكل، لان الشركة هذه راح تكون شركة ذات رأس مال مستقل، وفيها مجلس ادارة يتخذ القرار، ويفكنا من الروتين، ومستند رايح ومستند جاى، يعنى يمكن ان تظل المشكلة قائمة طالما انه ما في باصات فى وزارة التربية نفسها.

القضية بتحول الى هذه الشركة وتحولت الى شركة نقل متحررة من القيود المالية، فى اعتقادى ان بعد ذلك هذه الشركة عن طريق هذا المجلس ولجنة تسيير تستطيع أن تنسق مع وزارة التربية، ويكون الوضع افضل من الوضع اللى نحن عليه عشرات المرات، انا متفائل. هو كالشكل الادارى لو برز الى حيز الوجود بتحل المشكلة، لكن انا الآن امامى من ضمن المشاكل سيارات قد تكون فى بعض الامارات موجودة لكن السواقين قدموا استقالاتهم، ما اقدر الزمه، هذا انسان يبحث عن رزقه ورزق اولاده فانا اريده والزمه ويكون مرتبي يكفى طالما المرتب شحيح، لا. اقول له اتفضل روح شوف، ولو انه على حساب مصلحتى.

(مسالة المرتبات والحوافز المادية لم تقتصر على سواقين الباصات فقط

ولكن اعتقد ان هناك ايضا نوعا من التمييز ما اعرف شو اسبابه في مرتبات المدرسين في الامارات الشمالية والعاصمة. يمكن ان يكون فيه فرق؟)

السكن ونحن بصدد حله ان شاء الله، نحن دائما نبذل الجهد ولكن الحكومة لها ظروف، الله يكون بعونا وعونها لها ظروف لم تجتمع منذ وقت طويل، الحقيقة المدرسون بالعين وابوظبي يعانون من مشكلة السكن، دخلك اربعين الف والشقة بخمسين الف كيف نوصل الى معادلة، بلاش يوفر ما اريد ان يوفر اريد على الاقل ان يسد حاجته، الا اذا سكن في مكان غير لائق وغير مناسب وهذا ما لا نرضاه للمدرسين، لذلك الآن قطعنا ثلثين المسافة في هذا الموضوع، ان يعطي البيت وهو سيقنع بالحصول على البيت وبعد ذلك هو يتولى تأثيث هذا البيت وتنحل المشكلة، اما في الامارات الشمالية فيأخذ بدل السكن، والسكن رخيص بنسبة ٣٠٪ الى ١٠٠٪ في العين وابوظبي و٣٠٪ في الامارات الشمالية،٧ آلاف في السنة المقارنة غير واردة. المطلوب حل عاجل لهذا الموضوع، الموضوع كان امام الحكومة، لكن خلال فترة كان فيه ركود، وما كان هناك اجتماعات متواصلة فنأمل اول اجتماع ان شاء الله ان نتولى حل هذا.

(بالنسبة للمدرسين والمدرسات من ابناء الدولة المواطنين تعتقد ان الحوافز المادية كافية للانخراط في مهنة التدريس؟)

ليست كافية ولكن انا اطالبهم بان يكون الدافع دافعا وطنيا لخدمة هذه البلاد، نحن لو كنا جميعا بنشتغل بالحوافز المادية ثق تماما ان وزارة التربية من وزيرها الى وكيلها الى غيره نبحث عن مصادر اخرى نعرف وين تسعة اعشار الرزق في التجارة. لكن نحن كلنا نعمل وندفع من جيوبنا، ولا نقولها مباهاة، ولكن نقولها حتى يعرف الناس ان هذا امر يحصل، ندفع على اساس مبدأ سددوا وقاربوا على اساس سد الثغرات.. ونبيض الوجه هذا اللي نحن نبغيه، ولذلك نريد اخواننا المدرسين ان يتعاونوا معانا من هذا المنطلق، الدافع القومي والوطني والديني من جميع المنطلقات، اذا اردت ان تعمل لبلد يجب ان تتصور في بعض الاحيان فيه ناس ما يضحون لكن ما علينا، ونحن يجب علينا ان ننقذ ما يمكن انقاذه، ويجب ان نتجه لحماية كثير من الاشياء والحمد لله هم متجاوبون. نقابة المعلمين متجاوبة، والاخوة وانا مهتم بهذا الشيء وليس بيننا رابط الا هذا الود وهذا التعاون وهذا الاخلاص.

(اشراف وزارة التربية على المدارس الخاصة وقيل ان هذه المدارس تمثل مدارس تبشيرية في هذه الدولة؟)

احمد الله على ان ليس بيننا وبين المدارس الخاصة شيء، بل نحن نعتز بأنها تسهم في العملية التربوية اسهاما جيدا، ونحن مهتمون وشاكرون بحكم هيمنة الدولة على قطاعات التربية والتعليم وبحكم القانون الصادر في ما اعرفه، لكنه صادر في ٧٢، وصدرت القرارات التنفذية قبل حوالى سنة من تاريخه او اقل من سنة، استطعنا تربويا ان نهيمن على المدارس الخاصة ونجعلها في الاطار التربوى لوزارة التربية، واخر قرار صادر بالنسبة للمصاريف والرسوم، طبعا الناس ما كانت تحس بالقضايا التربوية لكنها احست كثيرا بقضايا المصاريف، ونحمد الله على ذلك من ناحية التوجيه - ينزل يقوم بزيارات على المدارس الخاصة، القانون يطبق في حدود ٧٠٪ ونحن ايضا مستمرون الآن، واللي فوجئت به حتى المدارس التابعة للسفارات والمدرسة الفرنسية على رأسها ونحن جاهزين ومستعدين لان ننفذ كل ما جاء في القانون.

(نريد من معالى وزير التربية اهم ما يمكن ان يقال بمناسبة العام الدراسى الجديد باختصار؟)

اهم ما يقال باختصار الى المدرسين واعضاء هيئة التدريس اولا اولياء الامور باعتبارهم الذين يهيئون الجو المناسب لفلذات الاكباد، ولاعضاء هيئة التدريس ان التعليم نظام وانضباط واحترام الطالب لاستاذه وولي امره، وكذلك التعليم هيبة تظل في النفوس حتى بعد ان يكبر الانسان ويبلغ مراتب علمية ووظيفية يجب ان تظل هذه الهيبة، الشيء الاخر اطالبهم بان يشدوا اذانهم عن كل تلك الاصوات النشاز التى لا تبتغي الا التخريب والتى نقلت الينا افكار وثقافات ومبادىء ومثل لا تمت لا من قريب او بعيد الى عقلية الاب الذى يعيش في الامارات والعربى المسلم وغير المسلم، كذلك الذى يتبنى ثقافة الامة العربية يجب ان يسد اذنه عن هذه الشوشرات والا يتلتف الا الى تعاونه وتفاهمه مع هذه الوزارة التى لا يدخر العامل فيها وسعا في الوصول الى احسن الاوضاع، ولا يحدوهم الا الاخلاص والمحبة ودوافع دينية ووطنية.

٢٩٩ - [تصريح سعادة حمد عبد الله سلمان وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية حول الموضوعات التى سيتناولها الاجتماع الاول لمجلس ادارة

المؤسسة العامة لتسويق الانتاج الزراعى.]

أ د ٢٣/٩ص٢ع٦

.. ان الاجتماع سيضم ممثلين من وزارات المالية والاقتصاد والتخطيط واثنين من ذوى الخبرة فى شئون التسويق وممثل للامانة العامة لبلديات الدولة.

انه من المقرر ان يضع المجتمعون الخطوط الاساسية التى ستعمل المؤسسة على اتباعها وتشمل ما يلى:

* التحكم فى عرض الانتاج الزراعى بالاسواق بالاستعانة بوسائل التبريد الحديثة للحفاظ على استقرار الاسعار وتحقيق مصالح المنتجين والمستهلكين فى آن واحد.

* امكانية وموعد بدء العمل بمراكز التسويق فى دبي والشارقة، وتشغيل مراكز التسويق القائمة فى رأس الخيمة والذيد عقب صيانتهما بمعرفة وزارة الاشغال العامة، واقامة مراكز جديدة فى الفجيرة والمنطقة الغربية.

* المحافظة على عدم التدخل فى النظام الاقتصادى الحر السائد بالاسواق واعداد المنتجات معبأة للاسواق وبيعها بمراكز التسويق الى تجار الجملة ونصف الجملة والمستهلكين مع افساح المجال امام التجار فى المدن والمناطق النائية لتسويق الانتاج مقابل عمولة مع الالتزام بالبيع بالاسعار التى تحددها المؤسسة.

*كيفية اتمام عملية التسويق باساليب اقتصادية بايجاد اسواق خارجية لتصدير الانتاج الفائض بالاستفادة بوسائل التخزين والتبريد والنقل الحديث.

٣٠٠ ـ [تصريح معالى سيف الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية حول الاجراءات التى اتخذتها الوزارة بشأن وقف التعامل مع بعض الشركات لمخالفتها قوانين العمل.]

أ د ٢٤/٩ص٢ع٢

ان الوزارة جادة فى تطبيق الاجراءات والانظمة والقرارات الوزارية المعمول بها فى الوزارة والتى صدرت لمعالجة بعض الظواهر والمخالفات للقانون الاتحادى رقم ٨ لسنة ١٩٨٠ بشأن تنظيم علاقات العمل بالدولة والقرارات المنفذة له.

ان الوزارة اصدرت منذ عدة شهور قرارا بوقف منح التأشيرات لبعض الشركات التى لم تقم بتسفير عمالها رغم انتهاء المشاريع التى جلبتهم للعمل بها بمواقع الوزارة، وطبق هذا القرار عمليا على بعض الشركات دون ان نعلن اسماءها، والبعض الاخر ازال المخالفة ورفعت الوزارة عنه هذا الحظر. وعلى هذا الاساس وضعنا قائمة سوداء فى الوزارة نحيل اليها الشركات المخالفة، وصدر قرار من

مجلس الوزراء فى وقت سابق بدعم القرار الوزارى نشر فى حينه ليؤكد عدم التعامل مع الشركات المخالفة وعدم السماح لها بالحصول على تأشيرات او مشاريع من الجهات الرسمية بالدولة وأبلغ القرار للجهات المعنية بالدولة لتطبيقه.

ان الوزارة لاحظت فى الشهور الثلاثة الاخيرة ان ظاهرة هروب العمال من كفلائهم وشركاتهم انتشرت مرة اخرى وان بعض الشركات عادت من جديد للمخالفة وقامت بتشغيل عمال على كفالة اخرين وليسوا على كفالتها، وهى مخالفة صريحة لقانون العمل والقرارات المنفذة له والاجراءات المعمول بها فى الوزارة.

ان الوزارة ستلاحق الشركات المخالفة وسوف تعلن اسماءها تباعا حتى يعرف الجميع ان التلاعب والفوضي التى كانت سائدة فى الماضي قد انتهت وان القوانين والقرارات الوزارية سوف تطبق تحت اى ظروف.

٣٠١ - [تصريح معالى سعيد سلمان وزير التربية والتعليم حول ميزانية الوزارة لهذا العام.]

و ح ٢٦/٩/ص٢ع٥

ان ميزانية المشروعات الخاصة بالوزارة التى تم اعتمادها هذا العام بلغت مليارين و ٦٠٠ مليون درهم ستصل الى ثلاثة مليارات خلال السنوات الخمس القادمة وذلك فى اطار تنفيذ خطة طموحة للوزارة.

ان الميزانية السنوية لهذا العام بلغت مليارا و ٦٤٣ مليونا و ٤٢٥ الفا و ٨٠٠ درهم بنسبة ٦ر٩٪ من ميزانية الدولة، خصص منها مبلغ ٢ر٨ مليون و ٩١١ الفا و ٨٠٠ درهم رواتب واجور و ٢٥٤ مليون و ٧٨٤ الف درهم للخدمات و ٥٣ مليونا و ٢٠ الف درهم للمصروفات الخاصة وخصص مبلغ ٤٣٢ مليونا و ٧١٠ الاف درهم لميزانية المشاريع.

ان ميزانية الوزارة فى عام ١٩٧٣ كانت ٢٤٧ مليونا و ٢٤١ الفا و ٨٢٠ درهما بنسبة ٤ر١٠٪ من ميزانية الدولة ، وبلغت فى العام الماضى ١٩٨٠ مليارا و ٣٨٨ مليونا و ١٨ الفا و ٣٠٠ درهم بنسبة ٢ر١٢٪ من ميزانية الدولة.

انه تم اعتماد مليارا و ٤٧١ مليون درهم لتنفيذ واستكمال مشروعات الوزارة التى تشمل ١٥ روضة اطفال و ١٢٣ مدرسة ابتدائية و ٦٨ مدرسة اعدادية وخمس مشروعات إحلال للتعليم الفنى والدينى، و١٤ ملعبا رياضيا و٧ صالات رياضة و ١٣ مختبرا لغويا وتوسعات تشمل قاعات

المكتبات والتربية الفنية.

٣٠٢ - [مرسوم اتحادى رقم (٧٠) لسنة ١٩٨١م بالموافقة على اتفاقية تنظيم استخدام العمال التونسيين فى دولة الامارات العربية المتحدة.]

ج رأ/س١١/ع٩٥

٣٠ سبتمبر

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت،

وبناء على ما عرضه وزير العمل والشئون الاجتماعية، وموافقة مجلس الوزراء وتصديق المجلس الاعلى للاتحاد،

رسمنا بما هو آت:

المادة الاولى

ووفق على اتفاقية تنظيم استخدام العمال التونسيين بدولة الامارات العربية المتحدة المعقودة بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية تونس، الموقعة فى مدينة أبوظبى بتاريخ ٢٥ ربيع ثانى هـ الموافق اول مارس ١٩٨١م - والمرفق نصها بهذا المرسوم (١)

المادة الثانية

على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا المرسوم، وينشر فى الجريدة الرسمية.

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٣٠٣ - [مرسوم اتحادى رقم (٧٥) لسنة ١٩٨١م بشأن الموافقة على بروتوكول التعاون الفنى فى المجال الزراعي بين دولة الامارات العربية المتحدة والفلبين..]

ج رأ/س١١/ع٩٥

٣٠ سبتمبر

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت،

وبناء على ما عرضه وزير الزراعة والثروة السمكية، وموافقة مجلس الوزراء وتصديق المجلس الاعلى للاتحاد،

رسمنا بما هو آت:

مادة (١)

ووفق على بروتوكول التعاون الفنى فى المجال الزراعي بين دولة الامارات العربية المتحدة والفلبين والمرفقة نصوصها بهذا المرسوم(٢)

مادة (٢)

على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا المرسوم، وينشر فى الجريدة الرسمية.

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

---

(١) نص الاتفاقية تم نشره بالمصدر المذكور اعلاه. (٢) نص البروتوكول تم نشره بالمصدر المذكور اعلاه

٣٠٤ ـ [مرسوم اتحادى رقم (٧١) لسنة ١٩٨١م بالموافقة على اتفاقية انشاء المنظمة العربية للسياحة.]

ج رأ/س١١/ع٩٥

٣٠ سبتمبر

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت،

وبناء على ما عرضه وزير الدولة للشئون الخارجية، وموافقةمجلس الوزراء، وتصديق المجلس الاعلى للاتحاد،

رسمنا بما هو آت:

المادة الاولى

ووفق على اتفاقية انشاء المنظمة العربية للسياحة ـ المرفق نصها بهذا المرسوم (١)

المادة الثانية

على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا المرسوم، وينشر فى الجريدة الرسمية.

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٣٠٥ ـ [كلمة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان القائد العام للقوات المسلحة فى حفل افتتاح دورة المرشحين للقوات الجوية والطلبة الجامعيين.]

د. و أكتوبر ع١٢٣/ص١٠

ايها الاخوة الاعزاء:

باسم الله نبدأ احتفالنا هذا اليوم بافتتاح دورة المرشحين الثامنة والدورة الخاصة لمرشحى القوات الجوية والطلبة الجامعيين.. انه يوم بدء المسيرة الخيرة على دروب التضحية والفداء الذى اخترتم ـ ذودا عن حمانا الطهور الذى حباه الخالق بكل اسباب الخير والبركة. لقد آثرتم طريق الرجولة على سواه فنعم ما أخترتم.

أيها الاخوة.

ان الدرب طويل والمسيرة شاقة ومضنية.. وتتطلب منكم البذل بدون حدود والعطاء كل العطاء..

ذلك لان أمتكم العربية تنتظركم فوجا من أوفاج النصر.. لترد اليها ما اغتصب من حقوق.. وما هدر من كرامة.

ايها الاخوة..

سيكون برنامجكم مليئا بالنشاط والحركة.. وستنهلون من معينه الذى لا ينضب كل ما يفيدكم فى حياتكم الجديدة فتعلموا لتعلموا.. وتقودوا جنودكم الى الظفر والنصر.. ان مسئولياتكم جسيمة وخطيرة.. فعلى ابنائها تعتمد الامم والى خطواتهم ينظر المجد.. فجدوا

---

(١) نص الاتفاقية تم نشره بالمصدر المذكور اعلاه

فى طلب المعـرفـة.. لتحـافظـوا على وطنكم الذى وفر لكم كل اسبـاب القـوة.. واذكـروا امجـاد اجـدادكم جنـد «محـمـد» صلى اللــه عليــه وسلم.. الـذين انطلقـوا من هــذه البطـاح فـاتحين لاقطـار الـدنيـا وأمصـارها.

وفقنا الله جميعا لخدمــة بلـدنـا وأمتنا بقيـادة سمـو القـائد الاعلى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيـان.. أمد الله فى عمره.. والســلام عليكم ورحمة الله وبركاته..



٣٠٦ ـ [كلمة دولة الامارات العربية المتحدة التى ألقاها معالى راشد عبد الله وزير الدولة للشئون الخارجية امام الجمعية العامة للامم المتحدة.]

ف ر ٣/١٠ص٢ع١

..باسم الامارات العربية المتحدة يسعدنى ان اتقدم اليكم بخالص التهنئة على انتخابكم رئيسا للجمعية العامة فى دورتها الحالية.. ان انتخابكم لهذا المنصب الرفيع لدلالة كبرى على مدى تقدير المجتمع الدولى لدولتكم فى دورها الرائد والبناء فى المحافل الدولية وخاصة الامم المتحدة.. كما فيه* انعكاس على مدى الثقة التى تتمتعون بها نظرا لما تتحلون به من حنكة ومقدرة فائقتين..

ان ما يربط بلادى والعراق الشقيق من وشائج الصلات والقربى ما يجعلنا نشعر بافتخار واعتزاز على هذه الثقة التى أوليتم أياها.. كما يسعدنى أيضا ان اتقدم بخالص الشكر والتقدير لسلفكم السيد روديجر فون مايستر الذى كان يرأس الدورة الاعتيادية السابقة والدورة الطارئة الثامنة التى ادارها بكفاءة ومقدرة وموضوعية نالت الاعجاب والاحترام.

كما نود ان ننتهز هذه الفرصة بتجديد تقديرنا مرة اخرى للدكتور كورت فالدهايم على الجهود التى يبذلها والمساعى التى يقوم بها من اجل زيادة فعالية منظمتنا وتعزيز دورها فى حل المشاكل التى تجابه عالمنا المعاصر والتى يهدد استمرارها بدون حلول جذرية وعادلة سلامة البشر وأمنها. «سيدى الرئيس..»يسعد وفد بلادى الترحيب بانضمام فنواتو وبليز الى عضوية الامم المتحدة، ونحن اذ نقدم لهما اصدق التهانى على استقلالهما وعضويتهما فى الامم المتحدة فاننا نتطلع الى اليوم الذى تكتمل فيه عالمية المنظمة وذلك بتحرر جميع الاقطار المستعمرة اوالواقعة تحت الاحتلال الاجنبى وانضمامها الى الامم المتحدة..

«سيدى الرئيس..» ان الوضع الدولى سواء على المستوى السياسى او الاقتصادى منذ الدورة السابقة للجمعية العامة فى حالة ترد متزايد أو كما ذكر السكرتير العام فى تقريره عن اعمال المنظمة.. فقد اصبحت العلاقات بين الشرق والغرب مرة اخرى شديدة التوتر.. وذلك نتيجة التخلى عن سياسة الانفراج بين المعسكرين الغربى والشرقى وما تلا ذلك من التركيز على سباق التسلح.. ومنها اعتبار التفوق الحربى الركيزة الاساسية فى تكييف العلاقات بين الدول الكبرى، ومن استخدام السلاح فى بعض المناطق والتهديد باستعماله فى مناطق اخرى، ومن خرق لمبادىء عدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول ولحق تقرير المصير وبالذات من قبل بعض الدول الكبرى ومن امتهان لحقوق الانسان وقيمه الاساسية.

اننا نشاهد بقلق عظيم قيام بعض الدول الكبرى بالتدخل بصورة مباشرة او غير مباشرة فى الشئون الداخلية لدول اخرى، بل وبالاعتداء عسكريا عليها.. ان هذا التدخل يمثل خرقا للميثاق وللعهود والاتفاقيات الدولية التى تنص على عدم التدخل وعلى حق كل دولة فى اختيار النظام او الحكم الذى ترغبه، ولا يسعنا هذا الا ان نشجب هذا التدخل بجميع اشكاله وصوره.. ان اثار هذا التدخل واخطاره لا تقتصر فى مداها القصير او البعيد على الدول ضحية التدخل وانما تشملنا جميعا وبالذات دول العالم الثالث ولقد شاهدنا مثلا حيا على الحقيقة وهو تصعيد الوجود العسكرى للدول الكبرى فى منطقتنا ومنطقة المحيط الهندى.

وانطلاقا من التزاماتنا العربية ومن عضويتها فى حركة عدم الانحياز تؤمن الامارات بان امن الخليج مسئولية قاصرة على دوله وحدها.. ولهذا فهى ترفض الانضمام لاية احلاف عسكرية كما ترفض تدخل اى دولة اجنبية فى شئونها الداخلية بما فى ذلك فرض اية حماية من اية جهة كانت عليها.. كما ترى فى انشاء قوات اجنبية مكلفة بما يسمى حماية امن المنطقة ما يشكل انتهاكا لسيادة دولها وما يهدد سلامتها واستقرارها.

«سيدى الرئيس..» لقد انعقدت الارادة السياسية لدول الخليج

العربية في انشاء مجلس التعاون الخليجى وذلك تعبيرا عن ارادة شعوب وحكومات المنطقة ورغبتها فى ايجاد اطار جامع لها يعمل لتحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الاعضاء فى جميع الميادين، وصولا لوحدتها ولتعميق وتوثيق الروابط والصلات واوجه التعاون القائمة بين شعوبها فى مختلف المجالات، ولتوحيد انظمتها الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية والاعلامية والادارة.

ويتوافق تشكيل المجلس مع ميثاق الامم المتحدة الذى يدعو الى توحيد الجهود والتعاون فيما بين الدول التى تقع ضمن اقليم واحد.. وفى منطقة المحيط الهندى التى تشملنا ايضا ايدت بلادى وما تزال تؤيد قرار الامم المتحدة باعلان المحيط الهندى منطقة سلام.. ولا يسعنا فى هذا الصدد الا الاعراب عن اسفنا لمواقف بعض الدول التى ادت الى تأجيل موعد المؤتمر الدولى الذى كان مقررا عقده فى سيرلانكا خلال عام ١٩٨١ والذى استهدفت اعتماد الاجراءات اللازمة لجعل تطبيق ذلك الاعلان ووضعه موضع التنفيذ وبالذات من قبل الدول الكبرى..

سيدى الرئيس.. اننا نتابع بأسى وحزن استمرار الحّرب فى منطقتنا بين العراق وايران.. لقد طال امد هذه الحرب وتضاعفت الخسائر المترتبة عليها فى الارواح والموارد والمنشآت وليس من مصلحة الطرفين المتنازعين استمرارها حقنا للدماء وعملا على اعادة السلام والامن فى منطقتنا واستبعادا لاى تدخل خارجى فيها سواء من الدول الكبرى او غيرها.. ولقد حاز تجاوب العراق مع المساعى السلمية المبذولة تقدير المجتمع الدولى كله، ونأمل تبعا لهذا استمرار المساعى المبذولة من قبل السكرتير العام ومنظمة المؤتمر الاسلامى وحركة عدم الانحياز لايقاف اطلاق النار وازالة الاسباب التى أدت الى نشوب الحرب.

سيدى الرئيس.. لقد أدى التدهور فى سياسة الانفراج الدولى الى تدهور مماثل فى عملية نزع السلاح ووقف سباق التسلح اذ بلغت تكاليف التسلح فى عام ١٩٨٠ حوالى خمسمائة بليون دولار اى بنسبة ٦٪ تقريبا من مجموع الناتج العالمى، اضافة الى استمرارية الاسلحة [1] من حيث الكمية والنوعية ولا سيما فى مجال الاسلحة النووية والجرثومية والنيرتونية، ولا يمكننا تجاه هذا الوضع المنذر بالانفجار الا الاعراب عن قلقنا لهذا التصعيد فى سباق

(١) كذا ورد في المصدر والمقصود (التسليح»

التسلح وما يـواكبـه من تعـريض السلم والامن الدوليين للخطر ومن هدر لموارد هائلـة كـان من الممكن تكـريسهـا لمنفعـة البشريـة اذا استخـدمت فى اغـراض التنميـة الاقتصادية والاجتماعية.. كما اننـا نتوجه بنداء الى الدول الكبرى بأن تعمد بصورة جادة الى وضع حـد للتدهور القائم فى سياسة الانفراج الدولى، وبـأن تبـدى استعـدادهـا لفهم الامن بلغة اخـرى غير اللغـة العسكرية، والا فان مصير الـدورة الخاصة الثانية للجمعيـة العـامـة المكرسـة لنـزع السـلاح سيكـون الفشل.

سيـدى الـرئيس.. ان تـطـورات الامور فى جنوب افريقيا ونـاميبيـا مازالت تثير قلقنا البالغ اذ مـازالت الاقلية العنصرية تسعى بكل قواها لاجل استمرار سيطرتها وامتهانها لكرامة الانسان الافـريقى ومنعـه من ممارسة حقوقه اليساسية بما فى ذلك حقه فى تقرير المصير.. ففى جنوب افريقيا تستمـر الحكـومـة العنصرية فى تطبيق سياسة الفصل العنصرى وفى اقامة الفانستونان[1] متحـديـة فى هـذا الامم المتحـدة والرأى العالمى اللذين شجبـا هـذه السيـاسـة التى تشكـل انتهـاكـا لحقوق الانسان والقيم الانسـانيـة ومبـادىء الميثـاق.. وفى نـاميبيـا مايزال نظام بريتـوريـا العنصرى مستمرا فى تحديـه لـلامم المتحـدة رافضا لقراراتها ومصرا على تثبيت نظـامــه العنصرى الاستعـمـارى ومـانعـا لاستقـلال هـذا الاقليم وممـارسـة شعبـه لحق تقـريـر المصير فى ظل قيادة سوابو المثمـل الشرعى والوحيد لذلك الشعب.

ان الدعم الذى تحظى به جنـوب افريقيا من بعض الدول الغـربيـة هو الذى شجعها على انتهاج هـذه السياسة الاستعمارية والعدوانيـة، ونتيجـة لهـذا عـرضت قضيـة نـاميبيـا ودور النظـام العنصرى المعـرقـل على مجلس الامن خـلال شهـر ابـريـل المنصرم لاتخـاذ الاجـراءات الـلازمـة اتجـاه ذلك.. ومما يؤسف له قيـام ثـلاث دول من الدول الكبرى باستعمال فيتـو ضد مشاريع القرارات الاربع التى عـرضت حين ذلـك عـلى مجـلس الامن.. اننـا نـشـجـب بـشـدة الاعتداءات المتكررة التى يـرتكبهـا النظام العنصرى فى بريتوريا ضـد دول المواجهة الافريقية، كما ندعـو مجلس الامن الى تطبيق الفـصـل السابع من الميثاق ضد ذلك النظام، اننا نأمل ان تعى الدول المسـانـدة لحكـومـة جنـوب افـريقيـا عبرة التاريـخ فى حتميـة تحـرر كـافـة الـشـعـوب مـن الاسـتـعـمار والعنصريـة.. كـما نـأمـل من تلك الـدول ان تـرتـد عن سيـاستهـا

[1] كذا ورد في المصدر

القائمة فى تغليب مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية على المبادىء والمثل الانسانية وقواعد القانون الدولى.. وينطبق هذا ايضا على كمبوديا الذى عانى شعبها طويلا من التدخل الاجنبى والعدوان كما نرى ان الوقت قد حان لتسوية النزاع القائم بين كوريا الشمالية والجنوبية وذلك عن طريق الحوار بينهما لازالة اسباب الخلاف القائم وتحقيق رغبة شعبيهما فى الوحدة..

سيدى الرئيس... اننا نرحب بما ورد فى تقرير السكرتير العام عن تطور المفاوضات الجارية بين طائفتى القبارصة اليونانيين والاتراك ودخولهما فى مرحلة بناءة اكثر من قبل.. وفى هذا الصدد فاننا نعرب عن املنا فى تكثيف المساعى المبذولة لكى تكلل المفاوضات بالنجاح مما يؤدى الى اتفاق يحقق الامن والتعايش لشعوب الجزيرة ويضمن لجمهورية قبرص وحدة اراضيها وحياده.

سيدى الرئيس.. لقد كان متوقعا من الجميع قيام الدورة الاخيرة لمؤتمر قانون البحار بابرام اتفاقية بهذا الشأن عام ١٩٨١، ولم يتم ذلك نظرا لقيام الادارة الجديدة للحكومة الامريكية باعادة تقييمها لبعض مواد الاتفاقية وبالذات الخاصة منها باستثمار قيعان البحار.

ان بلادى احدى مجموعة الـ ٧٧ للدول النامية تتفق مع ما ذهبت اليه هذه المجموعة من رفض للموقف الامريكى واعتباره معيقا لما تم التوصل اليه اثر مفاوضات طويلة بين جميع الاعضاء بما فى ذلك الولايات المتحدة.. ولهذا فنحن نأمل ان تزول الاسباب المعيقة لذلك فاننا نرى وجوب اقرار الاتفاقية فى موعد اقصاه عام ١٩٨٢ ونرى فى اقرارها دعما قويا لدور الامم المتحدة فى ايجاد الحلول العملية للقضايا العالمية الاخرى الكبيرة.

سيدى الرئيس.. لقد اعربت الامارات العربية المتحدة بصورة تفصيلية فى الدورات السابقة للجمعية العامة عن المبادىء والاسس والقناعات التى تستلهمها فى رسم سياستها تجاه مشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية واهمها ما يلى:

***اولا:** ان قضية فلسطين هى جوهر واساس مشكلة الشرق الاوسط وبناء على ذلك لا يمكن تسوية الصراع العربى الاسرائيلى دون ان يسبق ذلك او يرافقه تسوية شاملة لقضية فلسطين.

***ثانيا:** ضرورة حتمية انسحاب اسرائيل الكامل وغير المشروط من

الاراضى العربية المحتلة بما فى ذلك القدس الشريف.

***ثالثا:** وجوب تمكين الشعب الفلسطينى من ممارسة حقوقه الثابتة غير القابلة للتصرف بما في ذلك حقه فى العودة وفى تقرير المصير دون التدخل الخارجى وفى الاستقلال الوطنى والسيادة الكاملة وفى اقامة دولته المستقلة ذات السيادة على التراب الفلسطينى.

***رابعا:** مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى على قدم المساواة فى اية مساعى او جهود تبذل او مؤتمرات تعقد لتسوية هذه القضية.

سيدى الرئيس.. اننا نعتبر المبادىء التى تضمنها تصريح الامير فهد بن عبد العزيز ولى عهد المملكة العربية السعودية اساسا ايجابيا لتسوية عادلة وشاملة للصراع العربى الاسرائيلى.. ونحن اذ نرحب بهذا التصريح فاننا نؤيده ونعتبره خطوة بناءة لعودة الامن والاستقرار الى منطقة الشرق الاوسط.

سيدى الرئيس.. لقد أتسمت الفترة الواقعة بين الدورة الماضية والدورة الحالية بتمادى اسرائيل فى سياستها العدوانية وفى انتهاكها لمبادىء الميثاق وقواعد القانون الدولى متحدية فى ذلك الشرعية الدولية والاجماع العالمى. ففى القدس ما زالت اسرائيل مستمرة فى تهويدها وفى ازالة الطابعين العربى والاسلامى عنها، كما انها تقوم بحفريات تهدد سلامة المسجد الاقصى المبارك الذى له منزلة خاصة لدى جميع المسلمين فى العالم، ونحن نكرر شجبنا ورفضنا القاطعين لهذه الاجراءات الاسرائيلية الغاشمة فاننا نؤكد التزامنا بالقرارات الاسلامية المتخذة بشأن القدس، كما نرحب بقرارات الامم المتحدة التى رفضت بصورة باتة قرار اسرائيل ضم القدس وجعلها عاصمة لها. وفى المناطق العربية والفلسطينية المحتلة لا تزال السلطات الاسرائيلية ممعنة في مصادرة الاراضى العربية وفى اقامة المستوطنات مستهدفة بذلك فرض سياسة الامر الواقع والحيلولة دون استعادة تلك الاراضى ومنع الشعب الفلسطينى من ممارسة حقه فى تقرير المصير وفى اقامة دولته المستقلة.. ولقد آن الاوان لقيام الامم المتحدة وبالذات مجلس الامن بفرض العقوبات على اسرائيل نظرا لسياساتها هذه المناهضة للقرارات العديدة والمخالفة للاعراف والاتفاقيات الدولية.

ولم تقتصر اسرائيل على سياستها

الاستعمارية على هذا بل عمدت الى طرد بعض الزعماء الفلسطينيين بما فى ذلك رؤساء البلديات وتقييد حريات الاخرين منهم والاعتداء على بعضهم والى التدخل فى شئون التعليم او الى زج المعتقلين فى السجون والى تهديم البيوت وترحيل المواطنين الى جهات اخرى وغير ذلك من اساليب القمع والقسر والارهاب.. ونحن اذ نشجب هذه الاجراءات نرى الزاما على المجتمع الدولى العمل على وضع حد نهائى لها.

وفى لبنان ضاعفت اسرائيل مؤخرا من شراسة ووحشية هجماتها ضد المرافق المدنية ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين بل وتعدت ذلك الى قصف الاحياء المدنية فى بيروت مما تسبب فى جرح وقتل المئات من المدنيين، وفى تدمير كامل لعديد من المنشآت والمبانى والجسور.. وما ورد فى تقرير لجنتى تقصى الحقائق المشكّلتين من منظمة المؤتمر الاسلامى وحركة عدم الانحياز لخير شاهد على ذلك.. ولم تقتصر اسرائيل فى عدوانها على المنطقة المجاورة لها بل امتدت الى العراق الشقيق حيث قامت باختراق اجواء ثلاث دول عربية ثم قصف وتدمير المنشآت النووية العراقية المستخدمة فى الاغراض السلمية.

واعلن العالم شجبه واستنكاره لهذين العدوانيين كما نأمل من مجلس الامن عدم الاكتفاء بالتنديد واستنكاره والمطالبة بالتعويض وانما تطبيق الفصل السابع من الميثاق ضد هذه الدولة المعتدية، ونحن فى هذا الصدد نتوجه بنداء الى الدول المؤيدة لاسرائيل وبالذات الولايات المتحدة ان تغلب فرض الميثاق ومبادئه على منافعها الذاتية المرحلية، وذلك بالمشاركة فى سعى موحد لاجل غاية نبيلة وهى ردع المعتدى على الحقوق ووضع حد لتحدى الامم المتحدة وقراراتها والحفاظ على كرامة المنظمة الدولية وسمعتها، والزام اسرائيل بتطبيق قرارات الام المتحدة.. ومن المؤسف حقا ان تقوم الحكومة الامريكية مؤخرا باعلان تحالف استراتيجى بينها وبين اسرائيل ونحن نرى ان هذا التحالف يمثل تشجيعها لاسرائيل فى التمادى فى سياستها العدوانية والتوسعية وفى تحديها للارادة الدولية.

السيد الرئيس.. شهد الاقتصاد العالمى خلال الفترة الماضية تدهورا متزايدا ولا يزال وقد انسحبت اثار هذا التدهور الضار على اقتصاديات الدول كافة الا ان نصيب الدول النامية فى المعاناة كان أشد اثرا وهو امر أدى الى زيادة تراكم المشاكل التى تعترض

سبيل التنمية فيها.. ان استمرارية مظاهر التدهور تلك مردها النقص الذى لا يزال يعتلى الاسس التى تتحكم فى تسيير دفة النظام الاقتصادى الدولى.. لقد تمت صياغة لكل الاسس فى ظروف كانت الهيمنة المطلقة فيها للدول الرأسمالية وهى حالة لم تعد قائمة فى هذه الايام، حيث شهد العالم خلال ثلاثين سنة الماضية تطورات جذرية فرضت نفسها على الواقع الدولى، ومن ثم فهناك حاجة اذ لابد من ادخال تغييرات هيكلية على تلك النظم بما يكفل الاستجابة للظروف المستجدة.. لقد ترجمت تلك الحاجة بوضوح متزايد من خلال مجموعة قرارات هامة تبنتها الامم المتحدة منذ الدورة الاستثنائية الثالثة .كان اهمها الاعلان المتعلق باقامة نظام اقتصادى جديد وميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية.. لقد عبرت هذه القرارات عن دعائم ثابتة يعزز الالتزام بها الوصول الى نظام اقتصادى عادل، غير ان ما يثير مشاعر الاحباط وخيبة الامل عدم تمكن المجتمع الدولى من تنفيذ تلك القرارات بسبب مواقف بعض الدول الصناعية التى ترى ان اتاحة الفرص للبلدان النامية لممارسة مشاركة عادلة فى اتخاذ القرارات الدولية انما يكون على حساب تحكمها المطلق فى النظام الاقتصادى الدولى.

وكان نتيجة لذلك ان تعرضت الجهود الدولية خلال الفترة الماضية لاخفاق كبير.. لقد انصرفت تلك الجهود نحوه، محاولة وضع وتنفيذ اهداف عامة يسترشد بها فى مجال الاصلاح الاقتصادى الا انها تعثرت بسبب تخلى بعض الدول عن التزاماتها المعلنة، ولا يسعنا هنا الا التعبير عن قلقنا المتزايد لبقاء تلك المفاوضات معلقة، اننا نشارك المجتمع الدولى ثقته بان نجاح تلك المفاوضات سوف يضع لبنات هامة لاسس اقتصادية سليمة تمكن المجتمع الدولى من تجاوز ازماته. ولنا أمل ان يتمخض مؤتمر الكاميكون المقبل عن خطوة تمهد الطريق لاستئناف تلك المفاوضات.

سيدى الرئيس.. لقد اثبتت تجربة السنوات الماضية ان اساليب العلاج التى جرى القيام بها على اساس اقليمى ادت بدلا من المساهمة فى تخفيف المشاكل الدولية الى خلق مشاكل جديدة، ان النتيجة التى يحسن الخروج بها من تلك التجارب تتحدد فى كون القضايا الاقتصادية حتى وان كانت اقليمية المنشأ الا ان لها انعكاسات شاملة، وعليه فان عالميةالمسائل الاقتصادية وشمولية

تأثيراتها يتطلب ان يشارك الجميع فى علاجها مما يستوجب ذلك سعيا لتغيير هياكل الحلول الحالية.. ويهمنا فى هذا السبيل ان نؤكد ان اقامة علاقات اقتصادية دولية جديدة تعتمد اسلوب الانصاف والاحترام المتبادل تكون محصلته النهائية لمصلحة المجتمع البشرى، من زاوية ان انتعاش اقتصاديات العالم الصناعى مرتبطة الى درجة بعيدة بتنمية العالم النامى ومن منطلق كهذا تكتسب مطالب التغيير التى تنادى بها معناها العالمى الشامل.

سيدى الرئيس.. هناك بعض قطاعات الاقتصاد الدولى تستدعى عملا دوليا عاجلا فالتضخم وانعدام الاستقرار النقدى والاجراءات الحمائية وغيرها امور اصابت حركة الاقتصاد الدولى بالشلل، فبالرغم من كون التضخم ظاهرة مصدرها الدول الصناعية الا ان آثارها السلبية امتدت للدول النامية ملقية بصعاب جديدة فى طريق تنمية تلك البلدان وهو امر يستدعى تعجيل القيام بعمل دولى من شأنه الحد من انتشار تلك الظاهرة.

كما يعانى الاقتصاد الدولى من جانب اخر من عدم استقرار نقدى سببه التقلبات الكبيرة فى اسعار صرف العملات الرئيسية، لقد جاءت تلك التقلبات باثار كبيرة على اقتصاديات كثير من الدول، وبالذات الدول النامية نظرا لما تسببه من تقلبات فى محاصيل صادراتها وهو ما ينعكس فى تدهور وضعها الاقتصادى.

ان مسئولية المجتمع الدولى تحدد ازاء ذلك فى السعى نحو اتخاذ ما من شأنه التخفيف من وقع تلك التقلبات، ولا شك ان تحقيق اشراف دولى على اسعار صرف العملات الرئيسية والتخفيف من الدور المسيطر لبعضها يشكل خطوة رئيسية هامة نحو ارساء دعائم نظام اقتصادى نقدى عالمى جديد، بالاضافة الى ذلك شهدت العلاقات التجارية الدولية مؤخرا تزايد الاجراءات الحمائية التى تمارسها الدول المتقدمة وهو ما يعنى فرض قيود جديدة على حرية التجارة الدولية تقع ضحيته الدول النامية نظرا لتناقص مداخيلها من التجارة الخارجية، فاصبحت على اثره غير قادرة على سد عجز موازين مدفوعاتها الامر الذى يرتب هبوطا كبيرا فى التجارة الدولية بدرجة تساهم فى ادامة حالة التدهور الاقتصادى الدولى.

سيدى الرئيس.. ان الامارات العربية المتحدة كدولة نفطية

ادراكا منها بدورها فى مجال العلاقات الاقتصادية الدولية ساهمت بالكثير من اجل تحسين الوضع الاقتصادى الدولى.

وتترجم سياسات انتاج وتسعير النفط الخام التى تمارسها وكذلك برامج المساعدات الانمائية بوضوح حرصها الكبير على سلامة الاقتصاد الدولى.. كما تجسد تلك الخطوات رغبتها الصادقة فى تخفيف ازماته ويجرى ذلك بالرغم من كونه يتم على حساب المخزون النفطي.. اما فى مجال التعاون الدولى فقد اعتمدت بلادى كما لا يخفى برامج مساعدات انمائية طموحة تجاوزت بكثير ما نصت عليه الاستراتيجية الانمائية الدولية الجديدة، حيث تم من خلال تلك البرامج نقل قسط وافر من الموارد فى صورة هبات وقروض ميسرة فى شروطها الى البلدان النامية تعبيرا عن مشاعر التضامن مع قضايا تلك الدول، وتتم ممارسة ذلك على الرغم من كون بلادى دولة نامية حديثة العهد بالاستقلال تحتاج الى الكثير من الموارد والخبرات لبناء مؤسساتها الاقتصادية والاجتماعية..

٣٠٧ - [بيان وزارة الخارجية الذى اصدرته فى اعقاب قيام الطائرات الايرانية بقصف بعض المنشآت النفطية الكويتية.]

أ د ٣/ ١٠ص١ع١

ان دولة الامارات تؤكد تضامنها الكامل مع دولة الكويت الشقيقة ووقوفها الى جانبها دفاعا عن سيادتها وحماية لاراضيها واجوائها.

٣٠٨ - [حديث معالى سيف الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية بشأن موقف الوزارة من الشركات المخالفة لقوانين العمل، وحول قانون التأشيرات الجماعية وامكانية تخصيص نسبة محدودة منها للعمالة العربية.]

ب ن ٤/ ١٠ص٤ع١

بعد الانتهاء من التحقيق الجارى مع المؤسسات والشركات المخالفة وفرز حجم المخالفة، تتخذ بحقها العقوبات القانونية، فمن جهتنا سنوقف التأشيرات الجماعية الممنوحة لها، وعدم ترسية أى مشروع، وفى حالة ثبوت براءتها، فأننا سنرفع الحظر عنها.

ان التعامل مع الشركات من منطلق تطبيق القوانين بحذافيرها، انما يأتى من سياسة الدولة، وخلاف ذلك يعتبر خروجا.. هذه حقيقة واقعة ولابد من وجود رادع

العربية الاصيلة.

وان مصر ستظل فى قلب كل عربى ركيزة اساسية من ركائز العمل العربى،واننا مع شعب مصر فى كل ما يتحقق له من خير ونتألم معه فى كل ما يلم به من مكروه.

وسيظل ايماننا راسخا وقويا بعطاء مصر واخلاصها للقضايا القومية، وندعو الله العلى القدير ان يجنب مصر وشعبها كل مكروه وان يحقق وحدتها الوطنية واستقرارها حتى تستطيع الاستمرار فى تحمل مسئولياتها القومية وتشارك اشقاءها العرب فى القضايا المصيرية ودعم التضامن العربى.

٣١٢ ـ [حديث معالى سيف الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية لصحيفة «البيان» حول موضوع تحديد الحد الادنى للاجور فى القطاع الخاص.]

ب ن ١٢/ ١٠ص٤ع٤

...ان تحديد الحد الادنى للاجور يجب ان يتم بعد دراسة مستفيضة تقوم بها وزارة العمل والشئون الاجتماعية بالمشاركة مع الجهات المختصة الاخرى مثل وزارة التخطيط والاقتصاد والمالية والغرف التجارية.

وبطبيعة الحال فان دراسة مثل هذه لابد وان تأخذ فى الاعتبار عدة عوامل مهمة كالاوضاع المماثلة فى دول الخليج العربية الشقيقة والمشابهة لظروف دولة الامارات من الناحية الاقتصادية والاجتماعية من جهة، واجراء مسح شامل للاوضاع الاقتصادية فى الدولة بما فيها ميزانية الاسرة والمعدل الفعلى للانفاق وتغيراته من جهة اخرى.

والذى يهمنا هنا ان تبنى الدراسة الاولية لتحديد الحد الادنى للاجور على واقع الحالة الاقتصادية فى الدولة لان الموضوع نفسه مرتبط بأمور كثيرة، فهو من ناحية مرتبط بالاسعار السائدة والاجور الحقيقية «بمعنى قيمة السلع التى يستطيع ان يحصل عليها المستهلك من اجله النقدى»

وهو مرتبط ايضا بالانتاج وتكلفة هذا الانتاج اضافة الى التغييرات التى قد تطرأ على السوق بجانب علاقات العمل السائدة فى الدولة وجوانب فنية اخرى متعددة لا يسع المجال لذكرها.

(هل يعنى حديثكم انكم تتجهون فعليا الى تحديد الحد الادنى للاجور، وان المسالة مسالة وقت ودراسات فقط؟)

قانون تنظيم العمل ينص فى مادته الثالثة والستين على كيفية

تحديد الاجور ونحن ملتزمون بتنفيذ نصوص القانون كاملة، وهذه المادة بالذات تنص على ان يحدد بمرسوم اتحادى بناء على اقتراح وزير العمل والشئون الاجتماعية وموافقة مجلس الوزراء على الحد الادنى للاجور وشبه غلاء المعيشة وذلك بصفة عامة معينة [1]، ويقدم الوزير اقتراحه بتحديد أو باعادة النظر فى الحد الادنى للاجور بعد استطلاع رأى السلطات المختصة والهيئات المعنية لكل من اصحاب العمل والعمال ان وجدت واستنادا الى الدراسات وجداول تقلبات الاسعار الخاصة بتكلفة المعيشة التى تضعها الجهات المختصة فى الدولة بحيث تكون تلك الحدود الدنيا كافية لاشباع حاجات العامل الاساسية، وضمان اسباب المعيشة.

ولو استعرضت قليلا ما جاء فى نص المادة لتأكدت بنفسك مما تحتاجه من دراسات ووقت لتنفيذها.

(من المؤكد ان هناك فوائد كثيرة تحققها الدولة من جراء تحديد الحد الادنى للاجور، وفى المقابل هل ترون ان هناك انعكاسات سلبية للموضوع؟)

تحديد الاجور يمثل قاعدة سليمة لتنظيم علاقة الاطراف المعنية، فهو يساعد فى تحسين احوال العاملين وتنظيم العلاقة بين العمال واصحاب العمل فيما يتعلق بالاجور. كذلك يتيح الفرصة لاى دراسات مستقبلية لزيادة الاجر وفق المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، كما يساعد العاملين بتحقيق نوع من الاستقرار النفسى لهم ويقضى على الخلافات التى قد تنتج عن ظروف العرض والطلب على العمالة لانه يقود فى النهاية الى ضمان الاجر وحماية العامل.

ومن جهة اخرى فقد تكون هناك بعض المساوىء لعملية تحديد الحد الادنى للاجور اذا لم يكن مبنيا على الواقع الحقيقى وفيه نوع من الثغرات ومنها عدم استقرار سوق العمالة من التحركات الداخلية نحو المناطق الاكثر اجرا او اقل تكلفة فى المعيشة.

وهو يخلق ايضا ما يسمى بالتغييرات فى الاجور «بمعنى اذا كانت هناك مجموعات اجور، وزادت اجور المجموعة الثانية فينبغي ان تزيد الاخرى بنفس النسبة او بنسب متقاربة او مختلفة، ولكن نتيجة ذلك يكون زيادة تكلفة العمالة»

(هل يمكن الاخذ بنظام الحد الادنى للاجور المعمول به فى الحكومة وتطبيقه على القطاع الخاص؟)

قد يكون ذلك معقولا جدا

---

(١)كذا ورد فى المصدر

الـذى يبـدأ من الـوكيــل وينتهى باصغر موظف..

كـذلك كـل قطـاع لــه ادارتـــه واقسامــه، وعلى ضــوء ذلك سيتم تحديد المسئوليات والصــلاحيـات.

٣٠٩ - [تصريح معالى الدكتـور مـانـع سعيـد العتيبـة وزيـر البترول والثـروة المعـدنيـة بمناسبة التوقيـع على اتفـاقيـة تنفيذ المرحلة الثالثة من المسـح المعدنى بالدولة.]

أ د ٥/ ١٠ص٢ع٤

...ان تنفيذ المرحلـة الثـالـثـة من المسـح المعـدنى يشكـل استمـرارا للمـــرحلتين الســـابقتين اللتين تم تنفيـذهمـا فى السنـوات السـابقـة واسفرتا عن اكتشاف عدة معـادن من اهمها النحاس والكروم والتالك.

ان تنفيذ هذه المرحلة يؤكد اتجاه الــدولــة فى الكشف عن مختلـف مصادر الثروة الطبيعية وتحـديـد مواقعها وانتاجهـا لتكـون مصـدرا جديدا وهاما للـدخـل القـومى الى جانب البترول، وكذلك توفير المـواد الخام محليا لاقامة نهضة صناعية متطورة ترتكز على الثروة المعدنيـة المتوفرة محليا.

ان نتـائج المـرحلـة الثـالثـة من المسـح المعـدنى ستحـدد وتبلـور القـرارات المستقبليـة للــدولــة فى استخراج المعادن وتصنيعها.

انه سيبدأ فى مطلع العام القـادم تصنيع وانتاج الصوف الصخـرى المكتشف فى امـارة الفجيرة، الـذى يقـام حـاليــا لانتـــاج الصـــوف الصخـرى بمـواصفـات تضـاهى المواصفات العالمية.

ان الكميات المكتشفة من الصوف الصخرى تقدر بمئات المـلايين من الاطنـــان التى سيتم تصنيعـهــا واستخدامها فى الصناعات البترولية وتغليف الانابيب البترولية بدلا من مادة «الاسبيستس»» المستـوردة من الخـــارج، بـــالاضـــافـــة الى استخـــدامهـــا فى اعـــمال البنــاء والديكـور نظـرا لكـونهـا عـازلـة للحرارة والـرطـوبـة وغير قـابلـة للاشتعال.

ويستغرق تنفيذ المرحلة الثـالثـة من المسح المعدنى ١٤ شهرا تشمل الاعمال الميدانيـة والمكتبيـة وتبلـغ كلفتهـــا ٦ مـــلايين و ٢٥٢ الـف درهم. وتتركز هـذه المـرحلـة من المسح المعدنى على تقييم الجـدوى الاقتصــاديـة وتقــديـــر الكميـــة والنوعية لمعدنى النحاس والكـروم المكتشفـين فى الامــارات الشمالية.

٣١٠ - [تصريـح معـــالى سيف الجروان وزير العمـل والشئـون الاجتـماعيـة بمنـاسبـة افتتـاح عشرة مراكز لـرعـايـة المعـوقين

والمسنين وتربية الاحداث خلال هذا العام.]

أ د ٧/١٠ص٢ع٣

انه خلال هذا العام سوف يتم افتتاح مركزين لرعاية المعوقين احدهما فى مدينة ابوظبى والثانى فى مدينة دبى، وسوف يزود كل منهما بأحدث الاجهزة التى ظهرت فى العالم لخدمة المعوقين وعلاجهم، وسوف يضم كل مركز قسما داخليا يكون مستعدا لاستقبال المعوقين من المناطق الاخرى وتوفير الاقامة الكاملة لهم.

ان هذه الفئة من المجتمع اولى بالرعاية، ولهذا فان الحكومة تهتم بها حتى لا تشعر انها معزولة عن المجتمع الذى نشأت فيه.

كما يتم افتتاح اول مركزين لرعاية الاحداث بالدولة فى ابوظبى والشارقة، وقد وجدت الحكومة ضرورة لانشاء هذين المركزين بعد تزايد عدد الاحداث المحكوم عليهم مما يشكل ظاهرة فى السنوات الاخيرة، وسوف يتولى المختصون بالمركزين رعاية هؤلاء الاحداث، تعليمهم حتى يعدلوا عن السلوك المنحرف ويعودوا الى السلوك المستقيم، وسوف يتولى مختصون بهذه المراكز تدريب هؤلاء الاحداث على الحرف والصناعات الفنية المختلفة وسوف ينقل الاخصائيون الذين كانوا يقومون برعاية الاحداث فى مراكز الشرطة المختلفة الى مركزى رعاية الاحداث ليعملوا فى تخصصهم الاساسى، كما يتم التنسيق بينهم وبين المسئولين فى الشرطة فى مجال تقويم هؤلاء الاحداث ورعايتهم.

وبالنسبة للمسنين من اهلنا فان الحكومة تؤمن بان لهم حقا كبيرا على الدولة حيث انهم قاموا ببناء الاساس وضحوا فى سبيل هذا البلد وفى سبيل ابنائهم، وان على الحكومة الان ان ترد الجميل لهم، ولهذا فسوف يتم افتتاح ست دور لرعاية المسنين فى الدولة بين الرجال والنساء وتجرى حاليا دراسة لتحديد اماكن هذه الدور حتى تستطيع خدمة المسنين فى كل مناطق الدولة.

٣١١ - [البيان الذى صدر عن دولة الامارات حول اغتيال الرئيس المصرى أنور السادات.]

أ د ١٠/١٠ص١ع١

ان دولة الامارات العربية المتحدة تدين انواع الاغتيال السياسى كافة، وانه مهما اختلفت السياسات ووجهات النظر بشأن القضايا القومية وتباينت الاساليب فى معالجتها، فان ذلك لا يعنى اقرار مثل هذا الاسلوب الذى لا يتفق مع قيمنا الاسلامية والاخلاق

لاية مخالفة مهما كان حجمها، اذ كنا ولأكثر من سنة مضت ونحن نتعامل مع الشركات باسلوب التحذير والعقوبة ورغم هذا لا نعتبرها رادعة، وقرارات المحاكم، التى تتخذ نحترمها ولكننا ندعو بالمزيد من الحزم.

ولكن الشركات تواصل مخالفاتها، مدعومة باتجاهين، الاول صرف العمال قبل الفترة المحددة لكى لا يطالبوا بتعويض، والثانى فرض الشروط المطلوبة على العمال الجدد، ونحن هنا نقف بجانب العامل، ونطالب بحقوقه بمدى احترام هذا العامل للقوانين والانظمة.. ولاننا لا نريدهم ان يفقدوا حقوقهم، فاننا ندعوهم الى الالتزام بالقوانين.. لكننا ضده فى خلاف ذلك..

(عن قانون التاشيرات الجماعية)

ارتأت الوزارة ومن منطلق الحرص على المصلحة الوطنية العامة، الاستمرار فى اصدار التأشيرات الجماعية، على اعتبار ان الدولة تشهد تطورا كبيرا فى كافة المجالات، سواء ان كانت زراعية ام صناعية او اقتصادية او عمرانية، وهذه المشاريع تحتاج الى حجم كبير من العمالة، والتأشيرة الجماعية هى الوسيلة لاحضار العمال حسب تقديرات الجهة المصممة التى تحدد الحاجة، ولكن كيف تصدر هذه التأشيرة.. فى البدء لابد من القول ان التأشيرة لا تمنح بمجرد ان يأتى كتاب من الجهة المعنية، وانما تمر بعدة قنوات فعندما يتقدم صاحب العمل بما لديه من وثائق ثبوتية، وكتابا من الجهة المتفق عليها مسبقا، يتضمن حاجة المشروع الى الايدى العاملة.. وفى هذه الحالة لا نكتفى بالكتاب كوثيقة معتمدة، لعدة اعتبارات، فمن جهتنا نرسل مراقبين من قبل الوزارة لتقديم تقرير بحجم المشروع وهل يستوعب مثل هذه الاعداد ام لا. وبناء على التقرير والنسب المقترحة، نبدأ باصدار التأشيرة وعلى الرقم الذى نحدده نحن.

ومع الاشتراط انه بمجرد ان ينتهى هذا المشروع، وبدون مخاطبة الوزارة ينبغى عليه المباشرة بتسفيرهم.. ويأتى بما يثبت ذلك.

(عن اللجنة المشكلة للتاشيرات؟)

تتألف هذه اللجنة من مفتشين ومراقبين.. وهؤلاء يقدرون حجم العمال، ويعطون دائرة الترخيص علما بذلك.. وتتألف من اربعة فى دبى، وثلاثة فى ابوظبى.. وهى تقوم برفع التوصيات الى دائرة التفتيش مع ملاحظات خاصة عن المشروع.. وبعد ذلك تقدم الى وكيل الوزارة للمصادقة عليها، واحيانا

تحال الى الوزير فى حالة وجود ضرورة لذلك.

(وحول التاشيرات التجارية؟)

انه من الصعوبة السيطرة على تجارة التأشيرات، لعوامل عديدة خارجة عن ارادتنا، ولكننا الآن وبعد ان كونا وبشكل نهائى فكرة انشاء الملحقين العماليين.. فان المسألة ستحدد بلا شك.. وقد طرحناها بالمقابل على وزير العمل الهندي ورحب بها كثيرا، كذلك طرحناها على العديد من المسئولين، ورحبوا بها ايضا بقيت العقبة الوحيدة والتى ستنتهى وهى ان التأشيرة لا تسلم باليد هنا.

وبعد ان يتم العمل نهائيا ق قضية الملحق العمالى، فان المسألة ستصبح على الصورة التالية.. بعد موافقة الوزارة على اعطاء التأشيرة بالعدد المطلوب، ترسل برقية الى الملحق العمالى للاتصال بالجهات المسئولة وهذا بدوره يقوم بالاجراءات اللازمة.

وميزة هذه النقطة بالذات، انها تضمن للعامل كامل حقوقه لانه جاء من جهة مسئولة ومعه اوراقه الثبوتية، وبهذا يتم القضاء على الاحتيال لان الملحقين العماليين هم الذين سيصبحون المسؤولين عن سد الاحتياجات.

(بخصوص افضلية العمالة العربية؟)

اتجاهنا الحالى هو خلق عمالة عربية بقدر ما تتوفر، بحيث يمكن من خلالها خلق توازن حسب توصيات مجلس وزراء دول الخليج، ولكن هذا لا يعنى الاستغناء عن العمالة الاسيوية بحكم علاقاتنا الوثيقة بها، وبهذا فاننا وقعنا اتفاقيات عديدة،وبعض الدول باشرت بارسال ملحقين عماليين، وبدأوا يجرون اتصالات مع اصحاب الاعمال والشركات، وقد تجاوبت الكثير من المؤسسات معهم، والان نحن بصدد دراسة نسبة العرب ق اية تأشيرة تصدر، وبعد الانتهاء من هذه الدراسات ستلزم الشركة بذلك.

(وعن هيكل الوزارة الجديد؟)

الهيكل التنظيمى الجديد، انتهينا من دراسته ورفعناه الى مجلس الوزراء، وقد استوعب هذا الهيكل كل التطورات التى حدثت ق الوزارة واشترك ق تنظيمه مجموعة من الخبراء الدوليين العرب، ومن المنتظر ان يوافق عليه مجلس الوزراء قريبا، ولعل اهم ما جاء به:

ـ التدريب المهنى اصبح ادارة عامة.. وادارة اخرى للمعوقين والاحداث.. وق بعض الاقسام التى اضفناها ق الهيكل الجديد.. تقسيم الوزارة الى قطاعين عمل وشئون، وكل قطاع له جهازه الخاص..

كبداية ولكن قد يتطلب الامر مراجعة شاملة لكى يتمشى مع واقع الحال، خاصة وان الحد الادنى للاجور فى الحكومة قد وضع قبل سنوات عديدة.

والمهم هنا ان دراسة تحديد الاجور عملية لابد منها وتتطلب تضافر الجهود بين الجهات المعنية، وقد بدأت وزارة العمل من جهتها باجراء بعض الاتصالات المبدئية فى هذا الصدد، وأود ان اؤكد ان هذا الامر يجد من الوزارة كل اهتمام وعناية وانها بموجب مسؤوليتها عن تنفيذ قانون العمل جادة فى الامر ولكن مثل هذا الموضوع الهام لابد من التوصل اليه من خلال دراسات متأنية ومستفيضة.

(مادمتم تولون الموضوع هذه الاهمية، فلماذا لم يعط الاولوية منذ بداية صدور القانون؟)

عندما وافقت الحكومة على القانون رقم (٨) كان هنالك عدة مشاكل على السطح، وواجهتنا الوزارة، لعل اهمها تفهم الناس لمواد القانون والاستجابة للعمل بمقتضاها.

هذا الجانب التعريفى كان هاما جدا فى المرحلة الاولى من عملنا من ناحية، ومن ناحية اخرى كان القانون يحتوى على ٢٤ مشروع قرار ولائحة تنفيذية لتنظيم العمل بالقانون، وقد استطاعت الوزارة ان تنجز ١٩ من هذه القرارات وهو عمل كبير نفتخر به.

من جهة ثالثة كانت هنالك مشاكل مستمرة فيما يتعلق باليد العاملة الاجنبية ومخلفات بعض الممارسات السابقة قبل العمل بالقانون الجديد.. وكان لابد للوزارة ان تعمل لتنفيذ القانون وتصحيح هذه الاوضاع بما يتمشى مع نصوص القانون.

ناحية رابعة كان على الوزارة ان تدرب كواردها العاملة، وتعمل على تفهمها للقانون ومحتوياته، وقد قامت الوزارة باعداد العديد من الدورات التدريبية لتأهيل الموظفين حتى يضطلعوا بمسؤولياتهم بصورة سليمة.

يضاف الى ذلك ان الاعباء الموكولة للوزارة كبيرة وعدد موظفيها محدود نسبيا بالمقارنة مع احتياجاتها الحقيقية.

وهناك ايضا موضوعات مهمة اخرى كان لها الاولوية فى خطة الوزارة، مثل التفتيش العمالى وحل منازعات العمل واجراءات استخدام القوى العاملة من الخارج، ووضع الضوابط اللازمة لذلك والعمل على تنفيذها بالتعاون والتنسيق مع الجهات المختصة الاخرى فى الدولة.

كان لابد لهذه الامور من ان تأخذ الاسبقية كل ذلك بالاضافة

الى التزامات الدولة عربيا ودوليا واقليميا ادى الى تأخر صدور القرار الخاص بتحديد الاجور.

٣١٣ ـ [جانب من تصريح معالى الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية اثناء زيارته لليابان حول موضوع اسعار النفط واجتماع الاوبيك القادم فى ابوظبى.]

ب ن ١٦/١٠ص٢ع٢

(حول اسعار البترول)

ان الامارات ترى ان سعر ٣٤ دولارا لبرميل النفط يشكل قاعدة جيدة للاتفاق على سعر موحد للبترول بين دول «الاوبيك».

(حول عقد اجتماع لدول الاوبيك)

انه لا فائدة من عقد اجتماع استثنائى «للاوبيك» اذا لم يكن هناك اتفاق مسبق فى الرأى بين دول المنظمة حول موضوع الاسعار..

(حول التهديدات الصهيونية بضرب آبار النفط بالخليج)

ان التهديدات الصهيونية بضرب آبار النفط فى الخليج العربى لا تمس دول الخليج وحدها ولكنها تهدد الامدادات النفطية الى الدول الصناعية ومصالحها.

٣١٤ ـ [حديث سعادة حمد عبد الله سلمان وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية حول تحديات التنمية الزراعية بالامارات ومحاولات حلها.]

ب ن ١٦/١٠ص٣ع٤

(ما هو حجم وابعاد التحديات التى تواجهنا فى مجال التنمية الزراعية؟)

ان العامل الاول فى التحديات التى تجابهنا فى مجتمع يتميز باقتصاد حر ومعدل نمو مرتفع هو وجود عوامل جذب كثيرة سهلة ومضمونة الربح، وبالتالى فهى تشجع على الاستثمار فى مشاريع غير زراعية، وادى ذلك الى انصراف عدد من الزراع والصيادين عن تلك المهن، واعتبرت الزراعة فى نظر البعض مصدرا ثانويا للدخل واحيانا اطلق عليها زراعة الرفاهية.

من هنا رسمت سياستنا الزراعية بحيث تهدف اول ما تهدف الى العمل على تشجيع وتمسك المزارع بارضه والصياد بقاربه، وحتى نقرب الهوة بينهم وبين باقى قطاعات المجتمع ونحفزهم على الاستمرار فى الانتاج الزراعى، ويتم ذلك بطرق شتى منها:

١ ـ توزيع الاراضى وحفر الآبار وحراثة وتسوية وتخبيب الارض واصلاح وتركيب المكائن والمضخات مجانا.

٢ ـ توزيع مستلزمات الانتاج من بذور واسمدة ومبيدات بنصف القيمة.

٣ ـ تقديم القروض العينية للمزارعين والصيادين لشراء المكائن البحرية لميكنة قوارب الصيد والمضخات للرى وذلك بنصف القيمة.

هذا بالاضافة الى تشكيل ٤٧ فرقة ميكانيكية لاصلاح وتركيب المكائن وصيانتها والتى بلغت جملتها ١٥ الفا و ٨١٩ ماكينة.

٤ ـ القيام بالخدمات الارشادية والبيطرية مجانا حيث يوجد لدينا ٢٣ وحدة ارشادية موزعة على ٤ مناطق زراعية و ١٧ عيادة بيطرية موزعة فى جميع انحاء الدولة تشرف على صحة الحيوان وعلاجه واجراء العمليات الجراحية وتحصين الحيوانات ومكافحة الطفيليات.

٥ ـ تم اعداد مشروع الصيغة القانونية لانشاء صندوق الامارات لتسليف المزارعين فى ضوء واقع خبرة الوزارة من برنامج الدعم والقروض بالاشتراك مع وزارة المالية والاستعانة بخبرة الغير.

٦ ـ تسويق انتاج المزارعين اسوة بتجربة العين حيث وافق المجلس الوطنى الاتحادى على انشاء المؤسسة العامة لتسويق انتاج المزارعين وسيكون لها ٤ مراكز استلام فى رأس الخيمة والذيد والفجيرة وبدع زايد بالاضافة الى مراكز للبيع فى كل من دبى والشارقة.

ويتضح من ذلك ان لدينا برنامج خدمات مكثف ورغم انه قد نجح فى ربط المزارع بارضه والصياد بقاربه الا انه قد اضاف اعباء كثيرة على كاهل جهاز فنى واداري محدود،كما ان هذا البرنامج قد زاد من اتكالية المزارع على الوزارة دون مشاركة تذكر للدرجة التى تدعونا حاليا لاعادة النظر فى تطوير برنامج الخدمات لحث المزارع على المشاركة بفاعلية وبدرجة ملموسة.

ان العامل الثانى فى التحديات يعتبر كمية ونوع المياه الجوفية وفى الحقيقة، هذا التحدى يأتى على قمة العوامل المحددة للانتاج الزراعى فى الدولة ويعتبر اهمها على الاطلاق وعليه يقف الاستمرار حاليا ومستقبلا فى التنمية الزراعية.

لقد قدر الخبراء احتياجات الزراعة بحوالى ٤١٠ ملايين متر مكعب من المياه سنويا، ونحتاج للصناعة وللسكان قرابة ٩٥ مليون متر مكعب، ويقدر الفقد من المياه سنويا نتيجة للتبخير وغيره بحوالى ٦٠ مليون متر مكعب، اى ان كمية المياه المطلوب توفرها سنويا هى حوالى ٥٦٥ مليون متر

مكعب، يأتينا منها سنويا حوالى ١٠٠ مليون متر مكعب من الامطار وحوالى ١١٠ ملايين متر مكعب نتيجة تحلية مياه البحر وبذلك يكون هناك عجز سنوى فى حدود ٣٥٥ مليون متر مكعب.

ولا شك ان هذا العجز يستنزف سنويا من مخزون المياه الجوفية، وقد انعكس ذلك على انخفاض مستوى سطح الآبار عاما بعد اخر شمل كافة مناطق الدولة، كما ان ملحوة بعض الابار قد زادت والبعض الاخر اصابها الجفاف خاصة فى الثلاث سنوات الاخيرة، حيث زاد عدد الابار التى حفرت بمعرفة الوزارة والزراع. اذ بلغ عدد الابار التى حفرتها الوزارة ما يقرب من الفين بئر. كما وكونت الوزارة ٤ فرق خاصة لحفر وبناء وتنظيف الآبار اليدوية بمعرفة ٩٠ بئر سنويا وقيامها بحفر ما يقرب من ٣٠٠ بئر سنويا.

ان العناية بمخزون المياه الجوفية لا يقل اهمية عن العناية بمخزون النفط فالتوسع والانشطة الاخرى والسكان فى تزايد مستمر، والمحافظة على قطرة الماء واستخدامها الاستخدام السليم من اولى الواجبات فى عصر تتزايد فيه الصراعات من اجل لقمة العيش.

(يقال ان ما قامت به الوزارة فى مجال المياه قد اضاف ابعادا الى مشكلة المخزون من المياه الجوفية فاسهمت بحسن نية فى تشجيع الزراع على استنزاف المخزون من المياه؟)

الوزارة وهى تشجع الزراع بتقديمها برنامج الخدمات الذى اسلفت ذكرة انما لتشجعهم على التمسك بالارض ضمانا لاستمرار الانتاج الزراعى، وكانت تعمل فى نفس الوقت على المحافظة على المخزون من المياه الجوفية بطرق شتى منها:

١ ـ رصد التغييرات التى تطرأ على مناسيب المياه وذلك باقامة شبكة من اجهزة التسجيل الاتوماتيكى فى ١٦ موقعا فى انحاء الدولة.

٢ ـ القيام بقياسات دورية لمنسوب المياه فى ١٠٠ بئر اختيارية.

٣ ـ تركيب ١٩ جهازا لقياس كمية الامطار اليومية والسنوية فى مواقع مختلفة بالدولة.

٤ ـ تركيب ٧ محطات للارصاد الجوية.

٥ ـ تركيب ١٦ محطة لقياس السيول فى الوديان.

٦ ـ بناء الافلاج الجديدة واصلاح القديم منها وبلغ عدد تلك الافلاج ٤٣ وكمية المياه التى تنقلها سنويا ٤ر١٧ مليون متر مكعب تقريبا.

واخيرا صدر قانون انشاء الهيئة العامة للمياه لتنفيذ سياسة متوازنة للمياه فى جميع الامارات لتأمين التوازن بين المصادر والاحتياجات وترشيد استخداماتها حتى يمكن السيطرة على المياه والمحافظة عليها.

اما العامل الثالث فى التحديات التى تواجهنا فهو دعم ملائمة المناخ للانتاج الزراعى طول العام بالاضافة الى قلة الرقعة الزراعية.

فالارض الزراعية تكاد تكون محصورة فى السهل الحصوى الذى يمتد من سواحل رأس الخيمة وحتى البريمى، ويوجد به عدة سهول ابرزها الذيد وغريف والمدام وبريمى بالاضافة الى بعض اجزاء من الساحل الشرقى.

لذلك اصبح من الضروى العمل على سرعة انجاز مشروع حصر وتصنيف الاراضى واعطاء التنمية الرأسية اهمية كبيرة بهدف زيادة انتاجية الحاصلات الزراعية المحمية التى بدأت باكورة انتاجها فى مركز ابحاث الاراضى القاحلة بالسعديات بابوظبى سنة ١٩٧٢، فى منطقة تجمعت فيها كل التحديات التى تعوق التنمية الزراعية حيث تفتقر الى المياه الصالحة والتربة الجيدة والمناخ الملائم للزراعة، غير ان العلم قد استطاع التغلب على تلك العوامل واصبح اليوم يوجد بالسعديات ٢٠ دونم من البيوت البلاستيكية المبردة وصلت انتاجيتها من الخضر معدلا بلغ ١٩ طنا للدونم.

ولقد دعانا كل ذلك الى البدء فى اتخاذ الخطوات التنفيذية فى انشاء عدد من بيوت البلاستيك المبردة بكل من ام غافة والعوير.

واود ان اشير الى انه قد انتشر بالامارات الشمالية خاصة فى رأس الخيمة بيوت بلاستيكية صغيرة غير مبردة تستخدم شتاءا فى انتاج بعض انواع الخضر بلغت جملتها حوالى ٤٠ دونما، كل ذلك كامثلة للزراعة المكثفة مع التغلب على الظروف المناخية هادفين فى النهاية الى زيادة الانتاجية لوحدة المساحة.

ولا يفوتنى ان انوه ما لاهمية اتباع خطة متكاملة للارشاد الزراعى باقامة سلسلة من الحقول الارشادية وعقد لقاءات مع المزارعين والمرشدين وزيادة التجارب ونشر الارشادات بالصحف والاذاعة والتليفزيون وطبع نشرات وكتيبات وتدريب الفنيين اذ بدونها سيظل جهود الباحثين دون استفادة تذكر.

يعتبر هذا التحدى نتيجة طبيعية لما اسلفت ذكره من العوامل المحددة للانتاج الزراعى وهو اننا دولة نستورد معظم احتياجاتنا

الغذائية (٧٦٪) من الخارج، لذلك اصبح من اهدافنا انتاج اقصي ما يمكن انتاجه من الغذاء على المدى المتوسط على امل الوصول باذن الله فى مرحلة قادمة الى سد معظم احتياجاتنا.

لذلك كان قرار مجلس الوزراء الموقر قرارا حكيما حين خول لوزارة الزراعة والثروة السمكية حق الدخول فى مجال الانتاج بالصيغ التى تراها الوزارة مناسبة

ولقد راعينا عند تصميم المشاريع الانتاجية ان لا ندخل منافسين للمزارعين، لذلك اخترنا تلك المحاصيل التى لا يقبل عليها المزارع العادى اما لأن لديه محاصيل اخرى اعتاد على زراعتها وتحقق لها عائدا سريعا ومجزيا ومضمونا ويصعب عليه التحول عنها او لقصور امكانياته المادية والتقنية اللازمة لبعض المحاصيل التى تتطلب تقنية متخصصة وعلى درجة عالية كانتاج البذور والزراعة بالبيوت المبردة.

اننا نستورد من البطاطا ما يقرب من ٢١ الفا و ٥٨٥ طنا سنويا ومن البصل ٢٠ الفا و ١١٥ طنا سنويا وهذان المحصولان لا يقبل عليهما المزارع، كما اننا نستورد حوالى ٥ الاف طن طماطم صيفا والفين طن من الخيار نظرا لان المزارع لا يستطيع انتاجهما تحت الظروف المناخية السائدة صيفا.

من أجل ذلك تضمنت الخطة الخمسية عدة مشاريع انتاجية للفاكهة وانتاج بذور الخضر وانتاج البصل والبطاطا وانتاج الطماطم والخيار صيفا فى بيوت البلاستيك المبردة.

لذلك فمشاريعنا الانتاجية لها سمات مميزة فهى نابعة نتيجة لحاجتنا اليها، وفيها الترابط والتكامل والاستمرارية كمحاولة لتأمين الغذاء على مدار العام آخذين بالطبع فى اعتبارنا عدم الوقوع فى اخطاء الغير وعدم منافسة المزارع، بل اننا نتوقع انها ستكون عاملا للجذب لعدد من الزراع ولربما سوف تشجعهم على اقامة مشاريع مماثلة فى المستقبل مؤيدين بذلك الدعوة العالمية لضرورة الاعتماد على النفس.

٣١٥ - [تصريح معالى الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية الذى ادلى به للتليفزيون اليابانى اثناء زيارته لليابان حول القضية الفلسطينية والمبادرة السعودية واجتماع الاوبيك المقرر عقده فى ابوظبى فى ديسمبر المقبل.]

أ د ١٧/ ١٠ص١ع١

(حول وصف الدوائر الصهيونية

السيد ياسر عرفات بانه ارهابى)

...ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رجل سلام، وليس رجل ارهاب وعنف كما تحاول الدوائر الصهيونية ان تتهم.

(حول المبادرة السعودية لاحلال السلام فى الشرق الاوسط؟)

ان مؤتمر القمة العربى القادم سيناقش هذه المبادرة، وستقوم جامعة الدول العربية بأصدار بيان عربى موحد حول المبادرة عقب مناقشتها.

ان المبادرة السعودية دليل واضح وقوى على ان العرب دعاة سلام.

(عن الوضع بعد رحيل الرئيس المصرى انور السادات؟)

ان دولة الامارات تدين سياسة العنف ولا تعارض عودة العلاقات بين مصر والدول العربية، ولكن بعد ان تتخلى مصر عن كامب ديفيد التى لا تمثل الحل المناسب لجوهر مشكلة الشرق الاوسط وهو القضية الفلسطينية على اساس منح الفلسطينيين حقهم الشرعى فى اقامة دولتهم المستقلة.

....ان النفط هو العمود الفقرى للاقتصاد العالمى.. ان اجتماع وزراء بترول دول الاوبك المقرر عقده فى ابوظبى سيكون مناسبة للوصول الى سعر موحد للنفط بالاضافة الى تجميد الاسعار لمدة سنوات قليلة لكى يعطى العالم فرصة يمكنه خلالها ان يكيف نفسه ويحاول السيطرة والقضاء على التضخم والبطالة.

٣١٦ ـ [تصريح سعادة الدكتور عز الدين ابراهيم مدير جامعة الامارات حول برنامج الانتساب الموجه بالجامعة.]

أ د ٢٧/١٠ص٥ع١

ان الانتساب الموجه برنامج تعليمى جامعى التزمت به جامعة الامارات وتعتبره من انجازاتها الكبيرة، والغرض منه تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص على مستوى التعليم العالى، بمعنى اتاحة الفرصة لكل المواطنين والمواطنات لاستكمال دراستهم الجامعية عن طريق الانتساب اذا فاتهم ذلك عن طريق الانتظام، ولقد انتهينا من اعداد كافة الاستعدادات والامكانيات المطلوبة لبدء الدراسة حيث تم استحداث عمادة مستقلة لهذا النظام، وتحديد الاختصاصات العلمية الثلاثة، وهى اللغة العربية والدراسات الاسلامية والتربية والعلوم الادارية، كما تم وضع المناهج وتحديد المساقات الدراسية المقررة لهذه الاختصاصات منذ بدء البرنامج الى لحظة تخريج الطلاب والطالبات بدرجة

بكالوريوس، بالاضافة الى ترتيب كافة المتطلبات الاكاديمية والوسائل التعليمية لانجاح هذا المشروع الدقيق.

اننا حظينا بتجاوب رائع من اصحاب السمو حكام الامارات حيث خصص بعضهم فعلا مبانى تحت تصرف المشروع «كالفيللتين» اللتين خصصهما صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمى حاكم عجمان، كما ان بقية اصحاب السمو الحكام وعدوا بتسهيلات واجراءات مشابهة، ومع ذلك كله فقد بقيت عقبة واحدة رئيسية امامنا اذا لم تذلل توقف المشروع رغم اهميته، واذا ذللت، وهذا ما نتوقعه ان شاء الله، يمضى المشروع وبتوفيق الله فى طريقه المرسوم له، وهذه العقبة هى الميزانية اذ تلزمنا ميزانية فورية مقدارها حوالى اربعة ملايين درهم للفصل الدراسى القادم الذى يبدأ فى فبراير، كما اننا فى حاجة الى ميزانية اخرى قدرها ١٣ مليون درهم ونصف مليون تقريبا للعام الجامعى القادم، ولا توجد اى عقبة بالنسبة لميزانية العام القادم، لاننا تقدمنا بطلبنا ضمن مشروع الميزانية الجديدة فى المواعيد المقررة، ونتوقع ان تمنحنا وزارة المالية كل التسهيلات المطلوبة، ولكن العقبة التى تواجهنا الان هى عدم وجود مخصصات مالية لانه مطلوب ميزانية طارئة، فبرنامج الانتساب الموجه تم استحداثه كما هو معروف، فاذا لم تتوفر لنا المبالغ المطلوبة فورا فاننا لن نستطيع البدء فى المشروع فى المواعيد المقررة، ولا لوم علينا فى هذه الحالة.

٣١٧ - [المرسوم الاتحادى الذى اصدره صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بدعوة المجلس الوطنى الاتحادى للانعقاد فى دور غير عادى يوم ٣ نوفمبر ١٩٨١.]

أ د ٢٩ / ١٠ص١ع٣

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة،

بعد الاطلاع على المادتين ٧٨ و ١٤٤ من الدستور المؤقت،

وبناء على ما عرضه رئيس مجلس الوزراء وموافقة مجلس الوزراء،

اصدرنا المرسوم الآتى:

المادة الاولى: يدعى المجلس الوطنى الاتحادى للانعقاد فى دور غير عادى صباح يوم الثلاثاء السادس من محرم ١٤٠٢هجرية الموافق الثالث من نوفمبر ١٩٨١ ميلادية للنظر فى مشروع التعديل الدستور المحال اليه من المجلس

الاعلى للاتحاد ويفض دور الانعقاد بمجرد الانتهاء من نظر المشروع المذكور.

المادة الثانية: على رئيس مجلس الوزراء تنفيذ هذا المرسوم وينشر فى الجريدة الرسمية.

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٣١٨ - [تصريح معالى الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية حول نتائج اجتماع مؤتمر وزراء الاوبيك الذى عقد بجنيف.]

ب ن ٣٠/١٠ص٢ع٢

.. ان اى اتفاق يتم التوصل بشأن جعل سعر الاساس ٣٤ دولارا للبرميل يجب ان يربط بتجميد الاسعار على الاقل حتى نهاية عام ١٩٨٢..

ان اتفاقا يجعل السعر الاساسى للبترول العربى الخفيف ٣٤ دولارا للبرميل الواحد لن يبقى قائما مدى الحياة، امام الضغوطات الهائلة التى يفرضها الوضع العام فى الاسواق العالمية.

ان هذا الوضع الذى ارغم الدول الافريقية على تخفيض اسعارها منذ مؤتمر جنيف فى اغسطس الماضى سيفرض تخفيضا آخر يصل الى اقل من ٣٤ دولارا للبرميل الواحد فى المستقبل.

ان مباحثات امس ستكون كافية لمعرفة ما اذا كان الوزراء سيتوصلون لاتفاق ام سيتركون الموضوع لمؤتمر ابوظبى فى ديسمبر.

٣١٩ - تصريح سعادة احمد الجميرى وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية عقب عودته من اجتماعات لجنة خبراء العمل والشئون الاجتماعية بالدول العربية التى عقدت فى الرياض.]

خ ج ٣٠/١٠ص٢ع٥

...ان من ابرز القرارات والتوصيات التى توصلت اليها اجتماعات اللجنة هى طرح موضوع مساهمة جميع الدول العربية الاعضاء فى اتحاد الطفولة تنفيذا للتوصية السابقة الصادرة بشأن اتخاذ اللغة العربية فى اعمال الاتحاد الدولى لرعاية الطفولة.

وأوصت اللجنة بان تتولى الدول الاعضاء طرح موضوع العمل على ابعاد العدو الاسرائيلى وجنوب افريقيا من الاتحاد الدولى لرعاية الطفولة من خلال الجامعة العربية، والاحتفال بيوم العمل الاجتماعى مرة كل عامين واقامة اسبوع خليجى بصفة دورية بين هذه الدول.

كما اوصت باعداد تقرير حول تذليل الصعاب التى تعترض قيام الدول الاعضاء لاجراء دراسة احصائية تحدد قوة العمل المتاحة للمواطنين والوافدين بها والمهن التى يتعين شغلها بنسب معينة من العمالة العربية.

واكدت اللجنة على المضمون العربى والاسلامى فى برامج التنمية الاجتماعية وعلى اهمية المشاركة فى تمويل بعض المشروعات والمراكز المتعلقة بهذه البرامج.



وثائق شهر نوفمبر

٣٢٠ ـ [مرسوم اميرى رقم (٩) لسنة ١٩٨١ فى شأن انتهاء عضوية اعضاء المجلس الاستشارى الوطنى.]

ج ر ظ/س١٠/ع١٠

١ نوفمبر

نحن زايد بن سلطان آل نهيان، حاكم ابوظبى،

بعد الاطلاع على القانون رقم (٢) لسنة ١٩٧١ فى شأن المجلس الاستشارى الوطنى المعدل بالقانون رقم (٢) لسنة ١٩٨٠،

وعلى المرسوم الاميرى رقم (١٨) لسنة ١٩٧٩ فى شأن اعادة تعيين وتعيين اعضاء جدد بالمجلس الاستشارى الوطنى،

وبناء على ما عرضه رئيس المجلس الاستشارى الوطنى ووافق عليه المجلس التنفيذى لامارة ابوظبى،

اصدرنا المرسوم الآتى:

المادة الاولى

تنتهى عضوية اعضاء المجلس الاستشارى الوطنى بنهاية يوم ١٠ نوفمبر (تشرين الثانى) سنة ١٩٨١.

المادة الثانية

ينفذ هذا المرسوم، وينشر فى الجريدة الرسمية

زايد بن سلطان آل نهيان
حاكم ابوظبى
خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس المجلس التنفيذى

٣٢١ ـ [مرسوم اميرى رقم (١٠) لسنة ١٩٨١ فى شأن اعادة تعيين وتعيين اعضاء جدد بالمجلس الاستشارى الوطنى.]

ج ر ظ/س١٠/ع١٠

١ نوفمبر

نحن زايد بن سلطان آل نهيان، حاكم ابوظبى،

بعد الاطلاع على القانون رقم (٢) لسنة ١٩٧١ فى شأن المجلس الاستشارى الوطنى المعدل بالقانون رقم (٢) لسنة ١٩٨٠،

وعلى المرسوم الاميرى رقم (٩) لسنة ١٩٨١ فى شأن انتهاء عضوية اعضاء المجلس الاستشارى الوطنى،

وبناء على ما عرضه رئيس المجلس التنفيذى لامارة ابوظبى ووافق عليه المجلس المذكور،

اصدرنا المرسوم آلاتى:

المادة الاولى

يعاد تعيين السادة الآتية اسماؤهم، اعضاء فى المجلس الاستشارى الوطنى:

١ ـ الشيخ سلطان بن سرور الظاهرى.
٢ ـ السيد/عبد الله بن احمد بن محمد الظاهرى.
٣ ـ السيد/خادم بن محمد الرميثى.
٤ ـ السيد/محمد بن زاهرة الخيلى.
٥ ـ السيد/محمد بن مرشد الحميرى.
٦ ـ السيد/احمد بن محمد بن خليفة السويدى.
٧ ـ السيد/حمد بن محمد بن عبد الله القمزى.
٨ ـ السيد/محمد بن صالح بن عزيز المنذرى.
٩ ـ السيد/راشد بن خادم بن حليمان الشعرى.
١٠ ـ السيد/احمد بن محمد بن بندوق القمزى.
١١ ـ السيد/احمد بن خلفان بن جباره المرى.
١٢ ـ السيد/احمد بن سلطان بن غنوم الهاملى.
١٣ ـ السيد/محمد بن جابر بن راشد الهاملى.
١٤ ـ السيد/مانع بن عبد الله المهيرى.
١٥ ـ السيد/جبارة بن حسن بن جبارة المرى.
١٦ ـ السيد/مطر بن حاضر المهيرى.
١٧ ـ السيد/محمد بن الفندى المزروعى.
١٨ ـ الشيخ سالم بن مسلم بن حم العامرى.
١٩ ـ السيد/غانم بن هميلة المزروعى.
٢٠ ـ السيد/عبد الله بن سلطان بن راشد الرميثى.
٢١ ـ السيد/محمد بن عبد الله الصايغ.
٢٢ ـ السيد/فلاح بن جابر الحبابي.
٢٣ ـ الشيخ سالم بن ركاض العامرى.
٢٤ ـ السيد/سعيد بن عبد الرحمن الناصرى.
٢٥ ـ السيد/خليفة بن سعيد بن هويدن القتبي.
٢٦ ـ السيد/سيف بن مضعد المشغوني.
٢٧ ـ السيد/سيف بن سعيد السبوسي.
٢٨ ـ السيد/ نصيب بن احمد الحميري.

٢٩ ـ الشيخ/سعيد بن مبارك الرحمي.
٣٠ ـ السيد/احمد بن حاضر المريخي.
٣١ ـ الشيخ/ناصر بن سعيد بن سويد المنصوري.
٣٢ ـ السيد/صقر بن حمدان الفلاحي.
٣٣ ـ الشيخ/سلطان بن قران المنذري.
٣٤ ـ السيد/محمد بن عبد اللـه بن بروك.
٣٥ ـ السيد/هامل بن خادم الغيث.
٣٦ ـ الشيخ/زيتون بن محمد بن زيتون الشعرى.
٣٧ ـ السيد/محمد بن مكتوم الشرفي.
٣٨ ـ السيد/سعيد بن عيسى الخييلي.
٣٩ ـ السيد/عبد اللـه بن هلال الكويتى.
٤٠ ـ السيد/احمد بن جمعة السويدى.
٤١ ـ السيد/عبد الله بن محمد المسعود
٤٢ ـ السيد/حمد بن راشد بن محمد النيادى.
٤٣ ـ السيد/احمد بن سلطان بن مطر الحلامى.
٤٤ ـ السيد/يوسف بن عبد الله حسين.
٤٥ ـ السيد/على بن عبد اللـه الزعابي.
٤٦ ـ السيد/محمد بن عوضه المريخي.
٤٧ ـ السيد/سعيد بن عبد اللـه بن مسلم القبيسى.
٤٨ ـ السيد/حمود بن سالم بن العطشان المنصورى.

المادة الثانية

يعين السيدان الآتية اسماؤهم اعضاء فى المجلس الاستشارى الوطنى:

١ ـ السيد/مبارك عبد اللـه المهيرى.
٢ ـ السيد/محمد بن عبد اللـه العتيبة.

المادة الثالثة

ينفذ هذا المرسوم، وينشر فى الجريدة الرسمية.

زايد بن سلطان آل نهيان
حاكم ابوظبى
خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس المجلس التنفيذى

٣٢٢ ـ [كلمة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان القائد العام للقوات المسلحة خلال زيارته لكتيبة الهندسة.]

د. و نوفمبر ع١٢٤/ص١٠

زملائى القادة، ايها الاخوة

الضباط، أحييكم اصدق تحية، وأنقل اليكم تحيات الوالد القائد الاعلى لقواتنا المسلحة الذى حملنى اليكم اصدق تحياته واطيب امنياته لكم بالخير والتوفيق، كما أنقل لكم تحيات سمو الفريق ولى العهد ونائب القائد الاعلى الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

ويسعدنى ان أمضى معكم سحابة هذا اليوم هنا فى ميدان العمل ميدان الشرف والشهامة حيث تبذل فيه الجهود وتتضافر لبناء الفرد الذى يشكل الاساس المتين لبناء الوحدة والجيش.

لقد كنتم اول وحدة من وحدات قواتنا المسلحة تنتقل الى معسكراتها الجديدة فى مدينة زايد العسكرية، وبهذه الفترة القصيرة استطعتم الانتقال من مرحلة التحضير والتجهيز الى مرحلة الاستقرار والاستعداد، ومباشرة التدريبات النظرية والعملية لتهيئة وحداتكم بكفاءة عالية، وحولتم بفضل جهودكم الصادقة الصحراء الى واحة خضراء تنعمون بها، وستنعم من بعدكم الاجيال القادمة بظلالها.

لقد جئتم هنا الى الصحراء، ولم تكن طبيعتها غريبة عليكم، لقد عاش فيها اجدادنا منذ الازل، وبنى حضارتها التى نشاهدها اليوم، اباؤنا الذين سبقونا فى التعايش معها رغم قساوتها، وقهروا الصحراء بفضل سواعدهم القوية وعزائمهم التى لا تعرف الكلل لتصبح بلدنا فى مصاف الامم المتحضرة، وها نحن نحمل الرسالة من بعدهم لنثبت للقاصى والدانى اننا امة لها تاريخ ترتبط جذورها بهذه الارض منذ الاف السنين.

أيها الاخوة: اننى فخور بهذا السلاح (سلاح الهندسة) بكافة افرعه الميدانية والانشائية حيث تغطى فعالياته كافة ارجاء الدولة، وبني واوجد الشيء الكثير، وسنبقى حريصين مثلما كنا كذلك على دعم هذا السلاح بما يحتاج من طاقة بشرية ومعدات ميدانية ومن احدث ما انتجته المصانع العالمية ليواصل هذا السلاح حمل رسالته التى أوكلت اليه بأمانة وشمم، ويحقق القول المأثور يد تبنى ويد تحمل السلاح.

وفقكم الله وسدد على درب الهدى خطاكم.

٣٢٣ ـ كلمة معالى حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء لدى إفتتاحه المؤتمر العربى لتنقية المياه بمركز دبى التجارى والذى تنظمه مؤسسة المؤتمرات والمعارض الدولية المحدودة تحت رعاية حكومة دبى.]

أ د ٣/١١ص٢ع٣

ان مـا يســود العــالم اليــوم من اضطــراب، مــرده التخلف الكبير الذى يعانى منه اغلب سكان كرتنا الارضية. اننا لن نكون مبالغين اذا قلنا ان انماء الموارد المائية وسيلـة هامة لمكافحة هذا التخلف وبالتـالى الاسهام فى زيادة رفاهية البشرية.

اننا ننظر الى عقد هذا لمؤتمـر فى دولة الامارات العربية المتحدة بانه حدث تاريخى فى مسار الحضــارة والتطـور لـدراسـة مصـدر يمثـل عنصرا هـامـا للحيــاة والتنميــة الاقتصادية والاجتماعية والروحية، فهذه اول مرة يقام فيها اكبر تجمع تكنولوجي عالمى للمياه فى دبى بل فى منطقة الخليج والشرق الاوسط، تتناول مشاكل انماء المياه بكـامـل مداها وبكل ما تتسم به من تعقيد على نحو منهجى وشـامـل، وممـا سيضفي صفحة فريـدة على هـذا المؤتمـر ايضـا دراستـه للجـوانب الاساسية العامـة فى مجـال الميـاه باعتبـارهـا متميـزة عن الجـوانب العلميـة والتكنـولـوجيـة البحتـة.

ان انماء المياه قد اثر عبر التاريخ فى نمو الحضارات العظيمة القديمة، الا ان تطبيق التكنولوجيا الجديـدة لم يبدأ الا فى القرنين التاســع عشر والعشرين، مؤذنا بـدخـول العهـد المعاصر القائم على الانـمـاء الهـائل للموارد المائية، مما ادى الى احيـاء الاهتمام بانماء المـوارد المـائيـة فى جميع البلدان لا سيما فى الاغلبيـة الساحقة من البلدان الناميـة. وقـد نبع هذا الاهتمام المتجدد من الامل فى ان يكفل انـمـاء الميـاه مـا طـال تمنيه من انماء اقتصــادى واجتماعى.

لما كانت المياه ضرورية للصناعة والزراعة فقد اصبح هنـاك شعـور باعتبار انمائها رمزا للانـمـاء بكـل مجالاته، وعليه استحقت مشاكـل المياه درجات متفاوتة من الاهتمام فى بلدان كثيرة، ولكن مـا تـلا ذلك من انجازات فى هذ الميدان قليلا ما ضاهى انجازات الاعوام الســابقـة فى الميادين الاخرى، هذا فضلا عن ان درجـة انـمـاء الميـاه نـادرا مـا واكبت التطلعات المتزايدة لـلانـمـاء الاقتصادى والاجتـماعى لا سيـما فى البلدان النامية.

انه بالرغم من ان للميـاه القـدرة على المسـاعـدة فى احـداث تغييرات اجتـماعيـة واقتصـاديـة عميقــة فسرعان ما ادركت كثير من البلدان ان النظم الاجتماعية والاقتصاديـة السائدة فيها تميـل الى خلق قيـود خطيرة فى مجال رأس المال والايدى العاملة، وقد اعاقت هذه القيود الى حـد كبير الانتفـاع بمـوارد الميــاه وانمائها على نحو فعال فـاصبحت الفجــوة النــاجمــة عن ذلك بين

الامكـانيـات والاداء وبين المـرجـو والمتحقق وبين الطمـوح والانجـاز الفعلي هى مشكلة على بلدان كثيرة يجب ان يحسب لها الف حسـاب.

٣٢٤ ـ [تصريح معالى الدكتـور مـانـع سعيـد العتيبـة وزيـر البترول والثروة المعـدنيـة عقب عودته الى البلاد بعد مشاركته فى المؤتمر الطارىء لمنظمـة الاوبيك بجنيف.]

ف ر ٥/١١ص٤ع٦

ان القـرار الـذى تـوصلت اليـه الاوبك بتوحيد اسعار النفط الخام باربعة وثلاثين دولارا للبرميل يعد من اهم القـرارات التى اتخـذتهـا المنظمة منذ انشائها، خاصـة وانـه فى وقت اتسمت فيـه السـوق البترولية بالاضطرابات والتراخى.

.. أن قـرار تـوحيـد الاسعـار سيعيد للسوق البترولية شيئـا من الاستقـرار وبعض الطمـأنينـة للمنتجين والمستهلكـين عـلى حـد سواء.

كما يفتـح هـذا القـرار الطـريق واسعا امام اتخاذ قـرارات اخـرى بالنسبة لاقرار الاستراتيجية طويلة المـدى لـلاوبك والتى ستضـع الخطـوط العـريضـة لمستقبـل السياسات البتروليـة سـواء فيـما يخص السـوق البتروليـة او فيـما يخص علاقة دول الاوبك بالـدول النامية من جهة وعلاقتها بالـدول الصنـاعيـة من نـاحيـة اخـرى.

... ان قـرار الاستراتيـجيـة سيساعد على وضع برنامج ثـابت لـدول الاوبك بصـدد تـقـديـم المسـاعـدات الاقتصـاديـة للـدول النامية، ان مؤتمـر ابـوظبى الـذى سيعقـد فى التـاسـع من ديسمبر القادم ينتظـر ان يتخـذ عـددا من القرارات التى ستدعم قـرار جنيف بتوحيد الاسعار وتساهم فى تحديد معالم الاستراتيجية طـويلـة الامـد للاوبك.

٣٢٥ ـ [تصريـح معـالى سيف الجروان وزير العمـل والشئـون الاجتماعية حول انشـاء مـراكـز لـدور المعـوقين فى منـطـقـة الخليج.]

ب ن ٥/١١ص٤ع٦

بناء على توجيهات سمو الشيـخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الـدولـة، ورئيس مجلس الـوزراء، تقـرر صرف مبلـغ ٢٠٠ مليـون درهم، لانشاء اكبر مركزين لـدور المعوقين فى منطقة الخليج، حيث تم تخطيطهـما على يـد خبراء دوليين.

ان هـذين المشروعين مستـوفيين لكـافـة الشروط الفنيـة والعلميـة، بمواصفـات حـديثـة، من شـأنهـا اعانة ومساعدة المعوق على سرعـة تقبـل المـادة العلميـة المعطـاه لـه،

وتخفيف حدة شعوره بحالته الجسدية، اما من ناحية العدد، فان المركز الواحد يتسع الى اكثر من الف شخص، والتقارير الاولية التى بين ايدينا تؤكد ان المبلغ المطلوب قد يتجاوز ٣٠٠ مليون درهم، باضافة بعض الاجهزة والمعدات، من اجل ان تكون مراكزنا نموذجية.

هذا وقد احيلت التصاميم الى وزارة الاشغال والاسكان لدراستهما، واستكمال البيانات، لطرحها بصورة رسمية لا سيما واننا وضعنا باعتبارنا التجربة المماثلة التى اقيمت فى العراق بانشاء مركزين مماثلين، يحملان نفس المواصفات.

ونحن من جهتنا ساعين الى تقديم كل ما يتطلب منا، فى هذا الامر، تلافيا للسلبيات الماضية، التى رافقت المشروع الذى كان من المفترض المباشرة فيه قبل هذا الوقت، ولكن الظروف حالت دون ذلك، اما الان فان الوقت مناسب للنهوض بهذه الفئة والوصول بها الى مصاف الدول المتقدمة.

(سبب تاخر الافتتاح الرسمى لدور المعوقين؟)

موضوع الافتتاح أجلناه لحين استكمال جميع الاجراءات بحيث نجعل الطالب يتعود على النظام الموجود ويألفه، ويتفاعل مع الاجهزة والاساتذة، وتبان معطيات فوائده، فيعرف الناس جدواه وخدماته وما يمكن ان يقدمه لابنائهم لكى ننهض بتجربتنا الى مواقع اكثر رسوخا، اما الافتتاح الرسمى فانه سيكون على الاكثر فى ديسمبر، واملي ان لا تواجهنا عوائق من شأنها تأخيرنا، وبخصوص الاعداد الموجودة فان مركز ابوظبى استوفى حاجته، اما مركز دبى فمازال يشهد المزيد من توافد العوائل، لهذا قررنا اضافة اربع دور جديدة لشمول الجميع بالقبول.

٣٢٦ ـ [تصريح سعادة محمد عيسى السويدى وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية حول مشروع القرار الخاص بحالات العجز المادى التى لم ينص عليها قانون الضمان الاجتماعى.]

و ح ١١/٥

ان المساعدة الاجتماعية التى تقدمها وزارة العمل والشئون الاجتماعية للمواطنين لن تكون بعد اليوم سببا فى وجود البطالة، كما كان سابقا، بلجوء العديد من الشباب الى هذه المساعدة والاكتفاء بها دون البحث عن اى عمل آخر، ان المساعدة

لن تمنح الا لمستحقيها من العاطلين غير القادرين على العمل، بموجب التحديد الذى تم اقراره تطبيقا لقانون الضمان الاجتماعى الذى حدد الفئات المستحقة لهذة الاعانة.

ان الوزارة ستقوم برفع مشروع قرار الى مجلس الوزراء يتضمن حالات العجز المادى التى لم ينص عليها قانون الضمان ادراكا منها لطبيعة الحالة التى يعانون منها وشعورا منها بمقاسمتهم اوضاعهم بالعطف عليهم ورعاية احوالهم.

ان هؤلاء هم من غير الفئة التى حددها القانون وهى فئة العجز المادى التى لا يعمل اصحابها ولا يقدرون على العمل، لان هؤلاء يتقاضون المساعدة كغيرهم من الارامل والايتام والمطلقات.

ان مشروع القرار سيتضمن فئتين اساسيتين الى جانب الفئة السابقة الذكر، وهاتان الفئتان هما، الاشخاص القادرون على العمل او الذين يعملون، لكن مقدار دخلهم لا يكفى لسد احتياجاتهم، ففى هذه الحالة سيتم صرف الاعانة الاجتماعية اليهم بمقدار الفرق بين قيمة الاعانة المحددة بالقانون وقيمة الدخل الشهرى الذى يحصل عليه اذا كان عاملا.

ان المطلوب ممن تنطبق عليهم هذه الحالة مراجعة الوزارة وتقديم الوثائق التى تحدد نوعية العمل ومقدار الراتب الشهرى، للبدء بصرف الاعانة لهم حال موافقة مجلس الوزراء على هذا المشروع اما الفئة الثالثة فأننا سنمنحها الاعانة بشكل استثنائى ولمدة محددة لا تزيد عن ثلاثة اشهر، ان هذه الفئة تشتمل على الاشخاص الذين لا يعملون رغم قدرتهم على العمل، بحيث لا تزيد اعمارهم عن الخمسين عاما.

٣٢٧ ـ [حديث سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم فى المنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة شركة بترول ابوظبى الوطنية حول توفير مياه الشرب والرى فى مدينة العين وضواحيها.]

خ ج ١١/٧ص٢ع٣

ان دولة الامارات تنبهت الى اهمية المياه بالنسبة للمواطن منذ وقت طويل سواء ما يستخدم منها للشرب او الاغراض المنزلية الاخرى الى جانب مياه الرى.

انه من اجل هذا الغرض عملنا على توفير احدث معدات الحفر التقنية القادرة على حفر الآبار العميقة، كما قمنا بحفر العديد من الآبار العميقة القادرة على العطاء

والتى يعادل بعضها من حيث قدرتها على العطاء عشرون بئرا من الآبار قليلة العمق

اننا استكملنا انشاء هذه الابار وزودناها باحدث المضخات الكهربية الغاطسة، وفى اعتقادنا اننا استطعنا ان نوازن بين احتياجات المواطن من هذه المياه وبين امكانياتنا فى صناعة الآبار.

انه يمكننا القول بكل فخر واعتزاز اننا راضون عن كميات الشرب[1] التى استطعنا توفيرها لمواطنينا عن طريق حفر العدد الكافى من الآبار فى مدينة العين وضواحيها، ونؤكد ان عمليات الحفر تتم فى منطقتنا بشكل مستمر ليلا ونهارا وعلى مدار السنة.

(وعن كمية المياه العذبة الصالحة للشرب والتى يتم توزيعها يوميا على المواطنين)

ان هذه الكمية تصل الى ١٧ مليون جالون بالاضافة الى ٢٠ مليون جالون من المقرر ان تصل قريبا عن طريق خط الانابيب الذى سيصل من ابوظبى الى العين والتى سيتم استغلالها للشرب والرى.

وفيما يتعلق بمياه الشرب انها متوفرة بدرجة كافية، فبالاضافة الى مياه الشرب التى سبقت الاشارة اليها والتى لا تتعدى درجة ملوحتها ٨٠٠ جزء فى المليون والتى يستعمل جزء منها كذلك فى مجال الرى، توجد كميات كبيرة وفى جميع مناطق العين وضواحيها من المياه التى تزيد ملوحتها على ١٠٠٠ جزء فى المليون وهى ما تعرف بالمياه الزعاق وهى لا تصلح للشرب ولكنها تستعمل لاغراض الرى ويمكن حصرها كيميائيا فى ثلاث مجموعات اساسية حسب نسبة الاملاح الموجودة فيها.

ويمكن استعمال المجموعة الاولى لرى النباتات ذات القدرة على تحمل كمية متوسطة من الاملاح.

اما المجموعة الثانية فيمكن استعمالها لرى النباتات المزروعة فى الاتربة ذات التصريف الجيد، ويتطلب استعمال هذا النوع من المياه ادارة حكيمة فى مراقبة الملوحة واختيار النباتات ذات القدرة الجيدة على تحمل الاملاح.

وبالنسبة لمياه المجموعة الثالثة فتستعمل كذلك فى رى الاتربة ذات التصريف الجيد لان مثل هذه المياه لو استعملت فى رى الاتربة قليلة التصريف والذوبان فان ذلك يتسبب فى احداث اضرار ملحوظة ناتجة عن تجمع املاح الصوديوم خاصة اذا لم تكن التربة جبسية، ولذلك فانه لابد من استعمال مثل هذه المياه لرى الاتربة الخشنة مثل الاتربة الرملية والعضوية ذات

---

(١) كذا ورد في المصدر والمرجح ان كلمة «مياة» قد سقطت سهوا

النفاذية العالية.

(وعن استغلال المياه بمنطقة العين)

اننا نقوم باستغلال كل قطرة من المياه التى نحصل عليها سواء مما هو صالح منها للشرب او للاستعمالات المنزلية او لاغراض الرى، كما اننا لا ندخر جهدا فى تنفيذ المشاريع التى تؤدى الى زيادة مصادر هذه المياه، كما اننا لا نبخل فى الانفاق عليها مهما كلفنا الثمن.

ان مشاريعنا فى هذا الاتجاه لا تتوقف فهى عبارة عن سلسلة من الاعمال المستمرة المتتابعة، واعتقد انه ذكر فى مناسبات متعددة ما يكفى عن هذه المشاريع التى تم تنفيذها بالفعل فى السنوات الاخيرة، ولا اجد ان هناك ضرورة الان لاعادة سرد هذه المشاريع خاصة وانها أتت بالفوائد المرجوة التى تتحدث عن نفسها فى كل بقعة على هذه المنطقة، ولكننى ارى من المفيد الاشارة الى بعض المشاريع المنتظر تنفيذها فى المستقبل القريب، وفى هذا المجال لا يسعنا الا التنويه بالجهود التى نبذلها فى الظرف الراهن لتنفيذ مشروع سيح المياه والمنتظر ان يقدم ما بين ٦ و ٨ ملايين جالون من المياه يوميا فى النصف الثانى من العام المقبل.

انه يتم فى الوقت الحاضر اعداد دراسات فنية خاصة بتنفيذ مشروع مائى زراعى هو مشروع اشجار الجوجوبا الذى سيقام على مساحة ٢٠٠٠ هكتار من اراضي منطقة العين، وهذه الاشجار تنتج انواعا من الزيوت يشبه شحم الحوت يستفاد منها فى صناعة الكثير من المركبات الكيميائية ذات الاهمية الكبيرة.

انه تم التعاقد قبل ايام لاستيراد وتركيب احدث انظمة الرى فى العالم، لرى ١٧١ هكتارا بمنطقة ميدان سباق الهجن فى العين من اجل زراعتها بالقمح، وتتجه النية الى تزويد مساحات شاسعة من الاراضى الواقعة فى منطقة المقام بانظمة الرى الحديثة للاستفادة من كل شبر من تربة هذا البلد فى انتاج الحبوب.

٣٢٨ - [البيان الذى ادلى به معالى عبد العزيز بن حميد القاسمى وزير الدولة لشئون المجلس الاعلى عقب اجتماع المجلس الاعلى فى غنتوت.]

أ د ٨/١١ص١٥ع٦

تبادل المجلس الرأى حول بعض القضايا الخارجية وكانت وجهات النظر متفقة حوله تماما، ثم استعرض المجلس الشئون الداخلية للاتحاد ومنجزاته خلال الفترة السابقة وعَبرّ عن ارتياحه لحركة

المسيرة الاتحادية وما حققته من نماء وتقدم فى مختلف القطاعات.

كما عرض على المجلس مشروع التعديل الدستورى الذى وافق عليه المجلس الوطنى الاتحادى بتمديد فترة العمل بالدستور المؤقت لمدة خمس سنوات اعتبارا من ٢ ديسمبر ١٩٨١ وصدق المجلس على هذا المشروع.

وبمناسبة قرب انتهاء المرحلة الدستورية الحالية فقد اقر المجلس بالاجماع انتخاب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيسا للدولة لمدة خمس سنوات اخرى تبدأ من ٢ ديسيمبر ١٩٨١، وقد أشاد المجلس بالدور القومى لصاحب السمو رئيس الدولة وسياسته الحكيمة على المستويين الداخلى والخارجى وما تحقق على يديه من نهضة وتطور شهدتها البلاد فى كافة المجالات.

كما اعاد المجلس انتخاب صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء نائبا لرئيس الدولة لفترة الخمس سنوات القادمة التى تبدأ من ٢ ديسمبر ١٩٨١.

٣٢٩ ـ تصريح سعادة الدكتور عبد الوهاب المهيدب وكيل وزارة الصحة حول استعدادات وزارة الصحة لوضع المنهج الدراسى لكلية العلوم الصحية التى ستفتح خلال العام القادم.]

خ ج٨/ ١١ص٢ع٤

تبدأ وزارة الصحة استعدادها فى وضع المنهج الدراسي المطلوب لكلية العلوم الصحية خلال شهر يناير المقبل.

ويسبق ذلك توفير الاعداد الكافية من الفنيين والاداريين المطلوبين لاقامة الكلية التى ستبدأ الدراسة فيها فى الربع الاخير من العام ذاته.

ان البرنامج الدراسى وتوفير الكادر الفنى والادارى للكلية، سوف لن يتعارض فى الوقت الحالى مع سير العمل فى مدرسة التمريض بابوظبى وانما سيكون مكملا لها.. مادام الهدف من انشاء كلية العلوم الصحية هو تطوير هذه المدرسة فى اعداد كوادر فنية وطنية فى مجال التمريض والعلوم الطبية المصاحبة لها.

وفى هذا الاطار بدأنا اتصالاتنا مع وزارة التربية والتعليم، كخطوة اولى من اجل الحصول على الاعتراف بمعادلة الشهادة الثانوية الفنية للتمريض، التى ستمنحها الكلية المذكورة حتى يتسنى للخريجين متابعة دراستهم الجامعية فى مجال التمريض،وحتى تكون الشهادة الممنوحة لهم تعامل

تماما كالشهادة الثانوية الفنية فى مجالات التجارة والصناعة والزراعة، واذا ما استطعنا الحصول على هذا الاعتراف فاننا نكون قد قطعنا شوطا كبيرا فى سبيل تطوير هذه المدرسة، كما ان اتصالاتنا مع جامعة الامارات تناولت امكانية التمهيد باعتراف الجامعة بهذه الشهادة التى تقرر اعطاءها لخريجي الكلية المذكورة.. والتنسيق مع الجامعة بذلك خلال العام ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦.. وهى بداية تخرج اول دفعة من طلبة الكلية.

ان البرنامج الدرسي للكلية سوف لا يتركز على التمريض فقط، وانما ستدخل بجانبه برامج لتدريس العلوم الصحية الاخرى، مثل برامج التثقيف الصحى، والزيارات الصحية، والاحصاء الطبي، وادارة المستشفيات.. والسجلات الطبية وغيرها لما تحتاجه الخدمات الطبية فى المستقبل من خريجين جامعيين مؤهلين وفقا لمتطلبات مرحلة ما بعد ١٩٨٥.

واما عن شروط القبول للمرحلة الاولى والخاصة بالبنات فقط.. فمن اجل اعطائهم الشهادة الثانوية الفنية للتمريض.. فيجب ان تكون الطالبة حاصلة على الشهادة الاعدادية بنجاح (٩ سنوات دراسية) وتكون قد نجحت ايضا فى امتحان المقابلة التى تجرى لهذا الغرض.

لا توجد اية نية حاليا لقبول الطلبة الذكور فى الكلية.. وذلك لحاجة الدولة الماسة الى الممرضة المواطنة للعمل فى مستشفياتنا، واما الطالبة العربية الوافدة او الخليجية المقيمة هنا فسيكون قبولهن فى المدرسة تكميليا للعدد المطلوب فقط..

٣٣٠ ـ [كلمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التى القاها خلال تسلمه شهادة الدكتوراه الفخرية التى منحتها لسموه جامعة كونفيبفيون بالارجنتين والتى سلمها الى سموه مستشار الجامعة الارجنتينية.]

أ د ٩/ ١١ص١ع٢

ان دولة الامارات ستظل ماضية فى مسيرتها لكى يعم الرخاء البلاد وتصل الرفاهية لكل فرد من ابناء هذا الشعب.

ان معالم التقدم والازدهار والنهضة العمرانية التى حظيت بها البلاد تؤكد ان كل ما سهرت عليه مع اخوانى بحرص قد تحقق. واحمد الله العلى القدير الذى قدرنى على ما كنت اتطلع اليه لهذا الوطن، لاننى اؤمن بان العمل باق وخالد، وكل انسان له عمله عند الله وعباده، وارجو من العلى

القدير ان يكون نصيبنا هو ارضاء وجه الله.

ان حجم الدول لا يقاس بالثراء والمال، وانما المال ما هو الا وسيلة لغايات عظيمة لا يحققها الا العلم وقدرة الدول على توفير الحياة الكريمة والآمنة لابنائها، ونحن هنا فى دولة الامارات نعطى اهمية للعلم والعلماء فى شتى المجالات.

ان رجال السياسة فى العالم يقحمون الانسانية فى تناحر وخلافات وعلى العلماء ان يلعبوا دورا فى التخفيف من وطأة هذا التناحر لمناصرة قضايا الحق والعدل لكي يعم الخير والسلام العالم كله.

وأسأل الله تعالى ان يوفقنا وان نكون من الساعين للخير والاصلاح بين كل المتخاصمين على وجه الارض.

ان لدينا جامعة ومؤسسات علمية ستتبادل مشاريع التعاون مع الجامعة الارجنتينية لدراستها تحت مظلة العلم.

٢٣١ - [تصريح معالى راشد عبد الله وزير الدولة للشئون الخارجية قبيل مغادرته البلاد متوجها الى الرياض للاشتراك فى اعمال مؤتمر وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجى.]

ف ر ٩/١١ص١ع٣

ان مؤتمر قمة مجلس التعاون الخليجى الذى سيعقد خلال يومين له اهمية خاصة، وانه يتزامن مع احداث عربية ودولية هامة كما انه سيبحث ليس فقط الامور الخليجية بل سيشمل كافة الامور العربية، حيث انه ينعقد قبيل مؤتمر القمة العربى فى المغرب.

ان مؤتمر قمة فاس له اهميته ايضا حيث ستطرح عليه لاول مرة خطة لمناقشة السياسة العربية، فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، وتدخل فى اطارها مبادرة السلام السعودية والتى ايدناها وتبناها المجلس الوزارى لدول مجلس التعاون الخليجى الذى عقد مؤخرا فى الطائف وسوف تعرض ايضا على مؤتمر قمة مجلس التعاون.

٢٣٢ - [مرسوم اتحادى رقم (٩٥) لسنة ١٩٨١ بشأن التصديق على الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الاموال العربية فى الدول العربية.]

ج ر أ/س١١/ع٩٧

١٠ نوفمبر

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت، وبناء على ما عرضه وزير

الاقتصاد والتجارة، وموافقة مجلس الوزراء، وتصديق المجلس الاعلى للاتحاد،
رسمنا بما هو آت:

المادة الاولى

ووفق على الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الاموال العربية فى الدول العربية المرفق نصوصها بهذا المرسوم (١)

المادة الثانية

على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا المرسوم وينشر فى الجريدة الرسمية.

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٣٣٣ - [مرسوم اتحادى رقم (٩٧) لسنة ١٩٨١ بشأن الموافقة على الاتفاقية المعقودة بين حكومة الامارات العربية المتحدة وحكومة جمهورية السودان الديمقراطية فى شأن تنظيم استخدام العمال السودانيين فى الدولة.]

ج ر أ/س١١/ع٩٧

١٠ نوفمبر

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.
بعد الاطلاع على الدستور المؤقت،
وبناء على ما عرضه وزير العمل والشئون الاجتماعية، وموافقة مجلس الوزراء، وتصديق المجلس الاعلى للاتحاد،
رسمنا بما هو آت:

المادة الاولى

ووفق على الاتفاقية المعقودة بين حكومة دولة الامارات العربية المتحدة وحكومة جمهورية السودان الديمقراطية فى شأن تنظيم استخدام العمال السودانيين فى الدولة، المرفق نصوصها (٢)

المادة الثانية

على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا المرسوم، وينشر فى الجريدة الرسمية.

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٣٣٤ - [مرسوم اتحادى رقم (٩٨) لسنة ١٩٨١م بالموافقة على اتفاق ثقافى بين دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.]

ج ر أ/س١١/ع٩٧

١٠ نوفمبر

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية

---

(١) الاتفاقية المعلنة تم نشرها بالمصدر المذكور اعلاه. (٢) الاتفاقية المعلنة تم نشرها بالمصدر المذكوره اعلاه

المتحدة،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت،

وبناء على ما عرضه وزير التربية والتعليم وموافقة مجلس الوزراء، وتصديق المجلس الاعلى للاتحاد،

رسمنا بما هو آت.

مادة (١)

ووفق على الاتفاق الثقافى بين دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والموقعة بمدينة الجزائر بتاريخ ٣ رجب سنة ١٤٠١ هـ الموافق ١٩٨١/٥/٧م. والمرفق نصوصها بهذا المرسوم (١)

مادة (٢)

على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا المرسوم وينشر فى الجريدة الرسمية.

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

٣٣٥ ـ [مرسوم اتحادى رقم (٩٩) لسنة ١٩٨١ بالموافقة على اتفاق التعاون الثقافى والسياحى بين حكومة دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.]

ج ر أ/س١١/ع٩٧
١٠ نوفمبر

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت،

وبناء على ما عرضه وزير الاعلام والثقافة، وموافقة مجلس الوزراء، وتصديق المجلس الاعلى للاتحاد،

رسمنا بما هو آت:

المادة الاولى

ووفق على اتفاق التعاون الثقافى والسياحى بين حكومة دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، المرفق نصوصه (٢)

المادة الثانية

على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا المرسوم، وينشر فى الجريدة الرسمية.

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٣٣٦ ـ [تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذى ادلى به لوكالة «الانباء السعودية» عقب وصوله الى الرياض للمشاركة فى مؤتمر قمة مجلس التعاون الخليجى.]

أ د ١١/١١ص١ع٣

---

(١) الاتفاق المعلن تم نشره بالمصدر المذكور اعلاه. (٢) الاتفاق المعلن تم نشره بالمصدر المذكور اعلاه

ان مجلس التعاون الخليجي هو الدعامة الاساسية لتأمين القوة الذاتية لدول المنطقة، بما يمكنها من القيام بدورها فى خدمة الامة العربية والاسلامية، والاسهام فى صون أمن وسلام العالم اجمع.

انها لمناسبة طيبة ان نحضر اليوم للمشاركة فى اجتماع القمة الثانى، لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، كما يسعدنى ان التقى بأخى العزيز صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز الذى أكن وشعب الامارات له وللشعب السعودى الشقيق كل مودة وتقدير.

ان مجلس التعاون الخليجي جاء فى وقت نحن فى أشد الحاجة الي التنسيق والتعاون وفق خطط مدروسة وإستراتيجية متفق عليها لمواجهة الاطماع والتحديات التى تحيط بالخليج، وتجسيد آمال وطموحات شعوب المنطقة.

ان القيمة الحقيقية لمجلس التعاون الخليجي تتجسد اساسا فى انه تتويج للجهود المخلصة للتنسيق فيما بين دول المنطقة، لاننا فى الخليج اعضاء فى الجسم الكبير وهو الامة العربية نقوى بها وتقوى بنا، والمجلس هو درع اضاف وجديد لجسم الامة العربية وتعزيز لجناح من اجنحة الوطن العربى وجهد متواصل لتعزيز الموقف العربى.

ان دولة الامارات تؤمن دائما بالعمل الجماعى لخير ومصلحة ابناء المنطقة العربية كلها،وتحرص على اللقاءات المستمرة والتشاور والتباحث حول كل جديد يطرأ على ساحتنا الخليجية خاصة والعربية عامة مع اشقائها فى المنطقة.

... انه ليسرنى ان نغتنم هذه المناسبة التاريخية لكى نتوجه بالتحية والتقدير الى جلالة الملك خالد وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية لاستضافة هذه الدورة، سائلين المولى سبحانه وتعالى ان يكلل جهودنا جميعا بالنجاح والتوفيق.

٣٣٧ - [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذى ادلى به لصحيفة «الرياض» ووكالة «الانباء السعودية» بمناسبة اختتام اعمال مؤتمر القمة الثانى لمجلس التعاون الخليجى الذى عقد بالرياض.]

أ د ١٢/١١ص١ع٣

... ان دول مجلس التعاون الخليجى ستقوم بمسعى خلال مؤتمر القمة العربى المقبل فى فاس لتنقية الاجواء العربية وتقريب وجهات النظر بهدف اعادة التضامن العربى الى سابق عهده،

لان التضامن هو المنطلق الاساسى لمواجهة الاخطار، التى تحيط بالامة العربيـة، ولا شك ان دول الخليـج هى سنـد لاشقـائهـا فى العـالم العـربى، وهنـاك امـل كبير فى ان تدرك الـدول العـربيـة مصلحتهـا ومصيرهـا، وان يعـود التضـامن العربى، لانه مهـما طـال الخـلاف بين الاشقاء فلابد ان يزول فى يوم ما امام التحديات.

٣٣٨ - [كلمـة سمـو الفـريق الشيخ خليفة بن زايد آل نهيـان ولي العهـد ونـائب القـائد الاعلى للقـوات المسلحـة التى القـاهـا بمناسبة افتتاحه لدور الانعقـاد العـادى الاول مـن الـفـصـل التشريعى السـادس للمجـلس الاستشارى الوطنى نيـابـة عن سمو رئيس الدولة.]

أ د ١٢/١١ص٢ع٥

بسم الله الرحمن الرحيم

اخـوانى اعضـاء المجلس الاستشارى الـوطنى بسم اللـه وبعـون اللـه ونيابة عن صاحب السمو الـوالـد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيـان حاكم البلاد نفتتح الـدور العـادى الاول من الـفـصـل الـتشريـعـى السادس لمجلسكم الموقر، ويسرنى ان انقل اليكم تحيات وثقة صاحب السمو الوالد حاكم البـلاد واهنئكم بمناسبة اعـادة تعيينكم مؤكـدين تقديرنا الكـامـل للـدور الايجـابى الذى قام به مجلسكم الموقر خلال دوراته السابقة، وتعاونكم الصادق مـع الحكـومـة، لتحقيق الاهـداف الـوطنيـة وتـرسيـخ مسـيرة الديمقراطية.

ايها الاخوة الاعضـاء: ان الـدور الجديـد لمجلسكم المـوقـر، ينعقـد اليوم فى ظل مناسبات لهـا قيمتهـا واهميتها فى تاريخ دولـة الامـارات العربية المتحدة، ولا نغالى اذا قلنـا بالنسبـة لمنطقـة الخليـج العـربى والـوطن بـأسره وذلك على النحـو التالى:

اولا: ان مجلسكم الموقـر يجتمـع اليوم بعـد تجـديـد البيعـة لسمـو الوالد الشيخ زايـد بن سلطـان آل نهيان واعادة انتخـابـه بـالاجمـاع رئيسا للاتحاد للمرة الثالثة وندعو الله عز وجل ان يشمله بـرعـايتـه وان يوفقه لخدمة شعبنـا الكـريم.

ثانيا: ان مجلسكم الموقر يجتمـع اليوم مع اطلالة عام جديد فى عمر دولـة الامـارات العـربيـة المتحـدة ونؤكد بهذه المناسبة ايماننا المطلق بضرورة تدعيم الكيـان الاتحـادى وتوطيد اركانـه وتحقيق اهـدافـه.

ثالثا: ان اجتماعكم اليوم يصادف انعقاد مؤتمر القمة الثـانى لـدول مجلس التعـاون الخليجى الـذى كـان لنـا شرف استضـافتـه

فى شهر مايو الماضى حيث تجسدت هنا فى ابوظبى تطلعات شعوب منطقة الخليج فى الوحدة والتكاتف.

وفى هذه اللحظات المباركة فاننا ندعو الله عز وجل ان يكون مؤتمر الرياض دعامة قوية لمسيرة التضامن العربى والاسلامي، واضافة جديدة لدور المنطقة وتأكيد حقها فى الدفاع عن امنها وصيانة استقلالها، وابعادها عن كافة اشكال التدخل الاجنبي، وتحقيق رغبتها فى الاستقرار والرخاء والسلام الذى يرتبط ارتباطا وثيقا بتحقيق السلام فى الشرق الاوسط، وحل قضية فلسطين حلا عادلا يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى بما فى ذلك حقه فى العودة الى وطنه واقامة دولته المستقلة، وبانسحاب اسرائيل من الاراضى العربية وفى طليعتها القدس الشريف.

أيها الاخوة الاعضاء: لقد استطاعت الحكومة خلال هذا العام بتوفيق من الله انجاز العديد من المشاريع والخدمات الحيوية فى مجالات الاشغال العامة والخدمات البلدية والماء والكهرباء والطرق والموانيء والمطارات مما يبشر بحاضر مشرق ومستقبل زاهر.

ايها الاخوة الاعضاء: ان ما تحقق خلال السنوات الماضية يمنحنا الثقة والامل لتحقيق المزيد من الانجازات، والمضي فى تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع التركيز بشكل خاص على مشروعات الاسكان والصحة والتعليم والزراعة، وتنفيذ سياستنا الرامية الى المحافظة على الثروة البترولية وتنويع مصادر الدخل القومى لضمان مستقبل افضل للاجيال القادمة.

ايها الاخوة الاعضاء: اننا نستلهم فى كل عمليات البناء روح الشريعة الاسلامية لانها قوة دافعة على مواجهة الصعاب، كما نستمد من تقاليدنا وتراثنا وتوجيهات قائدنا حوافز مضيئة نحو المزيد من العمل والبناء ليتحقق لشعبنا ما يتطلع اليه من ازدهار.

ايها الاخوة الاعضاء: ان المسئوليات المقبلة لا تقل عن مسئوليات السنوات الماضية ونسأل الله ان يوفقنا ويمدنا بعونه لمتابعة المسيرة وان يجعل هذا البلد .. بلد تقدم ورخاء.. والسلام عليكم ورحمة الله.

٣٣٩ - [البيان الذى قدمته حكومة ابوظبى امام المجلس الاستشارى الوطنى عن المشروعات التى قامت بتنفيذها خلال الفترة الماضية وما تعتزم تنفيذه فى المرحلة القادمة وذلك

بمناسبة افتتاح الدور العادى الاول من الفصل التشريعى السادس للمجلس الاستشارى الوطني .]

أ د ١٢/١١ص٣ع١

اولا: فى مجال البترول والصناعة

بالنسبة الى شركة بترول ابوظبى الوطنية، تواصل شركة بترول ابوظبى الوطنية سواء عن طريقها او عن طريق الشركات التابعة لها والمملوكة كليا او جزئيا، تنفيذ السياسة البترولية للحكومة، من كافة وجوهها ونواحيها، سواء من حيث الاستكشاف والحفر والتطوير والتكرير والتوزيع فى البلاد، او من حيث تولي مهام النقل البرى والبحرى للنفط الخام ومشتقات الغاز الطبيعى للمستهلكين فى الاسواق المحلية والدولية، وذلك على النحو الآتى:

١ ـ نظرا لضخامة الاعمال وتعددها فقد قامت الشركة بتملك عدد من الشركات ذات الاختصاصات المحددة منها :«شركة بترول ابوظبى الوطنية للتوزيع»، والتى تقوم بتوزيع المنتجات البترولية، «وشركة ناقلات ابوظبى الوطنية»، التى تتولى النقل لصادرات النفط الخام من موانيء الخليج العربى او اية موانيء اخرى،«وشركة الحفر الوطنية»التى تهدف الى المشاركة الفعلية فى اعمال الحفر فى المناطق البرية والبحرية.

٢ ـ فى ميدان الاستكشاف والحفر التى قامت بها الشركات العاملة الاربع «أدما العاملة، أدكو، زادكو، يوديكو» فى الاراضي والمياه الاقليمية لامارة ابوظبى، شهدت هذه العمليات نشاطا ملحوظا ومتزايدا.

٣ ـ وبناء على توجيهات سمو حاكم البلاد، بضرورة تطوير الحقول البرية الثلاثة «سطح جرين [1]، دلما» ويشمل المشروع تطوير حفر الآبار وبناء المنشآت النفطية وبناء منشآت معالجة النفط، ومرافق التخزين والتصدير فى جزيرة دلما. كما يشمل مشروع التطوير بناء مطار وميناء و(٤٠٠) وحدة سكنية وجامع ومحطة تحلية للمياه ومحطة كهرباء ومستشفى وذلك من أجل المساهمة فى الاسراع بتطويرها.

وقد جرى الاحتفال تحت رعاية صاحب السمو رئيس الدولة بوضع حجر الاساس للمشروع هذا العام، ويرمي هذا المشروع الى تطوير الحقول الثلاثة.

٤ ـ تلتزم شركة بترول ابوظبى الوطنية، بسياسة الحكومة الهادفة الى المحافظة على الثروة البترولية للبلاد، واستثمارها حسب خطة

---

(١) كذا ورد فى المصدر. والمقصود «جرنين»

مدروسة تضع فى الاعتبار الحاجة الفعلية للنمو الاقتصادى والاجتماعي على ضوء الخطة الاقتصادية الشاملة للبلاد فى الوقت الحاضر، وكذلك حاجيات الاجيال القادمة مستقبلا.

٥ ـ اعطاء مزيد من الاهتمام نحو تنويع مصادر الدخل القومي، والعمل تدريجيا على عدم الاعتماد على مصدر واحد هو تصدير النفط، وبناء على ذلك بدأت الحكومة تخطط للاستفادة من المواد الخام المتوفرة، كالنفط، والغاز الطبيعى الذى يجرى حرقه هدرا، ولتحقيق هذه الغاية فقد تم تكليف شركة بترول ابوظبى الوطنية للقيام بمهمة تنفيذ هذه السياسة، حيث قامت الشركة فى وقت سابق بعمل الدراسات اللازمة لاقامة مجمع صناعي بترولي فى منطقة الرويس، بالقرب من جبل الظنة، الذى يعتبر الميناء الطبيعى لتصدير نفط الحقول البرية لامارة ابوظبى.

ومنذ وقت قريب بدأت ثمار هذه الجهود تظهر الى حيز الوجود، ممثلة فى المنشآت والمرافق المتعددة التى قامت شركة بترول ابوظبى الوطنية بتجهيزها فى المنطقة باعتبارها ضرورية واساسية لتنفيذ اى مشروع، وبدأت تظهر هناك فعلا معالم قاعدة صناعية عملاقة، ستكون حجر الزاوية فى اقتصاد البلاد.

٦ ـ وتنفيذا لسياسة الحكومة الرامية للاستفادة من الغاز الطبيعى المصاحب، الذى كان يحرق سابقا، تقوم شركة بترول ابوظبى الوطنية حاليا بانجاز بعض المشاريع الصناعية التى ستستعمل اساسا الغاز الطبيعى «بالاضافة الى مصنع تسييل الغاز المقام فى جزيرة داس والذى بدأ الانتاج فى عام ١٩٧٧م» وهى:

اولا:ـ المشاريع المنجزة: ومنها المشاريع الصناعية وهى: مصنع الملح ـ الكلورين مشروع مصفاة ام النار، مشروع الغاز البرى.

*مشاريع الهياكل الاساسية والمرافق والاسكان:

أ ـ الهياكل الاساسية والمرافق المساعدة فى الرويس وتشمل انشاء مرافيء وارصفة ومخازن لاستقبال السفن وايواء المعدات والاجهزة وكافة المواد اللازمة للمشاريع، وشملت كذلك انشاء طرق مؤقتة ودائمة، وبناء معسكرات وورش واجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية، وشبكات المياه والمجارى والكهرباء.

ب ـ مشروع الاتصالات السلكية واللاسلكية، وتشمل شبكة الميكروويف والراديو والشبكة الهاتفية الخاصة.

ج ـ مشاريع الاسكان: وتشمل:
المجمع السكنى بالرويس، لاسكان العاملين فى المجمع الصناعى ويتكون من ١١٣١ وحدة سكنية وفى مرحلة لاحقة يتم تنفيذ ٥٨٠ وحدة سكنية اخرى.

ـ المجمع السكنى بالكورنيش يقع بجوار المبنى الرئيسى للشركة تم عام ١٩٨٠ ويحتوى على ١٥٣ وحدة سكنية.

ـ المجمع السكنى بام النار انجز هذا المشروع عام ١٩٨٠ ويحتوى على ٢٠٠ وحدة سكنية.

ثانيا ـ المشاريع الجارى تنفيذها «قيد التنفيذ» وهى:

ـ مشروع مصنع الاسمدة الازوتية بالرويس، مشروع توسيع مصفاة ام النار، مشروع اقامة وحدة الهيدروكراكر، معالجة ونقل الغاز الطبيعى، مشروع تجميع الغاز (جى. جى ٢)المرحلة الاولى مشروع تطوير مكمن ثمامة (ج) لانتاج الغاز الطبيعى، مشروع فصل الكبريت عن الغاز الطبيعى، مشروع بناء مجموعة خزانات جديدة بمصنع تسييل الغاز بجزيرة داس، مشروع المرافق بالرويس.

ثالثا : مشاريع صناعية اخرى قيد الدراسة وهى: مشروع توسيع مصفاة الرويس ومشروع توسيع تسييل الغاز بجزيرة داس، مشروع جديد لتسييل الغاز البرى، مشروع التوسع فى مصنع الاسمدة، مشروع مصنع زيوت التزييت، مشروع اقامة وحدة الاسفلت، مشروع اقامة وحدة لانتاج الفحم الكوك «الفحم البترولى» ومشروع مجمع العطريات، مشروع مصنع مشتق الاثير، فضلا عما تقدم تقوم شركة بترول ابوظبي الوطنية بتطوير القوى العاملة لديها ورفع مستواها الفني وكفاءتها العلمية والعملية المطلوبة فى كافة ميادين الصناعة البترولية.

*** بالنسبة الى دائرة النفط:**

١ ـ واصلت دائرة النفط، خلال هذا العام تنفيذ مسئوليتها بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وبموجب القانون رقم (٨) لسنة ١٩٧٨ فى شأن المحافظة على الثروة البترولية، بالاشراف على عمليات الاستكشاف والحفر والتطوير والانتاج والتصدير فى كافة الشركات البترولية العاملة فى البلاد للتأكد من ان هذه العمليات تتم وفق احدث الاساليب العلمية والعملية المتبعة فى الصناعة البترولية، التى تتضمن استخراج اكبر كمية ممكنة من البترول الموجود فى المكامن، دون الحاق الضرر بها.

٢ ـ وتنفيذا لاحكام القانون رقم

(٨) لسنة ١٩٧٨ فى شأن المحافظة على الثروة البترولية فقد اعطت الدائرة اهتمامها الكامل لموضوع السلامة والامن بالنسبة للافراد والمنشآت البترولية.

٣ ـ واصلت الدائرة كذلك مسئولياتها فى الاشراف على عمليات التطوير والصيانة فى الحقول المنتجة.

٤ ـ قامت الدائرة بمسئولياتها فى الاشراف على عمليات الانتاج من الحقول البترولية البرية منها والبحرية، حيث حددت الكميات المسموح بانتاجها من كل حقل ومن كل طبقة ولكل بئر وبالقدر الذى يحقق المعدلات المثلى للانتاج من هذه الحقول، بغرض الحصول على أكبر قدر من الاحتياطي البترولى وأطالة عمرها.

٥ ـ تابعت الدائرة كذلك اشرافها على عمليات انتاج وتصدير البترول فى اماكن تخزين النفط من موانىء التصدير، للتأكد من الكميات التى تم انتاجها وتصديرها تمهيدا لحساب عوائد الحكومة عنها.

٦ ـ واصلت الدائرة الاشراف على تعريب الوظائف فى الشركات البترولية، وفق المخطط المقرر لذلك وعلى [1] المواطنين والوافدين فى دورات تدريبية.

٧ ـ قامت الدائرة بمتابعة شركات المقاولات العاملة فى مجال الانشاءات البترولية والتى تم تخصيص اراضي لها فى منطقة المصفح الصناعية، لبناء القواعد اللازمة لها من ورش ميكانيكية ومخازن للاجهزة والمعدات والارصفة.

* **وبالنسبة الى المؤسسة العامة للصناعة:**

١ ـ قامت المؤسسة العامة للصناعة خلال عام ١٩٨١ بانجاز المشروعات الآتية:

أ ـ توسيع مصنع اسمنت العين.

ب ـ مصنع الجير (نورا) بالعين.

جـ ـ دراسات فنية واقتصادية للمصانع العاملة.

د ـ مشروع معجون الطماطم بالعين.

هـ ـ مشروع مضرب الارز.

٢ ـ الاعمال والمشروعات والخدمات الجارى تنفيذها (قيد التنفيذ) من قبل المؤسسة العامة للصناعة خلال عام ١٩٨١.

أ ـ توسعة مؤسسة ابوظبي الوطنية للصوامع ومطاحن الدقيق.

ب ـ حوض ابوظبي لاصلاح السفن (الحوض الجاف)

٣ ـ الاعمال والمشروعات والخدمات التى تعتزم المؤسسة القيام بها مستقبلا:

أ ـ مصنع الحديد والصلب.

ب ـ مشروع الانابيب الفولاذية.

جـ ـ مصنع الاسلاك والكابلات

---

(١) كذا ورد فى المصدر. والمرجح ان هنالك جملة سقطت سهوا.

الكهربائية.

د ـ مركز التدريب المهنى.

هـ ـ مشروعات اخرى منها مشروع مصنع للالبان ومشروع تربية الاسماك.

و ـ مشروعات الخطة الخمسية للصناعة (١٩٨١ ـ ١٩٨٥).

ثانيا ـ في مجال الماء والكهرباء:

١ ـ قامت دائرة الماء والكهرباء باعمال ومشروعات وخدمات عديدة خلال هذا العام من اهمها:

أ ـ محطة ام النار غرب، تم تشغيل توربينين بخاريين، كما تم تشغل أربع وحدات لتحلية المياه.

ب ـ محطة ابوظبى، تم تشغيل مشروع مضخات وانابيب امداد الوقود لخزانات الوقود كما تم تشغيل مشروع الورش الاضافية.

ج ـ محطة العين: تم تشغيل توربينتين غازيتين، وتم تشغل مشروع مضخات وانابيب امداد الوقود لخزانات الوقود.

د ـ المناطق الخارجية: تم تشغيل وحدات ديزل متنقلة فى ميناء زايد وتم نقل مولدات من الهير الى الوجن.

وتم تشغيل وحدات تحلية المياه بجبل الظنة، كما تم تشغيل وحدات تحلية فى السلع، صير بنى ياس، دلما، المرفأ.

هـ ـ توزيع الكهرباء: محطة المحولات ذات الضغط العالى فى كل من أم النار والوثبة ـ استراحة الشيخ خليفة بن زايد ـ الاعمال المدنية التكميلية لمباني محطات الجهد العالى من خطوط وكابلات ارضية ـ وتوصيلات كهربائية الى ٤٠٠٠ مستهلك ـ وتركيبات كهربائية اخرى.

و ـ توزيع المياه ـ امداد انابيب بمختلف المقاسات، وامداد المواد اللازمة لتوزيع المياه داخل ابوظبي، امدادت وتوزيع المياه فى بنى ياس ـ تحويل خط مياه بمساره عند مدخل منطقة الدفاع ـ شبكات مياه فى غياثى، دلما بدع المطاوعة، السلع، المرفأ، السمحة، غناطة، وجزيرة ابو الابيض، وجزيرة عبادة.

٢ ـ الاعمال والمشروعات والخدمات الجارى تنفيذها، خلال هذا العام من أهمها:

أ ـ محطة أم النار غرب ـ توسيع محطة القوى، ووحدات لتقطير المياه.

ب ـ محطة ابوظبى ـ انشاء حائط أمنى للمحطة ـ اصلاح وتجديد اعمدة قواعد المقطورات.

ج ـ محطة بني ياس الغازية ـ انشاء محطة القوة الغازية.

د ـ المناطق الخارجية ـ تم تركيب محطات توليد كهرباء ديزل ـ ووحدات لتحلية المياه فى كل من الختم وابو الابيض وسويحان والخزنة.

٣ ـ امـا الاعـمال والمشروعــات والخـدمــات التى تعتـزم الــدائرة استكمالها او القيام بهـا مستقبـلا فمن أهمها:

أ ـ محطـة طـــويلـــة ـ مشروع انشاء توربينتين بخاريتين ـ واربع وحدات تحلية مياه.

ب ـ محطـة أم النــار ـ انشــاء سور خــارجى للمحطـة ـ مشروع المجمع السكنى.

جـ ـ محطـة ابـوظبى ـ انشـاء مراجل بخارية اضافية ـ وتحسينات فى تنظيم المياه والوقود بالمحطـة ـ ومحطة ضـخ ميـاه شرب جديدة.

د ـ محطـــة الـعـين ـ انـشـــاء توربينتين غازيتين لمجابهة احمـال عام ١٩٨٢.

هـ ـ المناطق الخارجية ـ انشـاء مجموعة مولدات كهربائية بمناطق الـوجن ومـدسيس ومنطقـة قصر الضيافة، قصر الشيـخ خليفـة بن زايد.

ثالثا: فى مجال الاشغال العامـة:

تقـوم دائرة الاشغــال بتنفيــذ العديـد من المشــاريـع العمـرانيـة الهامـة، فى مختلف انحـاء الامـارة تشمل المدن والقرى والبادية، وذلك فى اطار خطة التنمية الشاملـة التى تحـرص الحكـومـة على تنفيـذهـا وذلك عـلى الـتـفـصـيــل الآتـى:

*** الطرق والجسور:**

١ ـ فى مجال المواصـلات البريـة قامت الدائرة هذا العام، بتنفيذ عدد من مشـاريـع الطـرق والجســور اهمها:

أ ـ الطــريق المؤدى الى المطـــار الدولى الجديد.

ب ـ الطرق الاضـافيـة لقـريتى الهير وسويحان.

جـ ـ الطرق الاضافيـة لقـريتى الوجن ومدسيس.

د ـ الازدواج الثاني لطريق المفرق ـ طريف.

٢ ـ وتقوم الدائرة حــاليــا، بشق وتعبيد وتقويـة، عـدد من الطـرق الداخليـة والخـارجيـة من أهمهـا:

أ ـ الازدواج الثاني لطريق طريف / جبل الظنة.

ب ـ توسيـع طـرق منطقـة عين الفايضة.

جــ ـ تـوسيـع طــرق العين ـ المفرق.

د ـ اشـارات عـلامـات المــرور للطرق الخـارجية.

هـ ـ شـــق وتعبيــد طريــق الشاحنات يبدأ من مصنع الســماد بالعين وحتى المصفح.

و ـ طريق أم النار / بومريخـة.

ز ـ اعــادة انشــاء وتحـســين وتوسيع مسافتين من الطريق من جسر المقطع حتى تقاطـع المفـرق.

٣ ـ كـما تقـوم الـدائرة حـاليـا: بدراسة عدد من مشاريـع الطـرق الجديدة، وتوسيع الطرق الحاليـة،

وذلك للبدء فى تنفيذها خلال العام القادم من اهمها:

أ ـ تقوية الممر الاول للطرق من جبل الظنه ـ السلع.

ب ـ انشاء عدد تسعة ممرات سفلية تحت طريق العين ـ المفرق.

جـ ـ طريق أم النار / بومريخة.

د ـ الطريق من طريف أم النار / بومريخة الى جزيرة ام الطويلة.

هـ ـ طرق اضافية جديدة لقريتى العداد والوجن.

و ـ اصلاح وتحسين وتقوية طريق أبوظبى سويحان.

*** مشاريع المبانى الحكومية:**

١ ـ انتهى العمل خلال هذا العام من ٢٨ مشروعا مختلفا، موزعة على مختلف انحاء الامارة من اهمها:

أ ـ (١٧٦٦) مسكنا فى مناطق مختلفة بالامارة.

ب ـ المكتبة العامة والمركز الثقافى فى ابوظبى.

جـ ـ اندية رياضية فى ابوظبى والعين.

د ـ المرحلة الثانية بعيادة رماح.

هـ ـ خمسة مخافر للشرطة بمناطق مختلفة بالامارة.

و ـ (١١) مسجدا بمناطق مختلفة بالامارة.

٢ ـ وتقوم الدائرة حاليا بتنفيذ ٨٨ مشروعا مختلفا موزعة فى انحاء الامارة من اهمها:

أ ـ (٢٨٤٠) مسكنا فى مناطق مختلفة من الامارة.

ب ـ مبنى الديوان الاميرى الجديد.

جـ ـ مبنى المسرح القومى.

د ـ مبنى دائرة الاشغال.

هـ ـ دار القضاء الشرعى.

و ـ مبانى للشرطة.

ز ـ مبنى المكتبة العامة فى مدينة العين.

ح ـ تسعة مساجد بمناطق مختلفة.

ط ـ مبنى غرفة تجارة وصناعة ابوظبى.

ي ـ قصر الضيافة الجديد.

٣ ـ وتعتزم الدائرة مستقبلا تنفيذ (٣٥) مشروعا مختلفا، وهى اما قيد التوقيع او الاحالة او المناقصة او الاعلان او التصميم او الدراسة ومن أهمها:

أ ـ (٣٨٨٠) مسكنا.

ب ـ برج ابوظبى السياحى.

جـ ـ اعمال تكميلية لنادى الجزيرة ونادى ابوظبى، ونادى الامارات.

د ـ السجن المركزى (اتحادى)

هـ ـ سجن ابوظبى.

و ـ دار لرعاية الاحداث فى كل من ابوظبى والعين.

ز ـ التصميم والديكور لمبنى الديوان الاميرى الجديد.

حـ ـ مشروعات دائرة الماء

والكهرباء فيلات وشقق، عنابر سكنية، ومخازن فى مناطق مختلفة بالامارة.

ط ـ اربعة مساجد بمناطق مختلفة.

ي ـ مشروعات النادى السياحى.

*** المواصلات البحرية والجوية:**

انجزت الدائرة هذا العام العديد من المشروعات الخاصة بدائرتى الموانيء البحرية والجوية فضلا عن المروعات الجارى تنفيذها، وما تعتزم الدائرة القيام به مستقبلا الامر الذى سنوضحه فيما يلى:

رابعا ـ فى مجال المطارات والموانيء:

*** بالنسبة الى دائرة الموانيء الجوية:**

١ ـ قامت دائرة الموانيء الجوية خلال عام ١٩٨١ بعدة منجزات بهدف تطوير مطار ابوظبى الدولى (الحالى) للوصول به الى اعلى مستويات الكفاءة فى تأدية خدماته ومهامه ليساير التطور الكبير للنقل الجوى، على النطاقين المحلى والدولي لمواجهة الزيادة المستمرة فى حركة النقل الجوى فى امارة ابوظبى، مما اوصل المطار فعلا الى قمة حالاته التشغيلية وذروة استيعابه لحجم وكمية الحركة المتزايدة وفيما يلى أهم هذه المنجزات:

أ ـ تم توسيع ساحة الطائرات بالمطار.

ب ـ وتم توسيع ساحة الطائرات العمودية (الهليكوبتر)

جـ ـ تركيب شبكة قصيرة جدا (ميكروويف)مهمتها نقل المعلومات من موقع الرادار بالمطار الحالى الى الشاشات الرادارية التى تم تركيبها بالمطار الدولى الجديد.

د ـ اعداد المطار الحالى وتحويله لاستقبال كبار ضيوف الدولة، بعد انتقال حركة الطيران المدنى والتجارى للمطار الجديد.

هـ ـ تدريب العديد من المواطنين، وارسالهم فى بعثات خارجية للتدريب على مكافحة الحرائق والانقاذ بالطيران.

٢ ـ قامت الدائرة، بانجازات كبيرة للتحضير والاعداد للانتقال الى المطار الدولى الجديد، كما قامت الدائرة بتوفير كافة الخدمات اللازمة للمسافرين وشركات الطيران، كما واجهت بنجاح ملحوظ حركة النقل الجوى المتزايد، سواء فى عدد الركاب او البضائع او البريد، كما انه زاد عدد الركاب الذين استعملوا المطار هذا العام بنسبة ٢٥٪ عن عام ١٩٨٠ وزادت نسبة الشحن بنسبة ١٩٪.

٣ ـ اما فيما يتعلق بالاعمال والمشروعات والخدمات التى تعتزم الدائرة القيام بها مستقبلا فاهمها:

تشغيل مطار ابوظبي الجديد الدولي بعد انتقال حركة النقل الجوى والتجارى اليه، والذى تم تزويده بمختلف الاجهزة والمعدات الخاصة بالملاحة والارصاد والمراقبة الجوية والرادار المتطور ومعدات الخدمات الارضية والمطافىء والانقاذ والاتصالات السلكية واللاسلكية والاثاث وزراعة مناطقه الداخلية والخارجية وافتتاح مطار العين الدولى بعد الانتهاء من انشائه.

*** بالنسبة الى دائرة الموانىء البحرية:**

تبذل دائرة الموانيء البحرية كل جهد فى سبيل تطوير ميناء زايد، بما يتمشى مع اهمية الموانيء التى تعتبر منافذ البلاد على العالم الخارجى وأهم حلقة من حلقات التجارة الخارجية، وبفضل توجيهات صاحب السمو حاكم البلاد، فأن دائرة الموانيء البحرية تبذل كل جهد لتحسين الاداء والكفاءة فى التشغيل وما تقوم به من تدعيم هذا المرفق الحيوى.

١ - وقد حقق ميناء زايد خلال عام ١٩٨١ انجازات ومشروعات ومن اهم المشروعات التى بوشر بتنفيذها:

أ - مشروع انشاء اربع روافع ومنشآت بمحطة الحاويات.

ب - مجمع الحركة والبوابة الجديدة للميناء.

جـ - اعمال رصف الساحات امام الارصفة ومحطة الحاويات.

د - ورشة غسيل وتشحيم المعدات والسيارات.

هـ - ميناء الدوب واللنشات.

و - حفر قناة ملاحية جديدة.

٢ - اما المشروعات قيد التنفيذ خلال هذا العام فمن أهمها:

أ - استقبال ما يزيد عن ٦٠٠ سفينة وباخرة.

ب - تشغيل وتفريغ السفن وتسليم البضائع مع كافة التسهيلات للسفن والتجار.

جـ - ارسال مواطنين فى بعثات ودورات تدريبية لادارة الموانيء والطرق الحديثة لتشغيل السفن.

د - تعيين المواطنين وتدريبهم على اعمال الموانىء.

٣ - واما المشروعات التى تعتزم الدائرة القيام بها مستقبلا، فاهمها:

أ - تعميق قناة السعديات وقناة أم النار.

ب - حفر قناة لاستقبال السفن العملاقة التى يتعذر على الميناء استقبالها حاليا.

جـ - انشاء خمسة ارصفة بغاطس لاستقبال السفن العملاقة.

د - دراسات استشارية كاملة عن القنوات الملاحية حول جزيرة ابوظبى، وعمل خرائط بحرية توضح الاعماق وسرعة التيارات.

هـ ـ انشاء ابراج لمراقبة الملاحة في قناة أم النار وقناة الخالدية. الى المصفح.

و ـ انشاء اربعة مستودعات ومكاتب في ميناء اللنشات لتخزين البضائع.

ز ـ مشروع انشاء مكاتب جديدة تابعة لمبنى الادارة الرئيسي.

خامسا ـ في مجال الخدمات البلدية:

بالنسبة الى دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن:

١ ـ قامت دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن، باعمال مشروعات وخدمات عديدة خلال هذا العام ـ من أهمها:

أ ـ المشروعات الهندسية الآتية:

انشاء محطة الباصات في الرويس ـ انشاء ٢ نوافير بحديقة المشرف ـ انشاء مراكز صحة ـ انشاء ٦٠ فيلا بطريق المطار ـ انشاء محطة الاطفاء الفرعية بجرن يافور ـ انشاء المبنى الادارى لحديقة المشرف ـ انشاء ٤٠ فيلا بالبطين ـ انشاء ١٠ دكاكين بجرن يافور ـ انشاء كافتيريا حديقة المشرف.

ب ـ مشروعات الطرق الآتية:

عدة طرق داخلية بمدينة ابوظبي ـ طرق المنطقة الصناعية بالمصفح ـ طرق ومواقف القصور ـ طرق مستشفى المفرق ومحطة الراديو بمحاوى ـ طرق مدينة بنى ياس ـ طرق مدينة زايد.

جـ ـ مشروعات المجارى الآتية:

توصيل مبان تجارية وفيلات سكنية في مناطق مختلفة بالعاصمة بالشبكة العامة للمجارى وتوصيلات مياه الرى الى مناطق مختلفة بالعاصمة ـ سحب مياه الامطار بمناطق مختلفة بالمدينة ـ مجارى المنطقة الوسطى الشمالية الغربية من جزيرة ابوظبي ـ مجارى قصر المشرف والضيافة ـ مجارى مركز الامارات العربية المتحدة للابحاث ـ مجارى منطقة المصفح الصناعية ـ تسهيلات مجارى مؤقتة لمطار ابوظبي الدولى الجديد ـ انشاء ٣ خزانات رى ارضية بالعاصمة ـ انشاء خط المجمع الرئيسى للمجارى من محطة التنقية بالمرور الى محطة الضخ الرئيسية ـ انشاء الخطوط الرئيسية والفرعية للمجارى للمناطق الشرقية والشمالية ـ انشاء اربعة خزانات مياه ارضية للمناطق الشرقية والغربية ـ انشاء خطوط لضخ مياه المجارى المعالجة ـ انشاء محطة تنقية مياه المجارى لفندق رامادا بجبل الظنة.

د ـ المشروعات الزراعية الآتية:

زراعات تم انجازها، حدائق وتشجير،ونخيل ومزارع علف، داخل وخارج ابوظبي ـ بناء ٦

خزانات مياه و ٨ ابار مياه ـ حفر ٢٠٠ بئر خارج مدينة ابوظبى.

هـ ـ مشاريع الغابات الآتية:
مشروع البابا ـ مشروع البديعة ـ مشروع مدينة زايد ـ مشروع حبشان ـ مشروع طريف ـ مشتل البوجير ـ مشروع الزعفرانة ـ مشروع الفلاحية ـ مشروع حدائق النخيل ـ مشروع عرجان ـ مشروع بدع العرطي ـ مشروع خب الدهن ـ مشروع بلعجان ـ مشروع ابو فريضة ـ مشروع الرقيب ـ مشروع طريق ليوا ـ مدينة زايد ـ مشروع غياثي ـ مشروع الطوى ـ مشروع مليسيا ـ مشروع جرن العيش ـ مشروع العقيلة ـ مشروع انجرو ـ مشروع مدينة زايد ـ حدائق نخيل وادى الدرب ـ مشروع الوثبة ـ مشروع بومريخة.

و ـ الخدمات الصحية الآتية:
اعمال النظافة وجمع النفايات وترحيلها ـ تفريغ خزانات التحليل (البوالع) ـ مكافحة البعوض والذباب ـ مكافحة جميع الافات داخل وخارج مدينة ابوظبي عن طريق عمليات التدخين ـ الكشف على المباني التجارية ـ الارشاد الصحي ـ التفتيش الصحى على المواد الغذائية ـ التفتيش الصحي على اللحوم والاسماك ـ ارسال عينات من المواد الغذائية الى المختبر لفحصها والتأكد من صلاحيتها.

ز ـ توزيع الاراضى الصناعية والتجارية والسكنية على المواطنين ـ اعادة تعويض المواطنين الذين سبق تعويضهم عن المساكن التى جرى هدمها من قبل الحكومة، وقد بلغت قيمة هذه التعويضات ما يزيد على مليارين وخمسمائة وستة عشر مليون درهم.

جـ ـ مشروعات التخطيط الآتية:
مخطط عام لمشروعات السير والمرور حتى عام ٢٠٠٠ داخل مدينة ابوظبى ـ تخطيط تفصيلى لمناطق مختلفة بمدينة ابوظبى ويشمل شبكات الطرق الرئيسية والفرعية مبانى حكومية ومدارس ومساجد وعيادات طبية وبيطرية واسواق ومبانى الخدمات والمرافق العامة وغيرها ـ مخططات مناطق سكنية داخل مدينة ابوظبى وخارجها ـ وضع مخطط اسكان بومريخة، والحفار والوثبة، ومدينة زايد، وبينونة، وغياثى، ودلما، والمرفأ ـ مدينة زايد الرياضية، ٥٠ فيلا سكنية ببدع زايد، مسجد جديد خلف السوق بالعاصمة ـ الاسواق الفرعية غرب المدينة.

٢ ـ اما الاعمال والمشروعات والخدمات الجارى تنفيذها او التى هى قيد الاحالة خلال هذا العام فأهمها:

أ ـ المشروعات الهندسية الآتيـة: انشاء ٣١ فيلا بدلما ـ انشاء مركز صحـة شرق العـاصمـة ـ انشــاء جمعية المرأة الظبيانية فى ابـوظبى، والوثبة، ومدينة زايد ـ انشاء سور المقبرة داخل وخارج مدينة ابوظبى ـ انشاء ٥ فيلات بطريق الدفـاع ـ انشاء محطات اطفاء فرعية داخـل وخارج مدينـة ابـوظبى ـ انشــاء عيادة السلع ـ انشـاء ١٦ دكـانـا بمنطقة الهوامـل ـ انشـاء محطتي باصـات بجـرن يـافـور ـ انشـاء حمامات داخل وخارج ابـوظبى ـ انشاء ١٦ دكانا بالسلـع ـ انشـاء دكاكين بالمرفـأ وغيـاثى ـ انشـاء منصـة الاحتفـالات بـابـوظبى ـ انشاء كـافتيريـا حـديقـة الـرأس الاخضر ـ انشاء وصيانة استراحة فى ليـوا ـ المخـازن الـرئيسيـة والفرعية لبلدية ابوظبى ـ مـراكـز البلدية فى بعيـه بـالسلـع ودلمـا ـ انشــاء مـركـز صحى فى النــادى السياحى..

ب ـ مشروعـات الطـرق الآتيـة: طرق المناطق الاولى والثانية بمدينة بنى ياس ـ مواقف سيارات حديقة المشرف ـ طـرق داخليـة داخــل وخـارج ابـوظبى ـ تـوسيعـات بطريق المطار ـ والميناء والكورنيش ـ طـريق رئيسى وطـرق داخليـة لمدينة غياثى ـ طرق جزيـرة دلمـا.

جـ ـ مشروعات المجارى الآتيـة: تركيب معدات ميكانيكية وكهربائية لثلاث محطـات ضخم رئيسيـة ـ معدات مختبر تنقية مياه المجـارى بـالمفـرق ـ انشـاء خطـوط ضــخ المجـارى الـرئيسيـة والفــرعيـة بـالمنـاطق الشرقيـة والغــربيـة والـوسطى فى ابــوظبى ـ انشـــاء خطـوط الــرى لمطــار ابــوظبى الدولى الجديد ـ تعديل مســار خط الـري للمفـرق ـ انشـــاء شبكـة المجارى ومحطـات الضــخ لمنطقـة ميناء زايد.

د ـ المشروعات الزراعيـة الآتيـة: زراعـات جـار تنفيـذهـا «حـدائق وتشجير ونخيـل وعلف» داخــل ابوظبى ـ زراعات جـار تنفيـذهـا «حـدائق وتشجير وعلف» خــارج ابــوظبــى ـ مشروعـــات الــرى الاوتـومـاتيكى ـ ممـرات مشــاة والعاب ونوافير وكافيتريا حـديقـة المشرف ـ مشروع خزانـات وآبـار خارج ابوظبى ـ تجميل الـواجهـة الامامية لـمدخـل وحـديقـة المطـار الدولي الجديدة.

٥ ـ مشاريـع الغـابـات الآتيـة: مشروع غياثى ـ مشروع العقيلى ـ مشروع الخـــريجـــه ـ مشروع الشهـــريـــة ـ مشروع اليهيلـــة ـ مشروع الســعـــديـــة ـ مشروع مــواصرى ـ مشروع نصـاصـــة ـ مشروع ابـــو ارنـــب ـ مشروع بـــوصلف ـ مشروع هـــايمـــة ـ

مشروع بدع هزاع.

و ـ مشروعات التخطيط الآتية: تطوير المخطط العام لمواكبة التطوير العمراني والحركة الاقتصادية وزيادة عدد السكان والانشطة الاخرى لمدينة ابوظبي كعاصمة لدولة الامارات العربية المتحدة، استكمال مخططات الطرق وتوسيعاتها والجسور لربط مدينة ابوظبى بمدينة العين والمنطقة الغربية ودبى ـ انشطة العمران بمنطقة المطار الدولى الجديد ـ مخطط للجزيرة السياحية فى السمالية ـ التصوير الجوى لمناطق امارة ابوظبى والقرى التابعة لها ـ المحكمة الشرعية بالظفرة ـ تطوير نادى العين الرياضى ـ ديوان ولى العهد والامانة العامة للمجلس التنفيذى.

٣ ـ اما الاعمال والمشروعات والخدمات التى تعتزم الدائرة القيام بها مستقبلا فأهمها:

أ ـ المشروعات الهندسية الآتية: انشاء حدائق داخل العاصمة وخارجها ـ انشاء مراكز صحية فى المصفح وغياثي ومدينة زايد ـ انشاء مسجد فى السلع ـ انشاء منصة سباق الخيول بالبطين ـ انشاء نادى بلدية ابوظبى ـ انشاء معسكرات الغابات ـ انشاء مسكن للعمال بالسلع ـ انشاء ثلاث مساجد على الكورنيش ـ انشاء المحرقة الاوتوماتيكية ـ انشاء مبانى جامعة الامارات ـ انشاء خزان فى غياثى ـ انشاء بيوت زجاجية فى ابوظبى ـ انشاء ١٢ دكانا بشارع الميناء ـ انشاء مركز للبلدية فى جبل الظنة ـ انشاء منصة سباق الجمال فى الوثبة ـ انشاء مسكن للمهندسين داخل ابوظبى وخارجها ـ انشاء مظلات الكورنيش ـ انشاء اسوار وممرات وكافتيريا وخزانات مياه بالحدائق العامة ـ انشاء دورات مياه لحديقة المطار والبولنج وسوق الخضار قرب المسلخ وحديقة المطار ـ انشاء مخازن للمبيدات والسموم والمواد الغذائية.

ب ـ مشروعات الطرق الآتية: طرق المرحلة الثانية بالمصفح ـ طرق المنطقة الصناعية ـ طريق طريف ـ طرق المنطقتين الرابعة والخامسة ببنى ياس ـ الطرق الداخلية للمدينة الرياضية ـ انشاء طريق الى حبشان ـ طرق مختلفة داخل العاصمة ـ كيربستون [١] الطريق الغربى الموازى لطريق المطار.

جـ ـ المشروعات الزراعية الآتية: زراعات يعتزم انجازها (حدائق وتشجير ونخيل) داخل وخارج ابوظبى ـ شبكات رى اوتوماتيكية لمناطق مختلفة في ابوظبى ـ نوافير فى مناطق مختلفة من ابوظبى ـ مظلات كورنيش

(١) كذا ورد فى المصدر

ابوظبى ـ رمل زراعي لحدائق نوافير للكورنيش.

د ـ مشروعات المجارى الآتية: اعمال بمحطة التنقية بالمفرق ـ مجارى رئيسية وفرعية بالمناطق الشمالية والغربية من ابوظبى ـ مجارى ابوظبى [1] الدولى ـ مركز توزيع المياه العائد ـ رى المناطق الشمالية والجنوبية ـ انشاء خزاني مياه رى ارضية ـ مجارى فرعية فى بنى ياس والوثبة ـ انشاء مستودعات لقسم مجارى المدينة.

هـ ـ مشروعات الغابات الآتية: مشروع تكملة غابات بدع العوامر ـ مشروع انشاء غابة حبشان ـ مشروع تكملة غابات البابا ـ مشروع توصيل خط المياه الى غياثى ـ مشروع تكملة غابات بدع العرطي ـ مشروع انشاء حزام مدينة زايد / ليوا ـ مشروع انشاء حدائق نخيل البابا والخريمة ـ مشروع حفر آبار بالمنطقة الغربية.

و ـ مشروعات التخطيط الآتية: اعادة تخطيط بعض المناطق السكنية فى ابوظبى ـ استكمال برنامج تحسين الطرق والاشارات الضوئية ـ تطوير مخططات القرى الغربية ـ نفق سفلى بشارع حمدان ـ مبنى بلدية ابوظبى وتخطيط المدن ـ السوق التجارى العام وسوق الخضروات ـ مشروع مصلى العيد ـ مشروع سوق الميناء

*** بالنسبة الى دائرة البلدية والزراعة بالعين:**

١ ـ قامت دائرة البلدية والزراعة بالعين بانجازات عديدة خلال هذا العام، من اهمها:

أ ـ المشاريع الهندسية الآتية: كازينو الختم ـ اسواق تعلوها مساكن فى كل من أبو سمرة والخورة واليحر والساد والهير وسويحان ـ مختبر قسم الحدائق ـ شبرات للعمال بالمنطقة الصناعية ـ مستودع الغلال ـ مطعم من دورين طريق ابوظبى / العين سويحان ـ (١٢) كرفانة لقسم الطرق ـ تعديلات مكاتب محكمة العين ـ جهاز تكييف استراحة الشيخ خليفة خزان (٢٠٠) الف جالون لقصر الشيخ خليفة ـ خزان (٤٠٠) الف جالون لعين الفايضة ـ استكمال خزان (٣٠) الف جالون بالهيلى.

ب ـ مشروعات الطرق الآتية: توسيع عدد (١٠) جسور ـ جسر هزع المقام ـ جسر دوار [2] ـ تمديد المرحلة الخامسة والسابعة للطرق والارصفة ـ طرق هزع المقام ـ طرق الساد / سويحان ـ طرق بنت مسعود ـ طرق ام غافة / صاع.

جـ ـ مشروعات المجارى الآتية: شبكة المجارى للمنطقة الغربية والشمالية ـ استكمال صرف

---

(١) كذا ورد فى المصدر. والمرجح ان كلمة «مطار» قد سقت سهوا (٢) كذا ورد فى المصدر

مجارى المنطقة المركزية ـ صرف مياه الامطار بالمدينة ـ معالجة وتنقية مياه مجارى العين ـ ربط منطقة الدفاع بشبكة مجارى.

د ـ المشروعات الزراعية الآتية: حفر (٢٠٠) بئر بمزارع المواطنين بمناطق العين المختلفة ـ تجديد شبكة الرى بمزارع الساد وادخال نظام الرى بالتنقيط فى المراكز الحكومية ومزارع المواطنين ـ انشاء (٧٠) مزرعة جديدة بمناطق مختلفة بالعين ـ تمديد بايبات وعمل قنوات اسمنتية بمزارع المواطنين فى مناطق القوع والوجن والعراد والساد ـ انشاء مساكن للمرشدين الزارعيين ومرشيدين قسم الوقاية فى كل من مراكز الهير والوجن ـ انشاء مكاتب ومستودعات وخزانات ماء بمراكز الارشاد بالعين وابو سمرا والساد ـ تكملة شبكة الرى بالرشاشات بمشروع القمح بالعوهة ـ زراعة (٤٠) هكتار بطيخ وشمام بالعوهة ـ انشاء مزرعة لانتاج الاعلاف بمنطقة العشوش ـ تقديم الخدمات الزراعية من ارشاد ووقاية وصيانة وتسويق الخضروات ومعالجة حيوانات المواطنين بالمستشفى البيطرى والعيادات الخارجية ـ تقديم القروض الزراعية للمواطنين وتشمل المضخمات والمكائن والاسمدة ونظام الرى بالتنقيط. لمزارعهم ـ حفر الابار بمزارع المواطنين ـ توزيع مساعدات لاصحاب الحيوانات تشجيعا لتنمية الثروة الحيـ[illegible]ـانية.

٢ ـ اما الاعمال وا[illegible]ـات والخدمات الجارى تنف[illegible]ـلال هذا العام فأهمها:

أ ـ المشاريع الهندسـ[illegible]ـية: نادى الفرسان بالعير [illegible]ـبرات للعمال ـ مكاتب مصنع السماد ـ البركة الصناعية ـ اسواق ومساكن بالقريح ـ دورات مياه ـ منشآت باستراحة الشيخ خليفة ـ خزان (٢٠٠) الف جالون بالقطارة ـ خزان (٢٠٠) الف جالون بالمشتل ـ اسواق بالسيح والسليمات واليحر ـ استكمال روضة ابناء فلسطين ـ خزان (١٣٠) الف جالون بالعين الفايضة ـ سور مقبرة باليحر ـ مركز توزيع المواد الغذائية ـ مكاتب فرعية للبلدية بالهير والوجن ـ مظلات وارضيات تخزين ـ ملحقات للعمال وصيانة باستراحة الشيخ خليفة ـ فيلات بدع بنت سعود.

ب ـ مشروعات الطرق الآتية: توسيع طرق المرحلة الثامنة والتاسعة والعاشرة ـ طريق جبل حفيت ـ توسيع طرق داخلية ـ انفاق الجمال بطريق العين / دبى ـ خمسة انفاق مشاه بالعين

ـ مزرعة الدواجن بالسـاد ـ تمديد الطريق الموازى الى الحرس الاميرى ـ طـرق شعبيـة اليحـر وشعبيـة السليمات ـ طرق جبل الـزروب / مصنع الاسمنت ـ المـرحلـة الاولى من تـرميم وتغطيـة طـريق العين.

جـ ـ المشروعات الزراعية الآتية: زراعـة (٤٠) هكتـار بـالخضروات بمنطقة العوهة بقصـد التخـزين ـ زراعة (٤٠٠) هكتار قمح بالعوهة ـ افتتاح مراكز فرعية للبيع خاصة بـالتسـويق الـزراعى فى كـل من منطقة النـادى السيـاحى وطـريق المطار ابوظبى ـ حفر (١٨٥) بئـرا بمـزارع المـواطنين بمنـاطق العين المختلفة ـ انشـاء مظـلات لانتـاج اشتـال الخضروات فى المـراكـز الارشـاديـة بـالشـويب والعـراد والـوجن والعـويـا وابـو سمـرة ـ انشـاء مـراكـز ارشـاد زراعي فى دهـان والخـزنـة ـ انشـاء مبـانى بمحطة التجارب الزراعية ـ انشـاء بيوت مكيفـة لانتـاج الخضروات ـ تجهيـز مختبر قسم الـوقـايـة بالمعدات اللازمة.

٣ ـ امـا الاعـمال والمشروعـات والخدمات التى تعتزم الدائرة القيام بها مستقبلا فأهمها:

أ ـ المشروعات الهندسية الآتيـة: سـور مسجـد السليمي ـ سـور فيلات البلدية ـ برادات بـالعين ـ صيانة العين الطبيعية بالفايضـة ـ صالة التزلج ـ المسلخ الالى بالعين ـ سـور حـديقـة الهيلى ـ كـراج المعـدات الثقيلـة ـ شبرات كـراج البلـديـة ـ كـراج ومختبر قسم الصحـة ـ مكـاتب مـراقبـة المـواد الغذائية ـ خزانات مياه ـ مظـلات الباصات سوق للخضار والفاكهـة واللحوم والسمك ـ منشآت لمصنـع السماد ـ شبكة مياه للمستودعات ـ شبك الحيوانات السائبة ـ سوق بيع الحيوانات ـ كافتيريا وبحيرات صناعية بالعين الفايضـة ـ دورات مياه بالمنطقة الصنـاعيـة ـ فنـدق العين الفايضة. استراحـة ومسبـح بـالعين بحـديقـة الهيلى ـ اسـواق جديدة ـ مخازن للبلـديـة ـ مظلـة للنقليات ـ سور حديقة الحيـوان ـ محطة الباصات الرئيسية ـ مركـز توزيع المـواد الغـذائيـة بـالـوجن.

ب ـ مشروعـات الطـرق الآتيـة: توسيـع طـرق داخليـة مختلفـة ـ طـرق شعبيـة السـاد واليحـر وام قريـح ـ طـرق المـرحلـة الثـانيـة والثالثة بالعين ـ توسيـع وتـرميم وتغطية طريق مصنـع الاسمنت / مصنـع السـاد ـ مشروع طـرق سكن المـوظفين ـ طـريق من دوار الخبيصي الى تقاطع طرق ابـوظبى / العين ـ تطوير طرق منطقة عين الفايضة.

جـ ـ مشاريع المجـارى الآتيـة:

استكمال توصيل مجارى بمناطق مختلفة بالعين ـ توصيل مجارى قرى مدينة العين ـ دراسة التوسعات المستقبلية لمدينة العين ـ التوسعات المستقبلية لاعمال محطة التنقية الدائمة.

د ـ المشروعات الزراعية الآتية: انشاء مبنى الدائرة الزراعية ـ انشاء فرع استلام خضار كل من الهير والوجن ورماح ومزودة بالتبريد ـ انشاء فروع خضار خاصة بالتسويق الزراعى فى كل من ابوظبى والعين ـ انشاء مستودع لتخزين البطاطا لمشروع العوهة ـ انشاء مركز تسويق رئيسى فى ابوظبى مزود بشبكة تبريد كاملة ـ انشاء مكاتب ومستودعات ومظلات لانتاج الاشتال بمحطات التجارب بالسليمات والخزنة والفقع والساد ـ تطوير المستشفى البيطرى بالقطارة ـ انشاء مراكز ارشاد جديدة بالفقع والوجن ـ انشاء شبكة كهرباء وتركيب لوحة مراقبة مزارع الوجن والشويب والعويا وغمضي ـ انشاء عدد من المزارع فى مناطق مختلفة بالعين.

****ديوان ممثل الحاكم فى المنطقة الشرقية:**

١ ـ قام ديوان ممثل الحاكم فى المنطقة الشرقية باعمال ومشروعات وخدمات عديدة خلال هذا العام، ومن اهمها، مساكن شعبية الفقع، ومزيد، وشعبية الشيخة مريم والقطارة وجنوب هيلتون العين ـ مسجد بالخزنة ـ خزانات مياه فى الوجن والكوع وسويحان والهير ـ شبرات للمستودعات ـ مكتب وكيل الديوان ـ حفر ابار بمناطق مختلفة ـ كراج للسيارات.

٢ ـ اما الاعمال والمشروعات والخدمات الجارى تنفيذها او التى هى قيد التنفيذ خلال هذا العام فاهمها: الديوان الاميرى بالعين ـ مساكن بمزيد والهيلى والمقام وام غافة والصاروج والخبيصى والهير والعراد وسويحان ومدسيس والشويب والعوهة والساد والوجن وزاخر والقطارة ـ فيلات بالمقام ـ مساجد بنادى العين والخزنة والفقع والسلمى ـ محطة مجارى بمدسيس ـ اضافات وملحقات وحدائق وديكور واثاث الديوان الاميرى ـ انشاء وانجاز وصيانة ثلاث وحدات سكنية للعاملين بمحطات التحلية فى الوجن والكوع وسويحان.

٣ ـ اما الاعمال والمشروعات والخدمات التى يعتزم الديوان القيام بها مستقبلا فأهمها: مسجد بسويحان ـ ديكور وتأثيث المبنى الاجتماعى وصالة الالعاب المغلقة

بنادى العين الرياضى ـ الصرف الصحى بمزيد والفقع ـ اضافات مساكن بمزيد والفقع ورماح والخزنة والقريح والجيمى والقطارة والهيلي والمقام والعوهة والوجن والبصرة ـ انشاء وانجاز وصيانة (٩) خزانات مياه علوية فى مناطق مختلفة بالعين ـ حفر ابار للمواطنين ـ انشاء شبرات بمستودعات الادارة ـ انشاء سور حول المستودعات الجديدة.

**** ديوان ممثل الحاكم فى المنطقة الغربية:** يقوم الديوان باعمال ومشروعات وخدمات عديدة من اهمها:

انشاء ثلاث مزارع فى بدع سيف وسلحفا والنيرية ـ انشاء مشتل خاص بالديوان يحتوى على اشتال من السدر والغاف والنخيل ـ تغيير نظام الرى بالغمر، الى الرى بالتنقيط ـ زيادة عدد اشجار النخيل بالمزارع ـ تشجير مركز تحفيظ القرآن فى المارية ـ رعاية الثروة الحيوانية ـ تقديم الخدمات البيطرية لكثير من الحيوانات ـ تزويد عدد من العيادات البيطرية بالمعدات البيطرية والادوية الكافية. تشكيل لجنة مكافحة الجرب فى الحيوانات ـ تشكيل لجنة الرنق بالحيوان ـ الاشراف على لجان توزيع المساكن الشعبية ـ تمليك المبانى والعقارات على المواطنين من من ذوى الدخل المحدود ـ الاشراف على كافة الانشاءات بالمنطقة الغربية ـ الاشراف على حفر الابار بالمنطقة الغربية ـ يقوم الديوان بالتنسيق بين الدوائر الحكومية وبعضها، والمواطنين، وكذلك بين الدوائر والشركات، والمواطنين والشركات.

سادسا ـ فى مجال الخدمات الاجتماعية والمبانى التجارية:

قامت دائرة الخدمات الاجتماعية والمبانى التجارية بتوزيع (٧٢٠) مسكنا على المواطنين، بمدينة بنى ياس ـ وسوف يتسع نشاط الخدمات الاجتماعية بالدائرة، فى ضوء مشاريع الاسكان الشعبى المقبلة التى تهدف الى توفير السكن الملائم لكل مواطن ـ هناك خطة تنفيذ قريبا تقضى بانشاء (٣٠٠٠) مسكن موزعة على مناطق ابو مريخة وطريق العين / ابوظبى والمنطقة الغربية ـ تشييد وانجاز (١١٦٨) بناية موزعة فى مدينة ابوظبى والعين.

سابعا: فى مجال التخطيط:

تقوم دائرة التخطيط، بالعديد من النشاطات والانجازات والدراسات فى مجال التخطيط للتنمية الاجتماعية والاقتصادية بالامارة.

١ ـ **ومن اهم الانجازات التى قامت** بها الدائرة خلال هذا العام ما يلى:

أ ـ اعداد التقارير التى تتناول دراسة التطورات الاقتصادية والاجتماعية للامارة والتعرف عليها واقتراح التوصيات بشأنها لاتخاذ القرار المناسب.

ب ـ اعداد الحسابات القومية عن عام ١٩٨١، ومراجعة ارقام وتقديرات الحسابات القومية للاعوام ١٩٧٥ ـ ١٩٨٠.

جـ ـ اجراء الدراسات لتناول الجوانب المختلفة للقطاعات الاقتصادية والاجتماعية بهدف اعداد برنامج انمائى للامارة ووضع تصورات لعام ١٩٩٠ للتوصل الى نتائج تلك الدراسات، واتخاذ توصيات بشأنها عند التفكير فى برامج التنمية للامارة.

د ـ اعداد المنهاج السنوى للتطوير لعام ١٩٨١ على ضوء المقترحات وادخال التعديلات اللازمة بتوصيات وقرارات لجنة المشاريع والمجلس التنفيذى.

هـ ـ كما قامت الدائرة عن طريق جهازها الاحصائى ـ بجمع وتبويب وجدولة المعلومات والبيانات الاحصائية المتعلقة بالانشطة الاقتصادية والاجتماعية والمالية بالامارة لعام ١٩٨١ ـ واصدار الكتاب الاحصائى السنوي لهذا العام.

و ـ قامت الدائرة باعداد الدورة الاحصائية الاولى لتدريب الكوادر الاحصائية العاملة فى الدوائر الحكومية والجهات الاتحادية.

ز ـ ولاهمية التعاون والتنسيق فى مجال العمل الاحصائى والتخطيطى فقد قامت الدائرة بالاشتراك مع وزارة التخطيط بجمع البيانات الخاصة بالاسعار واجراء التعداد العام للسكان والاسكان.

حـ ـ وقامت دائرة التخطيط ـ من خلال شعبها الفنية ـ بمتابعة سير العمل فى المشاريع، ومدى تقدمه مع الدوائر المختصة ـ واعدت التقارير التفصيلية عنها وبيان العقبات والصعوبات التى تواجه التنفيذ، متعاونة مع تلك الدوائر، لحل المشاكل التى تعترض التصميم والتنفيذ واقتراح الحلول المناسبة لمواجهتها.

٢ ـ اما الاعمال الجارى انجازها، خلال هذا العام فمن اهمها:

أ ـ تجهيز واستكمال واعداد مجموعة من الدراسات والابحاث والتقارير المتعلقة بالقطاعات الاقتصادية والاجتماعية والمالية بقصد بيان ما صاحب تلك القطاعات من نمو، وما يحمله ذلك النمو من ايجابيات وسلبيات، ومن بين الدراسات التى تعد حاليا اقتصاديات قطاع التجارة وقطاع التشييد والبناء ـ وتطور الاسعار بالنسبة لمواد البناء والمعاملات الفنية المختلفة.

ب ـ التجهيز والاعداد لمناقشة المشاريع التى سوف تتقدم بها الدوائر والادارات الحكومية المختلفة

تمهيدا لادراجها بمشروع المنهاج السنوى للتطوير، ومن ثم رفعها الى المجلس التنفيذى لمناقشتها واصدارها فى الوقت المحدد.

جـ ـ قامت الدائرة بمراجعة الكتاب الاحصائى السنوى لعام ١٩٨٠، كما يتم تجميع البيانات والمعلومات الاحصائية لعام ١٩٨١ لامكانية نشرها فى الكتاب الاحصائى لعام ١٩٨١، كما يجرى تجديد بحث الاسكان لعام ١٩٨١.

٣ ـ واضافة الى ما سبق، فان الدائرة تعتزم القيام باعمالها الاعتيادية اضافة الى اعمالها الطارئة، كبرنامج لعملها خلال الفترة القادمة من اهمها:

أ ـ وضع اسس جديدة لتطوير واستكمال برامج العمل المستهدفة لبحث الجوانب التركيبية للاعمال الاقتصادية، خاصة الحسابات القومية واحصاءات الاجور والاسعار والقوى العاملة، وبحث تطوير الهيكل التنظيمي والادارى للدوائر الحكومية.

ب ـ تكملة اعداد التقارير عن القطاعات الاقتصادية وبياناتها النهائية لعام ١٩٨٠، والمبدئية لعام ١٩٨١، وادخال التحسينات على الاعمال الجارية حاليا.

جـ ـ كما ستقوم الدائرة بوضع مشروعات منهاج عام ١٩٨٢ فى صورتها النهائية بعد مناقشتها مع الدوائر المختصة ووضع مقترحاتها موضع الاعتبار عند تقرير الاعتمادات السنوية لعام ١٩٨٢.

د ـ كما ستقوم الدائرة بالاعمال الخاصة بموازنات التطوير للسنوات المقبلة وبرمجة المشاريع الجارى تنفيذها والمقررة بالمنهاج السنوى للتطوير، اضافة الى ادخال التحسينات والتطويرات التى يقتضيها حسن اعداد المنهاج السنوى للتطوير.

هـ ـ الاعداد والتجهيز لاصدار الكتاب الاحصائي السنوى لعام ١٩٨١

و ـ جمع البيانات الخاصة بالاسعار وتبويبها واصدار نشرة اسعار السلع والخدمات الخاصة بالامارة، وذلك بالتعاون مع وزارة التخطيط (الادارة المركزية للاحصاء)

ز ـ وسوف تقوم الدائرة بتجديد وتحديث البيانات الخاصة باطار الاسكان لمدينتى ابوظبى والعين، وتنفيذ البحث الخاص بالانفاق الاستهلاكى لموظفي الدوائر الحكومية.

٣٤٠ ـ [جانب من كلمة معالى سعيد سلمان وزير التربية والتعليم التى القاها امام المؤتمر الدولى للتربية بجنيف.]

ف ر ١٢/١١ص٢ع٤

.. ان اسرائيل تمارس بما جبلت عليه صهيونيتها من تمييز

عنصرى ابشع انواع التمييز ضد العرب من تدخل فى المناهج الدراسية، واعتداء على الحريات الاكاديمية وقهر واذلال واستغلال وتعذيب ونفي وتصفيات جسدية، واعتداء على الممتلكات الشخصية والثقافية، ومحاولات منظمة متعمدة لنهب الارض وطمس الهوية الثقافية والوطنية.

ان الخلل التربوى هو اساس الخلل فى كل الميادين السياسية والاقتصادية والادارية.

(وحول احداث نهضة تربوية شاملة فى البلاد..) ان هذه النهضة التربوية تأخذ بعين الاعتبار بعدين رئيسيين يتمثل احدهما فى واقع التربية الحالى فى الدولة، والاخر فى بذل كل جهد ممكن للافادة من المبتكرات والابداعات التربوية المعاصرة وخاصة النابعة من بلدان العالم المتقدم، ونمو الحركة التربوية التعليمية فى الدولة بكافة مستوياتها ابتداء من الطفولة المبكرة وانتهاء بالتعليم الجامعى فى نطاق التعليم النظامى مع العناية بتعليم الكبار ومحو الامية فى نطاق التعليم المسائى.

ان جامعة الامارات تنوى قريبا تطبيق نظام الدراسات العليا بها.. ان ايمان بلادنا باهمية التعليم فى خلق وارساء التفاهم والسلم العالميين جعلها تتوسع فى اتاحة فرص التعليم للمواطنين والوافدين. ان نسبة الطلبة الوافدين تبلغ ٤٥٪ بالنسبة للطلبة المواطنين فى مدارس الدولة ويتلقون تعليمهم بالمجان. كما تقدم الدولة منحا دراسية للتعليم الجامعي فى بلدان مختلفة الى طلاب من الخارج ينتمون الى اكثر من ٤٢ جنسية مختلفة...

٣٤١ - [تصريح معالى حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء حول الدراسة التى اعدتها الوزارة بشأن احتياجات امارة رأس الخيمة من الطاقة الكهربائية.]

أ د١٢/١١ص١ع١

اطلع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على الدراسة التى اعدتها وزارة الكهرباء والماء بشأن احتياجات رأس الخيمة من الطاقة الكهربائية، واحال سموه الدراسة بعد التصديق عليها الى مجلس الوزراء لاعتماد المبالغ اللازمة للتنفيذ.

ان مجلس الوزراء اعتمد مبلغ ٥٠٠ مليون درهم لتدعيم الطاقة الكهربائية برأس الخيمة منها ٢١٥ مليون درهم لاعداد الشبكات وتدعيمها ورفع جهدها بحيث تغطى كافة مناطق رأس الخيمة و ٢٨٥ مليون درهم لشراء مولدات كهربائية لتوفير ٢٠٠ ميجاوات

من الطاقة تغطى احتياجات رأس الخيمة حتى عام ١٩٨٣.

ان الوزارة بادرت فور اقرار مجلس الوزراء للمبالغ اللازمة بتكليف الاستشارى بدراسة الوسائل الكفيلة بتغطية احتياجات رأس الخيمة من الطاقة بالسرعة الممكنة والشراء بالامر المباشر للمولدات والمعدات اللازمة.

ان الوزارة مستمرة فى مشروع توصيل الطاقة من خط الراعفة بام القيوين للجزيرة الحمراء والقرى المجاورة برأس الخيمة، وتم طرح ممارسة محدودة بين عدد من الشركات لهذا الغرض، وذلك لتخفيف الحمل عن المحطة الرئيسية، كذلك تمت الموافقة على اعتماد مبلغ خمسة ملايين درهم لصيانة مولدات محطة النخيل.

٣٤٢ ـ [جانب من تصريح معالى راشد عبد الله وزير الدولة للشئون الخارجية الذى ادلى به فى الرياض عقب انتهاء مؤتمر قمة مجلس التعاون الخليجى.]

أ د ١٣/١١ص١ع١

ان وزراء دفاع الدول الست الاعضاء فى مجلس التعاون الخليجى سيبحثون خلال اجتماعهم الذى دعت اليه قمة الرياض، تصورات رؤساء اركان الدول الست فيما يتعلق بالتعاون العسكرى والأمنى بين دول المجلس من اجل حماية المنطقة وابعادها عن الصراعات الدولية.

ان وزراء خارجية دول المجلس يعيدون النظر فى المحصلة التى سينتهى اليها وزراء الدفاع والتى ستتركز حول سبل المحافظة على امن واستقرار واستقلال المنطقة عن طريق دولها فقط، تنفيذا لما نصت عليه قمة ابوظبى الاولى من أن أمن واستقرار المنطقة هما من شئون دولها وحدها...

ان قرارات المجلس قد خلقت اتجاها عاما فى توحيد التطلعات فى منطقة الخليج بحيث تخدم مصالحها وأمنها واستقرارها وانتمائها الى جذورها العربية والاسلامية الأصيلة.

٣٤٣ ـ [حديث سعادة راشد عبد الله طه وكيل وزارة التربية والتعليم حول موضوع المناهج الوطنية.]

أ د ١٣/١١ص٣ع١

ان الوزارة تولي هذا الموضوع اهتماما خاصا بهدف وضع مناهج وطنية تتلاءم مع البيئة وتحقق الاهداف الوطنية العليا، وقد تم بالفعل وضع كافة المناهج الوطنية للمعاهد الدينية بالدولة وهى

مؤلفات تصل الى ٣٠ كتابا فى مختلف العلوم الشرعية مثل كتب التفسير والفقه والبحوث الاسلامية وغيرها. وهذه المؤلفات تغطى كافة المراحل بالمعاهد الدينية، اما عن المناهج الوطنية للمدارس فانه قد تم تفريغ رؤساء الشعب بادارة المناهج لكى ينتهوا من وضع خطة المناهج فى اقرب وقت ممكن. وبهذا يمكننا ان نقول ان وزارة التربية قد وضعت بالفعل اول منهج وطنى لمعاهد المعلمين كما انها بصدد اصدار اول منهج وطنى لكافة المراحل الدراسية بالدولة. وقد تم وضع جدول زمني على مدار الاشهر القادمة لانتهاء شعب ادارة المناهج من وضع خطتها تمهيدا لتأليف المناهج.

٣٤٤ - [تصريح معالى حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء حول مشاريع الوزارة لتوصيل الطاقة الكهربائية ومياه الشرب الى عدد من القرى فى امارة الفجيرة.]

أ د ١٤/١١ص٢ع٥

انتهت وزارة الكهرباء والماء من كهربة ٢٠ قرية فى امارة الفجيرة وهى: حبحب - الخليبية - الطيبة - البليدة - احفره - وادى مى - زكت - الحيل - مزفار - مدوك - وادى سهم - وم - الغب - الطوبين - الصرم - اريامة - جريف - الحنية - مربض - أوحله.

ومن المتوقع كهربة ١٨ قرية اخرى خلال عامى ٨٢ - ٨٣ وهى: وادى شوين - الحلا (القديمة) - شرماته - رقة - العينة - وادى خروس (أ) ، (ب) - وادى مليانه - الحياته - الوابين - وادى دار الصفوه - وادى الفاى - المحترقة - طوين - الغيل - عشاشه - فلخ - الرمله. حيث تم طرح المناقصة الخاصة بكهربة هذه القرى وينتظر ترسية هذه الأعمال في فبراير ١٩٨٢.

ان الوزارة تقوم حاليا بتنفيذ عدد من مشاريع الكهرباء والمياه بأمارة الفجيرة، لتوفير الطاقة اللازمة ومياه الشرب لتلبية الطلب المتزايد عليها نتيجة للتوسع العمراني والاقتصادى فى البلاد.

(وحول مشروعات توليد الكهرباء بامارة الفجيرة)

ان القدرة المركبة حاليا على الساحل الشرقى تبلغ ٥ر٥٩ ميجاوات وهذا لا يشمل خورفكان وكلبا، وقد بلغ الحد الاقصى للطلب فى اغسطس من العام الحالى ٠٧ر٤٠ ميجاوات، وعلى هذا الاساس تقوم الوزارة بالتخطيط لزيادة قدرة التوليد لمواجهة الطلب المتزايد فى المنطقة بتولي

المشروعات التالية:

*تركيب ٤ توربينات جديدة قدرة كل منها ٢٠ ميجاواوات بمحطة كهرباء قدفع الجديدة وتم ترسية المناقصة، ومن المتوقع تشغيل الوحدة الاولى فى مارس ١٩٨٢ وانجاز المشروع بالكامل فى يونية ١٩٨٢، وتوجد حاليا ٣ توربينات جاهزة للشحن للبلاد.

*ومن المقترح تركيب توربينين غازيين قدرة كل منهما ٢٠ ميجاواوات عام ١٩٨٣ بمحطة كهرباء الفجيرة وهذا مرتبط باقرار ميزانية ١٩٨٢.

*وتمت الموافقة على انشاء محطة تحلية مياه سعة ٤ ملايين جالون يوميا مع خزانات المياه، وسوف تعمل هذه المحطة بالترابط مع التوربينات الغازية، وينتظر ان يتم تعيين الاستشاريين لهذا المشروع فى نهاية الشهر القادم، وترسية اعمال هذه المحطة فى منتصف ١٩٨٢ ونأمل ان يكتمل المشروع مع نهاية عام ١٩٨٣ او بداية عام ١٩٨٤.

*ومجمع محطة الطاقة البخارية والمياه، تمت دعوة الاستشاريين لدراسة الجدوى لهذا المشروع ويتوقع ان تكون القدرة المركبة من ١٥٠ ـ ٢٠٠ ميجاوات ومن ١٥ ـ ٢٠ مليون جالون مياه يوميا وينتظر ان يكتمل المشروع فى عام ١٩٨٥ اذا تمت الموافقة عليه بميزانية ١٩٨٢

(وحول مشروعات النقل وتوزيع الطاقة)

ان العمل اكتمل فى الخط الهوائى ١٣٢ ك. ف. على الساحل الشرقي بدائرة مزدوجة بين الفجيرة ـ قدفع ـ خورفكان وتم تزويده بالطاقة جهد ٣٣ ك. ف. واضيف الى المشروع خط فرعي يجرى العمل فيه بين محطة كهرباء قدفع الجديدة والمحطة القديمة لربط التوربينات الغازية وسوف يكتمل هذا الجزء من الخط فى نهاية ابريل عام ١٩٨٢.

*وبالنسبة لشبكة التوزيع ٣٣ ك. ف بالفجيرة فانه يجرى الآن فتح المظاريف الخاصة بالمناقصة، وتتضمن تحسين نظام النقل ١١ ك. ف. ومحطة التحويل ٣٣ ـ ١١ ك. ف. بالبدية وضدنا وتركيب محطة للمفاتيح ١١ ك. ف بميناء الفجيرة وثلاث محطات ٣٣ ـ ١١ ك. ف. مع كابل ارضى ٣٣ ك. ف بطول ٣٣ كيلومترا وبتنفيذ هذا المشروع سيصبح نظام التوزيع مستقرا وكافيا لمواجهة الاحتياجات المتزايدة على الطاقة بالمنطقة.

* كذلك تم التخطيط للخط الهوائى ٣٣ ك. ف بين دبا ومسافي مع محطة تحويل ٣٣ ـ ١١ ك. ف فى مسافى على ان يبدأ التنفيذ عام ١٩٨٢ ومن المتوقع توقيع عقد المشروع فى مارس ١٩٨٢ واكتمال المشروع فى الربع الثالث من عام ١٩٨٣.

(وبالنسبة لمشروعات المياه بالفجيرة)

انه تم الانتهاء من تمديد خطوط توزيع المياه لعدد ١٣ قرية كما تم تركيب مضخات وربطها بالشبكات الموجودة فى ١٤ قرية بالمنطقة، وحفر آبار. كذلك تم تركيب ٢٦ خزانا مرفوعا فى ٢٠ قرية وفى محطات الكهرباء بدبا وقدفع والفجيرة وتتراوح سعة كل من هذه الخزانات بين ٥٠٠٠ و ٢٠٠٠٠ جالون.

ويجرى العمل حاليا لتمديد شبكة مياه بمنطقتى الجبل والحلاة، وتم الانتهاء من الاعمال التمهيدية لتمديد شبكة مياه متكاملة لمنطقة ضخة وربطها بحقل مياه دبا، كما سيبدأ العمل قريبا لتمديد شبكة مياه لمنطقة الحنيه، كذلك يجرى العمل حاليا لحفر بئر فى كل من الحلاة ومربض وسيبدأ العمل قريبا فى حفر آبار فى كل من: شعبية العبادله ـ الحيل ـ المنطقة المجاورة لمسافى. كما يجرى العمل ايضا فى انشاء خزانات مياه بمدينة الفجيرة.

٣٤٥ ـ [كلمة معالى سيف الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية التى ألقاها لدى افتتاحه الحلقة الدراسية الخليجية لرعاية المعوقين التى عقدت بالمنامة.]

أ د ١٥/١١ص٢ع٤

ان هذا اللقاء يهيىء مناخا صالحا لتبادل الخبرات والتجارب والمعلومات مما يثرى التجارب فى كل قطر على حدة، كما انه يساعد على توحيد المفاهيم فى الدول الاعضاء والتقريب بين الممارسات المختلفة، والتنسيق بين الخطط والبرامج سيما وراء المصلحة المشتركة لدول المنطقة فى التكامل المنشود فى السياسات والخطط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ان قيام مجلس التعاون الخليجى سيجعل العمل المشترك فى المستقبل أشد، قوة لانه بسيتم فى اطار مقنن ومبرمج واضح المعالم من اجل رفعة وتقدم دول المنطقة.

وعن تجربة الامارات فى مجال تأهيل ورعاية المعاقين.. ان هذه التجربة بدأت منذ سنتين وتتم على مرحلتين وقد بدأ تنفيذ

المرحلة الاولى وهى انشاء دارين للمعوقين تم تجهيزهما باحدث الوسائل والمعدات والاجهزة اللازمة وكذلك الكوادر الفنية المدربة.

ان المرحلة الثانية ستقوم على أساس بناء مدينتين او مجمعين نموذجيين للرعاية والتأهيل وايواء بعض المعوقين..

٣٤٦ - [تصريح معالى حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة حول مساهمة دولة الامارات فى مشروعات التنمية العربية.]

أ د ١٧/١١ص١ع١

(بشان المساهمة فى مشروع عقد التنمية العربية)

ان دولة الامارات ستساهم بنحو ٧٥٠ مليونا الى ٨٠٠ مليون دولار اى بنسبة ١٥٪ الى ١٦٪ من مجموع قيمة العقد التى تبلغ ٥ مليارات دولار تسدد على اقساط سنوية خلال عشر سنوات هى فترة تنفيذ العقد.

ان دولة الامارات تعمل على تعزيز التعاون العربى المشترك انطلاقا من حرصها على تحقيق التكامل الاقتصادى. ان الاجتماع سيبحث فى الاجراءات الخاصة بتنفيذ العقد وأولويات المشروعات التنموية فى الوطن العربى بهدف الاسراع فى تنفيذ مشاريع التنمية فيها وتحقيق التوازن والتكامل الاقتصادى بين الدول العربية.

٣٤٧ - [تصريح سعادة راشد عبد الله طه وكيل وزارة التربية والتعليم حول قرار الوزارة باستطلاع رغبة طلبة الثانوية العامة المواطنين عن الكليات العلمية التى يرغبون الالتحاق بها.]

أ د ١٧/١١ص١ع١

قررت وزارة التربية والتعليم والشباب لاول مرة هذا العام توزيع استمارات على طلبة الثانوية العامة المواطنين، لتحديد رغباتهم فى الالتحاق بالكليات العلمية بالجامعات العربية والاجنبية خاصة كليات الطب بفروعه المختلفة والصيدلة والهندسة.

انه بناء على هذه الاستمارات سيتم تحديد الطلبة الراغبين فى الالتحاق بهذه الكليات وتوفير مقاعد دراسية لهم، شريطة حصولهم على درجات نجاح بنسبة بين ٧٠ و ٧٥٪ سواء للطلبة او الطالبات. نظرا لان الجامعات تشترط حصول الطلاب على هذه النسب كأقل تقدير.

ان الوزارة تبحث حاليا قصر منح المساعدات الدراسية للطلبة الوافدين العرب الراغبين فى الالتحاق بكليات الطب وفروعه المختلفة فقط واستثنائهم من

جميع شروط المساعدات عدا شروط حصولهم على الثانوية العامة من احدى مدارس الدولة ودرجة النجاح التى تؤهلهم الالتحاق فى كليات الطب بالجامعات العربية والاجنبية.

ان هذا القرار سيشجع الطلبة على الحصول على اعلى درجات النجاح، وسيحقق فى المستقبل توفير الاطباء العرب الذين اصبحوا ندرة فى العالم العربي اليوم.

٣٤٨ ـ [جانب من تصريح سمو الفريق الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي العهد ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة عقب مقابلته مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.]

أ د ١٩/١١ص١٤ع٦

ان دولة الامارات تعتبر نفسها طرفا اصيلا فى الكفاح من اجل استرداد الشعب الفلسطينى لحقوقه، لان حرية الوطن العربى تبقى منقوصة ببقاء جزء منه تحت نير الاحتلال الصهيونى.

ان محور سياسة دولة الامارات هو ضرورة احلال سلام دائم وعادل فى الشرق الاوسط يقوم على انسحاب اسرائيل من كافة الاراضى العربية المحتلة، واستعادة الشعب الفلسطينى لحقوقه السليبة وخاصة حقه فى العودة الى وطنه واقامة دولته المستقلة واسترجاع سيادته على ترابه الوطنى.

٣٤٩ ـ [قرار المجلس الاعلى للاتحاد رقم (٢) لسنة ١٩٨١ بالتعديل الدستورى رقم (١) لسنة ١٩٨١م بشأن تمديد فترة العمل باحكام الدستور المؤقت.]

ج ر أ /س١١/ع٩٨

٢١ نوفمبر

المجلس الاعلى للاتحاد،

بعد الاطلاع على المادة (١٤٤) من الدستور المؤقت للامارات العربية المتحدة، وعلى التعديل الدستورى رقم (٢) لسنة ١٩٧٦ بشأن تمديد الفترة الانتقالية التى تسرى خلالها احكام هذا الدستور لمدة خمس سنوات تبدأ من الثاني من ديسمبر ١٩٧٦،

وبناء على ما ارتآه المجلس الاعلى للاتحاد، وموافقة المجلس الوطني الاتحادى،

قرر:

المادة الاولى

تمدد الفترة الانتقالية المنصوص عليها فى المادة (١٤٤) من الدستور المؤقت لمدة خمس سنوات اخرى تبدأ من الثاني من ديسمبر ١٩٨١.

المادة الثانية

ينشر هذا التعديل الدستورى فى الجريدة الرسمية.

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٣٥٠ - [قرار المجلس الاعلى للاتحاد رقم (٣) لسنة ١٩٨١ فى شان اعادة انتخاب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ونائب الرئيس.]

ج ر أ/س١١/ع٩٨

٢١ نوفمبر

المجلس الاعلى للاتحاد،

بعد الاطلاع على احكام المادتين (٥٢،٥١) من الدستور المؤقت،

وعلى التعديل الدستورى رقم (١) لسنة ١٩٨١،

قــرر:

المادة الاولى

اعادة انتخاب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم امارة ابوظبى رئيسا لدولة الامارات العربية المتحدة لمدة خمس سنوات ميلادية اعتبارا من الثانى من شهر ديسمبر ١٩٨١.

المادة الثانية

اعادة انتخاب صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم حاكم امارة دبى نائبا لرئيس دولة الامارات العربية المتحدة لذات المدة المشار اليها فى المادة السابقة.

المادة الثالثة

ينشر هذا القرار فى الجريدة الرسمية.

٣٥١ - [كلمة معالى سعيد سلمان وزير التربية والتعليم التى القاها بمناسبة افتتاح مؤتمر مجلس جامعة الامم المتحدة بابوظبى.]

ف ر ٢٢/١١ص٣ع١

ان دولة الامارات تعتز بان يعقد على ارضها هذا الاجتماع الهام لمجلس الجامعة.

ان اجتماع مجلس ادارة جامعة الامم المتحدة فى دولة الامارات يعبر عن تطور النظرة العالمية لهذه المنطقة، والاقتناع بانها منطقة تؤمن بالعلم والثقافة وليست فقط منطقة انتاج للنفط.. ان ايمان هذه المنطقة باهمية العلم والثقافة هو امتداد لايمانها بهما عبر الاجيال. ان هذه المنطقة ليست كما هو يتصوره البعض هناك، منطقة ثراء مادى بترولي وكما يظنه البعض فى اوروباوالبلاد الاخرى، وانما هى منطقة تولى للثقافة والفكر والوعى الانساني اهتماما خاصا، لانها تعتبره امتدادا تاريخيا للثقافة والحضارة العربية التى شهدتها المنطقة وشهدها العالم العربى على مر العصور، جاء

حاضرها طبقا لماضيهـا، وان هـذه المنطقة تسير الآن على هدى خطـة تنموية ثقافية علمية،الا ان مشاكل العـالم فى وقتنـا الحـاضر ضرورة حتميـة لـلاضطـرابـات والنقص الشديد فى الامكانيات البشرية يعود الى ابتعـاد المثقفين والمفكـرين فى العالم عن التأثير فى القرار السياسي فى شتى بلاد العالم، لهذا اقول يـا مـثـقـفـي الـعـالم اتحـدوا.

ان مشكلة المثقفين والرجال الذين هم مبعث لـلاهميـة والتـأثير انهم بعيـدون عن اتخـاذ القـرار على المستـوى الـدولي والاقليمي ويجب ان تفتح القنـوات لهؤلاء الـرجـال ليؤثروا ليس فقـط بفكـرهم ولكن بضمائرهم ايضا

..ان قيام جـامعـة الامم المتحـدة كان مصدر تفـاؤل كبير فى جميـع انحاء العالم.

ان دولة الامارات العربية المتحدة تستضيف هـذا المؤتمـر وتـرحب باستضافته اشـد الترحيب وان دل على شيء فـانـما يـدل على الـدعم المكثف الذى توليه الدولة لجامعـة الامم المتحـدة فى اطـار رابطتنـا العالمية وفى اطار ساحتنا العـربيـة القومية وايضـا فى اطـار الـرابطـة الاسلامية..

٣٥٢ ـ [كلمـة معـالى سعيـد سلـمان وزيـر التربيـة والتعليم التى القاها بمنـاسبـة الاحتفـال بافتتاح المؤتمر العـام الخـامس للجنة الشرق الاوسـط لشئـون المكفوفين بالشارقة.]

و ح ٢٣/س١١/ص٢ع٥

ان هذا المؤتمر الـذى تستضيفـه دولة الامارات حاليا وهـو المؤتمـر الخـامس للجنـة الشرق الاوســط لشؤون المكفـوفين يمثـل خطــوة بناءة وجـادة على طـريق التنسيق والتكامل فى مجال العمل الحضارى المتعلق باخواننا المكفوفين بـالـدول الاعضاء فى اللجنة.

ان لهذا المؤتمـر اهميـة خـاصـة بانعقاده خـلال هـذا العـام وهـو العام الدولى للمعوقين والذى شهد تكثيفـا بـاهتـمام دول العـالم ورعـايتهـا للمعـوقين استنـادا الى فلسفة العصر واتجاهاته فى التركيز على التنشئة الاجتماعية لـلانسـان وتلبية احتياجاته وتنميـة قـدراتـه وامكانياته.

انه ايمانا من دولة الامارات بهذه الاتجـاهـات الانسـانيـة المعـاصرة وضرورة مساهمتهـا فى كـل عمـل انسـانى، انضمت الى عضـويـة اللجنة عـام ١٩٧٢ وشـاركت ولا تــزال بنسبـة ٢٥ بـالمـائة من ميزانيتها السنوية.

٣٥٣ ـ [كلمة سعـادة عبـد الملك الحمر محافظ المصرف المركـزى

التى القاهـا بمناسبـة افتتـاح النـدوة العلميـة حـول الاشراف والرقابة على المصارف.]

ف ر ٢٣/١١ص٤ع٣

ان ممـارسـة المهنـة المصرفيـة تستوجب اختصاصا علميـا متينـا على المحافظة على الأسس القانونية بنزاهة تامة تخـدم النظـام المصرفى ككل.

ان المصرف يولى اهمية خـاصـة لمعيار الـرأسـمال مـع الاحتيـاطى ومعيار مخاطـر الاقـراض، انـه فى الفترة الماضية دخل عـدد كبير من المصارف فى التسـهيلات العقـاريـة والمالية بشكل لم يكن مدروسا.. لذلك فان توفير الاحتياطيات مقابل الديون الضعيفـة والمشكـوك فيهـا تكتسب اهمية خاصة فى مصـارف دولـة الامـارات، ومن هنـا جـاء التأكيد فى قانون المصرف المركـزى على استحداث مركزيـة المخـاطـر.

انـه بـالـرغم من ان عـددا من المصـارف فى دولـة الامـارات قـد قـامت فى الفترة الاخيرة بتطـويـر اسـاليب التـدقيق الـداخلى الا ان دائرة التفتيش والرقابـة بـالمصرف المركزى تهدف الى تقويـة المـركـز المالي ونمائه من اجل تعزيز نظـام مصرفي متكامل.



٣٥٤ ـ [الحديث الصحفى الذى ادلى به صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمى حاكم عجمان الى مجلة «درع الوطن» بمناسبة ذكرى اليوم الوطنى العاشر لقيام دولة الامارات.]

د.و ديسمبر ع١٢٥/ص١٢

(عن المنجزات التى حققتها دولة الامارات خلال العشر سنوات الماضية قال سموه)

ان دولة الامارات العربية المتحدة ـ اليوم ـ تعتبر بحق واحدة من الدول العربية لها ثقلها وتأثيرها على مختلف الاصعدة العربية والاسلامية العالمية.

انه على الصعيد العربى القومى، تعتبر من بين الدول العربية التى تبذل الجهود المخلصة والمضنية من اجل الدفاع عن القضايا المصيرية للامة العربية، والعمل لوحدة الصف العربي.

ومبادرات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، ومحاولاته الدؤوبه ـ منذ توليه الرئاسة ـ لم تتوقف ابدا ـ ابدا ـ من اجل خدمة القضايا القومية. والمتتبع لهذه الجهود والراصد لها بدقة يدرك بعمق مدى صحة ما نؤكده.

كما ان الراصد للمواقف العملية للدولة ورئيسها منذ استخدام النفط فى المعركة القومية عام ١٩٧٣، واعلان، رئيس الدولة ان النفط العربى ليس اغلى من الدم العربى، حتى المحاولات الجادة التى تكللت بالنجاح لتقريب وجهات النظر بين الحكومة اليابانية ومنظمة التحرير ـ مؤخرا ـ يدرك جدية هذه الجهود..

وان الارقام ـ وحدها ـ تتحدث بطلاقة لتكشف الدعم الذى تقدمه الدولة فى الساحة القومية. **وعلى الصعيد الاسلامى.** فان جهود الدولة قد تجاوزت الحوار والمناقشات من خلال المؤتمرات الى البناء العملى والجاد خارج الحدود المحيطة حيث توغلت الى قارات افريقيا واوروبا وامريكا، ملبية نداء المسلمين فى توفير احتياجاتهم من المساجد والمراكز العلمية.

ـ وعلى الصعيد العالمى، فأن الدولة خلال مسيرتها الاتحادية المباركة، استطاعت ان تفرض احترامها فى الوسط الدولى من خلال وفائها بالتزاماتها المبدئية تجاه الدفاع عن السلام، والتمسك الصادق بمباديء واهداف كتلة دول عدم الانحياز، وجهودها لانهاء الخلافات والانقسامات بالنسبة لاسعار النفط في (الاوبك) تعتبر من الامثلة الناجحة لسياسة الدولة الخارجية.. كما ان قبول

دولــة الامــارات فى مخـتـلـف المؤسسات واللجان العالمية المنبثقة عن الامم المتحدة، وغيرها، تعنى ان دولة الامـارات تعتبر أهـلا لهـذه الـثـقـــة رغـم حداثـة عهـدهـا.

امـا ـ على الصعيـد المحلى ـ فـان الدولة بالقيادة الحكيمـة لصـاحب السمو الشيخ زايد بن سلطـان آل نهيـان، قـد استطــاعت ان تحقق جانبا كبيرا من طموحـات انســان الامارات بتوفير كل انواع الخدمات. فــالتعليم بشتى مــراحلــه مـن الروضة حتى الدراسات العليا.. الى جانب توفير الخدمات الطبية بنشر المستشفيــات والمستــوصـفــات والعيــادات حتى أقصى المنــاطق النائية. وكذلك الالاف من المساكن الشعبية، وتوزيعها دون مقابل على المـواطنين، واقـامـــة شبكـــات من الطرق المرصوفة ربطت الدولة من أقصاهــا الى أقصــاهــا، الى جـانب المشروعــات المستقبلـيـــة الـتـى وضعتها الدولة لاعطاء المزيـد من هذه المكاسب لشعب الامـارات، وفى مختلف انحاء الدولــة، كلهـا دلائل ملمـوســة تـراهـا العين المجـــردة مؤكدة التطور الـرائع والانجـازات الضخمـة لهـذا الاتحـاد المبـارك.

ان التحول الكبير الذى شهـدتـه الـدولــة، خــلال الاعـــوام العشرة المـاضيــة، والـذى شمـل النهضـة العمرانية والاجتـماعيـة والفكـريـة يجعلنـا نقـول اليـوم، وبثقـة متناهية، ان هذه المسيرة العملاقـة التى اعتمدت فى زحفها الجبار على قـادة صلبـة من الاصرار الشعبى، والايمان العميق والصادق للاخـوة اعضاء المجلس الاعلى بهذا الاتحاد لن تتوقف، بل ستظل تسير بقـوة واتـزان لتصـل بـالسفينـة المليئـة بالخير والنماء الى شواطيء الاحلام المرجوة.

ان التجربة الاتحادية فى الـدولـة قد تميـزت بشمـوليتهـا ـ خـلال المرحلـة الســابقـة ـ فـالى جـانب اهتمامها البالغ بتطوير المؤسسات الصحيـة والتعليميـة والخـدمـــات العامــة الاخـرى ـ كـما ونـوعـا ـ قامت كذلك بـانجـازات عظيمـة فى السـاحـة الاجـتـماعيـة والفكـريـة والسياسية.

فى المجـال الاجتـماعى، انشـــأت مراكز التنمية الاجتماعيـة، وغـزت بها القرى والاريـاف بخـدمـاتهـا، وانشـأت ـ ايضــا ـ دور المعـوقين والعجـــزة عــلى أسس عـلـمـيـــة مـدروســة، وقـدمت المسـاعـدات السخية للمحتـاجين حتى ظهـرت اصـــوات تطــالب بتحجيـمـهـــا، وتنظيمها مغبـة خلق فئـة واسعـة من الاتكاليين.

امـــا على المستــوى الـفـكـــرى والسياسى، فـان الـدولـة افسحت المجال للعنـاصر الـوطنيـة بطـرح

ومناقشة القضايا الوطنية والقومية بكل صراحة على صفحات الجرائد التى تأسست على يد شباب مخلص ومتزن، وبمساعدة من الدولة وتعاطفا معهم.

لقد أصبحت صحفنا منبرا حقيقيا لنشر الوعى الجاد، وتقبلت الدولة بصدر رحب كل انواع النقد البناء، وافسحت المجال ـ امامها ـ للحوار والمناقشة.

كما خطت الدولة خطوة جادة نحو الحياة الديمقراطية حين أنفردت مع بعض دول المنطقة فى اقامة مجلس نيابى تم أختيار اعضائه من بين اكثر الشباب ثقافة وحماسة لانتماءاتهم الوطنية والقومية.

(وحول رأى سموه فى تمديد الدستور المؤقت)

ان اتحادنا يزداد صلابة على مر الايام وهو قائم على ارادة جماهيرية لا تراجع فيها، ولهذا فان اعضاء المجلس الاعلى فى الكثير من الاحيان قد تجاوزوا الحدود والنظم المنصوص عليها فى الدستور الحالى من اجل تحقيق المصلحة العامة، ولم تقف هذه النصوص فى وجه تحقيق الامانى الوطنية المرجوة.

ان اتحادنا ليس قائمًا على كلمات مكتوبة على اوراق بين دفتى غلاف بقدر ما هو ايمان راسخ بضرورة تقوية هذا الكيان واستمراريته، فهو نتاج عمل جاد ومخلص وحتمية تاريخية. وقد خلق ليبقى.

ان الايام المقبلة، ستشهد ـ باذن الله ـ الكثير من تحقيق المكاسب القومية والوطنية بتقديم المزيد من الخدمات، وتحسين اوضاع ابناء الامارات بما يتمشى والامكانات الكبيرة للدولة، وان كل الدلائل تشير الى ان الدولة مقدمة على مرحلة اكثر ازدهارا وعطاء خاصة وان الثروات النفطية وغيرها بدأ يتسع نطاقها ـ مؤخرا ـ ليشمل انحاء اخرى من الدولة بما يضيف رصيدا اكبر للدولة من الثروة القومية.

(واثنى سموه على جهود اخيه صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة ـ رئيس مجلس الوزراء، والجدية التى حسم بها الكثير من القضايا والمشروعات الهامة والمؤثرة فى مستقبل مواطنى دولة الامارات، وقد تم انجاز الكثير منها بفضل ارشاداته وسرعة البت فيها.)

(وحول اهتمام سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى العهد بتحسين اوضاع المواطنين.)

ان سمو ولى العهد بهذه الخطوات والقرارات، كشف عن مدى تعاطفه الصادق مع المواطنين. وان هذه الجهود المخلصة التى يبذلها سموه بالسهر على البحث على اوجه المصلحة العامة لتحقيقها، واضافة المزيد من

المكاسب للمواطنين، اكدت بما لا يدع مجالا للشك انه جدير بالثقة، وقادر على تحمل المسئولية، وانه يسير على خطوات صاحب السمو الوالد فيما يتطلع اليه ابناء الدولة.

ان قرارات سمو ولى العهد بتوزيع جانب من الدخل القومى على شكل تعويضات تشير الى مدى بعد نظره من جراء ذلك، ان هذه المبالغ السخية ستحرك الاسواق التجارية، وتنعش اقتصاديات البلاد، ولا تترك مجالا للركود، مما يترتب عليه تحريك الحياة الى الاحسن والافضل، هذا غير ما تحققه هذه الخطوات من نقلة نوعية فى مد جسور الود والمحبة بين المسئولين والمواطنين.

لقد تجاوزت اهتمامات سمو ولى العهد الساحة المحلية، حيث مد جسور الخير والمحبة الى مواقع اسلامية ـ خارج الدولة ـ واقامة المركز الاسلامى الكبير فى كينيا بأمر سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، نموذج ينطق بالدور الايجابى والجاد من اجل مسيرة الخير ونشر الوعى الاسلامى.

(وعن النصيحة التى يجب ان يوجهها سموه الى اولاده)

انصح اولادى بتقوى الله، والمثابرة على تلقى العلم، فتقوى الله سبحانه وتعالى تحميهم من كل سوء، والعلم سلاح لا يخذل صاحبه ابداً. وكل شىء يضيع عدا العلم.

٣٥٥ ـ [تصريح صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقى حاكم الفجيرة الى مجلة «درع الوطن» بمناسبة ذكرى اليوم الوطنى لدولة الامارات.]

د.و ديسمبر ع١٢٥/ص١٣

تشهد دولة الامارات العربية المتحدة نهضة ونجاحا فى جميع المجالات على المستويين الداخلى والخارجى. وذلك بفضل السياسة الحكيمة التى ينهجها صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، حيث ركز كل اهتماماته فى المجالين الدولى والمحلى مستهدفا سعادة المواطن ورفاهيته، باذلا اقصى الجهود للخروج بالمجتمع الى الصعيد الحضارى العالمى لكى تصبح دولة الامارات العربية المتحدة عنوانا للازدهار، وتحتل مكانا بارزا فى مقدمة الامم التى يشار اليها بتقدير واكبار.

كان يعمل سموه ـ دائما ـ على توطيد الصلة مع الشعوب العالمية، يعمل بكل جهد على تدعيم الروابط الاخوية مع الدول العربية، والعالم الاسلامى. ويؤمن سموه بان قوتنا فى وحدتنا وتماسكنا. ولا شك ان الامل ـ كل الامل ـ

ينتظر هذه الدولة الفتية بقيادة رائد نهضتها، صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى.

سدد الله خطانا على طريق الوحدة.

٣٥٦ ـ [الحديث الصحفي الذي أدلى به سمو الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية رئيس مجلس أدارة شركة بترول أبوظبي الوطنية الى مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني لدولة الامارات.]

د.و ديسمبر ع١٢٥/ص٥٩

(لقد رافقتم قيام أتحاد دولة الامارات العربية المتحدة منذ لحظة الولادة.. الان ماهو تقويمكم الشخصي لهذه التجربة الاتحادية بعد مرور عشر سنوات عليها).

أن تجربة الوحدة في دولتنا أكدت بعد مرور عشر سنوات على قيامها انها تجربة فريدة في العالم العربي كله، فقد أستطاعت الدولة من خلال «الاتحاد» الذي جمع اطرافها في كيان واحد وحدوي، أن تؤثر تأثيرا كبيرا على كل مواطن، وأرتبط هذا المواطن بالتالي بهذا الكيان الذي عاد عليه بكل ما كان يحلم به ويتمناه، وأدى ذلك الى حرصه على الاتحاد وتمسكه به.

وأن نظرة سريعة على الوضع في دولة الامارات تعكس الحقيقة واضحة، ففي كل المجالات وفي كل انحاء الدولة، كانت بصمات الاتحاد واضحة، فالقرى الحديثة التي أنشئت في أماكن تجمع البدو والمساكن الشعبية والمزارع التي أقيمت في كل موقع في قلب الصحراء وفي أعالي الجبال، والخدمات التي تقدم للمواطنين في مجالات التعليم والصحة والماء والكهرباء والمواصلات، كل هذا بفضل الاتحاد وحرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى على توفير الامن والطمأنينة لكل مواطن، بالأضافة الى تأمين كافة أحتياجاته الحياتية في مختلف النواحي، فالتعليم مثلا والذي يهدف أساسا الى بناء الانسان وأعداد الانسان المتعلم الكفء القادر على تحمل مسؤولية ومتابعة التنفيذ، تطور خلال العشر سنوات بصورة لا أعتقد أن لها مثيلا في العالم، فالمدارس تعم كل ضاحية وكل قرية في كافة أنحاء الدولة، حتى النائية جدا منها كانت لها فرصتها تماما كالمدن. وتوجت هذه الحركة التعليمية بجامعة الامارات لاعداد الشباب الاعداد اللازم والواعي على

أرض وطنهم.
لقد أستطاعت العشر سنوات الماضية وهي عمر الاتحاد أن تزيل كل المعوقات والسلبيات وأن تذيب كل الحواجز والحدود الوهمية والتي لاوجود لها في الحقيقة الا في رأس واضعيها، فالشعب في دولة الامارات شعب واحد ينتمي الى قبائل عربية معروفة تعيش منذ القدم في هذه البقعة من العالم العربي هذه التجربة ولاشك سيذكرها التاريخ للقائد الذي أستطاع بكل ما أوتى من حكمة وحنكة أن يحققها وأن يحيلها الى حقيقة واقعة، ولايمكن أن تؤثر عليها أو تنال منها جهة مهما كانت هذه الجهة فلقد انتهى عهد أستغلال الشعوب والى الابد.

(ماذا يعني بالنسبة اليكم تجديد رئاسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للمرة الثالثة على التوالي؟)

لقد كان شعوري كأي مواطن في هذه الدولة يرى حتمية وجود زايد على رأس الدول الاتحادية، فلقد وهبه الله قدرة وحكمة في تخطي الصعاب وتجاوز المراحل الحساسة والخطر، قلما أوتيت قائدا مثله، فزايد ببعد نظره وقدرته على أدارة الحكم وهذا ما أثبتته السنوات الماضية وهي في رأيي سنوات المخاض وهي من أعسر الفترات وادقها، فهو بلا شك رجل ممتاز ومؤسس حقيقي لدولة عصرية فكيف للشعب أن يتنازل عن قائد كهذا استطاع أن يصل به الى بر الامان وأن يحقق له كل هذه الانجازات، فالشعب في دولة الامارات لايرى قائدا الا زايد وكل ما نرجوه من الله سبحانه وتعالى أن يطيل عمره ويمتعه بالصحة والسعادة ليحقق الكثير مما يطمح الى أنجازه وتنفيذه لخير شعبنا.

(بصفتكم رئيسا لمجلس أدارة شركة بترول أبوظبي الوطنية، فالى أي مدى ترتبط هذه الشركة بعجلة الخطة التنموية في الدولة؟)

من المعروف أن البترول هو الثروة القومية الوحيدة لدولتنا حتى الان وبناء على توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بضرورة تنويع مصادر الدخل وعدم الاعتماد على مصدر واحد، فان الدخل من النفط ينفق في تطوير الزراعة في كافة أنحاء الدولة بالاضافة الى الاهتمام بالانسان من خلال التعليم والصحة، بالاضافة الى مرافق الخدمات والتي في أجمالها شبه مجانية، الا أننا وبتوجيه من القائد بدأنا في تحويل بلدنا الى بلد صناعي وأدخال صناعات نفطية

وبتروكيماويـة معتمـدين على النفط والغاز كمادتين أساسيتين لهذه الصناعة لذلك منذ تأسيس مصفاتين لتكرير البترول الأولى في أم النار والثانية في الرويس ومصنع الغاز السائل والاسمدة الكيماوية وعشرات من الصناعات منها مايجرى تنفيذها والبعض لازالت الدراسات تجرى عليها.

ولكن الاهم من ذلك في نظري هو المعاهد التي تفتتحها شركة البترول لتدريب المواطنين على الصناعات البتروكيماوية فالشركة وضعت العديد من البرامج لتطوير الانسان ذاته وتدريبه وخلق كوادر وطنية مؤهلة فنيا على العمل الفني، كما أنها توفد شبابنا من أبناء الدول للدراسة في الخارج في الجامعات والمعاهد الفنية المتطورة.

وهي تعني بالانسان بنفس القدر الذي نهتم فيه بأنشاء مصنع جديد فالمصنع يحتاج الى الانسان القادر على أدارته أكثر من حاجته الى رأس المال فقط، من هنا نستطيع أن نقول أن شركة بترول أبوظبي الوطنية كان [1] قوميا وأساسيا وجوهريا لعبت دورا كبيرا في تعميق الوحدة الوطنية.

(كيف ينظر سمو الشيخ طحنون الى مدينة العين قبل عشر سنوات، وماهي نظرته اليها الآن... هل تحققت جميع الطموحات؟ أم أن هناك المزيد منها؟)

الانسان طماع بطبيعته ويحب الاكثار من الخير لصالحه وصالح مجتمعه، فالعين بالنسبة لي شيء كبير جدا أحبه جدا وأتفانى في خدمته ولو أتيح لى أن أعمل ليل نهار طيلة حياتي من أجل أسعادها لما ترددت لحظة.

فقد أستطعنا بفضل الاخوة المخلصين في المدينة من تحقيق الكثير وأنا لا أستطيع أن أتكلم عن الانجازات فهي متروكه لغيري خاصة من زوار المدينة، ولكن أقول أننا أستطعنا أن نطور الزراعة في المدينة، ولست مبالغا اذا قلت ان كثيرا من المواطنين بدأوا يفضلوا العمل في المجال الزراعي عن غيره من الاعمال، وهذا طبعا يعود الى الدخل الذي يعود عليهم من الزراعة فالتطور الزراعي عندنا كان كبيرا وقياسيا سواء في مجال التطوير الافقي أو الرأسي، حيث تم أستصلاح عشرات الآلاف من الهكتارات وتحويلها الى أرض زراعية منتجة، وكذلك ادخال زراعات جديدة وتطوير الزراعات الموجودة وتطوير طرق الري وادخال اكثرها حداثه وأوفرها اقتصادا كالري بالتنقيط والري بالرشاشات بالنسبة للبلدية فقد قامت بتنفيذ اكبر مشروع للمجاري بالدولة اذ بلغت تكاليفه النهائية

(١) كذا ورد في المصدر.

حوالي المليار درهم.

وشوارع المدينة كما تراها كلها معبدة وغالبها ذات أتجاهين وكلها مضاءة، والمدينة كما نلاحظ تمتد أفقيا وليس عموديا كما هو المألوف في المدن وهذا ما يجعل لمدينة العين ميزة جديدة تجمع بين جمال الريف وحضارة المدينة.

اجمالا طموحاتنا كبيرة لاحد لها ولاحصر لها، وانسان العين هو هدفنا من وراء كل هذه البرامج التنموية لتحقيق الحياة الافضل له على الدوام.

(ماهو رأيكم في مجلة «درع الوطن» بشكل خاص والدور الاعلامي بالقوات المسلحة بشكل عام؟).

انني أطلع بأستمرار على مجلة درع الوطن.. أنها ولاشك تقوم بدور بارز ومتميز في رفعة معنويات قواتنا المسلحة، ولقد أستطاعت أن تأخذ دورها بجدارة بين المجلات العسكرية العريقة التي تصدرها جيوش ذات ماض مديد، ولكن مع تطوير هذه القوات وتوسعها لابد من ايجاد سبل أعلامية أضافية تساعد «درع الوطن» على تأدية الرسالة.

فعلى صعيد الكلمة المقروءة أرى ضرورة وجود مجلة أو جريدة أسبوعية ناطقة باسم القوات المسلحة، وعلى صعيد الكلمة المسموعة في الاذاعة، يتوجب تكثيف البرامج العسكرية، وعلى صعيد الشاشة الصغيرة لابد من وجود برنامج نصف اسبوعى على الاقل لتغطية نشاطات قواتنا، وليس بخاف على احد مدى تأثير الكلمة على معنويات العسكريين، فالسلاح المعنوى اقوى واهم بكثير من السلاح النارى.

(ما هو رأى سموكم بادخال مادة التربية العسكرية الى المدارس)

لا يخفى على احد ان الحياة العسكرية تعلم الانسان الرجولة، تعلمه الضبط والربط، تعلمه الاعتماد على الذات والتقيد بالقوانين، تعلمه مدى التفانى فى حب الوطن والدفاع عنه.. فالحياة العسكرية فى المدارس هى ترجمة ميدانية حية لجميع المناهج التى يتعلمها الطلبة.. وهناك امم وشعوب شقيقة وصديقة وعالمية سبقتنا فى هذا المضمار لدرجة انهم يعلمون التلاميذ الصغار كيفية مسح القنابل والبنادق وطرائق الدفاع المدنى، وأرى انه ليس اجمل من ان يتخرج طالب الجامعة، وقد تعرف وتمكن من اختصاصه الاكاديمى بقدر معرفته وتمكنه من فنون القتال وطبيعة الحياة العسكرية، وبهذا ينطلق الى ميدان الحياة العملية مسلحا بالعلم ومسلحا بمعرفة استخدامه للسلاح دفاعا عن كرامة بلده اذا ما

اراد النيل منها غاصب او طامع او معتد.

(اما والامر كذلك، فهل تؤيدون سموكم فكرة التجنيد الاجبارى؟)

اننا فى دولة مترامية الاطراف، ذات ثروة أنعم بها الله علينا جميعا، ومع ذلك فان عدد سكان هذه الدولة مازال قليلا.. ومن هذا المنطلق يتحتم على كل فرد فى هذا الوطن ان يجيد استعمال السلاح، وخاصة فئة الشباب الذين هم فى مرحلة العطاء، ان هناك دولا يقدر عدد سكانها بالملايين، ورغم ذلك فانها لا تعتمد على جيش جرار محترف بل تطبق قوانين الخدمة الالزامية على جميع افراد الشعب ليكونوا احتياطيا كبيرا فى الدفاع عن الاراضى اذا دعى داعى الجهاد، ونحن اولى واجدر بتدريب كل من يستطيع حمل السلاح دونما استثناء، فى سبيل الدفاع عن ارضنا ودولتنا.

فالتجنيد الاجبارى شرف للدولة، وشرف لجميع الذين تنطبق عليهم قوانين الخدمة، واذا ما جرى تنفيذ هذا القانون، فسوف يتقبله شبابنا بكل حماس، وسوف تكون حياتنا مليئة بالعطاء والنظام.

(هل لكم كلمة اخيرة توجهونها سموكم بمناسبة اليوم الوطنى العاشر لدولة الامارات العربية المتحدة؟)

فى هذه المناسبة الكريمة ارفع التهانى الى شعب الامارات فى مدنه وبواديه، واهنيء سمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ونائبه سمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم وكافة اصحاب السمو الحكام اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد.

كما اتقدم بالتهنئة وللمباركة لعموم ضباط وضباط صف وافراد القوات المسلحة، واملى كبير بان يكونوا على الدوام عند حسن ظن الوالد القائد الاعلى الذى لم يدخر وسعا فى رفع كفاءة هذه القوات على صعيد التدريبات والتجهيزات.. انه عيدنا الوطنى المجيد، وآمل ان يعود علينا جميعا بكل رفعة وتقدم.

٣٥٧ - [تصريح معالى حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء حول الطاقة واهمية تنويع مصادرها.]

أ د ١/١٢ص٤ع١

انه اصبح من الضرورى الدخول فى مجالات استخدام الطاقة النووية واستعمالاتها فى الاغراض السلمية. فقد اصبحت من تكنولوجيا العصر، والنفط مصيره الى النضوب ومن حق الاجيال القادمة ان تحتفظ لها برصيد منه. وبدأ العالم بدوله المتقدمة

والنامية فى استخدام الطاقة النووية. ويمكن الان تطويع العلم والمعرفة وان تشترى هذه المصادر العظيمة للطاقة بديلا عن النفط وغيره من مواد.

ويركز على ضرورة تدريب الكوارد الوطنية وتربيتها وتعليمها تلك التقنية حتى لا تتسع الهوة بيننا وبين الدول المتقدمة علميا، ويوجد فى العديد من البلدان العربية الكثير من الخبرات التى يمكن تجنيدها للاستفادة بها فى هذا المجال. انه سيكون من المفيد لو تم التخطيط للدخول فى هذا المجال بالتعاون بين الدول العربية المتجاورة حتى يمكن ان تكون تلك المشروعات متكاملة وذات جدوى اقتصادية، علاوة على الاستفادة من تجمع الطاقات المتناثرة والتى لا يمكن ان تكون ذات فائدة او تأثير طالما انها متفرقة.

ان الوزارة رفعت الى مجلس الوزراء تقريرا حول هذا الموضوع واقترحت تشكيل وفد من الدولة للقيام بزيارة الدول العربية المجاورة مثل السعودية وقطر والبحرين والكويت وعمان، للتدارس مع الجهات المعنية فى تلك الدول بشأن ما قطعته فى هذا المجال وما لديها من افكار ومخططات للدخول فى مجال استخدام الطاقة النووية فى توليد الكهرباء، او انشاء مركز للابحاث النووية على مستوى دول الخيج او فى مجال مفاعلات الابحاث وتدريب الكوادر وغير ذلك من النشاطات.

وكذلك اقترحت دعوة هذه الدول مجتمعة للتباحث فى امكانية وضع تصور شامل لامكانية اشتراك دول الخليج مع بعضها، للدخول فى مجال استخدامات الطاقة النووية فى توليد الكهرباء، حيث يقوم الفنيون بهذه الدول برفع توصية لمجلس التعاون الخليجى عما يرونه من امكانيات التعاون بين الدول الخليجية فى هذا المجال.

(وحول الاتفاقيات التى وقعت مع الدول الاجنبية بشان التعاون فى مجال الطاقة)

لقد تم توقيع اتفاقية فى مجال الطاقة النووية مع فرنسا فى مارس من العام الماضى، وذلك للتعاون بين البلدين فى مجال الطاقة النووية واستخداماتها فى الاغراض السلمية كتوليد الكهرباء وتحلية مياه البحر، تقوم فرنسا بموجبها بتقديم المساعدة الفنية لاعداد الكوادر الوطنية فى هذا المجال، وتأمين دولة الامارات من الاجهزة والمحروقات والمنشآت اللازمة لمشروعات الطاقة النووية الى جانب دراسة الموضوعات المتعلقة بسلامة المفاعلات وغيرها

من المنشآت النووية، ووقعت اتفاقية اخرى بين البلدين لاستخدام الطاقة الشمسية تتضمن اقامة محطات اوتوماتيكية للقياسات الشمسية ووحدات تحلية واجهزة تبريد تعمل بالطاقة الشمسية ومركزا لتطبيق البحوث. كذلك عرضت حكومة النمسا على سمو رئيس الدولة اقامة محطة تجريبية مجانية للطاقة الشمسية واحيل الموضوع للوزارة، وتم الاتصال بالمسئولين فى حكومة النمسا الذين طلبوا تفصيلات عن الاستخدامات المطلوبة لمثل هذه المحطة، وتم حصر الاستخدامات فى توليد الكهرباء وتحلية المياه.

لقد بحثنا فى يناير الماضى مع وزير الدولة للتجارة الخارجية الايطالى موضوع امكانية استخدام الطاقة الشمسية المتوفرة بالمنطقة فى عمليات تبريد المنازل صيفا للحد من استهلاك الكهرباء والاستفادة فى مجالات اخرى، وابدى الوزير الايطالى استعداد بلاده للتعاون معنا فى هذا المجال بما لديها من خبرات وامكانيات.

(وحول نشاط الدولة فى مجال الطاقة النووية)

...تعتبر وزارة الكهرباء والماء هى الجهة الرسمية الوحيدة التى تمثل الدولة فى مجال الطاقة الذرية، حيث ارتأت الوزارة ضرورة مسايرة دول العالم المتقدمة فى مجال أبحاث الطاقة الذرية لما لها من فوائد عظيمة فى مجال الطاقة والابحاث الزراعية والصحية والصناعية. وقد اشتركت الدولة فى الدورة الثامنة عشرة للوكالة الدولية للطاقة الذرية التى عقدت فى فيينا بالنمسا فى سبتمبر عام ١٩٧٤ بصفة مراقب بناء على دعوة من الوكالة، واقترحت الوزارة بعد ذلك انضمام الدولة لعضوية الوكالة، ووافق مجلس الوزراء على الانضمام بجلسته فى ٧٥/٣/١٧ وصدر مرسوم اتحادى بإشتراك الدولة فى عضوية الوكالة، ومنذ ذلك الحين ونحن نحرص على حضور المؤتمرات السنوية التى تعقدها الوكالة، فحضرنا الدورة التاسعة عشرة فى فيينا بالنسما فى سبتمبر ١٩٧٥ والدورة العشرين فى ريودى جانيرو بالبرازيل فى سبتمبر ١٩٧٦، والدورة الحادية والعشرين بفيينا بالنمسا فى سبتمبر ١٩٧٧، والدورة الثانية والعشرين فى فيينا بالنمسا فى سبتمبر ١٩٧٨، والدورة الثالثة والعشرين فى ديسمبر ٧٩ بنيودلهى بالهند، والدورة الرابعة والعشرين فى سبتمبر ١٩٨٠ فى فيينا، والدورة الخامسة والعشرين فى سبتمبر الماضى بالعاصمة النمساوية.

ان الوزارة تقوم برفع تقرير

سنوى عن نشاطات الوكالة عقب كل دورة الى مجلس الوزراء، وقد رأت الوزارة الاستفادة من برنامج المساعدات الفنية التى تقدمها الوكالة للدول النامية، ايمانا من الوزارة بوجوب الدخول فى هذا المجال حتى لا نتخلف اكثر من اللازم، وطلبنا حضور خبير من الوكالة لدراسة وضع الدولة وزيارة كافة منشآتها ووضع دراسة ميدانية عن امكانية دخول الدولة فى مجال الطاقة النووية، والاستفادة من تطبيقاتها فى الاغراض السلمية، ووضع الاسس الكفيلة بالوقاية من خطر الاشعاعات التى يمكن ان تتسرب للدولة من الدول المجاورة او البواخر العابرة فى الخليج، والتى يحتمل ان تكون بها مواد ذرية، وكذا المعدات الطبية التى تعمل بالاشعة الذرية والمواد المشعة المستخدمة فعلا ببعض المستشفيات مثل مستشفى الجزيرة فى ابوظبى.

وقد زار خبير الوكالة الدولية للطاقة الذرية البلاد ومكث بها شهرين اتم خلالهما المهمة التى جاء من اجلها، وجاء فى احد تقاريره انه لاحظ فعلا اثناء زيارته لبعض المؤسسات فى الدولة وجود تطبيقات للطاقة النووية ومعدات تستخدم المواد الذرية للعلاج، وقال الخبير ان انشاء محطة لتوليد الكهرباء بالطاقة الذرية بالدولة قد يأتى بعد ١٠ سنوات، ولكن ذلك يحتاج الى اعداد من الان لعمل برنامج لتدريب الكوادر فى هذا المجال، وتدريس الطبيعة النووية فى جامعة الامارات تمهيدا لاعداد الكوادر وايفاد ابناء الامارات للتدريب فى الخارج بالدول المتقدمة فى هذا المجال.

ان الوزارة الى جانب المشاركة فى مؤتمرات الوكالة الدولية للطاقة النووية، فانها تشارك ايضا فى المؤتمرات الدولية والعربية الاخرى المتعلقة بالطاقة، فقد شاركت فى ابريل ١٩٧٨ فى الدورة الحادية والثلاثين لمركز الشرق الاوسط للنظائر المشعة، ومؤتمر الطاقة الشمسية الذى عقد فى مدينة جنوا الايطالية فى يونية ١٩٧٨، كما شاركت فى شهر يونيه الماضى فى المؤتمر النووى العربى الاول من اجل استخدام الطاقة النووية فى مجال الكهرباء الذى عقد بمدينة دمشق، وفى المؤتمر العالمى لمصادر الطاقة فى لوس انجلوس بولاية كاليفورنيا فى سبتمبر الماضى.

ان الوزارة تقوم حاليا باعداد مشروع بقانون لعرضه على مجلس الوزراء لانشاء هيئة او ادارة تشرف على شئون الطاقة

الجديدة والمتجددة بالدولة، وعلى رأسها الطاقة النووية، بالاضافة الى مصادر الطاقة الاخرى والتى اصبحت تشغل بال العالم حاليا، مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وطاقة المد والجزر، وطاقة فرق درجات الحرارة فى المياه الاقليمية، والطاقة الجوفية الارضية، والطاقة التى يمكن الحصول عليها من المخلفات الزراعية وغيرها من المصادر العديدة التى اتجه اليها الانسان مؤخرا نظرا للزيادة المطردة فى اسعار البترول.

٣٥٨ ـ [تصريح سعادة صقر المرى وكيل وزارة العدل والشئون الاسلامية والاوقاف حول مشروع زايد لتحفيظ القرآن.]

أ د ١/١٢ص٧ع١

(وعن بداية العمل بالمشروع) لقد عهد صاحب السمو رئيس الدولة بالمشروع الى وزارة العدل والشئون الاسلامية والاوقاف التى اعدت الخطة اللازمة لتنفيذه وباشرت العمل به اعتبارا من صيف ١٩٧٤، حين افتتحت ٣٤ مركزا فى مختلف امارات الدولة اشتملت على ٣٦٠ فصلا ضمت ٨٥٠٠ طالبا وطالبة تم قبولهم من بين ١٥ الف من طلبة وطالبات المدارس، وعمل بالمشروع فى ذلك الوقت ١٥٠ مدرسا ومشرفا واداريا، وانفق على المشروع فى ذلك العام نحو ٧ ملايين درهم.

(وحول تطور العمل بالمشروع)

لقد اصبح المشروع فى الوقت الحاضر يضم ٣ شعب:

الاولى وهى الدورة الصيفية التى تضم معظم الطلبة والطالبات بمدارس الدولة، وهذه الدورة تستمر لمدة شهرين وتضم ما يقرب من ٥٠ الف طالب وطالبة ونحو ٢٠٠٠ مدرس ومدرسة، حيث يأخذ الطلبة منهجا دراسيا شبيها بالمنهج النظامى بالمدارس العادية، الا انه يركز على النواحى الشرعية في الفقه والتفسير والحديث والتجويد وحفظ القرآن الكريم، وهذه الدورة التى تستمر شهرين يكافأ بعدها الطلبة والطالبات الدارسين بالمشروع بمبلغ ٦٠٠ درهم بواقع ٣٠٠ درهم عن كل شهر ويتقاضى كل من المدرس او المدرسة مكافأة قدرها ٥٠٠٠ درهم عن مدة الدورة.

اما الشعبة الثانية من المشروع فهى المراكز الدائمة لتحفيظ القرآن الكريم ويوجد بانحاء الدولة من المراكز الدائمة ما يقرب من ٦٠ مركزا موزعة بنسبة من ٨ الى ١٠ مراكز بكل امارة وهذه المراكز

تعمل فى الفترة المسائية وتقام فى المساجد ويحرص على ان يكون المسجد وسط التجمعات والاحياء السكنية حتى يسهل على الطلبة المجيء اليها. وهذه المراكز تهتم فى المرتبة الاولى بحفظ القرآن الكريم ولذلك لا يكلف فيها الطالب الا بالحفظ، ويحصل الطالب على مبلغ ٣٠٠ درهم عن كل جزء يحفظه من القرآن الكريم تشجيعا له على الاستمرار فى الحفظ.

وتستمر هذه المراكز فى العمل طيلة ايام العام عدا اثناء الدورة الصيفية فانها تدمج معها، وهذه المراكز مفتوحة لكل القاطنين وجميع الاعمار فى الدولة من الجنسين.

اما الشعبة الثالثة من مشروع زايد لتحفيظ القرآن الكريم فهى مسابقة تحفيظ القرآن الكريم السنوية، حيث يرصد لهذه المسابقة سنويا مبلغ ١٥٠ الف درهم توزع على الفائزين الاوائل على النحو التالى:

مكافأة حفظ ربع القرآن ٥ الاف للاول، ٤ آلاف للثاني، ٣ آلاف للثالث ومكافأة ثلث القرآن الكريم ٧ آلاف درهم للاول، ٦ آلاف للثانى، و ٥ آلاف للثالث. ومكافأة نصف القرآن الكريم ١٠ آلاف للأول ، ٩ آلاف للثاني، ٨ آلاف للثالث ومكافأة ثلثى القرآن الكريم ١٣ الف للاول، و١٢ الف للثانى، و١١ الف للثالث ومكافأة حفظ جميع اجزاء القرآن الكريم ٢٠ الف للاول، ١٩ الف للثانى، ١٨ الف للثالث. وتقرر الاسماء الفائزة.

وهذه المسابقة تضم جميع القاطنين وفى الدولة من العرب والجنسيات المتعددة من المسلمين كالهنود والباكستانيين والافريقيين وغيرهم. فى النهاية يقام حفل يكرم فيه الفائزون بالحفظ حيث توزع عليهم الجوائز.

ان الدولة تقوم من ناحية اخرى ممثلة فى وزارة العدل والشئون الاسلامية والاوقاف بالاشتراك فى مسابقات تحفيظ القرآن الكريم التى تقام فى بعض البلاد العربية والاسلامية مثل السعودية وسوريا وليبيا وماليزيا واندونيسيا.

٣٥٩ ـ [تصريح صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمى حاكم رأس الخيمة بمناسبة اليوم الوطنى لدولة الامارات.]

أ د ٢/١٢ص١ع١

ان ما حققته الدولة الإتحادية على مدى السنوات العشر الماضية لمواطنيها من مشروعات اقتصادية وبرامج تربوية واجتماعية وصحية فى مختلف المواقع، يعتبر معجزة قياسا بعمر الدولة الاتحادية،

وتحقق ذلك بفضل العزيمة الناهضة لرئيس الدولة واخيه نائب رئيس الدولة واخوانه الحكام واصرارهم دائما على ان يبقى الصرح الاتحادى نبراسا تؤخذ من تجاربه البرامج المتطورة وتستلهم من خطواته الواثقة المباركة التجارب الناجحة التى حققت للشعب رفاهية وحياة حرة كريمة.

(وحول جامعة الامارات)

ان هذا الصرح التعليمى العظيم الذى يتخذ من مدينة العين موقعا له يعتبر دليلا صادقا على التطور والرقى الذى بلغته الدولة بإرادتها وطموح شعبها.

ان الجامعة اصبحت الوجهة التى تتجه اليها الانظار حيث انها مصنع الرجال القادرين علميا وفكريا على المشاركة فى صنع الحياة المتطورة بتنفيذ المشروعات التى تطرحها الدولة لصالح مواطنيها.

ان دولة الاتحاد استطاعت ان ترسى قواعد متينة للتعامل فى الداخل والخارج، فقدمت العون للاشقاء العرب والمسلمين وساهمت فى انجاز العديد من المشروعات لهم، كما احتفظت بعلاقات ثنائية متينة مع جيرانها من اشقاء وغيرهم من الدول الصديقة.

«ودعا سموه الله» ان يحفظ رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو الحكام وشعب دولة الامارات العربية المتحدة حتى يبقى الركب الاتحادى ماضيا بكل قوة وصلابة لينجز كل التطلعات التى يحلم بها حكام الامارات لشعبهم الوفى المخلص لارضه وحكامه.

٣٦٠ ـ [جانب من تصريح معالى حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء عقب عودته الى البلاد بعد ان شارك فى اجتماعات المؤتمر العالمى لتحلية المياه.]

ب ن ٢/١٢ص٤ع٥

ان الاجتماعات ناقشت مشاكل المياه والكهرباء فى المنطقة.

انه تم الاتفاق على ايجاد تنسيق بين الدول الخليجية فى هذا المجال كما تم الاتفاق على انشاء معهد للتدريب فى مجال تحلية المياه وغيرها.

انه ستجرى كذلك لقاءات ومشاورات بين وزراء الماء والكهرباء فى دول المنطقة وذلك لمواصلة ما تم بحثه خلال الاجتماعات التى عقدت فى البحرين.

٣٦١ ـ [كلمة صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا حاكم ام القيوين الى شعب دولة

الامارات بمناسبة اليوم الوطنى للدولة .]

خ ج ١٢/٣ ص٢ع١

يطيب لى فى هذه المناسبة الغالية والعزيزة على نفوسنا وعلى نفس كل فرد من ابناء وطننا ودولتنا الفتية ان اشارك جماهير شعبنا فرحتنا الكبيرة بمرور عشرة اعوام على مسيرة وطننا الاتحادية تحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

اننا ونحن نحتفل بهذه المناسبة الكبيرة والعظيمة ونتطلع بعيون وقلوب مليئة بالامل الى المستقبل، نستطيع ان نؤكد ان تجربتنا الاتحادية تشكل تجربة فريدة ورائدة فى وطننا العربى الكبير ونموذجا وحدويا عبر عن طموحات شعبنا فى الاتحاد والوحدة، لبناء قوتنا الذاتية القادرة على تحقيق تطلعات شعبنا وامالـه فى العيش الحر الكريم، واللحاق بركب الامم والشعوب المتقدمة فى مختلف الميادين الاقتصادية والتجارية والعلمية والثقافية والاجتماعية.

كما يشكل هذا الاتحاد تجربة رائدة وقوة اساسية ومتفاعلة مع امتنا العربية، يقوى بقوتها ويساهم فى الوقت نفسه فى توفير وخلق اسباب قوة هذه الامة لمجابهة التحديات المصيرية التى تواجهها فى هذه المرحلة.

فالانجازات التى حققها اتحادنا الذى انطلق فى مثل هذا اليوم المبارك قبل عشر سنوات باتت تشكل شاهدا حضاريا وعمليا واقعيا يعايشه كل فرد من ابناء شعبنا مع اختلاف مواقعهم سواء داخل المدن الكبيرة او القرى وحتى فى اعماق صحرائنا المعطاءة، كما تشكل حافزا لتحقيق المزيد من المكاسب لهذا الشعب الذى اعطى الاتحاد كل امكاناته وطاقاته، ووقف مع تقدمه والدفاع عنه بكل جرأة وصلابة ويعلن فى كل يوم بقلوب مليئة بالايمان اعتزازه بهذا الاتحاد واستعداده لتقديم الغالى والرخيص للدفاع عنه واستمراريته.

ان وقفة جماهيرنا وشعبنا مع الاتحاد تتخطى بمبادئها واصالتها وعروبتها كل المصالح والمكاسب الذاتية والآنية.

ولم يغلق اتحادنا الفتي الابواب على نفسه لينشد الخير والرفاهية لـه ولابنائه فقط، ولكنه انطلق ليقف الى جانب اخوانه العرب انطلق فى الوقت نفسه وبدافع من مبادىء ديننا وشريعتنا الغراء الى جانب اخوانه فى الاسلام مدافعا ومناضلا عن كل القيم الاسلامية، ومتطلعا الى تحقيق اهداف الامة الاسلامية وتطلعاتها المستقبلية، فكانت دولتنا الفتية عضوا

اساسيا وفاعلا فى منظمة المؤتمر الاسلامى الذى تتلاقى من خلاله كل القوى الاسلامية لتكوين القوة الواحدة القادرة على مجابهة التحديات التى يواجهها العالم الاسلامى فى هذه المرحلة، وسار الاتحاد الى ابعد من ذلك ليؤكد دوره الانسانى والحضارى على المستوى العالمى، فوقف الى جانب جميع الشعوب المحبة والمتطلعة للسلام فى كل مجالات نضالها وعلى مختلف المستويات.

فهنيئا لجماهير شعبنا باتحادها وعيدها وعهدا ان نواصل المسيرة تحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانى اعضاء المجلس الاعلى ومع كل فرد من ابناء شعبنا لتحقيق مزيد من القوة والمنعة لدولتنا الفتية والانطلاق بالمسيرة الاتحادية خطوات نوعية كبيرة.

وغدا تشرق الشمس من جديد على مسيرة عشر سنوات خالدة فى عمر الاتحاد، ضمنت كل الخير والرخاء والعطاء، وغدا نكون قد قطعنا عشر سنوات حققنا فيها الكثير من المنجزات لكل فرد من ابناء هذا الوطن الغالى.

ويحنى التاريخ رأسه لدولة استقلت وانطلقت بكل جهـ قادتها وابنائها واصبحت بـ علامة مضيئة فى التاريخ الـذ سجل كل يوم انطلاقة جديـ ووثبة للامام.

٣٦٢ ـ [جانب من كلمة سعا أحمد جاسم العبدولى وكيـ وزارة الاشغال العامة والاسكـ امام مؤتمر وزراء الاسكـ والتعمير العرب الذى عقـ بالجزائر.]

أ د ٣ /١٢/ص٢ ـ

(وحول اهمية الحفاظ على القد وعروبتها وتراثها الحضارى العربـ

ان مسئولية ذلك تقع على الجمـ ويجب ان لا نألوا جهدا فى هـ السبيل، وان مركز توثيق وصيا القدس يعتبر خطوة هامة فى هـ المجال ونرى دعمه بما يتلا. والمسئولية الملقاه على عاتقـ

لقد مضى على ابتداء اجتماعا مؤتمراتنا السنوية خمس سنوا وهى فترة قصيرة نسبيا فى تار الدول، واذا اعتبرناها مرحلـ تأسيس وتكوين فنرى انها معتد ومعقولة، ولكننا نرى انه آن الاوا لكى نبدأ الاهتمام بالجانب العلم التطبيقى واخراج قرارات مؤتمرا الى حيز الوجود، وضرورة الاتجـ

الجدى لتنفيذها وتهيئة جميع الظروف اللازمة والمواتية للمرحلة القادمة بدعم المكتب التنفيذى الذى يترك له حرية العمل للوصول الى هذه الغاية وذلك اما عن طريق جهاز فنى متخصص او استشاريين متخصصين.

٣٦٣ ـ [جانب من تصريح معالى الشيخ عبد العزيز بن حميد القاسمى وزير الدولة لشئون المجلس الاعلى بشأن مذكرة تنظيم جامعة الامارات.]

أ د ٤/١٢ص٢ع٨

ان المذكرة التى وزعت على اصحاب السمو الحكام للتوقيع عليها سيتم رفعها فى الاسبوع القادم الى سمو رئيس الدولة للمصادقة عليها.

ان التعديل تضمن ان يؤلف مجلس الجامعة من الرئيس الاعلى للجامعة ومدير الجامعة ونواب مدير الجامعة وعمداء الكليات والمعاهد واثنين من اعضاء هيئة التدريس بالجامعة وستة من ذوى الخبرة والرأى يتم اختيارهم بواسطة مجلس الوزراء.

ان القانون الاتحادى بشأن المركز الوطنى للحاسب الالى الذى اعدته وزارة التخطيط قد وزع ايضا على اصحاب السمو الحكام للتوقيع عليه.

٣٦٤ ـ [تصريح معالى سعيد سلمان وزير التربية والتعليم «لوكالة انباء الامارات» بمناسبة اليوم الوطنى العاشر لدولة الامارات حول المسيرة التعليمية.]

أ د ٤/١٢ص٢ع٣

ان صاحب السمو رئيس الدولة يَسَّرَ لهذه المسيرة التربوية كل مقومات النجاح.

ان هناك تقدما يوميا فى مسيرة التربية والتعليم وما ينجز على هذه الارض لا ينجز على غيرها باعتراف كثير من الخبراء والذين يزورونا وخبراء التربية فى اليونسكو، وان الجو الديمقراطى الذى تعيشه دولة الامارات جعل الراغبين فى تقويم التجربة التربوية يعلنون آراءهم بحرية كاملة «ونحمد الله» انه منذ قامت دولة الاتحاد والتعليم فى ازدهار وفى نضج مستمرين، ولدينا نوعيات طيبة من المدرسين وتنظيمنا وادارتنا تقوم على الاسلوب العلمى ومع ذلك نردد دائما ان الكمال لله وحده.

ان العيد الوطنى ليس ذكرى

للاستقلال فحسب بقدر ما هو مراجعة للانجازات الكبرى التى تمت، ووقفة لتحديد خطط المستقبل الزاهر ومواجهة لتحدى الاعوجاج والانحراف الذى يخرج بالمسيرات عن خطها الحقيقي والفكرى.

اننا لن نغرس الوحدة الحقيقية الا من خلال التربية والتعليم ولن نحقق الامال التى ننشدها الا من خلال التربية ووزارة التربية منذ ان قامت بشكل اتحادى تدفع بغرس هذه المفاهيم فى اذهان التلاميذ.

(وبالنسبة للتعاون بين دولة الامارات والدول العربية فى مجال التربية والتعليم)

ان هذا التعاون خطا خلال السنتين الماضيتين خطوات كبيرة وخرجت الاتفاقيات لتوضع موضع التنفيذ، وقد وقعنا اتفاقيات تربوية وثقافية مع تونس والجزائر والاردن والعراق والمغرب، وتجرى حاليا مباحثات لتوقيع اتفاقية ثقافية مع سوريا.

(حول التعاون بين دول الخليج العربية)

اننا سنوقع خلال الشهر القادم اتفاقية ثقافية وتعليمية مع قطر.

(وبالنسبة للعالم الخارجى)

ان هناك اتفاقيات مع المانيا وفرنسا وبريطانيا وسنوقع فى وقت قريب اتفاقية مع اليابان

(وعن التعليم الجامعى)

ان جامعة الامارات ماضية فى استكمال كلياتها ومنشآتها ويبلغ عدد طلابها الآن ثلاثة الاف طالب وطالبة، ولها مشروعات جديدة من بينها الانتساب الموجه وافتتاح الدراسات العليا ومركز للتكنولوجيا. ان اعداد المبعوثين فى الخارج يتناقص سنويا بسبب استيعاب جامعة الامارات للطلبة.

ان الجامعة تشرف على ١٣ مركزا للتأهيل التربوى لتخريج المدرسين المواطنين المؤهلين تربويا، وهذا المشروع يعتبر تجربة رائدة وفريدة لانها جمعت بين النظرية والتطبيق، واشادت به المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة ومنظمة اليونسكو.

ان وزارة التربية والتعليم بصدد انشاء معاهد للمعلمين وستوضع قريبا موضع التنفيذ حيث يتخرج فى هذه المعاهد المدرس المواطن.

(وعن مساهمة وزارة التربية فى خطة التنمية الاجتماعية)

اننا نتعاون مع وزارة التخطيط لان هناك تكاملا بين التربية والتنمية، واننا نقوم حاليا باعطاء

الاولويات التى تحتاجها البلاد من المتخصصين فى الهندسة والبترول.

٣٦٥ ـ [تصريح سعادة راشد سلطان المخاوى وكيل وزارة المواصلات حول انشاء الادارة البحرية لتسجيل وترخيص السفن.]

أ د ٤/١٢ص٢ع٦

انه سيتم استكمال اقامة الجهاز الفنى والادارى المتخصص فى الشئون البحرية خلال الشهرين القادمين وذلك بعد ان وافق مجلس الوزراء على اصدار القانون البحرى التجارى للدولة.

ان الوزارة ستصدر لوائح تتضمن شروط وقواعد تسجيل السفن لترفع علم دولة الامارات، وكذلك التفتيش على السفن المسجلة بالدولة، وعلى السفن الاجنبية التجارية التى تتواجد فى المياه الاقليمية وفقا للقواعد الدولية التى تكفل شروط الملاحة الجيدة وضمان سلامة الارواح فيها، والتأكد من تجهيزاتها بالمعدات اللازمة لمنع المصادمات، وصيانة وسائل الاتصال بها.

ان الوزارة صادقت على عدد كبير من الاتفاقيات والمعاهدات البحرية الدولية المودعة لدى المنظمة البحرية الاستشارية «امكو» ومنها اتفاقية سلامة الارواح فى البحار المعقودة عام ١٩٦٠ والتعديلات التى ادخلت على هذه الاتفاقية، وكذلك اتفاقية خطوط الشحن المعقودة ١٩٦٦، واتفاقية منع التصادم فى البحار والانضمام الى المنظمة الدولية للاتصالات البحرية.

٣٦٦ ـ [جانب من تصريح سعادة الشيبه سعيد الهاملى وكيل وزارة البترول والثروة المعدنية، حول اجتماعات ثلاثة مؤتمرات، للبترول والثروة المعدنية فى دولة الامارات.]

ب ن ٥/١٢ص٢ع٤

ان لجنة الاستراتيجية ستدرس فى اجتماعها يوم الاثنين تأثير قرار المؤتمر الطارىء الوزارى الاخير للاوبيك الذى عقد بجنيف، الخاص بتوحيد اسعار نفط الدول الاعضاء على مشروع الاستراتيجية طويلة الامد للمنظمة، ووضع تصور جديد لها لعرضه على اجتماع الاوبيك يوم الاربعاء.

... ان اجتماع الاوبيك سيناقش كذلك تقرير اللجنة الاقتصادية للمنظمة الذى اعدته فى اجتماعها يوم ٢٠ نوفمبر الماضى بفيينا.

ويتناول اوضاع السوق البترولية والتى تشمل مسائل الاسعار والانتاج والفائض والرؤية المستقبلية لتطورات الوضع فى السوق البترولية وذلك فى ضوء قرارات المؤتمر الطارىء بجنيف.

ان المكتب التنفيذى لاوابيك سيبدأ اجتماعاته فى ابوظبى اليوم بعد ان اكتمل وصول جميع اعضاء المكتب امس، وذلك للتحضير لاعمال المجلس الوزارى «لاوابيك» الذى سيعقد بعد غد الاثنين.

ويناقش وزراء النفط العرب «أوابيك» فى اجتماعهم عدة موضوعات تتعلق بتنفيذ مشروعات صناعية بترولية اهمها مشروع الحوض الجاف فى منطقة المرسى بالجزائر.

(وحول المؤتمر الوزارى للمنظمة العربية للثروة المعدنية)

... ان المؤتمر الثالث للمجلس الوزارى للمنظمة العربية للثروة المعدنية الذى سيجتمع فى ابوظبى الجمعة، سيناقش وضع وتنفيذ الخريطة الجيولوجية والمصرفية[1] للوطن العربى والتى تغطى مساحة ١٤ مليون كيلو متر مربع وتبلغ تكلفتها ٣٥ مليون درهم مغربى ويستغرق تنفيذها ٦ سنوات.

ويسبق المؤتمر اجتماع يعقد يوم الاربعاء لاعضاء الامانة العامة للمنظمة للتحضير للمؤتمر.

٣٦٧ ـ [تصريح معالى سعيد سلمان وزير التربية والتعليم حول تطبيق قانون التعليم الخاص.]

أ د ١٢/٦ص٢ع٣

.. ان الوزارة طبقت اغلب نصوص القانون المذكور، وهى تسير بخطى جيدة لتطبيق هذا القانون الذى يعتبر تطبيقه عنصرا من عناصر تحقيق السيادة للدولة.

ان الشروع فى تنفيذ احكام هذا القانون لا يرتبط بالقائمين عليه كأشخاص بقدر ما يشكله من انعكاس لسيادة الدولة وهيبتها، باعتبارها الطرف المشرع والقائم على تنفيذ ما تشرعه.

.. نحن نعتز بدور المدارس الخاصة التربوى. ولكننا نعتقد بانه لن يكون لهذا الدور تأثيره الفعال، الا باخضاعه للخطة التربوية العامة لدولة الامارات والتى أكدها قانون ١٩٧٢ المتعلق بالمدارس الخاصة.

... اننا لن نتردد عن اغلاق اى معهد خاص لا يلتزم بالقانون، مع تأكيدنا على الدور التربوى البناء

---

(١) كذا ورد في المصدر

الذى يمكن ان تقدمه هـذه المعاهد.

٣٦٨ ـ [جانب من كلمة معالى سلطان بن احمد المعلا رئيس دائرة البترول والمعادن فى ام القيوين بمناسبة توقيع اتفاقية التنقيب عن البترول فى المناطق البحرية بأم القيوين.]

خ ج ٨/١٢ص١٠ع٥

... ان الشركة ستبدأ على الفور بالمسح الجيولوجي على احدث الوسائل التى توصل اليها العلم فى هذا المجال.

انه بعد عملية البحث ستبدأ الشركة فى حفر بئرين بتكلفة قدرها ٢٥ مليون دولار خلال ٢٤ شهرا من توقيع الاتفاقية.

... ان اى اكتشاف نفطى يتم فى دولتنا الفتية هو دعم لمسيرة الاتحاد بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ونائبه الشيخ راشد بن سعيد المكتوم واعضاء المجلس الاعلى للاتحاد.

٣٦٩ ـ [تصريح معالى حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة بمناسبة توقيع اتفاقية كلية العلوم الصحية.]

خ ج ٩/١٢ص٢ع٥

ان اهداف الكلية ستتركز على تكوين الكوادر الوطنية الفنية فى مجالات التمريض والتخصصات الاخرى كالمختبرات والاشعة والعلاج الطبيعى الحديث.

(وحول شروط والالتحاق بالكلية)

... ان الموضوع لازال قيد الدراسة، ولكن الوزارة ستقبل الطالبات المواطنات الحاصلات على المؤهلات الاعدادية ثم الوافدات من دول الخليج العربية ثم من البلاد العربية الشقيقة، وستكون الدراسة فى الكلية لمدة ثلاث سنوات تحصل الخريجة بعدها على دبلوم التمريض الذى يعادل الثانوية العامة.

اما مدرسة التمريض الحالية فستظل تقوم بمهمتها طوال الثلاث سنوات المقبلة ثم تدمج بعد ذلك فى الكلية.

... ان الوزارة ستطلب من وزارة التربية والتعليم الاعتراف بدبلوم الكلية ومعادلته بالثانوية العامة، كما ستجرى اتصالات مع جامعة الامارات لفتح كلية للتمريض والعلوم الصحية بالجامعة تبدأ الدراسة بها عام ١٩٨٥ بحيث تستقبل حملة دبلوم الكلية الجديدة الذين يرغبون فى مواصلة دراستهم فى التمريض والفروع الفنية الاخرى.

٣٧٠ - [تصريح سعادة احمد جاسم العبدولى وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان حول مؤتمر وزراء الاسكان والتعمير العرب الذى عقد بالجزائر.]

أ د ١٢/١٢ص٢ع٤

ان المؤتمر وافق على اجراء لقاء للمقاولين العرب العاملين فى مجال الاسكان والتعمير فى الوطن العربى فى ابريل القادم بتونس لمناقشة دورهم فى تنفيذ خطط وبرامج الاسكان والتعمير فى البلاد العربية، والظروف والتسهيلات التى يحتاجونها، للقيام بدور نشط وفعال لتنفيذ اعمال المقاولات العربية، وعلى الاخص ما يتعلق بوضع التشريعات الاقليمية المتعلقة باعمال المقاولات وتصنيف المقاولين وتنقل اليد العاملة الفنية والمهنية بين الدول العربية، وكذلك تنقل رأس المال والارباح والتسهيلات والكفالات المصرفية وغيرها. وكذلك لبحث امكانية قيام شركات مشتركة بين المقاولين العرب لتنفيذ مشروعات الاسكان والمرافق فى الوطن العربى.

ان المؤتمر اطلع على التقرير الذى اعده المكتب التنفيذى بشأن انشاء المصرف العربى للاسكان، ووافق على اقتراح المكتب بشأن احالة الموضوع الى جهة الاختصاص.

كذلك اطلع المؤتمر على التقرير الذى قدمته حكومة الجزائر حول اعمار مدينة الاصنام التى دمرها الزلزال، وطلب المؤتمر اعداد دراسة تتضمن خطة لاعمار المدينة وتشجيع الدول العربية الاعضاء فى المؤتمر للمشاركة والاسهام فى تنفيذها.

ووافق المؤتمر على تكوين الهيكل التنظيمى لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب من مجلس الوزراء والمكتب التنفيذى وادارة الاسكان والتعمير بالامانة العامة لجامعة الدول العربية وذلك فى اطار الجامعة. ان المؤتمر ينعقد مرة كل عام. اما المكتب التنفيذى فينعقد من ٢ الى ٣ مرات سنويا. وقد تقرر عقد المؤتمر السابع لوزراء الاسكان والتعمير العرب فى الجماهيرية العربية الليبية فى ٢٠ نوفمبر القادم.

٣٧١ - [جانب من كلمة معالى الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية فى افتتاح المجلس الوزارى للمنظمة العربية للثروة المعدنية.]

أ د ١٢/١٣ص٢ع٣

... ان الامة العربية احوج ما تكون الى العمل المنتج.. انه بالعمل وحده نستطيع ان نمضى فى طريق التضامن العربى الذى يحفظ الكرامة العربية وان يصل العمل بنا الى تحقيق اهدافنا السامية بمزيد من الترابط والتآخى العربى للوصول الى الوحدة العربية الكبرى.

... ان الثروة المعدنية لا تقل اهمية عن الثروة البترولية وان عصر الثروة المعدنية كان سابقا لعصر البترول ويساير عصر البترول، الا اننا نأمل ان يكون العصر الذهبى للثروة المعدنية فى المستقبل القريب.

انه بدون جهودنا لا نصل الى ما ترجوه اقطارنا من تكامل اقتصادى ونتمكن من القاء الضوء على مجاهل هذه الثروات الدفينة، وتضافر الجهود العربية للوصول الى مستويات متقدمة فى استغلال الثروات المعدنية التى يفخر بها الوطن العربى والتى تشكل فيما بينها تكاملا اقتصاديا. ايضا وضرورة الاهتمام بالكوادر العربية فى مجال الثروة المعدنية حيث ان الايدى العربية التى بدأت تأخذ دورها فى مجال الثروة البترولية لابد وان تأخذ دورها فى مجال الثروة المعدنية بالاضافة الى استخدام التكنولوجيا المتطورة فى هذا المجال.

٣٧٢ ـ [جانب من كلمة معالى سيف الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية امام مؤتمر وزراء العمل لدول عدم الانحياز، الذى يعقد فى بغداد.]

ب ن ١٣/١٢ص٤ع٦

(حول دعم دولة الامارات لدول عدم الانحياز)

.... ان دولة الامارات ستستمر فى دعم تعاونها مع دول عدم الانحياز وتقديم مساعداتها للدول النامية الاخرى انطلاقا من سياستها الواضحة فى هذا المجال.

(واشار فى هذا الصدد الى المساعدات السخية غير المشروطة التى قدمتها دولة الامارات للدول النامية ومشاركتها فى العديد من الصناديق لدعم التنمية فى دول العالم الثالث)

.. ان المؤتمر ينعقد فى ظل ظروف سياسية واقتصادية حرجة ودقيقة وان ايجابيات وسلبيات الوضع الدولى الراهن تنعكس على بلدان العالم الثالث الذى يمثل اغلبية سكان العالم.

... ان معظم شعوب العالم الثالث تعانى من الفقر والبطالة والتشرد ويعيش البعض خارج

ديارهم او تحت رحمة المستعمر البغيض كما هو الوضع فى فلسطين وجنوب افريقيا.

٣٧٣ ـ [جانب من كلمة سعادة الشيخ حشر المكتوم رئيس دائرة الاعلام بدبى امام مؤتمر الخليج الاول للكمبيوتر الذى يعقد فى دبى.]

ب ن ١٧/١٢ص٢ع٣

ان دولة الامارات تواكب باستمرار التطور العلمى والتكنولوجى فى كافة المجالات كما ترحب باى تجمع علمى يقام على ارضها بهدف ترسيخ الحضارة لان العلم طريق التقدم والازدهار لاى شعب من شعوب العالم. انه يسر ان تكون دبى من الامارات العربية المتحدة النافذة التى تطل منها شعوب هذه القارة على احدث المخترعات العلمية التى ابتدعها عقل الانسان فى مجالات الاتصالات اللاسلكية والكومبيوتر والاقمار الصناعية.

... ان الامارات العربية المتحدة التى تستضيف هذا المؤتمر لعبت دورا سابقا فى تطبيق واستخدام الاساليب العلمية والوسائل التقنية والالكترونية فى بناء مجتمع افضل وادارة امتن.

... ان هذه البقعة من العالم كانت منذ البدء معبرا للحضارة الانسانية.

واليها كانت ترد قوافل البحارة والمغامرين الشجعان من اقصى الشرق.

ومنها كانت تنطلق هذه القوافل لتجوب بقية انحاء العالم تحمل المعرفة والتجارة.

... ان دبى هذه لازالت المحطة التى تلتقى فيها شعوب العالم. واقامة معرض ومؤتمر الكمبيوتر فيها يعد استمرارا لمسيرة تلك القوافل الانسانية الشجاعة التى اعتادت ان تسلك هذا الطريق.

٣٧٤ ـ [تصريح معالى سيف الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية حول نتائج مؤتمر وزراء العمل لدول عدم الانحياز والدول النامية.]

أ د ١٨/١٢ص٦ع١

ان المؤتمر اصدر عددا من القرارات والتوصيات الهامة سياسيا وفنيا، تؤكد اسس التعاون المشترك فى المجالات المتخصصة، وتحدد البرامج والاجراءات الفعالة لمواجهة حاجات دول عدم الانحياز والدول النامية، فى اطار استقلالية القرار وتحمل المسئولية والاسهام فى بناء مجتمع

دولى تسوده العدالة.

ان من بين القرارات التى اصدرها المؤتمر قرارا بادانة الممارسات الاسرائيلية فى فلسطين والاراضى العربية المحتلة، واصرار اسرائيل على اقامة المستوطنات وهدم المنازل العربية وانتهاك الحريات والحقوق النقابية للمواطنين العرب وتنفيذ سياسة عنصرية - ودعا القرار السلطات العنصرية فى اسرائيل الى الالتزام بجميع القرارات الدولية والكف عن العدوان والجلاء عن الاراضى العربية المحتلة.

كما دعا المؤتمر مجلس الامن الدولى لاتخاذ اجراءات فعالة لمنع اسرائيل من تعريض السلام والامن الدوليين للخطر، من خلال اعمالها العدوانية وممارسة سياسة التوسع وضم الاراضى العربية.

وادان المؤتمر استمرار اسرائيل فى عدوانها على الجنوب اللبنانى، واوصى الدول المحبة للسلام بتقديم الدعم والعون لمساعدة شعب لبنان، على الصمود فى وجه الاعتداءات الاسرائيلية.

وادان ايضا اعلان اسرائيل ضم الجولان السورية وطالب المجتمع الدولى باتخاذ اجراءات رادعة وفورية للحيلولة دون تنفيذ الخطط الصهيونية. كذلك اصدر المؤتمر قرارا بشأن سياسة حكومة جنوب افريقيا العنصرية ادان فيه استمرار احتلالها غير المشروع لناميبيا وانتهاكاتها قرارات الامم المتحدة المتعلقة بها.

ودعا المؤتمر منظمة العمل الدولية الى تخصيص يوم فى اطار مؤتمر العمل الدولى لدعم صمود وكفاح الشعب العربى فى فلسطين.

ان المؤتمر اوصى بالتعاون بين دول عدم الانحياز والدول النامية فى ميدان حماية القوى العاملة وتوفير الضمانات المادية والمهنية والرعاية الاجتماعية، واعطاء حماية متميزة للمرأة العاملة، كما اوصى بتوفير فرص العمل لكل قادر وتنظيم استخدام القوى العاملة بحيث يمكن نقل فائض العمالة من بلد الى اخر يفتقر الى الايدى العاملة وذلك من خلال اتفاقيات ثنائية اقليمية.

كما اوصى المؤتمر بانشاء صندوق للتعاون والمساعدة المتبادلة فى ميدان التشغيل وتنمية الموارد البشرية وسيتم عرض هذا الموضوع على مؤتمر رؤساء دول وحكومات عدم الانحياز المقرر عقده فى بغداد خلال ١٩٨٢.

ان العراق تقدم بورقة عمل

تضمنت اعلانا للمبادىء تم اقراره بشأن تنمية التعاون بين دول عدم الانحياز والدول النامية خاصة فى مجالات التدريب والاستخدام وحماية القوى العاملة، وينص الاعلان على ايجاد تصميم مشترك وطرق مناسبة لاستغلال الموارد المتكاملة لبلدان عدم الانحياز والنامية لتنمية الموارد البشرية وخاصة فيما يتعلق ببرامج العمل الخاصة بالتشغيل والتدريب والتعليم والتكنولوجيا وتنمية خدمات التوجيه المهنى، كما وضع خطة عمل لتحقيق مبادىء الاعلان تقوم على التعاون فى ميدان التدريب المهنى وتكييفه وفقا لاحتياجات التنمية الاقتصادية الوطنية، وتؤكد اهمية القدرة على التدريب المهنى وتشكيل مؤسسات للتدريب.

ان وزراء العمل العرب المشاركين فى المؤتمر (كلفوه شخصيا بمواصلة الاتصالات مع المجموعة الاسيوية لجنوب وغرب آسيا للتنسيق والاتفاق على المواقف خلال الاجتماعات القادمة وجميع انشطة المجموعة الآسيوية المنبثقة عن منظمة العمل الدولية.)

٣٧٥ - [جانب من تصريح سعادة حمد عبد الله سلمان وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية حول الانتاج الزراعى بالدولة.]

أ د ١٢/١٩ص٢ع٤

... ان اجمالى قيمة انتاج المحاصيل من المزارع بلغ نحو ١١١ مليون و ٢١٥ الف درهم ووصل اجمالى الانتاج ٩٠ الف و ٣٩٢ طن وتم زراعة ٣١ نوعا من المحاصيل المختلفة شملت الخضروات والفواكه والنخيل والاشجار المثمرة.

... ان الزيادة فى المساحات الزراعية بالدولة يضيف رصيدا كبيرا للمصدر الرئيسى لانتاج وتوريد الخضروات بالسوق المحلية ويعتبر نواة اقتصادية وتسويقية ممتازة تؤدى الى زيادة مصادر الدخل القومى.

٣٧٦ - [تصريح سعادة راشد عبد الله طه وكيل وزارة التربية والتعليم حول نتائج زيارته الى المانيا الغربية.]

أ د ١٢/٢٠ص٢ع٣

انه تم الاتفاق مع جامعتى فرايبوردج واولم على قبول طلاب الدولة (المواطنين) لدراسة الطب البشرى اعتبارا من العام الدراسى الحالى.

كما تم الاتفاق مع مكتب التبادل الجامعى على التنسيق بين وزارة

التربية والتعليم والجامعات الالمانية الاخرى لتوفير المزيد من المقاعد خلال الشهر القادم واتمام اجراءات الحاق طلاب الامارات بدراستهم، كما تم تخويل المكتب لتقديم مقاعد دراسية بجامعة الامارات للطلاب الالمان فى صورة منح دراسية لدراسة اللغة العربية، والتاريخ الاسلامى وتاريخ دولة الامارات العربية وذلك لتشجيع الطلاب الالمان على دراسة التراث العربى والاسلامى وتدعيم الروابط العلمية بين الدولتين.

انه من المقرر ان تتولى وزارة التربية دفع كافة المصاريف للجامعات الالمانية مقابل تعليم ابناء الدولة وفق النظام المعمول به فى جمهورية المانيا الاتحادية، وستكون الدراسة للطلاب بواقع ٨ شهور للإلمام باللغة الالمانية على ان يلتحق الطالب الذى سيجتاز اختبار اللغة بنجاح فى السنة التمهيدية بكلية الطب.

٣٧٧ ـ [تصريح سعادة صقر المرى وكيل وزارة العدل والشئون الاسلامية والاوقاف حول اهداف اللجنة الدائمة لمراكز تحفيظ القرآن الكريم.]

أ د ٢٣/١٢ص٢ع٣

ان اللجنة الدائمة لمراكز زايد لتحفيظ القرآن الكريم تهدف الى العمل على تحفيظ القرآن الكريم مع الفهم والتدبر والاداء الصحيح، وذلك لربط ابناء الامة وطلائعها الواعية بالقرآن الكريم وتعميق صلتهم بهديه فكرا وعملا واعتقادا.

ان اهم ما يتضمنه مشروع نظام اللجنة ـ الذى وافق عليه مجلس الوزراء فى جلسته الاخيرة ـ ما يلى:

*الاشراف على مراكز زايد (الدائمة) لتحفيظ القرآن الكريم، ومراكز زايد (الصيفية) لتحفيظ القرآن الكريم، ومسابقة زايد السنوية لحفظ القرآن الكريم.

*يصدر وزير العدل والشئون الاسلامية والاوقاف قرارا بتشكيل «اللجنة الدائمة لمراكز زايد لتحفيظ القرآن الكريم» من احد عشر عضوا برئاسة وكيل وزارة العدل والشئون الاسلامية والاوقاف وعضوية عشرة يختارهم وزير العدل على ان تمثل وزارة المالية بعضوين يرشحهما وزير المالية.

* تختص اللجنة الدائمة بممارسة كل ما يلزم لتحقيق اغراضها فى الشئون الفنية والادارية والمالية وعلى الاخص فيما يأتى:

ـ الاشراف على وضع وتعديل المناهج والمقررات لمختلف المراحل الدراسية التى تضمها المراكز.

ـ وضع قواعد قبول المدرسين والفنيين والاداريين وجميع العاملين والاشراف على اختيارهم وتوزيعهم.
ـ المشاركة فى المسابقة المحلية والدولية لحفظ وتجويد القرآن الكريم وتفسيره.
ـ الاشراف على طبع المصاحف والتفاسير التى تحتاجها لتحقيق اغراضها.
ـ الاشراف على طباعة وتحقيق ونشر كتب التراث الخاصة بعلوم القرآن الكريم والسنة وكتب الثقافة الاسلامية التى تخدم اغراضها.
ـ استضافة العلماء والمحاضرين واستقدام المتخصصين لاعمال مؤقتة فى الحدود المعتمدة فى الموازنة.
ـ الاستعانة بالخبرات والتخصصات التى تراها ضرورية لخدمة اغراضها باعمال مؤقتة ومكافآت مقطوعة.

*يكون للجنة الدائمة مكتب ادارى من مسئول ادارى واخر مالى وعدد كاف من العاملين يتولى التحضير لاعمال اللجنة الدائمة ومتابعة قراراتها وتوصياتها.

*تحدد مكافآت كل من رئيس واعضاء هذه اللجنة بألفى درهم شهريا.

*اذا حالت ظروف واحد او اكثر من اعضاء اللجنة دون القيام باعمالها يعين وزير العدل والشئون الاسلامية والاوقاف بدلا عنهم بقرار خاص.

*تعتمد كافة اعمال وقرارات اللجنة السابقة على صدور هذا القرار والمشكلة بقرار وزير العدل والشئون الاسلامية والاوقاف. رقم (١٨٠) لسنة ١٩٨١ والقرار رقم (١٨٢) لسنة ١٩٨١ سواء فى الشئون الفنية والادارية والمالية، وللجنة تعديل هذه القرارات كلما اقتضت المصلحة ذلك.

٣٧٨ ـ [تصريح معالى راشد عبد الله وزير الدولة للشئون الخارجية قبل مغادرته البلاد متوجها الى الجزائر للانضمام للوفد المرافق لسمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى العهد الذى سيقوم بزيارة رسمية للجزائر.]

ب ن ٢٥/١٢ص٤ع١

... ان المحادثات التى سيجريها سمو الفريق الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان مع المسئولين الجزائريين تأتى فى نطاق التشاور المستمر بين البلدين الشقيقين وخاصة فى هذه الظروف التى تمر بها الامة العربية وبعد قرار العدوالصهيونى بضم الجولان الامر الذى يتطلب

منها ضم الصفوف وتوحيد الكلمة والعمل من اجل عمل عربى مشترك موحد قادر على التصدى لهذه الهجمة الصهيونية.

(وابدى معاليه استعداد دولة الامارات العربية المتحدة لحضور اى مؤتمر عربى لجمع الشمل فى مواجهة العدو الصهيونى وطالب بسرعة عقد مؤتمر القمة العربى على ان يسبقه التشاور والتنسيق بين الدول العربية لوضع استراتيجية عربية شاملة فى هذا المجال.)

٣٧٩ ـ [تصريح سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لدى وصوله الى الجزائر.]

ب ن ١٢/٢٧ص٤ع١

يطيب لى فى هذه المناسبة الكريمة التى ازور فيها الجزائر الشقيق ان انقل تحيات صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الى فخامة الرئيس الشاذلى بن جديد رئيس جمهورية الجزائر الديمقراطية، ويسعدنى ان احيى بأسمي وباسم حكومة وشعب دولة الامارات العربية المتحدة حكومة وشعب الجزائر الشقيق الذى كان ولا يزال نضاله الباسل من اجل التحرر والاستقلال وتأكيد هويته العربية يمثل النقطة المضيئة ومصدر الالهام الخلاق الذى يستمد منه الشعب العربى القوة والعزم فى كفاحه من اجل تحرير الاراضى المغتصبة والمقدسات السليبة، ان هذه الزيارة التى تأتى تلبية لدعوة كريمة من الحكومة الجزائرية تهدف الى تعزيز ودعم العلاقات الاخوية بين بلدينا وهى العلاقات التى تزداد رسوخا يوما بعد يوم بفضل رعاية فخامة الرئيس الشاذلى بن جديد وسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان انطلاقا من حرصهما البالغ على استمرار الاتصالات وتبادل الاراء بين الاشقاء على كافة المستويات وايمانهما المطلق باهمية التشاور والتفاهم حول كافة القضايا المصيرية التى تربط العرب فى شتى اقطارهم.

ونأمل فى ان تسهم هذه الزيارة فى تهيئة المزيد من سبل التعاون بين بلدينا وان تضيف رصيدا جديدا الى مسيرة التقارب بين دول الخليج العربى والمغرب العربى ومواجهة مسئولياتنا خاصة فى هذه الفترة الدقيقة فى تاريخ امتنا العربية وتحقيق اهدافنا وخير شعوبنا واستقرارها وتقدمها الانسانى على كافة الاصعدة.

٣٨٠ - [تصريح سعادة حمد عبد الله سلمان وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية حول مشروع قانون استيراد البذور للدولة.]

أ د ٢٧/١٢ص٢ع٥

ان الوزارة بصدد اعداد مشروع قانون لاستيراد البذور للدولة ان المشروع يهدف الى تنظيم التعامل في سوق البذور بما يكفل تقديم الخدمات الفنية المطلوبة للمزارعين، وبحيث يتضمن المشروع القواعد الصحيحة لاستيراد وتداول وتجارة وتسويق البذور وتحديد نسبة الانبات والمنشأ، ومراعاة تطابق الشروط الفنية للبذور مع ظروف الطقس فى البلاد بما يسمح بنجاح زراعتها محليا ومدى صلاحيتها وتاريخ الانتاج والإنتهاء. كما يشمل المشروع التصريح للاشخاص والشركات بالاستيراد بشروط خاصة للاتجار والتوزيع والبيع بعد الحصول على تصريح خاص بذلك.

ان الوزارة بصدد اصدار اجراءات تنظيمية لاستيراد الاشتال والفسائل والسيقان الزراعية من الخارج والشروط اللازمة لذلك بناء على قانون استيراد الاشتال الذى صدر من قبل.

ان ذلك يأتى فى اطار سد الثغرات فى مجال استيراد البذور والاشتال من الخارج ولمواجهة العيوب الفنية والتى تعيق الانتاج الزراعى وللقضاء على الغش التجارى من حيث عدم الصلاحية للزراعة بالدولة او انتهاء تاريخ الاستخدام.



الكشـــــــاف

أولاً : الكشـــــاف الشخـــصي

ثانياً : الكشـــــاف الـموضـوعي

أولاً : الكشاف الشخصي



ثانياً : الكشاف الموضوعي

أـ السياســـة الداخليـــة

١ ـ السلطات التشريعية والتنفيذية

٢ ـ الموضوعات

١ ـ الاتحاد

٢ ـ الادارة والتوظيف

٣ ـ الاعلام والثقافة

ب ـ السياسة الدولية

١ ـ اتفاقيات

٢ ـ تعاون دولي

٣ ـ قضايا دولية وعربية

٤ ـ علاقات سياسية

٥ ـ منظمات دولية

٦ ـ مؤتمرات واجتماعات وندوات

تم بحمد الله

❖ أنشئ مركز الوثائق والدراسات عام ١٩٦٨م
بأمر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة، وتحت إشراف معالي أحمد خليفة السويدي.

❖ يقوم قسم التوثيق المعاصر بالمركز بتوثيق المعلومات
المختلفة المتعلقة بأنشطة المؤسسات الحكومية
التي يندر الحصول عليها.

❖ أصدر القسم السلسلة التالية من:

ـ وقائع دولة الإمارات من عام ١٩٧٢-١٩٨١م
ـ وثائق دولة الإمارات من عام ١٩٧٢-١٩٨٠م
ـ كتاب الفهرس الجامع لوثائق دولة الإمارات
من عام ١٩٧٢-١٩٨٠م.

❖ سيصدر قريباً:

ـ وقائع دولة الإمارات للأعوام ١٩٨٢/١٩٨٣/١٩٨٤م
ـ وثائق دولة الإمارات لعام ١٩٨٢م.

المركز

